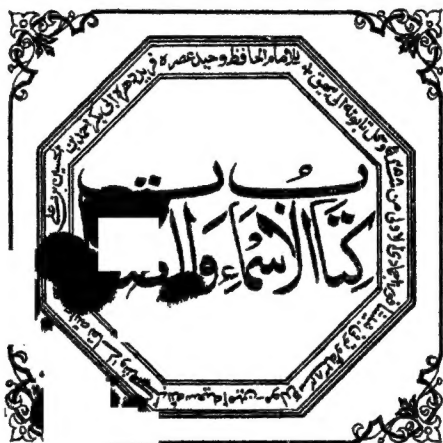


4338
/SIA



وَمَا يَنْظُرُونَ إِلَّا هُوَ يُزِيلُ الْفُلُوفَ

الحمد لله الذي وقفاطفاه العليم بطبع هذا الكتاب الذي يركب من البركات آية الأمانات المسماة



وقد اثنى بطبعه العبد السكين احمد الدين الجعفي الذي غفر الله له ولآلته اجمعين

وَنَشَرَّطُ بِطَبْعِهِ السَّمْعُ تَوَارِجِلُ الْوَأَقِعِ



کتاب الاسماء والصفات

للإمام الخافض و جید عصره فرید دھرہ ابی بکر احمد بن الحسین

بن علی البیہقی رحمہ اللہ تعالیٰ و شکر اللہ سعید آمین

مولدہ ۳۸۳ھ و توفی بنیساہور

۱۰ جمادی الاولیٰ من ۵۸۵ھ

و حمل تابوتہ الی

بیہق

۴۳۳۸
۵۱۸

الطبعة الاولى

فی المطبع المستم بانوار احمد بآلہ آباد

الواقع فی الهند

۱۳۳۵ھ

٢١٢	ف النفس على وجه -	القول سوى ما معنى -	١٨٦
٢١٣	ف الاقارب والابناء والغيرة -	باب قول الله عز وجل وما كان لبشر ان يكلمه الله	١٨٧
٢١٤	باب ما ذكر في الصورة	الاوحيا او من وراء حجاب	١٨٨
٢١٥	٢ الصحيح -	باب ما جاء في اسماء الرب عز وجل بعض ما كتبه	١٨٩
٢١٦	باب ما جاء في اثبات الوجه صفة	كلامه -	١٩٠
٢١٧	ف نور الوجه -	باب اسماء الرب جل ثناؤه كلامه من فاضل	١٩١
٢١٨	باب ما جاء في اثبات العين صفة لا من حيث	ما كتبه ورسوله وعباده -	١٩٢
٢١٩	المحذقة -	باب رواية النبي صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل	١٩٣
٢٢٠	باب ما جاء في اثبات البدن صفة لا من حيث	في الوعد والوعيد المرغيب له وصلى ما في الكتاب	١٩٤
٢٢١	الجراحة -	باب قول الله عز وجل الملك اليوم لله والحق لله	١٩٥
٢٢٢	ف معاني اليد -	باب قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل في قول لا يحتمل	١٩٦
٢٢٣	ف لا يجمع الله هذه الامة على الضلالة -	باب الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو -	١٩٧
٢٢٤	باب ما ذكر في اليمين والكف -	باب قول الله عز وجل ان الذين يشتركون بعدد	١٩٨
٢٢٥	باب ما ذكر في الاضباع -	الله واما نفوسهم فما قليل -	١٩٩
٢٢٦	باب ما ذكر في الساعد والذراع -	ف معاني الاثر في القرآن -	٢٠٠
٢٢٧	باب ما ذكر في السان -	ف تفسير جعلوا -	٢٠١
٢٢٨	باب ما ذكر في العده وارجل -	ف تاسر في قول كتب الله تعالى -	٢٠٢
٢٢٩	باب ما جاء في تفسير قول الله عز وجل ان	باب ما روي عن اصحابه في قوله تعالى	٢٠٣
٢٣٠	نقول نفس باحتما على ما فطرت فوجب الله	المسلمين رضى الله عنهم في ان القرآن كلام الله غير	٢٠٤
٢٣١	باب ما جاء في نه من الروح	مخلفي -	٢٠٥
٢٣٢	باب ما جاء في الهمم انها قامت فاختارت	ف اصل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٠٦
٢٣٣	بحقو الهن	ف اول من خالف الجماعة -	٢٠٧
٢٣٤	باب ما روي في الافلال بظاهر يوم الظل	باب الفرق بين المذلة والمثلة -	٢٠٨
٢٣٥	باب ذكر الحديث المنكر الممنوع على حارج سلة	باب قول الله عز وجل قل اي شيء اكبر شهادة الحق	٢٠٩
٢٣٦	جماع ابواب اثبات صفات العمل -	جماع ابواب ما يجوز تسمية الله سبحانه	٢١٠
٢٣٧	باب ما ذكر في الخلق -	باب قول الله تعالى ليس كملة شيء وهو البصير	٢١١
٢٣٨	ف حديث سيم ادين	باب قول الله عز وجل قل اي شيء اكبر شهادته	٢١٢
٢٣٩	باب ما جاء في معنى قول الله عز وجل	باب ما ذكر في الذات -	٢١٣
٢٤٠	من غمته في ادهم الخلد -	باب ما ذكر في النفس -	٢١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه ايا نستعين

الحمد لله الذي لا اله الا هو له الاسماء الحسنى، وصلى الله على سيدنا محمد
النبي الامي صاحب الخلق العظيم والمنزل الاسنى، الفاتح الخاتم المنزل في تقربيه فكان
قارب توسيلنا الى الله، وعلى الدواعي اياه الغر الكرام نجوم الهدى، وسلم صلاة وتسلية
فانصى البركات عن دخلن الله فرادى في مشن، اخبر في شيخنا العارف بالله الوارث
الكامل صفى الدين احمد بن محمد المدي في الانصارى قدس سره اجازة عن شيخنا العارف
بالله الى المواهب احمد بن علي بن عبد القادر العباسي الشناوى ثم المدي قدس سره عن الشيخ
محمد بن احمد الرضوي عن شيخنا الاسلامي المزي في زكريا بن محمد الانصارى القاهري
عن الحافظ بن حجر العسقلاني عن البرهان بن ابي اسحق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد
التنوخى البعلبي الاصل الدمشقي المنشأ نزيل القاهرة عن المسند المعمر ابي نصر محمد
بن الهادي بن محمد بن ابي النصر محمد الفارسي الاصل الدمشقي ثم المزي عن جدّه ابي النصر
محمد زهبة الله بن محمد بن يحيى بن فحيل الشيرازي عن الحافظ الثقة ابي الفتح اسمر

أَحْفِظُ الْمَقِيَّتَ الْحَسِبَ الْجَبِيلَ الْكُرُمَ الرَّقِيبَ الْحَجِيبَ الْوَاسِمَ الْحَكِيمَ الْوُدَّودَ الْحَمِيدَ الْبَاقِثَ
الشَّهِيدَ الْحَقَّ الْوَكِيلَ الْقَوِيَّ الْمَتِينِ أَوَّلَى الْحَمْدِ الْحَصَى الْقَبْدَى الْمَعِيدَ الْحَيَّ الْمُبِينَتِ الْحَيَّ
الْقِيَوْمَ الْوَاجِلَ الْمَجْدَ الْوَاحِدَ الصَّمَدَ الْقَادِرَ الْمُقْتَدِرَ الْقَدِيمَ الْوَخِرَ الْأَوَّلَ الْآخِرَ الظَّاهِرَ
الْبَاطِنَ الْوَالِيَّ الْمُتَعَالَى أَزْبَرَ التَّوَابِ الْمُنْتَقِمَ الْعَفْوَارَةَ وَمَالِكَ الْمَلَائِكَةِ وَالْجَلَالَ
وَالْأَكْرَامَ تَلْقُطُ الْجَمَاعُ الْعَنَى الْمَغْنَى الْمَنَّانُ الضَّارُّ النَّافِعُ الْغَوْرُ الْهَادِي الْقَبْدِيمُ الْبَاقِي
الْأَوْرَثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ الْكَافِي لَفْظُ حَدِيثِ الْفَرَايِ فِي رِوَايَةِ الْحَسَنِ بْنِ سَفِينٍ
الرَّافِعُ بَدَلَ الْمَانِعِ وَقِيلَ فِي رِوَايَةِ النَّصِيبِيِّ الْمَغِيثُ بَدَلَ الْمَقِيَّتِ بِأَبْلِ بِلْيَانٍ أَنَّ
لِلَّهِ جُلَّ شَأْؤُهُ اسْمُهُ أَحْمَرُ وَلَيْسَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةٌ تَسْعُونَ
اسْمًا فِي غَيْرِهَا وَأَمَّا وَقَمُ التَّخْصِيسُ بِذِكْرِهَا أَلَّا هِيَ اسْمُهَا وَأَيْضًا مَعَانِي فِيهَا وَرَدَ
الْخُبْرَانِ مِنْ أَحْصَاءِهَا دَخَلَ الْجَنَّةُ فِي رِوَايَةِ سَفِينٍ مِنْ حَقْلِهَا وَذَلِكَ بِدَلِّ عَلَى أَنَّ الْوَرْدَ
بِقَوْلِهِ مِنْ أَحْصَاءِهَا مِنْ عَدِّهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَنْ طَاقَهَا بِحَسَنِ الْمُرَاعَاةِ لَهَا وَالْحَافِظَةُ عَلَى
حُدُودِهَا فِي مَعَالَةِ الرَّبِّ بِهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَنْ عَرَفَهَا وَعَقَلَ مَعَانِيَهَا وَأَمَّنَ بِهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ
أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنَّ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ
شُعَيْبٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي نَافِصٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنِي أَبُو سُلَيْمَةَ الْجَنْجَنِيُّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا
أَصَابَ مُسْلِمًا قَطْعٌ لَهُمْ وَأُخْزِنَ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ وَأَبْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي
بِيَدِكَ مَا ضَرَفْتُ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ أَوْ
أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ
الْقُرْآنَ رِيحًا قَلْبِي وَجَلَدًا حَزَنِي وَذِعَابًا مَيِّمِي وَغِيْرَ ذَلِكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَبْدَلَهُ مَكَارِمَهُ
فَرَحًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَنْتَعِلُوهَا هَذِهِ الْكَلِمَاتُ قَالَ بَلَى يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهَا أَنْ يَتَعَلَّمَهَا وَإِنَّا
الْإِسْتِاذُ أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ الْبَغْدَادِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ نَابُوسَعِيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
أَحْمَدَ الْحِجَافِيِّ أَمْلَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَصْرِيُّ بِمَا نَاجَحْتَنِي مِنَ الْمُنْهَالِ لِنَصْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ وَأُخْزِنَ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ
وَأَبْنُ أَمَتِكَ فِي قَبْضَتِكَ نَاصِيَتِي بِدَيْدِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ مَا ضَرَفْتُ فِي حُكْمِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ

هولك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحد من خلقك أو استأثرت به
 في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيعاً قلبي ونور صدري وذهاب همي وجزأ حزني قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاله من مضموم قط إلا أذهب الله عنه وأبدله بمجه فرحاً قالوا
 يا رسول الله أفلا نتعلمه قال بلى فاعلموه من وعلموه من قال الشيخ رضي الله عنه في هذا الحديث
 دلالة على صحة ما وقعت عليه ترجمة هذا الباب واستشهد بعض أصحابنا في ذلك بما أنا أبو نصر
 عمر بن عبد العزيز قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قال أنا أبو عمر وابن مطهر إبراهيم
 بن علي الهذلي نايجي بن يحيى أنا صاعق المريعي جعفر بن زيد الجدي عن عاتكة أم المؤمنين
 أنها قالت يا رسول الله علمني اسم الله الذي إذا دعي به أجاب قال لها صلى الله عليه وسلم
 قومي قومي وأدخلي المسجد فضلي ركعتين ثم ادعى حتى اسم ففعلت فلما جلست للذكر علق قال
 النبي صلى الله عليه وسلم اللهم وفقها فقالت اللهم إلى أسألك بحجيم سمائك الحسنى كلها
 ما علنا منها وما لم نعلم وأسألك باسمك العظيم الأعظم الكبير الأكرم الذي من دعاك به حبيته
 ومن سألك به أعطيته قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم أصبته أصبته أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ أنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بمحمد ثنا الأمير أبو الهيثم خالد بن أحمد بمحمد
 ثنا أبو أسعد محمد بن محمد بن علي ثنا خالد بن محمد القطراني وأخبرنا أبو عبد الله ثنا محمد بن صالح
 بن عافي وأبو بكر بن عبد الله قال أنا الحسن بن مسكين ثنا أحمد بن مسكين التميمي ثنا خالد بن محمد
 قال ثنا عبد العزيز بن الحصين بن الزهرمان ثنا أيوب السخيتي في هشام بن حسان عن محمد بن
 عن إبراهيم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لله تعالى تسعة وتسعين اسماً
 من أحصاها دخل الجنة فذكرها وعدها إلا أنه الرب المحنان المنان الباسم الواحد الكافي الذي
 المولى النصير المبين المجمل الصادق المحيط القريب القديم الموتر الفاعل العزيز المديك أنكر
 المدير القدير الشاكر ذو الطول ذو المعارج ذو الفضل الكبير فذكر هذه الرواية عبد العزيز بن
 الحصين بن الزهرمان وهو ضعيف الحديث عن أهل النقل ضعفه يحيى بن معين وعبد بن
 اسمعيل البخاري ويحتمل أن يكون التفسير وقم من بعض الروايات وكذلك في حديث الوليد
 بن مسلم ولهذا الإحتمال ترك البخاري ومسلم إخراج حديث الوليد في الصحيحين كما ضعفه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فإنه قصد أن من أحصا من أسماء الله تعالى تسعة وتسعين
 اسماً دخل الجنة سواء أحصاها ما نقلنا في حديث الوليد بن مسلم أو مما نقلناه في حديث

له شيخ
 كان له شأن في العلم
 وأما الدرر في ذكر القرآن فغير
 قليل بل هي من العجائب
 فيدل على أن القرآن
 هو المقصود
 في هذا الباب
 القليل

البحر
 في معرفة
 أسماء الله
 التي هي
 في القرآن
 والسنن
 والكتب
 التي هي
 في القرآن
 والسنن
 والكتب

في
 معرفة
 أسماء الله
 التي هي
 في القرآن
 والسنن
 والكتب

ليقيم
ليقيم

القديم

معنى القديم

عبد العزيزين المحصنين أو من سائر ما دل عليه الكتاب والسنة والله أعلم وهذا الأسامي كلها في كتاب الله تعالى وفي سائر أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نصاً ودلالةً ونحن نشير إلى مواضعها إن شاء الله تعالى في محكم أبواب معاني هذه الاسماء ونضيف إليها ما لم يدخل في جملتها بحسب مشيئة الله تعالى وحسن توقيفه جماع أبواب معاني اسماء الرب عز وجل ذكرنا المحاكم أبو عبد الله الحسين بن الحسن الحلي في ما يعجب اعتقاده والاقرار به في الباري سبحانه وتعالى عدة أشياء أحدها اثبات الباري جل جلاله لتقم به مطلق التطهير والثاني اثبات وحدانيته لتقم به البراءة من الشرك والثالث اثبات أنه ليس بموجود معرض ليعقبه البراءة من التشبيه والرابع اثبات أن وجود كل ما سواه كان من قبل ابتداءه ولو اختراعه إياه لتقم به البراءة من قول من يقول بالعلة والمعلول والخامس اثبات أن مدبر ما أبدع ومصرفه على ما يشاء لتقم به البراءة من قول القائلين بالطبائع أو بتدبير الكواكب أو تدبير الملائكة قال ثم إن اسماء الله تعالى جوده التي ورد بها الكتاب والسنة واجمع العلماء على تسميته بما منقسمة بين العقائد الخمس فيلحق بكل واحدة منهن بعضها وقد يكون منها ما يمتنع بمفنيين ويدخل في باين أو أكثر وهذا شرح ذلك وتقصيله

باب ذكر الاسماء التي تقم اثبات الباري جل شانه والاعتراف بوجوده جل وعلا منها القديم وذلك ما يورث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرناه في رواية عبد العزيز بن المحصنين أخيراً فإبو الحسين بن الفضل لقطان بهذا ناعبد الله بن جعفر بن يعقوب بن سيف بن شاعر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن عرزانه حدثه عمران بن حصين رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فيه قالوا اجنبتك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله تعالى ولم يكن شيء غيره رواه البخاري في الصحيحين عن عمر بن حفص قال الحلي رحمه الله تعالى في معنى القديم أنه الموجد الذي ليس لوجوده ابتداء والموجود الذي لم يزل والقديم في اللسان السابق لأن القديم هو القادم قال الله عز وجل فيما أخبر به عن فرعون يقدم قومه يوم القيمة فيقول لله عز وجل قديم بمعنى أنه سابق للموجودات كلها ولم يحز إذا كان كذلك أن يكون لوجوده ابتداء لأنه لو كان لوجوده ابتداء لا يقتضي ذلك أن يكون غير له أو جوده ولوجب أن يكون ذلك الغير موجوداً قبله فكان لا يصح حينئذ أن

الاول ما اخر

الفرقان

يكون هو سابقا للموجودات فبان انا اذ وصفناه بأنه سابق للموجودات فقد وجبنا
 ان لا يكون لوجوده ابتداء فكان القديم في وصفه جل ثناؤه عبارة عن هذا المعنى وبالله
 التوفيق ومنها الاول والاخر قال الله جل ثناؤه هو الاول والاخر وقد ذكرناهما في
 رواية الوليد بن مسلم واخبرنا ابو علي الحسين بن محمد بن علي الروادي يروي بطوس انا
 ابو بكر محمد بن بكر داسة بالبصرة ثنا ابو داود الجبستاني ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
 قال ابو داود واحدنا وهيب بن بقية عن خالد بن عوف جميعا عن سويل بن ابي صالح عن
 ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى
 الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض رب كل شيء فاني اكتب النوى مسترلا
 التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ باصيته انت الاول
 فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت
 الباطن فليس دونك شيء زاد وهيب في حديثه اقض عني الدين واغنني من الفقر واه وسلم
 في الصحيحين جدا الحيد بن بيان عن خالد بن عبد الله بن خفيروا ابو عبد الله المحفوظ اخبرنا
 بن محمد بن الفضل بن محمد الشمراني ثنا جدي ثنا ابراهيم بن حمزة الزبيري ثنا ابن ابي حازم عن
 سويل بن ابي صالح عن موسى بن عقبة عن عاصم بن ابي عبيد عن ام سلمة رضي الله عنها عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يدعوا بمحولة الكلمات اللهم انت الاول فلا قبلك شيء
 وانت الاخر فلا شيء بعدك اعوذ بك من شر كل دابة نايتها يديك واعوذ بك من الارثم
 والكسل ومن عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنه الفنا وفتنة الفقر واعوذ بك من
 الدائم والمفرم اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين
 القنطاري حدثنا احمد بن يوسف الطوسي حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ذكر سيفين بن جعفر
 بن برقان عن يزيد بن الازهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا ائمة الناس من كل شيء يا ائمة هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله قال سيفين بن جعفر
 فحدثني رجل اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جعفر كان يرضه فان شاتم فقولوا الله قبل كل شيء
 وخالق كل شيء وهو كافي بعد كل شيء واخبرنا ابو عبد الله المحفوظ انا محمد بن حاتم ثنا قيس بن عروة
 ثنا عبد الرزاق انا عمر بن هشام عن ابن سيرين قال كنت عند ابي هريرة رضي الله عنه فقال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا استقرم بهم المشكلة حتى يقولوا الله خلق الله خلق

فمن خلقه قال جدارزاق قال معروا وفيه رجل أخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقولوا لله كان قبل كل شيء وهو خالق كل شيء وهو كان بعد كل شيء أخبرنا أبو الحسين بن
 بشران ببغداد أنا أبو علي الحسين بن صفوان ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أحمد بن عبد الرحمن
 الشيباني ثنا أبو عبد الرحمن الكوفي عن صالح بن حي عن محمد بن علي أن النبي صلى الله
 عليه وسلم علم علي رضي الله عنه دعوة بين عوامها عند أمه فكان على رضي الله عنه يعلمها
 ولده ياكاف قبل كل شيء ويأكون كل شيء ويأكاف بعد كل شيء فاعل بي كذا وكذا هذا
 منقطع وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف قال ثنا
 محمد بن سنان القزاز قال ثنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن عاصم ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن أبي العباس
 أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان
 يقول ياكاف قبل أن يكون شيء والمكون لك شيء والمكان بعد أن لا يكون شيء أسألك بمخاطبات
 لمخاطباتك المخاطبات الغائرات الرجيئات النجيات قال الشيخ أحمد بن محمد هذا فاما أراد بالخطبة
 النظر ونظرة في أمور عبادة رحمته أياهم قال الحلي رحمه الله فالاول هو الذي لا قبل له ولا آخر
 هو الذي لا بعد له وهذا لان قبل وبعد غايتان فقبل غاية الوجود من قبل ابتدائه وبعد غاية
 من قبل انتهائه فاذا لم يكن له ابتداء ولا انتهاء لم يكن للوجود قبل ولا بعد فكان هو الاول و
 الاخر ومنها الباقي قال الله عز وجل وبقي وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقد روينا
 في حديث الوليد بن مسلم قال الحلي رحمه الله وهذا ايضا من لوازم قوله قد يم كانه
 اذا كان موجودا عن اول ولا يسبب لم يحز عليه الانقضاء والعدم فان كل منقضى بعد
 وجوده فاما يكون انقضاؤه لا نقضاؤه مسبب وجوده فلما لم يكن لوجوده القديم مسبب
 فيقوم ان ذلك السبب ان ارتفع عدمه فلما انه لا انقضاء له قال الشيخ أحمد وفي معنى الباقي
 الدائم وهو في رواية عبد العزيز بن الحسين قال أبو سليمان الخطابي فيما اخبرت عنه الدائم
 الموجود لم يزل لموصوف بالبقاء الذي لا يستولى عليه الغناء قال وليست صفة بقاءه ودوامه
 ببقاء صفة الجنة والنار ودوامها وذلك ان بقاءه ابدى انزل وبقاؤه الجنة والنار ابدى
 غير انزل وصفة الانزال ما لم يزل وصفة الابد ما لا يزال والجنة والنار مخلوقتان كانتا
 بعد ان لم تكونا فهما فرق ما بين الامرين والله اعلم ومنها الحق المبين قال الله تعالى
 جل ثناؤه ويعلمون ان الله هو الحق المبين أخبرنا علي بن أحمد بن عبد الله قال انما

عليه السلام
 بالسند والاعتدال من
 البيهقي
 مولى عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه

الواجب

بذل

هذا

كقوله الجنة
 الحق المبين

أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني قال شاحص بن عمار قال ثنا قبصة حم قال
 سليمان وحديثنا محمد بن الحسن بن كيسان قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا سفيان عن ابن جريح
 عن سليمان الأحملي عن طائفة عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم إذا أقبل من الليل يدعو الله بك الحمد أنت رب السموات والأرض وما فيهن ولك
 الحمد أنت نور السموات والأرض وما فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات
 والأرض ومن فيهن أنت الحق وقولك حق ووعدك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار
 حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وأليك أتيت بك
 خاصمت وأليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت
 الله لا اله الا أنت رواه البخاري في الصحيحين قبصة وهما مذكوران في خبر الاسامي
 أحدهما في رواية الوليد بن مسلم والأخرى في رواية عبد العزيز قال الحلبي رحمه الله الحق
 ما لا يسمع الكثرة ويلزم إثباته والاعتراف به ووجود الباري عن ذكره أولى ما يجب الاعتراض
 به يعني عند ورود امره بالاعتراف به ولا يسمع محوده أذا ثبتت بظواهر عليه من الدلائل
 البينة الباهرة ما ظهرت على وجود الباري جل ثناؤه وقال وأبين هو الذي لا يخفى ولا ينكتم
 والباري جل ثناؤه ليس بخاف ولا منكف لأن له من الأفعال الدالة عليه ما يستحيل بها
 أن يخفى فلا يوقف عليه ولا يردى ومما الظاهر قال الله جل ثناؤه هو الأوك الخرد الظاهر
 والباطن وهو في خبر الاسامي وغيره وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال أنا
 الحسن بن محمد أبو اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال أنا محمد بن أبي بكر قال ثنا أبو
 بن تميم قال ثنا محمد بن أحمد بن العبدى عن عبد الرحيم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
 رضي الله عنه سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن تفسيره مقاليد السموات والأرض قال
 له النبي صلى الله عليه وسلم سألتني أحد تفسيرا لا اله الا الله والله أكبر وسبحان الله
 وبحمده استغفر الله لاهول ولا قوة الا بالله الاوك الخرد الظاهر والباطن من الخير محمود
 وهو على كل شيء قدير قال وذكر الحديث قال الحلبي رحمه الله في معنى الظاهر الباطن
 في أفعاله وهو جل ثناؤه بهذه الصفة فلا يمكن معها أن يحد وجوده ويكثر بوجوه قتال
 أبو سليمان هو الظاهر بحججه الباهرة وبراهينه النيرة وشواهد الدالة على شمول
 ربوبيته وصحة وحدانيته ويكون الظاهر فوق كل شيء بقدرته وقد يكون الظاهر

قيام

انبت

يسمع

الظاهر



ابن مريّة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عز وجل تسعة وتسعون
 اسماً مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة انه وتر يحب الوتر رواه مسلم في الصحيح عن
 محمد بن نافع عن عبد الرزاق ومنها الكافي لانه اذا لم يكن له في الالهية شريك صحت
 الكفايات كلها واقعة به واحدة فلا ينبغي ان تكون العبادة الاله والربة الاله والرب
 الاله وقد ورد الكتاب بهذا قال الله عز وجل ليس لله كفاح عبد وذكرناه في خبر الاسماء
 واخبارنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار امرأة قال حدثنا
 ابو يحيى احمد بن عصام بن عبد الحميد لا صفه في قال ثنا روح بن عباد قال ثنا حماد بن ثابت
 عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي
 اطعمنا وسقمنا وكفانا واوانا فكم من الكافي له ولا موى اخرجه مسلم في الصحيح من وجه اخر
 عن حماد بن سلمة ومنها العلي قال الله عز وجل وهو العلي العظيم وذكرناه في خبر الاسماء واخبارنا
 محمد بن موسى بن الفضل قال ثنا ابو العباس الاحمق قال ثنا يحيى بن ابي طالب قال ثنا ابو
 العقدي قال ثنا ابو جعفر عمر بن راشد الهاشمي قال نا اياس بن سلمة عن ابيه قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يستغفر دعاء قط الاستغفر بسم الله في الاعلى الوهاب ورواه ابو مغوية
 عن عمر بن راشد وزاد فيه العلي الوهاب وعمر بن راشد ليس بالقوي واخبارنا عمر بن عبد العزيز بن
 قتادة قال نا العباس بن الفضل بن زكريا القزويني الهروي بحال نا احمد بن محمد بن منصور نا
 مسكين بن ميمون مودن مسجد لزمه قال حدثني عروة بن رويم عن عبد الرحمن بن قيس نا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليل قاسمى به مع كسبيحا في السهوت الفيلسوف العلي الاعلى بصلته وقفا
 قال الخليلي في معنى العلي انه الذي ليس فوقه فيما يحب له من تعالى الجلال احد ولا معه
 من يكون العلو مشتركاً بينه وبينه لكنه العلي بالاطلاق قال والرفيع في هذا المعنى قال الله
 عز وجل رفيع الدرجات ومغاض هو الذي لا ارفع قدر امره وهو المستحق لدرجات الملج
 والشا وهي اصنافها وابوا بماز مستغنى لها غيره اخبارنا ابو الحسين بن بشران قال نا ابو علي
 الحسين بن صفوان البردعي قال نا عبد الله بن محمد القرشي قال نا ابو سعيد بن موهب قال سمعت
 جبريل قال سمعت جبريل يقول ربنا ارفعهم الصا انهم في النجوم قال وما عطفه قط فقلت باي شيء تجتنب الى الجنة
 اللهم يا عالم الخفيات رفيع الدرجات ذا العرش اعلى الروم على من يظلم من عباده فخر الله تعالى الرب بعبادته
 لاله الا انت جبار اوابي كرام اسماء التي تتبع اثبات ابدانها والاخر اعمادها الله

الكافي

العلي

الرفيع

الله

يأتي

الكبر والسموات والارض

قال الشيخ احمد

قال الله تعالى جل ثناؤه الله خالق كل شيء اخبرونا بعبادته محمد بن عبد الله المحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصفاني قال ثنا ابو النصر قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كنا نجينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يجيبنا ان ياتيه الرجل من اهل البادية فيسأله ونحببهم فاناه رجل منهم فقال عمارنا رسولك نعم انك ترمي الله ارسلك قال صدق قال فمخلف اسلم قال الله قال من خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال قال الله قال فمخلف فيها هذه المناقع قال الله قال فبالذي خلق السماء والارض ونصب الجبال وجعل فيها هذه المناقع ان الله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم وزعم رسولك ان علينا صدقة في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم نمتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال والذي يثبك بالحق لا يزيد عليكم ولا انقص منهم فليأمنوا قال صلى الله عليه وسلم لان صدق ليدخلن الجنة رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن المقدس عن ابي النصر قال البخاري ورواه موسى بن اسمعيل وعلي بن عبد الحميد عن سليمان قال الخليلي رحمه الله في معنى الله انه الاله وهذا اكبر الاسماء واجملها للمعاني والاشبه انه كاسماء الاعلام وموضوع غير مشتق ومعناه القديم التام القدرة فانه اذا كان سابقا لعامة الموجودات كان وجودها به واذا كان تاما القدرة او جازا المعدوم وصرف ما يوجد على ما يريد فاختص لذلك باسم الاله ولهذا لا يجوز ان يسمى بهذا الاسم احد سواه بوجه من الوجوه قال ومن قال لاله هو المستحق للعبادة فقد رجم قوله الى ان الاله اذا كان هو القديم التام القدرة كان كل موجود سواه صنيعا له والمصنوع اذا علم صانعه كان حقا عليه ان يستعين به بالطاعة وبذلك بالعبودية لان هذا المعنى تفسير هذا الاسم قلت وهذا لا يستحق ان يوجب على تاركها اثما ولا عقابا ما لم يورمه قال الله تعالى عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا والمعنى الاول اجمع قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله فيما اخبرت عنه اختلف الناس هل هو اسم موضوع او مشتق فروي فيه عن الخليل روايتان احدهما انه اسم علم ليس بمشتق فخرجه

حذف الالف واللام منه كما يجوز من الرحمن الرحيم وروى عنه سيويه انه اسم مشتق كان
 في الاصل لاء مثل فعال فادخل الالف واللام بدل من الميم وقال غيره اصله واللام
 الله وهو مشتق من الله الرجل ياله اليه اذا فرغ اليه من امر تزل به فاليه اي تجارة وامنه
 فسمي الها كما يسمى الرجل اما اذا ام الناس فانتوا به ثم انه لما كان اسما عظيما ليس
 كمثله شوا راوا تفخيمه بالتعريف الذي هو الالف واللام لانهم افرده لهذا الاسم دون غيره
 فقالوا الله واستقلوا الميم في كلمة كثيرا استعملهم اياها وللهمة في وسط الكلام ضعفطة
 شديدة فحذفوها فصار الاسم كما نزل به القرآن وقال بعضهم اصله ولا فابدلت الحاء
 همزة فيقول الله كما قالوا وسادة وسادة وشام واشام واشتق من الوله لان قول الصلاد
 قوله غرة كقوله سبحانه فاذا امسكم الضربة فاليه تجارون وكان القياس ان يقال
 فالوله كما قيل معبود الا انهم خالفوا به البناء ليكون اسما علما فقالوا الله كما قيل للمكوي
 كتاب وللحسوب حساب وقال بعضهم اصله من الله الرجل ياله اذا تحير وذلك لان
 القلوب تاله عند التفكر في عظمة الله سبحانه وتعالى اي تقدر وتعجز عن بلوغ كنهه جلالة
 وحكي بعض أهل اللغة انه من الله ياله الالهة بمعنى عبد يعبد عبادة وروى عن ابن
 عباس رضي الله عنهما انه كان يقرأ ويذكر والاهتكت في عبادتك قال والتاله اتعيد
 فمعنى الاله المعبود وقول الموحدين لا اله الا الله معناه لا معبود غير الله والاف والكلمة
 بمعنى غير لا بمعنى الاستثناء وزعم بعضهم ان الاصل فيه الهاء التي هي الكناية عن الغائب
 وذلك لانهم اثبتوه موجودا في فطر عقولهم فاشاروا اليه بحرف الكناية ثم زيدت في علم
 الملك اذ قد علموا انه خالق الاشياء وما لكها فصار له ثم زيدت الالف واللام تعظيما
 ونفخوها توكيدا لهذا المعنى ومنهم من اجراه على الاصل بلا تفخيم فلهذا مقالات
 اصحاب العربية والنحو في هذا الاسم واحب هذه الاقاويل التي قول من ذهب الى انه
 اسم علم وليس بمشتق كسائر الاسماء المشتقة والدليل على ان الالف واللام من بنية هذه
 الاسم ولم تدخل للتعريف دخول حرف النداء عليه كقولك يا الله وحرف النداء لا يتجمع
 مع الالف واللام للتعريف الا ترى انك لا تقول يا الرحمن ويا الرحيم كما تقول يا اسمعيل
 على انه من بنية الاسم والله اعلم ومنها المحي قال الله عز وجل هو المحي لا اله الا هو و
 قد ذكرناه في خبر الاسامي واخبار ابوالحسنين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد نقل

الله الرجل الى الرجل

الفكر

احب هذا الاقوال

في اسمها

له اناس من جبال الرشي
ابو جهم الذي صاحب الائمة
صدق بك اكثر من الانبياء
سنة اثني عشر مائة
بالحالة ١١

عليه زيارته
بارك الله في كل واحد
الذين في قلوبهم غشاوة

والعالم

انا ابو الحسين علي بن محمد بن احمد المصري قال ثنا عبد الله بن ابي مريم حدثنا عمر بن علي بن مسلمة حدثنا
عبد الله بن العلاء بن زهير قال سمعت القاسم ابا عبد الرحمن يقول ان اسم الله الاعظم في سورة
من القرآن ثلاث البقرة وال عمران وطه فقال رجل يقال له عيسى بن موسى لا سبغزو
انا اسمع يا ابا زهير سمعت خيلا بن انس يحدث قال سمعت القاسم ابا عبد الرحمن يحدث
عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسم الله الاعظم
لخمى سور من القرآن ثلاث البقرة وال عمران وطه قال ابو حفص عمر بن ابي سلمة فظرت
انا في هذه السور فرائد فيها شيء ليس في شيء من القرآن مثله آية الكرسي الله لا اله
الا هو الحي القيوم وفي آل عمران ان الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي طه وعنت الوجوه
للحي القيوم اخبرنا ابو نصر بن قتيبة قال انا ابو الحسين علي بن الفضل بن محمد بن عقيل
قال انا حمزة بن محمد الفريابي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا خلف بن خليفة عن حفص بن
احمد بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد تشهد ودعا فقال في دعائه اللهم اني اسئلك بان لك
الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم
اني اسئلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب
واذا سئل به اعطى ورواه ابوداؤد البجلي في كتاب السنن عن عبد الرحمن بن عبد الله
الحجلي عن خلف بن خليفة قال الحليم رحمه الله واما يقال ذلك لان الفعل على سبيل الاختيار
لا يوجد الا من حي وافعال الله جل ثناؤه كلها صادرة عنه باختياره فلا انبتنا هاله فقد
انبتنا حتى قال ابو مسلم رحمه الله الحي في صفة الله تعالى سبحانه هو الذي لم يزل موجودا و
الحياة موصوفا لم تحدث له الحياة بعد موت ولا يقرضه الموت بعد الحياة وسائر الدنيا
يعتورهم الموت والعدم في احد طرفي الحياة وفيهما معا كل شيء هالك الا وجهه ومنها
العلم قال الله عز وجل عالم الغيب والشهادة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال
انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف المقرئ ثنا عمرو بن مرزوق قال انا شعبة بن حريص
بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
يا رسول الله مني بشيء اقول اذا صححت واذا امسيت قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم عالم
الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء وليك اشهد ان لا اله الا انت

أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه قال صلى الله عليه وسلم قل إذا أصبحت وإذا أصبحت وإذا أخذت مضجعتك قال الحليم رحمه الله في معنى العالم أنه مدرك الأشياء على ما هي به وإنما وجب أن يوصف القديم عن اسمه بالعالم لأنه قد ثبت أن ما صدر من الموجودات فعل له وأنه لا يمكن أن يكون فعل إلا باختيار وإرادة والفعل على هذا الوجه لا يظهر إلا من عالم كما لا يظهر إلا من حي ومنها المقادير قال الله عز وجل ليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى وقال بلى إنه على كل شيء قدير أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو العباس محمد بن أحمد الجبلي قال ثنا سعيد بن شعبة قال ثنا يزيد بن هرون قال أنا يزيد بن عياض عن اسمعيل بن أمية عن أبي اليسر عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ ليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى قال بلى وإذا قرأ ليس الله بأحكم الحاكمين قال بلى هكذا رواه يزيد بن عياض ورواه سفيان بن عيينة عن اسمعيل بن أمية قال سمعت أعرابيا يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ ليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى فليقل بلى أخبرنا أبو علي الرواسي قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا عبد الله بن محمد الزمري قال ثنا سفيان بن دكرة وقد ذكرنا هذا الاسم في خبر الاسامي قال الحليم رحمه الله وهذا على معنى أنه لا يعجز شيء بلى يستتب له ما يريد على ما يريد لأن أفعاله قد ظهرت ولا يظهر الفعل اختيارا من قادر غير عاجز كما لا يظهر إلا من حي عالم ومنها الحكماء قال الله جل وعز والله عليم حكيم وقال العزيز الحكيم وروينا في خبر الاسامي وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن أبي عمير بن محمد بن يحيى المزني قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني قال أنا محمد بن عبد الوهاب قال أنا جعفر بن عون قال أنا موسى الجني عن مصعب بن سعد عن أبيه قال جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال علمني كلاما أقوله قال قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله رب العالمين والاحول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم قال هذا لوني فإني قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم اغفر لي وارحمني وأهدني وعافني وارزقني أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين آخرين عن موسى قال الحليم رحمه الله في معنى الحكماء الذي لا يقول ولا يفعل إلا الصواب وإنما ينبغي أن يوصف بذلك لأن أضالته سديدة وصنعه متقن ولا يظهر الفعل المتقن المسديد إلا من حكيم كما لا يظهر الفعل على وجه الاختيار إلا من حي عالم قادر

المقادير

الحكيم

سنة الاربع الشذو العصب
وشدة الفخ واخلق
قوس

السيد

سنة الاربع الشذو العصب
وشدة الفخ واخلق
قوس

الجليل

قال ابوسليم رحمه الله الحكيم هو المحكم الخلق الاشياء صرف عن مفعول الى فاعل ومعنى
الاحكام خلق الاشياء انما تصرف الى اتقان التدبير فيها وحسن التدبير لها اذ ليس كل
الخليقة موصوفا بوثاقة البينة وشدة الاسر كالبقعة والنملة وما اشبههما من ضعاف الخلق
الا ان التدبير فيهما والدلالة لهما على كون الصانع وابانة ليس بدون الدلالة عليه بخلق
السماء والارض والجبال وسائر معام الخليفة وكذلك هذا في قوله عز وجل الذي احسن
كل شيء خلقه لم تقم الاشارة به الى احسن الرائق في المنظر فان هذا المعنى معدوم والتقدير
والخضرة والارباب واشكالها من الحيوان وانما تصرف المعنى فيه الى حسن التدبير
في انشاء كل شيء من خلقه على ما احب ان ينشيه عليه ورازته على لهيئة التي اراد ان
يحيتها عليها اقول عز وجل وخلق كل شيء فقدره تقديرا ومنها السيد وهذا اسم
لمرات به الكتاب ولكنه ما ثور عن الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو علي الرودي يري
قال انا ابوبكر بن داسة قال ثنا ابودلود قال تاملت قال ثنا بشر بن المفضل قال انا
ابو مسلمة سعيد بن يزيد عن ابي نصر عن مطرف وهو ابن عبد الله بن الشخير قال قال
ابي رضي الله عنه انطلقت في وقد بنى عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت
سيدنا فقال صلى الله عليه وسلم السيد الله قلنا فافضلنا افضلوا اعظمنا اطول فقال صلى
الله عليه وسلم قولوا بقولكم او ببعض قولكم ولا يستجب لكم الشيطان قال الخليل رحمه الله
ومعناه المحتام اليه بالاطلاق فان سيد الناس انما هو اسم الذي اليه يرجعون وبارك
يعملون وعن رايه يصعدون ومن قوله يستعدون فاذا كانت الملائكة والانس والجن
خلقا للمبارى جل ثناؤه وليركن بهم غنية عنه في بدء امرهم وهو الوجود اذ لو لم يوجد لهم
لم يوجدوا ولا في الابقاء بعد الاتحاد ولا في العوارض لعارضته انشاء البقاء كان خفاله
جل ثناؤه ان يكون سيدا وكان حق عليهم ان يدعوه بهذا الاسم ومنها الجليل وذلك مما
ورد به الاثر عن النبي صلى الله عليه وسلم في خبر الاسامى وفي الكتاب ذو الجلال والاكرام ومناه
السحق للامر والحق فان جلال الواحد فيما بين الناس انما يظهر بان يكون له على غيره امرنا
لا يجد من طاعته فيه بدا فاذا كان من حق المبارى جل ثناؤه على من ابدعه ان يكون
امر عليه نافذا وطاعته له لازمة وجب له اسم الجليل حقاً وكان لمن عرفه ان يدعوه بهذا
الاسم وبما يجرى مجراه ويودى معناه قال ابوسليم هو من الجلال والعلية ومعناه منصرف

الى جلال القدر وعظم الشان فهو الجليل الذي يصغر منه كل جليل وتضعف معه كل رفيع
 ومنها البديع قال الله جل ثناؤه بديع السموات والارض وقد رويناه في خبر الاسامي
 واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا
 عبد الله بن وهب قال اخبرني عياض بن عبد الله الفهري عن ابراهيم بن عبيد عن اس بن طلحة
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم في اسألك بان لك الحمد
 لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام سألتك الجنة واعوذ بك من
 النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كاد يدعوا الله الذي اذا دعي به اجاب واذا نزل به امر
 قابله عبد العزيز من مسلول الى رفاعه من ابراهيم بن عبيد بن رفاعه بن رافع الانصاري
 اس بن ملك رضي الله عنه قال الخليلي في معنى البديع انه المبدع وهو محمد بن عبد الله بن محمد بن
 قال الله عز وجل بديع السموات والارض اي مبدعها والمبدع من له ابدان فها يشهد بوجود الابدان
 من الله جل وعز لانه الجواهر والاعراض اسحق ان يسمى بديعا ومبدعا ومنها الباري قال
 الله عز وجل الباري المصور قد رويناه في خبر الاسامي قال الخليلي رحمه الله وهذا الاسم مختص
 معينين احدكم الموجد لما كان في معلومه من اصناف الخلق وهذا هو الذي يضيف اليه
 قوله جل وعز ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في أنفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها
 ولا شك ان اثبات الابدان والاعتراض به للباري جل وعز ليس يكون على انه ابدع بغيره من غير
 علم سبق له بما هو مبدع له لكن على انه كان عالما بما ابدع قبل ان يبدع فكذا وجب له عند الابدان
 اسم المبدع وجب له اسم الباري والاعراض المرد بالباري قال الاعيان اي انه ابدع الماء والتراب
 والنار والهوى لا من شئ ثم خلق منها الاجسام المختلفة كما قال جل وعز وجعلنا من الماء كل شئ حي
 وقال في خلق بشر من طين وقال ومن آياته ان خلقكم من تراب وقال خلق الانسان من نطفة
 فلما هو خصيم ميب وقال خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجن من ماء من زنا وقال
 لقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة
 فخلقها العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر فبقر الله احسن
 المخلوقين فيكون هذا من قولهم برئتوا من القوم انما صنعها من موادها التي كانت لها فائدة
 منها الا كهيئة تمام الاعتراف بربه عز وجل بالابدان فيقتضي الاعتراف له بانها اذا كان المعترف
 بعلم من نفسه انه منقول من حال الى حال الى ان صار من يقدري على الاعتقاد والاعتراف والله اعلم

البديع

الباري

الذاري

تجعلكم

له جدار من نيزك
بأفكار طيرة والذين قبلوه
صد الله والصالحين الذين
صالحوا والصلوات

الطالق

الخلق

الصالحين

ومنها الذاري قال الخليلي رحمه الله تعالى وممناه المشتى والمنى قال الله عز وجل جعل لكم
من انفسكم ازواجاً ومن الانعام ازواجاً يدركهم فيها اي جعل لكم ازواجاً ذكراً وانثى ليشركم
ويكثر ذكركم ويبيحكم فظهر بذلك ان الزرع اقلنا وصار الاعتراف بالابدي اعلم من الاعتراف بالذاري
ما لم من الاعتراف بالابدي اخبرنا ابو نصر بن قحافة وابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قال انا ابو محمد
بن مطر قال ثنا ابراهيم بن علي قال ثنا يحيى بن يحيى قال انا جعفر بن سليمان عن ابي القاسم قال قال
رجل لعبد الرحمن بن عوف كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كلفه الشياطين قال نعم
تحدثت الشياطين من الجبال والادوية يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم شيطان
معه شعلة من نار يريد ان يحرق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرغ منهم وجاءه جبريل عليه السلام فقال قل يا محمد قال ما اقول قال قل اخذوا بكلمات
الله التسمات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وبأ وذرأ ومن شر ما ينزل من السماء و
من شر ما يعرج فيها ومن شر ما نزل في الارض وما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر
كل طارق الا طارقاً يطرق بخبراً رحم قال فطفيت نار الشياطين وخرمهم الله عز وجل ومنها
الخالق قال الله عز وجل من خل من خلق غير الله قال الخليلي وممناه الذي صنف المبدعات وجعل
لكل صنف منها قدر ما يوجد فيها الصغير والكبير والطويل والقصير الانسان والبهيمة والذابة
والطائر والحيتان والمواد ولا شك في ان الاعتراف بالابدي يقتضي الاعتراف بالخالق اذ كان
الخلق هيئة الاربع فلا يدرى احدهما عن الاخر وهو في خبر الاسامي مذكور اخبرنا ابو عبد الله محمد
بن عبد الله المحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفا زائدة قال ثنا ابو بكر محمد بن الفرج
قال ثنا جابر بن محمد قال قال اخبرني ابن جريح قال اخبرني اسمعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله
بن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي فقال
خلق الله القرب يوم السبت وخلق الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المسكوة
يوم الثلاثاء وخلق المنور يوم الاربعاء وبت فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم
الجمعة اخر الخلق في اخر ساعات من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل رواه مسلم في الصحيحين
شريحون يونس وهرمون بن عبد الله عن جابر بن محمد ومنها الخلاق قال الله عز وجل ابني وهو
الخالق المبدع ممناه الخالق خلق بعد خلق ومنها الصانع وممناه المركب والمهيء قال الله
عز وجل صنع الله الذي اتقن كل شيء وقد يكون الصانع الفاعل فيدخل فيه الاعتراف بالتركيب معاً

اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال نا ابو احمد حريز بن محمد بن العباس قال شاعري بن
 قال ثنا القعنبى قال شاعري بن بشران قال نا ابو احمد حريز بن محمد بن العباس قال شاعري بن
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل صنع كل صانع وصنعته
 ومنها الفاطر قال الله تعالى جل ثناؤه الحمد لله فاطر السموات والارض وذكرناه في خبر
 الاسامى في رواية عبد العزيز بن الحسين واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال نا احمد بن سليمان
 قال قرى علي بن يحيى بن جعفر وانا اسمع قال شايخي بن السكن قال ثنا شعبه عن يعلى بن عطا
 بن عمر بن عاصم عن ابي هريرة رضى الله عنه ان ابا بكر رضى الله عنه قال يا رسول الله علمني شيئا
 اقوله اذا أصبحت واذا أمسيت قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم فاطر السموات والارض
 عالم الغيب واشهاد رب كل شئ ومليك اشهد ان لا اله الا الله اعوذ بك من نفسك
 وشر الشيطان وشركه قل ه افا أصبحت واذا أمسيت واذا أخذت مضجعتك قال الخليلي
 رحمه الله في معنى الفاطر انه فاعل المرتق من السماء والارض قال الله جل وعز اولم ير الذين
 كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فقد يكون المعنى كانت السماء دحنا فسموها
 فاعطش ليلها واخرج فمخاها وكانت الارض غير مدحوة فذلها واخرج منها ماء وبراها
 ومن قال هذا قال اولم ير الذين كفروا معناه اولم يعلموا وقد يكون المعنى ما روى في بعض النسخ
 فتقت السماء بالمطر والارض بالنبات **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر محمد بن يحيى بن
 قال ثنا يثرب بن موسى الاسدي قال ثنا اخو ابني يحيى قال ثنا سفيان عن طلحة عن عطاء عن
 ابن عباس في قول الله تبارك وتعالى اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا
 ففتقناهما قال فتقت السماء الغيث وفتقت الارض بالنبات قال الخليلي والاقرا
 بالابداح ما ياتي على هذا المعنى وتقتضيه قال ابو سليمان الفاطري هو الذي فطر الخلق اي ابتدأ
 خلقهم كقوله فيقولون من يعيدنا قل الذي فطرنا اول مرة ومن هذا قولهم فطرنا بابل بعير
 وهو اول ما يطمم وتحدثت عن ابي سليمان الخطابي رحمه الله قال اخبرني الحسن بن عبد الجبار قال
 حدثنا عبد الله بن زيد ان قال قال ابو روت عن ابن عباس رضى الله عنهما العاكن اعلم معنى فطر
 السموات والارض حتى تحقهم اعز بيان في يد فقال احدهما انا فطرنا يريد استغنى عن خرها و
 منها **الباء** قال الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده هو في رواية عبد العزيز بن الحسين
 قال ابو سليمان الخطابي فيما اخبرت عنه معناه المبدى يقال بدأ وابتدأ بمعنى واحد وهو الذي

الفاطر

فان

الخلق والخلق
الخلق والخلق
الخلق والخلق

المبدى

ابتداءً لشيء آخر ألهما عن غير أصل ومنها المصور قال الله جل ثناؤه هو الله الخالق
البارئ المصور وروينا في خبر الراسي قال الخليلي رحمه الله معناه المصمم لما نظر الأشياء على ما
أراد من تشابه أو تخالف والاعتراف بالابداع يقتضي الاعتراف بما هو من لواحقه قال الخطابي
المصور الذي أنشا خلقه على صور مختلفة ليتعارفوا بها وهي الصور والتحطيط والتشكيل
خلق الله عز وجل الإنسان في أرحام الأمهات ثلاث خلق يعرف بها ويميز عن غيره بسمتها
جعله علة ثم مضى ثم جعله صورة وهو التشكيل الذي يكون به ذا صورة وهيئة فبارك
الله أحسن الخالقين أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد قال أنا اسمعيل بن الصغار قال ثنا
أحمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا عمر بن الزهري قال أخبرني القاسم بن
محمد بن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي سترة
بقوام فيه صورة تماثيل فقلوب وجه ثم أهوى إلى القوام ففتكه بيده ثم قال إن من أشد
الناس عذاباً يوم القيمة الذين يشبهون بخلق الله تعالى رواه مسلم في الصحيحين من أسحق
ابن إبراهيم وعبد بن حميد بن عبد الرزاق وأخبرنا البخاري من وجه آخر عن الزهري أخبرنا
أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب قال أنا أبو بكر الأسدي قال أنا أبو يعلى قال ثنا أبو حنيفة قال
ثنا جابر بن حمار عن ابن زبارة قال دخلت أنا وأبو هريرة رضي الله عنه داراً فبني بالمدينة
لسيدنا ولرذان قال فتوضأ أبو هريرة رضي الله عنه وغسل يديه حتى بلغ أعطيه وغسل
رجليه حتى بلغ ركبتيه فقلت ما هذا يا أبا هريرة قال أنه منتهى الخلية قال فرأى مصوراً يصور
في الدار فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن أظلم ممن ذهب
يخلق كشيء فليتخذاً لقوا جنة ويخلقوا ذرة رواه مسلم في الصحيحين عن ابن خزيمة وأخبرنا
من حديث محمد بن فضيل عن عمار بن القعاء ومنها المقتدر قال أبو سليمان المقتدر وهو التام القدرة الذي
أخذ عزه ومقداره وهو في خبر الراسي قال الخليلي المقتدر المظهر قدرته بفعل ما يقدر عليه
وقد كان ذلك من الله تعالى فيما أمضاه وإن كان يقدر على أشياء كثيرة لا يفعلها ولو شاء
لفعلها فاستحق بذلك أن يسمى مقتدراً وقال أبو سليمان المقتدر وهو التام القدرة الذي
لا يمتنع عليه شيء ولا يخرج عنه بمنتهى وقته ووزنه مقتدر من القدرة إلا أن الاقتدر لا يقع
وأعم لانه يقتضي الإطلاق والقدرة قد يدخلها نوع من التخصيص بالمقدور وعليه ومنها
المالك والمليك في معناه قال الله جل وعز فقال الله الملك الحق وقال عند

له المزمع كتابه
الامراد قلوب من هو
فيهم ثم وفوفل واستوفى
له قلوب من

المقتدر

الملك المليك

ملك مقتدر قال الحكيم وذلك ما يقتضيه الابلع لان الابلع هو اخر ارج الشجر
العدم الى الوجود فلا يتوهم ان يكون احدا حق بما ابدى منه ولا الى بالتصرف فيه ومنه وهذا
هو الملك واما الملك فهو مستحق السياسة وذلك فيما يتنافى بصغر وكبر بحيث يدان المسوس
وقدر السائن في نفسه ومعانيه واما ملك الباري عز اسمه فهو الذي لا يتوهم ملك يدانيه
فصل اعراس ان يفوقه لانه انما يستحقه بابل عبد يسوسه واجارده اياه بعد ان لم يكن ولا
يخشى ان ينزع منه او يدفع عنه فهو الملك حقا وملك من سواه مجازا **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ قال اخبرني ابو بكر بن عبد الله قال نا الحسن بن سفيان نا حمزة قال ثنا عبد الله بن وا
قال اخبرني يونس عن بن شهاب قال حدثني بن المسيب **الاهريزي** رضي الله عنه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله تعالى الارض يوم القيمة وليطوى السما بيمينه ثم
يقول نا الملك ابن ملوك الارض رواء مسلم في الصحيح عن حمزة ورواه البخاري عن احمد بن محمد
عن بن وهب **اخبرنا ابو علي** الروذباري وابو الحسن بن الفضل القطايفي وابو عبد الله الحسين بن علي
بن برهان وابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار قالوا ثنا اسمعيل بن محمد نا صفار قال ثنا الحسن
بن عرفة قال حدثني محمد بن صالح الواسطي عن سليمان بن محمد عن عمر بن نافع عن ابيه قال قال
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما على هذا المنبر يعني منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي عن ربه عز وجل فقال ان الله تبارك وتعالى اذا كان
يوم القيمة جمع السموات السبع والارضين السبع في قبضة ثم يقول عز وجل نا الله نا الرحمن
انا الملك انا القدوس انا السلام انا المؤمن انا المحيى انا المميت انا العزيز انا المجبار انا المتكبر انا الذي
بدلت الدنيا ولم تترك شيئا انا الذي احدثها اين الملوك اين الجبابرة وفي رواية بن برهان اعيدها
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال نا بشر بن موسى قال ثنا حمزة
قال ثنا سفيان قال ثنا ابو الزناد عن الاحمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اخضع الاسماء عند الله عز وجل رجل يسمى ملك الاملاك قال سفيان شهاهات
شاه قال حميد بن اخطع ارذل **واخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال نا محمد بن يعقوب قال ثنا
محمد بن محمد بن اخطع قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاحمر عن
ابي هريرة رضي الله عنه رواية اخضع اسم عند الله تعالى عبد يسمى ملك الاملاك لاملالك
الاراء رواء البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله رواء مسلم عن احمد بن حنبل وغيره

له الخبر في نعم المودة
من الودعة فوسل
جران بوقيبه باليمن
البراشه بن

الجبار

قوله فاعلم ان الله
هو الحق

كلهم عن سفين غور واية الحميدى ورواه مسلم ايضا عن ابى بكر بن ابى شيبة اخبرنا ابو علي
الروذبارى وابو الحسن بن الفضل القطان وابو عبد الله بن برهان وابو محمد عبد الله بن
يحيى بن عبد الجبار قالوا ثنا اسمعيل بن محمد ان صفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا اسمعيل
بن عيسى عن محمد بن زياد الالهامى عن ابى راشد الخبائى قال تبت عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنه قلت حدثنا امامنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لابي بصير
فقال هذا ما كتب لى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فطهرت فاذا فيها ان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه قال يا رسول الله علمنى ما اقول اذ اصبحت واذا امسيت فقال صلى الله
عليه وسلم يا ابا بكر قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة لا اله الا انت
رب كل شئ ومليك اعوذ بك من شر نفسى ومن شر الشيطان وشركه وان اقرت على نفسي
سوء او اجرة الى سلم وروى ذلك من وجه اخر عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما وروى
فيما مضى من حديث ابى هريرة رضي الله عنه وقوله في هذه الرواية هذا ما كتب لى
ما اركبك به او املا و قد روي في رواية اخرى ما اركبك به قال ابو سليمان الخطابي
رحمه الله فيما اخبرت عنه معاذ ان الملك سبى يوتيه من يشاء كقوله تعالى قل اللهم
مالك الملك توفى الملك من تشاء وتنزع الملك من تشاء وقد يكون معناه مالك الملوك كما
يقال رب الارباب وسيد السادات وقد يحتل ان يكون معناه وارث الملك يوم لا يدعى الملك
مدعى ولا ينازعه فيه منازع كقوله عز وجل الملك يومئذ الحق للرحمن ومعا الجبار قال الخليلي
في قول من يجعله من الجبار الذي هو نظير الكبر لانه يدخل فيه احداث الشئ عن عدم فانه
اذا اراد وجوده كان ولم يختلف كونه عن حال ارادته ولا يمكن فيه غير ذلك فيكون فعله الجبار
اذا جبر طريق الى دفع الامتناع عن المزا فاذ كان ما يريد البارى جل وعز لا يتم عليه فذاك
في الصورة جبر وقد قال الله عز وجل ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض اني اطيقا
او كرها قالتا اتينا طائعين وقد قيل في معنى الجبار غير هذا فمن الحق بهذا الباب لم يميز بين
الادبام وجعل الاعتراف له بانه بديم اعترافه بانه جبار وقال ابو سليمان الخطابي فيما اخبرت
عنه الجبار الذي جبر الخلق على ما اراد من دونه ونهى يقال جبره السلطان واجبره
بالالفة ويقال هو الذي جبر مفاقر الخلق وكفاهم اسباب المعاش والرزق ويقال بل الجبار العا
فوق خلقه من قوهم تجبر التلبات اذا اعل اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو منصور النضرى

قال ثنا أحمد بن محمد بن نجة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب قال إنما
يسمى الجبار لأنه يجبر الخلق على ما أراد جماع أبواب ذكر الأسماء التي تتبع في التثنية
عن الله تعالى جده منها الرجل قال يحيى وهو الذي لا شبهة له ولا نظير كما أن
الواحد هو الذي لا شريك له ولا عديد ولهذا سمي الله عز وجل نفسه بهذا الاسم لما وصف
نفسه بأنه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد فكان قوله جل وعلا لم يلد ولم يولد من تفسير قوله
أحد والمعنى لم يتفرع عنه شيء ولا يتفرع هو عن شيء كما يتفرع الولد عن أبيه وأمه ويتفرع
عنهما الولد أي فإذا كان كذلك فأي دعوة المشركون إليها من دونه لا يجوز أن يكون لها
إذا كانت أمارات الحمد وثمن القوي والنهاي قائمة فيه لزمه له والبارى تعالى
لا يقوى ولا يتأذى فهو إذاً غير مشبه إياه ولا مشارك له في صفته **عجل** أبو عبد الله الله تعالى
قال أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا أبو أيوب الحكم بن
ناظم قال ثنا شعيب قال حدثني أبو الزناد عن عبد الرحمن بن الأعمش عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يقول الله عز وجل كن بني آدم ولم ينم له
أن يكن بني وشمس بن آدم ولم يبلغ له أن يشتمه أي في قوله لن يعبدني كما بداني
وليس أول خلقه باهون علي من أبادته وأما شتمه أي في قوله اتخذ الله ولداً وأنا الله إلا
الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفواً أحد رواه البخاري في الصحيح عن أبي ليان حدثنا محمد بن
عبد الله الحافظ أمراً قال قالنا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وأبو جعفر محمد بن صالح بن عيسى
ثنا الحسين بن الفضل قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن
أبي العالية عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال قالن المشركين قالوا يا محمد انصب لنا ربك فنزل
الله تبارك وتعالى قل هو الله أحد الله الصمد قال الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً
أحد لأنه ليس شيء يولد إلا سموت وليس شيء يموت إلا سيورث وإن الله تبارك وتعالى
لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفواً أحد لم يكن له شبهة ولا حد ليس كمثل شيء قلت كذا
في هذه الرواية جعل قوله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد تفسير الصمد وذلك صحيح
على قول من قال الصمد الذي لا زوج له وهو قول مجاهد في آخرين فيكون هذا الاسم ملحقا
بهذا الباب ومن ذهب في تفسيره إلى ما يدل عليه الاشتقاق الحق بالباب الذي يليه و
منها العظيم قال الله جل ثناؤه وهو العلي العظيم وذكرناه في خبر الأسماء أخبرنا

الأحد

العظيم

له في شؤني بالقر
قربة بالبور والاسية
وسئل في شؤني
قاسوس

الغنى

له الرجب
الغنى بالاسية
له لقون بالاسية
له لقون بالاسية
له لقون بالاسية
والشئ

الغنى

ابوبكر بن محمد بن الحسن بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر بن احمد الاصفهاني قال ثنا يونس
بن حبيب قال ثنا ابو داود الطيالسي قال ثنا هشام عن فادة عن ابي العاتكة عن بن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارضين ورب
العرش الكريم اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث هشام كذا متواتر وغيره قال
الحليم رضي الله في معنى العظيم ته الذي لا يمكن الاحتناع عليه بالاطلاق ولان عظيم القوم انما
يكون مالك امورهم الذي لا يقدرون على مقاومتها مخالفتها امره الا انه وان كان كذلك
ماهية فقد يلحقه الجبر فبات تدخل عليه فيما بيده فيوهنه ويضعفه حتى يستطاع مقاومته
بل قهره وابطاله والله تعالى جل ثناؤه قادر لا يعجزه شيء ولا يمكن ان يعصي كرها ولا يغافل
امرته تها فهو العظيم اذا حق اوصد قوا كان هذا الاسم لم يردونه مجازا قال ابوسلم بن الخطابي
رحم الله العظيم هو ذو العظمة والجلال ومعناه ينصرف الى عظم المشان وجلالة القدر
دون العظيم الذي هو من نوات الجسم ومنها العزيز قال الله جل ثناؤه وهو العزيز
الحكيم ربنا في خبر الاسامي وفي حديث عائشة رضي الله عنها قال الحليم رضي الله عنه
الذي لا يوصل اليه ولا يمكن ادخال كبره عليه فان العزيز ولسان العرب من العزة وهو الصلاة فاذا
قيل لله العزيز فانما يراد به الاعتراف له بالقدم الذي لا يتغير معه تغيره عما يزل عليه من القدرة
والقوة وذلك على انه لا يزيح عما يحجز على المصنوعين لا عن ارضهم بالحديث في انفسهم المعوادة ان
تصديهم وتغيرهم قال ابوسلم بن محمد رضي الله عنه العزيز هو المنيع الذي لا يغلب والعز قد يكون بمعنى
الخلية يقال منه عز يميز بضم العين من يعز وقد يكون بمعنى الشدة والقوة يقال منه عزير بفتح
العين وقد يكون بمعنى نفاسة القدر يقال منه عز الشئ يعز بكسر العين فيمتدول معنى العزيز على ذلك
انه لا يعاجله شيء وانه لا مثل له والله اعلم اخبرنا ابو بصير بن قتادة قال انا ابو الحسن محمد
بن عبد الله بن عتبة قال ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي قال ثنا ابو بصير التماري قال ثنا
حماد بن سلمة عن اسحق بن عبد الله عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره وما قد رواه الله حتى قدره والارض من جميعا قبضته يوم
القيامة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا يمجده نفسه انا العزيز انا المجاز انا العليم
فرجفت به صلى الله عليه وسلم المنبر حتى قلنا التحن به الارض ومنها المتعالي قال الله عز وجل

الكبير المتعال وروينا في خبر الاسامي قال الخليلي رحمه الله ومعناه المرفع عن ان يجوز عليه
ما يجوز على الخرتين من الزواجر والاولاد والجوارح والاعضاء واتخاذ السرير للجوس عليه
والاجتهاب بالسور عن ان ينفذ لا بصار اليه والانتقال من مكان الى مكان ونحو ذلك
فان اثبات بعض هذه الاشياء يوجب النهاية وبعضها يوجب الحاجة وبعضها يوجب
التغير والاستقالة وشي من ذلك غير لائق بالقديم ولا جازع في معناه الباطن قال الله عز
وجل هو الاول والاخر والظاهر والباطن حريص على خبر الاسامي وغيره اخبرنا ابو عبد الله عليه السلام
قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال ثنا احمد بن مسلم بن عبد الله قال ثنا محمد بن العلاء بن وكيع
الهمداني قال ثنا ابو اسامة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
جاءت فاطمة رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال صلى الله
عليه وسلم لحاقول اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء ومنزل
التوراة والإنجيل والفرقان فاتق الحب والنوى اعدوك من شركك شيء انت خذ بناصيته
انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك
شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر رواه مسلم في
الصحيح عن محمد بن العلاء قال الخليلي رحمه الله الباطن الذي لا يحس واما يدرى باثارة واما
قال الخليلي رحمه الله وقد يكون معنى الظهور والبطون تجليه لبصائر المتفكرين واجتهابهم
ابصار الناظرين وقد يكون معناه العالم بما ظهر من الامور والمطلوع على ما بطن من الغيوب
ومنها الكبير قال الله تبارك وتعالى جل ثناؤه عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال وقال عز
وجل وهو العلي الكبير وروينا في خبر الاسامي اخبرنا عمر بن حبيب المزني
بن عمر بن قتادة قال انا ابو علي الرضا قال انا علي بن عبد العزيز قال ثنا الحسن
بن محمد الفروي قال ثنا ابراهيم بن اسمعيل عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي
عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الزواجر كلها ومن ثمما باسم الله
الكبير نفوذ بالله العظيم من شركك عرق لعار وشر حر النار قال الخليلي رحمه الله في معنى الكبير
انه المصروف عبادة على ما يريد منهم من غير ان يروه وكبير القوم هو الذي يستغنى عن
التبذل لهم ولا يحتاج في ان يطاع الى اظهار نفسه والمشافهة بامر وفيه الا ان ذلك
في صفة الله تعالى جده اطلاق حقيقة وفيمن دونه بحازلان من يدعى كبير القوم قد

الباطن

كبير

له فانه قد
نشره فانه قد
نشره فانه قد
نشره فانه قد

السلام

له الرحمي منسوب الى
بشره في قوله تعالى
عن ابن عمر بن الخطاب
نفسه ان الله تعالى
عبدك ١١ من قوت

الغنى

يحتاجهم بعض الناس وفي بعض الامور الى الاستظهار على المأمور بما يلزم نفسه له ومحتاجته
كفاحا خشية ان لا يطيعه اذا سمع امره من غيره والله سبحانه وتعالى جل ثناؤه لا يحتاج الى
شيء ولا يجوز شيء قال بوسلبن رحمه الله الكبير هو الموصوف بالجلال وكبر الشان وصغر دون
جلاله كل كبير ويقال هو الذي يكبر عن شبه المخلوقين ومنها السلام قال الله عز وجل هو الله
الذي لا اله الا هو ذلك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
ورويناه في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
ثنا احمد بن الفضل لمسلم في قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الازاعي قال حدثني ابو عمار قال حدثني
ابو اسامة الرقي قال حدثني ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يصرف من صلوته استغفر ثلاث مرات ثم قال
اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه مسلم في الصحيح من حديث
الازاعي قال الحلي رحمه الله في معنى سلام الله السلام من المعائب اذ هي غير جائزة على القديم
فان جوازها على المصنوعات لانها احداث وبتلوع فكما جاز ان يوجد وابدان لم يكن هو موجود
جاز ان يعدم وابدان ما وجد واجاز ان تتبدل اعراسهم وتتناقض او تتراثر اجزاءهم والقديم
لا علة لوجوده فلا يجوز تغير عليه ولا يمكن ان يعارضه نقص او شين او تكون له صفة نقية
الفضل والكمال وقال الخطابي رحمه الله وقيل سلام هو الذي سلم الخلق من ظلمه وفساد الغنى
قال الله عز وجل والله الغني واتم الفقر لورويناه في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال حدثني محمد بن صالح بن هاني قال ثنا محمد بن اسنعمل بن مهران قال ثنا هرون بن سعيد
الايلي قال حدثني خالد بن تراز قال ثنا القاسم بن مبرور عن رونس بن يزيد عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عاتبة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاستسقا
قال فيه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد
اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة
وبلا غالي حين قال الحلي رحمه الله في معنى الغنى انه الكمال بما له وعند فلا يحتاج معه
غيره وربما جل ثناؤه بهذه الصفة لان الحاجة نقص والاحتياج عاجز عما يحتاج اليه الى
ان يبلغه ويدركه والاحتياج اليه فضل بوجوده ما ليس عند المحتاج فالنقص منفى عن القديم
بكل حال والعجز غير جائز عليه ولا يمكن ان يكون لاحد عليه فضل اذ كل شيء سواه خلق له

وبيع ابدعه لا يملك من امره شيئاً وانما يكون كما يريد الله عز وجل ويدبره عليه فلا يتوهم
 ان يكون له مع هذا الاسم لفضل عليه ومنها السبلوح اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال
 انا ابو جعفر محمد بن الرضا قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا جعفر بن محمد بن
 عن مطرف عن عايشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
 في ركوعه سبوح قدوس رب الملائكة والروح قال فذكرت ذلك لحشام الدستوائي فقال
 في ركوعه وسجوده اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وهشام وابن ابي عروة قال
 الحلبي رحمه الله في معنى السبوح انه المنزه عن المعائب والصفات التي تقتوي المحذورات
 من ناحية الحدث والتبعية التنزيه اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال نا ابو بكر القطان قال ثنا
 احمد بن يوسف السلمي قال ثنا احمد بن يوسف الفريابي قال ثنا سيف بن عميرة بن موهب
 عن موسى بن طلحة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن التسليم فقال تنزيه الله تعالى عن
 انسواء هذا منقطع وروى من وجه اخر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق
 قال نا علي بن عبد العزيز وزياد بن الحليل التستري ومحمد بن ايوب الجعفي ومحمد بن شاذان
 الجوهري ومحمد بن ابراهيم البغدادي قالوا اتنا عبد الله بن محمد القشيري التميمي وحديثنا ابو محمد
 عبد الله بن يوسف املاء وابو محمد الحسن بن احمد بن فراه قراءة عليه بمكة قالانا ابو حفص عمر
 بن محمد النجفي قال ثنا علي بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن محمد العنبري قال ثنا عبد الرحمن بن
 حماد قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن ابيه عن طلحة بن عبد الله
 رضي الله عنه قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير سبحان الله فقال هو تنزيه الله عز
 وجل عن كل سوء ومنها القدر وس اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال نا ابو علي الرضا قال نا
 علي بن عبد العزيز قال نا ابو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا يونس بن ابي اسحق قال حدثني
 المنهال بن عمر وقال حدثني علي بن عبد الله بن الجلس عن ابيه رضي الله عنهما فذكر الحديث في
 مبيته في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فنام حتى سمعت غطيطه ثم استوى على فراشه فرفع راسه الى السماء فقال سبحان الملك القدوس
 ثلاث مرات ثم تلا هذه الايات من اخسورة آل عمران حتى ختمها وذكر الحديث قال الحلبي رحمه الله
 ومعناه المدح والفضائل والمحاسن فالمقدس مضمّن في معنى التسليم والتسبيح مضمّن في
 معنى التقديس لان لفظي المقدس والمقدس كقولنا لا شريك له ولا فيه اثبات انه واحد احد

السبوح

القادر

وكقولنا لا يغيره شيء أثبات أنه قادر قوي وكقولنا أنه لا ينظم أحدا أثبات أنه عدل وفحكمة
وأثبات المدائح له نفى للذم عنه كقولنا أنه عالم نفى للجمل عنه وكقولنا أنه قادر نفى العجز عنه
الآن قولنا هو كذا ظاهر التقديس وقولنا ليس بكذا ظاهر التسليم ثم التسليم موجود في ضمن
التقديس والتقديس موجود في ضمن التسليم وقد جمع الله تبارك وتعالى بينهما في صورة الإخلاص
فقال عز اسمه قل هو الله أحد الله الصمد هذا تقديس ثم قال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
أحد فهذا تسليم والإيمان راجعان إلى إفرازة وتوحيد ونفى التشريك والتغيب عنه أخبارنا
أبو عبد الله الخ فقط قال خبرني أبو اسحق الخ فقط قال نا عبد الله بن سليمان عن الأشعث قال
ثنا أحمد بن صالح قال ثنا بن وهب قال خبرني محمد بن سعيد بن أبي هلال قال ثنا الرجال
محمد بن جدار عن حماد بن عمار عن أمه عمة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة عن عائشة عن عائشة
عنها قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان لا يقرأ بأصحابه في صلواتهم
يعني يختم الأقبل هو الله أحد فلما رجوا ذكره ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى
لاي شيء يصنع ذلك فسأله فقال لا يصنعها الرجل فأنابنا أحب أن أقولها فقال صلى الله
عليه وسلم أخبروا الله تبارك وتعالى بحبه رواه البخاري في الصحيحين عن محمد بن صالح الخ
الحديث كان يقرأ لأصحابه في صلواتهم يختم بقل هو الله أحد ورواه مسلم عن أحمد بن عبد الرحمن
بن وهب عن عبد الخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ينفذ قال
أنا عبد الله بن جعفر بن ورستية قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني محمد بن جهم
قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال أخبرني أبي قتادة بن النعمان قال قام رجل
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السورة فجعل يقرأ قل هو الله أحد السورة
كلها يرددها لا يزيد عليها فلما أصبحنا قال رجل يا رسول الله أن الله أنزل
قام الليلة يقرأ من السورة فجعل يقرأ قل هو الله أحد السورة كلها يرددها ولا يزيد عليها كان
الرجل يقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده أنما تعدل
ثلث القرآن أخبرنا البخاري في الصحيحين فقال وزاد أبو معمر عن اسمعيل بن جعفر أخبرنا
أبو عبد الله الخ فقط قال سمعت أبا الوليد الفقيه يقول سألت أبا العباس بن شريح
قلت ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل هو الله أحد تعدل ثلث

القرآن قال إن القرآن أنزل ثلثاً منها أحكام وثلثاً منها وعيد وثلثاً منها أسماء والصفة
وقد جمع في قل هو الله أحد ثلاث وهو الأسماء والصفات ففعل إنما أثبت القرآن
ومنها الجليل قال الله عز وجل والعرش الجليل وقال أنه حميد مجيد وروينا في خبر الإسك
قال الخليلي رحمه الله ومعناه المنيع المحمود لأن العرب لا تقول لكل محمود مجيد ولا لكل منيع
مجيد وقد يكون الواحد منهما غير محمود كما لم تأمر الخليلي الجائر لو الحسن المتخصص ببعض القلاع
وقد يكون محموداً غير منيع كما هي السوقة والمصابرين من أهل القبلة فلما لم يقل لو أحدهما
مجيد قلنا أن المجيد من جملة نعمها وكان شيئاً لا يوصف كذا في منفعته حسن الحصول جميل الفعل والبارك
جل ثناؤه وجل من أن يراد أو يوصل إليه وهو مع ذلك حسن منجم مجمل لا يستقيم العبد
أن يحصى نعمته ولو استغنى فيه مدته فاستحق اسم المجيد وما هو أعلى من ذلك قال أبو الحسن الخطابي رحمه
الله المجيد لو اسم الكرم وأصل الجيد في كلامهم السعة يقال رجل باجد إذا كان سخياً واسم العطاء
وقيل في تفسير قوله تبارك وتعالى في القرآن المجيدان معناه الكريم وقيل الشريف ومنها القريب
قال الله تبارك وتعالى جل ثناؤه وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع
إذا دعان وقال جل وعلا أنه سميع قريب وروينا في حديث عبد العزيز بن المحصور أخيراً
أبو الحسين بن بشران بعد أن قال أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصيري قال ثنا عبد الله
بن أبي مريم قال ثنا الفريابي قال ثنا سفيان عن عاصم بن مهران عن أبي عثمان النخعي عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه قال قال كعاصم النبي صلى الله عليه وسلم كلما غفنا على وأدخلنا وبجنا وأرثفنا لم يفتنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس ارجعوا على أنفسكم أنكم لا تدعون أصم ولا غافلاً
أنه مكرم سميع قريب رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف الفريابي وأخرجه من أوله أخر
ورواه خالداً حدث عن أبي عثمان وزاد فيه أن الذين تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق رحله
قال الخليلي رحمه الله ومعناه أنه لا ساقاة بين العبد وبينه فلا يسمع دعاؤه ويخطف عليه حاله
كيف ما تصرف به فإن ذلك يوجب أن يكون له رعاية وحاشا له من النهاية وقال الخطابي
رحمه الله معناه أنه قريب بعلمه من خلقه قريب من يدعوه بالإجابة كقوله وإذا سألك
عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان ومنها المحيط قال الله عز وجل لا
أنه بكل شيء محيط وروينا في خبر عبد العزيز بن المحصور قال الخليلي ومعناه أنه الذي لا يقدر
على الفرار منه وهذه الصفة ليست حقاً إلا للوجل ثناؤه وهي أجمع إلى كمال العلم والقدرة

الجيد

المجيد

له قوله قريب
ومعنى لا يسمع إذا تدعون
ومعنى لا يسمع إذا تدعون
ومعنى لا يسمع إذا تدعون

الجيد

الفعال

الغدير

الطالب

واشتاء الغفلة والجزع عنه قال أبو سليمان رحمه الله هو الذي احاطت قدرته بجميع خلقه وهو الذي احاط بكل شيء علما واصفى كل شئ منها **الفعال** قال الله عز وجل فعال لما يريد قال الحلي ومعه الفاعل فعلا بعد فعل كمالا اراد فعل وليس كالمخلوق الذي اراد فعل على فعل يخرج غيرهما **القد** قال الله عز وجل **الله** على كل شيء قدير وروينا في خبر عبد الله بن زياد قال الحلي والقدرة التامة القدرة لا ينال سر قدره عز وجل **الغالب** قال الله عز وجل والله غالب على كل شيء قال الحلي وهو بالغ مراده من خلقه اجوا وكروا وهذا ايضا الشارة الى كمال القدرة والحكمة وانه لا يقهر ولا يخدع ومنها **الطالب** قال وهذا اسم جرت عادة الناس باستعماله في اليعين مع الغالب ومعه التمتع غير المل وذللك ان الله عز وجل **يحمل** يحمل على الاممال بالتم امره كما قال جل وعلا في كتابه ولا تحسبن الذين كفروا انما نمل لهم خيرا لانفسهم انما نمل لهم عذابا واما وقال تبارك وتعالى فلا نجعل عليهم انما نعد لهم عذابا وقال جل جلاله ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شئ قدرا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النصر الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا حسين بن عبد الاول الكوفي قال ثنا ابو صفويه قال ثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل **يحمل** لظالم حتى اذا اخذته لم يقبته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة رواء **النجاة** في الصحيح عن صدقة بن الفضل ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نعيم كلاهما عن ابي بصير ومعه **الواسم** قال الله عز وجل والله واسم عليه وروينا في خبر الاناسي قال الحلي رحمه الله ومعه الكثير مقدرة ومعلوماته واعتزافه بانه لا يجهل شي ولا يخفى عليه شي وروينا في كل شئ قال أبو سليمان رحمه الله **الواسم** الغنى الذي وسع غناه مفاقر عباده ووسم رقة جميع خلقه ومعه **الجميل** قال الحلي وهذا الاسم في بعض الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ذوالامعاء الحسن لان القبايح اذا التقيت به لم يجز ان يشتت اسمهم من اسمائها وانما يشتت اسماء من صفاته التي كلها مدح وافعاله التي كلها احسان **الحظالي** رحمه الله **الجميل** هو المستقبل المحسن فعيل بمعنى مفعول وقد يكون **الجميل** غناء ذوالنور والسمحة وقد روى في الحديث ان الله جميل **الجبال** اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ناصر الله بن جعفر بن رستم قال قال تميم بن سفيان قال ثنا ابو كريب بن محمد واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا علي بن الحسين الحللي قال ثنا يحيى بن محمد قال قال مشاعة قال ثنا ابدان بن تغلب **فصيل** بن جرجان بن ابراهيم عن علي بن عبد الله

الواسم

الجميل

بمسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يثقل الجحيم من كان في قلبه مثقال ذرة من كفر
 ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان فقال رجل يا رسول الله الرجل يحب
 أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله جميل يحب
 الجمال الأكبر من بطركم حتى وعمركم للناس رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مشني وغيره عن
 بن حماد ورويناه من وجه آخر عن ابن مسعود رضي الله عنه ومن وجه آخر عن أبي ربحانة ومن
 وجه آخر عن ثابت بن قيس بن شماس عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه في خبر عبد العزيز بن
 المحسين ومنها الوأجل وهو في خبر الإسامي قال الحلي ومعناه الذي لا يضل عنه شيء ولا
 يفوته شيء وقيل هو الغنى الذي لا يفترق والوجود الغني ذكره الخطابي ومنها المحصى وهو
 في خبر الإسامي وفي الكتاب واحصى كل شيء عنه قال الحلي ومعناه العالم بمقادير الموجودات ما
 يحيط به منها علوم العباد وما لا يحيط به منها علومهم كالانقاس والرزاق والطاعات والمكافآت
 والقوى عند القدر والعدل والمصروفات وأصناف الميوان والموات وعامة الموجودات وما
 يبقى منها ويصحح ويفني وهذا راجع إلى الحق الجبر الموجود في الخلقين من إدراك ما يكبر مقداره
 وتوحي وجوده ويتفاوت أحواله عنه عز اسمه ومنها القوى قال الله عز وجل إن الله لقوي
 عزيز ورويناه في خبر الإسامي قال بوسلم بن القوى قد يكون بمعنى القادر ومن قوى على شيء
 فقد قدر عليه وقد يكون معناه التمام القوة الذي لا يتولى الجبر في حال من الأحوال الخلقية
 وإن وصفت بالقوة فإن قوته متناهية وعن بعض الأمور قاصرة ومنها المتين قال الله عز وجل
 جل إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين وهو في خبر الإسامي وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا
 أبو العباس محمد بن أحمد الحموي قال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا عبد الله بن موسى قال نا
 إسرائيل عن أبي يحيى عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قرأ في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى نا الرزاق ذو القوة المتين قال الحلي وهو الذي لا يتناقص
 فيمن وتفرأ إذا كان يحدث ما يجد في خيرة لا في نفسه وكان التقدير لا يجوز عليه أخيرا أبو كريب
 بن أبي عمير قال نا أبو الحسن الطرايعي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح
 عن معوية بن صالح عن علي بن أبي حمزة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى المتين
 يقول الشديدا ومنها ذو الطول قال الله عز وجل ذو الطول ورويناه في خبر عبد العزيز بن
 بن الحصين قال الحلي ومعناه الكثير الخير لا يعوزه من أصناف الخير شيئا إلا أن يكون به

له قوله بطريق
 دفعه شيخه عنه
 وسج ذنبا آخره

الواجب
 المحقق
 من قول بعض المتأخرين
 لا يصح على ما
 من القوى

المتين

ذو الطول

لا يفترق
 على ما

السميع

عبدته وليس كذا طول ذي الطول من عبادة قد يحب أن يوجد بالشئ فلا يجد، أخبرنا أبو بكر
قال أنا الطرمذاني قال أنا عثمان قال أنا عبد الله بن صالح عن مغيرة بن صالح عن علي بن أبي حمزة
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ذي الطول معنى ذا السعة والفا ومنا السميع قل
الله تعالى أن الله هو السميع البصير ورويناها في خبرنا الأسامي أخبرنا أبو عمرو بن محمد بن عبد الله
الزيب قال أنا أبو بكر الأسدي قال أخبرني عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا محمد بن بشير
قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا خالد الخداجي عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فجلنا لا نصعد شرفا ولا نخفض وادي الأرضنا أصواتنا
بالتكبير فذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس أربعوا على أنفسكم فلو كنتم تذكرون
أصم ولا تأبوا أنما تدعون سميعا بصيرا أن الذي تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق رحلتك ثم
قال صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس لا علمك بكلمة من كنوز الجنة قل لا حول ولا قوة إلا
بالله كلنا في كتابي بصيرا وقال غيره قريبا أخرجه في الصحيحين من حديث خالد الخداجي وقال
العليني رحمه الله في معنى السميع أنه المدرك للأصوات التي يدرها المخلوقون بأذانهم من غير
أن يكون له أذن وذلك راجع إلى أن الأصوات لا تحقق عليه وإن كان غير موصوف بالحسن
المركب في الأذن لا كالأصم من الناس لما لم تكن له هذه الحاسة لم يكن أهلا لإدراك الأصوات
قال الخطابي رحمه الله السميع بمعنى السامع ألا أنه أبلغ في الصفة وبناء فعيل بناء المبالغة وهو الذي
يسمع السر والنجوى سواء عند الجهر والخففت والنطق والسكوت قال وقد يكون السامع بمعنى
الاجابة والقبول كقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أني أعوذ بك من دعاء لا يسمع أي من دعاء
لا يستجاب ومن هذا قول المصلي مع الله لمن سمع معناه قبل الله حمد من حمدنا أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان قال نا طه بن الوليث ثنا الليث
وأخبرنا أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسق قال أنا أبو داود قال ثنا ثقاتنا بن سعيد قال ثنا
الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أخيه عباد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أني أعوذ بك من الاربعم من علم لا يفهم
ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع رواه زيد بن أرقم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ومن دعوة لا يستجاب لها ومنها البصيرة قال الله عز وجل أن الله هو السميع
البصير قال العليني ومعناه المدرك للأشخاص والألوان التي يدرها المخلوقون بأبصارهم

الصوت

البصير

من غير ان يكون له جراحة العين وذلك راجع الى انه ما ذكرناه لا يخفى عليه وان كان غير
موصوف بالحسن المركب في العين لا كالاصل الذي لما لم تكن له هذه الخاصية لم يكن اهل الادراك
شخص ولا لون قال الخطابي رحمه الله البصير والمبصر ويقال لعالم الخفيات الامور ومخا
العلم قال الله عز وجل والله عليه حكيم وروينا في خبر الاسامي قال الخليلي في معناه انه
المدرك لما يدركه المخلوقون بعقولهم وحواسهم وما لا يستطيعون ادراكه من غير ان
يكون موصوفا بعقل وحس وذلك لاجم الى انه لا يتركب عنه شيء ولا يمتزج اذ ان
شيء كما يجوز عن ذلك من لا عقل له او لا حس له من المخلوقين ومعنى ذلك انه لا يشبههم
ولا يشبهونه قال ابو سليمان الخليلي هو العالم بالسر والخرافات التي لا يدركها علم الخلق
وجاء على بناء فصيل للبالغة في وصفه بكامل العلم اخبرنا علي بن احمد بن عبد الله قال نا
احمد بن عبيد الصغار قال ثنا ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا الرماذي يعني ابراهيم بن
بشار قال ثنا ابو حمزة المدني قال ثنا ابو مودود عن محمد بن كعب القرظي عن ابيان بن عثمان
بن عفان رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصلي يصبر بسم الله
الذي لا يضرهم اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم تقبها
فا حية بلا حتى يمسي ومن قالها حين يمسي ثلاث مرات لم تقبها فاجية بلا حتى يصبح فبها
ابودود في السنن عن بضر بن عاصم عن ابي حمزة انس بن عياض ومنها العلام قال
الله عز وجل وهو العلام الغيوب وهو في دعاء الاستحارة وروينا في خبر عبد العزيز بن
الحسين قال الخليلي رحمه الله ومعناه العالم باصناف المعلومات على تفاوتها فهو يعلم الموجود ويعلم
ما هو كائن والله اذ اكن كيف يكون ويعلم ما ليس بكاف وان كان لو كان كيف يكون اخبرنا
ابوزكريا بن ابي معين المزكي قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله
بن صالح عن حماد بن محمد عن الحسن بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يعلم السر
واخفي قال يعلم السر ما اسر به ادم في نفسه واخفي ما خفي على ابن ادم ما هو فاعله قبل ان يعلم
فانه تعالى يعلم ذلك كله فعلمه فاما مضى من ذلك وما بقي علم واحد وجميع الخلائق عندنا في
ذلك كنفوس واحدة ومنها الخبيث قال الله عز وجل وهو الحكيم الخبير وروينا في خبر الاسامي
قال الخليلي رحمه الله ومعناه المتحقق لما يعلمه المستيقن من العباد اذ اكن الشك غير
جائز عليه فان الشك ينزع الى الجهل وحاشا له من الجهل ومعنى ذلك ان العبد قد لا يوصف

العلم
على الغريب الغريب
وتفصيله

العلم

خبر

الشهيد

قول له يسلمه الله
نؤمن الذي لا شفيع الا هو
على القوم رده كما قد روت

الحبيب

المدبر

بعلم الشيء اذا كان ذلك ما يوجه اكثر رآته ولا سبيل له الى اكثر منه وان كان يحين
الخطا على نفسه فيه والله جل ثناؤه لا يوصف بمثل ذلك اذ كان العجز غير جاز
عليه والانس انما يوقى فيما وصفت من قبل لقصور العجز ومنها الشهيد قال الله
جل ثناؤه ان الله على كل شيء شهيد وقال جل وعز وكفى بالله شهيدا وروينا في خبر الاسامي
واخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق المزكي قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قال
حدثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد قال
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا من بني اسرائيل سأل رجلا من بني اسرائيل ان يسلمه الله
فما رآه الا يتن بالشجر ثم دعاه فقال كفى بالله شهيدا قال فإيتني بكيف قال كفى بالله كذبا
قال صدقت فدفعها اليه الى اهل مسمى قال وذكر الحديث اخرجه البخاري في الصحيح قال
وقال الليث بن سعد في ذكره قال ابو عبد الله الحلي رحمه الله في معنى الشهيد
انه المطمع على ما لا يعلمه المخلوقون الا بالشهود وهو الحضور ومعنى ذلك انه لو كان
لا يوصف بالحضور الذمى هو المجاورة او المقاربة في المكان فان ما يحرق ويكون من
خلقه لا يخفى عليه كما يخفى على البعيد انما عن القوم ما يكون منهم وذلك ان النائي
انما يوقى من قبل قصور الله ونقص جوارحه والله تعالى جل ثناؤه ليس بذي آلة ولا
جراحة فيدخل عليه فيهما ما يدخل على المحتاج اليهما ومنها الحبيب قال الله تعالى
جل ثناؤه وكفى بالله حسيبا وروينا في خبر الاسامي قال الحلي ومغناه المدرك
للجزاء والمقادير التي يعملون العباد امثالها بالحساب من غير ان يحسب لان الحاسب
يدرك الجزاء شيئا فشيئا ويعلم الجملة عند انتهاء حسابيه والله تعالى لا يتوقف علمه
بشيء على امر يكون وحال يحدث وقد قيل الحبيب هو الكافي فعيل بمعنى مفعول تقول
العرب تزلت بفلان فاكرمني واحسبني أي اعطاني ما كفا حتى قلت حسبي جماع ابو اذكر
الاسماء التي تتبع اثبات التدبير له دون ما سواه - وقال الحلي فاول
ذلك المدبر ومعناه مصرف الامور على ما يوجب حسن عواقبها واشتقاقها من المدبر
فكان المدبر هو الذي ينظر الى تدبير الامور فيدخل فيه علمه والله جل جلاله عالم بكل
ما هو كائن قبل ان يكون فلا يخفى عليه عواقب الامور وهذا الاسم فيما يوثق من نبيينا

صلى الله عليه وسلم قلت قد روينا في حديث عبد العزيز بن الحصين وفي الكتاب
 في الأمر ما من شفيق إلا من بعد اذ ذمه ومنها القيوم قال الله تعالى الحمد لله لا
 اله الا هو الحي القيوم وروينا في خبر الاسامي **أخبرنا** ابو علي الروذباري قال نا بوبكر
 بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني حفص بن عمر
 الشيباني قال حدثني ابي عمر بن مرة قال سمعت بلال بن ريسان بن زيد مولى النبي صلى
 عليه وسلم قال سمعت ابي محمد ثيبه عن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
 قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم والووب اليه غفر له وان كان فمرا الزحف
أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسين
 قال ثنا آدم قال ثنا ورقان ابن ابي نجم عن مجاهد في قوله القيوم يعني القيام على كل شيء
 قال نحلي رحمه الله في معنى القيوم انه القيام على كل شيء من خلقه يدبره بما يريد جبره على
 وقال لخطاي القيوم القيام الذي لا يزول ووزنه فيقول من القيام وهو نعت لمبالغة
 في القيام على كل شيء ويقال هو القيم على كل شيء بالرعاية له قلت ورايت في عيون التفسير
 لاسماعيل الضرير رحمه الله في تفسير القيوم قال ويقال انه الذي لا ينام وكأنه اخذ من قوله
 عز وجل عقيب في آية الكرسي لا تاخذ سنة ولا نوم **أخبرنا** ابو زكريا بن ابي اسحق
 قال نا ابو الحسن الطريقي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن مغوية
 بن فضال عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تاخذ سنة ولا نوم قال
 السنة هو النعاس والنوم هو النوم **أخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد
 بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصفاي قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا المسعودي عن سعيد
 بن ابي بردة عن ابيه قال ان موسى عليه السلام قال له قومه ايتام ربنا قال تقوا الله ان كنتم
 مؤمنين فاوحى الله عز وجل الى موسى ان خذ قارورتين فادخلهما ماء ففعل ففعل فنام
 فسقطتا من يده فانكرا فواوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام اني امسك الله الموت الارض
 ان تزولا ولو نمت لزلتا **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس قال ثنا محمد بن اسحق
 قال ثنا يحيى بن معين **أخبرنا** ابو جعفر العباسي قال نا بشر بن احمد قال نا عبد الله بن
 محمد بن ناجية قال حدثنا اسحق بن ابي اسرائيل قال ثنا هشام بن يوسف عن امية بن شبل
 قال نا في الحكمين ابا ن عن عكرمة قال نا ابو عبد الله عن ابي هريرة وقال العباسي عن

والقيوم

اشي في القوم
السنن

له قوله فاروق
سأمره ان

الرحمن الرحيم

بن عباس رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي موسى على النبي
قال وقع في نفس موسى عليه السلام هل ينال الله تعالى فجعل الله عز وجل له ملكا
فأزقه ثلاثا ثم أعطاه قارورتين في كل يد قارورة وأمره ان يحتفظ بهما فجعل ينال وتكاد
يداه ان تلتقيان ثم يستيقظ فينفي أحدهما عن الأخرى حتى نام نومة فاصطكت يداه فالتفت
وقال الغرابي فاصطفقت يداه وانكفت القارورتان فضرب له مثلا ان الله سبحانه
وتعالى لو كان ينال لم تستمسك السموات والارض من ان تفسدا الا ان الله عز وجل هو
المحفوظ ومنها الرحمن الرحيم قال الله عز وجل علم القرآن خلق الانسان عليه
البيان وقال جل وعلا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن وقال تبارك وتعالى وكان بالمومنين
رحيما وقال جل جلاله في فاتحة الكتاب الرحمن الرحيم وقال تعالى في حق نزيل من الرحمن
الرحيم وقال جل جلاله في فاتحة السور غير التوبة يسبح الله الرحمن الرحيم اخبرنا ابو طاهر
الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سفيان قال حدثني
العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين عبد الله فقال الحمد لله رب العالمين قال
حمدني عبدی واذ قال الرحمن الرحيم قال شفي على عبدی واذ قال مالك يوم الدين قال تجددني
عبدی واذ قال فوض الى عبدی واذ قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين
عبدی ولعبدی ما سال واذ قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذه اكرام الله في الصحيح عن شفي بن ابراهيم عن
سفيان قال الخليلي رحمه الله في معنى الرحمن انه المزيح للعلل وذلك انه لما اراد من الجن
والانس ان يعبدوه يعني لما اراد ان يامر من شذ منهم بعبادة غيره ففهم وجوه العبادات
وتبين لهم حدودها وشروطها وخلق لهم مدارك ومشاعر وقوى وحواجز فحاطهم وكفهم و
جشهم وانذرهم واملأهم وحملهم ومن ماتم لهم شئهم فصارت العلل مزاجهم العصب والعضد
منقطعة وقال في معنى الرحيم انه المتيب على العمل فانه يضيء لعلهم لا يولوا به رسا سعيًا وبسالة فضل
رحمته من التوابل صفات عمله وقال بوسيل الخطابي رحمه الله فيما اخبرنا عنه اخلف الناس في
تفسير الرحيم معناه جل هو مشتق من الرحمة او قد ذهب بعضهم الى انه غير مشتق لانه لو كان مشتقا من
الرحمة لكانت الرحمة نكرة يقال الله رحمان بعبادته كما يقال رحيم بعبادته لانه لو كان مشتقا من الرحمة

لا تنكره العرب حين سمعوه اذ كانوا لا ينكرون رحمة رحمهم وقد قال الله عز وجل واذا قيل
 لهم اتبعوا هذا الرجل فقالوا وما الراجح ان نتبعه لما نأمرنا وراؤهم نفور اوزعم بعضهم انه اسم
 عبداني وذو هيب لجمهور من الناس الى انه مشتق من الرحمة مبنى على المبالغة ومعناه
 ذو الرحمة لا نظيره فيها ولذلك لا يثنى ولا يجمع كما يثنى الرحيم ويجمع وبناء فعلاني كلهم
 بناء المبالغة يقال لشديد الامتلاء ملاين ولشديد المشبع شعبان والذي يدل على ذلك
 الاشتقاق في هذا الاسم حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يعني ما اخبرنا
 ابو عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال قال ابو بكر محمد بن الحسين الطحان قال قالنا احمد
 بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن الزمري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
 قال قال ابا الرزة الذي اخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه سمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما
 من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته قال الخطابي رحمه الله فالرحم والرحمة
 النشأة التي وسعت الخلق في ارازاقهم واسباب معاشهم ومصالحهم وعت المواسم
 والكافر والصالح والطالح واما الرحيم فخاص للمؤمنين كقوله وكان بالمؤمنين رحيم
 قال والرحيم وزنه فعيل بمعنى فاعل اي راحم وبناء فعيل ايضا للمبالغة كالم وعليم و
 قادر وقدير وكان ابو عبيدة يقول تقديري هذين الاسمين تقديري هذان وتديم من المناجاة
 قال ابو سليمان وجاء في الاثر انهما اسمان رقيقان احدهما ارق من الآخر يعني بذلك ما
 اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الداهلي قال اخبرنا علي بن الحسين بن محمد بن
 هرون النيسابوري قال قالنا احمد بن محمد بن نصر اللهاد قال قالنا يوسف بن بلال قال ثنا محمد بن
 مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال الرحمن وهو الرفيق
 الرحيم وهو العاطف على خلقه بالرزق وهما اسمان رقيقان احدهما ارق من الآخر و
 اخبرنا الامام ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قال انا عبد الحاق بن الحسن السقطي
 قال ثنا عبد الله بن ثابت بن يعقوب قال اخبرني ابي عن الهذيل بن حبيب عن مقاتل
 بن سليمان عن يروي تفسيره عنه من التابعين قال لرحمن الرحيم اسمان رقيقان احدهما
 ارق من الآخر الرحمن يعني للرحيم بمعنى السقطف بالرحمة على خلقه قال ابو سليمان
 وهذا مشكل لان الرقة لا تدخل لها في شئ من صفات الله سبحانه ومعنى الرقيق

مفضل

خليفة

هذه اللطيف يقال أحدهما الطف من الرخو ومعنى اللطف في هذا الموضع دور الصغ
الذي هو نعت الأجسام وسعت أبا القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر يحكى عن الحسين
بن الفضل البجلي أنه قال هذا وهم من الراوى لأن الرقة ليست من صفات الله عز وجل
في شيء وإنما هو اسمان رفيقان أحدهما رفق من الآخر الرفق من صفات الله تعالى قال
النبى صلى الله عليه وسلم أن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف
أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال نا أبو بكر محمد بن الحسين الطعان قال ثنا علي بن الحسين
الجلالى قال ثنا يحيى بن منهال قال ثنا حماد بن يونس وحيد بن الحسن عن عبد الله بن
مفضل رضى الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل رفيق
يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف وأخبرنا أبو عبد الله الله الحافظ قال نا اسمعيل
بن أحمد قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة قال نا حرملة بن يحيى قال نا ابن وهب قال
أخبرني خيرة بن شريح قال حدثني بن الهاد عن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمر
بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يا عائشة أن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على
العنف وما لا يعطي على أسوأه ورواه مسلم في الصحيح عن حرملة قوله أن الله رفيق معناه
ليس يعجل وإنما يعمل من مخافة الموت فاما من كانت الاشياء قبضته ومكفه فليست
فيها ولما قوله يحب الرفق أى يجب ترك العجلة في الاعمال والامور سمعت أبا القاسم الحسن
بن محمد بن حبيب المفسر رحمه الله يحكى عن عبد الرحمن بن يحيى أنه قال قال لرحمن خاص والفتية
عام في الفعل والرحم عام في التسمية خاص في الفعل أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا
أبو بكر يا العنبري قال نا محمد بن عبد السلام قال نا اسحق بن ابراهيم قال نا وكيع بن يحيى
بن آدم قال نا اسرائيل بن سواك بن حرب عن حكيم بن عبد الله بن عباس رضى الله عنه في
قوله تعالى هل تعلم له سبعا قال لا يسلم أحد الرحمن غيره ومنها الحليم قال الله عز وجل وأن
لحملا حليم ورواية في خبر الاسامى وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن ابى مرزوقا
نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الحميد قال نا أبو الحسن محمد بن اسماعيل عن محمد
بن كعب عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر قل علمني على رضى الله عنه كلمات
علمهن رسول الله صلى الله عليه وسلم آية يقولهن في الكرب والشيء يصيبه إلا الله

على القيم

يا جبرئيل قال كلمات من كنوز عرشه قال قل يا من اظهر الجليل وسنة القيم
يا من لم يواخذ بالجزية ولم يمتك السرى اعظم العقوب يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة
ويا باسط اليد بين بالرحمة يا منتهى كل شكوى ويا صاحب كل نجوى يا كريم الصنم ويا عظيم
المن ويا مبدئ النعم قبل استحقاقها يا ربه ويا سيده ويا املا ويا غاية رغبته اسألك بطان
لا تشغوى خلقي بالنار ثم ذكر الحديث في ثواب كثرة الكلمات وقد رويته من حديث
عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ودعاه حسن وفي
صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم نظر قال ابو سليمان وقيل ان من كرم غفوة الهمد
اذا تاب عن السيئة محاماه عنه وكتب له مكانها حسنة قلت وفي كتاب الله تعالى
الامن تاب وامن وعمل املا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله
غفورا رحاما وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاخبار كرم غفوة الله تعالى ما هو
ابلى من ذلك وهو فيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب وثنا الحسن بن علي بن عفان العاصم قال ثنا عبد الله
بن نعيم عن الاحمش عن المعمر بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخراهل الجنة دخولا الجنة واخراهل النار خروجا
منها رجل يوقى به يقال اعرضوا عليه صفارذ نوبه يعني وارفعوا عنه كبارها فيعرض
عليه صفارذ نوبه يقال هللت يوم كذا وكذا او كذا وعملت يوم كذا وكذا وكذا
فيقول نعم لا يستطيع ان يتكر وهو مشفق من كبارذ نوبه ان تعرض عليه قال فيقال فان
لك مكان كل سيئة حسنة قال فيقول رب قد علفت اشياء ما ارضاها هنا قال فلقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوحا حتى بدت نواجيه رواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن عبد الله بن نعيم عن ابيه ومنها الاكرم قال الله عز وجل وربك
الاكرم وروينا في خبر الاسامي عن عبد العزيز بن الحصين قال ابو سليمان هو الاكرم
الاكرمين لا يوازيه كرم ولا يعادله فيه نظير وقد يكون الاكرم بمعنى الاكرم كما جاء
الاعز بمعنى العزيز ومنها الصبور وذلك ما ورفي خبر الاسامي قال الحلي ومناه
الذي لا ياجل بالعقوبة وهذا صفة رينا جل ثناء لا يمل ويمهل وينظر ولا يجل
ومنها العفو قال الله عز وجل ان الله لعفو غفور رويته في خبر الاسامي

الاصح

الاصح

الاصح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا الحسن بن علي بن عفان قال ثنا عمرو بن العتق عن سفيان عن الجري عن بن
 بريدة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله أن أوافقت ليلة القدر
 ما أقول قال قولي اللهم لك عفو عني وأعف عني قال الحلي رحمه الله في
 معنى العفو أنه الواضع عن عبادة تبعات خطاياهم وأثامهم فلا يستوفوها منهم
 وذلك إذا تابوا واستغفروا وتركوا الوجهه أعظم ما فعلوا ليكفر عنهم ما فعلوا بما تركوا
 أو بشفا عت من يشفع لهم أو يجعل ذلك كرامة لذي حرمة لهم به وجزاء قال بن
 رحمه الله العفو قوة من العفو وهو بناء للبالغة والعفو الصنع عن الذنب وقيل
 أن العفو ما أخذ من عفت الرحيم الأفراد أدرسته فكان العافي على الذنب مجوه يعني عنه
 ومنها الشافعي قال الله جل ثناؤه غافر الذنب وقابل التوب قال الحلي رحمه
 الله وهو الذي يسير على الذنب ولا يؤاخذ به فيشهره ويفضحه أخبرنا أبو الحسن
 بن بشران بعد ما قال أنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا أحمد بن منصور الرازي قال
 ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن جعفر بن يرقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيد الله لو لم تذب نبال الذنب لله
 بكره وكجا لله بقوم يذنبون فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم واه مسلم في الصحيح عن محمد
 بن رافع عن عبد الرزاق وأخرجه أيضا من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه
 سماه عامن النبي صلى الله عليه وسلم ومنها العفو قال الله جل ثناؤه الإله العزير الغفار ورثا
 في خبر الإسامي وفي حديث عائشة رضي الله عنها قال الحلي رحمه الله وهو البائع في
 السر فلا يشهر الذنب لافي الدنيا ولا في الآخرة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو
 بن اسحق قال أنا محمد بن أيوب قال أنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام قال ثنا ثابته عن
 صفوان بن محرز قال سألنا الشامي مع ابن عمر أخذ بيده إذ عرض له رجل فقال كيف
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الجوى يوم القيمة قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الله عز وجل يدني منه المؤمن فيضع عليه كفنه ويستره
 من الناس فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا
 فيقول نعم أي رب فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا أي رب

له العتق في نفع العفو
 بن بشران سنن دار السلام
 بن بريدة
 محمد بن العتق

من الغاف

له بقان نفع
 الائمة وكون الراوي
 بن بريدة
 بن بريدة

حتى اذا قرء بذنوبه ورأى في نفسه انه قد هلك قال فاني قد سترتها علي والذين
وانا اغفرها لك اليوم قال فيعطي كتاب حسناته قال واما الكفار والمنافقون فيقول
الامم هذا هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين رواه البخاري في الصحيح
عن موسى بن اسماعيل واخرجه هو ومسلم من وجه اخر عن قتادة وقوله وثلاثون
يد من المؤمنين يريد به يهربه من كراماته وقوله فيضع عليه كفنه يريد به عطفه ورافته و
رعايته والله اعلم ومنها الغفور قال الله جل ثناؤه اني انا الغفور الرحيم وروينا
في خبر الاسامي واخيرنا على بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن حنبل الصفاق قال ثنا
احمد بن ابراهيم بن ملحان قال ثنا يحيى هو بن بكير قال ثنا الليث عن يزيد بن ابان
عن ابي الخديع عن عبد الله بن حمز عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه في صلاتي قال قل اللهم
انى ظلمت نفسي ظلمنا كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي
اذاك انت الغفور الرحيم رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث بن سعد
قال يحيى بن حماد وهو الذي يكثر منه السطر على المذنبين من عبادة يزيد عفوه على
مؤذنته اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق قال نا محمد بن غالب ومحمد بن
ايوب ويوسف بن يعقوب قال بن ايوب انا وانا قالنا ابو الوليد الطيالسي قال ثنا همام
بن يحيى قال سمعت اسحق بن عبد الله بن ابي طهمة يقول سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة
يقول سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان عبد اصاب ذنبا فقال يارب انى اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه علم عبدى ان له
ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم ملك ما شاء الله ثم اصاب ذنبا اخر واما قال ثم اذنب
ذنبا اخر فقال يارب انى اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي فقال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر
الذنب ويأخذ به فغفر له ثم ملك ما شاء الله ثم اصاب ذنبا اخر واما قال ثم اذنب ذنبا
اخر فقال يارب انى اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي فقال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به فقال ربه غفرت لعبدى فليعلم ما شاء روى في الصحيح عن عبد بن حميد عن
ابى الوليد واخرجه البخاري من وجه اخر عن همام ومنها الرؤوف قال الله عز وجل ان
ربكم لرؤوف رحيم وروينا في خبر الاسامي قال يحيى بن حماد رحمه الله ومعناه المساهل عباد

الغفور

الغفور

لانه لم تحملهم يعني من العبادات ما لا يطيقون يعني بركاة او ريلة او ضعف بل حملهم اقل
 مما يطيقونه بدرجات كثيرة ومع ذلك غلظ في ايضه في حال شدة القوة وخففها في حال
 الضعف ونقصان القوة واخل المقيم بالمر ياخذ به المسافر والصحيح بما لا ياخذ به المريض
 وهذا كله رافة ورحمة قال الخطابي رحمه الله وقد تكون الرحمة في الكراهة للصحة ولا تكاد
 الزائدة تكون في الكراهة ومنها الصَّحْل قال الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد
 وروناه في خير الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ناعبد الصمد بن علي بن بكرم البزاز
 ببغداد قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا ابو عمر عبد الله بن عمر وقال ثنا عبد الوارث بن
 سعيد قال ثنا حسين العلوي عن عبد الله بن بريدة عن حفظة بن علي ان محمدا بن ابي اذرم
 حدثه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا هو برجل قد صلى صلاته و
 هو يتشهد ويقول اللهم اني استأثر بالله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
 كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك غفور الرحيم قال فقال قد غفرت له قد غفرت له قد غفرت له
 رواه ابو داود في السنن عن ابي معمر قال اخبرني رحمه الله معناه الصمد بالواو الميم اي المقصود
 بما هو قد يقال ذلك على معنى انه المستحق لان يقصد به ان لا يبطل هذا الاستحقاق والارزاق
 هذه الصفة بذهاب من يذهب عن الحق ويضل السبيل لانه اذا كان هو الخالق والمدير
 لما خلق لا خالق غيره ولا مدبر سواء فالذهاب عن قصده بالحاجة وهي بالحققة واقعة
 اليه ولا قاضي لها غير محقق والجمل بالله تعالى جده كفر اخبرنا ابو بكر بن اسحق
 المزكي قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الوارث في رحمه الله قال ثنا عثمان بن سعيد
 الدرمي قال ثنا عبد الله بن صالح عن مغوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس
 رضي الله عنهم في قوله الصمد قال السيد الذي في سورة والشريف الذي كل في
 شرقه والعظيم الذي قد كل في عظيمته والحليم الذي قد كل في حلمه والغني الذي قد
 كل في غناه والجبار الذي قد كل في جبروته والعالم الذي قد كل في علمه والحكيم الذي
 قد كل في حكمه وهو الذي قد كل في انواع الشرف والسود وهو الله عز وجل هذه
 صفته لا تنبغي الا له ليس له كفو وليس كمثل شئ فيسميان الله الواحد القهار اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني
 قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا الاعشى عن شقيق في قوله عز وجل الصمد قال هو السيد

القاضي

الذي يوجد في السراء والضراء وفي الشدة والرخاء لأنه حكيم لا يجرى في أفعاله الغلط ولا يترصنه الخطأ فهو محمود على كل حال ومنها **القاضي** قال الله عز وجل والله يعصم
 بالحق **أخبرنا** أبو نصر بن قتادة قال ثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن
 منصور الشاجر قال أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان قال ثنا عاصم بن علي بن عاصم قال
 ثنا قيس بن الربيع عن بن أبي **سليمان** عن داود بن علي عن أبيه عن عبد الله بن عباس
 رضي الله عنهما قال بعثني لعباس رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأتيناه ممسياً وهو في بيت خالتي ميمونة قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
 من الليل فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال اللهم اني أسألك رحمة من عندك تحدي بها
 قلبي وتجمع بها شمل وتلزم بها شفتي وترد بها ألفتي وتصلح بها ديني وتحفظ
 بها غائبي وترفع بها شهادتي وتركني بها على وتبيض بها وجهي وتلمسني بها رشد وتقصيني بها
 من كل سوء اللهم أعطني إيماناً صادقا وقيناً ليس بعدك كفر ورحمةً نال بها شرف كرامتك
 في الدنيا والآخرة اللهم اني أسألك الفوز عند القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء ومعرفة
 الأتباء والنصر على الأعداء اللهم أنزل بك حاجتي وإن قصرت رائي وضعفت عني وافقرت إلى
 رحمتك فأسألك يا قاضي الأمور وباشا في الصدور كما تجر بين البحور أن تحيرني من عذاب
 السعير ومن دعوة الثور ومن فتنة القبور اللهم قصصه رائي وضعفت عنه عني ولن
 تبلغه نيتي أو أميتي شك حاصم من خير وعدته أحد من عبادك وأخير أيت مقطيعه أحد
 من خلقك فاني أربح اليك فيه وأسألك يارب العالمين اللهم اجعلنا هادين مهدين
 غير ضالين ولا مضلين حرا لا أعانك سلا ولا ولياً لك غيب بحجك الناس ونعادي بعداك
 من خالفك من خلقك اللهم هذا الدعاء عليك والجابة وهذا الحمد عليك التكلان في
 الآحول ولا قوة إلا بالله اللهم ذا الجلال الشديد والفرار الرشيد أسألك الأمن يوم الوعيد
 الجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود والركم السجود الموفين بالعهود أنك رحيم ودود
 أنت تفعل ما تريد سبحان الذي يعطف العز وقال به سبحان الذي ليس الحمد وتكرم به
 سبحان الذي لا ينبغي التسليم إلا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي القدرة والكرم
 سبحان الذي أحصى كل شيء بعلمه اللهم اجعل لي نوراً في قلبي ونوراً في قبري ونوراً في سمعي و
 نوراً في بصري ونوراً في شمري ونوراً في بشري ونوراً في لحي ونوراً في دمي ونوراً في عظامي ونوراً من

ن
يعطف بالعين

بن يدى ونورا من خلفى ونورا عن يمينى ونورا عن شمالى ونورا من فوقى ونورا من تحتى اللهم
 زدنى نورا واعطنى نورا واجعل لى نورا هذا الحديث يشتمل على عدد اسماء الله تعالى وصفات
 له منها القاضى قال الحليمي رحمه الله ومعناه الملمزم حكمه وبيان ذلك ان لما كرم من
 العباد لا يقول الا ما يقوله الملقى غير ان النقيض لما كانت الاثر من لزوم الحكم والحكم يلزم مما الحكم فاضيا
 ولهم الملقى قاضيا فعلمنا ان القاضى هو الملمزم وحكم الله تعالى جزم كله لازم فهو اذا فاض حكمه
 قصدا ومنها القاهر قال الله تبارك وتعالى وهو القاهر فوق عبادة قال الحليمي رحمه الله
 ومعناه انه يدبر خلقه بما يريد فيقيم في ذلك ما يشق ويثقل ويفهم ويحزن ويكون منه سلب الحياة
 او بعض الجوارح فلا يستطيع احد دفعه بيرة والحزب من تغديره ومنها القهار قال الله
 عز وجل وهو الواحد القهار ورد ويناؤه في خبر الاسامى وفي حديث عائشة رضى الله عنها
 قال الحليمي رحمه الله الذى يهزم ولا يهزم بحال قال الخطابي رحمه الله هو الذى يهزم الجبابرة
 من عكافة خلقه بالعقوبة ويهزم الخلق كله بالموت ومنها الفتاح قال الله عز وجل وهو
 الفتاح العليم ورد ويناؤه في خبر الاسامى قال الحليمي وهو الحاكم الذى يفهم ما نغلق به جوارحه
 ويميز الحق من الباطل ويعلل الحق ويغري البطل وقد يكون ذلك منه في الدنيا والاخرة
 قال الخطابي رحمه الله ويكون معنى الفتاح الذى يفهم ابواب الرزق والرحمة لعباده
 ويفتح المنطق عليهم من امورهم واسبابهم ويفهم قلوبهم ويعيون بصائرهم ليسبروا الحق
 ويكون الفتاح ايضا بمعنى الناصر كقوله سبحانه وتعالى ان تستفتح فقد جاءكم الفتح قال ابن
 التفسير ومعناه ان تستنصر وتفتح جاءكم النصر اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال اننا
 ابو الحسن الطائفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح
 عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضى الله عنهما في قوله تبارك وتعالى الفتاح العليم
 يقول القاضى اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر القطان قال ثنا احمد بن يوسف
 السلي قال ثنا عبيد الله بن موسى قال انا مسعر عن قتادة عن اخيرة عن بن عباس
 رضى الله عنهما قال ما كنت ادرى ما قوله افتح بيننا حتى سمعت بنت ذى يزن اوابنة
 ذى يزن تقول تعالى افتحك افاضيك ونما الكاشف قال الحليمي رحمه الله ولا يدعى
 بهذا الاسم الا مضافا الى شئ فيقال يا كاشف الظلم او كاشف الكرب ومعناه القاهر
 والمجلى لكشف الكرب ويحلى القلب ويفهم لهم ويرزقهم الضر والغم قلت قال الله تعالى

القاهر
 القهار

له مادة فتحات
 بمعنى الشكر
 القام

الكاشف

وَإِنْ يَتَسَنَّكَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَرَوَى فِي حَدِيثٍ عَنْهُ الدِّينُ الْقَاسِمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
كَاشَفَ الْغُورَ مِنْهَا **اللطيف** قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ **اللطيف** الْخَبِيرُ وَرَوَيْنَاهُ فِي خَبَرِ **الاسامي**
قال الحليمي وهو الذي يريد بعبادة الخبير وليس ويفيض لهم سببا ليصلح لهم ولا ير
قلت أراد عبادة المؤمنين خاصة عندهم من لا يرى ما يعطيه الله عز وجل الكفار من
الدنيا نعمة وأراد المؤمنين خاصة في أسباب الدين وأراد المؤمنين والكافرين عامة
في أسباب الدنيا أعد من يراها نعمة في الجملة وقال أبو سليمان فيما أخرجت عنه **اللطيف**
هو البر بعبادة الذي بلغف لهم من حيث لا يعلمون ويسبب لهم مصالحهم حيث لا
يحتسبون كقوله تعالى **اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ** **يُرِيهِمْ نَجَاتَهُ** **قَالَ** **أَبُو عَرُوبٍ** عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ
أَبِي الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ **لِللطيف** الذي يوصل إليك أربك في رفق ومن هذا قوله **لَطِيفٌ**
لَكَ أي وصل إليك ما تحب في رفق قال ويقال هو الذي لطف عنك أن يدركك باليقظة ومنها
المؤمن قال الله عز وجل **اسلّم المؤمن** ورويناه في خبر **الاسامي** قال الحليمي رحمه الله
ومعناه المصدق لأنه إذا وعد صدق وعده ويحتل المؤمن عبادة بما عرفهم من عدله
ورحمته من أن يظلمهم ويجور عليهم قال أبو سليمان فيما أخرجت عنه أصل الإيمان في
الثقة بالصدق فالمؤمن المصدق ويحتل ذلك وجوها أحدها أنه يصدق عبادة
وعده ويحلي بما ضمنه لهم من رزق في الدنيا وثواب على أعمالهم الحسنة في الآخرة والأخرى أنه
يصدق ظنون عبادة المؤمنين ولا يغيب ما لهم كقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي
عنه **عز وجل** **أَنَا عَزِيزٌ مُعْتَدِلٌ** **يُنِيزُ فُلَيْطَنَ بِمَاشِئِهِ** **قِيلَ** **بَلِ الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ** **نَفْسُهُ** **تَقُولُهُ** **شَهِيدٌ**
اللَّهُ **أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ** **وَالْمَلَائِكَةُ** **وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ** **وَقِيلَ** **بَلِ الْمُؤْمِنُ الَّذِي أَمِنَ** **عِبَادَةَ**
الْمُؤْمِنِينَ **عَزَائِمُهُ** **فِي الْقِيَامَةِ** **وَقِيلَ** **هُوَ الَّذِي أَمِنَ خَلْقَهُ** **مِنْ ظُلْمِهِ** **وَقَدْ دَخَلَ أَكْثَرُ هَذِهِ الْوُجُوهِ**
فِيمَا قَالَ **الْحَلِيمِيُّ** **إِلَّا أَنْ هَذَا آيِنٌ** **وَمِنْهَا** **الْمُهَيِّمُ** **قَالَ** **اللَّهُ** **عَزَّ وَجَلَّ** **الْمُهَيِّمُ** **وَرَوَيْنَاهُ** **فِي خَبَرِ**
الْإِسْمَاعِيلِيِّ **قَالَ** **الْحَلِيمِيُّ** **رَحِمَهُ** **اللَّهُ** **وَمَعْنَاهُ** **لَا يَنْقُصُ** **الْمُطِيعِينَ** **يَوْمَ** **الْحِسَابِ** **مِنْ طَاعَاتِهِمْ** **شَيْئًا** **فَلَا**
يُشَبِّهُهُمْ **عَلَيْهِ** **لَا** **النُّوَابُ** **لَا** **يَجُورُهُ** **وَلَا** **هُوَ** **مُسْتَكْرَمٌ** **عَلَيْهِ** **فِيضْطَرُّ** **إِلَى** **كُتَانٍ** **بَعْضُ** **الْأَعْمَالِ**
أَوْ **يُجِدُّهَا** **وَالَيْسَ** **فِي** **خَيْلٍ** **فِي** **عَمَلِهِ** **إِسْتِكْثَارُ** **النُّوَابِ** **إِذَا** **كَثُرَتِ** **الْأَعْمَالُ** **عَلَى** **كُتَانٍ** **بَعْضُهَا** **وَالْأُخْرَى**
نَقْصٌ **بِمَا** **يُشَبِّهُ** **فِي** **بَعْضِهِ** **لَا** **هُوَ** **لَيْسَ** **مُنْتَقِطًا** **عَمَّا** **حَتَّى** **إِذَا** **نَفَعَ** **غَيْرَهُ** **بِهِ** **زَالَ** **إِنْتِفَاعُهُ**
بِنَفْسِهِ **وَكَمَا** **لَا** **يَنْقُصُ** **الْمُطِيعُ** **مِنْ** **حَسَنَاتِهِ** **شَيْئًا** **لَا** **يُرِيدُ** **لِعَصَاةٍ** **عَلَى** **مَا** **أَجْرُوهُ** **مِنْ**

اللطيف

المؤمن

المؤمن

السيئات شيئا فيزيدم عقابا على ما استحقوه لأن واحدا من الكذب والظلم غير جائز عليه
وقد سمي عقوبة أهل النار خيرا لما يقابل منها ذنبا لو يكن جزاء ولم يكن وفاقا ذل ذلك
على أنه لا يفعله قلت وهذا الذي ذكره شرح قول أهل التفسير في المهيمن أنه الامين قال
ابو سليمان وأصله مؤمن فقلت المهيمة هذه لأن الماء اخف من الحر فهو على وزن مسيطر
ومبطل خيرا أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا إبراهيم بن رزوق
قال ثنا أبو عامر عن سفين عن بن اسحق عن القيمي عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله
مهيمنة عليه قال موت مناعا عليه وأخبرنا أبو زرارة بن ابى اسحق قال ثنا أبو الحسن الطريفي
قال أنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن سالم عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي حمزة
عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل وأتلفنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين
يديه من الكتاب ومهيمنة عليه قال المهيمن الامين قال القرآن امين على كل كتاب قبله و
أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال أنا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال
ثنا آدم قال ثنا ورقاع عن ابى نجيم عن مجاهد في قوله تعالى ومهيمنة عليه قال معنى
موت مناعا على الكتب وبأسناده عن مجاهد قال المهيمن الشاهد على ما قبله من الكتب
قال أبو سليمان فالله عز وجل المهيمن أي لشاهد على خلقه بما يكون منهم من قول و
ضل كقوله تعالى وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا
كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه قال وقيل المهيمن الرقيب على الشيء والمحافظ له
قال قال بعض أهل اللغة المهيمنة القيام على الشيء والرعاية له وأشد ذلك إلا أن
خير الناس بعد نبيه مهيمنة التاليف في الحرف والتكثير يريدون لقائم على الناس بعد
الرعاية لهم ومنها الباسط القابض قال الله عز وجل الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقرر وقال الله تبارك وتعالى والله يقبض ويبسط ورويناها في خبر الحسن
قال الحلبي رحمه الله في معنى الباسط أن الله يشاءه على عباده يرزق ويوسع و
يعود ويفضل ويمكن ويغول ويعطي أكثر مما يحتاج اليه وقال في معنى القابض
يطوى برة ومعرفة عن يريد ويضيق ويقتصر ويحجم فيقول قال أبو سليمان وقبل
القابض هو الذي يقبض الرزق واحم بالموت الذي كتبه على العباد قالوا لا ينبغي
أن يدعى ربنا جل جلاله باسم القابض حتى يقال معه الباسط أخبرنا يحيى بن

الباسط القابض

قال

أبراهيم بن محمد بن يحيى قال أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال ثنا عث بن
 سعيد الدارمي قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد هو ابن سلمة عن قتادة
 وثابت وحيد عن انس بن مالك رضى الله عنه قال غلى بسر على عبد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد غلا السر فسر لنا قال صلى الله عليه وسلم ان
 الله تعالى هو الخالق القابض الباسط الزرق المسعر في الارواح ان القى ربي وليس احد منكم
 يطالبني بمظلمة في دم ولا مال ومنها الجواد قال الحلبي ومعناه الكثير العطايا
 حدثنا أبو الحسن العلوي قال نا ابو حامد هو ابن الشترقي قال ثنا احمد بن حفص بن
 عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن الامش عن موسى بن السيب
 عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي ذر رضى الله عنه عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل فذكر الحديث قال فيه ولوان اولكوا اخركم
 وحكمهم ميتكم ويطبكم ويا بسكم سألوني حتى تنتهي مسئلة كل واحد منهم فاعطيتهم
 ما سألوني ما نقص ذلك مما عندى كغزاة ربة لو غسها احدكم في البحر وذلك اني جود
 ماجد واجد عطائي كلهم وعذابي كلهم انما امرى شئ اذا اردته ان اقول له كذا فيكون
 ومنها المنان قال الحلبي وهو العظيم المواب فانها عطي الحياة والعقل والنفق
 وصور فاحسن الصور وانما عاجل واسنى النعم والكثير العطايا والنعم قال وقول الجواد
 وان تعدوا نعم الله لا تحصوها قال ابو سليمان والمن العطايا لا يستتبية قلت
 وقد روينا في رواية عبد العزيز بن المحصين وفي حديث انس بن مالك رضى الله عنه
 ومنها المقيت قال الله عز وجل وكان الله على كل شئ مقيتاً وهو في خبر الاسامي
 قال الحلبي وعندنا انه الممد واصله من القوت الذي هو ممد والبيت ومعناه انه دبر
 الحيوانات بان جبلها على ان يحلل منها على ممل الاوقات شيئاً بعد شئ ويعوض عما يحلل
 غيره فهو يعيدها في كل وقت بما جعله قواماً لها الى ان يريد ابطال شئ منها فيحبس عنه
 ما جعله مادة لبقائه فيهلك اخبرنا ابو زكريا بن ابي مصعب قال أنا أبو الحسن الطريفي
 قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن مغيرة بن صالح عن علي بن ابي طلحة
 عن بن عباس رضى الله عنهما في قوله وكان الله على كل شئ مقيتاً يقول حفيظا وروى
 عن بن عباس انه قال مقيتاً يعني مقتدر ومنها الرازق قال الله عز وجل والله

من الجواد

المنان

لا يستتبية

من المقيت
 مدة البنية
 مستبداً له

من الرازق

الرزاق

الرزاق

الرزاق

الرزاق

يرزق من يشاء بغير حساب وقال تعالى وَكَانَ ثَمَرُ ذَاتِ الْبُحْلِ رِزْقًا لِلَّهِ يُرْزَقُهَا
 وَأَنَا كَافَّةٌ قَالِ الْحَلِيِّ وَمَعْنَاهُ الْمَقِضُ عَلَى عِبَادِهِ مَا يَجْعَلُ لِرَبِّهِمْ قِرَامًا الْإِلَهَ وَالنَّعْمَ
 عَلَيْهِمْ بِإِيصَالِ حَاجَتِهِمْ مِنْ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ لِيُطْلَقَ عَلَيْهِمْ لَذَّةُ الْحَيَاةِ بِتَأَخُّرِهِمْ
 وَلَا يَفْقِدُوا أَصْلًا لِفَقْدِهِمْ إِيَّاهُ وَمِنْهَا الرِّزْقُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرِّزْقُ
 ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ وَرَوَيْنَاهُ فِي خَبَرِ الْأَسَامِيِّ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَنَا أَبُو عَبْدِ
 مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدِيُّ قَالَ تَنَاوَلْنَا مَعَهُ ابْنَ مَعْرَانَ الْأَصْبَهَانِي قَالَ تَنَاوَلْنَا
 بِنَ مَوْسَى قَالَ أَنَا مَرَاتِلُ عَنْ أَبِي مَحْنُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا الرِّزْقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ
 قَالَ الْحَلِيُّ وَهُوَ الرِّزْقُ رِزْقًا بَدْرُزْقٍ وَالْمَكْثَرُ الْمَوْسِمُ لَهُ قَالَ أَبُو سَلِيمٍ فِيمَا اخْتَبَرْتُ
 عَنْهُ الرِّزْقُ هُوَ الْمُتَكْفِلُ بِالرِّزْقِ وَالْقَائِمُ عَلَى كُلِّ فَنَسٍ بِمَا يَتَّقِيهَا مِنْ تَوَقُّعِهَا قَالَ وَكُلُّ مَا
 وَصَلَ مِنْهُ إِلَيْهِ مِنْ مَبَاحٍ وَغَيْرِ مَبَاحٍ فَهُوَ رِزْقُ اللَّهِ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ قَدْ جَعَلَهُ لَهُ قَوْلًا وَمَعْنَاهُ
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُتَكْفِلُ بِمَا سَقَاتِهَا طَلَمَ تَوَسُّدُ رِزْقًا لِلْعَبَادِ وَقَالَ فِي الشُّكْرِ رِزْقًا
 وَمَا تَوَسَّدُ وَنَ الْإِن شَاءَ إِذَا كَانَ مَا ذُو نَالِهِ فِي تَنَاوَلِهِ فَهُوَ حَلَالٌ حَكَمًا وَمَا كَانَ مِنْهُ غَيْرُ
 مَا ذُو نَ لَهُ فِيهِ فَهُوَ حَرَامٌ حَكَمًا وَجَمِيعُ ذَلِكَ رِزْقٌ عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ وَمِنْهَا الْجَبَارُ فِي قَوْلِ مَنْ
 جَعَلَ ذَلِكَ مِنْ جَزَائِ كَسْرَائِ الْمُصْطَلِحِ لِأَحْوَالِ عِبَادِهِ وَالْجَابِرُ لَهَا وَالْخَوِجِرُ لَهَا مَا يَتَوَقَّعُهَا إِلَى مَا
 يَسْتَوْجِبُهَا وَيَضْرِبُهَا إِلَى مَا يَنْفَعُهَا وَمِنْهَا الْكَفِيلُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ جَعَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ كَيْفًا
 وَرَوَيْنَاهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّجُلِ الَّذِي
 أَسْلَفَ قَالَ كَفَى بِاللَّهِ كَفِيرًا وَرَوَيْنَاهُ فِي خَبَرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَصْبِيِّ قَالَ الْحَلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ
 مَعْنَاهُ التَّجَلُّلُ بِالْكَفَايَاتِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِعَقْدٍ وَكَفَالَةٍ كَكِفَالَةِ الْوَاحِدِ مِنَ النَّاسِ وَأَمَّا هُوَ
 عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ لَمَّا خُلِقَ الْخَلْقُ وَاجْتَبَاهُ وَاجْتَبَاهُ وَاجْتَبَاهُ الْبَقَاءُ الَّذِي لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ زَالَةِ الْعَدَةِ
 وَأَقَامَةِ الْكَفَالَةِ لِيُجْلَى مِنْ إِيصَالِ مَا عُلِقَ بَقْدَهُ بِهِ إِلَيْهِ وَأَوْرَارُهُ فِي الْأَوَاقَاتِ وَالْأَحْوَالِ عَلَيْهِ
 وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ رَبُّنَا جَلَّ ثَنَاؤُهُ أَذْ لَيْسَ فِي وَسْعِ مَرْزُقِ أَنْ يَرْزُقَ نَفْسَهُ وَأَمَّا اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ
 يَرْزُقُ الْجَمَاعَةَ مِنَ النَّاسِ وَالْأَوَابِ وَالْأَحْتِاجَةِ فِي بَطُونِ أَمَحَاتِهَا وَالطَّيْرِ لَمَّا تَقْدَرُ وَاجْتَبَاهُ وَاجْتَبَاهُ
 بَطَانًا وَالْهَوَامَّ وَالْحَشَرَاتِ وَالسَّبَاقِ فِي الْفُلُوتِ وَمِنْهَا الْغِيَاثُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي خَبَرِ الْأَسْتَقَا اللَّهُمَّ اغْنِنَا اللَّهُمَّ اغْنِنَا وَرَوَيْنَاهُ فِي خَبَرِ الْأَسَامِيِّ الْمَغِيثُ بَدَلُ الْمَغِيثِ فِي

احدى الروايتين قال الخليلي رحمه الله الغياث هو الخفيث واكثر ما يقال غياث المستغيثين
 ومعناه المدرك عبادة في الشدائد اذا دعوه ومخرجهم ومخلصهم ومنها المجيب قال الله
 عز وجل قريب مجيب ورويناه في خبر الاسامي قال الخليلي واكثر ما يدعى بهذا الاسم مع القرب
 فيقال القريب المجيب ويقال مجيب الدعاء ومجيب دعوة المضطرين ومعناه الذي ينيل
 سائله ما يريد لا يقدر على ذلك غيره ومنها الولي قال الله عز وجل وهو الولي الحميد وروينا
 في خبر الاسامي قال الخليلي الولي هو الوالي ومعناه مالك التدبير ولهذا يقال للمقيم على
 اليتيم والى اليتيم والامير الوالي قال ابو سليمان والولي ايضا الناصر يقتصر عبادة المؤمنين
 قال الله عز وجل والله ولي الذين آمنوا يغزى بهم من الظلمات الى النور وقال جل وعلا ذلِكَ
 بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ المعنى لاناصر لهم ومنها الوالي
 وهو في خبر الاسامي قال ابو سليمان الوالي هو المالك للاشياء والمتولي لها والمتصرف فيها
 يصورها كيف يشاء يتفقد فيهما امره ويحرم عليها حكمه وقد يكون الوالي بمعنى النعم عودا على
 بدوه ومنها المولى قال الله عز وجل وَأَعْتَصِمُوا بِاللهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ الْحَظِيرُ
 وذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحارث بن ابي بكر محمد بن الحسن بن فورك قال انا
 عبد الله بن جعفر الاصمباني قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود الطيالسي قال ثنا
 زهير عن ابى اسحق عن البراء بن رضى الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 رعاة الناس يوم احد عبد الله بن جبير وكانوا خمسين رجلا وقال لهم كونوا امكاكم لا تبرحوا و
 ان رايتما الطير تخطفنا قال ليراء رضى الله عنه فانا والله رايت النساء ياديات نخلنا
 فلا سترحت شيئا نحن يصعدن الجبل معنى حين انخرم الكفار قال فلما كان من الامم كان
 والناس يغيرون معنوا فقال عبد الله بن جبير اميرهم كيف تصنعون بقول رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فمضوا فكان الذي كان فلما كان الليل جاء ابوسفيان بن حرب فقال
 افيكم محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه ثم قال افيكم محمد فلم يجيبوه ثم قال
 افيكم محمد الثالثة فلم يجيبوه فقال افيكم من ابى ثقافة فلم يجيبوه قالها ثلثا ثم قال افيكم
 ابن الخطاب قالها ثلثا فلم يجيبوه فقال اما هؤلاء فقد كفيتهم ثم لم يملك عمر نفسه
 فقال كن بت يا عدو الله ها هو ذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوكبر انا امراء ولك
 منا يوم سوء فقال يوم يوم بدروا الحرب سجال وقال عبل قال فقال رسول الله صلى الله

الجليل

الولي

الوالي

المولى

الحافظ

الشيخ

الشيخ

عليه وسلم أجيبوه قالوا يا رسول الله وما نقول قال صلى الله عليه وسلم قولوا الله اعلی
 اجل فقال لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوه فقالوا
 يا رسول الله وما نقول قال صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا هو لى لكم ثم قال يوسف
 انكم سترون فى القوم مثلة لم اربها ثم قال ولا تستوى اخرجها البخارى فى الصحيح عن عمر بن
 خالد عن زهير بن مغوية قال اخطبني رحمه الله في معنى المولى انه المأمول منه النصرة والمعونة
 لانه هو الملك ولا مفرق للملوك الا ما ملكه ومنها **الحافظ قال** اخطبني ومعناه
 الصالحين عبدة عن اسباب اهلكة في امور دينه ودنياه قال وجاء في القرن قاله شيخنا
 الحافظ وقد قرى خير حفظا وجاء بما حفظ الله ومن حفظ فهو حافظ وقال جل وعلا انا
 نحن نتركنا الذكرا وانكالة الحافظون اخبرنا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا
 عبد الله بن المظني ابو محمد قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ابو سعيد
 قال ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد بن ابى سعيد عن
 ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وى احدكم الى فراشه فليستعذ واخله
 ازارة فليستعذ بها فراشه ثم ليتوسد يمينه ويقول باسك ربى وصنعت جنبى وبك ارفع
 اللهم ان امسكتها فارحها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
 اخرجها البخارى فى الصحيح من حديث مالك عن سعيد ثم قال وتابعه يحيى ومنها **الحفظ**
 قال الله عز وجل وربك على كل شئ حفيظ وروينا في خبر الاسامى قال اخطبني ومعناه
 الموثوق منه بترك التضييع وقال ابو سليمان فيما اخبرت عنه الحفيظ هو الحافظ فيعمل
 بمعنى فاعل كالقديرو العليم يحفظ السموات والارض وما فيها البقى مدة بقاها ولا يترك
 ولا يترك قال الله عز وجل ولا يؤذ الحفظها وقال جل وعلا وحفظنا من كل شئ خطا وقادح
 اى حفظنا ما حفظا وهو الذى يحفظ عبادا من الممالك والمطاطب ويقوم مصارع
 البشر قال الله عز وجل لكة موفيات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله
 اى يامرهم ويحفظ على الخلق اعالمهم ويحصى عليهم اقوالهم ويعلم نياتهم وما تكن صدورهم
 فلا تعيب عنه غائبة ولا تخفى عليه خافية ويحفظ اوليائه فيعصمهم عن موافقة
 الذنوب ويحرمهم من مكائيل الشيطان ليسلموا من شره وقتته ومنها **الناصر**
 قال الله عز وجل ان يصبركم الله فلا غالب لكم قال اخطبني رحمه الله وهو الميسر الغلبة

النصير

ومنها النصير قال الله عز وجل فَرِحَ الْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنَةُ إِذْ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعُ الْمُؤْمِنِينَ وَنِعْمَ الْمُصِيرُ وهو في خبر الاسامي رواية
 عبد العزيز بن الحصبين اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدان قال ثنا
 ابو حامد بن بلال المزاز قال ثنا ابو الزهر قال ثنا ابو قتيبة قال ثنا الشافعي واخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمير قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا
 محمد بن علي الوراق قال ثنا عمرو بن العباس قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عيسى قال ثنا المتقي
 بن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا قرأ أحدكم من الصلوة او خفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله
 تعالى يقول اقم الصلوة لذكرى وكان صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت
 عضدي وانت نصيري وبك اقاتل فقط حديث عبد الرحمن وفي رواية ابى قتيبة قال
 فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال انت عضدي وانت ناصرى وبك اقاتل
 قال الحلبي رحمه الله في معنى النصير انه الموثوق منه بان لا يسلم وليه ولا يجذله و
 منها الشاكر والمشكور قال الله عز وجل وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا وَقَالَ زَيْنُ الْعَبْدِينِ
 نَعْقُورٌ مُشْكُورٌ وروينا لفظ الشاكر في حديث عبد العزيز بن الحصبين وروينا لفظ المشكور
 في رواية الوليد بن مسلم قال الحلبي رحمه الله الشاكر معناه المادح من لطيفه والمنفي
 عليه والمثيب له بطاعته فضلا من نفعه قال والمشكور هو الذي يدوم شكره ويعم
 كل مطيع وكل صغير من الطاعة اكبر وذكره ابوسلمين فيما اخبرت عنه بمعناه فقال
 الشكور هو الذي يشكر اليسير من الطاعة فيثيب عليه الكثير من الثواب ويعطي الجزيل
 من النعمة فيرعى باليسير من الشكر قال وقد يحتمل ان يكون معنى الثناء على الله عز وجل
 بالشكر وترغيب الخلق في الطاعة قلنت او كثرت لئلا يستقلوا القليل من العمل
 فلا يتركوا اليسير من جملة اذا اوزعهم الكثير منه ومنها البر قال الله عز وجل اِنَّهُ هُوَ
 الْبَرُّ الرَّحِيمُ وروينا في خبر الاسامي قال الحلبي رحمه الله ومعناه الرقيق بعبادة ربه
 اليسر ولا يريد هم العسر ويعفو عن كثير من سيئاتهم ولا يؤاخذهم بجميع جنباياتهم
 ويعجزهم بالحسنة عشر امثالها ولا يعجزهم بالسيئة الا مثلاًها ويكتب لهم اثمهم بالحسنة
 ولا يكتب عليهم اثمهم بالسيئة والولد البر بابيه هو الرقيق به المتحرر لهابه الموثوق
 لكارهه قال ابوسلمين البر هو العطوف على عباده المحسن اليهم عر به جميع خلفه

الشاكر والمشكور

البر

فلم يغل عليهم برزقه وهو البر بالولاية اذ احضهم بولايته واصطفاهم لهادته وهو
 البر بالحسن في مضاعفة الثواب له والبر بالمسي في الصنف والتجاوز عنه اخبرنا ابو بكر بن
 ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح
 عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله هو البر
 يقول اللطيف حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي بمحدثنا ابا عبد الله
 قال قال ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم بن بابويه المزكي ح واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا
 ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا احمد بن يوسف السليبي قال ثنا عبد الرزاق قال
 انا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال الله عز وجل اذ اتحدث عبد بن بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة
 ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بعشر امثالها واذا اتحدث بان يعمل سيئة فانا انقروا
 ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن
 عبد الرزاق واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو بكر القطان قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا
 عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له
 بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله عز وجل
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة يا رب اذك عبدك يريد ان
 يعمل سيئة وهو بصريه فقال ارقبوه فان عملها فاكتموها له بمثلها وان تركها فاكتموها له
 حسنة انه تركها من خزي رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى
 الشهدى قال ثنا يحيى بن يحيى قال انا جعفر بن سليمان ح واخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر
 الغبري قال ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد
 قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبي عن احمد بن عثمان بن ابي جبال الطستاري عن بن عباس
 رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه عز وجل ان يكرم رجلا من
 ربه بحسنة فلم يعملها اكتب له حسنة وان عملها اكتب عشر امثالها الى سبعمائة ضعف
 كثيرة ومن هم ببسيطة فلم يعملها اكتب له حسنة فان عملها اكتب له واحدة او محام الله

له عطاء
 على من قام به
 في جوارحه
 في جوارحه

عليه وسلم يبارك واه مسل في الصريح عن أبي هريرة قال قال الخليلي رحمه الله في معنى الرب هو
 البلمة كل ما ابدع من حلاله الذي قدره له فهو مسل النطفة من الصلب ثم يجعلها علقة
 ثم العلقة مضغة ثم يخلق المضغة عظما ثم يكسو العظم لحما ثم يخلق في المهد الروح ويخرجه
 خلقا آخر وهو صغير ضعيف فلا يزال ينيمه وينشئه حتى يجعله رجلا ويكون في بدء امره شابا
 ثم يجعله كمالا ثم شيخا وهكذا كل شئ خلقه فهو القام عليه والمبلغ اياه الحد الذي وضعه له
 وجعله نهاية ومقدار له وقال ابو سليمان فيما اخبرته عنه قد روي عن غيره واحد من اهل
 التفسير في قوله جل وعلا المهدى رب العالمين ان معنى الرب المسيد وهذا يستقيم اذ جعلنا
 العالمين مضاه الميزون دون المجد لانه لا يصح ان يقال سيد الشجر والمجال ونحوها يقال
 سيد الناس ومن هذا قوله ارسلنا الى ربيك قسلة ما بال السنوة التي قطعن ايديهن اي
 الى سيدك وقيل ان الرب المالك وعلى هذا يستقيم الاضافة الى العموم وذهب كثير منهم الى
 ان اسم العالم يقيم على جميع المكوّنات واستحبوا بقوله سبحانه وتعالى قال فرعون طار الرب العالمين
 قال رب انك تعلم ما لا اعلم واذا كان كذلك لم يكن مؤثرا في ربه ومنها المبدى المعيد وقد
 رويناها في خبر الاسامي قال ابو سليمان رحمه الله المبدى الذي ابدى الانسان اي ابتداءه
 مخترا فاجده عن عدم يقال بطوارق ابتداء بمعنى واحد والمعيد الذي يعيد الخلق بعد الحياة الى
 الممات ثم يعيدهم بعد الموت الى الحياة لقوله عز وجل ولكنكم امواتا فاحياهم ثم يميتهم ثم
 يحييهم ثم ان الله راجعون وكوله جل وعلا هو يبدئ ويهيئ ومنها الحيى المميت
 وقد رويناها في خبر الاسامي قال الخليلي رحمه الله في معنى الحيى انه جاعل الخلق حيا باعادة
 الحياة فيه وقال في معنى المميت انه جاعل الخلق ميتا بسلب الحياة واحداث الموت فيه
 وفي القرآن قل الله يحييكم ثم يميتكم وقال تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم
 ثم يميتكم ثم يحييكم ثم ان الله راجعون وقال جل وعلا ومن كان ميتا فاحييناه قال
 ابو سليمان فيما اخبرته عنه في معنى الحيى هو الذي يحيى النطفة الميتة فيخرج منها النطفة
 الحية ويحيى الاجسام البالية باعادة الروح اياها عند البعث ويحيى القلوب بنور المعرفة
 ويحيى الارض بعد موتها بازال الغيث وانبات الرزق وقال في معنى المميت هو ان يميت الاجسام
 ويوهن بالموت قوة الاجسام الاقوياء يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير ثم سبحانه
 بالامانة كما تمهم بالاحياء ليعلمون مصدر الخبر والشر والنفع والضر من قبله وانه

المبدى المعيد

الحيى المميت

لا تترك له في الملك استأثر بالبقا وكتب على خلفة الغنا أخيرا فإنا محمد بن عبد الله الخافض
 قال إذا محمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن
 جعفر قال ثنا شعبة عن خالد الخزاز قال سمعت عبد الله بن الحرث يحدث عن عبد الله بن
 عمر رضي الله عنهما أنه أمر رجلا إذا أخذ مضجعه قال اللهم أنت خلقت نفسي وأنت
 توفاهالك عيهاها وماتها أن أحيتها فأحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وإن ماتها
 فأغفر له **اللهم أني أسألك العافية** فقال له رجل اسمعت هذا من عمر رضي الله
 عنه قال من خير من عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم في الصحيح عن أبي بكر بن نافع
 وغيره عن محمد بن جعفر حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر
 أنصبا قال ثنا يوسف بن جبير قال ثنا أبو داود الطيالسي ثنا وهيب بن خالد قال ثنا جعفر بن محمد بن علي
 بن حسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم في قصة
 سح الجني صلى الله عليه وسلم قال فيه فرقي على الصفا حتى بدله البيت وكبر ثلاثا وقال
 لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيد الخيرة وهو على كل شيء قدير
 وكذلك رواه حاتم بن أسهيل عن جعفر بن محمد في إحدى الروايتين عنه ذكر فيه يحيى و
 يميت ومنها **الضار النافع قال** الحلبي رحمه الله في معنى لضراره النافع عبد
 ما جعل له إليه الحاجة وقال في معنى النافع لغيره الساد للخدمة والخدمة من ما إليه الحاجة وقد يجوز
 أن يدعى الله جل ثناؤه بأمم النافع وحده ولا يجوز أن يدعى بالضرار وحده حتى يجمع
 بين الاثنين كما قلت في الباسط والقابض وهذا من الامتحان قد ذكرناها في خبر الاشاعي
قال بوسلهم رحمه الله وفي اجتماع هذين الاسمين وصف الله تعالى بالقدره على نفع من
 يشاء وضرم من يشاء وذلك ان من لم يكن على النفع والضرر قادر لم يكن موهوبا ولا مخوفنا
 أخيرا فإنا محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال أنا اسمعيل بن محمد
 الصفا قال ثنا عباس بن عبد الله الزرقعي قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا نافع
 بن يزيد وابن أبي عمير وكهس بن الحسن وهمام عن قيس بن الحجاج عن حشش عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال كنت رديت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا غلام أويأبني إلا أعلمك كلمات ينفعك الله ممن قلت علي قال حفظ
 الله يحفظك الله حفظ الله تجده أمانت تعرفت الله في الرخا يعرفك في الشدة إذا سألت فاسأل

الضار النافع

له الزرقعي بنوع
 الشاذ وسكن الدار فماتان
 بعدا فمات

الوهاب

المعطي المانم

تعالى واذا استعنت فاستعن بالله عز وجل قد جفت القلوب عما هو كائن فلوان الخلق كلهم
 جميعا ارادوا ان ينفعوك بشئ لم يقضه الله لك لم يقدر عليه وان ارادوا ان يضروك
 بشئ لم يقضه الله عليك لم يقدروا عليه واعمال الله بالشكر في اليقين واعطون الصبر على
 نكرة خير كثير وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ومنها الوهاب
 قال الله عز وجل فيوايقوله الراسخون في العلم وحسب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
 وقال جل وعلا العزيز الوهاب وروينا في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ
 قال ثنا سعيد بن ابى ايوب عن عبد الله بن الوليد عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله
 عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا
 انت سبحانك اللهم اني استغفر لك لذنبى واسألك برحمتك اللهم زدنى علما ولا تزغ قلبى
 بعدا زهد يتقى وهب لى من لدنك رحمة انك انت الوهاب قال الخليلي رحمه الله في معنى
 الوهاب انه المتفضل بالعطايا المنعم بحال عن استحقاق عليه وقال بوسلين لا يستحق ان
 يسمى وهابا الا من تصرف مواهبه في انواع العطايا فكثرت نوافله ودامت والخلوقون
 انما يملكون ان يحبوا الا ذلوا الا في حال دون حال ولا يملكون ان يحبوا انشاء السقيم ولا ذلوا العقيم
 ولا هدمى الضال ولا هامة لذى بلاه والله الوهاب سبحانه يملك جميع ذلك وسم الخليلي جوده
 رحمه فلا تمت مواهبه واتصلت منه وعوانده ومنها المعطى والمانع احبنا ابو عبد
 محمد بن عبد الله الحافظ وابوصادق محمد بن احمد لعطار قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
 ثنا الحسن بن علي بن عفان قال ثنا اسباط بن محمد عن عبد الملك بن عمير عن زرارة عن المغيرة
 بن شعبه رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في بر صلاته لا اله
 الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
 ولا معطى لما منعت ولا يتفعم ذا الجند منك الجدا خواجا في الصحيح عن حديث عبد الملك بن
 عمير وغيره قال الخليلي رحمه الله فالمعطي هو المعين من نعمه والمائم هو المائل دون نعمه قال
 ولا يدعى الله عز وجل باسم المانم حتى يقال معه المعطى كما قلت في الصادق والمانم فقال
 ابو مسلم بن رحمه الله فهو يملك العطا وليس منه بخلافه لكن منه حكمه وعطاؤه جوده
 رحمة وقيل المانم هو الناصر الى الذي بينم اولياؤه اى يحيطهم ويصيرهم على عدوهم ويقال في

منعة قومه اي في جماعة تمتعه وتحوطه قلت وعلى هذا المعنى يجوز ان يدل على به دون اسم المعطى و
قد ذكرنا في خبر الاسامي المات دون اسم المعطى ويضعهم قال لا اضم بدل الماتم وذلك يوكد هذا
المعنى في الماتم والله اعلم ومنها الخافض والرافع وهذا ان الاسمان قد ذكرناهما في خبر
الاسامي قال الخليلي ولا ينبغي ان يفرد الخافض عن الرافع في الرفع الخافض هو الواضع من
الافعال والرافع المفعول للاقرار اخبرنا ابو اسحق سهل بن ابي سهل الهراقي قال ثنا ابو العباس
محمد بن اسحق الضبي قال ثنا احمد بن عثمان السنوي قال ثنا هشام هو ابن عمار قال ثنا
الوزير بن عبيد الله قال ثنا يونس بن ميسرة بن حبيب عن ام الدرداء عن ابى الدرداء عن رضى الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله تبارك وتعالى كل يوم هو في شأن قال من شأنه ان يغفر
ذنا ويرفع درجات ويرفع قوما ويضع آخرين ومنها الرقيب الحافظ الذي لا يغيب عنه
رقباً وروينا في خبر الاسامي قال الخليلي رحمه الله وهو الذي لا يغفل عما خلق فليحفظ لنفسه
او يخل عليه خل من قبل غفلة عنه وقال الزجاج الرقيب الحافظ الذي لا يغيب عنه
شيء ومنه قول الله سبحانه وتعالى لا يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ومنها التواب
قال الله عز وجل ولئن الله هو التواب الرحيم وروينا في خبر الاسامي واخبرنا محمد بن
عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا
محمد بن سابق قال ثنا مالك بن عثمون قال سمعت محمد بن صوفة يذكر من اقام من بهمه
رضي الله عنهما قال ان كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يقول رب
اغفر لي وتب على انك انت التواب الرحيم مائة مرة قال الخليلي رحمه الله وهو المعيد الوعد
فضل رحمته اذ هو رحم الى طاعته وتقدم على معصيته فلا يجبط ما قدم من خير ولا يمنعه
ما وعد الاطمين من الاحسان قال ابو سليمان التواب هو الذي يتوب على جده فيقبل توبتهم
كلما تكررت التوبة تكرار القول وهو حرون يكون لازماً ويكون متعدياً يقال تاب الله على العبد
بمعنى وقبل للتوبة قابلاً لجد كقوله ثم تاب عليهم يعني توبوا ومعنى التوبة عود العبد الى الطاعة
بعد المعصية ومنها الديان قال الخليلي اخذ من مالك يوم الدين وهو الحاسب الجاني
ولا يضيع عملاً ولكنه يعجز بالخير خيراً وبالشر شراً اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال قال ابو العباس
محمد بن احمد المحمدي بن محمد بن اسعید بن مسعود قال ثنا يزيد بن هرون قال لنا امام بن
يحيى عن القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن جابر بن عبد الله عن ابي الخضر

الخافض والرافع

الحبيب بسنن
في فضله

التواب على ذنوبه

الحبيب بسنن
في فضله

الديان

[illegible][illegible]

عن مغوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن جاس رضي الله عنهما قوله الودود يقولون
وقال في موضع آخر من تفسير الودود الحبيب ومنها العدل وهو في خبر الاسامي
قال الخليلي ومعناه لا يحكم الا بالحق ولا يقول الا الحق ولا يفعل الا الحق ومنها الحكم
وهو في خبر الاسامي عن كوروفى كتاب الله عز وجل حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين و
اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال ثنا جعفر بن محمد بن نصير المخدي قال ثنا علي بن عبد الله بن
قال ثنا ابو نعيم قال ثنا يزيد بن المقدام بن شريح عن ابيه عن شريح بن هانئ قال حدثني
ابي هانئ بن يزيد انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه النبي صلى الله عليه وآله
يكونه باني الحكم فقال ان الله تعالى هو الحكمم لكنني باني الحكم قال ان قومي اذا اختلفوا
حكمت بينهم فرضي الفريقان قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ولد قال شريح وعبد الله و
مسلم بن هانئ قال فمن اكبرهم قال شريح قال انت ابو شريح فعلاه ولولده قال الخليلي رضي الله
وهو الذي اليه الحكم واصل الحكم من الفساد وشر اثم الله تعالى كلها استصالح العباد قال
ابو سليمان وقيل الحاكم حاكم لنفسه الناس من الظالمين ووجه اياهم يقال حكمت الرجل من الفساد
اذا منعته منه وكذلك احكمت بالان ومن هذا قيل حكمة الجرام وذلك لمنعها الدابة من الفروج
والذهاب في غير حجة القصد ومنها المقسط وهو في خبر الاسامي عن كوروفى قال الخليلي رحمه
الله وهو المنيل عبادة القسط من نفسه وهو العدل وقد يكون الجاعل لكل منهم قسطا
من خيرة اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان بغداد قال انا
عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن مسفيان قال ثنا ابو ايمان قال اخبرني
شعيب عن الزهري قال يعقوب وحده ثنا جهم هو ابن ابي منيم قال ثنا جدي عن الزهري
قال حدثني ابو ادريس عابدة بن عبد الله الخولاني انه اخبرني يزيد بن عريق صاحب حاذان
معاذ رضي الله عنه كان يقول كلما جلس لنكر الله حكمه عدل وقال ابو ايمان في روايته
الله حكمه قسط تبارك اسمهاك المربون وذكرنا الحديث ومنها الصادق وهو في خبر
عبد العزيز بن الحسين عن كوروفى كتاب الله عز وجل ونحن اعدنا من الله قولا وقوله الحق
ولله الذي صدقنا وعدنا قال الخليلي رحمه الله خاطب الله تعالى عباده واخبرهم بما رزقهم
عندهم ويخطه عليهم ومعلم من الثواب عند ارضاه والعقاب لديه اذا سطوا
فصدقهم ولو يزيهم ولو يليس عليهم ومنها النور قال الله عز وجل الله نور السموات

العدل
الحكم

المقسط

الصادق

النور

والارض ورونها في خير الاسامي وغيره قال الخليلي وهو الهادي لا يعلم العباد الا ما علمهم
ولا يدركون الا ما يسره لهم اذراكه فالحواس والعقل فطرته وخلقه وعطيته اخيرا ابو زكريا
بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطاطري قال ثنا عثمان الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح
عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه قوله الله نور السموات
والارض يقول الله سبحانه وتعالى هادي اهل السموات والارض مثل نوره مثل هداية
في قلب المؤمن كما يكاد الزيت الصافي يضيئ قبل ان تمسه النار فاذا امسته النار ازاد وضوا
على ضوء ذلك يكون قلب المؤمن يعمل الهدى قبل ان ياتيه العلم فاذا اتاه العلم ازاد هدا
على هدى ونور على نور وقال ابو سليمان فيما اخبرته عنه ولا يجوز ان يتوهم ان الله سبحانه
وتعالى نور من الانوار فان النور تضاد الظلمة وتعاينه فتزيله وتعالى الله ان يكون له
ضد اذ لو منها الرشيد قال الخليلي رحمه الله وهو المرشد وهذا مما يؤخر عن النبي صلى
الله عليه وسلم يعني في خير الاسامي ومعناه الدال على المصالح والداعي اليها وهذا من قوله
عن رجل من بني النضير ان ابا عبد الله قال فمضى الرشيد مرشد وقال تعالى ومن يضل فلن ينجده ولا ينجي
فزيد فكان ذلك دليلا على ان هداية هو وليه ومرشده ومها الهادي قال الله عز وجل وان الله
لهادي للذي يشاء الى صراط مستقيم وهو في خير الاسامي ما ذكره قال الخليلي رحمه الله وهو الدال على سبيل
النجاة والبيان للارزاق البعد ويضل شيعة في اريد به ويحمله قال ابو سليمان فيما اخبرته عنه هو
الذي من هداية من زاد من ياد فخصه بهداية ثم اكرمهم بنور توحيد كقوله تعالى ويهديهم صراطا مستقيما
والصراط مستقيم وهو الذي هدى سائر الخلق من الحيوان الى المصالح والاهل كيف تطلب الرزق و
كيف ينفي المضار والها لك كقوله عز وجل الذي اعطى كل شئ خلقه ثم هدى اخيرا ابو الحسن
علي بن احمد بن محمد بن علي بن ابي القاسم بن محمد بن علي بن ابي القاسم قال ثنا عبد بن غنام قال ثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا وكيع قال واخبرنا ابو القاسم قال ثنا جعفر بن محمد الفريابي قال
ثنا احسان بن موسى قال ثنا ابن المبارك جميعا عن سفين بن جعفر بن محمد عن ابيه عمار
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة يومئذ الله تعالى ويثني عليه ما
هو امله ثم يقول من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اصدق الحديث
كتاب الله تعالى واحسن الهادي هادي محمد ومثرا الامور محدثا ما وكل محدثة بدعة وكلين عنه
ضلالة وكل ضلالة في النار ثم يقول صلى الله عليه وسلم هبت انا والساعة كما تين وكان صلى الله عليه وسلم

الرشيد

الهادي

رسول الله

عليه وسلم اذا ذكر الساعة اجمعت وجنتاه وعلا صوتاه واشتد غضبه كانه نذير جيش
 صبحكم مستقيم يقول صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاله ومن ترك ديننا اوضيا عافا و
 علي وانا واولي المؤمنين رواء مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا
 افراد ابونوح قال ثنا عكرمة بن عمار و اخبرنا ابو علي لمخزومي قال انا ابو بكر بن حنيفة
 قال ثنا ابو داود قال ثنا ابن المشي قال ثنا عمار بن موسى قال ثنا عكرمة قال حدثني يحيى
 بن ابي كثير قال حدثني ابوسرة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة رضي الله عنها
 باي شيء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة اذا قام من الليل قالت كان اذا قام
 من الليل كان يفتح صلاته باللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض
 عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلفوا
 فيه من الحق يا ذاك اهدني الى صراط مستقيم لفظ حديث الروضباري
 في رواية افراد قال اذا قام كبر يقول والباقي بمعناه رواء مسلم في الصحيح عن محمد بن المشي
 وغيره اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطاطري قال ثنا عثمان بن سعيد
 قال ثنا عبد الله بن صالح عن حنيفة بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي
 الله عنهما في قوله تعالى سَوَّاهُ عَلَيْهِمْ آدَمُ وَتُؤْتُهُم مَّا يَشَاءُونَ وقوله وَلَوْ
 شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ عَلَى هُدًى وقوله وَمَنْ يَرْوِدُ اللَّهَ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا
 حَرَجًا وقوله وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وقوله وَمَا كَانُوا لِيُفَسِّحُوا أَنْ تُولَدُوا مِنْ
 الْإِبْرَارِ اللَّهُ وقوله وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَمْنُنَا كُلَّ نَفْسٍ هَذَا وقوله وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمْنُنَا مِنْ
 فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمْعًا وقوله وَجَعَلْنَا فِي أَعْيُنِهِمْ أَغْلًا وقوله مَنْ أَغْلَنَّا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا
 وقوله إِنَّكَ لَا تُؤْمِنُ بِالْمَوْتِ وقوله إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وقوله فَيَنْهَضُ شَقِيًّا وَسَجِدَ
 ونحو هذا من القرآن قال ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحصر ان يوم من جسيم الناس
 وتبايعوه على الهدى فاحببه الله تعالى الى يومئذ سبقت له من الله السعادة في الذكر
 الاول ولا يضل الا من سبق له من الله الشقاوة والذكر الاول ثم قال لنبيه صلى الله عليه
 وسلم لَمَّا كُنَّا بِأَحْمَقِ نَفْسِكَ عَلَى أَنْفَارِهِمْ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ إِنْ لَمْ نَكُنْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ
 آيَةً فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ هَٰذَا حَاضِرِينَ وقال عز وجل مَا يَفْعَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا تُمْسِكْ لَهَا

تفسير

عن الشيخ
ابن الجوزي
في نسخة من كتابه

وَمَا يَسِيْرُكَ فَارْتَمِلْ لَهُ مَنْ يَعْلَمُ يَقُولُ لَيْسَ لَكَ كَرَامَاتٌ تَقِي قَوْلَهُ طَوَّانًا زَكَاةَ إِلَهُهِمْ الْمَكْفُوكَةَ وَ
وَكَلَمَهُمْ لَمَوْقٍ وَحَسْرَتَنَا عَلَيْكُمْ كُلُّ شَيْءٍ قَبْلًا يَعْنِي مَعَانِيَهُ مَا كَانُوا لِيَوْمَئِذٍ مَوَادِّمْ أَهْلَ الشَّقَاءِ ثُمَّ قَالَ
الْإِذَا يَشَاءُ اللَّهُ وَهُمْ أَهْلُ السَّعَادَةِ الَّذِينَ سَبَقَ لَهُمْ فِي عِلْمِهِ أَنْ يَدْخُلُوا فِي الْإِيمَانِ وَهَذَا
الْإِسْنَادُ عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ مَقْطُوعًا ثُمَّ هَدَى يَقُولُ أَخْلَقَ
اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ وَرُوحَهُ ثُمَّ هَذِهِ لَمْ يَكُنْهُ وَمَطْعُهُ وَمَشْرَبُهُ وَمَسْكَنُهُ وَمَوْلَدُهُ وَمِنْهَا الْحَنَانُ
قَالَ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ الْوَالِدُ اسْمُ الرَّحْمَةِ وَقَدْ يَكُونُ الْبَالُغُ فِي أَكْرَامِ أَهْلِ طَاعَتِهِ إِذَا وَافَقُوا أَرْ
الْقَرَارَ لَنْ مَنْ مِنْ النَّاسِ إِلَى غَيْرِهِ أَكْرَمُهُ عِنْدَ لِقَائِهِ وَكَلَّمَ بِهِ عِنْدَ قُدْوَةِ قَلْبِهِ وَهُوَ فِي
نَحْوِ عَبْدِ الرَّزَاقِ بْنِ الْحَصِينِ مَذْكُورٌ وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ قَالَ أَنَا أَبُو عِشْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْبَصْرِيُّ قَالَ ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ
ثَنَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ قَالَ ثَنَا أَبُو ظَلَّالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ رَجُلًا فِي النَّارِ يَنَادِي أَلَيْسَ بِي أَحْنَانُ يَا صَدِّيقُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
يُجِدُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذْهَبَ فَأَتَنِي بِعَبْدِي هَذَا فَزَجَبَ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَجَدَ أَهْلَ النَّارِ
مَنْ يَكُونُ يَقُولُ فَيَرْجِعُ إِلَيْهِ فَاخْبِرْ بِهِ قَالَ أَذْهَبَ إِلَيْهِ فَأَتَنِي بِهِ فَذَنَّهُ فِي مَكَارِكُنَا
وَكُلًّا قَالَ فَزَجَبَ فَنَجَاءَ بِهِ قَالَ يَا عَبْدِي كَيْفَ وَجَدْتَ مَكَانَكَ وَمَقَامَكَ قَالَ يَا رَبِّ شَرُّكَ ابْنُ
مَقِيلٍ قَالَ رَدُّوا عَبْدِي قَالَ مَا كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تَعِيدَنِي إِلَيْهَا بَعْدَ إِدْخَالِي جَهَنَّمَ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى لِمَنْ لَمْ يَكُنْ دَعَا عَبْدِي أَخْبَرْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ أَشْفَى قَالَ ثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ قَالَ ثَنَا أَبُو حَلِيْفَةَ قَالَ ثَنَا سَفِيْنُ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَخَانَا مَنْ لَدُنَّا قَالَ التَّعَطُّفُ
بِالرَّحْمَةِ قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ فِيهَا أَخْبَرْتُ عَنْهُ الْحَنَانُ مَعْنَاهُ ذَوُّ الرَّحْمَةِ وَالْعَطْفُ الْحَنَانُ
مُخَفَّفُ الرَّحْمَةِ قُلْتُ وَفِي كِتَابِ الْغُرَبِيِّينَ مِنْ أَبِي حَبِيْبٍ لَهْرِي قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَنَانُ مِنْ
صِفَاتِ اللَّهِ الرَّحِيمِ وَالْحَنَانُ مُخَفَّفُ الْعَطْفِ وَالرَّحْمَةِ وَالرِّزْقُ وَالْبَرَكَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَسْبِ
ابْنُ دِيْنَارٍ قَالَ أَنَا أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ لَمْ يَزَلْ يَدْعُو غُلَامَ تَمْلِيْةٍ أَوْ تَعْلِيْةٍ كِتَابَ يَدِ قُوَّةِ السُّلْطَانِ
يُرْوَى الْكَثْرَةُ عَنْ تَعْلُبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى تَفَضُّلِ اللَّهِ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ الْمُصْذِقِينَ وَالْمَنَّانُ التَّفَضُّلُ وَالْحَنَانُ الرَّحِيمُ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حَسَنًا مِّنْ لَّنَّ
تَحْسِبُونَا تَعْلُبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنَ الْمَفْضَلِ قَالَ تَحْسَبُ الرَّحْمَةُ وَالْحَنَانُ الرَّزْقُ وَالْحَنَانُ

البركة والخان العيبة ومنها **الجامع** وهو في خبر الاسامي مذكور وفي القرآن **رَبَّنَا آتِنَا**
جَامِعَ النَّاسِ يَوْمَ الرِّجْزِ **يَوْمَ الْقِيَامَةِ** **وَذَكَرَهُ** **أَبُو سَلِيمٍ** **بِمَعْنَاهُ** **قَالَ** **وَيُقَالُ** **الْجَامِعُ** **الَّذِي** **يَجْمَعُ** **الْقَضَاءُ**
وَحُجَى **الْمَكَارِمِ** **وَأَمَّا** **ثَرْوَتُهَا** **الْبَاعِثُ** **وَهُوَ** **خَبَرُ** **الْإِسْمَاءِ** **مَذْكُورٌ** **فِي** **الْقُرْآنِ** **وَإِنَّ** **اللَّهَ** **يَعْلَمُ**
مَنْ **فِي** **الْقُبُورِ** **وَقَالَ** **الْحَلِيمِيُّ** **يُبْعَثُ** **مَنْ** **فِي** **الْقُبُورِ** **أَحْيَاءً** **لِيُحَاسِبَهُمْ** **وَيُجْزِيَهُمْ** **بِأَعْمَالِهِمْ** **قَالَ** **أَبُو سَلِيمٍ**
يُبْعَثُ **الْخَلْقَ** **بَعْدَ** **الْمَوْتِ** **أَيُّ** **يُجْزِيهِمْ** **فِي** **حِسَابِهِمْ** **لِلْحَسَابِ** **لِيُجْزِيَ** **الَّذِينَ** **أَسَاءُوا** **بِمَا** **عَمِلُوا** **وَيُجْزِيَ** **الَّذِينَ**
أَحْسَنُوا **بِالْحَسَنِ** **قَالَ** **وَيُقَالُ** **هُوَ** **الَّذِي** **يُبْعَثُ** **عِبَادَهُ** **عِنْدَ** **السَّقَطَةِ** **وَيُبْعَثُهُمْ** **بَعْدَ** **الْصَّرَةِ** **وَمِنْهَا**
الْمَقْدَمُ **وَالْمَوْخَرُ** **وَمِنْ** **خَبَرِ** **الْإِسْمَاءِ** **مَذْكُورَانِ** **وَأَخْبَرَنَا** **أَبُو عَبْدِ اللَّهِ** **الْحَافِظُ** **قَالَ** **نَا** **أَبُو عَبْدِ اللَّهِ**
عُثْمَانُ **بْنُ** **عُقَيْبٍ** **قَالَ** **أَبُو إِسْحَاقَ** **بْنُ** **مُحَمَّدٍ** **الْبَصِيدِيُّ** **لَا** **أَنَّ** **قَالَ** **شَنَا** **مُحَمَّدُ** **بْنُ** **بِشْرِ** **قَالَ** **شَنَا** **عَبْدُ** **الْمَلِكِ** **بْنُ**
الصَّبَّاحِ **قَالَ** **شَنَا** **شَايِعَةُ** **عَنْ** **أَبِي** **إِسْحَاقَ** **عَنْ** **أَبِي** **إِسْحَاقَ** **عَنْ** **أَبِي** **مُوسَى** **عَنْ** **أَبِيهِ** **قَالَ** **كَانَ** **رَسُولُ** **لِلَّهِ** **صَلَّى** **اللَّهُ** **عَلَيْهِ**
وَسَلَّمَ **يَدْعُو** **بِحُزْنٍ** **الدَّعَاءُ** **اللَّهُمَّ** **أَغْفِرْ** **لِي** **خَطِيئَتِي** **وَجَمَلِي** **وَإِسْرَافِي** **فِي** **أَمْرِي** **وَمَا** **أَنْتَ** **أَعْلَمُ** **بِهِ** **مَنْ** **اللَّهُمَّ**
أَغْفِرْ **لِي** **خَطَايَايَ** **وَعَمَلِي** **وَجَمَلِي** **وَجَدِي** **وَهَدِي** **لِي** **وَكُلَّ** **فُلْكَ** **عِنْدِي** **اللَّهُمَّ** **أَغْفِرْ** **لِي** **مَا** **قَدَرْتُ** **وَمَا**
أَخَّرْتُ **وَمَا** **أَسْرَرْتُ** **وَمَا** **أَعْنَيْتُ** **أَنْتَ** **الْمَقْدَمُ** **وَأَنْتَ** **الْمَوْخَرُ** **وَأَنْتَ** **عَلَى** **كُلِّ** **شَيْءٍ** **قَدِيرٌ** **وَرَأَى** **الْبَغَارِيُّ**
وَمُسْلِمٌ **فِي** **الصَّبِيحِ** **عَنْ** **مُحَمَّدُ** **بْنِ** **بِشْرِ** **قَالَ** **الْحَلِيمِيُّ** **رَحِمَهُ** **اللَّهُ** **الْمَقْدَمُ** **هُوَ** **الْمَطْعِيُّ** **لِعَوَالِي** **الرَّبِّ** **وَالْمَوْخَرُ**
هُوَ **الدَّافِعُ** **عَنْ** **عَوَالِي** **الرَّبِّ** **وَقَالَ** **أَبُو سَلِيمٍ** **هُوَ** **الْمَنْزِلُ** **لِلْأَشْيَاءِ** **هَذَا** **لِأَنَّ** **الْمَقْدَمَ** **مَا** **شَلَّ** **مِنْهَا** **وَالْمَوْخَرُ**
يُؤْخَرُ **مَا** **شَاءَ** **قَدَمُ** **الْمَقَادِيرِ** **قَبْلَ** **أَنْ** **يَخْلُقَ** **الْخَلْقَ** **وَقَدَمُ** **مَنْ** **أَحَبَّ** **مَنْ** **أَوَّلِيَّائِهِ** **عَلَى** **غَيْرِهِمْ** **مِنْ** **عَبِيدِهِ**
وَرَفَعَهُ **الْخَلْقَ** **بَعْضُهُمْ** **فَوْقَ** **بَعْضٍ** **وَرَجَاتٍ** **وَقَدَمُ** **مَنْ** **شَاءَ** **بِالتَّوْفِيقِ** **إِلَى** **الْمَقَادِيرِ** **السَّابِقِينَ** **وَأَخَّرَ** **مَنْ**
شَاءَ **عَنْ** **رَأْيِهِمْ** **وَيُطَهِّرُهُمْ** **عَنْهَا** **أَخْرَجَ** **الشَّيْءَ** **عَنْ** **مَنْ** **تَوَقَّعَهُ** **لَعَلَّهُ** **يُجَافِي** **عَوَاقِبَهُ** **مِنْ** **الْحِكْمَةِ** **إِلَى** **الْمَقْدَمِ**
لِأَنَّ **الْمَوْخَرُ** **مَا** **قَدَمُ** **الْأَهْلِ** **بَيْنَ** **هَذَيْنِ** **الْإِسْمَيْنِ** **أَحْسَنُ** **مِنْ** **الْتَفَرُّقَةِ** **أَخْبَرَنَا** **أَبُو** **عَلِيٍّ** **الرُّوَدَبَارِيُّ**
وَأَبُو **عَبْدِ** **اللَّهِ** **الْحُسَيْنِيُّ** **بْنُ** **عَمْرِ** **بْنِ** **رِهَانٍ** **وَأَبُو** **الْحُسَيْنِ** **بْنِ** **الْفَضْلِ** **الْقَطَّانُ** **وَاخَرَهُمْ** **قَالُوا** **إِنَّا** **أَسْمِعِلُ**
بْنُ **مُحَمَّدٍ** **لِصَفَرٍ** **قَالَ** **تَالْحُسَيْنِ** **بْنِ** **عَرْفَةَ** **قَالَ** **شَنَا** **أَسْمِعِلُ** **بْنُ** **عَلِيٍّ** **عَنْ** **زَيْدِ** **بْنِ** **الرَّشَدِ** **عَنْ** **مُطَرِّفِ** **بْنِ**
عَبْدِ **اللَّهِ** **بْنِ** **الْفَتْحِ** **عَنْ** **عِمْرَانَ** **بْنِ** **حَصِينٍ** **رَضِيَ** **اللَّهُ** **عَنْهُ** **قَالَ** **قَالَ** **رَجُلٌ** **يَا** **رَسُولَ** **أَهْلَ** **الْجَنَّةِ**
مَنْ **أَهْلُ** **النَّارِ** **قَالَ** **صَلَّى** **اللَّهُ** **عَلَيْهِ** **وَسَلَّمَ** **نَعَمْ** **قَالَ** **فَيَقِيمُ** **يَعْمَلُ** **لِعَامِلُونَ** **قَالَ** **صَلَّى** **اللَّهُ** **عَلَيْهِ** **وَسَلَّمَ** **أَعْمَلُوا**
فَكُلٌّ **مِيسَرٌ** **لِمَا** **خَلَقَ** **لَهُ** **أَوْ** **كَأَنَّ** **قَالَ** **وَأَخْبَرَنَا** **أَبُو** **عَلِيٍّ** **الرُّوَدَبَارِيُّ** **قَالَ** **نَا** **أَبُو** **عَبْدِ** **اللَّهِ** **الرُّوَدَبَارِيُّ**
قَالَ **شَنَا** **جَعْفَرُ** **بْنُ** **مُحَمَّدٍ** **قَالَ** **تَالْأَدَمِ** **فَتَالَ** **شَنَا** **شَايِعَةُ** **قَالَ** **شَنَا** **زَيْدُ** **الرَّشَدِ** **قَالَ** **سَمِعْتُ** **مُطَرِّفَ** **بْنِ**

بجامع

بجامع

المقدم والمؤخر

خطا

أنت أنت المقدم

بجامع

بجامع

بجامع

بجامع

بجامع

الحمد لله
على ما
بالفتح والكسر
للفرض في القدر
الذي

عبد الله بن الشيخ محمد بن محمد بن حسين رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله يعرفون
اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل ليعاملون قال كل يعمل لما خلق له ولما يسره
رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي اسير ورواه مسلم عن ابي نعيم عن ابن علية ومنها المعز
المذل وقد رويها في خبر الاسامي وفي كتاب الله عز وجل **وَيُخَيِّرُكَ اللَّهُ يُخَيِّرُكَ اللَّهُ يُخَيِّرُكَ اللَّهُ**
قال الحلي المعز هو ليس اسباب المنفعة والمذل هو المعرض للمعان والوصفة ولا ينبغي
ان يدعى الله جل ثناؤه بالمؤخر الا مع المقدم ولا بالمذل الا مع المعز ولا بالميسر الا مع المحير
كما قلنا في الماتم والمعطي والغالب والمباسط **قال** ابو سليمان اعز بالطاعة اذ ياتوه واظهرهم
على عدائهم في الدنيا واحلهم دار الآخرة في العقبه واذل كل كفر في الدنيا بان ضرهم بالرق
والجزية والصغار وفي الآخرة بالعقوبة والمخلود في النار ومنها **الوكيل** وفي كتاب الله عز وجل
وَكُلِّىْ بِاللّٰهِ وَكُلِّىْكَ وقالوا **اَحْسَبْنَا اللهَ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ** وقد رويها في خبر الاسامي واخبرنا
ابو الحسين بن بشران ببغداد قال نا ابو علي سمع ابا عبد الله بن محمد بن عيسى بن ابي اسحق قال
شاعبي بن بوبكر قال ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حسين عن ابي اسحق عن ابن عباس قال
كان آخر كلام ابراهيم عليه السلام حين اتى في النار حسبنا الله ونعم الوكيل قال وقال بهيكم
صلى الله عليه وسلم مثلها الذين قال لهم ملائكة ان الله اكبر فاستهزؤهم فناداهم
اِيْمَانًا قالوا **اَحْسَبْنَا اللهَ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ** رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس عن ابي بكر
بن عياش **قال** الحلي رحمه الله الوكيل هو الموكل والمغوض اليه علما بان الخلق والامر له
لا ملك احد من دونه شيئا واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس الاصحق ثنا عن
ابن ابي عمير صاحب الفراء قال قال الفراء قوله **اَلَا تَتَّخِذُ وَاوِيًّا** وكذا يقال ربنا ويقال صكافيا
قال ابو سليمان رحمه الله ويقال معناه انه الكليل بارز في العباد والقائم عليهم بمصلحتهم
وحقيقته انه يستقل بالامر الموكل اليه ومن هذا قول المسلمين **حَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ**
نعم الكليل باصورنا والقائم بحما واما قوله في قصة موسى وشعب عليه السلام والله علمنا نقول
وكيل فقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ان ابا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسن قال
ثنا آدم قال ثنا ورثا عن عبد الله بن المبارك عن ابن جهم قال يرضى شهيد لوجه الله تعالى
قال الله عز وجل **وَجِئَ مِنَ الْاَحْسَابِ** اخبرنا ابو نصر محمد بن علي الفقيه قال ثنا ابو عبد
محمد يعقوب الشيباني قال ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء قال ثنا علي بن عبيد قال ثنا

اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب وقال اللهم منزل الكتاب سيرهم الحساب حرهم الاحزاب اللهم اهرهم وذلهم اخرجاه في الصحيح من حديث اسماعيل بن ابي خالد قال لخليى رحمه الله قليل معناه لا يشغله حساب احد عن حساب غيره فيطول الامر في محاسبة المخلوق عليه وقد قيل معناه انه يحاسب الخلق يوم القيمة في وقت قريب وقوي المخلوقون مثل ذلك الامر في مثله ما قدروا عليه ولا يحتاجوا الى سنين لا يعصها الا الله تعالى ومما زاد الفضل قال الله عز وجل والله ذو الفضل العظيم قال لخليى وهو المنعم بما لا يلزمه قلت وقد روي في تسمية المنعم المفضل حديث منقطع اخبرنا ابو الحسين محمد بن علي بن حنيفة المقرئ بالكوفة قال انا ابو اسحق بن ابي الخازم قال انا احمد بن حازم قال انا جعفر بن عون من الاحمش عن حبيب بن ابي ثابت قال ثنا شيخنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه شيء يكره قال الحمد لله على كل حال واذا جاءه شيء يحب قال الحمد لله المنعم المفضل الذي ينعمه ثم الصالحات ومما زاد انتقام قال الله عز وجل والله عزير ذو انتقام قال لخليى رحمه الله هو المبلغ بالعقاب قدر الاستحقاق ومنها المعنى وهو خبر الاسامي المذكور قال ابو سليمان رحمه الله هو الذي جبر مفاع المخلوق وساق اليهم انزاقهم فاضاهم عاصوا كقولهم عز وجل انه هو اعنى واخفى ويكون المعنى بمعنى الكافي من الضامه وانه مفتوح العين قال لخليى ومنها ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقولوا الطيب ولكن قولوا الرفيق فان الطيب هو الله قال ومعنى هذا ان المعالج للربيع من الادميين والكان حاذقاً متقدماً في صناعته فانه قد لا يحيط صلا بنفس الداء والآن عرفه وميزه فلا يعرف مقداره ولا مقدار ما استولى عليه من بدن العليل وقوته ولا يقدم على معالجته الا متطببا عاملاً بالاعشاب من رائحة ونعمه لان منزلته في الداء كمنزلة التي ذكرها في علم الداء فهو لذلك بالصيد وبما يخطو وبما يزيد فيضلوا ورعا ينقص فيكبوا فاسم الرفيق اذا اولى به من اسم الطيب لانه يرفق بالليل فيجيه ما يغشى ان لا يتحمله بدنه ويطيعه ويسقيه ما يرى انه ارفق به فاما الطيب فهو العالم بحقيقة الداء والدواء القادر على الصحة والشفاء وليس بهذه الصفة الا الخالق البارى المصور فلا ينبغي ان يسمى بهذا الاسم احد سواها

دوا الفضل

دوا انتقام
للمعنى

دوا الطيب

في الصحيح فقال وقال إبراهيم بن طهمان قال الحلي رحمه الله قد يجوز ان يقال في
الدعاء يا شافي يا كافي لان الله عز وجل يشفي لصدور من الشبهة والشكوك ومن التحدث
الغلول والالذنان من الامراض والافات ولا يقدر على ذلك غيره ولا يدعي بهذا الاسم سواه
ومعنى الشفاء رفع ما يوذى او يولد من البدين قال ومنها ما جاء عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله حيي كريم اخبرنا ابو علي الروذباري قال اننا
ابو بكر بن داسه قال ثنا ابو داود قال ثنا مولى بن الفضل الحراني قال ثنا عيسى بن
يونس قال ثنا جعفر يعني بن ميمون صاحب الانماط قال حدثني ابو عثمان عن سلمان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم عز وجل حيي كريم
يستجيب من عبده اذا فرغ يديه اليه ان يروا الانماط واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصائغاني قال ثنا عفان
قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وحديد وسعيد الجريدي عن ابي عثمان النخعي عن سلمان انه
قال اخبرني في التوراة ان الله حيي كريم يستجيب من يرد يد من اثنين مثلهما اخبرنا
ابو عبد الله قال ثنا ابو العباس قال ثنا محمد قال ثنا اسود بن عامر قال ثنا ابو بكر بن عياش
عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطية بن صفوان بن يحيى بن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل حيي كريم يستجيب من يرد يد من اثنين
قال الحلي ومعناه انه يكره ان يرد العبد اذا دعاه فساله ما لا يمتنع في الحكمة اعطاه اياه و
اجابته اياه فهو لا يفعل ذلك الا انه لا يخاف من فعله ذما كما يخافه الناس فيكون
لذلك فعل هو ورواه مورقان اخون غير جاز عليه قلت قوله ستر يعني انه سائر يستتر على
عباده كثيرا ولا يفضحهم في المشاهد كذلك يجب من عبادة المستر على انفسهم واجتناب
ما يشينهم والله اعلم **فصل** قال الشيخ عبد الله الحلي ولله جل ثناؤه اسماء موسى
ما ذكرنا تدخل في ابواب مختلفة منها ذوالعرش قال الله عز وجل وكهو الغفور الودود
ذوالعرش الجيد قال الحلي معنى الملك الذي يقصد الصافون حول لعرش تظيمه و
عبادته فهذا قد يتيم اثبات الباري جل ثناؤه على معنى ان للباد ملكا ورا يستحق عليهم ان
يعبدوه يعني اذا امرهم به وقد يتيم لتوحيد الله عز وجل المعبود واحد والملك واحد وليس لعرش
الا واحد وقد يتيم اثبات الابداع والاختراع له لانه لا يثبت العرش الا من ينسب اليه

الملك

الحلي

الملك

فصل في الأكرام

وقد يتبع اثبات التسمية على معنى أنه هو الذي رتب الجلال ودبر الأكرام ورتب الجلال على كل شيء وجعله مصداقاً للقضايا وأقداره ورتب له حجة من ملائكته وآخرين منهم يصفون حوله ويعبدونه ومنها ذوالجلال والأكرام قال الله عز وجل وَيَتَّبِعْ وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وروناه في خبرنا وغيره وأخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن أبي معروف المهرجاني بما قال أنا أبو سهل بشر بن أحمد قال أنا أبو جعفر أحمد بن الحسين الجندب قال سألت أبا عبد الله المدائني قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا الجري عن أبي لؤي بن شامة عن الجليل قال حدثني معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يقول يا ذا الجلال والأكرام قال قد استجب لك فقل قال الخليلي مضاء المستحق لأن يحاب لسلطانه ويثنى عليه بما يليق بعلو شأنه وهذا قد يدخل في باب الإثبات على معنى أن الخلق ربا يستحق عليهم الجلال والأكرام ويدخل في باب التوحيد على معنى أن هذا الحق ليس إلا المستحق واحد قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله الجلال مصدر الجليل يقال جليل من الجلالة والجلال والأكرام مصدر الأكرام بكرم أكرما والمضارع أن الله عز وجل يستحق أن يحل ويكرم فلا يحمد ولا يكفر به وقد يحتمل المعنى أنه يكرم أهل بيته ويرفعهم درجاتهم بالتوفيق لطاعته في الدنيا ويحبهم بأن يتقبل أعمالهم ويرفعهم في الجنات و قد يحتمل أن يكون أحد الأكرام وهو الجلال مضاء إلى الله تعالى بمعنى الصفة له والأخر مضاء إلى العبد بمعنى الفعل منه كقوله سبحانه وتعالى هو أهل التقوى وأهل المغفرة فأنصرف أحد الأمرين إلى الله سبحانه وتعالى وهو المغفرة والأخر إلى العباد وهو أهل التقوى والله أعلم بأخبارنا أبو زكريا بن أبي اسحق قال أنا أبو الحسن الطائفي قال أنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن مغوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل ذوالجلال والأكرام يقول ذو العظمة والكبرياء قال الخليلي رحمه الله ومضاه الفرد لأن مضاه المتفرد بالقدم والاباء والتدبير أخبارنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحارثي ببغداد قال أنا أحمد بن سلمان الفقيه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال ثنا محمد بن يزيد الرافعي قال ثنا أبو بكر بن عياش قال ثنا الكشي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ وأدأ مائة عباد في حق نبي في يومه أحببوا لله

فصل في الأكرام
له اثبات
بإثباتنا

الدارج إذا دعاي الأتية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انك امرت بالدعاء وكففت
 بالإجابة ليبيك اللهم ليبيك لا تشريك لك ليبيك **أز الحرج المنعة لك** والملك لا تشريك
 لك أشهدك أنك فرد أحد محمد لم تقلد ولم تقلد ولم يكن لك كفوا أحد وأشهدك أنك
 حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة أتيه لا ريب فيها وأنت تبعث من
 في القبور وأخبرنا أبو طاهر الفقيه قال نا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا أحمد
 بن يوسف الساسي قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا اسمعيل بن عياش قال حدثني محمد بن
 طلحة عن رجل قال ان عيسى بن مريم عليه السلام كان اذا اراد ان يعي الموتى
 صلى ركعتين يقرأ في الأولى تبارك الذي بيده الملك وفي الثانية تنزيل السجدة فاذا
 فرغ مدام الله تعالى فاشتفى عليه ثم دعابسبعة أسماء يا قديم يا خفي يا ذا أتم يا فرد يا وقيا
 يا صمد ليس هذا بالقوى وكذلك ما قبله والله اعلم ومنها **ذو المعارج** قال
 الحلبي رحمه الله وهو الذي يبرج اليه بالارواح والاعمال وهذا ايضا يدخل في باب
 الايات والتوحيد والابداخ والتدبير وبالله التوفيق وفي كتاب الله تعالى **ومن اشهد**
ذو المعارج واخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو نصر أحمد بن محمد الفقيه بمخارقال ثنا
 قيس بن ابيع الغفاري قال ثنا اقيمة بن سعيد قال ثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن
 الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن حماد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
 اتيت فسانته من جهة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم اهل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد ليبيك اللهم ليبيك لا تشريك لك واهل
 الناس قال ولبي الناس ليبيك **ذو المعارج** وليبيك **ذو المعارج** فلم يعجب علي حدتهم
 شيئا **باب ما جاء في حروف المقطعات في فوائد السور** انها من
 اسماء الله عز وجل - اخبرنا أبو بكر بن ابي اسحق قال نا أبو الحسن الطرايفي قال
 ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن مغوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
 عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في قوله تعالى **كذلك حق وطه وطس وطسمه و**
يكن وص ونحو ذلك قسم الله تعالى وهي من اسماء الله عز وجل
 اخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال ثنا عبد الرحمن بن الحسين القافضي قال ثنا ابراهيم
 بن الحسين الكسائي قال ثنا آدم بن ابي ايمن قال ثنا ورقاء قال نا اعظم بن اسحاق

واضاف هذه الكلمة في بعض الآيات الى ابراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليه فقال
 بعد ان اخبر عنه انه قال لاهيه وقومه ائني براكما فكيف يكون الا الذي فطرني فانه يستحيل
 وجعلها كلمة بزاوية في عقبه فيقول الكلمة لا اله الا الله ومجاز قوله ائني براكما تعبدون
 لا اله ومجاز قوله الا الذي فطرني الا الله فيحتمل ان يكون اولاده المؤمنون اخذوا هذه
 الكلمة عنه فكانوا يقولون لا اله الا الله ثم ان الله تعالى جل ثناؤه جدها بعدد رويها
 للنبي صلى الله عليه وسلم اذ بعثه لانه كان من ذرية ابراهيم عليه الصلوة والسلام وروى
 من هذه الكلمة ما ورثه من الميت والمقام وزعمه والصفاء المروءة وعرفة والمعرفة ومنها
 والكلمات التي ابتلا بها فاتهامها والقرآن فقال لبعض النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
 الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا فقد عصموا مني فداءهم واموالهم لا يجعها و
 اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني
 قال ثنا ابن ابي مريم قال ثنا الغريلى قال قتال سليمان وحدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا ابو نعيم
 قال ثنا سيف بن عميرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
 الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا
 مني دماءهم واموالهم لا يجعها وحسبهم على الله عز وجل ثم قرأ صلى الله عليه وسلم
 ائت قدركم است عليكم منكم في الدنيا والآخرة وكنتم اخرجتم منكم من الجاهل فاليوم
 من حديث وكيع وعبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن سفيان الثوري قال ابو عبد الله الخليلي
 الله وفي هذا بيان ان هذه الكلمة يكفي الانسلاخ بها من جميع اصناف الكفر بالله جل
 ثناؤه واذا انا لها وجدناها باحقيقة كذلك لان من قال لا اله الا الله فقد اثبت الله
 تعالى وفها غيره فخرج باثبات ما اثبت من التقطيل وبما ضم اليه من نفى غيره عن التشريك
 واشت باسـم الاله الابداع والتدبير معا اذ كانت الالهية لا تقصر مثبتة له جل ثناؤه
 باضافة الموجودات اليه على معنى انه سبب لوجودها دون ان يكون فعله له وصنعا ويكون
 لوجودها بآثاره واختياره تعلق ولا باضافة فعل يكون من فيها سوى الابداع اليه
 مثل التركيب والنظم والتأليف فان الابوين قد يكونان سببا للولد على بعض لوجوه ثم
 لا يستحق واحد منها اسم الاله والكفار والصانع ومن يجري مجراهما كل واحد منهم
 يركب ويصنع ولا يستحق اسم الاله فعلم بهذا ان اسم الاله لا يجب الا اكل مبدع واذا

له ان يثبت
 في القدر من
 سبب
 في الاستدلال
 في الاستدلال
 في الاستدلال

وقع الاعتراض بالابداً فقد وقع بالنسبة ليرلان الى عباد تدبير ولان تدبير الموجودات
 يكون بانقائه او باحداث اعراض فيه او احداً له بعد عياده وكل ذلك اذا كان فهو
 ابداع واحداث وفي ذلك ما يبين انه لا معنى لفصل ليس يدبر عن الابداع وتميزه عنه
 وان الاعتراض بالابداع ينتظم جميع وجوهه وعامة ما يدخل في بابه هذا هو اصل
 الجارى على سنن النظر والموقف ناقض قول مناقض فيسلم امر ويجوز مثله او يعطى اصلاً
 وينع فرعه فاما التشبيه فان هذه الكلمة ايضاً ياتي على نفيه لان اسم الاله اذا اقيمت
 نكل وصفت بعود عليه بالابطال وجب ان يكون منفيًا بثبوتها والتشبيه من هذه
 لانه اذا كان له من خلقه شئيب وجب ان يجوز عليه من ذلك الوجه ما يجوز على شبيهه
 واذا جاز ذلك عليه لم يستحق اسم الاله كما لا يستحقه خلقه الذي تشبه به فبين بهذا
 ان اسم الاله والتشبيه لا يجتمعان كما ان اسم الاله وفي الابداع عنه لا ياتى تلفان و
 بالله التوفيق اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن محمد بن عبد الله بن بشران العدلي ابو محمد
 عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار العسكري ببغداً قال انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفاق قال
 ثنا احمد بن منصور الرهاوي قال ثنا عبد المزدق قال انا جعفر عن الزهري قال اخبرني
 ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية فقال له النبي
 صلى الله عليه وسلم اى عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بما عند الله عز وجل
 قال فقال له ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اى ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
 فكان اخرش كلمة به ان قال على ملة عبد المطلب قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا تستغفرون لك ما لم انه عنك قال فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
 للمشركين الى وما كان استغفاراً لآبائهم الذين كفروا ولا لآبائهم الذين كفروا
 ولا لآبائهم الذين كفروا قال فلما مات وهو كافر قال وتزلزلت اركان الاسلام
 انكبتت الرمية رواه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث عبد المزدق حدثنا ابو الحسن
 محمد بن الحسين بن داود العلوي قال انا حاجب بن احمد بن سليمان الطوسي قال ثنا
 عبد الرحمن بن منير قال ثنا جابر قال انا مسلم بن الحجاج عن ابي طلحة بن عبيد الله قال
 رأى عيسى بن علي عنده طلحة حزيناً فقال مالك يا ابا فلان قال فاني سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول انى لاعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته الا انفس الله عنده كرتبه
 واشرق لونه ورأى ما يبصره وما معنى ان اسأله عنها الا القدرة عليه حتى مات فقال
 عمر بنى الله عنه انى لاعلمها قال فما هى قال لا تعلم كلمة هى اعظم من كلمة امر بها
 عمه لاله الا الله قال فعى والله هى واخبرنا ابو عبد الله الخافض قال انا محمد بن خليل
 الاصبهانى قال ثنا موسى بن اسحق القاضى قال ثنا محبوب بن الحرث قال ثنا
 على بن مسهر عن مطرب بن طريق الحارثى عن الشعبي عن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن
 ابيه قال ان عمر بنى الله عنه رآه كيباً فقال له مالك لعله سألت امرأة ابن عمر قال لا
 واثنى على ابي بكر بنى الله عنه ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 كلمة لا يقولها عبد عند موته الا فرحم الله عنه كرتبه واشرق لونه فما معنى ان اسأله
 عنها الا القدرة عليه حتى مات فقال عمر بنى الله عنه انى لا تعلمها فقال له طلحة بنى
 الله عنه وما هى فقال له عمر بنى الله عنه هل تعلم كلمة هى اعظم من كلمة امر بها عمه لاله الا
 الله فقال طلحة رضى الله عنه هى والله هى اخبرنا ابو عبد الله الخافض قال ثنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصائغى قال ثنا معلى بن منصور قال ثنا اسمعيل بن
 عتبة عن خالد قال حدثني الوليد بن مسلم عن جرير عن عثمان بن عوف عن محمد بن عوف قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة ورواه مسلم في الصحيح عن
 ابي بكر بن ابي شيبة عن اسمعيل بن عتبة اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال ثنا
 عبد الله بن جعفر الاصفهاني قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن
 حبيب بن ابي ثابت والاعشى وجبل العزيرين ربيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر بنى الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر بشر الناس انهم من قال لا اله الا الله
 دخل الجنة اشار البخاري الى هذه الرواية من حديث النضر بن شميل عن شعبة واخرجنا
 معناه من اوجه اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال نا عبد الله بن جعفر بن سنان
 قال ثنا يعقوب بن سيف بن حم واخبرنا ابو الحسن بن محمد بن ابي المبرك الفقيه المرحاني
 قال نا ابو عمرو اسمعيل بن الجعيد قال نا ابو مسلم قال ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن
 صالح بن ابي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة اخبرنا ابو الحسين بن عثمان بن عمار

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

قال أنا اسمعيل بن محمد بن الصغار قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق عن معمر
 عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي بن أبيان عن المقداد بن الأشود
 رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أريت أن أختلفت أنا ورجل من المشركين بغير إذن
 ففقطع يدي فلما علوته بالسيف قال لا إله إلا الله اضربه أم أذعته قال صلى الله عليه
 وسلم بل دعه قال قلت قطع يدي قال اضربته بعد أن قالها فهو مشرك قبل أن تقتله وإن
 مثله قبل أن تقولها قلت يريد به في أباحة الدم رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن إبراهيم
 عن عبد الرزاق أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر الغديري قال ثنا جدي يحيى بن منصور
 القاضي قال ثنا أحمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد ثقفي قال ثنا الليث عن ابن عجلان
 عن محمد بن يحيى بن جبان عن ابن محيريز عن الصنابحي عن عبادة بن العدي مات رضي الله عنه
 أن قال دخلت عليه وهو في الموت فبكت فقال محمد لا ترحمك فوالله لأن استشهدت لشدته
 ذلك ولأن شفعت لا تشفع لك ولأن استطعت لا نفعتك ثم قال والله ما من حديث
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فيه خير إلا أن تكونوا أحدنا أو أحد
 أحدكم يوم وقفا حيط بنفسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد
 أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حرم الله عليه النار ورواه مسلم في الصحيح عن قتيبة أخبرنا
 أبو القاسم عبد الخالق بن علي المودن قال أنا أبو بكر بن حبيب قال ثنا عبد الله بن روف قال
 ثنا عثمان بن عمر بن فارس قال أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
 يحدث عن معمر بن أبي جليل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شهد
 أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله دخل الجنة وروينا معناه عن عبد الله بن مسعود
 وأبي هريرة وغيرهما رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو الحسين محمد
 بن الحسين بن الفضل القفطاني بعدد قال أنا عبد الله بن جعفر بن رستم قال ثنا يعقوب
 بن سفين قال أنا بن عثمان يعني عبدان قال ثنا عبد الله يعني ابن المبارك قال أنا
 معمر عن الزهري أنه حدثه قال أخبرني محمود بن الربيع زعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وعقل حجة محمد من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتب بن مالك الأنصاري ثم
 أحد بني سالم رضي الله عنه قال كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلت له اني قد نكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي

فلودت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا اتقن مسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسل
 ان شاء الله قال ففعل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر رضي الله عنه معه
 بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين
 تحب ان اصلي في بيتك فاشرفت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فصفقنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم فجلسنا على خروقة
 صنع لقمع به محل الدار وهم يدعون قراهم الزور فثابوا حتى اعتزل البيت فقال رجل
 فاين مالك بن النخشم فقال رجل من اذك رجل منافق لا يحب الله ورسوله فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال
 اما نحن فنرى وجهه وحديثه الى المناقذين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لا تقولوه
 يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى اراى يا رسول الله فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لو اني اوفى عبد يوم القيمة وهو يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك
 وجه الله عز وجل الاحرم الله عليه النار قال محمود فحدثت قوما فيهم ابواب صاحب
 النبي صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها مع يزيد بن معاوية فانكر على وقال ما
 اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فذكر ذلك علي فجمعت بالله علي ان
 سلمني حتى اقل من غزوتي ان اسأل عنها عتب بن مالك ان وجدته حيا فاهلك من
 ايها النجم او عمره حتى قدمت المدينة فاقبت بني سالم فاذا عتب بن مالك شيخ كبير قد هب
 بصرة وهو امام قومه فلما سلم من صلواته جثت فسلمت عليه واخبرته من انا فحدثني
 به كما حدثني اول مرة وحل ثنا ابومحمد بن يوسف قال انا ابوبكر القطان قال ثنا احمد
 بن يوسف قال حدثنا عبد الرزاق قالنا سمعنا عن الزهري قال حدثني محمود بن الربيع
 عن عتب بن مالك رضي الله عنه قال تبت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بمناه و
 حدثني عن المبارك اتم الا انه زاد قال الزهري ثم تركت بعد ذلك فافترض الامور في
 اليها فمن استطاع ان لا يقتل فلا يقتل رواه البخاري في الصحيح عن عبد بن رواحة مسلم
 عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص القرني بن
 الحماضي بعد ما قال انا احمد بن سليمان البخاري قال ثنا الحسن بن سلام قال ثنا عتب بن سلم
 قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا ثابت عن انس بن محمود بن الربيع عن عتب بن مالك رضي الله عنه

الحديث
 ينجي من ارباب
 عباد الله فاذن
 فاذن الله من
 منحه

له نقل
 له راجع ١١

احمد بن سلمان البخاري

وكان اعمى قال يارسول الله قال فخط في داري خطا حتى اتخذته مصلا وسجيدا فاجتمعت اليه
 قومه وتغيب ملائكت من الملائكة فوقعوا فيه وقالوا يارسول الله انه منافق فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ليس بشيء ان لا اله الا الله وانى رسول الله قالوا بلى يارسول الله انما يقولها
 تنورذا قال صلى الله عليه وسلم فالذى نفسى بيد لا يقولها عبد صادقا الا حرمت عليه النار
 قال من رضى الله عنه فلقيت عتيان رضى الله عنه فسالته فحدثني اخرجه مسلم في الصحيح
 من وجه اخر عن حماد بن سلمة عن ثمال بن ابي بكر احمد بن الحسن القاسمي املاء قال لنا ابو صل احمد
 بن محمد بن زياد النخعي قال ثنا الحسن بن مكرم البرز قال ثنا علي بن عاصم قال انا سمع
 بن ابي صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او بضع وسبعون اعلاها اثبات شهادة ان لا اله
 الا الله وادناها العاطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان اخرجه مسلم في الصحيح من
 حديث جرير عن عيسى بن ابي صالح عن ابي سعيد عبد الملك بن ابي عثمان الزاهد امارا عن الحسن بن محمد
 بن ابي المبرق عن احمد بن محمد بن ابي الوهم واسماعيل بن عجيل السلي قال انا ابو مسلم ابراهيم
 بن عبد الله البصري قال ثنا ابو عاصم قال ثنا عبد الله بن ابي زياد قال ثنا شهر بن حوشب عن
 اسماء بنت زيد رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الاكظم في
 هاتين الايتين اذكر الله لا اله الا هو الحي القيوم والذكر المولى واود لا اله الا هو اخرجه
 ابو داود في كتاب السنن اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه
 قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا اصبغ بن العزم المصري قال انا بن وهب قال ثنا عمر
 بن الحارث قال قال لنا ابا اسحق حدثنا عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئا اذكر لك به و
 ادعوك به قال يا موسى قل لا اله الا الله قال يا رب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله
 الا الله قال لا اله الا انت يا رب انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان استسكنت
 السمسم وعامر من غيري والارضين السمسم في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لا اله الا
 الله اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن عيسى الفقيه قال انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان
 قال ثنا ابو الزهر قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت المصعب بن زهير عن ابي
 زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال اتى النبي صلى الله

عليه وسلم اعز إلى ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل فقال ان روحا عليه الصلاة والسلام حضرتها الوفاة فقال لا بئس ما في قاص عليك الوصية اوصيكما باشتين وانما كما عن اثنين انما كما عن الشريك والكبر وأمر كما بلا اله الا الله فان السموات والارض وما فيهن لو وضعت في كفة ميزان ووضعت لا اله الا الله في الكفة الاخرى كانت ارفع منهن وان السموات والارض لو كانت حلقة فوضعت لا اله الا الله عليها لم تصمها وأمر كما بسبحان الله وعجده فانها صلاح كل شيء وبها يرزق كل شيء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بم وقال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا عبد الله بن عمرو قال ثنا احمد بن محمد بن علي بن حنبل عن ابي حنيفة عن ابي هريرة واسم سعيد بن مسعود عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال لعبد لا اله الا الله والله الا الله الكبر صدقة به قال صدقة عبد لا اله الا الله وحده واذا قال وحده لا شريك له صدقة ربه قال صدق عبد لا اله الا الله الا لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الامر قال صدق عبد لا اله الا الله الى الملك ولي الامر واذا قال لا اله الا الله والرحول ولا قوة الا بالله قال صدق عبد لا اله الا الله ولا قوة الا الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصفواني قال ثنا روم بن عباد قال ثنا عمر بن ابي زائدة سمعنا واخبرنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب واللفظ له قال ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران قال ثنا ابو ايوب سليمان بن عبيد الله قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن عمر بن ميمون قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الامر وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسمعيل قال حدثنا ابو عامر العقدي قال ثنا عمر بن ابي زائدة قال ثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خيثم بمثل ذلك فقلت لربيعة من سمعته فقال من ابن ابي اسحق فأتيت بن ابي ليلى فقلت من سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري عيذته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقد ذكرنا لصاحبي عن روح الاسنادين جميعا و قال في حديثه كان كمن اعتق اربع رقاب من ولد اسمعيل ورواه مسلم في الصحيح عن ابي ايوب سليمان بن عبد الله ورواه البخاري عن عبد الله بن محمد عن ابي عامر العقدي اخبرنا ابو جعفر كامل بن احمد المستملي وابو نصر عمر بن عبد العزيز قال انا ابو العباس

له الخ
بالفرد في هذا
بغيره او يمين منها
الوصار ١٣٠

محمد بن سنان الضبي قال ثنا الحسن بن علي بن زياد قال ثنا ابي ابيس قال حدثني
 خالي مالك بن انس ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه قال
 ثنا محمد بن اسمعيل قال ثنا القعني عن مالك ح واخبرنا ابو نصر بن قتادة وابو بكر محمد بن
 ابراهيم الفارسي قالا انا ابو عمرو بن مطر قال ثنا ابراهيم بن علي الذهلي قال ثنا يحيى بن يحيى قال
 قرأت على مالك عن سنان عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله النور وهو على
 كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
 سيئة وكانت له حوزة من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولو بات احدا بافضل مما جاء به الا
 احدا عمل اكثر من ذلك ومن قال سبحان الله وحده في يوم مائة مرة حطت خطاياها والاعمال
 مثل ذلك الجوداء الفارسي في الصحيح عن القعني ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى
 اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد قال انا احمد بن سليمان قال ثنا
 هلال بن العلاء قال ثنا عيسى بن يوسف عن سفين الثوري عن منصور عن هلال بن يساف
 عن الاخر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
 لا اله الا الله اتجا به يوم من الدهر اصابه قبلها اصابه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 ثنا ابو العباس هو الاحمق قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو بكر بن عياش عن حصين
 عن محمد بن جحادة عن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 قال لا اله الا الله طاشت عاقبته من السجدة حتى يعود الى مثلها هكذا جاء مسلا
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا ابو اسامة قال ثنا الحسين بن محمد قال انا جري بن حازم عن محمد بن ابي بكر عن
 رجل عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
 بعثه الى اليمن اتى ستاق اهل الكتاب فيسألونك عن مقاييم الجنة فقل مثل حمزة او لا اله الا الله
 اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله المحمدي ببغداد قال انا احمد بن سلمان الفقيه قال
 ثنا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا قال ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا موسى بن ابراهيم
 الانصاري قال ثنا طلحة بن خراش عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم افضل لدعاء لا اله الا الله وافضل لذكر محمد الله اخبرنا ابو عبد الله

على عبد الله بن
 ابراهيم بن محمد بن
 قيس بن
 محمد بن
 محمد بن
 محمد بن

الحافظ قال ثنا أبو العباس السديري وأبو أحمد الصيرفي بمرو قال ثنا إبراهيم بن هلال
قال ثنا علي بن الحسين بن شقيق قال سمعت أبا يقول أنا الحسين بن واقد قال ثنا
الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من قال لا إله إلا الله فليقل
على أثرها الحمد لله رب العالمين يريد قوله فادعوه فحاصلين له الدين والحمل لله رب العالمين
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن أبي الحسن قال ثنا
يحيى بن صالح الوحاظي قال ثنا الحسن بن يحيى الكلبى قال ثنا الزهرى قال حدثني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ترك الله تعالى في كتابه
فذكر قوما استكبروا فقال لهم كما إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون وقال تعالى لا تجعل
الذين كفروا في قلوبهم آية الآية فأنزل الله سبحانه على رسوله وعلى
المؤمنين فأنزلهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وهي لا إله إلا الله محمد رسول الله
استكبر عنها المشركون يوم الحديبية يوم كاتبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في قضية
المدة أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبد الصغار قال ثنا عن
الاسماعيلي قال ثنا اسمعيل بن أبي ودير عن أخيه عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنى أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال
لا إله إلا الله فقد عصم منى نفسه وماله حتى يلقي الله تعالى وأنزل الله عز وجل يذكر قوما
استكبروا وهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون وأنزل الله عز وجل وجعلنا للذين
كفروا في قلوبهم آية الآية فأنزل الله سبحانه على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم
كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وهي لا إله إلا الله محمد رسول الله استكبر عنها المشركون
يوم الحديبية حين دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على طول المدة حدثنا أبو عبد الله
الحافظ قال أنا علي بن حنبل الشيباني بالكوفة قال ثنا إبراهيم بن أبي الحسن القاصي قال ثنا يحيى
بن عبيد قال ثنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن جارية بن ربيع عن علي رضي الله عنه وقوله
تعالى وألزمهم كلمة التقوى قال لا إله إلا الله والله أكبر أخبرنا أبو نصر بن قاذق قال أنا
أبو منصور الغضوي ثنا أحمد بن محمد قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا سفيان عن شيخه قال
له يزيد أبو خالد مؤثر لاهل مكة قال سمعت علي بن إدرى يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما

على أبيه وأبو حنبل
نحوه

وسمع الناس يقولون لا اله الا الله والله أكبرين كلمة ومنا فقال هي قلت ما قال قوله
 تعالى وأكرمهم بكلمة التقوى وكانوا أكرمهم وأهلها لا اله الا الله أخبرنا أبو زكريا بن أبي
 اسحق قال أنا أبو الحسن الطرايعي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح بن مغيرة
 بن صالح بن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما في قوله تعالى وأكرمهم
 بكلمة التقوى قال شهادة أن لا اله الا الله وهي رأس كل تقوى وروينا ذلك عن مجاهد
 وسعيد بن جبير وروى ذلك عوفوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو بكر بن نور قال
 ثنا أبو بكر أحمد بن محمود بن خزيمة الأزهاري بها قال قرئ على الحضرمي وأنا حاضر عندكم
 الحسين بن فرقة قال حدثنا عبد الله بن ناجية قال ثنا الحسن بن فرقة البصري مولى بني هاشم
 قال ثنا سفين بن حبيب قال حدثنا شعبة عن ثوير عن أبيه عن الطفيل بن أبي عزة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وأكرمهم بكلمة التقوى قال لا اله الا
 الله أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود البزري البغدادي بها قال أخبرنا
 أبو محمد بن زياد القفطان قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير الشيباني عن
 الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله
 علمني عملاً يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال صلى الله عليه وسلم إذا دعيت
 سيئة فاتبعها حسنة قال قلت من الحسنات لا اله الا الله قال نعم هي أحسن الحسنات
 كذلك أوجده بهذا الإسناد وقرأنا أخبرنا أبو الحسين بن بشران بغداد قال أنا اسمعيل
 بن محمد الصفار قال ثنا سعد بن بن نصر قال ثنا أبو مغوية عن الأعمش عن شهر بن عطية
 عن أشياخه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أوصني قال صلى الله عليه وسلم
 اتق الله وأكمل سيئة فاتبعها حسنة تحبها قال قلت يا رسول الله من الحسنات لا اله
 الا الله قال صلى الله عليه وسلم من أفضل الحسنات أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا
 أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا مغيرة عن زائدة عن حماد بن
 أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو بكر أستاذنا قال ثنا علي بن الحسن الهلالي قال ثنا طلق بن غنام
 قال ثنا زائدة عن الحسن بن عبيد الله عن جامع بن شداد أنه سمع الأسود بن هلال
 يحدث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال في هذه الآية من جاء بالحسنة فله
 خير منها وهو خير من فرقة من المؤمنين قال الحسن لا اله الا الله أخبرنا أبو محمد عبد الله

الطبي

بن يوسف قال انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا ابراهيم بن الحرث البغدادي قال
 ثنا يحيى بن بكير قال ثنا اسير ائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال له
 دعوه الحق قال لا اله الا الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو نصر محمد بن احمد بن عمر
 قال ثنا ابو بكر محمد بن النضر الجارودي قال ثنا عبد الله بن مهران القائسي قال ثنا حفص بن
 عمر العدني قال ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل
 اَشْفُوا الله وَخَوُّواْ اَوْلاَئِكَ يَدَّ اَقْبُلْ لا اله الا الله وقوله عز وجل قَدْ اَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى قَالَ مَنْ
 قَالَ لا اله الا الله وقوله جل وعلا وَلَيْسَ لِلْكَافِرِينَ اَلَّذِيْنَ لَا يُؤْتُوْنَ اَلْكَوْفَةَ الَّذِيْنَ لَا يَقُولُوْنَ
 لا اله الا الله وقول موسى عليه السلام لعزرون هل لك ان ترضى الى ان تقول لا اله الا
 الله وقوله تبارك وتعالى وَالَّذِيْ هُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى قَالَ شهادة ان لا اله الا الله وقوله اِنَّ
 الَّذِيْنَ قَالُوْا رَبُّنَاَ اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوْا عَلٰى شَهَادَةِ لا اله الا الله وقوله تعالى اَلَّذِيْنَ اٰذَنَ لَهُ
 الرَّحْمٰنُ وَقَالَ صَوَابًا قَالَ لا اله الا الله وقوله جل وعلا قَوْلُوْا حَقًّا قَالَ لا اله الا الله وقول
 لوط عليه السلام لقومه اَلَيْسَ مِنِّيْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيْدٌ قَالَ لَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ يَقُوْلُ لا اله الا الله
 وقوله رَبِّ اَرْجِعْهُنَّ لِيَّ اَعْمَلْ مَعَهُنَّ اَقُوْلُ لا اله الا الله وقوله عز وجل لِّلَّذِيْنَ اٰخَسَنُوْا اَلْحَسَنٰى الَّذِيْنَ
 قَالُوْا لا اله الا الله اَلْحَسَنٰى اَجْنَةً وَّزِيَادَةٌ اَلنَّظَرُ اِلٰى وَجْهِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى وَاَخْبَرَنَا ابُو زَيْدٍ
 بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطرايعي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن
 صالح عن مغوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
 كُنْتُمْ حَيْرًا فَاَقْبَضَ وَجْهَ رَبِّكَ اِلَيْهِمْ اَلْعَرُوفُ يَقُوْلُ تَامِرٌ وَنَحْمُ اَنْ يَشْهَدَ وَاَنْ لَا اَلَهُ
 اِلَّا اللهُ وَالْاَقْرَابُ مَا اَنْزَلَ اللهُ وَتَلَا تُلُوْنَهُمْ عَلَيْهِ وَلَا اَلَهَ اِلَّا اللهُ اَعْظَمُ الْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَهُمْ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْمُنْكَرُ هُوَ التَّكْذِيْبُ وَهُوَ اَكْبَرُ الْمُنْكَرِ وَفِي قَوْلِهِ وَكَلِمَةُ الْيَوْمِ اَلْحَيْثُ قَالَ هَلَّا اَلَهُ
 وَكَلِمَةُ الَّذِيْنَ اَقْرَبُوا الشُّفْلَةَ وَهِيَ الشَّرِكُ بِاللَّهِ وَفِي قَوْلِهِ الَّذِيْنَ اَكْسَبُوا الْحَسَنَةَ وَزِيَادَةٌ يَقُوْلُ
 لِلَّذِيْنَ شَهِدَ وَاَنْ لَا اَلَهَ اِلَّا اللهُ اَجْنَةً وَفِي قَوْلِهِ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ يَقُوْلُ شَهَادَةٌ
 اَنْ لَا اَلَهَ اِلَّا اللهُ وَفِي قَوْلِهِ اَنْ يَشْهَدَ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ بِالْعَدْلِ وَاَلَا حَسَنًا يَقُوْلُ شَهَادَةٌ
 اَنْ لَا اَلَهَ اِلَّا اللهُ وَفِي قَوْلِهِ اَلَا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ عَهْدًا قَالَ الْعَهْدُ
 شَهَادَةٌ اَنْ لَا اَلَهَ اِلَّا اللهُ وَيَبْدَأُ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ وَلَا يَسْجُوْا اِلَّا اللهُ وَفِي
 قَوْلِهِ وَلَا يَشْفَعُوْنَ اِلَّا اَمْرًا يُضَيِّقُ يَقُوْلُ الَّذِيْنَ اَرْضَاهُمْ بِشَهَادَةِ اَنْ لَا اَلَهَ اِلَّا اللهُ وَفِي

قوله من جاء بالحسنة فله خير مما يتجمع له يقول من جاء بلا اله الا الله فمناها وصل اليه الخير
 ومن جاء بالشك فله عذاب عظيم وهو الشرك فكذلك وجب لهم في التلويح قوله والذين جاءوا بالصدق
 يقول جاء بلا اله الا الله وصديقهم يعني برسوله او اليك هم الملتزمون يقول الله وا
 الشرك وفي قوله الا من اذن له الرحمن وقال صوابا يقول الامن اذن له الرب بشهادة
 ان لا اله الا الله وهي منتفى الصواب وفي قوله مثل كلمة طيبة شهادة ان لا اله الا
 الله ككلمة طيبة وهو المؤمن اصلها ثابت يقول لا اله الا الله ثابت في قلب المؤمن
 وذكر عمار في السماء يقول برفم جاعل المؤمن الى السماء ثم قال ومثل كلمة طيبة يقول لا اله الا الله
 ككلمة طيبة يعني الكافر اجتمعت من فوق الارض ما لها ومن فمها يقول لا اله الا الله ليس له
 اصل ياخذ به الكافر ولا يبرهان ولا يقبل الله مع الشرك حملا اخبرنا ابو الحسين بن الفضل
 القطن قال ثنا ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب قال ثنا علي بن حرب قال ابو داود
 قال ثنا سيف بن عميرة عن محمد بن محمد بن عمار عن رجل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا اله الا الله
 اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطن بغداد قال نا ابو محمد بن زياد القطن قال ثنا الحسن بن عباس
 الرازي قال ثنا محمد بن ابان قال ثنا عبد الله بن عبد الحميد الصفاي عن محمد بن سعيد بن زمانه
 عن ابيه قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلام لا اله الا الله قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله
 الا قوله اسنان فمن جاء باسمه فحمله من الامم لم يظفر له اخيرا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي
 عروفا ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي قال ثنا يونس بن محمد
 قال ثنا شبان عن قتادة في قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه قال شهادة ان لا اله الا
 الله والتوحيد لا يزال في ذريته من يقولها من بعده لعلمهم يرجعون قال يونس بن ابي
 يذكر من جماع ابواب اثبات صفات الله عز وجل وفي اثبات اسمائه اثبات
 صفاته لانه اذا ثبت كونه موجودا فوصف بانه حي فقد وصف بزيادة صفة على الذات
 هي الحيوة فاذا وصف بانه قادر فقد وصف بزيادة صفة هي القدرة واذا وصف بانه
 عالم فقد وصف بزيادة صفة هي العلوكا اذا وصف بانه خالق فقد وصف بزيادة
 هي الخلق واذا وصف بانه رازق فقد وصف بزيادة صفة هي الرزق واذا وصف بانه
 حي فقد وصف بزيادة صفة هي الحياة اذ لو لا هذه المعاني لا تقهر في اسمائه على ما ينبغي
 من وجود الذات فقط ثم صفات الله عز اسمه قسمان احدهما صفات ذاته وهي ما

صفات الله تعالى

استحقه فيما لا يزال ولا يزال والأوصاف فعله وهي ما استحقه فيما لا يزال ودور الازل
 فلا يجوز وصفه الامداد عليه كما بل الله تعالى اوستر رسول له صلى الله عليه وسلم واوجم
 عليه سلف هذه الامة ثم منه ما اقترنت به دلالة العقل كالحياة والقدر والعلم
 والارادة والسمع والبصر والكرام ونحو ذلك من صفات ذاته وكما خلق والذين والآيات
 والامانة والنفوس والقبوة ونحو ذلك من صفات فعله ومنه ما طرأ اثباته ورود خبر
 الصادق به فقط كالوجه واليدان والعيان في صفات ذاته وكما استواء على العرش
 والاثنيان والنجي والقرنول ونحو ذلك من صفات فعله فتثبت هذه الصفات لورود الخبر
 بحال وجه لا يوجب للتشبيه ونعتقد في صفات ذاتة انما لا يزال موجودة بذاته ولا يزال موجودة
 ولا نقول فيها انما هو ولا غيره ولا هو ولا غيرها والله تعالى اسما وصفات يستحقها بذاته الا
 انما يادة صفة على لذات كوصفنا اياه بانه اله عزيز عجل جليل عظيم ملك جبار متكبر شئ
 قديم والاسم المسي فيها واحد ونعتقد في صفات فعله انما بانه عنه سبحانه ولا يخاف
 في فعله الى مباشرة انما امر اذا اراد شيئا ان يقول لك ان يكون ونحن نفسي في اثبات صفات
 الله تعالى ذكره الى موضعه من كتاب الله عز وجل وستة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واجماع سلف هذه الامة على طريق الاختصار ليكون عوناً لمن يتكلم في علم الاصول من
 اهل السنة والجماعة ولم يقتصر في معرفة السنن وما يقبل منها وما يرد من جهة الاسناد
 والله يوفقنا لما قصدناه ويعيننا على طلب سبيل النجاة بفضل ورحمة باب ما
 جاء في اثبات صفة الحياة قال الله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم
 وقال جل وعلا الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال جل جلاله هو الحي ذكر الله الا هو
 قال تبارك وتعالى وكما كل على الحية لا يموت وقال جل عظمته وعلمت
 الممجة والحي القيوم اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن
 يعقوب قال ثنا محمد بن المنصور الجارودي قال ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث
 قال حدثني ابي قال ثنا حسين المعلم و اخبرنا ابو عبد الله قال اخبرني ابو احمد الحسين
 بن علي قال ثنا محمد بن المنصور بن ابراهيم قال ثنا ابو يحيى قال ابو معمر قال ثنا حسين قال
 حدثني عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن عمر بن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت

وبكشا صحت أعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تفضلني انت ألقى الذي لا يموت والمجرى
 الانس يموتون رواه البخاري في الصحيح عن أبي عمر ورواه مسلم عن جابر بن الشاذلي عن أبي
 معمر أخير فابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل لقطان بن محمد وقال أنا محمد بن
 عبد الله بن عمرو بن الصغار قال ثنا ابن أبي خيثمة قال ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا حفص
 بن عمر شفي وكان ثقة قال حدثني أبو عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن جدي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو ألقى القيوم غفله وأكفرت من الزحف أخيراً أبو الحسن
 علي بن محمد بن علي المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن إسحاق الأسدي قال ثنا يوسف بن
 يعقوب قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال أنا محمد بن ميمون قال ثنا معاوية بن دينار
 قال سمعت سالم بن عبد الله يذكر عن أبيه عن عوف بن عبد الله عن قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم لا يموت من هذه الاسواق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي
 ويميت وهو حي لا يموت بيده الخيرو هو على كل شيء قدير كتب الله تعالى له ألف ألف حسنة و
 يحيى عنه طالت الدنيا سيئته قوتني له بيتا في الجنة تابعه أنهر بن سنان عن محمد بن واسع عن سالم
 بن عبد الله أخيراً أبو عبد الله الخافض وأبو علي حمزة بن عبد العزيز الصبيداني قال أنا
 أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار قال ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال ثنا الحسن بن الصبيح
 وغيره قالوا ثنا يزيد بن الحباب قال حدثني عثمان بن موهب قال سمعت أنس بن مالك رضي
 الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها ما يمنعك أن
 تسعي ما أوصيك به أن تقول اذ أصبحت واذا أمسيت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث
 أصلي شافي كله ولا تتركني الى نفسه طرفة عين أخبرنا أبو عبد الله
 الخافض قال أنا أبو عبد الله الصغار قال ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال ثنا أبو خيثمة قال ثنا أبو مخنف
 عن عبد الله بن الوليد عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يداوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو والقي
 القيوم واتوب اليه كفر الله ذنوبه وأكفرت مثل زبد البحر وقد مضى بأسناد آخر أصح من هذا
 ورويناه بأسناد آخر في الدعوات أخبرنا أحمد بن عبد الله الخافض قال ثنا أبو العباس محمد
 بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا أحمد بن حفص بن غياث عن أبيه عن

عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا نزل به كعب قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث وقد قيل عن عبد الرحمن بن اسحق عن
القاسم بن جهمان عن ابيه عن ابن مسعود رضي الله عنه وهذا ما رسله اعم اخبرنا
ابو الحسين بن بشير بن بغداد قال انا ابو علي الحسين بن صفوان قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا
قال ثنا القاسم بن هاشم قال ثنا الخطاب بن عثمن قال ثنا ابن ابي قديك قال حدثني سعد
بن سعيد قال حدثني ابو بكر السهيلي بن ابي قديك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كرمي امر الا تلتلى جبريل عليه الصلوة والسلام فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي
لا يموت واخذ الله الذي لا يفنى وكذا وكذا وكذا وكذا في الملك وكذا وكذا في الملك وكذا وكذا
وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا
قال حدثني هرون بن سفيان قال حدثني عبد الله بن محمد القرشي عن نعيم بن ربيعة عن جابر
الفضي قال دعاء موسى عليه السلام حين توجه الى فرعون ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين ودعا كل كروب كنت وتكون وانت حتى لا تموت تمام العيون و
تتكلم النجوم وانت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيوم اخبرنا ابو نصر بن قتادة
قال انا علي بن الفضل بن محمد بن عيسى الخزازي قال انا جعفر بن محمد المستفاض عن ابي القاسم
شاهد بن محمد الراعي قال ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي الحسن بن علي رضي الله عنه قال كان زعموا النبي
صلى الله عليه وسلم يا حي يا قيوم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن احمد بن اسحق
الفقيه املأه قال انا محمد بن ايوب قال انا ابو الربيع الزهرلي قال ثنا علي بن سليمان عن ابن
شهاب الزهري عن هروان بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك عاقوا فاما
الله عز وجل منه وذكر الحديث بطوله قال فيه قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
يومه فاستعذهم من عبد الله بن ابي بن ساول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني
من رجل لقي اذا في اهل فوالله فوالله ثلاث مرات ما علمت على اهل الاخير وقد ذكرنا
رجلا ما علمت عليه الاخير وما كان يدخل على اهل الا معي فقام سعد بن معاذ رضي الله
عنه فقال يا رسول الله انا والله اعذر من كان من الاوس ضربنا عقه وان كان
من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن جادة رضي الله عنه وكان

سنة ١١٠
سنة ١١٠

العلم

سيد الخرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن أحاطه أحمية فقال كذب لعن الله لا
تقله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن الحضير رضي الله عنه فقال كذب لعن الله
لمقلته وانك منافق تجادل عن المنافقين وذكر الحديث رواه البخاري ومسلم في
الصحيح عن أبي الربيع الزهراني وفيه أن سعد بن عبادة وأسيد بن حضير رضي الله عنهما
اقبعا بحياة الله تعالى وبيعاه حيث قال لعن الله بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
باب ما جاء في إثبات صفة العلم قال الله عز وجل ولا تخيطون به ثيابن
عليه السلام يقول لا يعلمون شيئا من علمه إلا ما شاء أن يعلمهم أيه فيعلمون به تعليمه
وقال جل وعز قل فأتوا بعشر شعور فقلهم مفرجات فأتوا عواما من أسطع شعور دون الله
إن كنتم صادقين فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا آله إلا هو
فقل أشركوا مشركون وقال من لاله لاله الله يستهلون ما أنزل إليك أنزله بعلمه وذلك حين
قالوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجد أحدا يشهد أنك رسول الله فأتى الله عز
وجل لك أن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والمكة لا يشهدون وكفى بالله شهيدا
وقال تبارك وتعالى إليه ردت الساعة وما تحججهم من حجرات ومن أنكم معا وما تخجلون
أهني ولا تصنعن الربيعية وقال تعالى فلكل من الذين أرسل إليهم وكنت أن المرسلين
فكنتم عن عيبيهم وجلوه ما كنا عالمين وقال جلت عظمتهم إنما أنزلهم الله الذي أنزل آله الأهو
وسبح كل شئ علما وقال جلت قدرته فيما يقوله حملة العرش ربنا وسبح كل شئ بحمده
وقال جلت قدرته أن في خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يخلق في كل يوم سبع سموات
ليعلمون أن الله على كل شئ قدير وقد روي أن الله قد أحاط بكل شئ علما أي علمه قد أحاط بالحوادث
كلها وقال عز وجل إن الله عند علم الساعة وقال تعالى إنما العلم عند الله وكان الأستاذ
أبو اسحق الإسفرائيني يقول من أسامى صفات الذات ما هو للعلم منها العليم ومعناه تعميم
جميع المعلومات ومنها الخبير ويختص بان يعلم ما يكون قبل أن يكون ومنها الحكيم ويختص
بان يعلم دقائق الأوصاف ومنها الشهيد ويختص بان يعلم الغائب والحاضر ومعناه
أنه لا يغيب منه شئ ومنها الحافظ ويختص بانه لا ينسى ما علمه ومنها المحصي ويختص
بانه لا تشغله الكثرة عن العلم مثل ضوء المور أو اشتداد الريح وتساقط الأوراق فيعلم
عند ذلك حد اجزاء الحركات في كل ورقة وكيف لا يعلم وهو الذي يخلق وقد قال جل ولا

العاقل انك لن تستطعم حتى صبر اقال له موسى لا توأخذ بي يمانيت ولا ترهقني من
 امرى حسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال
 وجاء عصافور فوقع على حوت السفينة فنقر في البحر نفرة فقال له الخضر عليه السلام ما نقص
 على وعلمك من علم الله تعالى الا مثل ما نقص هذا العصافور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
 فبينما هما يمشيان على الساحل اذا بص غلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر برأسه
 فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقلنت نفسك اذ كذبت بغيره فليس بعد موت نبي الا كذا
 قال اذ اقل لك انك لك تستطعم حتى صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سألته
 عن شئ بعد هذا فلا تصأجنني قد بلغت من الدري عنرا قال فاططعنا حتى اتيانا أهل
 قرية يسكنون على اهلها فابوا ان يعطيهموها فوجدنا فيها رجلا يريد ان يقتلنا فاقامه
 قال ما يلا فقال الخضر عليه السلام بيده هكذا اقامه فقال موسى قوم اتيناهم ليطعمونا
 ولم يضيئفونا لو شئت لا فعدت عيكم اجزا قال هذا اشد من بيتي وبيتك سا اتيتمك يتاوي
 ما كنتم تشركون عليه صبرا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وودنا ان موسى كان صبرا
 حتى يقتل عينا من خبر ما قال سعيد بن جبيرة كان ابن عباس رضي الله عنهما يقرأ وكان
 اما معهم بك ياخذ كل سيفينة غضبا وكان يقول واما الغلام فكان كافرا وكان ابوه
 مؤمنا روى البغاري في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم عن عمر والناتق واسحق
 بن راهويه وغيرهما عن سفينة بن عيينة اخيرا ابو عمر وعمر بن عبد الله الا دب قال
 انا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسميلي في معنى قول الخضر عليه السلام ما نقص علمك
 من علم الله تعالى الا مثل ما نقص هذا العصافور من البحر هذا وجهان أحدهما ان
 نقر العصافور ليس بناقص بل هو كذا لك علمنا لا ينقص من علمه شيئا وهذا كما قيل
 ولا عيب فينا غير ان سيوفنا فيهم قلوب من قرأ الكذاب في اي ليس فينا عيب
 وعلى هذا قول الله عز وجل لا يسمعون فيها لغوا الا كذا ما اي لا يسمعون فيها لغوا الا الله
 والآخر ان قد ما اخذناه جميعا من العلم اذا احتبر بعلم الله عز وجل الذي حاط به كل شيء الا علم
 من علم معلوماته في المقدار ان كما يبلغ اخذ هذا العصافور من البحر فهو جزء يسير فما الا
 يدرك قدره فكذلك المقدار الذي علمناه الله تعالى في النسبة الى ما يعلمه عز وجل هكذا
 المقدار اليسير من هذا البحر والله ولي التوفيق قلت قد روى حبيب بن ابي ثابت عن سعيد

بن جبير مبيد الا انه وقفه على ابن عباس رضي الله عنهما اخبرنا ابو عبد الله
 قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا اسمعيل بن الحليل قال
 انا على بن مسهر قال انا الاعشى عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال بينما موسى يناطب الخضر والخضر يقول لست بنبي من انبياء
 تقد او تيت من العلم ولكنني به وموسى يقول له الى قد مررت باتباعك والخضر يقول
 انك كنت كثر طبع معي خيرا قال فيبنا هو يناطبه اذ جاء عصفور فوقع على شاطئ البحر
 ففر منه ففرقة ثم طار فذهب فقال الخضر لموسى يا موسى هل رايت الطير اصاب من
 البحر قال نعم قال ما اصبت انا وانت من العلم في علم الله عز وجل الا بمنزلة ما اصاب هذا
 الطير من هذا البحر اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال انا عبد الله بن محمد الكشي قال ثنا محمد
 بن ايوب قال ثنا القنبري حم واخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدان قال انا احمد
 بن حديد الصفار قال حدثنا اسمعيل بن اسحق قال ثنا القنبري عن عبد الرحمن بن ابي
 انزل عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستغفارة
 في الامم كما يعلمنا السورة من القرآن يقول لنا اذ اقم احدكم بالا امر فليذكركم ركعتين من غير
 الفريضة ثم ليقل اللهم اني استغفرك بعلمك واستغفرك بقدرتك واسألك من فضلك
 العظيم فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم
 هذا الامر يسيمه بعينه الذي يريد خيرا لي في ديني ومعاشي ومعادتي وعاقبة امري فاقدره لي
 ويبرك لي وبارك لي فيه اللهم وان كنت تعلمه شر لي مثل الاول فاصرفه عني واصرفه عنه
 واقدره لي الخبر حيث كان ثم رضى به او قال في عاجل امرى واجله رواه البخاري في الصحيح
 عن قتيبة بن سعيد وغيره عن عبد الرحمن بن ابي الموال واخبرنا ابو يعلى حمزة بن محمد بن
 الصيدلاني قال انا ابو الفضل جردوس بن الحسين السمار قال ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس
 الرازي قال ثنا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثني في نسبه
 قال حدثني ابن ابي ليلى عن فضيل بن عرزة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا استغفرا لله عز وجل في الامر يريد ان
 يصنعه يقول اللهم اني استغفرك بعلمك واستغفرك بقدرتك واسألك من فضلك فانك
 تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كان هذا خيرا لي فاصبر

من الاستغفارة

وخير إلى في معيشتي وخير إلى فيما ينبغي فيه الخير فخيرني في عاقبته ويسر لي ثم بارك لي فيه
وانك ان غير ذلك خيرا فاقض لي الخير حيث كان ورضني بقضائك واخبرنا ابو نصر بن
قنادة قال انا ابو عمرو بن مطر قال ثنا ابو بكر احمد بن داود السعدي قال قال ثنا الحسن بن
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ثناء عن ابن عمر عن ابيه عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
اذا اراد احدنا امر ان يقول فذكر الحمد يشيخوه الا انه قال وخير لي في عاقبتي فليس له
وزاد في اخره يا ارحم الراحمين واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا حمزة بن العباس العبدي قال
ثنا عبد الكريم بن الهيثم الدبري قال قال ثناء عباس بن الفضل قال ثنا يعقوب بن ابيان عن مسعر
عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا الاستخارة يقول اذ اقم احدكم بامر فليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك ثم ذكر الحديث مختصرا واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد المقرئ قال قال الحسن بن محمد بن
اسحق قال انا يوسف بن يعقوب بن علقم قال قال ثناء الريم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عطاء بن اسباط
ابيه قال صلى بنا عمر بن ياسر يوم صلاة فاجوز فيها فقال بعض القوم لقد خففت او كله فجوها فقال
لقد دعوت بدعوات سمعتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما انطلق عمار اتبعه
رجل وهو ابى فساله عن الدعاء فاجابته فقال اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق
اجيني واعلمت الحياء خيل لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي اللهم اسألك خشيتك في الغيب
والشهادة واسألك كلمة الحكم في الغضب والرضا واسألك القصد في الفقر والغنا واسألك
نجما لا يبين وقرعة عين لا تمقطع واسألك الرضا بعد القضا واسألك برد العيش بعد الموت واسألك
الجنة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضرر مضر ولا فتنة مضرة اللهم زينا بزينة الإيمان
ولجعلنا هداة مهتدين واخبرنا ابو الحسن بن بشران ببغداد قال انا ابو بكر احمد بن محمد بن سلمان الفقيه
قال ثنا ابو بكر محمد بن جعفر بن الزبير قال قراءة عليه قال ثناء علي بن حاتم قال ناظر بن السائب
عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل لا اله الا الله عددا احطص عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت الملائكة ياتني بعضها بعضا اعم يمينك اليها
فيكتبها فقال الملائكة يا رب كيف تكتبها قال فقال عز وجل كتبوها كما قال عبد الله بن
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قال انا

أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا العباس بن الوليد يعني ابن مزيد قال أخبرني أبي
 قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني ربيعة بن يزيد وجمعي بن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله
 بن فيروز الدليعي قال دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فذكر حديثا
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى خلق خلقه في طرفة ثم
 ألقي عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور يومئذ شيء اهتدى ومن أخطأ ضل
 فلذلك أقول جفت القلوب على علم الله قلت يريد بقوله من نوره الله تعالى قال الله تعالى
 وجعلنا الظلمات والنور أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن أبيه المزكي قال أنا أبو بكر
 محمد بن المؤمل بن الحسين بن عيسى قال ثنا الفضل يعني بن محمد بن المسيب الشمراني
 قال حدثنا أبو سالم قال حدثني معوية بن صالح عن أبي طيس يزيد عن جيسة أنه قال
 سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء رضي الله عنه يقول سمعت أبا القاسم عليه
 عليه وسلم ما سمعته يكذب قبلها ولا بعدها يقول إن الله عز وجل قال يا عيسى بن مريم
 باعث بعدك أمة أنا أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا وأن أصابهم ما يكرهون احتسبوا
 وصبروا وألهموا وأعلموا قال يارب وكيف يكون هذا لم ولا لهم قال أعطيتهم حملي وعلى
 أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا محمد
 بن اسمعيل قال ثنا الهيثم بن خارجة قال أنا الحسن بن يحيى الخشني عن صدقة الأشعث
 عن هشام الكنانى عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه
 الصلوة والسلام عز به تبارك وتعالى فذكر الحديث قال فيه وأن من عبادى المؤمنين من
 لا يصلح له إلا الفناء ولما فتره أفسده ذلك وأن من عبادى المؤمنين من لا يصلح له
 إلا الفقر ولو بسطت له أفسده ذلك وأن من عبادى المؤمنين من لا يصلح له إلا
 عنه لولا دخله العجب فيفسد ذلك وأن من عبادى المؤمنين من لا يصلح له إلا
 إلا الصحة لو أسقمته لافسده ذلك أظنه قال وأن من عبادى المؤمنين من لا يصلح
 إيمانه إلا السقم ولو صحته لافسده ذلك أنا أبو عبد الله عليه السلام يقول حملى
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر بن أسحق قال أنا عمر بن حفص بن عمر
 قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن
 ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني العباس رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله

الحديث
 وسكون
 في كتابه

عليه وسلم فاقبته ممسيا وهو في بيت خالتي ميمونة رضي الله عنها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال سبحان الله الذي خلقنا والكرم سبحان الذي أحصى كل شيء بعلمه قال وذكر الحديث أخبرنا أبو عبد الله الخطيب وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أبو هيثم بن مرزوق قال ثنا جابر بن هلال قال ثنا خالد الواسطي قال ثنا مطهر بن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وسم كرسية السموات والأرض قال علمه وقال غيره عن جعفر بن سعيد بن جبير من قوله أخبرنا أبو زرعة يابن أبي أسحق قال أنا أبو الحسن الطاطبي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن مغيرة بن مباح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما وأصله الله على علمه يقول أصله الله في سابق علمه وقل في قوله تعالى يعلم السر وأخفى يعلم ما سر آدم في نفسه وما خفي على ابن آدم مما هو في علمه قبل أن يعلمه قاله تعالى يعلم ذلك كله وعلمه فيما مضى من ذلك وما بقي علمه وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمر وقال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن يحيى بن زيادة العرائفي قوله عز وجل وما كان له عليهم من سلطان أي يضلهم به حجة إلا أنا سلطنا عليهم لنعلم من يومنا بالخرقة قال فان قال قائل ان الله أمرهم بتسليط ابليس وبغير تسليطه قلت مثل هذا في القرآن كثير قال الله عز وجل وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْجَاهِلِينَ مِنْكُمْ وَالضَّالِّينَ وَهُوَ يعلم المجاهدين والضالين بغير ابتلاء فبهم وجهان أحدهما أن العرب تشترط للجاهل أن لا يكتب شبه هذا شرط التسنيد إلى انفسها وهي عالمة ومخرج الكلام كأنه لمن لا يعلم من ذلك أن يقول القائل النار تحرق الخشب فيقول الجاهل بل الخشب يحرق النار فيقول لعالم سنانى يحطب ونار لنعلم أيما كل صاحبه أو قال أيما يحرق صاحبه وهو عالم فهذا وجهين والوجه الآخر أن يقول وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْجَاهِلِينَ مِنْكُمْ ومعناه حتى نعلم عندكم فكان الفعل لهم في الأصل ومثله ما يدل لك عليه قوله وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يستعينونهم وهو الذي يهلكهم عندكم يا كفره ولم يقل عندكم وذلك معناه ومثله ذوقك أنت الكفر يا كفره ثم أي عند نفسك اذ كنت تقول في دنياك ومثله قال الله لعيسى أنت قلت للناس وهو يعلم ما يقول ومما يجيبه فرد عليه عيسى وعيسى يعلم أن الله لا يحتاج إلى إجابته

فكم صلى الله عليه وسلم ان يسأل عما يعلم وليتس من عبده ونبيته الجواب فكل ذلك يشترط ما يعلم من
 فعل نفسه حتى كانه عند الجاهل لا يعلم وحكي المزي من الشافعي رضي الله عنه في قوله
 تعالى وما جعلنا النبيلة التي كنتم عليها الا لنعلم من يتبع الرسول يقول الا نعلم ان قد
 علمتم من يتبع الرسول وعلم الله تعالى كان قبل اتباعهم وبعده سواء وقال غيره الا
 نعلم من يتبع الرسول بوقوع الاتباع منه كما علمناه قبل ذلك انه يتبعه اخبرنا ابو عبد
 الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصنعائي
 قال نا ابو نعيم قال ثنا اسحاق بن عبد الاعلى عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما
 في قوله عز وجل وفوق كل ذي علم عليم قال يكون هذا اعلم من هذا ويكون هذا اعلم
 من هذا والله فوق كل علم اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال نا ابو محمد عبد الله بن محمد الرازي
 قال نا ابو نعيم بن زهير الحلواني قال ثنا مكي بن ابراهيم قال نا محمد بن الحارث عن عكرمة في قوله عز وجل
 وفوق كل ذي علم عليم قال ذلك الله عز وجل ومن الناس منهم من هو اعلم وذكر الاستاذ
 ابو نصر البغدادي رحمه الله نا لا نقول ان الله ذو علم على التكاثر وانما نقول انه ذو العلم على الترتيب
 نقول انه ذو العلم والالام على التعريف ولا نقول وجلال واكرم على التكاثر اخبرنا ابو الفتح جمال بن محمد
 بن جعفر بن محمد قال نا الحسين بن يحيى بن عياش قال نا ابو الاشعث قال ثنا الفضيل بن عياض
 قال ثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يعلم السر واخفى
 قال يعلم السر في نفسه ويعلم ما تعلم عن اخبرنا ابو القاسم المحمدي في بعد اد قال ثنا احمد
 بن سلمان قال ثنا محمد بن جهم بن جهم قال ثنا محمد بن ابي بكر عن سيفين عن داود بن ابو هند
 قال نا عن زيرا سأل ربه عن القدر فقال سألني عن علمي عقوبتيل ان لا اسميك في
 الانبياء باب ما جاء في اثبات صفة القدرة قال لله جل ثناؤه قل هو
 القادر وقال عز وجل على قادرين على ان يسوي بناة وقال تبارك وتعالى وانا على كل
 شيء شريك ما بعد لهم القادرين وكان الاستاذ ابو اسحق رحمه الله يقول من اسامى صفات الذات
 ما يعود الى القدرة منها القاهر ومعناه الغالب ومنها الفهارة ومعناه الذي لا يقصد
 الا وهيب ومنها القوى ومعناه المتكمن من كل مراد ومنها اللقندر ومعناه الذي لا يورث
 شئ من المراد ومنها القادر ومعناه اثبات القدرة ومنها ذو القوة المتين ومعناه نفى
 النهاية في القدرة وتقييم المقدورات وروى في بعض الاخبار الغالب ومعناه كبره على ما يريد

ولا يكو على ما رآه أخيراً أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال
 ثنا أحمد بن عثمان النسوي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد
 بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر
 فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدر بقدرتك
 واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وانت علام الغيوب
 اللهم ان كنت تعلم ان هذا الأمر خير لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة أمري أو قال وعمل
 أمري وأجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه واكنك تعلم ان هذا الأمر شقي في ديني و
 معاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وأجله فاصرفه عني واصرفني عنه وعجل لي الخير
 حيث كان ثم أروني به رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد أخيراً أبو نصر بن
 قتادة قال أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج قال ثنا مطيع قال ثنا محمد بن عمران
 بن أبي ليلى قال ثنا أبي عن ابن أبي ليلى عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة إذا أراد أحدنا
 الأمر ان يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدر بقدرتك واسألك من فضلك فانك
 تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وانت علام الغيوب وأخيراً أبو عبد الله الحافظ أبو سعيد
 بن أبي عمير قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا عبد الله بن رجاء
 قال ثنا سعيد بن سلمة قال حدثني يزيد وهو ابن الهادي عن عبد الله بن بسطام رضي الله عنه قال
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم أصحابه الاستخارة كما يعلمهم القرآن فيقول
 إذا أراد أحدكم الشيء فليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدر بقدرتك وذكر الحديث
 بمعنى حديث جابر وهو مرسل وبهذا الإسناد قال حدثني يزيد وهو ابن الهادي عن مصعب
 بن شريك عن أخيه عن أبي هريرة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه هذا الحديث سواء
 وروى من وجه آخر عن ابن مسعود رضي الله عنه ومن وجه آخر عن أبي سعيد الخدري
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخيراً أبو عبد الله الحافظ قال ثنا اسمعيل بن
 أحمد هو الخزاز قال أنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال
 أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن أبي العاص

الشقي انه شك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجما يجده في جسده منذ اسير قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يالو من جسديك وقل بسم الله ثلثا
 وقل سبع مرات اعود بالله وقد رثته من شر ما اجد واحاذر واه مسلم في الصحيح عن جريرة
 الخيمر ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد قال انا ابو سمل بن
 زياد القطان قال ثنا الشقي بن الحسن الحراني قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا
 عطاء بن السائب عن ابيه قال صلينا مع عمار بن ياسر رضي الله عنه صلاة فحفت فيها قلبا
 انصرفت انصرفت معه رجل وهو ابى فسأله فقال اني دعوت بدعوات سمعت من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك بعلم الغيب وقد تركت على الخلق احديها وكانت
 الحياة غير لي وتوفني اذا كانت الوفاة خير لي واسألك خشيتك في الغيب والشهادة و
 اسألك كلمة الحكم في الرضا والغضب اسألك القصد في الفقر والغنا واسألك برزق العيش
 بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك في غير ضرر مضرة ولا فتنة
 مضلة اللهم زينا بزيه الامان وجعلنا هداة مهتدين اخبرنا عن عبد العزيز بن عمر بن
 قتادة قال ثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور قال انا حماد بن يحيى بن سليمان
 قال ثنا حماد بن علي قال ثنا قيس بن الربيع عن ابن ابي عمير عن داود بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن
 عباس رضي الله عنهما قال سئلت النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت محمدا
 وهو في بيت خالتي يموت فموت رضي الله عنها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
 فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال فذكر الحديث بطوله قال فيه سمعان ذي القدر والكرام اخبرنا
 ابو طاهر الفقيه قال انا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن معاوية النيسابوري قال حدثنا محمد بن مسلم بن
 واره وقاتلنا محمد بن سعيد بن سابق قال ثنا محمد بن ابي قيس عن منصور عن موسى
 بن المسيب عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن عوف عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يا ابن ادم كل من ذنب الا من عافيته
 فاستغفر في اغفر له ومن طهرني في ذوقه في المغفرة فاستغفر في غفرت له بقدرتي ولا
 ابالي وكل من ضال الا من هديته فسلوني الهدى اهدكم وكل من فقير الا من
 اغنيته فاسألوني اغنكم فلو ان اكلهم واخرهم وطلبكم وباسكم وحكمهم وميتكم اجتمعوا
 في صعيد واحد فسألني كل سائل ما بلغت امنيتهم فاعطيتهم امر شفع لي الاكل والاشربة

من
قائلة عظيمة

له

والله اعلم
والله اعلم

من

من على شفة البحر ففر في مائة ثم فر عما ذاك بالي حواء ما جذا فعل ما اشاء عطاني كلام وعذابي كلام
 وانما قولي لشئ فاذ اردت ان اقول له كن فيكون هذا حديث محفوظ من حديث شهر بن حوشب
 رضي الله عنه وذكر القدر في شاهد من حديث آخر اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود
 العلوي قال انا عبد الله بن محمد بن الحسن النضرى باوى قال ثنا احمد بن الزهر قال ثنا ابراهيم بن الحكم بن
 ابان قال حدثني ابي عن هكوة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال قال الله عز وجل من علم منكرا في ذوقه قدرة على مخافة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم
 يشرك بي شيئا اخبرنا ابو احمد الحسين بن علوصا الرضا باوى بما قال ثنا ابو عثمان عبد الله بن
 ابراهيم بن عاصي قال ثنا ابو شعيب عبد الله بن الحسن الخزازي قال حدثني يحيى بن عبد الله بن
 الفضل الخزازي قال ثنا ابو بوبن نعيم الحلي الزهرى قال سمعت مجاهد قال سمعت ابن عمر
 رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال الحمد لله الذي تواضع كل
 شئ لعظمته والحمد لله الذي ذل كل شئ لعزته والحمد لله الذي خضع كل شئ لمملكته والحمد لله
 الذي استسلم كل شئ لقدرته فقال لها اطلب بما ما عندك كتب الله تعالى له اربعة الاف
 ملك يستغفر له في يوم القيمة ورواه ابو بكر بن اسحق الصبيعي عن ابي شعيب فقال في الحديث
 كتب الله تعالى له بما الف حسنة ورفق له بما الف درجة فرفقه يحيى بن عبد الله وليس
 بالقوي وله شاهدان موقوفان اخبرنا ابو عبد الله المحاذي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا ابو الحسن طاهر بن عمرو بن الريم بن طارق قال ثنا ابي قال عمر بن السري عن عكرمة بن
 عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال الله الذي تواضع كل شئ لعظمته
 والحمد لله الذي ذل كل شئ لعزته والحمد لله الذي استسلم كل شئ لقدرته والحمد لله الذي خضع كل
 شئ لمملكته كتب الله تعالى له بها ثمانين الف حسنة ومحي عنه بها ثمانين الف سيئة ورفق
 له بها ثمانين الف درجة واخبرنا علي بن احمد بن محمد بن احمد بن عبيد الصفا قال
 ثنا هشام بن علي قال حدثنا موسى بن اسعيل قال ثنا عبد الله بن حسان قال حدثني
 المدينتان صفيت بنت عبيدة وخديجة بنت عتبة ان قيل كانت اذا اخذت حنظلها من
 المضجع قالت بسم الله واتوكل على الله ووضعت جنبى لرجلى واستغفرت لذنبي فقوت هذا
 مائة ثم تفر من سورة البقرة عشرين ايات ثم تقرأ آية الكرسي وتقول عوذ بالله وبكلماته
 الطاعات الا لا يجاوزهن برون ولا فجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها

شروا ينزل في الارض وشر ما يخرج منها ومن شر طارق الليل الاطار قابطرق بخير امنت بالله
 واعتصمت بالله الحمد لله الذي استسلم لهديته كل شيء والحمد لله الذي ذل لعه كل شيء
 والحمد لله الذي تواضع لعظمته كل شيء الحمد لله الذي خضع لملكه كل شيء اللهم اني اسألك بقاء
 العز من عرشك ومنقضى الرحمة من كتابك وبجدة الاعلى وامعك الاكبر وكل ما تملك التامات
 الا اني لانتحاز من رولا فاجوان تنظر اينا انظره موهبة لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا فقرا الا
 بجمته ولا عدوا الا اهلكته ولا ديننا الا قضيت به ولا عيالنا الا كسوته ولا امرنا فيه صلاح
 من الدنيا والاخرة الا اعطينته يا رحمن امنت بالله واعتصمت به ثم تقول سبحان الله ثلثا
 وثلاثين ثم تقول الله اكبر ثلاثا وثلاثين ثم تحمد الله اربعا وثلاثين ثم تقول لعلنا نبقى من هذه
 راس المائة فاني حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انبت اتمته فتحمده فقال
 صلى الله عليه وسلم الا ذلك على غير من الخادم فقالت بلى فامرها هذه المائة باب
 صاحب في اثبات صفة القوة وهي لقد رقت قال الله عز وجل اؤكروا لله ان
 الله اكبر في خلقهم وهو اقوى وقوة وقال تبارك وتعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة
 المتين وفي قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اني انا الرزاق ذو القوة المتين اخبرنا
 ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحمري قال انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا ابراهيم
 بن دنوقا قال ثنا عبد الله بن صالح الجعفي قال ثنا اسرائيل بن يونس حم واخبرنا ابو علي
 الرضا ياربي قال انا ابو بكر بن واسة قال ثنا ابو داود قال ثنا نصر بن علي قال ثنا ابو احمد
 قال ثنا اسرائيل بن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال اقرئني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القوة المتين قلت وقال الله عز وجل
 والسموات بيدينا ها يا ايدي بقوة اخبرنا ابو بكر محمد بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطاطري قال
 ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن مغيرة بن صالح عن علي بن ابي طلحة
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يا ايدي قال يقول بقوة اخبرنا ابو عبد الله النخعي
 قال انا عبد الرحمن بن الحسن القاسمي قال ثنا ابراهيم بن الحسين الكسائي قال ثنا ادم
 بن ابي اياس قال ثنا ورقان بن ابي يحيى عن مجاهد في قوله عز وجل والسموات بيدينا ها
 يا ايدي قال يعني بقوة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال
 ثنا يوسف بن يعقوب القاسمي قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا

اثبات القوة والفضل

خالد الخزاز عن رجل عن أبي العافية عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده بالليل مراراً يسجد ويحيى للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته باب ما جاء في إثبات العز لله عز وجل قال الله عز وجل وهو العزيز الحكيم وقال جل وعلا وكان الله توباعاً عزاً وقال تعالى ولا يحيط بك قلوبهم إن العزة لله مجتئها وقال جل جلاله أيتبعون عندكم العزة فإن العزة لله جميعاً وقال جل عظمته عز وجل عن إبليس قهرتك لأعني نعم أجمعين أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن تخطويه قال أنا الحسن بن علي بن زياد قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا معبد بن هلال العنزي قال نطلقنا إلى أنس بن مالك رضي الله عنه فذكرنا الحديث بطوله في دخولهم عليه وسواهم ليلة حديث الشفاعة ثم دخلهم على الحسن بن أبي الحسن البصري قال الحسن لقد حدثني منذ عشرين سنة ولقد ترك شيئاً ما لم أرى أني أذكره أن محمد بن بكر قد تكلموا قلنا وما هو قال حدثنا محمد بن بكر قال ثم أقوم في الرابعة يعني النبي صلى الله عليه وسلم فأحمد بذاك الحمد ثم أخرجه ساجداً فيقال لا إله إلا الله فقل يسمع لك وسل قطط واشفعن تشفعن فقول الحقن فيمين قال لا إله إلا الله فيقال ليس ذلك والله وليس ذلك إليك وعزتي وكبريائي وعظمتي لا أخرج من هذا مقال لا إله إلا الله روى البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد ورواه مسلم عن سعيد بن منصور أخيراً أبو عبد الله في نظائره قال أنا أبو الحسن الحافظ قال أنا أبو العباس محمد بن يحيى حدثني محمد بن زيد الرحيمي قال أنا أبو محمد البصري قال ثنا عبد الوارث عن حسين قال حدثني ابن بريدة قال حدثني يحيى بن يمر عن ابن عباس رضي الله عنهما قالان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك أسلمت وبك أمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تصليني أنت الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون روى البخاري في الصحيح عن أبي عمرو ورواه مسلم عن مجاهد بن جابر عن أبي عبد الله عن أبي حمزة الحسين بن محمد الروذاري قال أنا أبو بكر محمد بن بكر قال ثنا أبو داود قال ثنا عبد الله القفطي عن ثوبان عن يزيد بن خصيفة قالان عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي أخبرني أن نافع بن جبير أخبرني عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه أنه قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان بن جبير قد كاد يهلكني قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معبد بن بكر

سبع مرات وتقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد قال ففعلت ذلك فاذهب الله
 ما كان في فلم أزل أمر به أهلي وغيرهم وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف قال أنا أبو بكر
 محمد بن الحسين القطان قال أنا إبراهيم بن الخوف البغدادي قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال
 ثنا زهير بن محمد عن يزيد بن خصيفة عن عروب بن عبد الله عن نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن
 أبي العاص الثقفي رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبي وجع قد كاد
 أن يبطلني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل يدك اليمنى عليه ثم قل بسم الله
 أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد سبع مرات ففعلت ذلك فشفاني الله عز وجل
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثني أبو بكر أحمد بن جعفر القفطي قال ثنا عبد الله بن
 أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثني عبد الرزاق قال أخبرنا معمر بن همام بن منبه عن
 أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أيوب عليه السلام يغسل
 عريانا آخر عليه جراد من ذهب فجعل يوب يحشي في ثوبه فتأذاه ربه يا أيوب لو أكن
 أغنيبتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنا بي عن بركتك رواه البخاري في الصحيح عن
 أسحق بن نصر عن عبد الرزاق أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الطبري عنده قال ثنا الحسين
 بن يحيى بن عياش القطان قال ثنا اسمعيل بن أبي الخوف قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا زهير بن محمد عن
 سهل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال أنزل رسول
 صلى الله عليه وسلم قال أن لوني أهل الجنة منزلة رجل يخالف الله تعالى وجهه عن النار قبل
 الجنة ومثله شجر ذات ظلي فقال أي رب قد مني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله
 عز وجل له هل عسيت أن فعلت أن تسأل غيري قال لا وعزتك فيقد الله تعالى إليها و
 مثل له شجرة ذات ظل وثمر فقال أي رب قد مني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وأكل من
 ثمرها قال الله هل عسيت أن أعطيته ذلك أن تسألني غيري قال لا وعزتك فيقد الله
 إليها فيمثل له شجرة أخرى ذات ظل وثمر وما فيقول أي رب قد مني إلى هذه الشجرة أكون
 في ظلها وأكل من ثمرها واشرب من ما فيها فيقول الله عز وجل هل عسيت أن فعلت أن تسألني
 غيري فيقول لا وعزتك لا أسألك غيري فيقد الله تعالى إليها فيبرز له باب الجنة فيقول
 أي رب قد مني إلى الجنة فأكون مجافتي الجنة فالنظر إليها فيقد الله عز وجل إليها فيرى
 أهل الجنة وما فيها فيقول أي رب أدخلني الجنة فيدخله الله عز وجل الجنة فاذا دخل الجنة

قال هذا فيقول الله عز وجل يخرج في ذكره الله عز وجل من كل ذكوة أو انقطع
 به الا ما في قال الله عز وجل هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل الجنة فيدخل عليه رجلا
 من الخوارج فيقولان له الحمد لله الذي احياك لنا واما نالك قال فيقول ما اعطى
 احد مثل ما اعطيت قال وادنى اهل النار عذابا من ينعمل نعلين يعني من نأى عن
 من حرارة نعليه واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو بكر بن عبد الله طالق الحسن بن
 سفيان قال ثنا ابو بكر بن المشيم يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال ثنا يحيى بن ابي بكر ياسنادا
 ومعناه رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة واخرجه من حديث عطية بن يزيد
 الليثي عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم واخبرنا ابو الحسين
 علي بن محمد المقرئ قال اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحق الاسفراييني قال ثنا يوسف بن يعقوب
 القاضي قال ثنا ابو الوبيع قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
 الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال دعا الله عز وجل جبريل عليه الصلاة والسلام
 فادسله الى الجنة فقال انظر اليها وما احدثك لاهلها فرجع فقال وعزتك لا يسعك بما احل
 ادخلها فحفت بالكار فقال ارجع اليها فانظر اليها فرجع فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها
 احد ثم رسله الى النار فقال اذهب الى النار فانظر اليها وما احدثك لاهلها فرجع وقال
 وعزتك لا يدخلها احد جميع بما فحفت بالنشهورات فقال عد اليها فانظر اليها فرجع فقال
 وعزتك لقد خشيت ان لا يبق احد الا ادخلها اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل
 القطن ببغداد قال قال ابو بصير بن زياد القطاطي قال ثنا محمد بن الحسين الحسيني قال ثنا
 عمر بن حفص بن غوث قال قال ثناء بن ارمش قال ثنا ابو مخنف عن ابي مسلم الاخراني حدثته
 عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
 عز وجل العزة ازارى والكبرياء ردأتني فمن نازعني فيهما عذبتة رواه مسلم في الصحيح عن محمد
 بن يوسف عن عمر بن حفص وقال ازاره رواه قلت وانما اراد بهذا انهم اصفقوا له
 فقال اترى فلان بالصلوة واتدى بالورع على معنى انه انصف بمجاهدة الله اعلم اخبرنا علي بن
 احمد بن عبدان قال قال نا احمدين عبيد الصغار قال ثنا ابراهيم بن يحيى قال ثنا احمد بن يوسف قال
 ثنا زهير قال ثنا سعد الطائي عن ابي مدلة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ترد عوقهم الامام العادل والصائم حتى يفرط ودعوة

عن
 عن
 عن
 عن
 عن

المنظوم تحمل على الغمام ويفتحه أبواب السماء ويقول الرب عز وجل وعزني لانصرحك ولو
 بعد حين اخبرنا علي بن ابي حمزة عن عدي بن قال فاما محمد بن عبيد قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا جعفر بن محمد
 ابن الجهم عن جابر عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ان الشيطان قال وعزتك لا يرمي بقوى عبادك ما دامت راسم يضي في اجسامهم قال
 الرب عز وجل وعزني وجلالي وارفع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروا لغيري الا في يومئذ قال انا
 ابو علي قال قال انا علي بن عبد العزيز قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن عبيدة الجهمي قال قال الفضل
 بن الازرق الكلبي عن ابيه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
 اصحابه يومئذ فقال لهم هل تدرون ما يقول ركبوا عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قالوا قال عز وجل
 وعزني لا يصليها بعد لوقها الا دخلت الجنة ومن صلى لغير وقتها ان شئت رحمة وان شئت عذبة
 اخبرنا الشريف ابو الفتح قال ثنا عبد الرحمن بن ابي شريح قال ثنا ابو القاسم البغوي قال ثنا شيبان بن
 البراء عن حميد بن هلال قال حدثني مولا ابو مسعود قال دخل ابو مسعود على حذيفة بن
 الله عنهما فقال اعهد اتي فقال له الربيك اليقين قال بلى ورحمة بلي قال فاعلم ان الضلالة
 حتى الضلالة ان تعرف ما كنت تكون ان تنكر ما كنت تعرف واياك والتلون فان دين الله
 واحد قلت العزة ان كانت بمعنى الشدة وهي القوة فمناها يرمي الى صفة القدرة وكذلك
 ان كانت بمعنى الغلبة فمناها يعود الى القدرة وان كانت بمعنى نفاسة القدرة فمناها ترجع الى
 استغفار الذات تلك العزة باب ما جاء في الجلال والجلال والجلال والجلال
 والعظمة والمجد وهذه صفات يستحقها بذاته قال الله عز وجل
 وَيَسْمِي وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وقال جل وعلا تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 وقال جل جلاله وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وقال تعالى أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْكِبَرُ إِذْ فَتَحَ السَّمَوَاتِ وَقَالَ جَلَّتْ
 عِظَمُهُ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وقال جلَّتْ قُدْرَتُهُ فَتَسْمِي اسْمُ رَبِّكَ الْعَظِيمُ وقال تبارك وتعالى
 إِنَّهُ يَرْجِي زُجُجًا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا محمد بن صالح بن عاز قال ثنا الحسن بن الفضل
 الجعفي قال ثنا سليمان بن حمر قال ثنا محمد بن زيد قال ثنا عبيد بن هلال العنزي عن الحسن البصري
 عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة قال ثم
 اعودوا لراعبة فاحمد بلك الحمد ثم اخرله ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يا محمد
 واشفعك تشفع قال يا رب فيمن قال لا اله الا الله والله اكبر فيقول وعزني وجلالي وعظمتي

لآخرين منها من قال لا اله الا الله رواه البخاري في الصحيحين عن سليمان بن حرب ورواه مسلم
 عن سعيد بن منصور عن حماد بن ابي اسحق قال في الحديث وعزني وكبريائي وعظمتي كما سبوت
 ذكرا اخبرنا ابو الحسن بن بشير بن العدل ببغداد قال ثنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا محمد بن
 عبد الملك بن مهران قال ثنا يزيد بن هرون قال لما عاصم عن ابني الوليد عن عايشة رضي الله عنها
 قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس بعد الصلاة الا قد روا يقول اللهم انت اسلام
 ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه مسلم في الصحيحين من وجه اخر عن عاصم
 الرحولي ونحو الحديث واخرجه ايضا من حديث ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم اخبرنا علي بن احمد بن عبد الله قال نا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني قال ثنا ابن ابي عمير
 ثنا الفريابي عن حماد بن مسلم بن حنفص بن عوف قال ثنا قيس بن عاصم عن ابي اسحق عن
 ابني الوليد عن ثمانية عن الجلاء عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه مر برجل وهو يقول اللهم اني اسألك الصبر فقال سألت الله الهلا فسلمه العافية ومر برجل
 وهو يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استعيب لك ومر برجل يقول اللهم اني اسألك تمام
 النعمة فقال انتدري ما تمام النعمة فقال دعوة وعوت بها ارجوها الخبر قال فان تمام النعمة
 الفوز من النار ودخول الجنة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
 الصفار قال نا ابو بكر بن ابي الدنيا قال حدثني ابو علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن حفص بن غوث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
 في حلقة ورجل قائم يصلي فلما ركع ومجد تشهد دعا فقال في دعائه اللهم اني اسألك بان
 لك الحمد لا اله الا انت المنان بديم السهلوت والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا
 سئل به اعطي اخبرنا ابو الحسن بن علي بن محمد بن عيسى قال نا الحسن بن محمد بن اسحق قال نا يوسف
 بن يعقوب قال نا مسدد قال نا معمر قال سمعت داود الطغافوي يحدث عن ابني مسلم البجلي
 عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر في
 دبر الصلاة اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد انك انت الرب وحدك لا شريك لك اللهم ربنا
 ورب كل شيء انا شهيد انك انت الرب وربك وحده لا شريك له انا شهيد انك انت الرب وربك
 وحده لا شريك له انا شهيد انك انت الرب وربك وحده لا شريك له انا شهيد انك انت الرب وربك



ذوالجلال والاکرام اسمع واستجب الله أكبر الله نور السموات، والارض الله أكبر الله أكبر
 حسبى الله ونعم الوكيل الله أكبر الله أكبر أخيراً أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه قال ثنا
 أبو سهل بشر بن أحمد قال ثنا داود بن الحسين البجلي قال ثنا فضيلة بن سعيد عن مالك عن
 عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد عن أبي الحجاب سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يقول يوم القيمة أين المتحابون
 يحل لي اليوم ظلمهم في ظلي يوم الظل الاطلي رواه مسلم في الصحيح عن فضيلة بن سعيد أخيراً
 أبو صادق الطار ومحمد بن موسى بن الفضل قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أبو
 بن سليمان قال ثنا عبد الله بن وهب قال أنا سليمان بن بلال قال حدثني عمرو بن حصن بن علي
 الهجري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سأل أحاكم ربه
 مسألة فترد الاستجابة فليقل الحق لله الذي بعثه وجلاه تم الصلوات ومن أبطل عنه من
 ذلك شيء فيقل الحق لله على كل حال أخيراً أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنا الحسن بن
 محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا يحيى بن سعيد عن أبي
 عيسى الطحان قال حدثني حون بن عبد الله عن أخيه وعن أبيه عن النعمان بن بشير رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أزال الله من جلاله وتكبره وتسميته تحفظ
 حول لعرش من دوى كدى والحق يذكرن بصاحبهم فإيجب أحداً من يكون له عند الله
 ليلاً فذكر يذكر أخيراً أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن راسة قال ثنا أبو داود قال ثنا أحمد
 بن صالح قال ثنا ابن وهب قال حدثني معوية بن صالح عن عمر بن قيس عن عاصم بن حميد عن
 عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال قتت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام
 فقرأ سورة البقرة لأمر بأية رحمة الاوقف فسأل ولا يمر بأية عذاب الاوقف فتعود قال ثم
 ركب بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم يجرد
 قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ بال عملن ثم قرأ سورة وأخيراً أبو علي
 الروذباري قال أنا أبو بكر بن راسة قال ثنا أبو داود قال ثنا أبو الوليد الطيالسي وعلي بن الجعد
 قال ثنا شعبة سمع وأخيراً أبو الحسن المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف
 بن يعقوب قال أنا عمرو بن مَرْزُوق قال أنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة مولى أنصار
 عن رجل من بني جهم عن حذيفة رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من

الليل فكان يقول الله أكبر ثلاثا سبحان ذي الملكوت والجلل والكبرياء والعظمة وذكر الحمد
 لفظ حديث الرويد بن ربيعة المقرئ أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل
 فله أكبر قال الله أكبر ذو الملكوت والجلل والكبرياء والعظمة أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى
 قال أنا أبو عبيد الله محمد بن عبد الله الصفار قال أنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي قال القاضي قال ثنا أبو نعيم
 قال ثنا عبادة بن مسلم قال حدثني جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم رضي الله عنه أنه كان مع
 مع ابن عمر رضي الله عنهما فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه حين
 وحين يصليهم يدع حتى فارق الدنيا أو حتى مات اللهم أني أسألك العافية في الدنيا والآخرة
 والآخرة اللهم أني أسألك العفو والعافية في ديني وأهلي وأهلي وأهلي وأهلي وأهلي وأهلي وأهلي
 روعاني اللهم أحفظهم من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي أعوذ
 بعمرك إن أشتال من تحتني قال جبير وهو الخضع قال عبادة فلا أدرى قول النبي صلى
 الله عليه وسلم هذا أو قول جبير أخبرنا أبو طاهر لفيقه قال ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله
 الصفار قال ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ببغداد قال ثنا سهل بن بكار قال ثنا حماد بن
 مسلمة عن قتادة ومولى بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال الكبرياء ردائي والعظمة أزاري فمن نازعني
 منهما شيئا قصته وأخبرنا الشافعي أبو بكر بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يوسف بن
 جبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا حماد بن سلام عن عطاء بن السائب عن الأقرع بن
 مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل العظمة
 أزاري والكبرياء ردائي فمن نازعني واحدة منهما قذفته في جهنم أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا جعفر بن محمد بن جعفر
 قال ثنا الأعمش عن أبي إسحق عن أبي مسلم الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل العظمة أزاري والكبرياء ردائي فمن نازعني
 شيئا منهما عذبه رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يوسف عن عمر بن حفص بن غياث
 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال ثنا يوسف بن يعقوب
 قال ثنا أبو الربيع قال ثنا هيثم قال أنا هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطية
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ

عن

من الركوع قال اللهم بذا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد
 اهل الله والمجد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجحرد منك
 الجحرد رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن هشيم بن جراح عن ابواب اثبات
 صفة المشية والارادة لله عز وجل وكلتاها عبارتان عن معنى
 واحد وكان الاستاذ ابا اسحق رحمه الله يقول من اسامى صفات الذات ما يعود الى
 الارادة منها الرحمن وهو المريد لرزق كل حي في دار الملبى والامتحان ومنها الرحيم وهو
 ذلك المريد لانعام اهل الجنة ومنها الغفار وهو المريد لازالة العقوبة بكل الاستحقاق
 ومنها الودود وهو المريد للاحسان الى اهل لولاية ومنها العفو وهو المريد لتسهيل
 الامور على اهل المعرفة ومنها الروح وهو المريد للتخفيف عن العباد ومنها الصبور
 وهو المريد لتأخير العقوبة ومنها الخبير وهو المريد لاسقاط العقوبة في الاصل على
 المعصية ومنها الكريم وهو المريد لتكثير الخيرات عند المحتاج ومنها البر وهو
 المريد لاهل لولاية ومن اصحابنا من ذهب الى ان هذه الاسامى من صفات
 الفعل ومعناها الفاعل لهذه الاشياء باب قول الله عز وجل **وَلَقَدْ فَعَلْنَا**
الْاِحْرَامَ مَا فَعَلْنَا وقوله تعالى **يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ** وقوله جل وعلا **فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا**
فَمَا شَاءَ رَبُّكَ وقوله جل عظمته **يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَمُوتُ لِمَنْ يَشَاءُ اَنَا قَاتِلُ الْمُجْرِمِينَ**
يَشَاءُ اللَّهُ **لَا تَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامِ كَالْاَوَّلِ** **وَلَا تَكُونُ كَالْاَوَّلِ** **وَلَا تَكُونُ كَالْاَوَّلِ**
 وتعالى **اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ** وقوله تعالى **يَعْدِي اللَّهُ يُورِثُ**
 وقوله عز وجل **وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ** اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال نا
 ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال ثنا محمد بن اسمعيل بن محمد قال ثنا ابو الطاهر قال ثنا محمد
 قال الخزازي عن ابن عمر بن الخطاب عن ابي الزبير المكي قال ان عامر بن اثلة حدثه انه سمع عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه يقول المشي من شقي في بطن امه والسعي من وعظ بغيره فانا رجل من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له حديثه بن اسيد الغفاري فحدثه بذلك من قول بن مسعود
 رضي الله عنه قال وكيت يشقي رجل بغير عمل فقال الرجل تعجب من ذلك فاني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اذا امر بالنطقة ثنتان واربعون ليلة بعث الله تعالى اليها ملكا فصور
 وخلق سمعها وبصرها وجعلها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انني فيقضي ربك ما شاء و

ويكتب له الملك ثم يقول يا رب اجله فيقول ربك ما شاء ويكتب له الملك فيقول يا رب رزقه فيقضي ربك له ما
ويكتب له الملك ثم يحجج الملك بالصحيحة ويديه فلا يزيدها ولا ينقصها رواه مسلم والصحيح عن أبي الطاهر ورواه
ابن جرير عن ابن الزبير وفيه فقال يا رب ثم لم سعيد فيقضي ربك ما شاء ويكتب له الملك أحسن ما أوحى الله
لما قطع قال أبو بكر بن الحسن الفقيه قتالنا على بن عبد الله بن زياد قال سأجابه بن مهثال وأبو النخاس قال سأجابه
بن زياد قال سأجابه بن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
قال وكل يا محمد ملكا يقول لي رب نقطة أي رب علة أي رب مصفة فإذا أراد الله عز وجل أن يخلق خلقا
قال صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس إن الله عز وجل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل
رواه البخاري في الصحيح عن أبي النخاس ورواه مسلم عن أبي كامل عن حماد بن أسحق بن أبي النخاس بن بشر بن
بغداد قال أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال ثنا أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبو صالح عبد الله بن صالح قال معوية بن صالح عن علي بن أبي طالب عليه السلام حدثه أن أبا الدرداء جابر
بن ثور أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم عن
العرل فقال ما من كل الماء يكون الولد وإذا أراد الله تعالى خلق شيئا لم يمه شئ آخر به مسلوف في
الصحيح من حديث ابن وهب عن معوية بن صالح **باب** قول الله عز وجل وكأنا نشاء ونون
إلا أن يشاء الله وقوله جل وعز وما يكذبون إلا أن يشاء الله وقوله جل عظمته وكوثرنا الله
ما أقتل إلا من نزل بقولهم وقوله جل عظمته وكوثرنا الله ما أقتل إلا من نزل بقولهم وقوله جل عظمته
وقوله تعالى وكوثرنا الله ما أقتل إلا من نزل بقولهم وقوله جل عظمته وكوثرنا الله ما أقتل إلا من نزل بقولهم
ما أقتل إلا من نزل بقولهم وقوله جل عظمته وكوثرنا الله ما أقتل إلا من نزل بقولهم وقوله جل عظمته
الحسين القطان وقال ثنا أبو الزهر أحمد بن الزهر قال ثنا أبو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن
أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل
فاتجروا وليقضي الله على لسان نبيه ما شاء ورواه البخاري في الصحيح عن أبي كريب عن أبي اسامة
وأخرجه مسلم من وجه آخر عن يزيد وقال فيه ما أحب ومضاه ما أراد **باب** خبرنا أبو علي الحسين بن
محمد الروذباري قال أنا أحمد بن محمد بن أبي صالح الحمادي قال ثنا أبو هريرة بن الحسين قال ثنا
بن أبي أليس قال حدثني أبي عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن
الحسين قال قال الحسين بن علي أخبرني عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم طهره وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها فقال لهم ألا تعلمون قال علي

رضى الله عنه فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله تعالى فاذا شاء ان يبعثنا يعثنا فانصرف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الى شيئا وهو لم يعزب فخذنا
 ويقول وكان الانسان اكثر شدة جد الزوايا البخاري في الصحيح عن سميل بن ابي اوس
 اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال نا علي بن عبد العزيز قال ثنا
 شجاع بن مخلد قال ثنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه في حديث
 ايضا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قبض روحه حين شاء وروها
 حين شاء فقصوا حواجمهم فتوضوا الى ان ابضت اعني الشمس ثم قام فقبل رواه البخاري في
 الصحيح عن محمد بن سلام عن هشيم اخبرنا علي بن احمد بن عبد ان قال نا احمد بن عبيد
 قال نا ابو مسعود وثمن بن عمر الضبي لفظا بن مسعود قال نا عمرو بن مَرْزُوق قال نا السعدي
 جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن ابي القاسم عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال لما
 رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة نزل منزلا فمر فيه فقال من يحرسنا فقال
 عبد الله انا انا يعني فقال انت مرتين وثلاثة اراك تمام ثم قال صلى الله عليه وسلم انت لهما
 فما كان في وجه الصبح ادركني ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضت فلم تستيقظ الا
 الشمس على ظهورنا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فضع كما كان يضع ثم صلى الصبح ثم
 قال ان الله تعالى لو شاء لم تهاوا عنها ولكن اراد ان تكون لمن بعدكم هكذا اى من نام وانشى
 اخبرنا ابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن اسحق بن البخاري المقرئ بالكوكة قال نا ابو جعفر محمد بن
 علي بن حبيب الشيباني قال ثنا احمد بن حازم قال ثنا عمر بن حماد عن اسباط عن سواك عن القاسم
 بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سفر فقال لقوم عرس بنا فقال صلى الله عليه وسلم من يوقظنا فقلت نا انا وسكر فاوقفكم
 فمضت وناموا فلما استيقظنا الاخر الشمس في رؤسنا وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اخرنا
 فقام فتوضا والقوم فصلى ركعتين ثم صلى الفجر وع عبد الله بن العباس بن خباب عن ابيه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال حين استيقظوا شاء الله ان يظننا ولكنه اراد ان يكون لمي بعدكم
 اخبرنا ابو الحسن طعن بن محمد المقرئ قال نا الحسن بن محمد بن اسحق قال نا ابو سعيد بن يعقوب
 القاسمي قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن حمير عن ربي بن جراح
 عن حذيفة رضى الله عنه قال راى رجل من المسلمين في النوم انه لقي رجلا من اهل الكتاب

فقال نعم القوم انتم لولا انكم تشركون تقولون ما شاء الله وحمد فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كنت لا تكرهها لكم قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا علي بن عشااد العدل اما له قال ثنا محمد بن عثمان بن ابى شيبة قال ثنا جندل بن واثق قال ثنا عبيد الله بن عمر وعمر بن عبد الملك بن عمير بن ربيع بن خراش عن الطفيل بن عبد الله وكان له اخ عابثة رضى الله عنه الا انها رأتى فيما يرى النائم انه لقي رهطاً من النصارى فقال لهم القوم انتم لولا انكم تترعون ان المسيح ابن الله قال انتم القوم لولا تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم لقي رهطاً من اليهود فقال انتم القوم لولا انتم تترعون ان عزير ابن الله قال وانتم قوم تقولون ما شاء الله وشاء محمد قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقصها عليه فقال صلى الله عليه وسلم حدثت بها احداً بعد فقال نعم فحمد الله تعالى واشتفى عليه ثم قال ان اخاك قد رأتى ما بلغكم فلا تقولوا ولكن قولوا ما شاء الله وحده لا نفر بملكه تابعه شعبة وحماد بن سلمة عن عبد الملك بن عيسى عن ابي ربيعة شعبة ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد وقيل عن عبد الملك بن عيسى بن سمرة قال البخاري حديث شعبة احمد بن حنبل بن عيينة اخبرنا ابو محمد بن يوسف و ابو بكر بن ابي اسحق قالانا ابو عبد الله بن يعقوب قالانا محمد بن عبد الوهاب قالانا جعفر بن عون سمعنا ابو عبد الله بن عيسى بن الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان بغداد قالانا محمد بن العباس قالنا شاعباس بن محمد الدوري قالنا جعفر بن عون قالانا الاجل عن يزيد بن ابي عمير عن ابن عباس رضى الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة في بعض امر فقال لرجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ومثلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلنى الله له داراً لا يمل شاء الله وحده اخبرنا ابو عبد الله بن محمد بن عيسى بن عمار بن ابي بكر بن حنيفة قالنا ابو داود قالنا ابو الوليد الطيالسي قالنا ثنا شعبة عن منصور عن عبد الله بن يسار عن حماد بن عيسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان اخبرنا ابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب قالانا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رضى الله عنه المشية ارادة الله تعالى قال الله عز وجل ولا تشركون الا ان يشاء الله فاعلم الله تعالى خلقه ان المشية له وخلقهم وان مشيتهم لا تكون الا ان يشاء الله فيقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ثم مثلت ولا يقال ما شاء الله وشئت قال ويقال من يطع الله ورسوله فان الله تعالى تبارك العباد

قف على هذا المسألة

[illegible]

عبادهم وقوله جل جلاله الله يفتي من رسله من يشاء وقوله جل جلاله عظمته يخص من يشاء
 من يشاء وقوله تبارك وتعالى والله يصاغي من يشاء وقوله جل جلاله ولا يكون الله يرضى
 من يشاء وقوله تعالى يصيب من يشاء وقوله من يشاء وقوله من يشاء وقوله من يشاء
 ورجا من يشاء وقوله جل جلاله قال الله يؤيد بكسر من يشاء وقوله جل جلاله عظمته
 يصور من يشاء وقوله تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقوله جل جلاله ولا
 الفصل يبدأ مؤيد من يشاء وقوله تبارك وتعالى يؤيد من يشاء وقوله من يشاء من
 عبادهم وقوله جل جلاله ولكن الله يرضى على من يشاء من عبادهم وقوله تعالى يرضى من
 يشاء وقوله عز وجل فيصيب من يشاء ويصرفه عن يشاء وقوله جل جلاله ولا
 يسطط في السكاء كيف يشاء وقوله جل جلاله عظمته فإذا أصابهم من يشاء وقوله تعالى
 ولو يشاء لخنسنا على كيدهم وقوله عز وجل ولو يشاء لخنسناهم على كيدهم وقوله جل
 جلاله ولو يشاء الله لذهب بينهم وبصائرهم وقوله تعالى ولو يشاء الله لذهبت عنهم
 جل جلاله عظمته يخو الله ما يشاء ويثبت وقوله عز وجل قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك
 من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتؤتي من تشاء وتزيل من تشاء وقوله عز وجل سموت
 يثبتكم الله من فضله إن شاء وقوله تعالى يرضى من يشاء وقوله تبارك وتعالى ويثبتكم
 يشاء وقوله جل جلاله ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وقوله جل جلاله ولا يظنون
 من يشاء وقوله عز وجل إن ربي لطيف لما يشاء وقوله جل جلاله عظمته من كان يؤيد
 العارجله جلاله فيها ما يشاء ليعرف من يشاء وقوله تعالى ولكن يؤيد من يشاء وقوله جل
 جلاله إن يشاء يسكب الرزق وقوله تعالى ولا تشكنا بك إنما أمثالهم فيؤيد وقوله عز وجل بارك
 في ما أنزلنا من رزقهم من بعد ما يشاء وقوله جل جلاله ولا يظنون في الصور وقصص من في
 السموات ومن في الأرض إلا ما شاء الله وقوله جل جلاله عظمته ثم إذا شاء أشركه وقوله جل
 جلاله وهو على كل شيء شهيد إذا يشاء فكذلك وقوله تبارك وتعالى إلا ما طاعة ربك إنما تشكك
 لما يؤيد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قزوين النخاس
 محمد بن قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا البراء قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
 سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب لوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فوجد عنده أبا جهم وجداً ابن أبي أمية بن المغيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لاني طالب اى عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهم وجدا لله بن
 ابى امية اترغب عن حيلة عبد المطلب فخرزل النبي صلى الله عليه وسلم يعرضها
 عليه ويعيد انه بركات المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب و
 انى ان يقول لا اله الا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما والله لا استغفر لك ما امر
 انه عندك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا معه ان يستغفروا للمشركين ولو
 كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انه اصحاب الجنح فانزل الله تعالى فى ابى طالب قال
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تحكى عنى نحن لا نجبت ولك الله يحكى عنى من يشاء
 البخارى فى الصحيح عن ابى اليمان واخر حبابه من حديث معمر وغيره عن الزهري اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر اللقيط وابو تركي يابن ابى اسحق وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا اشنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا المقرئ قال حدثنا
 حيوة قال انا ابو هاشم انه سمع ابا عبد الرحمن الحكيلى يقول انه سمع عبد الله بن عمرو بن ميمون
 يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب نبى آدم كلها بين اصبعين من
 اصابع الرحمن جل جلاله فقلب واحد يعبر عن كنه يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اللهم يا مصرفت العتوب مصرفت قلوبنا على طاعتك رواه مسلم فى الصحيح عن
 زهير بن حرب وابن نمير عن عبد الله بن يزيد المقرئ واخبرنا ابو عبد الله وابو طاهر وابو بكر
 وابو سعيد قالوا اشنا ابو العباس قال انا محمد قال ثنا بشر بن بكر عن ابي بصير قال سمعت بشرا
 عبد الله قال سمعت ابا ادريس الحولاني يقول سمعت الثوراس بن سميان الكلبي قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء
 اقامه وان شاء ازاعه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا
 على دينك والميزان ميز الرحمن برفع اوتامنا ونصع اخرين الى يوم القيمة اخبرنا ابو بكر محمد بن
 الحسن بن فورك الامام قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن جبيب قال ثنا ابو داود او د
 قال ثنا ابن سعد عن الزهري حرو واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار انا قال ثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن رستم صاحب
 لى عبيد قال ثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني السهري عن عبد الله بن
 عبد الله بن عيسى عن الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر

وانزل

له من الموعظة والوعظة

في الحديث

عن يابر

يخفف

أنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني قال أنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا أبو اليمان قال أخبرني
 شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب قال أنا ياهري
 رضي الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطف
 محمد علي العالمين في قسم يقسم به وقال اليهودي والذي اصطف موسى على العالمين فرفع المسلم
 عند ذلك يده فطعم اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره
 بالذي كان من أمره وأمر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخبروني على موسى فإن
 الناس يصنعون فأكون أول من يفتق فأمر موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان
 فيمن صقق فأفاق قبل أن يكمن من استثنى الله عز وجل رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان
 ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن وأبي بكر بن اسحق عن أبي اليمان حدثنا أبو الحسن
محمد بن الحسين بن داود العلوي قال أنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن بابويه أنكره
 قال ثنا أحمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن همام بن سبه قال هذا ما
 حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لا يقل
 ابن آدم يا حبة الدهر فاستأنا الدهر أرسل الليل والنهار فإذا أشيت قبضتها قال المشافعي
 رضي الله عنه في رواية حمولة تأويله والله أعلم أن العرب كان شأنها أن تدم الدهر وتسبه عند
 المصائب التي تنزل بهم من موت أو هدم أو تلف أو غير ذلك فيقولون إنما يملكنا الدهر وهو
 الليل والنهار فيقولون أصابهم قوارع الدهر وأبداهم الدهر فيجعلون الليل والنهار لأن
 يفعلان ذلك فيذمون الدهر بآفة الذي يفنيان ويفعل بنا فقال رسول الله صلى الله عليه و
 سلم لا تسبوا الدهر على أنه يفنيكم والذي يفعل بكم هذه الأشياء فأنكروا إذا سبتم فاعل هذه الأشياء
 فأنما تسبون الله تبارك وتعالى فإن الله عز وجل فاعل هذه الأشياء أخبرنا أبو الحسن
بشتر بن بغداد قال أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري قال ثنا أبي سعيد بن أبي
قال أخبرني يحيى بن أيوب قال ثنا عيسى بن موسى بن أبياس بن البكري قال أن صفوان بن سليم
 حدثه عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال طوبوا الخوارج
 كله وتعدوا التفحات رحمة الله تعالى فإن الله عز وجل تفحات من رحته يصيب بها من شاء
 من عباده وسئل الله عز وجل أن يستر عور أكلهم ويومر وعائكم أخبرنا أبو زرارة عن
 قال أنا أبو الحسن الطرايفي قال ثنا عتشن بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن مغوية بن

له فضل من
 بيننا شتم

له النبي محمد

والنفس من

سنة في

قائمة

من قوام

لما

العبادة

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

بن القاسم عن أبيه عن عيشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا أراد الله بالأمير غيري جعل له وزير صدق أن نسي ذكره وأن ذكره أهانه وإذا أراد به
 غير ذلك جعل له وزير سوء أن نسي لم يذكره وأن ذكره لم يعينه أخبرنا أبو عبد الله الله حفظ
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصفار قال ثنا عفان
 قال ثنا حماد بن سلمة حم وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي
 بقصد له قال ثنا أبو جعفر محمد بن عيسى الرزاز قال ثنا أحمد بن عمار بن حيان قال
 ثنا عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة قال أنا يوسف بن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال
 أن رجلا لقي امرأة كانت بغيا في الجاهلية قال فجعل يلطمها حتى بسطت يداه إليها فقال
 المرأة مه ان الله تعالى قد ذهب بالشرك وجاء بالاسلام فولي الرجل فاصاب وجهه الطلح
 فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال أنت عبد الله أراد الله بك خيرا أن الله عز وجل
 إذا أراد بعبد خيرا جعل له عقوبة ذنبه وإذا أراد بعبد شرا أمسك عليه بذنبه حتى
 يوافي يوم القيامة كأنه غير أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن الهاشمي الكوفي
 بالكوفة قال أنا أبو جعفر محمد بن علي بن جعفر قال ثنا محمد بن الحسين بن الحسن بن حنين قال ثنا
 قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن
 أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا أراد الله بعبد
 خيرا جعل له العقوبة في الدنيا وإذا أراد بعبد شرا أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به
 يوم القيامة أخبرنا أبو القاسم الحرابي بقصد له قال ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الحسن بن
 النيسابوري قال ثنا محمد بن المسيب الأرمياني قال ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا
 أبو اسامة قال ثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى إذا أراد رحمة من عباده قبض يدها
 قبلها فجعله لها سلفا وفرطا وإذا أراد عذابه أخذها ونبيها حتى تاقرع عينه فحكمها
 حين كذبوه وعصوا أمره أخبره مسلم في الصحيح فقال حدثت عن أبي اسامة رضي الله عنه
 أخبرنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسين بن فوري قال نا عبد الله بن جعفر قال ثنا يوسف بن
 جابر قال ثنا أبو داود قال ثنا حماد بن زيد عن أبي أيوب عن أبي المليح الهذلي عن أبي عزة الهذلي
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى إذا أراد قبض عبد بارض جعل له

المصحف الذي هو في قول الله
 الجليل الذي لا يلدن في سكر
 من شرب الخمر في يوم القيامة
 نعيم

بما حاجة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت بكري بن محمد الصيرفي يقول
سمعت اسمعيل بن اسحق يقول سمعت علي بن المديني يقول أبو عزة اسمه يسار بن عبد
هذلي له صحبة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو الحسين بن علي الحافظ قال أنا
محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حمزة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمرو قال أنا عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد الله بقوم غدا
أصاب من كان فيهم ثم بقايتهم على عملهم رواه مسلم في الصحيح عن حمزة بن يحيى أخبرنا
أبو علي الروذباري قال أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي قال أنا أبو حاتم الرازي
قال ثنا أبو ثوبة قال ثنا حفص بن غياث قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله تعالى بأهل بيت
خير أدخل عليهم الرزق في المعاش أخبرنا أبو طاهر النقيبه قال أنا أبو طاهر محمد بن باد
قال ثنا أبو عمر بن موسى بن هرون بن عبد الله بن عدا قال ثنا إبراهيم بن محمد بن عباس
بن عثمان الشافعي قال ثنا أبو عزة محمد بن يحيى بن عبد الرحمن النيسابوري قال أخبرني أبي عن
القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج شوق و
إذا أراد الله بأهل بيت خير أدخل عليهم باب الرزق أن الرزق لم يكن في شيء إلا أنه والحزن
لم يكن في شيء قط إلا أنه وإن كان الحياء من الإيمان وإن الإيمان في الجنة ولو كان الحياء جولا
لكان صالحا وإن الفحش من الفجور وإن الفجور في النار ولو كان الفحش رجلا ميسرا في الدنيا
لكان رجلا سوا أخبرنا أبو زرعة يابن أبي اسحق المزني قال أنا أبو الحسن الطاطري قال ثنا
عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن أبي بصير
رضي الله عنهما في قوله تعالى وَمَنْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَعَتَا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِنْ بَرَاءِ اللَّهِ
ضلالته فلن يعني عنه من شئت ويا سعاد عمار بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وَإِنْ
اللَّهُ فَعَتَا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَفْعَلُونَ لا الكفار الذين لم يرد الله أن يظهر قلوبهم فيقولون لا اله الا الله ثم قال
ولا يرضى لعباده الكفر ثم عباد الصالحون الذين قال إن عبادي ليس لك عليهم سلطان فانهم شهداء أن لا اله الا الله وحدهم اليهم دوا سعاد عمار بن عباس رضي الله
عنهما في قوله عز وجل وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَعْلِكَ قَوْمًا أَمَرْنَا مُنْزِلَاتِنَا يَقُولُ سَلْطَنُ النَّارِ هَا

الحديث المذكور
وغيره من الآثار المعتبرة
وهذا المتن قد جمعته
من المتن في المتن
من المتن في المتن

[illegible]

لا يصح ما خلق إبليس **حدثنا** أبو محمد عبد الله بن يوسف الزاهد
أما قال أنا أبو عمر بن مطر قال ثنا أبو خليفة قال أنا أبو السريج الزاهد
قال ثنا عبد بن جواد عن عمر بن ذر قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لو أراد الله
أن لا يصح ما خلق إبليس وحدثني صفوان بن حبان عن عمر بن
شعيب عن أبيه عن جده قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لأنى بككر رضى الله عنه يا أبا بكر لو أراد الله أن لا يصح ما خلق إبليس

قول الله عز وجل وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَعْبُدُ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيُخِذُ مَنْ يَشَاءُ وَقَالَ تعالى إِنَّ يَكْفُرُ بِكُمْ أَوْ أَتُوبُكُمْ أَوْ أَتُوبُكُمْ أَوْ أَتُوبُكُمْ أَوْ أَتُوبُكُمْ
لَا يَفْعَلُ أَنْ يَشَاءَ لَكُمْ بِهِ وَيُفْعَلُ مَا تَدُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ أَخْبَرَنَا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني
أبو الفضل محمد بن يوسف الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المديني قال
ثنا سفيان قال الزهري حدثنا قال أخبرني أبو إدريس الخولاني عن عباد بن عبد الله بن الصامت
رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال تبايعوني على أن لا تشركوا بالله
فبعضكم لا تفرقوا ولا تشركوا إلا به فمن وفى منكم فأجره على الله تعالى ومن أصاب من ذلك
شيئا فوقع به فهو كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو إلى الله تعالى ارتداء
عذبه وإن شاء غفر له رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله بن رواه مسلم عن يحيى بن
يحيى وغيره عن سفيان أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر بن اسحق قال أنا بشر بن موسى
قال ثنا الحميد قال ثنا سفيان قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتمت الجنة والنار فقلت النار يدخلني المتكبرون ويدخلني الجبارون
وقالت الجنة يدخلني الضعفاء ويدخلني المساكين فقال الله عز وجل للجنة أنت رحم أرحم
بكم من إنشاء وقال للنار أنت عذابى عذابك موثله لكل واحد منكم ما ملأه رواه مسلم
في الصحيح عن أبي عمر عن سفيان وأخرجه البخاري من وجه آخر **باب** قول الله عز وجل
إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُشَاءُ وَقوله جل جلاله وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَقوله إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ
قوله تَعَالَى مَا يُرِيدُ وَقوله أَلَمْ أَفَرَأَوْا أَنِّي أَخْبَرُهُمْ أَنِّي أَخْبَرُهُمْ أَنِّي أَخْبَرُهُمْ أَنِّي أَخْبَرُهُمْ
الفقيه قال أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا أحمد بن يوسف السلي قال ثنا عبد الرزاق

وقوله في الصحيحين

قال أنا سمعت من همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت أو ارحمني إن شئت أو ازرقني إن شئت ليخرج من مسأله أنه يفعل ما يشاء لا مكر ولا له رواية البخاري في الصحيح عن يحيى بن عبد الوهاب و أخرجه مسلم من وجه آخر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي قال ثنا علي بن حرب الموصلي قال ثنا عبد الله بن إدريس حم وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو جعفر قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عبد الله بن إدريس عن ربيعة بن فضال عن محمد بن يحيى بن حبان عن الزعفراني عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير وأحب إلى الله تعالى من المؤمن الضعيف وفي كل خير لحرص على ما ينفعه واستعان بالله ولا تعجز وإن أصابك شئ فلا تقل لو أني فعلت كذا أو كذا لقل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن أسحق قال ثابوت بن يعقوب قال قال محمد بن أبي بكر قال ثنا المعتز بن سليمان قال سمعت أبا جعفر التقي يقول حدثني شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن مخنف عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة قال يقول يا عبادي كلهم مذنب المؤمن عاقبت فاستغفروني غفر لكم بقدرت من علم منكم أني ذو مقدرة على المغفرة فاستغفروني غفر لكم ولا تأبالي وكل من ضال إلا من هديت فسلوني الهدى أو هلكم وكل من فقير إلا من أغيت فسلوني أرزقكم يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وطبكم ويايسكم وحيكم وميتكم اجتمعوا على اتفق قلب عبد من عبادي لم يزد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو اجتمعوا على اشفق قلب عبد من عبادي لم ينقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو أن أولكم وآخركم وطبكم ويايسكم وحيكم وميتكم اجتمعوا ففشل كل سائل منهم ما سأل لم ينقص ذلك مما عندى شيئا كما لو أن أحدكم مر على شفة البحر فغمس فيه ابرة ثم أتزعهما ذلك باني جواد ما جاد فضل ما أشاء عطائي كلامه وإذا أوتيت شيئا فأتا اقول له كن فيكون أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر بن أسحق الفقيه قال أنا الحسن بن علي بن زياد قال ثنا عبد الله بن يزيد بن عبيد الله الأروبي قال ثنا سليمان بن بلال عن عيسى بن يزيد عن محمد بن أبي جعفر عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه انصرف ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسمعته يكثري التوريقول اللهم اني أسألك رحمة من عندك تحدي بها قلبه

وتجمع بها اعمى وتلوها شغفى وترفع بها شهادى وتحفظ بها غايى وتبين بها لوجى وتركى بها
على وتعلمنى بما رشدى وتعضمنى بها من كل سوء اللهم انى اسألك رحمة من عندك انال
بها مشيت كرامتك فى الدنيا والاخرة اللهم الامم الرشيد والمجلى المشيد اسألك الامن
يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود انك صمد ود فعال لما تريد ورزق
من حديث داود بن عمار بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده رضى الله عنهم **أخبرنا**
ابو القاسم الحرى ببغداد قال ثنا **احمد بن سلمان** قال ثنا **محمد بن عبد الله بن سليمان** قال ثنا
عباس الرضى قال ثنا **جعفر بن سليمان** عن **الجرى** عن ابيه رضى الله عنهم **أخبرنا**
ان ربك فعال لما يريد ورواه **معتز بن سليمان** قال قال فى حديثنا **ابو يعقوب** عن **ابو سعيد**
او بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال فى هذه الآية انها قاضية على القرآن كلها لا
ما شاء ان ربك فعال لما يريد قال **المعتز** قال ابى يعقوب على كل وعيد فى القرآن **أخبرنا**
الاستاذ الامام ابو عثمان قال انا **ابو سعيد الرازى** قال ثنا **محمد بن ايوب** قال انا **عبد الله بن**
معاذ قال ثنا **معتز** فلذكره وانما اراد والله اعلم انه فعال لما يريد فان اراد ان يعفو عن
المسيح ما واد على اساتة فعل غير انه قد يد فى آية اخرى بما دون المشرق فقال ان الله
لا يعفو ان يشرك به ويفر ما دون ذلك لمن يشاء وهو فيما دون المشرق على كل وعيد
فى القرآن والله اعلم باب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن
قال الله عز وجل ولولا اذكحت جهنم كدت ما شاء الله لاقوة الا بالله وقال لنبىه صلى
الله عليه وسلم قل لا املك لنفسى نقما ولا كسرا الا كما شاء الله وقال تبارك وتعالى ستعجزك
ولا تنسى الا كما شاء الله **أخبرنا ابو يعقوب** عن **محمد بن عبد الله بن عبد الله** قال انا **ابو جعفر**
بن احمد الرازى قال ثنا **ابو زرعة** عن **عبد الله بن عبد الكريم الرازى** قال ثنا **سعيد بن محمد الجرمي**
قال ثنا **عمر بن يونس** عن **عيسى بن عون** عن **حفص بن غزاة** عن **عبد الملك بن زرار** عن **الغضاري**
عن **ابن ابي بلات** رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلتم على عبد منتمتع
من اهل اموالنا وولد فيقول ما شاء الله لاقوة الا بالله فيرى فيه لغة دول الموت **أخبرنا**
ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرى ببغداد قال انا **ابو بكر احمد بن سلمان** الفقيه قال ثنا
عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا الرضى قال ثنا **الحسن بن الصباح** قال ثنا **عمر بن يونس** قال ثنا
عيسى بن عون الحنفى ذكره باسناده نحوه **أخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال **أخبرنا ابو الغضاري**

عن
ابو الحسن بن محمد
ابو القاسم بن محمد
ابو القاسم بن محمد
ابو القاسم بن محمد

ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن

الغنية قال ثنا علي بن محمد بن حنبل قال ثنا أبو إيمان قال أنا شعيب بن أبي حمزة عن أنس بن مالك
قال أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن نزيك القتيبي أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما أن النبي
قالوا النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر حديث الرواية
وذكر من يوثق بعلمه ومن يخول قال ثم يخوضه إذا أراد الله تعالى رحمة من أراد من أهل
النار والمرحلة أن يخرجوا من كان يعبد الله تعالى فيخرجونهم ويبرقونهم بأثر السجود و
ذكر الحديث في الرجل الذي يبقى بين الجنة والنار يقول يا رب أصمت وجمي عن النار فإنه
قد قسيتني ويحيا وأحرقني ذكائها فيقول الله عز وجل فهل عيسيت أن فعلت ذلك بك
أن تسأل خير ذلك فيقول لا وعزتك فيقطع ربه ما يشاء من عهد وميثاق
فيصهر الله تعالى وجهه عن النار فإذا أقبل وجهه على الجنة فرأى محجتها فبست ما شاء
الله أن يست ثم قال يا رب قد منى عند باب الجنة وذكر الحديث أخرجه في الصحيحين
أبو محمد بن يوسف قال أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال ثنا روح بن
عبادة قال ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فذكر حديث الشفاعة وفيه قال فاتوا ربي وقتت له ساجدا فرفي
ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي أرفع يا محمد قل يسمع وسل تعط واشفع تشفع ثم ذكر الحديث
وأعاد ذكر السجود وقوله فيدعني ما شاء الله أن يدعني مرتين أخرتني أخرجا في الصحيحين وأخرجا
حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية لدينا أنا نا ثم رايته على
قليب فنزعت ما شاء الله أن أتزع وهذه لفظة جارية على لسان المصنف صلى الله عليه وسلم
ثم على السنة الصحابة رضي الله عنهم فمن بعدهم إلى يومنا هذا وبالله التوفيق أخبرنا
أبو علي الوذيعي قال أنا أبو بكر بن داسمة قال قال أبو داود ثنا أحمد بن صالح قال ثنا عبد الله بن
وهب قال أخبرني عمرو بن سالم الفراء حدثه أن عبد الحميد بن موسى بن هاشم حدثه أن أبا هريرة
وكانت تحمد بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم إن أبا النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصحين سبحان الله وبحمده لا إله إلا الله
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما
وأنه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح أخبرنا
أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الخزاز وجردى من أصل سماع قال أنا أبو حامد محمد بن محمد بن

سعيد بن المسيب
عنه خبرنا

عن حماد بن عمار
عن حماد بن عمار

الحسن بن محمد بن جردى قال ثنا داود بن الحسين بن جردى قال حدثنا اسلمة بن شبيب قال ثنا ابو النخعي
عبد الله بن قيس قال ثنا ابو بكر بن ابي مرزبان عن حمزة بن حبيب عن ابي الدرداء عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا و امره ان يتعاهدا ويتعاهدا
اهله كل يوم قال حين يصبح ليديك اللهم ليديك وسعديك والخير في يديك ومنك
وبك واليك اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر فمشتك بين
يدي ذللك كما شئت كان والموت كما لا يكون الا حول ولا قوة الا بك انك على كل شئ قدير
اللهم ما صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعن فعلى من لعنت انت على
في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين اسألك اللهم الرضا بعدا للقضا ويرد
العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوق الى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة
مضلة اعوذ بك ان اظلم او اطلو او اعتدى او يستعد علي او اكسب خطيئة او ذنبا لا تغفر
اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام فاني اجد ايدك
في هذه الحياة الدنيا واشهدك وكفى بالله شهيدا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك المالك والحمد وانت على كل شئ قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك
واشهد انك وحدك حق ولقاؤك حق والمساءة آتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور
اشهد انك ان تكلمني الى نفسي تخلفني الى يومن ودعوة وذنب وخطيئة وانى لا اتي الا برحمتك
فاغفر لي ذنبي كله انه لا يغفر الذنوب الا انت وتب على امك انت التواب الرحيم تايعة بنية
بن الوليد عن ابي بكر في المشيعة وله شاهد من وجه اخر عن ابي الدرداء قال شئنا اخبرنا ابا
الصديق اني قال انا ابو عمر ومحمد بن محمد بن عبد الله بن سفيان قال
ثنا ابو خالد هذبة بن خالد قال انا الا غلب بن تميم قال ثنا المجاهد بن فراس عن طلحة قال
جاء رجل الى ابي الدرداء رضي الله عنه فقال يا ابا الدرداء احترق بيتك قال ما احترق
ثم جاء اخر فقال مثل ذلك فقال ما احترق ثم جاء اخر فقال مثل ذلك فقال ما احترق
ثم جاء اخر فقال يا ابا الدرداء انبعثت النار حتى انتهت الى بيتك طغييت قال قد علمت
ان الله عز وجل لم يكن ليفعل قال يا ابا الدرداء ما ندى اى كلامك اعجب قولك ما اخترت
او قولك قد علمت ان الله لم يكن ليفعل ذلك قال ذلك كلمات سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قالهن حين يصبح لم تصبه مصيبة حتى يمسي اللهم انت ربى لا اله الا

بكت

له
ابو بكر بن ابي
ابو بكر بن ابي
ابو بكر بن ابي

التخليق وكل كانت رب العرش لكريم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم أعلن الله على كل شيء قد يروا ان الله قد حاط بكل شيء علما اللهم اني أعوذ بك
 من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم هروي بعقر الفاظ
 الاول من أبي ذر رضي الله عنه من قوله أخيراً أبو علي لروذياري قال أنا أبو بكر بن داسة قال
 قال بوداد وحدثنا ابن معاذ قال ثنا أبي قال ثنا المسعودي قال ثنا القاسم قال كان أبو ذر
 رضي الله عنه يقول من قال حين يصبح اللهم ما حلفت من حلفت أو قلت من قول أو نذرت
 من نذرت فشيئت بك بين يدي ذلك كله ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن اللهم اغفر له تجاوزاً عن
 اللهم نحن صليته عليه عليه صلاتي ومن لم يمتك فبغيره يمتك كان في استغاثته يوم ذلك أخيراً أبو بكر يا
 يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قال ثنا أبو الهيثب بن محمد بن يعقوب قال ثنا يحيى بن نصر قال ثنا
 ابن وهب قال أخبرني يونس بن عرين شهاب قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
 يقول اذا خطب كل هوات قريب لا تقبل ما هوات لا تجعل الله لهجة احد ولا تخف لاهل الناس
 ما شاء الله الا ما شاء الناس يريد الله اناس عاوين يريد الله امر ما شاء الله كان ولو كره الناس
 ان يبعدوا الله ولا يقرب الله ولا يبعد الله ولا يكون شيء الا باذن الله أخيراً أبو الحسن بن
 بشر بن بهذا قال ثنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد العزيز قال
 اناصم من جعفر بن برقان قال قال ابن مسعود رضي الله عنه فذكره من قوله موقوفاً
 من سلا فكانه اخذ من النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله عز وجل ولا تقولن بشيء
 الا بآية من كتابه ولا تمشوا في الارض على آيات الله وقوله لا تقولن شيئا الا بآية من كتابه ولا تمشوا
 في الارض على آيات الله وقوله لا تقولن شيئا الا بآية من كتابه ولا تمشوا في الارض على آيات الله
 عليه الصلاة والسلام اذ قال لقومه انما يريد الله ان يكفر به الذين كفروا لا تقولن شيئا الا بآية من كتابه
 عليه الصلاة والسلام اذ قال لقومه ولا تخافوا ما كثر كونه ولا ان يكفر بآية من كتابه وقوله
 خبرا عن النبي عليه الصلاة والسلام اذ قال لقومه لا تقولن شيئا الا بآية من كتابه ولا تمشوا في الارض
 على آيات الله وقوله لا تقولن شيئا الا بآية من كتابه ولا تمشوا في الارض على آيات الله
 الله عز وجل وقوله خبرا عن النبي عليه الصلاة والسلام اذ قال لقومه لا تقولن شيئا الا بآية من كتابه
 ولا تمشوا في الارض على آيات الله وقوله لا تقولن شيئا الا بآية من كتابه ولا تمشوا في الارض
 على آيات الله وقوله لا تقولن شيئا الا بآية من كتابه ولا تمشوا في الارض على آيات الله

أَنَّ شَاءَ اللَّهُ لَمُقَدَّرُونَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ خَبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ جَدُّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 الْمَرْبُوفِيُّ قَالَ أَنَا عَلَى بَنِي مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى قَالَ شَأْنُ أَبِي الْيَمَانِ قَالَ خَبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ وَارِيدَانِ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْبِي دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأَمْتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَحَمِيدٌ وَآخَرُونَ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 الْحَافِظُ قَالَ شَأْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ شَأْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اسْمَعِيلَ الصَّفَّارِيِّ قَالَ شَأْنُ حُجَّاجِ
 بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ بَنِي جَرِيمٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ يَقُولُ خَبَرَنِي أُمُّ
 مَبَشَرٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَا يَدْخُلُ
 الْمَنَارُ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا قَالَتْ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّهَا
 قَالَتْ حَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأَنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا فَقَالَ لِبَنِي صَلَّيَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى لَمْ تُكَلِّبِي الَّذِينَ اتَّقَوْهُ أَوْ تَدْرَأُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جُنْدًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ هُرَيْرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيرُ قَالَ أَنَا أَبُو عَامِرٍ بْنُ بِلَالٍ قَالَ شَأْنُ
 مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ كَمَا اسْتَفْرَفَنِي سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَفَاتِنٍ قَالَ أَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمِيُّ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَنَا شُعَيْبُ
 أَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنِّي لَأَطْعَمُ أَنْ يَكُونَ حَوْضِي أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ سَعِ مَا بَيْنَ أَيْدِيَّ إِلَى دَحْشَقٍ وَأَنْ فِيهِ مِائَةُ بَارِقٍ
 لَا أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَةٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْمَرْبُوفِيِّ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
 سَلِيمٍ الْفَقِيرُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى عِيسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَأَنَا سَمِعْتُ قَالَ أَنَا أَبُو اسْمَعِيلَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ شَأْنُ سَفِيلِ بْنِ
 الثَّوْرِيِّ عَنْ عِلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُهُمْ إِذَا دَخَلَ الْمَقَابِرَ فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ لَسَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ
 الْمَوْتِينَ وَالْمُسْلِمِينَ أَنَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ بَكْرًا لِحَقِّقُونَ شَأْنُ اللَّهِ لَنَا وَلَكُمْ الْعَاقِبَةُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ شَيْبَةَ وَغَيْرَهُ عَنْ الزُّبَيْرِيِّ وَأَخْرَجَهُ إِیْضًا مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مَبَشَرٍ قَالَ أَنَا
 أَبُو جَعْفَرٍ الرَّزَّاقُ قَالَ شَأْنُ سَعْدَانَ بْنِ نَصْرِ قَالَ شَأْنُ زَيْدِ بْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ أَنَا شَيْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدِّينَةُ يَأْتِيهَا الدُّجَالُ فَيَجْعَلُ الْمَلَائِكَةُ يَحْمِلُونَهَا وَلَا
 يَدْخُلُهَا الدُّجَالُ وَلَا الطَّاعُونَ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ اسْمَعِيلَ بْنِ

منصور ويحيى بن موسى عن يزيد بن هرون عن حماد بن عثمان أبو عبد الله بن يوسف الزهري
 أصلاً قال أنا أبو سعيد محمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال ثنا الحسن بن محمد الزعفراني
 قال ثنا سيف بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي العباس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بالطائفة **وأخبرنا أبو عبد الله** الحافظ
 قال أخبرني أحمد بن محمد بن عبدوس قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن
 المديني قال ثنا سيف بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمر
 رضي الله عنهما قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائفة فلم يزل منهم
 شيئاً قال أنا قالون أن شاء الله فنقل عليهم وقالوا نذهب ولم نفتح فقال لهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اعدوا على القتال فاصابهم جراح فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أنا قالون غداً ان شاء الله تعالى فاجتمع ذلك قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي
 حدثنا بهذا الحديث سيف بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي العباس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 ولو قيل عبد الله بن عمر رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله كذا ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة
 وزهير بن حرب وابن عمير ورواه البخاري عن عبد الله بن محمد كلهم عن ابن عيينة فقالوا كما
 قال الزعفراني وهو في نسخة الكتاب مسلم كما قال علي بن المديني وعلي بن المديني أحفظهم و
 قد تابعه الحميد بن علي ما قال والله أعلم **أخبرنا محمد بن عبد الله** الحافظ قال أخبرني أبو محمد
 أحمد بن عبد الله المزني قال أنا علي بن محمد بن عيسى قال أنا أبو إيمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
 حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
 أراد قدوم مكة مترلاً غداً أن شاء الله تعالى يخيم بذي كنانة حيث تقاسموا على الكفر ورواه البخاري في
 الصحيح عن أبي إيمان **أخبرنا أبو الحسن** علي بن أحمد بن عبد الله قال أنا أحمد بن عبد الله لصغار
 قال ثنا معاذ بن المشي الغبري قال ثنا اسحق بن عمر بن سليط قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت
 قال قال نضر رضي الله عنه كنت بين المدينة ومكة مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه **وأخبرنا**
 أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال ثنا ابن موسى الحر جاني قال ثنا
 شيبان بن فروخ قال ثنا سليمان بن المغيرة قال ثنا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا مع عمر رضي الله عنه
 بمكة والمدينة فأتانا الهلال وكنت رجلاً حديث البصر وليس حديثي مع أنه راه غيري قال فحدثني
 لعمر رضي الله عنه أماناً ففعل لا يزال قال يقول عمر رضي الله عنه سأراه وأنا على تمر أش مستلق

ثم انشا محمد بن اهل بدر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرينا مصارع اهل بدر
 بالامس يقول هذا مصرع فلان فلان شاء الله تعالى قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوالذي بعثه بالحق
 ما اخطانا الخدود التي احسن الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا في بيوتهم على بعض ما يظنون
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهوا اليهم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل
 وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني وجدت ما وعدني الله حقا قال عمر رضي الله
 عنه يا رسول الله كيف تكلموا جسدا الا ارواح فيها قال صلى الله عليه وسلم وانتم باسمع
 لما اتول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علينا شيئا لفظ حديث شيبان وفي رواية اخرى
 ان النبي صلى الله عليه وسلم يرينا مصارع اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان فلان
 ان شاء الله تعالى وهذا مصرع فلان ان شاء الله تعالى وذكر الباقي بمعناه رواه مسلم في
 الصحيح عن اسحق بن عمار بن سليمان بن عمرو بن سليمان بن عمرو بن ابي بكر
 القحطاني قال ثنا ابراهيم بن الحارث قال ثنا يحيى بن ابي بكر قال ثنا سليمان بن المغيرة قال حدث
 ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال انكم تستسيرون عشيكم وليستكم ثمراتون الماء فذل ان شاء الله تعالى قال
 فانطلق الناس لا يقولون احد على احد في المسير وذكر الحديث بطوله اخرجه مسلم في الصحيح
 عن حديث سليمان بن المغيرة اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن محمد بن ابي
 قال ثنا اسمعيل القاضي قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد بن عكرمة
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعود فقال
 لولاس عليك طهورا ان شاء الله تعالى فقال لارابي طهورا كل ابل حتى تفور على شيخ كبير كما تزيرو
 القبور قال فتم اذروا البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب الثقفي اخبرنا
 ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ما قال انا ابو حامد الشري قال ثنا محمد بن عقيب
 قال ثنا حفص بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة قال اخبرني ابو الزناد
 عن عبد الرحمن بن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال سليمان بن داود عليهما الصلوة والسلام لا طوفان الليلة على سبعين امرأة كل واحدة تاتي
 بغارس يقاس في سبيل الله فقال له حبه فلان شاء الله فلم يفعل لم يقل ان شاء الله فخطب
 عليهم جميعا فلم تخل منهم الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده

والله اعلم بالصواب
 والاعين عليه والروى
 لبرسوطا واذ الناس
 جانب السجدة جاب
 الله قدام باب الفاضل
 عياض نقل الفاضل
 باجود ترسة زكريا في انشا
 بوطر السجدة والاسلام
 عول اصل لهدا وعرف ل
 محمد فهد ذلك زانج محمد

له كذا في
البحر في شأنه
منه بعد ذلك
منه في تقريب
منه كذا
منه في تقريب
منه كذا

منه كذا في

منه كذا في

لوقال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله اجمعون واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
اخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن عبد الله الخزازي قال قال ثناء بن
سعيد قال ثنا حفص بن عيسى عن موسى بن عقبة عن ابى الزناد فذكره باسناد غوه الا انه
قال تسعين امرأة وقال في اخره لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون رواه مسلم في الصحيح
عن سويد بن سعيد واخرجه من وجه اخر عن ابى الزناد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني
ابو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه قال ثنا حش بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن ابي
قال ثنا سفيان عن هشام بن يحيى عن طاووس انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
سليمان بن عبد الملك لاطوف الليلة على سبعين امرأة كلهن تلد غلاما يقتل في سبيل الله عز وجل
فقال له صاحبه يعني الملك قل ان شاء الله فنتى فاطم يهن فلم تات امرأة بولد الا
واحدة بشق فلام قال ابو هريرة رضي الله عنه يروونه لوقال ان شاء الله لو عرفت وكان ذلك
في حاجته واخبرنا ابو عبد الله قال اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا ابي محمد قال ثنا سفيان عن هشام بن يحيى عن طاووس عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام فذكره قال واحد ثنا
سفيان عن ابى الزناد عن الاعمش عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
او نحوه رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني بالاسنادين ورواه مسلم عن ابى جعفر
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن
يعقوب القاضي قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوارث وعبد الله بن عبد الله السجستاني قال
ثنا ايوب عن نافع عن بن جرير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
فقل ان شاء الله فان شاء مضى وان شاء رجع غير حائث اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال
انا ابو علي الوفا قال انا علي بن عبد العزيز قال ثنا عمرو بن عون قال انا شريك عن سما عن
حكمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والله لا اغزون قريشا فقتل في الفاشة ان شاء الله اخبرنا ابو الحسن بن
الفضل لقطان بغداد قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال
ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا محمد بن المعارج عن الصادق المعافى
عن سليمان بن عيسى عن كريب عن ابى جعفر قال حدثني اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان

سليمان عن أبي عمران الجوني عن نوف قال قال عزير فيما بناه على يارب تخلق خلقا فتصل من تشاء
 وتهدى من تشاء قيل له يا عزير اعرض عن هذا قال فعاد فقال يارب تخلق خلقا فتصل
 من تشاء وتهدى من تشاء قيل له يا عزير اعرض عن هذا وكان الانسان اكثر شئ جدلا قال
 فقال يا عزير لترض عن هذا ولا تحزنك من الهبة اني لا اسأل عما افعل وهم يشلون
أخبرنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو العباس الضبي قال ثنا الحسن بن علي بن زياد قال
 ثنا بن ابي اويس قال حدثني طلق عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان لا يوتي ابدا بطعام
 ولا بشراب حتى الداء فيطعمه او يشربه حتى يقول محمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
 لنهتدي لولا الله اكبر اللهم انك تفتنا نعمت بك بكل شر فاصبرنا وامسيتنا منها بكل خير نسالك تمامها و
 تشكرها لا خير الاخيرك ولا اله غيرك العاصي الحين ورب العالمين الحمد لله الذي لا اله الا
 الله ما شاء الله لا قوة الا بالله اللهم بارك لنا فيما رزقنا وقنا عذاب النار **وأخبرنا** ابو نصر
 بن قتادة قال انا ابو منصور النضري قال انا احمد بن محمد بن محمد قال ثنا سعيد بن منصور قال
 ثنا ابو عوف قال قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه انه كان اذا رأى من ماله شيئا يهبها ويدخل
 حائطها من حيطانها قال ما شاء الله لا قوة الا بالله **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر
 بن اسحق قال انا الحسن بن علي بن زياد قال انا سعد بن سليمان قال ثنا ابو معشر عن محمد بن زك
 قال لخلق ادق شانا من ان يعصوا الله تعالى الا ما اراد **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال **أخبرنا**
 ابو بكر قال انا بشر بن موسى قال ثنا خلاص بن يحيى قال ثنا عمر بن ذر قال دخلنا على عمر بن عبد العزيز
 رضي الله عنه فقال لو اراد الله تعالى ان لا يعصى ما خلق ابليس **أخبرنا** ابو طاهر الفقيه قال انا
 ابو حامد بن بلال قال ثنا محمد بن يزيد يعني المسلمي قال ثنا المولى بن اسمعيل البصري قال ثنا
 حاد بن سلمة قال ثنا ابو سنان قال سمعت وهب بن منبه يقول كنت اقول بالقدح
 قرأت بضعا وسبعين كتابا من كتب الانبياء في كلها من جعل شيئا من المشية الى نفسه فقد
 كفر وترك قول **أخبرنا** ابو محمد بن يوسف الاصبهاني قال نا عبد الرحمن بن يحيى الزهرى القاسمي
 قال ثنا ابو يحيى بن ابي عيسى قال ثنا اسمعيل بن عبد الكريم الصمغاني قال ثنا عبد الصمد بن
 معقل قال سمعت وهب بن منبه يقول قرأت لله عز وجل سبعين كتابا كلها نزل من السماء
 في كل كتاب منها من اضاف الى نفسه المشية فقد كفر **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال حدثني
 حمزة بن علي الطاطر قال ثنا الربيع بن سليمان قال سئل الامام المطلبي المشافعي رضوان الله عليه

عن القدر فانشأ يقول ما شئت كان وان لم يشأ ما شئت لم تكن خلقت العباد على ما
 علمت في العلم يجري القى فلان على ما صنعت وهذا خداع + وهذا اعنت وذاتين +
 فمنهم شق ومنهم سعيد ومنهم تميم ومنهم حسن + **باب ما جاء في قول**
الله عز وجل يري الله يكفر اليستر ولا يزيول يكفر العسر وقوله تعالى **ما يشاء الله**
فليؤمن ومن شاء فليكفر وقوله **سيقول الذين آمنوا كذا كذا والله ما يضرنا بشئ من شانه**
شئ وقوله **وقالوا كذا كذا** الرحمن ما عبدناهم وقوله **وما الله بيزيل ظلمة للعالمين**
 وقوله **وما الله بيزيل ظلمة للعالمين** اخبرنا ابو زرعة يابن ابي اسحق المزني قال انا ابو الحسن
 الطريفي قال شاعفت بن سعيد الطريفي قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح
 عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل **يروي الله يكفر اليستر ولا**
يروي يكفر العسر قال **اليستر** الا فطرا في السفر والعسر الصيام في السفر عن ابن عباس
 رضي الله عنهما في قوله تعالى **من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر** يقول من شاء الله له الايمان
 امن ومن شاء الله له الكفر وهو قوله تعالى **وما تشاؤون الا ان يشاء الله ربكم**
العالين وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **سيقول الذين آمنوا كذا كذا والله ما**
يضرنا بشئ من شانه قال **ما يشاء الله** ما يشاء الله ما يشاء الله ما يشاء الله ما يشاء الله
ما يشاء الله يقول الله عز وجل **ما يشاء الله** ما يشاء الله ما يشاء الله ما يشاء الله
 قال انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم بن ابي اسحق قال
 ثنا ورقان بن ابي نجيم عن مجاهد في قوله تعالى **سيقول الذين آمنوا كذا كذا والله ما**
يضرنا بشئ من شانه قال هذا قول قرش كقولهم ان الله حرم هذا يعنيون البعير
 والسائمة والوصيلة والحامي وعن مجاهد في قوله تعالى **ما يشاء الله** ما يشاء الله ما يشاء الله
 بذلك الا وثان لانهم عبدوا وثان يقول الله ما لهم بهذا يقولون علي وثان لانهم
 لا يعلمون وقوله **ما يشاء الله** يقول لما يعلموا قدرة الله تبارك وتعالى على ذلك +
اخبرنا الامام ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قال انا عبد الحاق بن الحسن قال
 حدثنا عبد الله بن ثابت قال اخبرني ابي عن الهذيل عن مقبل عن من اخذ تفسيره
 من التابعين في قوله عز وجل **سيقول الذين آمنوا كذا كذا والله ما يضرنا بشئ من شانه**
 لو شاء الله ما اشركوا ولا اشرك اباؤنا ولا احوصنا من شئ من الخوف والارغام فذكر الله

منه
 من الله

وسمع سمعة الأصوات لغير طاعت الجحاة تشكروا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن ما حية البيت
 ما سمع ما تقول فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول الذين يجادلون في كفرهم الخرجه البخاري
 في الصحيح فقال وقال لا يحسن خبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر بن اسحق قال ثنا بشر بن موسى
 قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا منصور بن عمار عن أبي عمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله
 عنه قال جمع عبد الله ثلاث نفر شيبان وثقفي أو ثقفيان وثقفي قليل فقد قلوبهم كثير ثم بطونهم
 قال حدثهم أنزل الله عليهم ما تقول فقالوا لا خير فيهم ولا فيهم من الله فقالوا قال (الحزن) كل يوم
 إذا جاءهم فأنه يسمع إذا أخفينا قال فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم بكهنة ولا
 ولا أبصاركم ولا كجودكم ولكن ظننكم أنك الله لا تعلمون قال الحميدي وكان
 سفيان ولا يقول في هذا الحديث حدثنا منصور بن عمار بن يحيى الحميدي لا يخرج أحدهم أو اثنين منهم
 ثم ثبت على منصور في هذا الحديث رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي رواه مسلم عن ابن
 أبي عمر عن سفيان أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد
 بن اسحق الصنعاني قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني يحيى بن أيوب عن عبد الله بن
 سليمان عن دراج أنه قال حدثني أبو الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وأبو الهيثم
 الأكبر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أنا أحد ما حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
 قال إذا كان يوم حار ألقى الله تعالى سمعه وبصره إلى أهل السماء وأهل الأرض فإذا قال
 العبد لا اله الا الله ما أشد حر هذا اليوم اللهم أجرني من حر جهنم قال الله عز وجل يحمد
 أن عبد من عبادي استجارني منك وأنا أشهدك أني قد أجرتك فإذا كان يوم شديد الحر
 ألقى الله تعالى سمعه وبصره إلى أهل السماء والأرض فإذا قال العبد لا اله الا الله ما أشد حر هذا اليوم
 اللهم أجرني من حر جهنم قال الله عز وجل يحمد أن عبد من عبدي استجارني من
 حر جهنم وأنا أشهدك أني قد أجرتك فقالوا وما زعم ربهم قال بيت يلقى فيه الكافر
 فينهزم من شدته بردها بعضه من بعض وكذلك رواه عبد الله بن وهب عن يحيى
 بن أيوب أخبرنا الإمام أبو الفتح العمري قال نا عبد الرحمن بن أبي شريح قال نا عبد
 بن محمد البغوي قال ثنا علي بن الجعد قال نا شريك عن زياد بن فياض عن أبي عياض قال
 سألت ابن عمر أو سئل ابن عمر رضي الله عنهما وأنا اسمع عن الخبر فقال لا وسمع الله
 عز وجل لا يحل بيعها ولا ابتياعها تخلف يسمع الله عز وجل باب ما جاء

قال الخطيب يسمع الله

قال ثنا سفيان عن الامام عن عمر بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفص العتس و
يرفعه ويرفع الى الله قبل الليل والنهار وعلى النهار قبل الليل وسجابه النار لو كشفها لحرقت سموات
وجوه كل شيء اذكره بصره **اخبرنا ابو عبد الله** المحافظ قال انا محمد بن ابراهيم قال ثنا احمد
بن سلة قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال نا جري عن الامام عن هذا الاسناد قال قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياريم كلمات ثم ذكر مثل حديث سفيان الا انه قال سجابه النور وراة سلم
في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم والحجاب المذكور في هذا الخبر وغيره يرجع الى خلق لا نفهم هم المجهلون
عنه عجب خلقه فيهم قال الله تعالى في الكفار **كَلَّا لَآ نَفهم عَنْ ذُنُوبهم يُؤْمِنُونَ** وتو له لو كشفها
يعني لورفع الحجاب عن اعينهم ولو تكلمهم لرويته لاحترقوا وما استطاعوا لها **اخبرنا ابو**
عبد الرحمن السلي قال انا ابو الحسن الكارزي قال انا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيدة قال يقال
في المصحف انما جلل وجهه ومنها قيل سبحانه الله انما هو تعظيم له وتزويه **واخبرنا ابو القاسم**
عبد الرحمن بن عبيد الله الحري في بغداد قال ثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال ثنا
محمد بن اسمعيل الترمذي السلي قال ثنا الفضل بن وكيع قال ثنا السعدي عن عمرو بن مرة
عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع
فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفص العتس ويرفعه ويرفع الى الله على الليل قبل النهار
وعلى النهار قبل الليل سجابه النور لو كشفها لحرقت سموات وجهه كل شيء اذكره بصره ثم
قرأ ابو عبيدة رضي الله عنه **قُوْى اَنْ تَبُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**
وفي هذا تأكيد القول ابي عبيدة رضي الله عنه ان سموات سموات من التسبيح الذي هو التعظيم والتزويه
اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبيد الله بن النضر
قال ثنا يونس بن محمد المؤدب قال ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الزمان قال يا محمد ان الله
قال ان تعبد الله كانك تراه فانك ان لا تكن تراه فانه يراك اخرجه مسلم في الصحيح من حديث
يونس بن محمد جماع ابواب اثبات صفة الكلام وما يستدل به على
ان القرآن كلام الله عز وجل غير محدث ولا مخلوق ولا حادث

له سميت الدعاء وعرفه
في الاصل من سفيان
انفسه وهم في سفيان
عاشه لانك اذا كنت
الوجه قل سبحان
منه ثم علم اسما
وهم في سفيان
ان في الاصل
من قوله انما
عجبنا لجا
على من دفع عليه ذلك

باب ما جاء في اثبات صفة الكلام قال الله تعالى جل ثناؤه قل لو كان
 الهمز ميماً لكانت ربي لتفداً لغيري قبل أن تمعد كلماتي ربي ولو جعلناهم مكدراً لقال
 عز وجل ولو أن ما في الآرض من شجرة أو قلام أو البحر ممدداً من بعد سبعه أنجز ما أؤدت
 كلمات الله وقال تبارك وتعالى وكل أحد من المشرقين استجارك فأجزه حتى يسمع كلام
 الله ولم يقل حتى يرى خلق الله وقال يسمعون كلام الله ثم يلقونه وقال يزيدون أن
 يبدؤوا كلام الله وقال أقل ما أوحى إليك من كتاب ربيك لا مبدل لكلماتهم وقال لا
 يبدل لكلمات الله وقال تمت كلمته ربيك حمد فأوعد لا مبدل لكلماته وقال ويحيى الله
 أن يحيى الخ وكلمته وكلمته ذابوا الكفرين وقال ويحيى الله الخ وكلمته وكلمته وقال وكلمته
 كلمته ما لم يكن الكفرين وقال إن الذين كذبوا بك لن يؤمنون وكلمته ثم لم يؤمنوا
 الممدد أبالكلام وقال وتمت كلمه ربيك لا تزل من الجنة والكفر من الجنة وقال وتمت كلمه ربيك
 أنتم على غير ما كنتم وأجبرنا أوجبرنا أوجبرنا أوجبرنا أوجبرنا أوجبرنا أوجبرنا أوجبرنا أوجبرنا
 بن محمد بن عبد وسأل ثنا علي بن سعيد لما رأى قال ثنا القنبري فما قال لك عن أبي الزناد عن الأعرج
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله بعباده من أجل
 لا يخرجهم من بيته إلا بالجهاد في سبيله وتصدى كلمة أن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج
 مع مانال من أجرو غنيمته رواء البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي اليسر وغيره عن ملك
 وأجبرنا أوجبرنا أوجبرنا أوجبرنا أوجبرنا أوجبرنا أوجبرنا أوجبرنا أوجبرنا أوجبرنا أوجبرنا
 ومحمد بن عمرو وأجبرنا أوجبرنا أوجبرنا أوجبرنا أوجبرنا أوجبرنا أوجبرنا أوجبرنا أوجبرنا أوجبرنا
 الحزاعي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 تكفل الله تعالى لمن جاهد في سبيله لا يخرجهم من بيته إلا بالجهاد في سبيله الله وتصدى
 كلمته بان يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع مانال من أجرو غنيمته رواء
 مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الراسبياني قال نا أبو سعيد
 أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال ثنا سعدان بن نصر الحنفي قال ثنا أبو معاوية الضرير عن
 الأعمش عن شقيق عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أجل
 فقال رسول الله الرجل يقاتل شجاعة ويقاقل حمية ويقاقل رياء فأي ذلك في سبيل الله
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله رواه

مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معوية وأخوه البخاري من وجه آخر
 الراعي **أخبارنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف وهو الآخر قال
 ثنا أبي قال ثنا محمد بن زائدة قال ثنا حاتم بن أسبيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال ثنا جابر بن
 عبد الله فذكر الحديث بطوله في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم فاتقوا الله في النساء فانكم أخذتموهن بإمانة الله واستحلتم فروجهن بكلمة الله تعالى
 رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن شيبة وغيره عن حاتم **أخبارنا** أبو علي الحسين بن محمد الرواسي
 قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا داود بن أمية قال ثنا سفيل بن عيينة عن
 محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من عند جارية رضي الله عنها وكان اسمها برة فحول اسمها نجيم وهي في مصلاها
 فخرج وهي في مصلاها فقال صلى الله عليه وسلم لم ترالي في مصلاك هذا قالت نعم قال صلى
 الله عليه وسلم قد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت لو زنتهن
 سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته روى مسلم في الصحيح
 عن ابن أبي عمير وغيره عن سفيل بن عيينة قلت وكلمات الله تعالى لا تنتهي إلى أمر ولا تنقص
 بعدد وقد نفي الله تعالى عنها النفاذ كما نفي عن ذاته الملاك والمزاد بالخبر ضرب المثل دلالة
 على الوفاء والكثرة والله أعلم **أخبارنا** أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أبو بكر
 محمد بن محبوب العسكري قال ثنا جعفر بن محمد القلانسي قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا
 شيبان عن منصور **أخبارنا** أبو علي الرواسي قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود
 قال ثنا حماد بن أبي شيبة قال حدثنا جابر عن منصور عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
 رضي الله عنهما أعيدكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة
 ثم يقول صلى الله عليه وسلم كان أبوكم يعوذ بهما اسمعيل واسمعي عليهما السلام لفظ
 حديث جبري وفي حديث شيبان كان أبوكم إبراهيم عليه الصلاة والسلام والباقي سواء
 رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة **أخبارنا** أبو بكر أحمد بن الحسن القاضى
 في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جابر بن نصر قال ثنا ابن وهب قال
 أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب وأبيه الحارث بن يعقوب حدثنا عن يعقوب

بن عبد الله بن الاشج عن بشر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم
 رضى الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انزل عندكم منزلا فينقل
 اعدوكم بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شئ حتى يرتحل منه قال يعقوب
 بن عبد الله عن القعقاع بن حكيم عن ذكوان بن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال
 جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتي
 ابارة يعنى اليوم قال صلى الله عليه وسلم اما انتك لو قلت حين امسيت اعدوكم بكلمات الله
 التامات من شر ما خلق لم تصرك رداء مسلما في الصبح عن ابي هريرة بن معروف وغيره عن
 ابي وهب اخبرنا محمد بن الحسين السلي قال انا بشر بن محمد الاسفرائيني قال ثنا ابي ذر بن
 الحسين البجلي قال ثنا عيسى بن حماد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن الحارث بن
 يعقوب قال ان يعقوب بن عبد الله حدثه انه سمع بشر بن سعيد يقول سمعت سعد بن
 ابي وقاص يقول سمعت خولة بنت حكيم السليبية رضى الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال اعدوكم بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لا يضره
 شئ حتى يرتحل من منزله ذلك رداء مسلما في الصبح عن قتيبة و محمد بن رعم عن الليث بن سعد
 واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو جندب بن يعقوب قال ثنا احمد بن محمد بن ابي
 قال انا عيسى بن حماد قال انا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن جعفر بن ربيعة عن
 يعقوب بن عبد الله انه ذكر له ان ابا صالح مولى غطفان اخبره انه سمع ابا هريرة رضى الله
 عنه يقول قال رجل يا رسول الله لدغتنى عقرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو انك قلت حين امسيت اعدوكم بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك رداء مسلما
 في الصبح عن عيسى بن حماد اخبرنا ابو زرارة بن ابي اسحق قال انا ابو بكر احمد بن كامل القاضي
 قال ثنا محمد بن سعد الحوفي قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن
 عمه قال حدثني طارق بن عمار عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 اتي بلدي فقال لو قال اعدوكم بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يلديغ ولم يضره اخبرنا
 ابو صالح بن ابي طاهر الخنيزي قال انا جدي يحيى بن منصور القاضي قال ثنا ابو علي محمد بن عمر
 قال انا القسبي قال ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن جابر قال ان
 الوليد بن الوليد شككنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الارق حديث النفس بالليل فقال

أنا أبو علي محمد بن محمد الصفار قال أنا أحمد بن منصور الرازي قال ثنا عبد الله بن رزاق قال أنا
 بن جريج قال أخبرني سليمان بن الأوتول عن طاووس أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تعبد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض
 ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق وقولك
 الحق والجنة حق والنار حق والنبون حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك
 أنبت وبك خاصمت عليك حاكمت فأعفني ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت
 الخ لا اله الا أنت رواه البخاري في الصحيح عن محمود بن عمرو بن مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الله بن
 أنس بن مالك عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا عبد الله بن شيبويه قال ثنا
 محمد بن المنذر قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله
 رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب أجزت جينا وعلا صوتاه و
 اشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول هتكوا عنقه ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين
 ويفرق بين أصبعيه المسبابة والوسطى ويقول أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي
 هدي محمد وشرا الأمور محدثات قال أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنا أبو بكر محمد بن عيسى
 عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى
 قال أنا جعفر بن عون قال أنا أبو بصير الجعفي عن أبي الحسن عن عبد الله رضي الله عنه قال
 أما هذا فتحدثان الهدى والكلام فاصدق الحديث كلام الله وأحسن الحديث هدي محمد
 صلى الله عليه وسلم وشرا الأمور محدثات قال محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى
 في النار وهذا من قول ابن مسعود رضي الله عنه والظاهر أنه أخذ من النبي صلى الله عليه وسلم
 سليمان بن عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان
 الرازي قال ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي قال ثنا سليمان بن هلال قال ثنا بك
 بن عبد الله بن أبي نمر قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يحدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم قال قالوا يا رسول الله ما شاء الله تعالى ما شاء الله تعالى ما شاء الله تعالى
 مروية على موسى وأمره أياها بمسئلة التخفيف وذكر ما جئت في ذلك حتى صار إلى خمس
 صلوات وأنه قال يا رب إن امتني ضعاف أجسادهم وقلوبهم وأسماهم وأبصارهم فغفقت

عنا فقال اني لا يبدل القول لدى هي ما كتبت عليك في أم الكتاب ولكم بكل حسة عشر
 اثنا لهما من خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك اخرجوا في الصحيح **باب ما جاء في**
اثبات صفة التكليم والتكلم والقول سوى ما مضى قال الله
 جل ثناؤه وكلم الله موسى تكليماً فوصف نفسه بالتكليم وكذلك بالتكرار فقال تكليماً وقال
 تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه وقال جل وعلا تلك الرسل فضلنا بعضهم
 على بعض فمنهم من كلم الله وذكروا في غيرية من كتابه ما كتبه موسى عليه السلام فقال
 يا موسى اني انا ربك فاعلمه تعليماً فأتى بالحوادث المقتضية لما أخرت ذلك فاستمر بها
 يؤمى بآية الله ان الله لا اله الا أنا فاعبدني وأقيم الصلاة لذكري الى قوله وأعطتك الكتاب
 وقال يا موسى اني أعطيتك على الناس رباً الى ويكره في تحذير ما أتيته وكذا
 الشكوك في هذا كلام سمعه موسى عليه السلام يا اسع الحق اياه بلا ترجمان كان بينه وبينه
 دله بذلك على ربيته ودعاه الى وحدانيته وامره بعبادته واقامة الصلوة لذكره وانحدر
 انه اصطفاه لنفسه واصطفاه برسالة وكلامه وانه مبعوث الى الخلق بامره **اخبرنا**
 ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال ثنا ابو سعيد محمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال
 ثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال ثنا سيف بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاووس بن
 ابي هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج آدم وموسى عليهما
 السلام فقال موسى يا آدم انت ابونا خيرتنا واخر جنتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى
 اصطفاك الله تعالى بكلامه وخطبك التوراة ائتمني على امر قدري على قلبك ان يخلقني قال فخرج
 آدم موسى فخرج آدم موسى رداء الجناري في الصحيح **عن** ورواه مسلم عن محمد بن حاتم وغيره كلهم من
 سفيل **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق قال انا احمد بن ابراهيم هو ابن لمعان
ح **واخبرنا** علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصغار قال ثنا ابن لمعان قال
 ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن
 عون عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج آدم وموسى عليهما
 الصلاة والسلام فقال له موسى انت آدم الذي اخرجت ذريتك من الجنة فقال له آدم انت
 موسى الذي اصطفاك الله تعالى برسالة وبكلامه تلو مني على امر قد قدري قبل ان اخلق فخرج
 آدم موسى رداء الجناري في الصحيح **عن** يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه اخر عن الزهري

من ربه

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال **خبرني** عبد الله بن محمد **له** كعب بن عبيد الله قال ثنا محمد بن أيوب قال أنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **يجمع** المؤمنون يومئذ فيهم يومئذ ذلك اليوم ويقولون **لو** استشفعنا على ربنا حتى يرثينا من مكاننا هذا فباتون آدم ويقولون له يا آدم أنت بار لنا خلقك الله عبداً واجتهد لك هلاكك وعليك اسماء كل شيء فاستشفع لنا إلى ربنا حتى يرثينا من مكاننا هذا فيقول لهم لست هناكم ويذكر لهم خطيتهم التي أصاب ولكن آتوا نوحاً أول رسول بعثه الله إلى الأرض فيأتون نوحاً فيقول لهم لست هناكم ويذكر لهم خطيتهم التي أصاب ولكن آتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لهم لست هناكم ويذكر لهم خطاياهم التي أصاب ولكن آتوا موسى عبد الله التوراة وكلمة تكليمه فيأتون موسى فيقول لهم لست هناكم ويذكر لهم خطيتهم التي أصاب ولكن آتوا عيسى رسول الله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لهم لست هناكم ولكن اتقوا الله فغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتونني فأنطلق معهم فاستاذن علي بن أبي طالب فيقول لي يا محمد أرفع راسك سل قطعه واشفع تشفع فأحمد ربى بحمده عليها واحد لهم حظاً فادخلهم الجنة ثم أرجع الثالثة فاستاذن علي بن أبي طالب فيقول لي يا محمد أرفع راسك سل قطعه واشفع تشفع فأحمد ربى بحمده عليها واحد لهم حظاً فادخلهم الجنة ثم أرجع الرابعة فاستاذن علي بن أبي طالب فيقول لي يا محمد أرفع راسك سل قطعه واشفع تشفع فأحمد ربى بحمده عليها واحد لهم حظاً فادخلهم الجنة حتى أرجع فأقول يا رب ما بقى في النار إلا من وجب عليه الخلود أو حبه القرآن رداء البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنصور عن معاذ بن هشام عن أبيه وفي هذا أن موسى عليه السلام مخصوص بأن الله تعالى جعل شأوه كلمة تكليمه ولو كان أعما سبعة من مخلوق لم يكن له خاصية وقلوه في عيسى عليه السلام أنه رسول الله وكلمته فأنما يريد به أنه بكلمة الله تعالى صار مكنونا من غير أب وأنه رسول الله وعن كاتبة تكلم والاول اشبه بالتخصيص وقد بين الله تعالى ذلك بقوله عز وجل **إِنَّمَا السَّبْحُ عِيسَى** **بَنُ مَرْيَمَ نَزَّلَهُ اللَّهُ فِي كَلِمَةٍ إِلَى مَرْيَمَ** يعني والله أعلم راحي كلمته إلى مريم فصارت عيسى مخلوقاً

بكلمة من غير اب شهر بين الكلمة التي اوى الى مريم فصار عيسى مخلوقا فقال ان مثل خلقه عنك
 الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال لك ان يكون فاجبر ان عيسى انما صار مكنونا بكلمة من سما
 صار آدم بشرا بكلمة من وبالله التوفيق اخبرنا ابو علي الروذباري في اخبرنا قالوا انا اسمعيل بن
 محمد الصفار قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا خلف بن خليفة عن حميد الاحمر عن عبد الله بن
 الحارث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كل كلمة
 عز وجل موسى عليه السلام كانت عليه جبة صوف وسراويل صوف وكساء صوف وكبة صوف
 ونعله من جلد حمار غير ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن
 القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم قال ثنا وقاه بن ابي نجيم عن محمد بن اهدى في قوله
 عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض فمنهم من بلغ ما نزل به من الاحكام وبلغ اليه من الامر
 الله عليه وسلم الى الناس كافة **باب قول الله عز وجل وما كان لنبينا ان يمجده الله**
الاوحيا اودنوا لله بحجاب ويومئذ يقول ربنا لا توحى يا ذنه ما يشاء قال بعض اهل التفسير فالروح
 الاول ما ارى الله سبحانه وتعالى الانبياء عليهم الصلوة والسلام في منامهم كما امر ابراهيم عليه السلام
 في منامه به من الله فقال فيما اخبرنا ابراهيم عليه السلام اني ارى في المنام افعالا تجل ما نظرت ما ذا
 ترى قال يا ايها القائل ما تقول قال لا اعم المطلب انشا في رضي الله عنه قال غير واحد من اهل التفسير
 رواية الانبياء وحسب لقول النبي الذي امر به افعلا ما مر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 اخبرني احمد بن محمد بن عبدوس قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المديني قال ثنا
 سيف بن قال قال عمر وهب بن دينار سمعت عبيد بن عمير يقول رواية الانبياء وحسب لقول اني ارسل
 في المنام اني اذبحك رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني وروينا في ذلك من ابن عباس
 رضي الله عنهما واما الكلام من وراء حجاب فهو كما كل موطن عليه السلام من وراء حجاب والحجاب
 المذكور في هذا الموضع وغيره من الى الخلق دون الخلق اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري
 قال انا ابو بكر بن داود قال ثنا ابو داود قال ثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني حشا
 بن سعد عن يزيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان موسى عليه السلام قال يا رب انا الذي اخرجنا ونفسه من الجنة فاذ الله عز وجل
 ادم عليه السلام فقال انت ابنا ادم فقال له ادم نعم قال انت الذي نعم الله فيك من روحه و
 علمك الاسماء كلها واما لك كلمة فيجد ذلك قال نعم قال فما حرامك على ان اخرجنا ونفسك

في اكثر النسخة

من الجنة قال له آدم ومن انت قال انا موسى قال انت موسى من بني اسرائيل الذي كلمك الله
من وراء حجاب لم يجعل الله بينك وبينه رسولا من خلقه قال نعم قال فما وجدت ان ذلك كان
في كتاب الله عز وجل قبل ان اخلق قال نعم قال فيم تلومني في شيء سبق من الله عز وجل فيه القضاء
قبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فخرج آدم موسى فخرج موسى واما الكلام
بالرسالة فهو لرسالة الروح الامين بالرسالة الى من شاء من عباده قال الله عز وجل وَرَأَيْتَ
لَكَ زَيْلَ رَبِّكَ الْعَالَمِينَ زَيْلُ بَعْضِ الرُّوحِ الْأَمِينِ عَلَى قَلْبِكَ يَكُونُ مِنَ الْمُنْذِرِينَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ
الْحَفَظِ أَبُو سَعِيدٍ بَنَى فِي هَمَقٍ قَالَ ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ ثَنَا هَارِلُ بْنُ الْعَلَاءِ الرُّقِّيُّ قَالَ ثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمِيدٍ اللَّهُ اشْفَقَ قَالَ ابَا بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الزُّرَنْجِيُّ وَزِيَادُ بْنُ جَبْرِ عَنْ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي الطَّوِيلِ فِي بَعْثِ الْغَنَاءِ بْنِ مَقْرٍ إِلَى
أَهْلِ الْأَهْوَالِ وَأَنَّهُمْ سَأَلُوا أَنْ يُخْرِجَهُمْ إِلَهُمْ رَجُلًا فَخَرَجَ الْغَيُورَةُ بْنُ شَبَّةٍ فَقَالَ تَوَجَّاهُ الْقَوْمَ مَا نَتَمَّ
فَقَالَ الْغَيُورَةُ نَحْنُ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ كُنَّا فِي شَقَاءٍ شَدِيدٍ وَبَلَاءٍ طَوِيلٍ نَحْنُ الْمَجْدُولُ وَالْمُؤَيَّدُ مِنَ الْقَوْمِ
وَنُفَسُ الْمَوْتِ وَالشُّعْرُ وَنُعْبَدُ الشَّجَرِ وَالْحَجَرِ فَبَيَّنَّا لَهُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَبَنَى الْأَرْضِ الْبَيْتَ أَنْبِيَا
مِنْ أَنْفُسِنَا نَعْرِفُ بِلِقَائِهِ فَامْرَأَتُنَا نَبِيْنَا رَسُولُنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَقَاتِلَكَ حَتَّى تَعْبُدُوا اللَّهَ
وَحْدَهُ أَوْ تَوَدُّوا الْجَمْعِيَّةَ وَأَخْبَرْنَا بِنَبِيِّنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رِسَالَةِ رَبِّنَا إِلَهُ مَنْ قَتَلَ مِنْهَا
صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ وَنَعِمَ لِمَنْ يَرْثِيهِ قَطْرٌ وَمَنْ بَقِيَ مِنْهَا طَلَسَ قَاتِلُكُمْ رَوَاهُ الْبَغَارِيُّ فِي الصَّغِيرِ عَنْ نَضَلٍ بْنِ يَعْقُوبَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَدَاوَدَ قَالَ ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
بْنِ زَكْرِيَا الْأَدِيبُ قَالَ ثَنَا الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ الْقَبَانِيُّ قَالَ ثَنَا الشَّحْقُ بْنُ أَبِي رَاهِمٍ قَالَ فَأَوْحَى بَنِي بَرٍ
قَالَ ثَنَا ابْنِي قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَقَّقْتُ الْأَمْرَ بِكَرْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنْ حَقِيقَةَ عَنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَصَلَّى الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَتَلَ أَحْمَدَ بِهِ بَكَّةَ أَشَارَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَلْحَقُوا بِأَرْضِ
الْحَبَشَةِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْبَغَاثِيِّ بَعْثَ اللَّهُ زَيْلَ
الْبَيْتِ رَسُولًا نَعْرِفُ نَسَبَهُ وَصَدَقَهُ وَعَفَاةً فَدَعَا إِلَى أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا نَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَنُخْلَعُ
مِنْ عِبَادَتِهِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ دُونِهِ وَأَمْرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُنَا بِالْمُنْكَرِ وَأَمْرُنَا بِأَقَامِ الصَّلَاةَ وَالْعِيَامِ
وَالصَّدَقَةَ وَصَلَّى الرَّحْمَ وَكُلَّ مَا نَعْرِفُ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ وَتَلَا عَلَيْنَا تَنْزِيلَ الْإِسْبَهِ شَيْءٌ غَيْرُهُ
فَصَدَّقَهُ وَأَمْرُنَا بِهِ وَمَنْ نَأْتِي مَا جَاءَهُهُ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ قُلْتُ وَقَدْ كَانَ

لغيرنا صلى الله عليه وسلم جميع هذه الأنواع ألقاها رساله فقد كان جبريل عليه السلام
 يأتيهما من عند الله عز وجل وأما الرواية في المنام فقد قال الله عز وجل لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ فِي
 الْبَاطِنِ لَمَّا دَخَلَ الْمَشْجِدَ الْحَرَامَ لَمَّا كُنْتُ شَاءَ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَسَطَ
 الْأُزَى وَهُوَ بِالْأُحْدَيْثِ أَنَّهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ هُوَ وَأَصْحَابُهَا أَهْلِينَ مُحَلِّقِينَ رُوحَهُمْ وَمَقْصُرِينَ فَنَقَالَ لَهُ
 أَصْحَابُهَا حِينَ نَحَرَ بِالْأُحْدَيْثِ إِنْ رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاتَرَكْتُكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ
 الْوَحْيَ يَا نَحْيِي إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى تَجْعَلُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ نَهْيًا يُرِيدُ يَعْنِي النَّوَاحِلَ بِالْأُحْدَيْثِ ثُمَّ رَجَعُوا
 فَفُتُوهُ خَيْرٌ ثُمَّ اعْتَمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَكَانَ تَصَدَّقَ رِوَايَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا تَلَقَّيْتُمُ الْمَقْبَلَةَ أَجْرُنَا
 بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ نَاعِدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَ ثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْبَكْسِيُّ قَالَ ثَنَا
 أَدَمُ قَالَ ثَنَا وَرَقَاءُ صَابِرُ بْنُ نَجْمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ فَذَكَرَهُ وَرَوَيْنَا عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ قَالَ
 مَا بَدَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ لِرُؤْيَا الصَّالِحَةِ فِي النَّوْمِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْهُ مِثْلُ فَلَقٍ الْبَصِيرِ تَرِيدُ خِيَابَ الْعَصَمِ إِذَا فُتِقَتْ وَأَقَامَ التَّكْلِيمَ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ثُمَّ كَانَ فِيهَا وَحْيٌ إِلَيْهِ لَيْلَةَ الْمَرْجِئِ خَمْسِينَ صَلَوةً فَلَزِيْلَ يَسْأَلُ
 رُوحَهُ الْمُتَّقِينَ أَمَّا حَتَّى صَارَ إِلَى خَمْسِ صَلَوَاتٍ وَقَالَ لَهُ رَبِّي وَتَعَالَى إِنِّي لَا أُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيْكُمْ
 كَمَا كُنْتُ عَلَيْكُمْ فِي أَمِّ الْكِتَابِ وَلَكِنْ كُلُّ حَسَنَةٍ عَشْرًا مِثْلُهَا هِيَ خَمْسُونَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ وَخَمْسُ
 حَلِيكَ وَقَدْ صُنِيَ الْحَدِيثُ فِيهِ وَاتَّخَذَ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي رِوَايَةِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَهَبَ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرُؤْيَا لَيْلَةَ الْمَرْجِئِ وَذَهَبَ ابْنُ عَسَاكِرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى لَيْلَةَ الْمَرْجِئِ وَغَنَ فَذَكَرَ الْأَخْبَارُ فِي ذَلِكَ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ
 تَعَالَى فِي مَسْأَلَةِ الرُّوْيَةِ وَقَدْ ذَهَبَ الرَّهْزِيُّ رَحِمَهُ فِي تَقْسِيمِ الْوَحْيِ إِلَى زِيَادَةٍ بَيِّنَةٍ وَذَلِكَ فِيهَا أَجْرُنَا
 أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِسْلَمِيُّ قَالَ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَمْدِيُّ قَالَ ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَافِظِ قَالَ ثَنَا
 أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ثَنَا جَمَاهِرُ بْنُ مُنْهَالٍ قَالَ ثَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ يُونُسَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ
 سَمِعْتُ الرَّهْزِيَّ حِينَ سَلَّمَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا وَمِنْ أَعْجَابِ
 الْآيَةِ قَالَ تَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ تَعْمَدُ وَحْيُ اللَّهِ تَعَالَى إِلَيْهِ مِنَ النَّبِيِّينَ فَقَالَ الْكَلَامُ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى لَمْ يَكُنْ
 كَلِمَةً مِنْ مَوْجُودٍ وَرَأَى حُجَابَ الْوَحْيِ مَا يَوْحِي اللَّهُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ فَيُثَبِّتُ اللَّهُ تَعَالَى مَا أَرَادَ مِنْ وَحْيِهِ
 فِي قَلْبِ النَّبِيِّ فَيُتَكَلَّمُ بِهِ الْبَشَرُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيَعْنِيهِ وَهُوَ كَلَامُ اللَّهِ وَوَحْيُهُ وَمِنْهُ مَا يَكُونُ
 بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَا يَكَلِّمُهُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا نَسِيَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُ مَرْغُوبٌ بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

ومنه ما تكلم به الانبياء ولا يكتبونه لاحد ولا يامرون بكتابتهم ولكمهم محمد ثوب بالناس
 حديثا ويبينون لهم ان الله تعالى امرهم ان يبينوه للناس ويبغوه ومن الرسمى ما
 يرسل الله به من يشاء فيوحون به وحيا في قلوب من يشاء من رسله وقد بين الله عز وجل
 جل لنا في كتابه انه يرسل جبريل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
 في كتابه من كان قد واظب على كتابك يا ذين الله محمد صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
 واكثر اى الله عز وجل وذكر انه الروح الامين فقال واكثر اى الله عز وجل وقالوا لئن لم نزل بالقرآن
 الا انهم على قلوبك العلية قد ذهب في الوحي الاول الى انه ما يوحى الله به الى النبي فثبت ما
 اراد من وحيه في قلبه فيتكلم به النبي وهذا يجمع حال الميغظة والنوم وذهب فيما يوحى
 الله تعالى الى النبي بارسال الملك اليه الى انه يكون على نوعين احدهما ان ياتيه الملك
 فيكلمه بامر الله فكليما والاخر ان ياتيه فيلقى في روعه ما امره الله عز وجل وكل ذلك
 بين في الاخبار اخبرونا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي لحاظا فقط ببغداد قال ثنا
 ابو العباس محمد بن احمد النيسابوري قال ثنا عبيد بن الحرث قال ثنا علي بن مسهر عن هشام
 بن عروة عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت ان الحرث بن هشام سأل النبي صلى الله
 عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفهم
 عني وقد وعيت عنه قال وهو اشد علي ويقتل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني واعي ما
 يقول رواه البخاري في الصحيح عن فروة بن ابى المظالم عن علي بن مسهر واخرجه مسلم
 وحين اخبرني عن هشام بن عروة اخبرونا ابو سعيد بن ابي عمرو وفي اخبرني قالوا ثنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب قال انا الربيع بن سليمان قال انا الشافعي قال انا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابي
 مولى المطلب عن المطلب بن حنطب رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ما تركت شيئا مما امركم الله به الا وقد امرتكم به ولا تركت شيئا مما نهاكم الله عنه الا وقد نهيتكم
 عنه وان الروح الامين قد لقي في روعي انه لن تموت نفس حتى تستوفي رزقها فاجعلوا في الطلب
 وقال بعضهم عن ابي العباس قد لقيت في روعي وقد روينا في كتابه لم يدخل وغيره من حديث
 بن مسعود مرسل ومتصلا ثم ذهب الزهري في الوحي الى ان منه ما كان سرا فلم يجد ثبته النبي
 احدا ومنه ما لم يكن سرا فحدث به الناس غير انه لو يكن ما مورأ بكتبه قرأنا لم يكتب فيما كتب من
 القرآن قلبا ومنه ما كان ما مورأ بكتبه قرأنا لم يكتب فيما كتب من القرآن اخبرنا

له فيهم اسفل
 وانهم المفسر والراعي
 والكتب من
 ويتبين
 الوحي من كتابه

ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب قال انا ابو بكر الاسماعيل قال خبرني الحسن بن سفيان قال ثنا
 قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو عوانة مرسومة بن ابي عافشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 رضي الله عنهما في قوله عز وجل لا تحرك به يداك اليك لتفكر به قال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفثيه فقال لي ابن عباس رضي الله عنهما انا
 احركها لك كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحركها قال سعيد وانا احركها كما كان ابن عباس
 يحركها فحرك شفثيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به يداك لتفكر به ان علينا جمعه و
 قرآنه قال جمعه في صدره ثم قرأ فاذا قرأناه فأتبع فقرأه قال فاستمع له وانصت
 ثم إن علينا ان نقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتاه جبريل عليه السلام
 استمع فاذا انطلق جبريل عليه السلام قرأه الذي صلى الله عليه وسلم كما
 قرأه رواه البخاري ومسلم في الصحيحين عن قتيبة أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد
 بن محمد البخاري قال ثنا علي بن الحسن بن عتبة قال ثنا يحيى بن جعفر اليكندي قال ثنا
 وكيع بن حمران أخبرنا ابو عبد الله قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن سلمة
 وجعفر بن محمد واللفظ له قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا عيسى بن يونس قال ثنا الاعمش
 عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنت امشي في حوث بالمدينة
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوكأ على عسيب فمر بفر من يهود فقال بعضهم لبعض
 لو سألتموه وقال بعضهم لا تسألوه فيسعدكم واكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم أخبرنا
 عن الروح فقام ساعة ينظر الوحي ففكرت انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي
 قال وكذا لو نزل عن الروح قال المؤمنون اقرئوا القرآن اوله الا وآية الا زاد وكيع
 في روايته قال فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه ولم يذكر قوله فيسعدكم واكرهون
 رواه البخاري في الصحيحين عن يحيى بن جعفر بن وكيع وعن محمد بن عبيد عن عيسى ورواه مسلم عن
 اسحق بن ابراهيم عن عيسى وعن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع أخبرنا ابو عمرو الاديب قال انا
 ابو بكر الاسماعيل قال اخبرني الحسين بن سفيان قال ثنا ابو خزيمة قال ثنا محمد بن فضيل عن
 عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال انا جبريل عليه السلام ففتال يا
 رسول الله هذه خديجة اتتك باناء فيه ادام وطعام او شراب
 فاذا هي اتتك فاقرء عليها من ربها السلام وبشرها ببیت فی الجنة من قصب لا صنم

له
 بیه تهنه من الفسقة
 دقیر یسطو صاوت
 له
 العصب الضعيف
 واضطربها الاصول
 للضام به نساب

له النصب
نبيه

ولا نصب رواء البخاري في الصحيح عن أبي خيثمة بن زهير بن حرب ورواه مسلم عن
أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن فضيل **باب ما**
جاء في اسمع الرب عز وجل بعض ملائكته كلامه
الذي لم ينزل به موصوفا ولا يزال به موصوفا وتنازل الملك به إلى من
أرسله إليه وما يكون في أهل السموات من الفرع عند ذلك قال الله تعالى
حَقَّ ذَا فَرَعٍ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ أَخْبَرَنَا
أبو محمد عبد الله بن يوسف الإصبهاني قال نا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا سعدان بن نصر
قال ثنا سفيان بن عيينة عن عرو عن عكرمة سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله
الحافظ قال أنا أبو بكر بن اسحق الفقيه قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان
قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول أن النبي
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا
لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق
وهو العليُّ الْكَبِيرُ فيسبها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضهم فوق بعض وصفت
سفيان أصابعه بعضها فوق بعض قال فيسمع الكلمة فيلقها إلى من تحته ثم يلقها الآخر
إلى من تحته حتى يلقها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدركه الشهاب قبل أن يلقها
وربما القاه قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كن أو كذا
كذا وكذا الكلمة التي سمعت من السماء فيصدق بذلك الكلمة التي سمعت من السماء لفظ
حديث الحميدي وقصر سعدان بأسناده أو سقط عليه رواء البخاري في الصحيح عن الحميدي
وعلى بن الدين قال البخاري في الترجمة وقال مسروق عن ابن مسعود رضي الله عنه إذا
تكلم الله بالوحي فذكر ما أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قال
أنا اسمعيل بن محمد الصفاق قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش
عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال إن الله عز وجل إذا تكلم بالوحي
سمع أهل السماء صلصلة كجمرات على الصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى
يأتيهم جبريل عليه السلام فإذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم قال فيقولون يا جبريل

له العفة
أبو عبد الله رضي الله
عن صفوان بن

ماذا قال ربك قال فيقول الحق قال فينادون الحق الحق واخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد
 بن جعفر الحارثي عن ابي الحسن بن الحسين بن يحيى بن عياش النطن قال ثنا علي بن اسحاق
 قال ثنا ابو مخوية عن الاعشى عن مسلم بن مسلم بن فضيل عن مسروق عن عبد الله بن رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا اكلم بالوصي فذكر كرهه بمثله مرفوعا
 الا انه قال فاذا قال ربكم وكذا لك رواية ابو داود السجستاني في كتاب السنن عن جماعة
 عن ابي مخوية مرفوعا اخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود
 قال ثنا احمد بن ابي شريح الرازي وعلی بن الحسين بن ابراهيم وعلی بن مسلم قالوا انا ابو مخوية
 قال ثنا الاعشى عن مسلم بن مسروق عن عبد الله بن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا اكلم الله بالوصي فذكر كرهه بمثله الا انه قال فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك
 فيقول الحق قال فيقولون الحق الحق ورواية شعبة عن الاعشى مرفوعة وقيل عنه ايضا
 مرفوعة وروى من وجهين آخرين مرفوعة اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال
 انا مسلم بن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور الهادي قال ثنا نعيم بن حماد المروزي
 قال ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي بكر بن جابر بن خنيس عن النوايس بن
 سمعان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله عز وجل ان يوصي
 بامر فكلمه بالوصي فاذا اكلم اخذت السموات رجعة او قال رعدت شديد تخوفهم
 عز وجل فاذا سمع بذلك اهل السموات صعقوا وخروا لله سجدا فيكون اول من يرفع
 راسه جبريل عليه الصلوة والسلام فيكلمه الله تعالى من وجه بما اراد فيمضي
 جبريل عليه السلام على الملائكة كلما مر بسماء يساله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول
 جبريل قال الحق وهو الحق الكبير قال فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل
 بالوصي حيث امره الله عز وجل من السلم والارض **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ**
ابو عبد الله عن محمد بن يحيى بن محمد بن يوسف السوسى قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
 انا العباس بن الوليد بن كزيب قال اخبرني ابي قال ثنا الرازي قال حدثني ابي شهاب
 عن علي بن حسين عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال حدثني رجل من الانصار انهم
 بيناهم جلوسا واخبرنا ابو عبد الله الحافظ و**ابو عبد الله** اسحق قالوا ثنا ابو العباس قال
 ثنا محمد بن حوف قال ثنا ابو المغيرة قال ثنا الرازي عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين

لا يسقط
 في كتابه
 لا يسقط

أرواه عن ابن عباس رضي الله عنهم قال أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن أنس
قال بينما هم جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رمي بجم فاستنار فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما كنتم تقولون إذا كان مثل هذا في الجاهلية أذكر رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله
أعمر قالوا كذا نقول ولذا ليلة رجل عظيم مات الليلة رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فالحال الذي لموت أحد ولا حياة ولكن ربنا تبارك وتعالى إذا قضى أمرا يسمع صوته المرش
ثم يسمع أهل السماء الذين يلوونهم حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا ثم يقول الذين
يلوون حملة العرش حملة العرش ماذا قال ركبوا فيضربونهم فيستقر أهل السموات بعضهم
بعضا حتى يبلغ الخبز هذه السماء فتعطف ألحج السمع فيلقونه إلى أوليائهم فما جاءوا به على
وجهه فهو حق ولكنهم يقرقون فيه ويزيدون فيه أخرجه مسلم في الصحيحين
حديث صالح بن كيسان والوزاعي ويونس بن يزيد ومعلق بن عبد الله الجعفي عن ابن
شهاب عن الزهري ويزاد يونس في روايته قال وقال الله عز وجل حتى إذا فرغ من كل شيء
قالوا ماذا قال ركبوا قالوا الحق وقال ولكنهم يرقون فيه يعني يزيدون أخرجه أبو عبد الله
الحافظ قال نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي قال ثنا عثمان بن سعيد
الذاري قال نا القعنبى فيما قرأ على ملك قال ثنا يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت أن الحارث بن هشام سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عيني أحيانا في مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني
وقد وعيت ما قال الملك وأحيانا يتنزل لي الملك رجلا فيعلمني قال القعنبى فيكلمني فاعني
ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي في
اليوم الشديد البرد فيفصم وأن جبينه ليتفصد عرقا رواه البخاري في الصحيحين عن
عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام بن عروة والصلصلة
صوت الحديد إذا تحرك قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله يريد والله أعلم أنه صوت
متدراك يسمعه ولا يتيقنه عند أول ما يقرع سمعه حتى يتفهم ويستثبت فينتلقنه
حينئذ يوعيه ولذلك قال وهو أشده علي وقوله فيفصم عني معناه يقطع عني ويغفل ما
يتفغانى منه وقوله فرج عن قلوبهم أي ذهب الغم عن قلوبهم باب أسماء الرب

سأله عن ما في صوت
الصلصلة

سأله الصلصلة
متواترين في كلامه
في الأصل صوت وقع
أصحا يسمع على بعض
على كل صوت يظن
أصحا الذي يظن في
الصلصلة الأصح الباري
الصلصلة يقطع المراد
سأله عن ما في صوت
الصلصلة

سأله عن ما في صوت
الصلصلة

جل ثناؤه كلامه من شاء من ملائكته ورسله وعباده قال الله
عن وجل واد قال ربك الملك العزيم الذي جاءني في الركن حبيته وقال جل وعلا واد قلنا لا اله الا
انبياء والادام فحين وكلا اليس ابي واستكبر وكان من الكافرين وقلنا يا ادم اسكن
انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكوا من
الظالمين وقال تعالى تلتك الرسل فقلنا بقتهم على يقول منهم من كثر الله وذكر في غير
موضع من كتبه ما لم يبه ملائكته ورسله وعباده وتلاوة جميعه في هذا الموضع مما
يطول به الكتاب وكل ذلك ورد بلفظ الكلام او القول والادام والنداء ولم يطلق اسم
الحسن على شيء منه اخبرنا ابو بكر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
الحسن بن قتيبة حدثهم قال ثنا محمد بن المتوكل قال ثنا المعتمر قال ثنا ابى عن ابى عثمان عن
سلي بن ربيعة قال لما خلق الله تعالى ادم قال يا ادم واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك
فاما التي لي فتعبد لي ولا تشرك بي شيئا واما التي لك فما علمت من شيء جزئك به وان اغفر
فانا الغفور الرحيم واما التي بيني وبينك فمذك الاستسلة والدعاء وعلى الاجابة والاطا واخبرنا
ابو نصر بن قتادة قال قال ابو الحسين علي بن الفضل الخزاعي قال اخبرني جعفر بن محمد بن ابي قال ثنا
عبد الله بن معاذ قال قالنا المعتمر بن سليمان قال قال ابى ثنا ابو عثمان عن سلمان قال لما خلق ادم عليه
الصلاة والسلام فذكره موقوفا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابراهيم بن اسمعيل
القاري قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا ابو ثوبه الربيع بن نافع الحلبي قال ثنا مغيرة بن
سلام قال حدثني زيد بن سلام انه سمع ابا سلام يقول حدثني ابو امامة ان رجلا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ادم قال نعم معلوم مكلو قال كوربته وبين نوم قال عشرة قرون قال كوركان
بين نوم وابراهيم قال عشرة قرون قال يا رسول الله كوركانت المرسل قال ثلثمائة وخمسة
عشرهما غير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم
بن مزيق البصري قال ثنا وهب بن جرير بن حازم قال ثنا ابى عن كلثوم بن جبر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ الميثاق من
ظهر ادم عليه السلام فانخرج من صلبه ذرية ذرها فانثرهم نثر ابي يديه كالذر ثم كلمهم
فقال الست بركم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا
انا اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افعلكما بما فعل المبطلون اخبرنا ابو محمد

المسري يهود قال نا اسميل بن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق
 قال نا احمد بن محمد بن منيه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بيننا ايوب يقتل عرنا اخر عليه رجل جراد من ذهب فجعل ايوب يمشي في ثوبه قال
 فناداه ربه المراك اخيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك او قال عن
 فضلك رواه البزار في الصحيحين عن عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق اخبرنا ابو طاهر الفقيه
 قال نا ابو بكر القطان قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق قال نا احمد بن محمد بن
 منيه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الملاكمة يتعاقبون فيكم ملاكمة بالليل وملاكمة بالنهار ويعتصمون في صلاة الفجر صلوة
 العصر ثم يرجع اليه الذين باؤوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي قالوا تركنا
 وهم يصلون واقامهم وهم يصلون رواه مسلم في الصحيحين عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق ورواه
 البخاري من وجه اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه اخبرنا ابو بصير عن ابي جهم
 نا الاثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو موية عن الاعشى
 عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملاكمة
 فضلا عن كتاب الناس سياتحين في الارض فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى نادوا واهلوا
 الى بيوتهم قال فيخرجون حتى يعفونهم الى السماء الدنيا قال فيقول الله عز وجل ايش تركتم عبادي
 يعصون قال فيقولون تركناهم يحذونك ويسهونك ويحذونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون
 لا قال فيقول كيف لو رأوني قال فيقولون لو رأوك لكانوا قد تعبدوا واشد ذكرا قال فيقول
 فايش يطلبون قال يطلبون الجنة قال فيقول هل رأوها قال فيقولون لا قال فيقول فكيف لو
 رأوها قال فيقولون لو رأوها كانوا قد عليها حرصا واشد لها طلبا قال فيقول من اى شيء
 يتعبدون قال فيقولون يتعبدون من النار قال فيقول هل رأوها قال فيقولون لا قال فيقول
 فكيف لو رأوها قال فيقولون لو رأوها كانوا قد تعبدوا واشد منها تعبدوا واشد منهاها قال فيقول
 فاني اشدكم اني قد غرت لهم قال فيقولون فان فيهم فلانا الخطاء لم يردم انما جاء في حجة
 قال فيقول فهم القوم لا يشقى جلسهم اخرجه البخاري في الصحيحين عن حديث جرير عن الاعشى
 واخرجه مسلم عن حديث اسميل بن ابي صالح عن ابيه اخبرنا ابو محمد بن عبد الله بن يوسف قال
 نا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري قال ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال ثنا

وأخرج المحدث الثالث عن الحسن عن عبد الرزاق وأخرج مسلم الحديثين الأخيرين عن محمد بن صالح عن عبد الرزاق أخيرا أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال قال ثنا محمد بن حيوة الأسفريني قال ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدك وأنا معه حيث يذكرني رواه البخاري في الصحيحين **باب ما جاء في العبد إذا أتى صاحب البيت فوجد فيه رجلين** قال أنا أبو جعفر محمد بن عروالة قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا أبو معوية عن الأعرج عن أبي مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدك وأنا معه حين يذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ غيرهم وإن أقرب إلي شيئا أقرب إليه ذراعا وإن أقرب إلي ذراعا فقلت إليه باعاً وإن أنا في حشيشة أيتها أهول سواه مسلم في الصحيحين عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معوية ورواه البخاري من جهة أخرى عن الأعرج عن أخيه أبي البراء عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن عبد الرحمن بن ماتي الدهقان بالكوفة قال ثنا إبراهيم بن عبد الله العباسي قال ثنا وكيع حم قال وأنا أبو عمرو قال أنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن الأعرج عن المعمر بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيئة فجاءة سيئة مثله أو أغزر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعاً ومن أتاني مشى أتيته هرولة ومن ألقني تقرب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة رواه مسلم في الصحيحين عن أبي بكر بن أبي شيبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا إذا تقرب العبد إلى شبرا تقربت إليه ذراعا هذا مثل وعناه حسن القبول ومضاهة الثواب على قدر العمل الذي يتقرب به العبد إلى ربه حتى يكون ذلك مثلاً يفعل من أقبل نحو صاحبه قدراً شبرا فاستقبله صاحبه ذراعا وكن مشى إليه فهدل إليه صاحبه قولاً وزيادة في أكرامه وقد يكون معناه التوفيق له والتيسير للعمل الذي يقربه منه والله أعلم **باب ما جاء في العبد إذا أتى صاحب البيت فوجد فيه رجلين** قال أنا أبو سعيد محمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال أنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال أنا عبد الرحمن بن محمد بن عيسى قال أنا شعبة عن أبي إسحق عن الأعرج عن مسلم أنه شهد على أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ما جلس قوم يذكرون الله تعالى إلا أحفت بهم الملائكة

من قال ببيت من البيت
الهدوء ويكره في سريره
أبوابه لا تفتح
وقيل في قوله
وعدو منته
مع تقرب العبد
منه بأقرب ما كان
صداقاً

وعشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم في الصحيح عن زيد بن حرب عن ابن مسعود
 ولهذا وامثاله قلنا اسم الشكور يرجع الى اثبات صفة الكلام وأخبارنا ابو عبد الله أحاط بظلال
 ثنا محمد بن صالح بن هاني قال ثنا احمد بن محمد بن نصر قال ثنا ابو نعيم قال ثنا يونس بن ابي اسحق عن
 محمد بن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبسط
 باهل عرفات اهل السماء فيقول انظروا الى عبادي جاؤني شعثا غبرا اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال
 انا ابو محمد حاجب بن احمد الطوسي قال ثنا محمد بن حماد الالبوري قال ثنا وكيع عن سفيان عن ادم
 بن سليمان مولى خالد بن خالد قال سمعت سعيد بن جبيرة يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال لما نزلت **وَاِنْ تَبَدَّلَ مَا فِي الْاَنْفُسِ كَذِبًا أَوْ تَخَفَوْهُ كَذِبًا** سمعته يقول الله قال دخل قلوبهم فما شئ
 لم يدخله من شئ فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا قد سمعنا واطعنا وسلمنا قال فالق الله عز وجل
الْاِطَاعَ فِي قُلُوبِهِمْ فانزل الله عز وجل **اَمَنْ الرَّسُولُ وَآتَيْنَاهُ الْكِتَابَ وَكَرَّمْنَاهُ** والموءون كل امرئ الى
 الى قوله تعالى **لَا يَكْفُرُ اللَّهُ فَنَسِئًا اَوْ مَسْعًا اَلْعَامَا كَسِبَتْ وَعَلَيْهَا مَا كَسَبَتْ** ربنا لا تؤاخذنا ان
نَسِينَا اَوْ اَخْطَاْنَا قال قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا خطا حملت على الذين من قبلنا قال قد
 فعلت **وَاَعْتَدْنَا عَذَابًا اَلْعِزَّ** لنا وانحنى انت مولانا فانهزنا على القوم الكافرين قال قد فعلت
 رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن وكيع اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي
 وابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قالانا ابو عمر بن نجيد قال ثنا محمد بن ابراهيم البغدادي قال ثنا
 قال ثنا مالك بن انس عن العلاء بن عبد الرحمن انه سمع ابا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت
 ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقربها بامر
 القرآن فهي خدام فهي خدام فهي خدام غير تمام فقلت يا ابا هريرة اني اكون احيا ناء راء الا اتم قال
 فغير ذاعي وقال يا فارسي اقرابها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
 عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فصفه الى ونصفها لبيدي ولبيدي ما سأل قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ وابقول لبيد الحمد لله رب العالمين يقول الله تعالى حمد في عبدي
 يقول لبيد الرحمن الرحيم يقول الله تعالى اتمى على عبدي يقول لبيد ذلك يوم الدين يقول الله تعالى
 محمد نوحك يقول لبيد انك تجدك انك لا تشيئ هذه الآية بيني وبين عبدي ولبيدي ما سأل يقول
 العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم على المغضوب عليهم ولا الضالين فلهذا
 لبيدي ولبيدي ما سأل رواه مسلم في الصحيح عن ثيبة بن سديد عن مالك اخبرنا ابو اسحاق عبد

بن علي المودن قال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حبيب قال ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن العوام قال ثنا يزيد
 بن خرون قال أنا همام بن يحيى **ح** وأخبارنا محمد بن عبد الله المحاذق قال أخبرني أبو قتيبة سلم
 بن الفضل الرازي بمكة قال ثنا يوسف بن يعقوب القاسمي قال ثنا أبو الوليد **ح** وأخبارنا
 أبو طاهر الفقيه قال أنا علي بن حماد قال ثنا محمد بن غالب قال ثنا عبد الصمد وأبو الوليد قال ثنا حماد
 عن اسحق بن عبد الله عن أبي طلحة قال حدثني عبد الرحمن بن أبي حمزة قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه
 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن رجلا أصاب ذنبا فقال رب اني أصبت ذنبا وربما
 قال ذنبت ذنبا فافترق لي فقال ربه علم عدي أن له رجلا يغفر الذنوب ياخذ به قد غفرت لعبدي
 قال ثم مكث ما شاء الله ثم أذنبت ذنبا آخر فقال رب اني أذنبت ذنبا وربما قال أصبت ذنبا فافترق لي
 فقال ربه علم عدي أن له رجلا يغفر الذنوب ياخذ به قد غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنبت
 ذنبا آخر فقال رب اني أذنبت ذنبا وربما قال أصبت ذنبا فافترق لي فقال ربه تبارك وتعالى علم عدي
 أن له رجلا يغفر الذنوب ياخذ به قد غفرت لعبدي فليعل ما شاء لقطه حديثنا إلى الوليد رواه مسلم في
 الصحيح من حديث محمد بن أبي الوليد وأخبرنا البخاري من وجه آخر عن همام **أخبرنا** أبو عبد الله المحاذق
 قال أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاسمي قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا آدم بن أبي أياس قال
 ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فيما روى عن ربكم تبارك وتعالى أنه قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأما أجره به وللخوف فم
 الصائم أطيع عند الله من دبره المسافر رواه البخاري في الصحيح **أخبرنا** أبي أياس **أخبرنا** أبو بكر
 بن أبي اسحق وأبو سعيد بن أبي عمر وفي آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا الربيع
 بن سليمان قال أنا الشافعي قال أنا مالك **ح** وأخبارنا أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن دامة
 قال ثنا أبو داود قال ثنا القتيبي **عنه** مالك عن صالح بن كيسان عن حبيب بن عبد الله بن عبد الله عن زيد بن
 خالد الجهمي رضي الله عنه أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح في الحديبية في أفر
 سماء كانت من الليل فلما انصرفنا قبل على الناس فقال هل تدرون ما ذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
 أعلم قال صلى الله عليه وسلم قال صبح من عبادي مؤمن بكافر فاصمن قال مطرنا بفضل الله و
 رحمته فذلك مؤمن بكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر به مؤمن بالكوكب
 رواه البخاري في الصحيح **أخبرنا** مسلم **أخبرنا** يحيى بن يحيى عن مالك **ح** ثنا الفقيه أبو الطيب
 سهل بن محمد بن سليمان **أخبرنا** قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

قال أنا بنو شعيب بن الليث قال أنا الليث بن سعد عن ابن الهادي عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب
عن سعيد المقرئ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله سبحانه وتعالى يقول أنا أغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملاً أشرك فيه غيري
فإنما مشركي وحوم الذي عمله تابعوا لعاديي عبد الرحمن بن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيحين أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل قال ثنا أبو جعفر أحمد
بن حبيب المحاذي بهذا أن قال حدثنا أبو بصير عن الحسين قال ثنا أبو مسهر عبد الله بن عيسى
قال ثنا سعيد بن عبد العزيز التميمي عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه الصلاة والسلام عن الله تبارك
وتعالى أنه قال يا عبادي إن حرمت الظلم على نفسي وجعلت عملكم كذا فلا تضلوا يا عبادي
الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب وإني أنا الباقي فاستغفروني أغفر لكم يا عبد
كلكم رجاء الامن اطعمت فاستطعموني أطعمتكم يا عبادي كلكم عار الامن كسوت
فاستكسوني اكسوتكم يا عبادي لو أن أولكم وأخركم وأنسكروا بكم كانوا على اقل قلب منكم
لم يزيد ذلك في ملكي شيئاً يا عبادي لو أن أولكم وأخركم وأنسكروا بكم كانوا على اقل
منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً يا عبادي لو أن أولكم وأخركم وأنسكروا بكم
في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان منكم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً
كما ينقص البعير ان ينس في الفم خمسة واحدة يا عبادي انما هي اعمالكم احفظها لعلكم
تمن وجن غير فليحس الله عز وجل ومن وجد غير ذلك فلا يلوم الا نفسه قال سعيد بن
جداً عن يزيد وكان أبو إدريس اذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه اعطاه الله دواءه مسلم
في الصحيحين عن أبي بكر بن اسحق الصائغ عن أبي مسهر أخبرنا محمد بن عبد الله المحاذي قال أخبرني
أبو محمد بن داود السدوسي قال ثنا محمد بن اسحق هلال بن خزيمة قال ثنا يونس بن عبد الله بن علي قال أنا ابن
وهب قال أخبرني عمر بن الخطاب قال كان بكر بن سوادة حدثه عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمر
بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قول الله عز وجل في ابراهيم عليه الصلاة
والسلام من الذين اسلموا كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني الاية وقال عيسى بن مريم عليه الصلاة
والسلام ان قد هم فانه هم عبادي وان تقفر لهم فاذن انت العزيز الحكيم رفع يديه وقال اللهم مني
استغفرني قال عمر بن الخطاب قال اذهب الى محمد وريك اعلمه شكاه ما يملكك فانا لا جبريل عليه الصلاة

سليمان
كوفي في رتبة
حسن في رتبة

والسلام فساله فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال وهو اعلم فقال الله تبارك وتعالى يا
 جبريل اذهب الى محمد وقل انا سنرضيك في امتهك ولا سنؤذك رواه مسلم في الصحيحين
 بن عبد الله لا على اخيرا ابو نصر محمد بن علي بن مقاتل الهاشمي قدم علينا نيسابور رجلا قال
 ثنا ابو حمزة محمد بن محمد بن جابر قال ثنا ابو عمرو احمد بن نصر الخفاف قال ثنا اسحق بن ابراهيم
 قال ثنا جابر بن محمد بن جابر بن احمد بن الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فراس
 بمكة قال انا ابو حفص عمر بن محمد بن احمد بن يحيى قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا اسحق بن
 اسمعيل الطالقاني قال ثنا جابر بن عبد الحميد عن عطية بن السائب عن محمد بن عمار بن دشار عن
 ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابي البقاع
 خير فقال صلى الله عليه وسلم لا ادري فقال ابي البقاع شر فقال صلى الله عليه وسلم لا ادري فأتاه
 جبريل عليه الصلاة والسلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل ابي البقاع خير قال
 لا ادري قال ابي البقاع شر قال لا ادري قال سل ربك قال فانتفض جبريل انتفاضة سكاد
 يصعد منها محمد صلى الله عليه وسلم فقال ما ساله عن شر فقال الله عز وجل سألك محمد ابي البقاع
 خير فقلت لا ادري وسألك ابي البقاع شر فقلت لا ادري فاجابه ان خيرا البقاع المساجد وان شر
 البقاع الاسواق لفظ حديث الطالقاني اخيرا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو جعفر محمد بن علي
 بن حاتم الشيباني بالكوفة قال ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة قال نا يعلى بن عبيد لظنا فموسى
 بن وكين قالنا ثامر بن زرعي ابيه ح وأخيرا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن ابي
 المزكي قال نا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا
 ابو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي محمد عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل عليه الصلاة والسلام
 ما يمنعك ان ترونا اكثر مما ترونا فقال وما تنزل اليكم ربي الا خير رواه البخاري في الصحيحين
 عن فضل بن دكين باب قول الله عز وجل لئن اتيكم الله الملائكة في اليوم والليلة
 ليقبلن اخيرا ابو الحسين بن بشران بغداد قال نا ابو الحسن علي بن احمد
 المصري قال نا روه بن الفرج قال نا سعيد بن عفير قال نا ثني الليث بن سعد قال نا
 ابن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
 عليه وسلم يقول يقبض الله عز وجل الارضن ويطوى السماء يمينه ثم يقول انا الملك

عن الملك الجرم

قال يقول فها هنا اذا قال ثم يقال لا نبعث شاهدا عليك فيكفر في نفسه من الذي يشهد على فيختم على فيه ويقال للخذاء انطق فينطق فخذاء ولحمه وعظامه بعمله ما كان ذاك لم يعتمر من نفسه وذلك المانق وذكر الحدیث رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر عن سفین أخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو عبد الرحمن السلمي قالان ثابوا امامنا محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال حدثني ابو بكر بن ابي النضر قال اننا انما انما عن الاشعثي عن سفین عن عبيد الملك بن عن فضيل بن عمر عن الشعبي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا فقال هل تدرؤن مما اخصك قال قلنا الله ورسوله اعلو قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب التوجه من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجز على نفسي الا شاهد امنى قال فيقول ففعلت بنفسك عليك شهيد وبالكرام الكاتين شهود اقال فيختم عليه ويقال لاركانه انطق قال شطط بماعله قال ثم يخفى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا وبمحقا فصدق كما انجيل رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي النضر اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال اننا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن مسلمة قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبه عن ابي عمر بن الحارثي قال سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيقول نعم فيقول له قد اودت منك ما هو اهن من هذا وان في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت الا ان تشرك رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن بشار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمر وقالوا ابوالعباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال اننا الحكم بن موسى قال ثنا عيسى بن يونس قال ثنا الامشش عن خزيمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكليه الله عز وجل ليس بيته وبينه ترجان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من علمه وينظر اشمام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار قلها ووجه فانقوا النار ولو بشق تمرة قال عيسى قال لا عش حدثني عمر بن مرة عن خزيمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة رواه البخاري ومسلم في الصحيح كلاهما عن علي بن حجر عن عيسى و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال قال الحكم

۱۔ افاضل اے اہل
 دہلی و شاہ قاضی صاحب رحمۃ اللہ
 علیہ کے مندرجہ
 ذیل ناموں کے
 لئے ایسا بیٹا
 نکالیں جو
 ان کے نام
 پر آقام

حسنة أو ينشر كتاب حسنة وهو قوله هاؤم أقرم وكتابه وأما الكافرو والمنافق فينادون
 هؤلاء الذين كذبوا على الله ورسوله اللعنة الله على الظالمين رواه البخاري في الصحيحين مسند
 وأخرجه مسلمون ومجموع آخرون عن قتادة أخبرنا أبو القاسم عبد الحالح بن علي الموزني
 قال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حنبل البغدادي قال ثنا يحيى بن أبي طالب قال أنا زيد بن الحباب
 قال ثنا حماد بن سلمة وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس هو الأهم قال ثنا
 محمد بن اسحق الصائغ قال أنا حسن بن موسى الأشيب قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني
 عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
 عز وجل يا ابن آدم مننت فلم تقدر فيقول يا رب كيف أعودك وانت رب العالمين فيقول
 أما علمت أن عبدى فلان تامض فلم تقدر أما علمت أنك لو عدتني عندى فيقول يا
 ابن آدم استسقيتك فلم تسقني فيقول أى رب وكيف أسقيك وانت رب العالمين فيقول أتراك
 وتعالى أما علمت أن عبدى فلان استسقا فلم تسقه أما علمت أنك لو أسقيته لوجدت
 ذلك عندى قال ويقول عز وجل يا ابن آدم استطعمت فلم تطعنى فيقول أى رب وكيف
 أطعمك وانت رب العالمين فيقول أما علمت أن عبدى فلان استطعمت فلم تطعمه أما أنك
 لو أطعته لوجدت ذلك عندى لفظ حديث الأشيب وفي رواية زيد بن الحباب فلو عدته
 لوجدت ذلك عندى وبمعناه قال في باقي الحديث أخرجه مسلم في الصحيحين من حديث بهز
 بن أسد عن حماد وفيه أن ذلك يقوله يوم القيمة وفي استفسار هذا العبد ما أشكل عليه دليل
 على إباحة سؤال من لا يعلم من يعلم حتى يقع على المشكل من الالفاظ إذا أمكن الوصول إلى
 معرفته وفيه دليل على أن اللفظ قد يراد مطلقا والمراد به غير ما يدل عليه ظاهره فانه أطلق
 المرء والاستسقاء والاستطعام على نفسه والمراد به ولوى أو لياؤه وهو كما قال الله عز وجل
 أنا جزاء الذين يجارون الله ورسوله وقوله أن الذين يؤذون الله ورسوله وقوله أن
 تنصروا الله ينصركم والمراد بجميع ذلك أو لياؤه وقوله لوجدتني عند أى وجدت
 رحمتي وثوابي عندة ومثله قوله عز وجل ووجد الله عندة فوافاه حسابه أى وجد
 حسابه وعقابه **باب** الأجزاء يومئذ بعضهم بعض عدو والآ
 المتقين يا عباده لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون وقوله تعالى إن أنجح
 الجنة اليوم في شغل فأكفونهم وأزواجهم في ظلال على الكرسيات متكئون لهم

قال الله عز وجل

يا عباده بعضهم بعض عدو

العلوي بالكوفة وأبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو جعفر بن محمد قال ثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا
 وكيع عن الأعمش وأبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال
 ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا أبو معوية عن الأعمش عن أبي بصير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكهم ولهم عذاب أليم رجل بايع سرجا لا سلعته
 بعد العصر فخلعت له بالله لا أخذها بكذا أو كان أقصدته فآخذها وهو على غير ذلك ورجل بايع أمانة
 لا يابسه إلا للديما فان أعطاه منها وفاء وان لم يعطه منها لم يمت له ورجل على فصل عام بالفلاة
 فيمنعه من ابن السبيل لفظ حديث أبي معوية رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن
 وكيع وأبي معوية وأخبارنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي وأبو عبد الله الحافظ قال أنا
 أبو جعفر بن محمد قال ثنا إبراهيم بن عبد الله قال نا وكيع عن الأعمش عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكهم
 شيخ زان ومالك كذاب وعابد مستكبر رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع
 وأخبارنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان
 قال ثنا عفان قال ثنا شعبة وأخبارنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري قال ثنا جدي أبو محمد يحيى
 بن منصور والقاضي قال ثنا أحمد بن سلمة قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة
 عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو عن خوشة بن الحر عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى يوم القيمة ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولهم عذاب أليم
 قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها أبو بكر وأبو العباس وأبو جعفر وأبو
 خباب وخسروا قيل من هم يا رسول الله قال المسبل أزاره والمنفق سلخته بالحلل الكاذب و
 المنان عطاؤه لفظ حديث محمد بن جعفر عن أبي بصير عن مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره وأخبر
 أيضا من حديث سليمان بن مسهر عن خوشة بن الحر وجميع هذه الأخبار صحيحة وهذا قول
 متفرقة يجمع بعضهم إلى بعض وليس في تنصيبه على التثنية نفي غير من ويجوز أن يقول ثلاثة
 لا يكلمهم ثم يقول وثلاثة آخرون لا يكلمهم فلا يكون الثاني مخالفا للاول وفي ذلك
 دلالة على أنه إذا لم يسمعهم كلامه عقوبة لهم يسمعه أهل رحمته مكرام لهم أو شاء وإنما
 لا يسمع كلامه أهل عقوبته بما يسمعه أهل رحمته وقد يسمع كلامه في قول بعض أهل العلم
 أهل عقوبته بما يريهم حسرة وعقوبة قال الله عز وجل ألم أعفكم ألمكم لا يذكركم أن

لغة نقبت و
 اثنين البينين
 ارملة موت

لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ١
 سَأُورِدُ فِي مَعْنَى هَذِهِ آيَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى أَن يَقُولُوا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا
 فَإِن عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ فَيَجِيبُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اخْشَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ فَبَعْدَ ذَلِكَ
 لَا يَمِيعُ كَلَامُهُ وَذَلِكَ حِينَ وَجِبَ عَلَيْهِمُ الْخُلُودُ أَغَاذَنَا اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ بِفَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ
 ٢ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْفَضْلِ الْحَسَنَ بْنَ يَعْقُوبَ الْعَدْلَ وَأَخْبَرَنَا
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَرُورٍ قَالَا سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ قَالَا سَمِعْتُ
 يَحْيَى بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ بْنَ عَطَا قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ بْنَ أَبِي عَرُورَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ إِذَا هَلَكَ لِتَارِكِ الدُّنْيَا
 مَا لَكَ يَا مَالِكُ لَيْقُضَ عَلَيْكَ رَيْبُكَ قَالَ فَيَذَرُهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا لَا يَجِيبُهُمْ شَيْءٌ يَجِيبُهُمْ أَنْكُرُ
 مَا كُنْتُمْ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ فِي رِوَايَتِهِ هَائِلٌ دَعَا دَعَا دَعَا دَعَا دَعَا دَعَا دَعَا دَعَا دَعَا دَعَا دَعَا
 قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا مَقَالِدُكُمْ وَأَنَا أَسْأَلُكَ يَا رَبَّنَا الْإِسْلَامَ فَنُفِذَ فِيهِمْ ثُمَّ يُجِيبُهُمْ ثُمَّ يَجِيبُهُمْ
 أَخْشَوْا فِيهَا وَلَا تَكَلِّمُونَ قَالَ فَمَا لَيْسَ الْقَوْمُ بِكَلِمَةٍ مَا كَانُوا إِلَّا الْفِرَّاءُ وَالْمُسْتَهْزِئُونَ قَالَ قَتَادَةُ شَبَّهَ
 أَصْوَاتَهُمْ بِأَصْوَاتِ الْحَمِيرِ أَوَّلُهُ زَفِيرٌ وَآخِرُهُ شَهْقٌ قَالَ لَيْسَ هَذَا أَمْرٌ قَوِيٌّ وَظَاهِرٌ أَنَّ اللَّهَ
 تَعَالَى يَجِيبُهُمْ بِقَوْلِهِ اخْشَوْا فِيهَا وَلَا تَكَلِّمُونَ وَظَاهِرُ الْكِتَابِ أَيْضًا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 يَجِيبُهُمْ بِذَلِكَ وَأَن كَانَ يَحْتَمِلُ غَيْرَ ذَلِكَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الشَّافِعِيُّ
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْعَدْلِيَّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَلْفَةَ عَمِّي الْحَسَنَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبِي عَنْ جَدِّي عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اخْشَوْا فِيهَا وَلَا تَكَلِّمُونَ هَذَا قَوْلُ لَرَجُلٍ
 عَزَّ وَجَلَّ حِينَ انْقَطَعَ كَلَامُهُمْ مِنْهُ أَخْبَرَنَا أَبُو نُصَيْرٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الْعَبَّاسِيُّ بْنُ الْفَضْلِ
 الْمَنْصُورِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مَعْشَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ
 لَا هَلْ لَنَا نَارٌ حَرَّ عَوَاتٍ يَجِيبُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَرْبَعَةِ أَفْكَاتٍ الْخَامِسَةُ لَرَيْتُ كَلِمًا بَعْدَ هَا
 أَبَدًا يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا أَشْنَيْنِ وَأَحْيَيْنَا أَشْنَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَّا خُرُوجٌ مِنْ سَبِيلٍ
 فَيَجِيبُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكُمْ بَأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تَوَمَّنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ
 الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ثُمَّ يَقُولُونَ رَبَّنَا ابْصُرْنَا وَنَسْمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ فَيَجِيبُهُمُ اللَّهُ
 تَعَالَى فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ لَقَدْ يَوْمَ مَكْرَهُدَ أَنَا سَيِّدَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

في معنى هذه الآية
 في معنى هذه الآية

ثم يقولون ربنا اخرجنا الى اجل قريب نجيب دعوتك وتليع الرسل فيحييهم الله تعالى
اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال فيقولون ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا
نعمل فيحييهم الله تعالى اولم نمركم وما يتذكر فيه من تدكر وجاءكم الذرير فزف وقوا فما
للظالمين من نصير ثم يقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا
منها فان عدنا فانا ظالمون فيحييهم الله تعالى اخسؤا فيها ولا تكلمون فلا يتكلمون
بعدها ابدا باب قول الله عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض من سبع
ساعات واثم استوى على العرش فيسمى الليل النهار يطلبه جنة والنفس والفرس
والنجوم متخويات يا قوم فاخبرنا ان الخلق صار كلوا مستخرا بامر الله ثم فصل الامر متعلق
فقال الاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال سفيان بن عيينة بين الله تعالى الخلق
من الامر فقال الاله الخلق والامر وقوله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه
البيان فلم يجمع القرآن مع الانسان في الخلق بل واقع اسم الخلق على الانسان والتعليم على
القرآن وقوله جل وعلا انما قولنا لشيء اذا اردنا ان نخلقه ان يقول له كن فيكون فوكد القول بالتكثير
وكذا المعنى بانما واعبر انه اذا اراد خلق شي قال له كن ولو كان قوله محذوفا متعلق بقول آخر
وكذلك حكم ذلك القول حتى يتعلق بما لا يتناهى وذلك يوجب استحالة وجود القول ذلك
محال فوجب ان يكون القول امر الزايا متعلقا بالكون فيما لا يزال فلا يكون لا يزال الا وهو
كائن على مقتضى تعلق الامر به وهذا كما ان الامر من جهة صاحب الشرع متعلق بالارادة بصلوة
عليه وعليه غير موجود متعلق بهن لم يخلق من المكلفين الى يوم القيمة وبعد لم يوجد بعضهم
الا ان تعلقه بهادهم على الشرط الذي يصح فيما بعد كذلك قوله في التكوين والله اعلم اخبرنا
ابوعبدالله الحافظ قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال ثنا احمد بن مسلمة قال ثنا اسحق بن ابراهيم
قال انا جريح بن سميل قال كان ابو صالح يامرنا اذا اردنا احدا ان ينام ان يضطجع على شقه
الايمان ثم يقول اللهم رب السموات ورب الارض رب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق
الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته
اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك
شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر وكان يروى ذلك
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب

عن جرير رضي الله عنه فهوذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل بين المخلوق وغير المخلوق
 فاضلت المخلوق الى خالقه بلفظ يدل على الخلق واصناف التوراة والانجيل والفرقان واللاه
 تعالى بلفظ لا يدل على الخلق ولم يجمع بين المذكورين في الذكر وبالله التوفيق **أخبرنا**
ابو طاهر الفقيه قال اذا ابوصاحدين بلال قال ثنا احمد بن حفص قال حدثني ابي قال حدثني
 ابراهيم بن طهمان عن الرعمش عن موسى بن المسيب عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن
 بن غنم عن ابي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز
 وجل فذكر الحديث الى ان قال عطائي كلام وعذابي كلام انما امرى بشئ اذا اردته ان
 اقول له كن فيكون واما قوله عز وجل **وَكَانَ أَمْرُهُ مَفْعُولًا** فاما اراد والله انعم وما
 قضى الله سبحانه وتعالى في امر زيد وامرته وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم حبا وجوان
 التزوج بحلايل الارعاء كان قضاء مقضيا وهو كقوله **وَكَانَ أَمْرُهُ مَفْعُولًا** قد راى مقدر
 والامر في القرآن ينصرف وجهه الى ثلاثة عشر وجهها منها الامر بمعنى الدين فذلك قوله
 تعالى **حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ** يعني دين الله الاسلام وله نظائر ومنها الامر
 بمعنى القول فذلك قوله تعالى **فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا** يعني قولنا وقوله عز وجل **فَتَنَادَوْا آمَنَّا بِهِ**
 يعني قولهم ومنها الامر بمعنى العذاب فذلك قوله **لَنُكَفِّيَنَّكَ أَمْرًا** يعني لما وجب العذاب
 باهل النار وله نظائر ومنها الامر بمعنى عيسى عليه السلام فذلك قوله **إِذْ أَنْطَقْنَا أَمْرًا** يعني
 عيسى وكان في علمه ان يكون من غير اب فاضا يقول له كيف يكون ومنها امر الله تعالى
 يعني القتل بيد رذلك قوله تعالى **فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ** يعني القتل بيد وقوله تعالى **لِيَقْضِيَ اللَّهُ**
أَمْرًا كان مفعولا يعني قتل كفار مكة ومنها امر يعني فتم مكة وذلك قوله **فَقَرَّبْنَاهُ** حتى ياتي
 الله بامره يعني فتم مكة ومنها امر يعني قتل قريظة وجلاء المنصير فذلك قوله تعالى **فَأَعْوَا**
وَأَهْلُوا حتى ياتي الله بامره ومنها امر يعني القيامة فذلك قوله **أَنَّىٰ أَمْرُ اللَّهِ** فلا تسبقوا
 يعني القيامة ومنها الامر يعني القضاء فذلك قوله تعالى في الرعد يدبر الامر يعني القضاء
 وله نظائر ومنها الامر يعني الوحي فذلك قوله يدبر الامر من السماء الى الارض يقول
 يتنزل الامر بينهن يعني الوحي ومنها الامر يعني امر الخلق فذلك قوله **أَلَا أَلَهُ تَجْوِيزُ**
 يعني امور الخلق ومنها الامر يعني النصر فذلك قوله **يَقُولُونَ كُلٌّ لَنَا** يعني امرهم وشؤونهم
 النصر **قُلْ إِنَّ أَمْرَكُمْ** لله يعني النصر ومنها الامر يعني الذنب فذلك قوله تعالى **قَدْ أَفْتَحَ**

مجان الزمان القرآن

لا يستعمل عليه الانزال ويجوز ان يكون ابتداء خلقه وقع في علو ثم نقل الى سفلى فاما القول
بمعنى الخلق فغير معقول واما النسخ والانشاء والنسيان والازهاق والترك والتبويض
فكل ذلك راجع الى الملاوة او الحكم المأثورة وبالله التوفيق اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق
المرزقي قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن مطوية
بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ما ننسخ من آية
أو ننسها يقول ما نبدل من آية أو نتركها اي لا نبدلها نأت بخير منها يقول خير لهما
في المنفعة وارق بكره اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال ثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي
قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا ورقان بن ابي نجيم عن عبيد
بن غير الليثي في قوله ما ننسخ من آية أو ننسها يقول أو نتركها نرفعها من عند من ناتي بمثلها أو
بخير منها وعن ابن ابي عمير عن اصحاب بن مسعود رضي الله عنه في قوله ما ننسخ من آية
نثبت خطها ونبدل حكمها أو ننسها اي نتركها عند فانات بخير منها أو مثلها قلت
وفي هذا بيان لما قلناه من الحايرة لا تقع في عين الكلام وانما هي في الرفع والمنفعة كما اشار اليه
ابن عباس رضي الله عنهما وكذلك المفاضلة انما تقع في القراءة على ما جاء من وعد الثواب
والعقوبة في قراءة السورة والآيات والله اعلم اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي السعدي
بن المسقا قال ثنا ابو يحيى عثمان بن محمد بن مسعود قال اخبرني اسحق بن ابراهيم الجلابي قال
ثنا محمد بن هاني قال ثنا الحسين بن ميمون قال ثنا الهذيل عن مقاتل قال تفسير جعلوا على
وجبين توجهم منها جعلوا الله يعني وصفو الله فذلك قوله عز وجل في سورة الانعام وجعلوا الله
شركاء يعني وصفو الله شركاء وكقوله في الزخرف وجعلوا له من عبادة جزءا يعني وصفو له
وكقوله في سورة النحل ويجعلون لله البنات يعني يصفون لله البنات وكقوله في الزخرف
وجعلوا للملائكة الذين هم عباد الرحمن انانا نلقى وصفو الملائكة انانا نقرضهم بنات
الرحمن تبارك وتعالى والتوجه الثاني وجعلوا يعني قد فعلوا بالفعل فذلك قوله عز وجل في
الانعام وجعلوا الله ما ذرا من الخوف والانعام نصيبا يعني قد فعلوا ذلك وقوله في سورة التوب
قل ارايت ما انزل الله لكم من رزق يعني الخبز والانعام فجعلتم منه حراما وحلالا وقوله ثم جعل
منها زواجا يعني خلقنا ما نزل الله عز وجل انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر بل لا مأثور بين
ولا يقول كاهن ولا يتكلمون وقوله في قوله عز وجل انزلنا القرآن فأنزلناه فذلك قوله عز وجل فأنزلناه

قال الشيخ
الشيخ

الشيخ

قال الشيخ

فأخبره حتى يسمع كلام الله فأنبت أن القرآن كلامه ولا يجوز أن يكون كلامه وكلام جبريل عليه السلام فثبت أن معنى قوله أنه لقول رسول كريم أي قول تلقاه عن رسول كريم أو قول سمعه من رسول كريم أو نزل به عليه رسول كريم أخبرنا أبو عمر وعمر بن عبد الله الأديب قال أنا أبو بكر الأسدي قال ثنا القاسم يعني بن زكريا قال ثنا أبو كريب ويعقوب والخزومي قالوا ثنا أبو مغوية قال ثنا الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقبوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا فقال أقبوا البشرى يا أهل اليمن قالوا قد بشرتنا فأخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله قبل كل شيء وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وأتاني أيت فقال يا عمران أخطت ناقتك من عقابها فقتلت فأذا السراب منقطع بيني وبينها فلا أدري ما كان بعد ذلك أخرجه البخاري في الصحيح من وجه آخر عن الأعمش وزاد فيه ثم خلق السموات والأرض ولعله سقط من كتابي والقرآن مما كتب في الذكر لقوله بن هوقر أن مجيد في لوح محفوظ وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصائغاني قال ثنا عافان بن مسلم قال ثنا حماد بن سلة قال أنا الأشعث بن عبد الرحمن عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن الله تبارك وتعالى كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والأرض بالفي عام وأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرأن في دار فتر بها شيطان تلك ليال أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم البهراني وأبو المصبرين قتادة قال أنا محمد بن اسحق بن أيوب الصنعبي قال ثنا الحسن بن علي بن زياد السمرقاني قال ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار قال حدثني عمر بن حفص بن ذكوان عن مولى الحنفية عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى قرأ طه وليس قبل أن يخلق آدم عليه السلام بل كان عام فلما سمع الملائكة القرآن قالوا طوي لامة ينزل هذا عليها وطوي لموت يحرقون وطوي لاسم يحرقون وأخبرنا أبو نصر بن قتادة قال أنا أبو الحسن السلاجق قال ثنا مطين قال ثنا إبراهيم بن المنذر فذكرنا بإسناده نحوه إلا أنه قال عن مولى الحنفية يعني عبد الرحمن بن يعقوب وقال في مثله ألف عام ولو يدرك قوله طوي لموت يحرقون يحرق هذا تفرد به إبراهيم بن مهاجر قوله قرأ طه وليس يريد به

أبو
السنن شيخنا
قالت

تكلموا فمهما ملاكته وفي ذلك ان ثبت دليل على وجود كلامه قبل وقوع الحادثة اليه خبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن يعقوب وابو الفضل بن ابراهيم قالوا انما احمد بن
 سلمة قال ثنا اسحق بن موسى الانصاري قال ثنا انس بن عياض قال حدثني الحارث بن
 ابي ذياب عن يزيد بن هرم عن عبد الرحمن الاعرج قال سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع آدم موسى عليهما الصلاة والسلام عند باب
 الجنة فمضى فقال موسى ان الله خلق الله فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك
 جنته ثم ابعدت الناس بخطيتك الى الارض قال آدم انت موسى الذي اصطفاك
 الله تعالى برسالاته وكلامه واعطاك الالواح فيها تبين كل شيء وقربك الله نجيا فبكر
 وجدت النوراة قبل ان اخلق قال موسى يارب عبيد عا قال آدم فهل وجدت فيما نفع
 آدم به فتوى قال نعم قال اقلوني ان اعمل عملا كتب الله عليّ عمله قبل ان يخلقني يارب عبيد سنة قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى آدم موسى رواء مسلم في الصحيح عن اسحق بن موسى الانصاري
 والاختلاف في هذه التواريخ غير راجع الى شيء واحد وانما هو على حسب ما كان يظهر للملاكمة
 ورساله وفي كل ذلك دلالة على قدم الكلام اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي حمزة
 قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا عبد الله بن رجاء قال نا
 عمر بن هارث داود القطان عن قتادة عن ابي الميمون عن اثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال تزل صحف ابراهيم عليه الصلاة والسلام اول ليلة من رمضان وانزلت
 التوراة لست مضين من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان وانزل
 الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان والقرآن لاربع وعشرين خلت من رمضان خالفه
 عبيد الله بن ابي حميد وليس بالقوي فرواه عن ابي الميمون جابر بن عبد الله عن ابي بصير عنهما ما قوله
 ورواه ابراهيم بن طهمان عن قتادة من قوله لعرجا وزبه الا انه قال لا ثنتي عشرة و
 كذلك وجد جبر بن حازم في كتاب ابي قابلة دون ذكر صحف ابراهيم قلت وانما اراد
 والله اعلم نزول الملك بالقرآن من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا موسى بن اسحق القاضي قال ثنا ابو بكر
 وعثمان ابنا ابي شيبة قال ثنا جبر عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
 عنهما في قوله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر قال تزل القرآن جملة واحدة فليست القدر

من غير نزول كتاب الله

الى سماء الدنيا فكان هو وقع النجوم وكان الله عز وجل ينزله على رسوله صلى الله عليه وسلم
بعضه في انزل بعض قال فقال الذين كفروا لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك
لثبت به فؤادك وزلزلنا وترتيلنا واخبرنا ابو عبد الله المحفوظ قال انا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الصغار قال ثنا ابو طاهر محمد بن عبد الله بن الزبير الراصفهاني قال
ثنا الحسين بن حفص قال ثنا سفيان عن الاعمش عن حسان بن حسرت عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة
في سماء الدنيا فجعل جبريل عليه الصلاة والسلام ينزله على نبي الله صلى الله عليه وسلم يرتله
ترتيلنا واخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو جعفر المزني قال ثنا علي بن ابراهيم
الواسطي قال انا يزيد بن هرون قال انا داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال انزل القرآن جملة واحدة الى سماء الدنيا في ليلة القدر ثم نزل بعد ذلك
في عشرين سنة ولاياتونك بمثل الاجتناك بالحق واحسن تفسير او قرانا فرقناه لقراء
على الناس على مكث ونزلنا تنزيلا واخبرنا محمد بن عبد الله المحفوظ قال ثنا علي بن ابراهيم
المخبري قال ثنا ابراهيم بن ابي طالب قال ثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد الله بن
عبد الاعلى قال قال ثنا داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
انزل الله تعالى القرآن الى سماء الدنيا في ليلة القدر وكان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان
يوحى في الارض من شيء او احاد او يحدث منه شيئا احدثه قلنا هذا يدل على
ان الاحداث المذكورة في قوله عز وجل وما ياتهم من ذكر من ربهم محدث انما هو في
اعلامهم اياه بانزال الملك المودى له على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرأ عليه
واخبرنا ابو الحسن المقرئ قال انا ابو عمرو الصغار قال ثنا ابو عوانة قال ثنا ابو الحسن
الميموني قال خرج الى يومنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل فقال دخل فدخلت منزله
فقلت اخبرني عما كنت فيه مع القوم وبأى شيء كانوا يعجبون عليك قال بأشياء من
القرآن يتأولونها ويفسرونها هم ختموا بقوله ما ياتهم من ذكر من ربهم محدث فقال
قلت قد يحتمل ان يكون تنزيله اليها هو المحدث لا الذي كلفه محدث فقلت
والذي يدل على صحة تأويلي احمد بن حنبل رحمه الله ما حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين بن زفر
قال قالنا عبد الله بن جعفر قال ثنا بشار بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن عمار

عن ابي
عبد الله
والنبي جبريل

هو المحدث

عن أبي وأبل عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فأخذ في ما قدم وما حدث فقلت يا رسول الله أحدث في شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يحدث لنبيه من أمر ما شاء وإن ما أحدث إلا الكلام في الصلاة في هذا بيان وأخبرنا قد منا ذكره حيث قال يحدث لنبيه وبالله التوفيق أخبرنا أبو طاهر النخعي قال أنا أبو بكر الفطان قال ثنا أحمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن السدي عن محمد بن أبي الجبال عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سأله عطية بن الأسود فقال له قد وقع في قلبي الشك في قولك لله تعالى شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وقوله أنا أنزلناه في ليلة القدر وقوله أنا أنزلناه في ليلة مباركة وقد أنزل في شوال وذي القعدة وذي الحجة والمحرم وشهر ربيع الأول فقال ابن عباس رضي الله عنهما إنه أنزل في رمضان وفي ليلة القدر وفي ليلة مباركة جملة واحدة ثم أنزل بعد ذلك على مراتع النجوم رسلا في الفسهور والأيام أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني محمد بن العوف بن الحسن بن عيسى قال ثنا الفضل بن محمد الشمراني قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أوطاة عن جابر بن عبد الله بن عتيبة بن عامر لمحي رضي الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الأخرى قال يا أيها الناس جاءكم وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل حكيم حميد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكم من ترجعوا إلى الله تعالى بشيء أحب إليه من شيء مخرج منه يعني القرآن أخبرنا أبو عبد الله قال أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي طاهر قال ثنا جدي أحمد بن إبراهيم بن عبد الله قال ثنا سلمة بن شبيب قال حدثني أحمد بن حنبل قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أوطاة عن جابر بن عتيبة عن أبي ذر الفقاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكم لا ترجعون إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه يعني القرآن قال أبو عبد الله هذا حديث صحيح الإسناد قلت ويحتمل أن يكون جابر بن عتيبة رواه عنهما جميعا ورواه غيره عن أحمد بن حنبل دون ذكر أبي ذر رضي الله عنه في إسناد وقوله خرج منه يريد أنه وجده منه بأن أنكره وأنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم وأفهمه عبادة وليس ذلك الخروج

الحاكم بن محمد
كان شيخه

كلامنا منافاه عز وجل حمدا لاجود له تعالى الله عن شبه المخلوقين علوا كبيرا وانما كلامه
 صفة لما زعموا موجوده بذاته ليرى ان كان موصوفا به ولا يزال موصوفا به فما انهم رسوله و
 عليهم اياته ثم تلوها علينا وتلوها واستمعنا موجه ومقتضا فهو الذي اشار اليه الرسول صلى
 الله عليه وسلم في ما روينا عنه وبالله التوفيق **اخيرا** ابو طاهر الفقيه قال انا ابو طاهر محمد
 بن الحسن المحمدي ابا دى قال ثنا حامد بن محمود قال ثنا اسحق بن سليمان الرازي قال سمعت
 الجراح الكندي يحدث عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن **السلمي** عن عثمان بن عفان
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا كرم من تعلم القرآن وعلمه قال
 ابو عبد الرحمن فذاك الذي اجلسني هذا المجلس وكان يقرى القرآن قال وفضل القرآن على
 سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وذلك بانه منه كذا رواه حماد بن محمود ورواه يحيى
 بن ابي طالب عن اسحق بن سليمان فجعل آخر الخبر من قول ابي عبد الرحمن مينا وتابعه
 على ذلك غيره ورواه الحارثي عن اسحق بن سليمان مينا في رفع آخر الخبر الى النبي صلى الله
 عليه وسلم **اخيرا** قال علي بن احمد بن عبدان قال ثنا احمد بن حنبل الصفا قال ثنا عباس
 بن الفضل قال ثنا الحارثي قال ثنا اسحق بن سليمان الرازي قال ثنا الجراح عن علقمة بن مرثد
 عن ابي عبد الرحمن **السلمي** عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله عز وجل على خلقه وذلك انه منه تابعه على بن
 المنهال عن اسحق بن رفاعه وقال الحارثي من آخر ذلك والله اعلم والجراح هو بن الضمك
 الكندي قاضي الري وكان كوفيا **اخيرا** قال ابو عمر البسطامي قال ثنا ابو بكر الاسماعيلي قال ثنا
 الحصري قال ثنا علي بن المنهال السكوني قال ثنا اسحق بن سليمان الرازي عن الجراح بن
 الضمك الكندي عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن عن عثمان رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا كرم من تعلم القرآن وعلمه وفضل القرآن على سائر
 الكلام كفضل الله على خلقه وذلك انه منه قال الحصري سمعه يحيى الحارثي من علي بن
 المنهال هذا **اخيرا** قال ابو الحسن بن بشران وابو الحسين بن الفضل القطان بقدا وقال
 انا ابو سنان محمد بن محمد بن عبد الله بن زياد قال ثنا محمد بن بشر بن مطهر قال ثنا الحسن بن
 حماد الوراق قال ثنا محمد بن الحسن بن ابي يزيد الهروي عن عمرو بن القيس عن عطية بن
 سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من شق

قرأ القرآن عن ذكرى ومسألتي أعطيته افضل ثواب السائلين وفضل القرآن على سائر
 الكلام كفضل الله على خلقه فقط حدithا سواء الا ان القطان قال في رواية محمد بن بشر
 اخو خطلب وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا
 أبو أسامة الكلبي قال ثنا شهاب بن جواد قال ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد وشعاري
 قال أبو أسامة المشعاري أخذ من حماد بن فزكرة باسنادة نحوه إلا أنه قال افضل ما أحلى
 للسائلين قال وفضل كلام الله ولم يقل ذكرى قلت تابعه الحكمون بشير ومحمد بن مروان
 عن عمرو بن قيس وروى من وجه آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه مروا العجوة أبو سعيد
 أحمد بن محمد الملبيني قال أنا أبو أحمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
 قال ثنا شيبان قال ثنا عمر الاعم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الأشعث الأرمي
 عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل
 القرآن على سائر الكلام كفضل الله عز وجل على خلقه تفرقه عن الاعم وليس بالقول
 وروى عن يونس بن واقد البصري عن سعيد بن سفيان عن الأشعث في أسانده ورواه
 عبد الوهاب بن عطاء ومحمد بن سفيان عن سعيد بن الأشعث دون ذكر قتادة فيه
 قال أبو عبد الله الحافظ قال الشيخ أبو بكر أحمد بن اسحق فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
 ان فضل كلام الله على سائر الكلام كفضله على خلقه وكان فضله لم يزل فكذلك
 فضل كلامه لم يزل قلت ونقل الزيناني الى الدراة رضي الله عنه مروا القرآن كلام الله
 خير مخلوق وروى ذلك ايضا عن معاذ بن جبل وعبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله
 رضي الله عنهم مرفوعا ولا يصح شيء من ذلك أسانده مظلمة لا ينبغي ان يخرج شيء منها
 لان يستشهد بشيء منها وفيما ذكرناه كفاية وبالله التوفيق باب ما روى عن
 الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين رضي الله عنهم في ان القرآن
 كلام الله غير مخلوق أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله قال أنا أحمد بن
 عبيد الصغار قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أنا أبو معمر الهذلي عن شريح بن النعمان
 قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة بن الزبير عن نيار بن مكرم قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم قالوا من أهل مكة على أن الروم تغلب فارس فغلبت الروم فارس قرأها
 عليهم فقالوا كلامك هذا أم كلام صاحبك قال ليس بكلامي ولا كلام صاحبي ولكن كلام الله

سلم بن بكير
 أبو عبد الله محمد بن
 بكر بن محمد بن
 ثابته بن عمار بن قيس

نجاب يدي فقال تقرب ما استطعت واعلم انك لن تقرب اليه بشئ يحب اليه
 من كلامه **واخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث** الاصبهاني قال ما ابو محمد بن حيان يصف
 ابا الشيمخ قال ثنا عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن ابي شيبة قال ثنا عبد الله بن محمد
 عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال قال لي نجاب بن
 الزهرت واقبلت مع من المسجد الى منزله فقال لي ان استطعت ان تقرب الى الله تعالى
 فانك لن تقرب اليه بشئ احب اليه من كلامه **هذا اسناد صحيح** **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ
 وابوصادق محمد بن ابي القزاس قال ثنا ابو العباس هو لا هم قال ثنا الحسن بن علي
 بن عفان قال ثنا ابن عمير قال ثنا سيف بن الثوري عن عبد الرحمن بن عابس قال حدثني
 اناس عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه كان يقول في خطبته ان اصدت
 الحديث كرام الله عز وجل ذكر الحديث **اخبرنا ابو بكر بن الحرث** قال انا ابو محمد بن نجاب قال
 ثنا محمد بن الحسين الطبري قال ثنا محمد بن مهران الجبل قال ثنا ابو مغوية عن الاهمش
 عن اسمعيل بن شداد عن الاسود بن هلال عن عبد الله بن هوان بن مسعود رضي الله عنه قال
 ان احسن الكلام كلام الله عز وجل واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم **واخبرنا**
ابو الحسن المقرئ قال انا ابو عمرو الصفاق قال ثنا ابو عوانة قال ثنا يوسف بن مسلم قال
 ثنا ابن ابي عمير قال ثنا احمد بن بشير قال ثنا محمد بن ابي حمزة عن حمزة عن عبد الله بن
 الله عنه قال ان القرآن كلام الله تعالى فمن كذب على القرآن فاما يكذب على الله عز وجل
اخبرنا الامام ابو عثمان قال انا ابو طاهر بن خزيمة قال ثنا محمد بن محمد بن خالد بن
 يزيد قال ثنا ابو هرون اسمعيل بن محمد قال ثنا ابو صالح قال ثنا مغوية بن صالح عن علي
 بن ابي طلحة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله عز وجل قرأنا غير ذي عوج قال غير
 مخلوق قال الاستاذ ابو عثمان وروى عن حمزة بن يحيى عن عبد الله بن وهب عن مغوية بن
 صالح قلت وابو هرون هذا هو اسمعيل بن محمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي المشامي
 يروي عن ابي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث **اخبرنا ابو بكر بن الحرث** الفقيه قال انا
 ابو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن العباس قال ثنا اسحق بن حاتم العلوي قال ثنا علي بن
 حاصم عن عمران بن حدير عن عكرمة قال حماد بن عيسى رضي الله عنهما جنازة فلما وضع
 الميت في قبره قال له رجل اللهم رب القرآن اغفر له فقال له ابن عباس رضي الله عنهما

له خبرنا
 بالبري في كتابه
 ان

مه لا تقل مثل هذا منه بدأ وأليه يعود تابعه أحمد بن منصور الرمادي عن علي بن عاصم
 وقال في منته صلي بن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقال رجل من القوم اللهم رب القران
 العظيم اغفر له فقال لعلي بن عباس رضي الله عنهما كلك أمك إن القران منه وهو فيهما
 أجاز أبو عبد الله المحاذي روايته عنه أن أبا بكر بن أسحق الفقيه أخبرهم قال أنا محبوب بن
 يوسف بن هرون قال ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال ثنا علي بن عاصم فذكره وروى في ذلك
 عن عمرو بن عثمان وعلي رضي الله عنهما **أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه** قال أنا أبو محمد بن حيان **أخبرنا**
 قال ثنا الحسن بن هرون بن سليمان قال ثنا عيسى بن أبي شيبه قال ثنا جريح بن عبد الحميد بن زيد
 بن أبي سليم عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعرار عبد الله بن هاني قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 القران كلام الله وروايت يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن مجاهد قال قال عمر رضي الله عنه
 القران كلام الله **قال أبو عبد الله المحاذي** أنا أبو بكر بن أسحق قال أنا الحسن بن علي بن زياد قال
 ثنا يحيى المحاذي قال ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن يحيى بن سلمة بن كهيل فذكره **وأخبرنا**
 أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنا أبو عمر بن أحمد بن محمد بن عيسى الصفار الضمري قال ثنا أبو عمرو
 الأسدي قال ثنا عثمان بن عمار قال ثنا خالد بن خديش قال حدثني ابن وهب قال ثنا أبو موسى
 بن يزيد عن الزهري قال قال عمر رضي الله عنه القران كلام الله **أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه**
 قال أنا أبو محمد بن حسان قال ثنا محمد بن العباس بن أيوب قال ثنا أبو عمر بن أيوب
 الصيرفي قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا إسرائيل بن موسى قال سمعت الحسن يقول قال
 أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه لو أن قلوبنا طهرت ما شئنا من كلام ربنا وأما
 لاكرة إن عاقب على يوم لا أنظر في المعصن ومات عثمان رضي الله عنه حتى خرق معصن من
 كثرة ما كان يديم النظر فيه **وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه** قال أنا محمد بن حيان قال أنا
 عبد الرحمن بن محمد بن أحمد قال ثنا محمد بن الحجاج الحضرمي البصري قال ثنا العلاء بن الوليد
 بن عبد العزيز الفقعاس العسبي قال ثنا عبيد بن السكن القرطبي قال ثنا الفرج بن زيد **أخبرنا**
 قال قالوا لعلي رضي الله عنه حكمت كافرا ومناقفا فقال ما حكمت مخوفا ما حكمت أهلا
 القران هذه الحكاية عن علي رضي الله عنه شائعة فيما بين أهل العلم ولا أراها مشاعرة إلا
 عن أصل والله أعلم وقد رواها عبد الرحمن بن أبي حاتم بسند لا **أخبرنا أبو سعيد المدايني** أنا
 أبو أحمد بن عدي المحاذي قال ثنا أحمد بن حفص المسعودي قال ثنا العباس بن الوليد النرسي

أحمد بن محمد
 وعبد الله بن
 واسم

المسند

قال شيخنا يحيى بن سليم الطائفي عن الاوزاعي عن خلف بن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال
القرآن كلام الله وليس كلام الله مخلوق قال يوحى هذا الحديث وان كان موقوفا على من رضى الله
عنه فهو منكر لانه لا يعرف للصحة رضى الله عنهم الخوف في القرآن قلت انما اراد به انه
لم يقع في الصدور الاول ولا الثاني من عزم القرآن مخلوق حتى يحتاج الى انكاره فلا يشك فيهم
شيء بهذا اللفظ الذي يروى عن انس رضي الله عنه وروى ايضا مثله وابنه منه عن عمرو بن
وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم لكن قد ثبت عنهم صداقة القرآن الى الله تعالى وتجيده
بانه كلام الله تعالى كما روينا عن ابي بكر وعائشة وعجابه بن ابي ربي وبن مسعود والعباس وغيرهم
والله اعلم واخبرنا علي بن احمد بن عبد الله قال انا احمد بن حنبل الصغار قال ثنا عبيد بن شريك
قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا بقيق بن الوليد عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن عطية بن قيس
قال ما تكلم العباد بكلام احب الى الله تعالى من كلامه وما انا بالعباد
الى الله عز وجل بكلام احب اليه من كلامه يعني القرآن قال وحد ثنا عبيد قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا عيسى بن يونس عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن عطية بن قيس عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال ثنا اسمعيل بن محمد الصغار قال ثنا ابو القاسم
عبد الملك بن محمد قال ثنا سعد بن عامر قال ثنا جويرية بن أسماء عن نافع قال خطب محمد بن عبد الله
ان ابن الزبير يمدل كلام الله تعالى قال فقال بن عمر رضي الله عنهما كذب المجاهد ان ابن الزبير
لا يمدل كلام الله تعالى ولا يستطيع ذلك انما يابى ابو عبد الله المحافظ اجارة قال انا ابو بكر بن
اسحق الفقيه قال انا العباس بن الفضل قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا ابو بكر بن عياش عن
الاعمش عن الحسن قال فضل القرآن على الكلام كفضل الله تعالى على عباده واخبرنا ابو الحسن
المقري قال انا ابو عمر الصغار قال ثنا ابو حنيفة الاسفرائيني قال حدثني عثمان بن خزيمة قال
ثنا ابو حنيفة الاسفرائيني قال ثنا صالح المري قال سمعت الحسن يقول القرآن كلام الله تعالى الى
القوة والصفاة اعمال بني آدم الى الضعف والتقصير اخبرنا ابو منصور عبد القاهر بن طاهر
بمحمد الفقيه قال ثنا ابو احمد المحافظ النيسابوري قال انا ابو عروبة السلمي قال ثنا سلمة بن شبيب
قال ثنا الحكم بن محمد قال ثنا اسحاق بن عبيدة عن عمر بن دينار قال سمعت ميشقنا منذ سبعين
سنة يقولون قال ابو احمد المحافظ واخبرنا ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس واللفظ له قال
ثنا احمد بن اسمعيل النجاشي قال تكلم بن محمد بن مروان الطبري حدثنا سمع بن عبيدة قال

قال شيخنا

أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمر بن دينار يقولون القرآن كلام الله ليس مخلوق
 كذا قاله البخاري عن الحكم بن محمد ورواه غير الحكم عن سفين بن عيينة نحو رواية سلمة بن
 شبيب عن الحكم بن محمد أخيراً لا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد
 بن عيسى بن إبراهيم بن ميمون الصايغ قال ثنا أبو الحسن محمد بن اسحق بن راهويه القاضي
 بهرم قال سئل أبي وأنا اسمع عن القرآن وما حدث فيه من القول بالمخلوق فقال لقرآن
 كلام الله وعلمه ووجهه ليس مخلوق ولقد ذكر سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار قال
 أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة فذكر معنى هذه الحكاية وزاد فأنه منه خرج وأليه يعود
 قال لي وقد أدرك عمر بن دينار أجلة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الهدريين
 والمهاجرين والأنصار مثل جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وعبد
 الله بن عباس وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم وأجلة التابعين رضي الله عنهم
 وعلى هذا مذهب هذه الأمة لم يختلفوا في ذلك قلت قوله منه خرج فمعناه منه
 سمع وتعليمه تعلمه وتفهمه فهم وقوله وأليه يعود فمعناه إليه تعود ثلاثاً وكلامه و
 قديمنا بحقه كما قال إليه يصعد الحكم الطيب على القبول له والاثابة عليه وقيل
 معناه هو الذي تكلم به وهو الذي أمر بما فيه ونهى عما خطر فيه وأليه يعود هو الذي
 يسألك عما أمرك به ونهاك عنه ورواه أيضاً صاحب بن أبي عسرة أبو شعيب الواسطي عن
 سفين بن عيينة عن عمر بن دينار عن اللفظ الأول أخيراً أبو القاسم نذير بن الحسين
 بن جناح المحاربي بالكوفة قال أنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن جعفر التميمي قال أنا
 أبو محمد بن زيد بن أبي ليلى قال ثنا هريرة بن حاتم البزاز قال ثنا محمد بن اسمعيل بن
 أبي قديك عن أبي ذؤيب عن الزهري قال سألت علي بن الحسين رضي الله عنهما
 عن القرآن فقال كتاب الله وكلامه وفيهما أحزان في أبو عبد الله الحافظ روايته عنه
 قال الشيخ أبو بكر بن اسحق قال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا محمد بن
 الحسين قال ثنا عباس بن عبد البر قال ثنا ربيعة بن يزيد لمقرئ قال ثنا عبد الله بن
 عياش الخزاز عن يونس بن بكير عن جعفر بن محمد عن أبيه قال سئل عن الحسين رضي
 الله عنهما عن القرآن فقال ليس بخالق ولا مخلوق وهو كلام الخالق ورواه أيضاً محمد
 بن نصر المروزي عن عباس بن عبد العظيم الغضائري وروى عن جعفر وهو عنه

صحيح أيضا أخبرنا أبو عبد الله المحافظ وللعثمان سعيد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله و
 أبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن الميثاق الكوفي قال
 ثنا عمر بن إبراهيم بن خالد قال ثنا قيس بن الربيع قال سألت جعفر بن محمد عن القرآن فقال
 كلام الله تعالى قلت فخلق قال لا قلت فما تقول فيمن زعم أنه مخلوق قال يقول لا يستتاب
 وأخبرنا أبو الحسن المقرئ قال أنا أبو عبد الله الصفار قال ثنا أبو عروبة قال ثنا أبو زرعة الرازي
 قال ثنا سويد بن سعيد عن معاوية بن عامر قال سئل جعفر بن محمد الصادق عن القرآن خالق
 أو مخلوق قال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله تعالى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد
 بن أبي طاهر المدائني ببغداد قال ثنا أحمد بن عثمان الرازي قال ثنا ابن أبي العوام قال ثنا
 موسى بن داود الصنبي عن معبد أبي عبد الرحمن عن معاوية بن عامر قال سمعت جعفر
 بن محمد رضي الله عنهما يقولان أنهما يسألوننا عن القرآن مخلوق هو قال ليس بخالق ولا مخلوق
 ولكنه كلام الله تعالى تابعه سعد بن نصر عن موسى بن داود أخبرنا أبو عبد الله المحافظ
 قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الرازي يقول
 سمعت عليا يعني ابن المديني يقول في حديث جعفر بن محمد ليس القرآن بخالق ولا مخلوق
 ولكنه كلام الله تعالى قال على لا أعلم أنه تكلم بهذا الكلام في زمان أقدم من هذا قال على
 هو كقرآن بوسعيد يعني من قال القرآن مخلوق فهو كافر أخبرنا أبو الفرج الحسن بن علي بن
 أحمد النيسابوري الرازي ببغداد قال أنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن بن الحسن بن الحسن
 قال ثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي أبو العباس قال ثنا إبراهيم بن موسى أبو عيسى صاحب
 الثوري قال ثنا عباس بن إبراهيم قال ثنا محمد بن محمد الكوفي قال ثنا حيان بن سعيد بن أبي
 قال بجعفر بن محمد رضي الله عنهما يا ابن رسول الله ما تقول في القرآن خالق أم مخلوق قال أقول
 فيه ما يقول أبي وجدي ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل أخبرنا أبو عبد الله
 المحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أبو أمية الطبرسي
 قال ثنا يحيى بن خلف المقرئ قال كنت عند مالك بن انس فجاءه رجل فقال ما تقول فيمن
 يقول القرآن مخلوق فقال عندي كافر فاقبلوه وقتال يحيى بن خلف وسألت الليث
 بن سعد عن أبيه عن جميع بن خلف الرازي فرأى فيه قال ثم لقيت ابن عيينة وأبا بكر بن عبيد
 بن منصور عن يحيى بن خلف الرازي فرأى فيه قال ثم لقيت ابن عيينة وأبا بكر بن عبيد

وهشما و علي بن عاصم وحفص بن غياث وعبد السلام الملاي وحسين بن الحنفية ويحيى بن
 زكريا بن ابى زائدة وعبد الله بن ادريس وابا اسامة وعبد قة بن سليمان ووكيع بن الجراح
 وابن المبارك والقزاري والوليد بن مسلم فذكر ما ذكر مالك بن انس رضي الله عنه
 وعن ابيه اخبرنا ابو بكر بن الخزرجي الفقيه قال انا ابو محمد بن حيان قال ثنا ابو همام
 البكري قال سمعت ابا مصعب يقول سمعت مالك بن انس رضي الله عنه يقول لفران
 كلام الله ليس بمخلوق وروى عن ابن ابى اويس عن مالك رضي الله عنه اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال سمعت ابا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت عمران بن موسى
 الجرجاني بنيسابور يقول سمعت سويد بن سعيد يقول سمعت مالك بن انس وسام بن زبير
 وسفيان بن عيينة والفضيل بن عياض وشريك بن عبد الله ويحيى بن سليم ومسلم بن
 خالد وهشام بن سليمان الخزرجي وجري بن عبد الحميد وعلي بن مسهر وعبد الله
 بن ادريس وحفص بن غياث ووكيعا ومحمد بن فضيل وعبد الرحيم بن سليمان وعبد العزيز
 بن ابى حازم والدروري واسماعيل بن جعفر وحاتم بن اسماعيل وعبد الله بن يزيد
 المقرئ جميع من حدث عنهم العلم يقولون الايمان قول وعمل ويؤيد ويقصر والقرآن
 كلام الله تعالى وصفة ذاته غير مخلوق من قال انه مخلوق فهو كافر بالله العظيم و
 افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم
 قتال عمران وبنو مالك القول وبه ادين الله عز وجل وما سألت محمد يا قاطب الا
 وهو يقول اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد
 قال اخبرنا احمد بن سلمان انا عبد الله بن احمد وحدثني محمد بن اسحق ثنا محمد بن عجلان
 ثنا محمد بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك قال قال القرآن كلام الله عز وجل ليس بخالق ولا
 مخلوق اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا ابو عمرو احمد بن محمد بن عيسى الصفار النخعي
 ثنا ابو عروانة ثني ايوب بن اسحق ثنا احمد بن سفيان ثنا ابو الويزر محمد بن اعين وصي ابن
 المبارك قال قلت لابن المبارك قال النضر بن محمد المرزومي يقول من قال ان هذا
 مخلوق اتى انا الله لا اله الا انا فاعبدني فهو كافر قال ابن المبارك صدق النضر عاذا بالله
 ما كان الله ليا مر موسى عليه السلام بعبادة مخلوق اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر
 الدقاق ببغداد انا احمد بن سلمان قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال سمعت

افضل اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

عبد الرحمن بن مهدي يقول من زعم ان الله تعالى تكلم موسى بن عمران يستتاب فان تاب
 والا ضربت عنقه **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ **وابو سعيد بن ابي عمير** قال ثنا **ابو العباس**
محمد بن يعقوب قال ثنا **محمد بن علي الوراق** قال ثنا **عمرو بن العباس** قال سمعت **عبد الرحمن**
بن مهدي يقول وذكر **الجمجمة** فقال اري ان يعرضوا على السيف قال وسمعت
عبد الرحمن بن مهدي وقيل له ان **الجمجمة** يقولون ان القرآن مخلوق فقال ان
الجمجمة لم يربد واذا وانما ارادوا ان ينفوا ان يكون الرحمن على لرش استوى وارادوا
 ان ينفوا ان يكون الله تعالى كلم موسى وقال الله تعالى وكلم الله موسى تكليما وارادوا
 ان ينفوا ان يكون القرآن كلام الله تعالى اري يستتابوا فان تابوا والا ضربت اعناقهم
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ **وابو سعيد بن ابي عمير** قال ثنا **ابو العباس محمد بن يعقوب** قال
 ثنا **محمد بن اسحق الصفاقي** قال ثنا **الحسين بن علي بن الاسود** قال سمعت **وكيعا** يقول القرآن
 كلام الله تعالى ليس بمخلوق فمن زعم انه مخلوق فقد كفر بالله العظيم وفي رواية **محمد بن نصر**
المروزي عن **ابن ابي هشام الرضاعي** عن **وكيع** قال من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان القرآن **محدث**
 ومن زعم ان القرآن **محدث** فقد كفر **اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي** قال ثنا
ابو الحسن محمد بن محمود المروزي قال ثنا **ابو عبد الله محمد بن علي الحافظ** قال ثنا **ابو موسى**
محمد بن المشي قال سألت **عبد الله بن دؤود** فقلت يا ابا عبد الرحمن ما تقول في القرآن
 قال هو كلام الله عز وجل قال وسألت ابا الوليد فقال هو كلام الله تعالى قال ابو موسى
 وحديثي **سعيد بن نوح** ابو حفص قال حدثني **محمد بن نوح** قال ثنا **اسحق بن حكيم** قال قلت
 ل**عبد الله بن ادريس** الاودي قوم عندنا يقولون القرآن مخلوق ما تقول في قبول شهادتهم
 فقال لا هذه من المقالة لا يقال لهذه المقالة بدعة هذه من المقالة قال **اسحق**
 سألت ابا بكر بن عياش عن شهادة من قال القرآن مخلوق فقال مالي ولك قد ادرت في
 مما خي شيئا لم اسمع به قط لا تجالس هؤلاء ولا تكلمهم ولا تناكهم قال **اسحق** وسألت
 بن غياث فقال اما هؤلاء فلا ادرى الصلاة خلفهم ولا قبول شهادتهم قال **اسحق**
 وسألت **وكيع بن الجراح** فقال يا ابا يعقوب من قال القرآن مخلوق فهو كافر قال **ابو موسى**
كتبني **احمد بن سنان** الواسطي قال حدثني **شاذ بن يحيى** قال سمعت **يزيد بن هرون**
 يقول من زعم ان كلام الله تعالى مخلوق فهو الذي لا اله الا هو عندي زنديق قال

وكتب إلى أحمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول القرآن كله كلام الله قال
 أبو موسى بلقيع عن مسلم بن أبي مسلم النخعي قال سمعت سفينة بن عيينة وسأله رجل عن
 القرآن فقال بن عيينة ألا سمعت قوله الله الخلق والامم الخلق والامم لا افرأ خبرنا
 أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد قال نا اسمعيل بن أحمد الجرجاني قال حدثنا
 عبد الملك بن محمد الفقيه قال ثنا سليمان بن الربيع بن هشام النهدي الكوفي قال
 سمعت كاسم بن رستم يقول سمعت أبا بكر بن عياش يقول من قال القرآن مخلوق فهو
 زنديق **وقال** سمعت سليمان يقول سمعت الحارث بن أدريس يقول سمعت محمد بن الحسن الفقيه
 يقول من قال القرآن مخلوق فلا تصل خلفه وقرأت في كتاب أبي عبد الله محمد بن يوسف بن إبراهيم
 الدقاق روايته عن القاسم بن أبي صالح الهذلي عن محمد بن أبي أيوب الرازي قال سمعت محمد
 بن سابق يقول سألت أبا يوسف فقلت أكان أبو حنيفة يقول القرآن مخلوق فقال معاذ الله
 ولا أنا قوله فقلت أكان يرى رأي جهم فقال معاذ الله ولا أنا قوله رواه ثقات **أما** في **أبو عبد الله**
المحافظ اجازة قال نا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الشافعي قال ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن
 بن عبد الله الدمشقي قال سمعت أبي يقول سمعت أبا يوسف القاضي يقول كلمت
 أبا حنيفة سنة جردا في القرآن مخلوق أم لا فالتفت رأته ورأى علي بن من قال القرآن مخلوق
 فهو كافر قال أبو عبد الله رواه هذا كلهم ثقات **أخبرنا أبو عبد الله** المحافظ قال نا عبد الله بن
 محمد الفقيه قال نا أبو جعفر الأصمعي قال نا أبو يحيى الساجي اجازة قال سمعت أبا شعيب
 المصري يقول سمعت محمد بن أدريس الشافعي رضي الله عنه يقول القرآن كلام الله غير مخلوق
وأخبرنا أبو عبد الله قال أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن قال نا عبد الرحمن يعني بن محمد بن أدريس
 الرازي قال في كتابي عن الربيع بن سليمان قال حضرت الشافعي رضي الله عنه وحدثني أبو شعيب
 إلا أني أعلم أنه حضر عبد الله بن عبد الحكم ويوسف بن عروة بن يزيد وحفص الفرد وكان
 الشافعي رضي الله عنه يسميه المنفر فسال حفص عبط الله بن عبد الحكم فقال منقول في القرآن فانه
 ان يجيبه فسال يوسف بن عروة فلم يجبه **وكلهم** **أشار** إلى الشافعي
 رضي الله عنه فسال الشافعي فاحتج الشافعي وطالت المناظرة وغلب الشافعي بالحق
 عليه بان القرآن كلام الله غير مخلوق وكفر حفص الفرد قال الربيع فليقت حفصا
 الفرد فقال رد الشافعي **أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي** قال سمعت عبد الله بن محمد

بن علي بن زياد يقول سمعت محمد بن اسحق بن حزيمة يقول سمعت الربيع يقول لما
كلوا الشافعي رضي الله عنه حفص الفرد فقال حفص القرآن مخلوق فقال له الشافعي
رضي الله عنه كبرت بالله العظيم أخبرونا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو الفضل بن
أبي نصر العدل قال حدثني حماد بن عمرو العدل قال ثنا محمد بن عبد الله بن فورش
عن علي بن محمد الرمي أنه قال سألت الشافعي عن القرآن فقال كلام الله تعالى منزل غير
مخلوق قلت فمن قال بالمخلوق فما هو عندك قال لي كافر قال وقال الشافعي رضي الله عنه ما
لغيت أحدا منهم يعني من استأذيه إلا قاله من قال في القرآن أنه مخلوق فهو كافر
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا أحمد الحسين بن علي يقول سمعت أبا بكر بن
اسحق يقول سمعت الربيع يقول سمعت البرقي يقول من قال القرآن مخلوق فهو
كافر قال الله عز وجل إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون فأنجز الله عز وجل
أنه يخلق المخلوقين من غير أن يكون مخلوقا نعم إن الله تعالى يخلق الخلق بخلقنا أبو عبد الله الحافظ
قال سمعت الشيخ أبا أحمد الرمي يقول سمعت يوسف بن موسى المروزي يقول سمعت أبا إبراهيم
الرمي يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال إن القرآن مخلوق فهو كافر وأخبرنا
أبو عبد الله الحافظ قال سمعت الزبير بن عبد الواحد الأسدي يقول سمعت سعيد
بن أحمد القضاعي يقول سمعت الرمي يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق
فهو كافر وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت
أبا سليمان داود بن الحسين البيهقي يقول سمعت محمد بن خيران يقول سمعت يحيى
بن يحيى يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم وعصى ربه ويات منه امرأة
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي القوارس وأبو حامد أحمد بن محمد بن
موسى النيسابوري قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت محمد بن اسحق
الصباغاني يقول سمعت أبا عبد الله القاسم بن سلام يقول من قال القرآن مخلوق فقد
افترى على الله تبارك وتعالى وقال عليه ما نقله اليهود ولا النصارى أخبرنا محمد بن
عبد الله الحافظ قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت محمد بن علي
السيستاني يقول سمعت محمد بن اسمعيل البصري يقول القرآن كلام الله تعالى ليس
بمخلوق عليه أدركنا علماء الحجاز أهل مكة والمدينة وأهل الكوفة والبصرة وأهل الشام

اشرفی
بن محمد بن امام صاحب
قوت فی المعرفۃ
ابو یوسف

المشيماني

ومصر وعلما أهل خراسان وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن أبي الميثم
الدهقان بغضارا قال ثنا محمد بن يوسف الفريدي قال سمعت محمد بن اسماعيل الجعفي
يعني البخاري رحمه الله يقول نظرت في كلام اليهود والنصارى والمجوس فما ريت قوما أضل
في كفرهم من الجهمية وإنني لاستجمل من لا يكفرهم إلا من لا يعرف كفرهم قال وقال عبد الله
بن عفان سمعت سفين بن عيينة في السنة التي ضرب فيها المريس قال ويحكم القرآن
كلام الله قد صحبت الناس وأدركتهم هذا عمرو بن دينار وهذا ابن المنكدر حتى ذكرتم نصيبا
والأعمش ومسعر بن كدام قال بن عيينة فما نعت القرآن إلا كلام الله عز وجل ومن
قال غير هذا فعليه لعنة الله لا تجالسوهم ولا تسمعوا كلامهم قال وقال عبد الرحمن بن
محمد بن لوريت بن جلال على الجسر ويدي سيف يقول القرآن مخلوق لضربت عنقه قال
أبو عبد الله البخاري وأبائي صليت خلف الجعفي والرافضي أم صليت خلف اليهود و
النصارى لا يسلمو عليهم ولا يبادون ولا يناكحون ولا يشهدون ولا توكل ذبا عنهم
قال البخاري وحديثي أبو جعفر محمد بن عبد الله قال حدثني محمد بن قدامة الدلال النضاري
قال سمعت وكيعا يقول لا تستمعوا بقول القرآن مخلوق فانه من شرب لهم وإنما يذهبون إلى
التعطيل قلت وقد روينا نحو هذا عن جماعة آخرين من فقهاء الأمصار وعلماهم
رضي الله عنهم ولم يسمع عندنا خلافا لهذا القول عن أحد من الناس في زمان الصحابة
والتابعين رضي الله عنهم أجمعين **وأول من خالف الجماعة في ذلك الجعدي بن**
درهم فأكبره عليه خالد بن عبد الله القشيري وقتله وذلك لما أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الرحمن بن
بن عثمان بن قنادة من أصل سماعه قال أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد
قال ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي قال ثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد قال ثنا القاسم
بن محمد قال هو بن آدم ثقة قال ثنا عبد الرحمن بن حبيب بن أبي حبيب عن أبيه عن جده
قال شهدت خالد بن عبد الله القشيري قد دخلهم في يوم آخر برأسه فقال رجعا إلى الله
ففقوا أقبل الله منكم فاني مضى بالجعد بن درهم فانه زعم أن الله تعالى لم يخلق إبراهيم
خيل ولا دابة ولا يكلو موسى تكليمًا سبحانه وتعالى عما يقول الجعدي بن درهم علوا كبيرا قال ثم قرأ
فذكره قال أبو رجاء وكان ألجمهم يأخذ هذا الكلام من الجعدي بن درهم رواه البخاري في
كتاب التاريخ عن قتيبة عن القاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب عن أبيه

أول من خالف الجماعة

قال قال قتيبة بن سعيد
كان ذلك في خلافة هشام
بن عبد الملك سنة

عن جدّه هكذا أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن إبراهيم بن حمش يقول سمعت أبا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت محمد بن اسمعيل البخاري يقول سمعت علي بن المديني يقول اختصم مسلم ويهودي الى بعض قضائهم بالبصرة فصاروا اليه يمين على المسلم فقال لليهودي حلف فقال لخاصم اليه حلف بالله الذي لا اله الا هو فقال لليهودي انت تزعم ان القرآن مخلوق والله في القرآن يعني ذكره حلفه بالخالق لا بالمخلوق قال فتخير القاضي وقال قوما حتى انظر في امركما اخبرنا أبو سعيد بن أبي عمر قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رضي الله عنه من حلف بالله أو باسم من أسماء الله تعالى فحنث فعليه الكفارة فان قال وحق الله وعظمة الله وجلال الله وقد رآه الله يريد بهذا كله اليه من أولانية في يمين وفيما حكى الشافعي عن ذلك أو قال وعزة الله أو وقدرته الله أو كبرياء الله أن عليه في ذلك كله كفارة مثل ما عليه في قوله والله قال الشافعي رضي الله عنه ومن حلف بشيء غير الله تعالى مثلاً أن يقول الرجل والكعبة وأبي وكن أو كذا أو ما كان فحنث فلا كفارة عليه زاد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الحنظلي في هذه الحكاية عن الربيع عن الشافعي رضي الله عنه لأن هذا مخلوق وذلك غير مخلوق أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا عبد الله بن عبد الحميد الميموني قال ثنا سليم بن منصور بن عمار في مجلس روح بن عباد قال كتب بشير المري الى أبيه منصور بن عمار أخبرني القرآن خالق أو مخلوق فقال فكتب اليه عافانا الله وإياك من كل لفظة وجعلنا وإياك من أهل السنة والجماعة فإنه إن فعل فاعطيه من نعمه وإلا فهي لهلكة وليست لأحد من الله تعالى بعد المرسلين بحجة نحن نرى أن الكلام في القرآن بدعة يشارك فيها السائل والمجيب فتأطى المسائل وليس له وتكلف المجيب وليس عليه وما عرفت خالقاً إلا الله وما دونه الله فيخلق والقرآن كلام الله عز وجل فأنته بنفسك وبالمختلفين فيه معك الى أسماء التي سماها الله تعالى بها تكن من المستدين ولا تقسم القرآن باسم من عندك فتكون من الضالين جعلنا الله وإياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنا أبو محمد بن حيان الإصبهاني

قال ثنا إبراهيم بن محمد القطان قال ثنا الحسن بن الصباح قال حدثت ان بشرا لقي منصور بن عمار فقال له اخبرني عن كلام الله تعالى اهو الله ام غير الله ام دون الله فقال ن كلام الله تعالى لا ينبغي ان يقال هو الله ولا يقال هو غير الله ولا هو دون الله ولكنه كلامه وقوله وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله اى لم يقله احد الا الله فربما حيث رضى لنفسه واختار ناله من حيث اختار لنفسه فقلنا كلام الله تعالى ليس بخالق ولا مخلوق فمن سمي القرآن بالاسم الذي سماه الله به كان من المهتدين ومن سماه باسم من عندك كان من الضالين فانه من هذا اذ ظن الذين يحدون في اسمائهم ينجون ما كانوا يعملون فان تالى كنت من الذين يسمعون كلام الله ثم يرفونه من بعد ما علقوه وهم يعلمون قال احمد بن حنبل رضى الله عنه قد روي عن جماعة من علماء انصارهم الله تعالى انهم اطلقوا القول بتكفير من قال بخلق القرآن وحكيناه ايضا عن الشافعي رحمه الله واياءه وروينا في كتاب القدر عن جماعة منهم انهم كانوا لا يرون الصلاة خلف القدرى ولا يجيزون شهادته وحكيناه عن الشافعي في كتاب الشهادات ما دل على قبول شهادة اهل الاهواء المبلغ بهم العصية مبلغ العداوة فيمنئذ ترد بالعداوة وحكيناه عنه في كتاب الصلوة انه قال واكره اامة الفاسق والمنظر للبدع ومن صلى خلف واحد منهم اجزأته صلواته ولم تكن عليه اعادة اذ اقام الصلوة وقد اختلف علماءنا في تكفير اهل الاهواء منهم من كفرهم على تفصيل ذكره في احوالهم ومن قال بمخازع ان تولى الشافعي في الصلوة والشهادات ورد في مبتدع لا يخرج ببدعته وهو اء عن الاسلام ومنهم من لا يكفرهم وزعم ان قول الشافعي في تكفير من قال بخلق القرآن اراد به كفرا دون كفر كقول الله عز وجل ومن كفر يكفر الله فاولئك هم الكافرون ومن قال بمخازع جرى في قبول شهادتهم وجواز الصلوة خلفهم مع الكراهية على ما قال الشافعي رحمه الله في اهل الاهواء والمظهر للبدع وكان ابو سليمان الخطابي رحمه الله لا يكفر اهل الاهواء الذين تاولوا فاختلوا ويجيز شهادتهم ما يبلغ من الخواص والروافض في مذهبه ان يكفر الصحابة ومن القدريه ان يكفر من خالفه من المسلمين ولا يرى الصلوة خلفهم ولا يرى احكامهم قضاة لهم جائزة وراى السيف استيلاء الدم فمبلغ منهم هذا المبلغ فلا شهادة له و

وليس هو من الجملة التي اجاز الفقهاء شهادتهم قال وكانت المعتزلة في الزمان الاول
على خلاف هذه الراهة وانما احدثها بعضهم في الزمان المتأخر قال احمد رضي الله
عنه وفي كلام الشافعي في شهادة اهل الاهواء ما اشار الى البعض هذا والله اعلم ومن اجل
بالصلاة خلفهم فالذي اختار له ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى
الاثنان ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت
ابي يقول واملا على املاء قال اكتب وامام قال ذاك القول لم يصل خلفه الجماعة
ولا غيرهما الا ان لا يدع اتيانها فان صلى رجل اعاد الصلاة يعني من قال القرآن يخلو في
قلت ومن فعل هذا الذي اختاره احمد بن حنبل من اتيان الجماعة والجماعات
سواء اثم اعاد ما صلى خلفهم خرم من اختلاف العلماء في ذلك واخذ بالثقة وتخلص
من الوقعة وبالله التوفيق والعصبة **باب الفرق بين التلاوة والتلو**
قال الله جل ثناؤه ولقد يشترنا القرآن ان للذي ذكره عن محمد بن علي وقال تعالى والطور
وكتاب مسطور في زبري منشور وقال جل وعز ان هؤلاء يتنكثون في صدورهم الذين
اوتوا العلم وقال تعالى وان احدا من المشركين استجارك فاصرفه حتى يسمعه كرهه الله
وقال عز وجل قل ارحم الراحمين استمع فكم من الجن تقالوا اننا سمعنا قرأنا نجيا محمد بن
لال الرشيد قاما يهونون نشره يومنا احدا فالقرآن الذي تلووه كلام الله تعالى وهو
متلو بالسنتنا على الحقيقة مكتوب في مصاحفنا محفوظ في صدورنا مسموع باذاننا
غير حال في شيء منها اذ هو من صفات ذاته غير باين منه وهو كما ان البارئ عز وجل
معلم بقلوبنا اذ هو من السنتنا مكتوب في كتبنا مسموع في مساجدنا مسموع باذاننا
غير حال في شيء منها واما قرأنا وكاتبنا وحفظنا فممن الكسابة والكتابة مخلوق
لا شك فيه قال الله عز وجل وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلاوة القرآن فعلا اخبرنا ابو عمر ومحمد بن عبد الله الاديب قالنا ابو بكر الهمامي
قالنا ابو بكر الفارابي قال ثنا اسحق وعثمان قال اسحق انا وقال عثمان ثنا جريح العيش
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحسد الا في اثنين
رجل تاء الله القرآن فهو تلووه اثناء الليل والنهار فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا
لفعلت كما يفعل ورجل انا وما لا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا علمت

والفرق بين التلاوة والمطالع

مثل ما يعمل رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة وقيس بن سعيد أخبرنا
 أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو بكر بن محمد بن أبي الهيثم المطوعي بخار قال حدثنا محمد بن يوسف
 الغزيري قال سمعت أبا عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري يقول أما أنصالح العباد مخلوقة
فقل حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا مروان بن مغوية قال ثنا أبو مالك عن رعي بن خراش
 عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى ليصنع كل صانع
 وصنعة وتلا بعضهم عند ذلك **وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ** قال أبو عبد الله البخاري
 وسمعت جليلاً بن سفيان يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول ما زلت أسمع أصحابنا يقولون
 أنصالح العباد مخلوقة قال البخاري حركاتهم وأصواتهم وأكسابهم وكتابتهم مخلوقة فاما القرآن
 المتلو المبين المثبت في المصاحف المسطورة المكتوب في الموعى في القلوب فهو كلام الله تعالى
 ليس بخلق قال الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين أولوا بالعلو قال البخاري
 وقال سفيان بن أبي رهم فاما الأوعية فمن يشك في خلقها قال الله عز وجل **وَكِتَابٌ مُّسْتَوٍ**
فِي رَقٍّ مُّثَبَّتٍ وقال تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فذكر أنه يحفظ ويسطر قال وما
 يسطرون قال محمد بن اسماعيل ثنا روح بن عبد المؤمن قال ثنا يزيد بن زريع قال
 ثنا سعيد بن قتادة والطور وكتاب مسطور قال المسطور المكتوب في رق منشور وهو
 الكتاب قال محمد بن اسماعيل ثنا آدم قال ثنا ورقان بن أبي نجيح عن مجاهد وكتاب مسطور
 صحف مكتوبة في رق منشور في صحف وقُرأت في كتاب محمد بن نصر بن أحمد بن عمر بن
 عبدان عن ابن المبارك قال لورق والمداد مخلوق فاما القرآن فليس بخلق ولا مخلوق
 ولكنه كلام الله عز وجل وفيما البخاري في محمد بن عبد الله روايته عنه أن أبا بكر بن اسحق الفقيه
 أخبرهم قال أنا محمد بن الفضل بن موسى قال ثنا شيبان قال ثنا يحيى بن كثير عن جرير عن
 الضمك عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل **وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَكُنْ مِنْ**
مُذَكِّرِينَ قال لولا أن يسره على لسان المؤمنين ما استطاع أحد أن يتكلم بكلام الله عز وجل
 وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا أبو رهم بن
 الحسين قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا ورقان بن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى **وَلَقَدْ**
يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ قال هو كما قرأته وفي قوله وكتاب مسطور يعني صحف مكتوبة في رق
 منشور يعني في صحف وقال في قوله عز وجل **وَأَنْ أَحَدُكَ مِنَ الْمُتُزَكِّينَ أَشْبَارُكَ** فأجروا حكمة

يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ يَقُولُ إِنْسَانٌ يَأْتِي فَيَسْمَعُ مَا نَقُولُ وَيَسْمَعُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَهَذَا مِنْ حَقِّ
يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ وَحَقِّي يَسْمَعُ مِنْهُمْ جِبَتْ جَاءَ أَخْبَارُ قَامِلِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَارِ قَالَ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْقَاسِي قَالَ ثَنَا مَسْدُوقُ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ
سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَنُطْلِقَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سَوْتٍ عَكَظَ وَقَدْ جِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ
عِيَهُمُ الشَّهْبُ فَرَجَعَتْ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا مَا لَكُمْ قَالُوا جِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ
السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشَّهْبُ قَالُوا مَا هَذَا الَّذِي يَنْكُرُونَ بَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ الْإِشْيَ حَدَّثَ فَاضْرُوقِ
مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا وَأَنْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ يَنْكُرُونَ بَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَانْطَلَقُوا يَضْرُوقُونَ
مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَبْتَغُونَ مَا هَذَا الَّذِي حَالَ يَنْكُرُونَ بَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَانْطَلَقُوا يَضْرُوقُونَ
الَّذِينَ تَرَجَعُوا نَحْوَهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْلُقُ عَامِدًا إِلَى سَوْتٍ عَكَظَ
وَهُوَ يَصْلِي بِأَصْحَابِهِ صَلَوةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوهُ فَقَالُوا هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي حَالَ
يَنْكُرُونَ بَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَهَذَا الَّذِي تَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا نَجْمًا يَهْدِي
إِلَى الْمَشْرِقِ وَأَمَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا فَانْزِلْ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْمُ الْفَرَكَةِ الْفَرَكَةِ الْحَقِّ وَأَمَّا أُوْحِيَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُ
الْحَقِّ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مَسْدُوقِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ أَخْبَرَنَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْفَقِيهَ قَالَ أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ قَالَ ثَنَا جَمَاعٌ مِنْ مَنِهَالٍ
قَالَ ثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَزَلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَاتُرًا مَكَّةَ فَكَانَ إِذَا صَلَّى بَغَى صَوْتَهُ فَذَا سَمِعَ ذَلِكَ
الْمُشْرِكُونَ سَبَّوْا الْقُرْآنَ وَمَنْ تَلَّى بِهِ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَنُفَخَ بِكَ بِصَدْرِكَ وَلَا تَخَافْ مِنْهَا أَسْمِعْ أَصْحَابَكَ وَتَجْمَعُ بَيْنَهُ ذَلِكَ سَيِّدُكُمْ
بِالْقُرْآنِ حَتَّى يَأْخُذَ وَأَعْلَى رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ جَمَاعٍ مِنْ مَنِهَالٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ
بِ بْنِ الصَّبَّاحِ وَالثَّاقِبِ عَنْ هُشَيْمِ بْنِ بِشْرِ وَفِي حَدِّ دَلَالَةٍ عَلَى الْقُرْآنِ مَسْمُوعٌ بِإِسْمَاعِيلَ وَأَخْبَرَنَا
أَبُو الْحَسَنِ الْغَفَرِيُّ قَالَ أَنَا أَبُو عَوْنٍ الصَّفَّارُ قَالَ ثَنَا أَبُو عَوْنٍ قَالَ ثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
بْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ لَيْسَ مِنْ نِعْمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْكُمْ أَنْ جَعَلَكُمْ أَنْ تَسْمَعُوا
أَنْ تَسْمَعُوا كَلَامَهُ وَرَوَيْنَاهُ فِي الْحَدِيثِ الثَّابِتِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ وَاللَّهِ

ما كنت أظن أن ينزل في مثلني ومثلي ولشأنني كان أحقر في نفسي من أن يتكلم الله في
 بامرئ مثلي وفي ذلك دلالة على أن كلام الله تعالى مطلوب بالسنتنا وفي هذا المعنى أخبرونا
 أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني اسمعيل بن محمد بن فضل بن محمد الشعمري قال ثنا جدي
 قال ثنا إبراهيم بن حمزة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم
 بن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و
 سلم يقول ما أذن الله لشئ مما أذن يعني لبني حسن الصوت بالقرآن يجره به رواه
 البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن حمزة وأخرجه مسلم من وجه آخر أخبرونا أبو عبد الله
 الحافظ وأبو زرارة بن أبي أسحق المزكي قال قال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
 قال ثنا محمد بن سعد يعني العوفي قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن سليمان الأحمش قال
 سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
 حسد إلا في اثنتين رجل علم القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسهل جاره فقال
 ليتني أديت مثل ما أدي وفي فلان فعلت مثل ما يعمل ورجل أمانه الله ما لا فهو يحمله
 في الحق فقال رجل يا ليتني أديت مثل ما أدي وفي فلان فعلت مثل ما يعمل رواه البخاري
 في الصحيح عن علي بن إبراهيم عن روح أخبرونا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن
 جعفر المزكي قال ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى قال ثنا أبو خالد هذيل بن خالد
 قال ثنا همام بن يحيى قال ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها
 طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل القمرة طعمها طيب ولا ريح
 لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي
 لا يقرأ القرآن كمثل الخنزيرة طعمها مر ولا ريح لها رواه البخاري في الصحيح عن
 هذيل بن خالد أخبرنا أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن محبوب عن العسكري قال ثنا
 جعفر بن محمد القلاسي قال ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت زرارَةَ بن
 أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مثل الذي يقرأ القرآن وهو له حافظ مثل السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأ
 ويتعاهده وهو عليه مثديد فلما جازن رواه البخاري في الصحيح عن آدم وفيه دلالة على أن

القرآن مقرر بالاستسناد محفوظ في صدورنا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو جعفر
محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي قال ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي قال ثنا عمر بن
الربيع بن طارق قال ثنا يحيى بن أيوب قال ثنا خالد بن يزيد عن ثعلبة بن يزيد عن
عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قرأ القرآن فقد استدرج به الجنة بين جنبيه فيلزمه لا يوحى إليه إلا ينفع لصاحب القرآن
أن يحل مع من حد ولا يحل مع من جعل وفي جوفه كلام الله عز وجل قلت ومعنى
هذا وفي جوفه حفظ كلام الله عز وجل وفي ذلك أن ثبت مع الثابت قبله دلالة على
أن كلام الله عز وجل محفوظ في صدورنا كما قال الله عز وجل كل هوأياتك بينات
في صدور أولي النية أو توأما ليعلم وفي هذا المعنى ما أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن حمدان
قال أنا أحمد بن عبيد الصغار قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال
ثنا ابن لهيعة عن مشح بن هارث عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كان القرآن في آهات ماسته النار أخبرنا أبو الحسن المقرئ
الإسفراني قال أنا أبو عمر الصغار قال ثنا الوعارة قال سمعت أبا عبد الله بن أبي حمزة
يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول في حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو كان القرآن في آهات يعني في جلد في قلب رجل يرحى لمن القرآن
في قلبه محفوظ إن لآتسه النار وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت
أبا علي الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى يقول سمعت أبا عبد الله البوشنجي
يقول في معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان القرآن في آهات ماسته النار
قال معناه أن من جعل القرآن وقرأه لآتسه النار أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال نا حبيب
بن أحمد الطوسي قال ثنا أبو عبد الرحمن الهرزي قال ثنا ابن المبارك قال أنا يونس
بن يزيد عن الزهري قال حدثني السائب بن يزيد أن شريحاً الحضرمي ذكر عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك رجل لا يتوكل القرآن أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال أنا أحمد بن محمد الخطيب بهر وقال ثنا عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي قال
ثنا محمد بن النضر قال ثنا منصور بن خالد قال سمعت ابن المبارك يقول لا أقول القرآن
خالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله تعالى ليس منه بشارت قلت هذا هو من هذا السلسل

له كبره وكون
له في نسخ النسخ
مسألة دلت

في نسخ النسخ

في نسخ النسخ

في نسخ النسخ

في نسخ النسخ

في نسخ النسخ

في نسخ النسخ

في نسخ النسخ

في نسخ النسخ

والتخلف من أصحاب الحديث أن القرآن كلام الله عز وجل وهو صفة من صفات ذاته ليست بصفة منه وإذا كان هذا أصل مذهبه في القرآن فكيف يؤولهم عليهم خلاف ما ذكرناه في تلوينا وتناوينا وحفظنا إلا أنهم في ذلك على طريقتين منهم من فصل بين التلاوة والمتلو كما فصلنا ومنهم من أحب ترك الكلام فيه مع النكار قول من زعم أن لفظي بالقرآن غير مخلوق وبصحة ذلك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت أبا بكر محمد بن اسمعيل يقول سمعت أبا محمد خوران يقول جاءني ابن شداد برقعة فيها مسائل وفيها أن لفظي بالقرآن غير مخلوق فدفعها إلي أبي بكر المروزي فقلت له أذهب بها إلى أبي عبد الله وأخبره أن ابن شداد هذا هنا وهذه الرقعة قد جاء بها فما ركعت منها أو أكرتة فاضرب عليه نجا في الرقعة وقد ضرب على موضع لفظي بالقرآن غير مخلوق وكتب القرآن حيث يصرف غير مخلوق قلت أبو عبد الله هذا هو أحمد بن حنبل رضي الله عنه وأخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس قال سمعت محمد بن يعقوب سمعت أبا محمد خوران يقول جاءني صاحب من أحمد وأبو بكر المروزي عندي فدعاني إلى أبي عبد الله وقال لي أنه قد بلغني أن أبا طالب قد حكمي عنه أنه يقول لفظي بالقرآن غير مخلوق فقوموا إلي فبكت وأتبعني صاحب وأبو بكر قد رصا لحمي بابه فدخلنا على أبي عبد الله ووافانا صاحب من بابه فإذا أبو عبد الله غضبان شديد الغضب يتبين الغضب في وجهه فقال لا لي بكر أذهب جشني بأبي طالب فجاء أبو طالب وجعلت أسكن أبا عبد الله قبل مجيء أبي طالب وأقول له حرره فقد بين يديه وهو يريد تنفير الوجه فقال له أبو عبد الله حكيت عني أني قتلت لفظي بالقرآن غير مخلوق قال إنما حكيت عن نفسي فقال له لا تحك هذا عنك ولا عني فما سمعت عالما يقول هذا وقال له القرآن كلام الله غير مخلوق حيث تصرفت فقلت لا لي طالب وأبو عبد الله يسمع أن كنت حكيت هذا لأحد فاذهب حتى تخبره أن أبا عبد الله قد عفى عن هذا قال المشيخ فها تان الحكايتان تصرحان بأن أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه يرى ما خالفه من المحققين من أصحابنا إلا أنه كان يستعقب قلما الكلام في ذلك وترك الخوض فيه مع الكاس ما خالف من ذهب الجماعة وفي مثل ذلك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط

إلى عمر السقلي سمعت أبا عثمان سعيد بن أسكاب الشاشي يقول سألت سمع بن زاهويه
 بنيسابور عن اللفظ بالقرآن فقال لا ينبغي أن يناظر في هذا القرآن كلام الله تعالى غير
 مخلوق سمعت أبا عمر ومحمد بن عبد الله البسطامي يقول سمعت أحمد بن إبراهيم النخعي
 يقول سمعت عبد الله بن محمد بن ناجية يقول سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت
 أبي يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق يريد به القرآن فهو كافر قلت هذا تعقيلًا لحفظه عنه
 ابنه عبد الله وهو قوله يريد به القرآن فقد غفل عنه غيره ممن حكى عنه في اللفظ حرام ما
 حكينا حتى نسب إليه ما تبرأ منه فيما ذكرناه وأخبارنا أبو عبد الله المحافظ قال سمعت
 محمد بن يوسف المودني الدقاق قال سمعت أبا حامد بن الشرفي يقول حضرت مجلس محمد
 بن يحيى يعني الذاهلي قتل أبا من قال لفظي بالقرآن مخلوق فلا يخبر مجلسنا فقالوا
 مسلم بن الحجاج من المجلس قلت ولمحمد بن يحيى مع محمد بن أسمير الجاري ربهما الله تعالى
 في ذلك قصة طويلة فان البخاري كان يفرق بين التلاوة والتلو ومحمد بن يحيى كان ينكر
 التفصيل ومسلم بن الحجاج ربهما الله كان يوافق البخاري في التفصيل ثم تكلم محمد بن أسلم
 الطوسي في ذلك بعبارة ردية فقال فيما بلغني عنه الصوت من الصوت ككلام الله
 وأخذة عنه فيما بلغني محمد بن إسحق بن خزيمة ربهما الله وعندى أن مقصود من قال ذلك أنهم
 نفى الخلق عن المتلو من القرآن إلا أنه لم يحسن العبارة عما كان في ضميره من ذلك فتكلم
 بما هو خطأ في العبارة والله أعلم وقد استخرجنا أبو عبد الله المحافظ قال سمعت أبا عبد الله
 محمد بن العباس الضبي يقول سمعت أبا الفضل البطايني ونحن بالري يقول كان أبو الفضل
 يعجب بين يدي أبي بكر محمد بن إسحق بن خزيمة إذا ركب قال خرج أبو بكر محمد بن إسحق يومًا
 قريب العصر من منزله فنتبه وأنا لا أدري أين مقصده إلى أن بلغ باب ممر فدخل دار
 إلى عبد الرحمن ثم خرج وهو مقسم القلب فلما بلغ المربعة الصغيرة وقرب من خان مكى
 وقف وقال لمنصور الصيدلاني تعال فعدنا إليه منصور فلما وقف بين يديه قال له ما
 صنعتك قال لنا عطار قال تحسن صنعة الإمساكة قال لا قال تحسن صنعة البخاريين وقال
 لا فقال لنا إذا كان العطار لا يحسن غيره ما هو فيه فما تذكرون على فقيه راوى حديثي
 أنه لا يحسن الكلام وقد قال لي مودبي يعني المزي ربهما الله غير مرة كان الشافعي رضى الله
 عنه بينهما عن الكلام قلت أبو عبد الرحمن هذا كان معتزليًا القى في سمع الشيرازي

من بدعته وصورة من اصحابه يريد ابا علي محمد بن عبد الوهاب المتقي و ابا بكر احمد بن اسحق الضبي و ابا محمد يحيى بن منصور القاضي و ابا بكر بن ابي عثمان الخيري رحمهم الله اجمعين انهم يزعمون ان الله تعالى لا يتكلم بعد ما تكلم في الارض حتى يخرج عليهم ولما خصومتهم وتكلم بما يروى من القول بحدوث الكلام مع اعتقاده قدمه ثم ان ابا بكر احمد بن اسحق الفقيه امل اعتقاده واعتقاده رفقائه على ابي بكر بن ابي عثمان وعرضه على محمد بن اسحق بن خزيمة فاستصوبه محمد بن اسحق وارتضاه واعترف فيما حكينا عنه باننا انما اتينا ذلك من حيث انه لم يحسن الكلام وكان فيما امل من اعتقادهم فيها اخيرا ابو عبد الله المحقق عن نسخة ذلك الكتاب من زعم ان الله تعالى جل ذكره لم يتكلم الا مرة ولا يتكلم الا ما تكلم به ثم انقص كلامه كفر بالله بل لم يزل الله متكلم ولا يزال متكلم الا مثل كلامه لانه صفة من صفات ذاته ففى الله تعالى المثل عن كلامه كما فى المثل عن نفسه وفى النقاد عن كلامه كفى الهلاك من نفسه فقال عز وجل كل شيء هالك الا وجهه وقال تعالى قل لو كان الجهاد الكلمات لكان لتفقد القرآن تغد كلمات ربه فكلم الله عز وجل غير باين عن الله ليس هو دونه ولا غيره ولا هو هر بل هو صفة من صفات ذاته كعلمه الذى هو صفة من صفات ذاته لم يزل ربنا عالما ولا يزال عالما ولم يزل يتكلم ولا يزال يتكلم فهو الموصوف بالصفات الفعل لم يزل بجميع صفاته التى هي صفات ذاته واحدا ولا يزال وهو اللطيف الخبير وكان فيما كتب القرآن كلام الله تعالى وصفة من صفات ذاته ليس شئ من كلامه خلق ولا مخلوق ولا فعل ولا مفعول ولا محدث ولا حادث ولا احداث واخيرا ابو عبد الله المحقق قال سمعت ابا الحسن على بن احمد الزاهد البوشنجي يقول دخلت على عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي فاخبرته بما جرى بيننا وبين ابي بكر بن خزيمة وبين اصحابه فقال ما لا يبكروا الكلام انما الاول بنا وبه ان لا يتكلم فيما لم تعلم فخرجت من عنده حتى دخلت على ابي العباس القلانسي فقال كان لبعض القدرية من المتكلمين وقع الى محمد بن اسحق فوقع كلامه عنده قبول ثم خرجت الى بغداد فلم ادع محافقها ولا متكلما الا عرضت عليه تلك المسائل فما منهم احدا لا وهو تراجع ابا العباس القلانسي على مقالته ويغتم لابي بكر محمد بن اسحق فيما اظهرت قلت القصيدة فيه طويلة وقد رجم محمد بن اسحق الى طريقة السلف وتلعف

الرازي بالرسالة

على ما قال والله أعلم باب قول الله عز وجل قُلْ أَيْ شَيْءٍ أَلْبَسْتُمْ لِلَّهِ شَهَادَةً قُلْ
اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ فَأَنْزِلْنَاهُ بِوَحْيٍ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ يَلْعَلْ يَقُولُ لَقَدْ
أُوحِيَ الْقُرْآنُ وَمَنْ حَوْلَهَا أَخْبَرْنَا أَبُو زكريا بن أبي اسحق المزني قال أنا أبو الحسن
الطراغي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي
بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قوله تعالى وَاُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ
لَا تَنْزِيلُهُ بِهِ أَيْ هَلْ مَلَأَ وَمَنْ يَلْعَلْ يَعْنِي مَنْ بَاغَاهُ الْقُرْآنُ فَهَوَّلَهُ نَذِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَقَوْلُهُ
لَتَنْزِيلُهُ أَمَّ الْقُرْآنِ وَمَنْ حَوْلَهَا يَعْنِي بِأَمِّ الْقُرْآنِ مَكَّةَ وَمَنْ حَوْلَهَا مِنَ الْقُرَى إِلَى الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
أَخْبَرْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي قَالَ ثَنَا أَبُو هَرِيرَةَ
الْحُسَيْنِيُّ قَالَ ثَنَا أَدَمُ قَالَ ثَنَا وَرْقَانُ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وََاُوحِيَ إِلَيَّ
هَذَا الْقُرْآنُ لَقَدْ تَرَكُوا كُتُوبَهُمْ وَمَنْ يَلْعَلْ يَعْنِي مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْعَجَمِ وَغَيْرِهِمْ قُلْتُ وَ
قَدْ يَكُونُ أَجْمَعِيًّا لِأَعْيُنِ الْعَرَبِيَّةِ فَإِذَا بَلَغَهُ مَعْنَاهُ بِلِسَانِهِ فَهَوَّلَهُ نَذِيرٌ وَأَخْبَرْنَا أَبُو جَرِيرَةَ
الرَّادِي قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَسْمُوعِيُّ قَالَ ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَوْسَى مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَنَّى قَالَ ثَنَا عِثْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ أَهْلُ كِتَابٍ يَقْرُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ فَيُفَسِّرُونَ فِيهَا
بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْرُوا أَهْلُ الْكِتَابِ لِيَلْعَلْ تَكُونُ بِهِمْ
وَقَرُّوا أَصْنَابًا بِاللَّهِ وَاتَّقُوا لِيُنَازِلُوا أَتْرَلُ الْيَكْرُ وَالْهَنَا وَالْهَكْرُ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لِمَنْ يَنْسَوْنَ رِوَاةُ الْبُخَارِيِّ
فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ عَنْ عِثْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قُلْتُ وَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُمْ أَنْ صَدَقُوا
فِي مَافَسَرُوا وَمَنْ كَتَبَهُم بِالْعَرَبِيَّةِ كَانَ ذَلِكَ مِمَّا أَتَرَلُ إِلَيْهِمْ عَلَى مَعْنَى الْعِبَارَةِ عَمَّا أَتَرَلُ
إِلَيْهِمْ وَكَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى وَاحِدٌ لَا يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الْعِبَارَاتِ فَهِيَ لِسَانُ قُرَى كَانَ
قَدْ قُرِيَ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا أَنَّهُ أَمَا يَسْمَى قُرْآنًا إِذَا قُرِيَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَأَمَا يَسْمَى أَنْجِيلًا
إِذَا قُرِيَ بِالسَّرْيَانِيَّةِ وَأَمَا يَسْمَى قُرْآنًا إِذَا قُرِيَ بِالْعَرَبِيَّةِ عَلَى اللُّغَاتِ السَّيْعِ الَّتِي أَدْنَى
صَاحِبُ الشَّرْعِ فِي قُرْآنِهِ عَلَيْهِمْ لِنُزُولِهِ عَلَى لِسَانِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ تِلْكَ
اللُّغَاتُ دُونَ غَيْرِهَا وَلَمَّا فِي نَظْمِهِ مِنَ الْأَعْيَارِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَّهُ لَنُزِّلَ سَرَّابٌ
الْعَالَمِينَ تَرَكُوا رُوحَ الْأَقْبَرِ عَلَى قُلُوبِهِمْ لَنُزِّلَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ يَلْسَانُ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ
وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا وَسَرَّابًا وَقَالَ تَعَالَى وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آدَمُ حِينَ الْيَتْلُو

سنة ١١٠٠ هـ
والجنازة في دار الفناء
من العجل

عزينا لننذر أمة القري ومن حولها وقال تبارك وتعالى ولقد تعلموا أنهم يقولون
إنما يعلمكم بشر لسان الذي يُعبدون واليه الرجوع وهذا لسانك عزري ومبني وقال
جل جلاله لا إله إلا الله محمد عبده والجميع على أن يأثروا بمثل هذا القرآن كإيمانهم
ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك قال نا عبد الله
بن جعفر قال ثنا يوسف بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
عند امرأة بني عصفاء فأتاه جبريل عليه السلام فقال ن الله عز وجل يأمرك أن تقرأ امتك
القرآن على حروف قال أسأل الله معافاته ومغفرته وإن امتي لا تطيق ذلك ثم أتاه الثانية
فقال ن الله تعالى يأمرك أن تقرأ امتك القرآن على حروف قال سألت الله فقام معافاته ومغفرته
وإن امتي لا تطيق ذلك ثم جاءت الثالثة فقال ن الله تعالى يأمرك أن تقرأ امتك القرآن
على ثلاثة أحرف فقال سألت الله عز وجل معافاته ومغفرته وإن امتي لا تطيق ذلك ثم
جاءت الرابعة فقال ن الله تعالى يأمرك أن تقرأ امتك القرآن على سبعة أحرف فإما حروف
قرأنا عليه فقال ما أبوا أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وأخرجه حديث عمر مشددا
بن حكيم بن حزام رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن القرآن أنزل على سبعة
أحرف فافتروا ما تيسر في ذلك دلالة على قصر قرآنه على هذه اللغات السبع من لغات العرب
شعرا ومن بلغه معناه فاسلمه كان عليه أن يتعلم منه ما تحبى به الصلاة وعلى ما عنتهم أن
يتعلموا جميعا حتى يقوم بتعليمه من فيه الكفاية + أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبو طاهر
الفيهي طه ذكرنا بن أبي سنان وأبو سعيد بن أبي عمر قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال
أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال أنا الشافعي محمد بن أدريس قال ثنا اسمعيل بن قسطنطين
قال قرات على شبيل وأخبر الشبل أنه قرأ على عبد الله بن كثير وأخبر عبد الله بن كثير أنه
قرأ على مجاهد وأخبر مجاهد أنه قرأ على علي بن عباس وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي تال
ابن عباس وقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال
الشافعي وقرأت على اسمعيل بن قسطنطين وكان يقول لقرآن اسم وليس بمحمود ولا مريد من
قرأت ولو أخذ من قرأت كان كل ما قرى قرأنا ولكنه اسم القرآن مثل التوراة و
الانجيل وكان يقول إذا قرأت القرآن تبهز قرأت ولا تهمن القرآن قلت وذهب

بعضهم الى انه مشتق من القراءة يقال قرأت قرأة وقرأنا كما يقال سمعت تسبحا وسبحانا و
 غفرت مغفرة و غفرنا قال الله عز وجل ان قرأت القرآن فليذكر صدقة ذكرا مما اراد صلة
 الفجر التي يقع فيها القراءة فسماعا قرأنا يريد به قرأة ثم كثر استعماله في كلام الله عز وجل فصلا
 مطلقة له وقد يسمى سائرا ما انزل الله عز وجل على سائر رسله قرأنا حمل ثمانا ابراهيم بن محمد بن
 الحسين بن داود العلوي قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرزاق قال ثنا احمد
 بن حفص بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن
 صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خفف على داود عليه الصلاة والسلام القرآن فكان يامر بدايته تسرح فيقرأ
 القرآن قبل ان تسرح وكان لا ياكل الا من على يده **أخرج** البخاري في الصحيح فقال وقال
 موسى بن عقبة فذكره **قلت** الكلام هو نطق نفس المتكلم بدليل ما روينا عن ابي هريرة
 عمر رضي الله عنه في حديث السقيفة فذهب عمر بن الخطاب فاسكته ابرو بكر رضي الله عنهما فكان
 عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما قد اجبني وفي رواية اخرى وكنت
 تروى مقالة اعجبتني فسمي تزوير الكلام في نفسه كلاما قبل لتلفظه ثم ان كان المتكلم
 ذا مخارج سمع كلامه ذا حروف واصوات وان كان المتكلم غير ذي مخارج سمع كلامه غير ذي
 حروف واصوات والباري جل ثناؤه ليس بذي مخارج وكلامه ليس بحروف ولا اصوات فاما
 فهمنا ثم تلونا فتلونا بحروف واصوات وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو اليسر
 المحبوبي قال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا يزيد بن طهر عن قال انا هام بن يحيى عن القاسم
 بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عتيق عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس رضي
 الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث المظالم قال يحشر الله تعالى العباد اذ قال
 الناس عرأة فاعرف لا تخف انتم تباديتم بصوت يسمعه من بعدكم ايمعه من قرب انا الملك انا
 الديان وهذا حديث تفرد به القاسم بن عبد الواحد عن ابن عتيق والقاسم بن عبد الواحد
 بن ايمن المكي لم يخيمهما الشيخان ابو عبد الله البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
 ولم يخرجاهما الحديث في الصحيح باسنادا واما اشار البخاري اليه في ترجمة الباب واختلف
 الحفاظ في الاحتجاج به بروايات ابن عتيق لسوء حفظه ولم يثبت صفة الصوت **وقال** الله
 عز وجل في حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم غير حديثه وليس بآخر وقد اثنى عليه

وقد يجوز أن يكون الصوت فيه أن كان ثابتاً راجعاً إلى غيرهما روي عن عبد الله بن مسعود
موقوفاً ومرفوعاً إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا وفي
حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعاً لها لقوله كانه سلسلة على صفوان ففي هذين الحديثين الصحيحين دلالة على
أنهم يسمعون عند الوحي صوتاً لكن للسماء والجنفة الملائكة تعالى الله عن شبه المخلوقين علواً
كبيراً وأما الحديث الذي ذكره البخاري عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش عن
أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول الهي
وسعد ينادي بصوت أن الله تبارك وتعالى يأمرك أن تخرج من ذريتك بعداً
إلى النار فهذا اللفظ تفرج به حفص بن غياث وخالفه وكيع وجري وغيرهما من أصحاب
الأعمش فلم يذكره وفيه لفظ الصوت وقد سئل أحمد بن حنبل عن حفص فقال كان
يخاطبني حديثه ثم أن كان حفظه فقيه ما دل على أن هذا القول لأدم يكون على لسان
ملك يناديه بصوت أن الله تبارك وتعالى يأمرك فيكون قوله ينادي بصوت يعني
والله أعلم بما يديه ملك بصوت وهذا ما روي في الخبر والله التوفيق وأما الحديث الذي
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار بن عبد الله أن أسحق بن محمد الصفا روى
سعد بن بن نصر ناقل بن عاصم ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن
القاضي قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا علي بن عاصم أنا الفضل
بن عيسى نا محمد بن المتكدر نا جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما
كلم الله موسى يوم الطور كلمه بغير الكلام الذي كلمه به يوم ناداه قال له موسى يا رب
كلامك الذي كلمتني به يوم ناديتني قال يا موسى لا أنا كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان
ولي قوة الالسنه كلها وأنا أقوى من ذلك فلما رجع موسى إلى بني إسرائيل قالوا يا موسى
صفت لنا كلام الرحمن قال سبحان الله ومن يطيق قالوا فنبهه لنا قال المرء إلى الأصوات
الصواعق حين تقبل في أحلى حلاوة سمعتوه فانه قريب منه وليس به قال علي بن عاصم
محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي جعفر عن رجل عن كعب قال لما كلم الله موسى يوم الطور
كلمه بغير الكلام الذي كلمه به يوم ناداه فقال له موسى يا رب هذا الذي كلمتني به يوم
ناديتني قال يا موسى إنما كلمتك بما تطيق به بل أنضفها لك ولو كلمتك بأشد من هذا لك

لفظ حديث يحيى بن أبي طالب فهذا حديث ضعيف الفضل بن عيسى الرقاشي ضعيف
 الحديث جرحه احمد بن حنبل ومحمد بن اسمعيل البخاري رحمهما الله وحديث كعب
 منقطع وقد روى من وجه آخر موصولا اخيرا لا ابو محمد السكري انا اسمعيل بن محمد
 بن الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق نا مامر عن الزهري عن ابى بكر بن عبد الرحمن
 بن الحارث عن جرير بن جابر الخثعمي عن كعب قال ان الله عز وجل لما خلق موثمه كلبا بالسنة
 كما هو كلامه قال له موسى اى رب هذا كلامك قال لا لو كلمتك بكلامى لم تستقم له قال
 اى رب فهل من خلقك شئ يشبه كلامك قال لا واشد خلقى شيها بكلامى استرها
 فسمعون من هذه الصواعق رواه ابن اخى الزهري عنه عن ابى بكر فقال عن جرير بن
 جابر الخثعمي وقال البخاري وقال يونس وابن اخى الزهري والزيدي جرو وقال شبيب
 جريون جابر وهو رجل مجبول ثم يحفل انه اراد ما سمع السموات والارض من الاصوات عند
 اسمع الهب جل ذكره اياه كلامه كما روينا عن اهل السماوات انهم يسمعون عند نزول الوحي
 للسماء صلصلة كجر السلسلة على الصفاة وكما روينا في الحديث الصغير عن ابى هريرة عن نبى الله
 صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر فى السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعوا
 لقوله كأنه سلسلة على صفوان وكما روينا عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه كان ياتيه الوحي
 احيانا فى مثل صلصلة الجرس وكل ذلك مضاف الى غير الله سبحانه وتعالى كذلك التصور
 المذكور فى هذا الحديث ان كان صحيحا ولا اراه يصح مضاف الى غير الله سبحانه وتعالى
 واما قول كعب الاخبار فانه يحدث عن التوراة التى اخبر الله تعالى عن اهلها انهم حرفوا
 وبدلوا فليس من قوله ما يلزمنا فتوجيهه اذ الرب يوافق اصول الدين والله اعلم
 جماعة ابواب ما يجوز تسمية الله سبحانه ووصفه به سوى ما مضى فى
 الابواب قبلها وما لا يجوز تناويل ما يحتاج فيه الى التاويل وحكاية قول الاثمة فيه
باب قول الله تعالى ليس كمثل شئ وهو السميع البصير قال
 اهل النظر معناه ليس كوشئ ونظيره قوله عز وجل **وَأَنْتُمْ عِندَ رَبِّكُمْ** اى
 بالذى امنتكم به وبذكر عن ابن عباس انه قرأها بالذى امنتكم به اخبرنا ابو عبد الله
 المحافىظ نا ابراهيم بن محمد بن يعقوب نا ابو عيينة احمد بن الفرج نا بقية نا شعبة نا
 ابو حمزة عن ابن عباس قال **لَا تَقُولُوا** فان امنوا بمثل ما امنتكم به فان الله ليس له

مثل ولكن قولوا بالذي امنتم به تابعه على بن نصر الجعفي عن شعبة وقال هل انظر
يقول القائل مثل لا يقابل بمثل هذا الكلام . ومثلي لا يعتاب عليه يريد نفسه قالوا
ويحتمل ان يكون الكاف فيه زيادة كما يقول في الكلام طمعي فلان بلسان كمثل لسان
ولهذه الجارية بنان كمثل لعندهم ومعناه مثل لعندهم وقد قيل العرب اذا ارادوا التاكيد
في اثبات المشبه كررت حرف التشبيه فقال هذا هكذا قال لشاعر وصاليات
كما يوثقون يعني هكذا وكما اوجعت بين اسم التشبيه وحروف التشبيه فقالت
هذا اكثل هذا فلما اراد الله سبحانه ان ينفي التشبيه على اكد ما يكون من النفي جمع
في قراتنا بين حروف التشبيه واسم التشبيه حتى يكون النفي مؤكدا على المبالغة اخبرنا
ابو علي الروذباري نا ابو سعيد جعفر بن محمد بن احمد بن يحيى الجوهري بالبصرة نا احمد
بن عمرو بن عبد الخالق البرازي نا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي ح واخبرنا منصور
بن عبد الوهاب الشاذلي نا ابو عمرو بن بن حمدان نا عمران بن موسى نا سعيد بن
يحيى بن سعيد الاموي حدثنا في قال نا خالد بن سعيد بن طعن جابر بن عبد الله قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيد بن عمرو فقالوا يا رسول الله كان يستقبل البيت يقول
اللهم اله ابراهيم ودينه دين ابراهيم ويصلي ويسجد قال فقال ذاك امة واحدة يحضر بيته
وبين عيسى بن مريم قال فقالوا يا رسول الله افرايت ورقة بن نوفل فانه كان يستقبل البيت
ويقول اللهم ديني دين زيد واله زيد وقد كان يمتدحه شدة وانتمت بن عمرو واما
تجنبتم تنورا من النار حاصلا فربك ربك ليس ربك لعله وثركم بلكان الجبال كما هياء قال
رايته في بطن الجنة عليه حلة من سندس قال وسئل عن خديجة فقال رايتها على نحر
من اعمار الجنة في بيت من قصب لا لغو فيها ولا نصب لفظ حديث عمران وفي رواية بن
الحنفية ودينك دين ليس بكنهه قال الشيخ وقد كان نصر زيد وامن بعيسى بن مريم
عليه السلام قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم فكانوا يعلموا ان الله اراد بقوله ديني دين
ابراهيم في خلق الانداد والله اعلم قال الشيخ والذي روى عن ابن عباس عن جعفر بن الزبير في العامة لقوله
فان امنوا بمثل ما امنتم به شيء ذهب اليه المبالغة في نفي التشبيه عن الله عز وجل والمقارنة
العامة اولى ومضاهما ذكرناه وقيل مضاه فان امنوا بمثل ايمانكم من القرآن والصديق
فقد اهدوا اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا يحيى بن ابي طالب نا زيد

الضم بهم
رواههم

ناقل كتاب
قيل في القصة
اس جلت لها
ويوثقون راويان
نا قريصة
من الصالحين

نا احمد بن محمد
نا احمد بن محمد
نا احمد بن محمد

أبو عبد الله المحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا الحسن بن سفيان نا حرولة نا عبد الله بن
 وهب قال نا محمد بن يعقوب نا أحمد بن سهل بن بحر نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب نا علي بن
 بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال نا ابن أبي جلال محمد بن عبد الرحمن بن وهب نا أحمد بن عبد الله
 وكنا نت في حجره أيشة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية
 فكان يقرأ الامعية في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع هذا فقالوا فقال لانها صفة الرحمن فانا احبب
 ان اقراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام ان الله عز وجل يحب رواة مسلم
 في الصحيح عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب نا أحمد بن محمد نا أحمد بن صالح
 عن ابن وهب نا أخيرا نا زكريا نا أبي اسحق نا أبو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا
 عبد الله بن صالح عن مطوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل
 وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَكْبَرُ قال يقول ليس كمثله شيء وفي قوله هَلْ تَعْلَمُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 هل تعلم للرب مثلاً او شبهها نا أبو عبد الله المحافظ نا أبو العباس هو الاصم بن ساجد
 بن اسحق نا الحسن بن موسى نا أبو هلال محمد بن سليم نا رجل نا ابن رواحة البصري سأل
 الحسن فقال يا ابا سعيد هل تصف لنا ربك قال نعم اصفه بغير مثال اخبرنا ابو نزيك
 نا أبي اسحق المزكي نا أبو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن عروبة
 بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَكْبَرُ
 وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَكْبَرُ يعني به الشمس والقمر والنجوم لما رأى كوكبا قال هذا ربي حتى غاب فلما غاب
 قال لا احب الا فلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي هذا اكبر غاب فلما غاب قال لا
 لم يجد في ربي لا كون من النجوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر
 حتى غاب قال يقوم اني برى مما تشرقون نا أبو عبد الله المحافظ نا عبد الرحمن بن
 الحسن نا آدم نا ورقان نا ابن أبي شيحة نا مجاهد نا الملكوت نا قال نا سليمان نا الخطابي
 رحمه الله كل وقت وزمان احوال ومقام حكم لا متجان فيها قائم فلا جهة دار ولا استلال
 فيها مدخل وقد قال ابراهيم عليه السلام حين رأى الكوكب هذرا في ثمين فساد
 هذا القول لما رأى القمر اكبر جوا وبحرا وزا فلما رأى الشمس في اعلا في منظر العين واجلاها
 للبصر واكثرها ضياء وشعا قال هذا ربي هذا اكبر فلما رأى افولها وزا لها وتبين له

كونهما محل الحوادث والتغيرات تبرز أمنها كلها وانقطع عنها إلى ربها خالقها ومنشئها
 لا تغترضه الآفات ولا تحلها الأعراض والتغيرات **باب قول الله عز وجل قل**
أي شيء أكبر مشهادة قل الله شهيد بيني وبينكم أنا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا
 عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم بن أبي إياس نا ورقان بن أبي يحيى
 عن مجاهد في قوله **فبقل أي شيء أكبر مشهادة** قال امر محمد صلى الله عليه وسلم نا إبراهيم
 أي شيء أكبر مشهادة ثم أمره أن يخبرهم فيقول الله شهيد بيني وبينكم أخبرنا أبو الحسن
 علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن حميد نا الصغار نا إبراهيم بن إسحاق السراج نا يحيى بن محمد
 نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة نا إسرائيل بن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أشد بيت تكلمت به العرب كلمة لبيد
 الأكل شيء ما علل الله باطرا **رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه من**
حديث الثوري وشعبة عن عبد الملك بن عيسى **باب ما ذكر في الذات أخبرنا**
أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن اسمعيل بن مهران نا أبو الطاهر
أنا ابن وهب نا حنظل نا جريون نا حازم نا أيوب نا فضيل نا عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي
الله عنه نا رسول الله صلى الله عليه وسلم نا كذب إبراهيم قط الثلاث كذب ثنتين
في ذات الله قوله نا السقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا ولحده في شان سارة فذاك
أخفى وذكرنا الحديث نا رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن تليد عن ابن وهب و
رواه مسلم عن أبي الطاهر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا خبرنا أبو محمد عبد الله
بن محمد بن زياد نا محمد بن عمرو نا يحيى نا أبو إيمان نا أنا شبيب عن الزهرى
قال أخبرني عمرو بن أبي سفين نا أنا هارثة نا قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة منهم جبيب الانصاري فاخبرني حميد الله بن عياض نا ابنة الحارث نا خبرنا
أحمد بن حنبل نا جبيب نا قتله استعارها موسى يستعملها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه
قال جبيب عما أبالي حين أقبل مسلما على أي شئ كان لله مصرعي و ذلك في ذات
الإله وان يشاء يبارك على أوصال شلو مزح و تقتله ابن الحارث نا خبرنا النبي صلى الله
عليه وسلم اصحابه نا خبرهم يوم أصيدوا نا رواه البخاري في الصحيح عن أبي إيمان و كذلك
قاله معمر عن الزهرى نا مازجا نا الإسناد الأول و ذلك في ذات الإله أخبرنا

أي شيء أكبر مشهادة

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا

أبو عبد الله المحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن أسحق نا عاصم بن علي نا أبي عرقط
 بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تكلموا في كل شيء ولا تفكروا في ذات
 الله أخبرنا أبو الحسين بن بشير نا أنا اسمعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور
 نا عبد الرزاق نا معمر بن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الدرداء قال لا تفقه كل الفقه حتى
 تمقت الناس في ذات الله ثم تقبل على نفسك فتكون لها أشد مقتاضا للناس
باب ما ذكر في النفس قال الله عز وجل وَجِدْكُمْ يَوْمَ تَنْفَسُ قَالَ كَتَبَ يَوْمَ
 عَلَى نَفْسِهِ الْمَوْتَةَ وقال ما ضمنتك لنفسي وقال فيما أخبره عن عيسى عليه السلام أنه
 قال إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك أنك أنت علام الغيوب
 أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد نا أبو العباس محمد بن أحمد يعني ابن
 حمدان النيسابوري نا محمد بن أيوب نا أبو عمر حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن
 أبي داود عن عبد الله بن مسعود قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما طهر
 منها وما باطن ولا شيء أحب إليه الدخ من الله ولذلك منع نفسه قال قلت سمعت من
 عبد الله قتال نعم وتلت ورفعته قال نعم رواه البخاري في الصحيح عن
 حفص بن عمرو واخرجه مسلم بن وجهه عن شعبة وأخبرنا أبو الحسين بن بشير نا
 ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرهاذي نا عبد الرزاق نا معمر بن
 الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أحب إليه
 الدخ من الله ومن أجل ذلك قدم نفسه وما أحد أغير من الله ومن أجل ذلك حرم الفواحش
 قاطبة عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو عبد الله
 المحافظ نا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن عثمان نا علي بن خنيس نا أبو حمزة نا محمد بن عبد الرحمن
 عن عطاء بن جندب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله
 الخلق كتب في كتاب يكتبه على نفسه وهو مرفوع فوق العرش أن رحتي تغلب غصبي
 رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خنيس واخرجه البخاري من حديث أبي صالح عن أبي هريرة
 حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمنا الله نا أبو عمر واسمعيل بن نجيد
 السلمي نا إبراهيم بن عبد الله البصري نا أبو عاصم النبيل عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله سبحانه لما خلق الخلق كتب بيده على

النفس

له كبره
 اختارته ثم فتنه

مر بها حين صلى الغداة اول بعد ما جعل الغداة وهي تكلم الله ثم مر بها بعد ما ارتفع النهار
او بعد ما انصفت النهار وهي كذلك فقال لها لقد قلت منذ وقفت عليك كلمات
ثلاث مرات هي اكثر اوارجم او اوزن مما كنت فيه منذ الغداة سبحان الله عدد
خلق سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زينة عرشه سبحان الله مداد كلمات ربه
مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم وغيره اخبرنا ابو سهل محمد بن نصر بن المروزي
انا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن ابو يعقوب اسحق بن الحسن بن ميمون الخزرجي نا
الحسن يعني بن موسى الاشيب نا حماد بن سلمة نا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن عبيد الله بن مقسم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ مرة على منبره
واقدر الله عز وجل في ذلك والارض جميعا قبضته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كذا يعبد نفسه عز وجل انا الجبار انا العزيز المتكبر فرجعت به المنبر حتى قلنا
لنحزن به بالارض قال المشيخ ومعنى قول من قال الله سبحانه وتعالى انه نفس موجد
ثابت غير منتقل ولا معدوم وكل موجود نفس وكل معدوم ليس بنفس النفس
في كلام العرب على وجوه منها نفس منقوسة مجمة مروحة ومنها مجمة غير مروحة
تقال الله عن هذين علوا كبيرا ومنها نفس معنى اثبات الذات كما تقول في الكلام
هذا نفس الامري يثبت الامر لان له نفسا منقوسة او جساما مروحا فعلى
هذا المعنى يقال في الله سبحانه انه نفس لان له نفسا منقوسة وقد قيل
في قوله عز وجل تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك اي تعلم ما اكنه واسره
ولا علم لي بما استتره عنى وتغيبه ومثل هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم فيا ربنا
عنه فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي اي حيث لا يعلم به احد ولا يطلع عليه ولا
الاقترب والالتصان المذكوران في الخبر فانما يعنى بصما اخبارا عن سره والاحابة
والمنفرة كما روينا عن قتادة واما الغيرة المذكورة في حديث ابن مسعود فانما يعنى
بها الزجر قوله لا احد غير من الله تعالى يعنى لا احد نزع من الله تعالى والله غيور على
معنى انه زجر يزجر من المعاصي ولا يحب دنيا الافعال وقد روى ذلك الحديث عبد الله
بن مسعود وابو هريرة وعائشة بنت ابي بكر واسما بنت ابي بكر فقال بعضهم لا احد
غير من الله وقال بعضهم لا شئ غير من الله ورواه عبد الملك بن عبيد عن

النفس على وجوه

منقوسة وجساما

الغضب والاعتيان والغيرة

وراد عن المغيرة بن شعبه على لفظ لم يتابع عليه أخيراً أبو عبد الله الحافظ أنا
 أبو عبد الله محمد بن محمد بن يعقوب نا أحمد بن المنصور بن عبد الوهاب نا أبو كامل نا أبو عروانة
 عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبه عن المغيرة قال قال سعد بن
 عبادة لو رأيت مع امرأتي رجلاً لضربت به بالسيف غير مصفر قال فبلغ ذلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال أتعبون من غير سعد فوالله لا أغفر من الله غير مني ومن أجل
 غير الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص غير من الله ولا شخص
 أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك بعث المرسلين مبشرين ومنذرين
 ولا شخص أحب إليه الدم من الله من أجل ذلك وعد الجنة رواه مسلم
 في الصحيح عن أبي كامل وعبد الله القواريري وكذلك رواه جماعة عن أبي عروانة
 ورواه البخاري عن موسى بن اسماعيل عن أبي عروانة دون ذكر الشخص فيه
 ثم قال وقال عبد الله بن عمر عن عبد الملك لا شخص غير من الله أخيراً محمد بن
 عبد الله الحافظ نا أبو العباس عبد الله بن الحسن نا الحارث بن أبي أسامة نا ذكر يابن
 عن نا عبد الله بن عمر عن عبد الملك بن عمير عن وراد عن المغيرة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نحوه وأخرجه مسلم من حديث زائدة عن عبد الملك بن عمير قال
 أبو سليمان الخطابي رحمه الله فيما بلغني عنه أطلق الشخص في صفة الله سبحانه غير جازم
 ذلك لأن الشخص لا يكون الأجسام ولغاواً فما سمي شخصاً ما كان له شخص وارتفاع مثل
 هذا المنة منقوص من الله سبحانه تعالى وخلق أن لا يكون هذه اللفظة صحيحة وأن تكون
 تعييفاً من الراوي والشئ والشخص في الشئ لا في الجسم سواء فمن أينهم الاستعاضة لهم من
 الوهم قال وليس كل الرواة يراعون لفظ الحديث حتى لا يتعدوه بل كثير منهم يحدث على المعنى
 وليس كلهم بفقير وقد قال بعض السلف في كلامه نعم المرء ربنا لو أعطناه ما عصفنا ولفظ
 المرء إنما يطلق في المذكور من الروايات يقول القائل المرء باصفره والمرء محبوب تحت لسانه
 وغو ذلك من كلامهم وقائل هذه الكلمة لم يقصد به المعنى الذي لا يليق بصفات الله سبحانه
 ولكنه أرسل الكلام على بدوغة الطبع من غير تأمل ولا تنزيل له على المعنى الانحصر به وحرى أن
 يكون لفظ الشخص ناخر من الراوي على هذا السبيل أن لم يكن ذلك غلطاً من قبل التعييف
 قال الشيخ ولو ثبت هذه اللفظة لم يكن فيها ما يوجب أن يكون الله سبحانه شخصاً فاما قصدنا

محمد بن عبد الله

صفة الغيبة لله تعالى والمبالغة فيه وإن أحدا من الأشخاص لا يبلغ تمامها وإن كان غيره
 في من الأشخاص حيلة جلالهم لله تعالى عليها فيكون كل شخص فيها بمقدار ما جبله الله
 تعالى عليه من الله تعالى على طريق الزجر عما يغار عليه وقد زجر عن الفواحش كلها ما
 ظهر منها وما بطن وهو صافها غير من غيرها فيها والله أعلم وقد أخبرنا أبو عمر عن
 عبد الله الأحديب أن أبا بكر الأسماعيلي رحمه الله قال قوله لا تشخص غير من الله ليس فيه
 إيجاب أن الله تشخص وهذا كما روى ما خلق الله شيئا أعظم من أية الكرسي ليس فيه إيجاب
 أية الكرسي بل في الإن خلق في الضميمة الكسرى لأن أية الكرسي مخلوقة وهكذا يقول الناس ما
 في الناس رجل يشبهها وهو يذكّر مرة في خلقها أو فضلها لأن المرد وسبه رجل قال الشيخ
 هذا الأثر الذي استشهد به النمازي عن ابن مسعود واختلف طلبة في لفظه وروى عنه
 كما أخبرنا أبو البركات بن قتادة أنا أبو منصور النعماني نا أحمد بن محمد بن محمد نا سعيد بن
 منصور نا أحمد بن زيد نا عاصم بن محمد نا أبي النضر عن مسروق قال سمعت عبد الله
 بن مسعود يقول ما من سماء ولا أرض ولا سهل ولا جبل أعظم من أية الكرسي قال فتدبرنا
 قد سمعته قال الشيخ فهذه الرواية أو ضللت أو شهد بها فيما نحن فيه وأبعد من أن تكون
 أية الكرسي داخلة في جملة ما ذكر وأما الأثر الذي استشهد به الخطابي ورضي الله عنه
 فقد روي عن عبد الله بن مسعود أنه كره قول قائله وذلك فيما أخبرنا أبو عبد الله
 المحاذنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصفاق نا جعفر بن عون أنا
 الأحفش عن أبي وائل قال بينما عبد الله بن مسعود في حربه إذ قال معصية نعم المرء هو قال فقال
 عبد الله أني لأجمله ليس كمثل شيء **باب ما ذكر في الصورة الصورية**
 هي التركيب والمصور المركب والمصور هو المركب قال الله عز وجل لا يخلق الإنسان
 ما خسر لك برزخك الكريم الذي خلقك فسوئك فذلك في أي صورة وأشياء ركبك
 ولا يجوز أن يكون البارئ تعالى مصورا ولا أن يكون له صورة لأن الصورة مختلفة والبارئ
 متفردة ولا يجوز أنصافه بغيرها فإذا اختص بعضها اقتضى تخصيصا خصصه به وذلك
 يرجح أن يكون مخلوقا وهو محال فاستحال أن يكون مصورا وهو الخالق البارئ المصور
 ومعنى هذا فيما كتب إلى الأستاذ أبو منصور محمد بن الحسن بن أيوب نا صولي رحمه الله أن

له اسم
 من الجبل
 الذي
 الصورة

كان يخشني على تصنيف هذا الكتاب لما في الاحاديث المحزنة فيه من العون
على ما كان فيه من لفة السنة وقمع البدعة ولم يقدر في ايام حياته لاشتغالي بتخريج
الاحاديث في الفقهيات على مبسوط ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله الذي
اخرجته على ترتيب مختصر لي ابراهيم المزي رحمه الله ولكل اجل كتاب فاما الحديث
الذي اخبرنا ابو طاهر الفقيه اخيرا ابو بكر محمد بن الحسن القطان نا احمد بن يوسف
السلمي ناعبد الرزاق انا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرنا ابو الحسين بن بشران انا اسيل بن محمد الصفار
نا احمد بن منصور الروادي ناعبد الرزاق انا معمر بن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورة ستون ذراعاً طوله خلقه
قال اذهب فسلم على اولئك المفلوجين فسلم فاستمع ما يعينونك فانها
تحياتك ونجاة ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا عليك السلام ورحمة الله
فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم طوله ستون ذراعاً فليرزق الحسن
ينقص بعد حتى الآن فهذا حديث أخرجه في الصحيحين وقد قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله
قوله خلق الله آدم على صورة الهامة وقصده كناية بين اسمين طاهرين فلم يصح ان يصرف الله
الله عز وجل لقيام الدليل على انه ليس بذي صورة سبحانه ليس كشئ شئ فكان مرجعها
الى آدم عليه السلام فالعنى ان ذرية آدم انا خلقوا الطول اكانوا في سبيل الخلقة لطفه ثم
خلقه ثم مضى ثم صاروا اجنة الى ان يتم مدة الحمل فيولدون اطفالاً وينشئون
صغاراً الى ان يكبروا فافطولوا جسمهم يقول ان آدم لم يكن خلقه على هذه الصفة لكنه
اول ما خلقه الخلقة وجد خلقاً تاماً طوله ستون ذراعاً قال الشيخ في الاستاذ
ابو منصور رحمه الله معناه وذكر من فوائد ان الجنة لما اخرجت من الجنة شوهت
خلقها وسلبت قوامها فالبنى صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين ان آدم كان مخلوقاً
على صورة التي كان عليها بعد الخروج من الجنة لم تشوه صورته ولم تغير خلقته ولما
الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي ناعبد الرحمن بن محمد عن المثنى بن سعيد عن قتادة عن ابي ايوب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما قاتل احدكم فليجنب الوجه فان الله خلق آدم

سنة
في كبره
١١٠

ويدعوهم ويضرب الصراط بين ظهري جحيم فاكون أول من يجيز يا سيدي من الرسل ولا يتكلم
 يومئذ أحد إلا بالوحي ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلو سلو في جحيمك لا يلب
 مثل شوقك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال
 فأنما مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلو قدر عظمها إلا الله عز وجل تخطف الناس
 بأعالمهم فيسهم من يوبق بعجله ومنهم من يجردل ثم يجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد
 من أهل النار أم الملائكة أن أخرجه من كان يبذل الله فيخرجهم ويعرفونهم بالزُّجُودِ وعزم الله
 على النار أن تاكل أفراس الجود فيخرجون من النار قد امتشوا فيصيب عليهم ماء الحياة فينبئون
 كما تبت الحياة في جبل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويقضي رجل بين الجنة و
 النار فهو آخر أهل الجنة دخولا الجنة مقبل بوجهه إلى النار يقول يا رب اصرف وجهي عن
 النار فإنه قد شقني رجبها وأحرقني ذكازها فيقول الله عز وجل فهل سميت أن فعلت ذلك
 بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا عز منك فيعطي ربه ما شاء من عهد ويثاق فيصرفه الله وجهه
 عن النار فإذا أجل بوجهه إلى الجنة قارى بحبها فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب
 قد نسي عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد أعطيت العهد والمواثيق أن لا تسأل غير
 الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول هل سميت أن أعطيت ذلك
 أن تسأل غير ذلك لا وعزتك لا أسألك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد ويثاق
 فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها أنه هتكت له فرأى زهرتها وما فيها من المنفعة والسرور
 فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول يا رب ادخلي الجنة فيقول يا ابن آدم ما أهدرك
 أو ليس قد أعطيت العهد والمواثيق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلن
 أشقى خلقك فيضحك الله تبارك وتعالى منه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول له لنس
 فيتمنى حتى إذا انقطع به قال الله تبارك وتعالى من كذا وكذا فسل يذكره ربه حتى إذا انتهت
 به الاماني قال الله تبارك وتعالى لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري لاني هريرة
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لرا حفظ
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد أشهد أني
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك وعشرة أمثاله فهذا حديث قد رواه
 البخاري في الصحيحين عن أبي الهيثم دون ذكر الصورة ثم أخرجه من حديث معمر عن الزهري

عطاء بن زيد وفيه ذكر الصورة وأخرجه أيضا من حديث إبراهيم بن سعد عن الزهري
ورواه مسلم بن الحجاج عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن أبي إيمان نحو حديث
إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عطاء بن زيد وفيه ذكر الصورة وأخرجه أيضا من حديث
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري إلا أن في حديثه في أدنى صورة من التي راوه فيها
وقيل تكلم الشيخ أبو سليمان الخطابي رحمه الله في تفسير هذا الحديث وتأويله بما فيه الكفاية
فقال قوله هل تمارون من المربة وهي الشئ والاختلاف فيه وأصله تمارون
فاستقوا أحدى الثقلين وأما قوله فيأتيهم الله إلى تمام الفصل فإن هذا موضع يحتاج
إلى كلام فيه إلى تأويل وتخريج وليس ذلك من أجل أننا نكفروا به الله سبحانه بل نثبتها ولا من
أجل أنها قد تقع ما جاء في الكتاب وفي أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك الميث والبيان
غير أن لا تكيف ذلك ولا تجعله حركة وانتقالا لكمي إلا لخاص وأتيناها من ذلك من
نفوت الحديث وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ويجب أن تعلم أن الروية التي هي ثواب وآباء
وكرامة لهم في الجنة غير هذه الروية المذكورة في مقامهم يوم القيمة واحتج بحديث مصعب
في الروية بعد دخولهم الجنة وأما نرضيهم لهذه الروية امتحان من الله عز وجل لهم فيقع بها
التميز بين من عبد الله وبين من لم يعبد الشمس والقمر والطواغيت فيقع كل من الفريقين مجوده
وليس نكران يكون الامتحان أو ذلك بعد قاطعاً وحكمه على الخلق جارياً حتى يفرغ من الحساب
ويقيم الجزاء بما يستحقونه من الثواب والعقاب ثم ينقطع إذا حققت الحقائق واستقرت أمور
العباد فلا رها الا ترى قوله يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون فاحفظوا
هناك بالسجود وجاؤه في الحديث أن المؤمنين يسجدون وتبقى ظهور المنافقين طبقة واحدة
قال وتخريج معنى آيات الله في هذا أيامهم أنه يشهد لهم ربه ليثبتوه فتكون معرفتهم له
في الآخرة عياناً كما كان اعترافهم بربه في الدنيا علماً واستدلالاً ويكون طرد الروية
بعد أن لم يكن بمنزلة آيات الا في من حيث لم يكونوا شاهداً وفيه قيل فيثبته أن يكون
الله أعلماً بما جمعتهم عن تحقيق الروية في الآخرة الا في حتى قالوا هذا مكانا حتى يأتيانا بنا
من أجل من معهم من المنافقين الذين لا يستحقون الروية وهم عن ربحهم محجوبون فلا تميزوا
عندهم ارتفع الحجب فقالوا عند ما راوه أنت ربنا وقد يحتمل أن يكون ذلك قول منافقين
دون المؤمنين قال وما ذكر الصورة في هذه القصة فإن الذي يجب علينا وعلى كل مسلم

ان يعلم ان ربنا ليس بذي صورة ولا هيئة فان الصورة تقتضي الكيفية وهي عن الله وعن
 صفاته منفية **وقل** يتناول معناها على وجهين احدهما ان تكون الصورة بمعنى الصفة
 كقول القائل صورة هذا الامر كذا وكذا يريد صفة فتضع الصفة موضع الصفة والوجه الثاني
 المذكور من المعبروات في اول الحديث انما هي صورة اجسام كالشمس والقمر والطواغيت
 ونحوها فلم يعط عليها ذكر الله سبحانه خيرا الكلام فيه على نوح من المطابقة فيقول يا ^{الله} يا ربهم
 في صورة كذا وكذا كانت المذكورات قبله صور اجسام او تعال في الكلام على اوله في اللفظ ويعطى
 باحد الاسمين على الاخر وللعين متباينان هو كثير في كلامهم كالعرب والاسودين والعرب
 وشبهه في الكلام كثيرا كما يولد التأويل الاول وهو ان معنى الصورة الصفة فتوله من رواية
 عطارد بن يسار عن ابي سعيد فياتهم الله في احدى صورة من التي زاوه فيها وهم لم يكونوا زواه
 قط قبل ذلك فعلمت ان المعنى في ذلك الصفة التي عرفوه بما وقد تكون الروية بمعنى العلم
 كقوله وانا ما ساكن اى علمنا قال اوسيلان ومن الواجب في هذا الباب ان تعلم ان مثل
 هذه الالفاظ التي تستعملها النفوس انما خرجت على سعة مجال كلام العرب ومصارف لغتها
 وان مذهب كثير من الصحابة واكثر الرواة من اهل النقل الاجتهاد في اداء المعنى دون مراعاة
 اعيان الالفاظ وكل منهم يرويه على حسب معرفته ومقدار فهمه وعادة البيان من لغة على
 اهل العلم ان يلزموا حسن الفهم وان يحسنوا التاني لمعرفة معاني ما روي وان ينزلوا كل شيء
 منه منزلة مثله فيما يقتضيه احكام الدين ومعانيها على انك لا تجد محول الله ومثله شيئا صححت
 به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاوله تاويل يحتمله وجه الكلام ومعنى لا يستحيل
 في عقل ومعرفة **احبونا** على بن احمد بن محمد بن انا محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله نا ابا الوليد
 وسليمان بن حرب قال حدثنا شعب بن محمد بن عمرو بن مرة قال سمعت ابا الجحدي يحدث عن ابي عبد الرحمن
 المسلمي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه انه قال اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حديثا فظنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم اهيأه واحذروا **احبونا** ابراهيم بن بشران انا
 ابراهيم بن الحسن المصري نا عبد الله بن محمد بن ابراهيم نا نعيم بن حماد نا سيف بن عيينة سمع مسعرا يروي
 عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلة عن علي بن محمد بن عثمان بن عمرو بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود انهما
 قالوا اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو اهيأ واحد يواتق قال
 اشيخ واما الضحك المذكور في الخبر فقد روي الفربري عن محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله انه

قال معنى الضحك فيها الرجة ونحن نسط الكلام فيه ان شاء الله عند ذكر صفات الفعل وأما
 الصورة المذكورة فيما أخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى قالنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب بن العباس بن الوليد بن مزيد البيروني أخبرنا ابي ناه بن جابر قال قالنا ابو
 ايمن قالنا خالد بن الجراح قال سمعت عبد الرحمن بن عياش الحضرمي يقول سمعت بنار رسول
 صلى الله عليه وسلم ذات غداة فقال له قائل ما رأيتك اصفر وجهك انك الغداة فقال ما لي
 وقد تبدل لي لوني في احسن صورة فقال فيم يخشعهم المراء الاصل يا محمد قال قلت انت احمر ام
 رب قال فيم يخشعهم المراء الاصل يا محمد قلت انت اعلو ام رب فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها
 بين ثديي فخلعت ما في السماء والارض وتلاه هذه الآية وكذلك روي في ابيهم فكلوا السموات و
 الارض ولا يكون من المؤمنين قال فيم يخشعهم المراء الاصل يا محمد قلت في الكفارات سرب
 قال وما هن قلت المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلان الصلوات
 وابلغ الوضوء ما امكنت في المكاره قال من يفضل بعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته
 كيوم ولدته امه ومن الدراجات اطعام الطعام وبذل السلام وان تقوم بالليل والناس نيام
 سل قطعه قلت اللهم اني اسالك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تتوب علي و
 اذا اردت فتنة تقوم فتوفي غير مفتون فتعصم من قولذي نفسي بيده انهن يحق **فهذا**
 حديث مختلف في اسناده فروي هكذا ورواه زهير بن محمد عن يزيد بن يزيد بن جابر عن
 بن الجراح عن عبد الرحمن بن عياش عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه
 جعفر بن محمد بن عيسى بن ابي بكر بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن عياش الحضرمي
 عن مالك بن يحيى عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه موسى بن خلف الحمي
 عن يحيى بن يزيد عن جده مصطوره هو ابو سلام عن ابن السكسكي عن مالك بن نجام وقيل فيه غير
 ذلك ورواه ايوب عن ابي قتادة عن ابن عباس وقال فيه احسبه يعني في المنام ورواه قتادة
 يعني عن ابي قتادة عن خالد بن الجراح عن بن عياش اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم القاسمي انا
 ابو اعين ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني نا ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس نا محمد بن اسيل
 البخاري قال عبد الرحمن بن عياش الحضرمي له حديث واحد الا انهم يضطربون فيه وهو
 حديث التوبة قال الشيخ وقد روي من وجه اخر كلها ضعيف فاحسن طريق فيه رواية محمد
 بن عبد الله ثم رواية موسى بن خلف وفيهما ما دل على ان ذلك كان في النوم ثم تأويل عند

له في تاريخ دمشق
 والبعث كسر اليهم
 مع في تاريخ دمشق
 كانت اول سنة

أهل النظر على وجهين أحدهما أن يكون معناه وإنا في أحسن صورة كأنه زاده كالأحسناء
 سجالا عند رويته وإنما المتغير وقع بعد لشدة الوحي وتغلبه والثاني أنه بمعنى الصفة و
 معناه أنه تلقاه بالأكرام والأجبال فوصفه بالكمال وقد يقال في صفات الله تعالى أنه
 جميل ومعناه أنه مجمل في أضالعه وأما قوله فوضع كفه بين كفتي فلان في روايتنا وفي رواية
 بعضهم يده وتناوله عند أهل النظر كرام الله إياه وانعاما عليه حتى وجد برد النعمة بعنه
 روحها وأثرها في قلبه فعلم ما في السماء والأرض وقد يكون المراد باليد الصفة ويكون
 المراد بالوضع تعلق تلك الصفة بما وجد من زيادة العلم لتعلق اليد التي هي صفة الخلق
 أوم عليه السلام تعلق الصفة بمقتضاها لا على معنى المباشرة وإنما أمره إذا أراد شيئا
 أن يقول لمكن فيكون لا يجوز عليه ولا على صفاته التي هي من صفات ذاته مماثلة ومباشرة
 تعالى الله عز اسمه عن شبهة المخلوقين علوا كبيرا وفي ثبوت هذا الحديث نظم الله أعلمه
باب ما جاء في إثبات الوجه صفة لأن من حيث الصورة لورود خبر
 الصادق به قال الله عز وجل وَيَجْعَلُ وَجْهَهُ رُبِّكَ ذَوُ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ
 حَرَالِكُ إِلَّا وَجْهَهُ وَقَالَ وَمَا أَتَيْتُكُمْ مِنْ دُكُوْفٍ تَرِيدُونَ وَجْهَهُ اللَّهُ وَقَالَ إِنَّمَا تُطَعُّونَ
 اللَّهَ وَقَالَ وَالَّذِينَ ظَنُّوا أَنَّهُمُ اتَّبَعُوا اللَّهَ وَآلَهُ أَتَقْتُلُونَ وَاللَّهُ يَتَعَلَّقُ بِالْإِنْفَاءِ وَقَالَ
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَعْمَشِيُّ
 نَاصِعُ بْنُ يَنْصَرٍ نَاصِفِينَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمَّا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مَا يُؤْتُونَ قَوْلَكُمْ قَالِ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ بِرُحْنِكَ
 أَوْ بِكَلِمَةٍ قَالِ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ بِكَلِمَةٍ شَيْعًا وَيَكُونُ بَعْضُكُمْ بِأَسْ بَعْضٍ قَالِ هَذَا هَذَا هَذَا
 أَيْسَرُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جَبِينَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ
 ابْنُ دَاوُدَ الْعُلَوِيُّ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ الْحَسَنِ ابْنُ الشَّرْقِيِّ نَاصِبِينَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 سَاحِدِينَ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ دِيَارِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ
 عَلَيْكُمْ قَوْلَكُمْ قَالِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ بِرُحْنِكَ قَالِ أَعُوذُ
 بِوَجْهِكَ أَوْ بِكَلِمَةٍ شَيْعًا وَيَكُونُ بَعْضُكُمْ بِأَسْ بَعْضٍ قَالِ هَذَا هَذَا هَذَا أَيْسَرُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ وَقَتِيْمَةَ عَنْ سَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَرِّيُّ أَنَّ الْحَسَنَ
 بْنَ مُحَمَّدٍ ابْنَ الْحَسَنِ ابْنَ الْأَسْفَرَايْنِيِّ نَاصِبِينَ يَقُولُ لَمَّا نَزَلَ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ

ودخل الجنة يا حذيفة من ختم له بصوم ينتقي به وجهه الله دخل الجنة يا حذيفة من ختم له عند
 الموت باطعام مسكين ينتقي به وجهه الله دخل الجنة قال والاخبار في مثل هذا كثيرة وفي بعض ما ذكرنا
 كفاية وبالله التوفيق **حدثنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصمعياني اقرأنا ابو بكر محمد بن الحسين
 القطان نا علي بن الحسن الهلالى نا عبد الله بن موسى انا اسرائيل عن المقدام بن شريح عن
 ابيه عن سعد بن ابى وقاص قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ستة نفر
 فقال لشركون اطعم هؤلاء عنك ولا يجتروا علينا وكنتمنا وعبدا لله بن مسعود اظنه قال
 وبلال ورجل من هذيل ورجلان قد نسيت اسمهما فوقع في نفسى لنبى صلى الله عليه وسلم
 ما شاء الله وحدث به نفسه فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
 يريدون وجهه الآية وكذا كنتنا بعضهم بعضا ليقولوا اطعموا من الله عليهم
 بيننا الآية اخرجه مسلم في الصحيح من حديث اسرائيل الا انه قال ورجلان نسيت اسميهما
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن حنبله الدقاق قال ثنا
 احمد بن الزاهر بن منيع قال شامروان بن محمد قال ثنا معاوية بن سلام قال حدثني اخى زهير
 بن سلام انه سمع جده ابا سلام يقول حدثني الحارث الاشعري رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اوحى الى يحيى بن زكريا عليه السلام فقام فحمد الله تعالى وحده
 اثنتى عليه ثم قال ان الله تعالى امركم بالصلاة فان العبد اذا قام يصلى استقبل الله
 تعالى بوجهه فلا يصرف وجهه عنه حتى يكون العبد هو الذى يصرف وجهه عنه ودروى في مثل
 هذا عن حذيفة بن اليمان وعبد الله بن عمر رضى الله عنهما من قولهم **اخبرنا** ابو الحسن العلوى
 قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال المزاز قال ثنا احمد بن حفص بن عبد الله قال
 حدثني ابى قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن الاعمش عن ابى وايل انه قال كنا في بيت حذيفة
 بن اليمان رضى الله عنه فقام ثبث بن روى فصرى فصرى بين يديه قال فقال له حذيفة رضى الله
 عنه لا تغفل بين يديك ولا عن يمينك فان عن يمينك كاتبا لحسنات فان الرجل اذا
 تواضعا حسن الوضوء ثم قام فصلى اقبل الله تعالى اليه بوجهه يا ناجية فلا يصرفه عنه حتى
 ينصرف ويحدث حدث سوء **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا يحيى بن ابى بكر قال ثنا محمد بن ميمون عن محمد بن
 عبد الله بن ابى يعقوب قال حدثني ابى الى نعم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انه راى

له يقول و
 الوحدة ثم شذبه

رجلا يصلي يلتفت في صلاته فقال بن عمر رضي الله عنهما ان الله عز وجل مقبل على عبده
 بوجهه ما قبل اليه فاذا التفت انصرفت عنه قلت ليس في صفات ذات الله عز وجل
 اقبال ولا اعراض ولا صرف واما ذلك في صفات فعله وكان الرحمة التي للوجه تعلق بها
 تعلق الصفة بمقتضاها فاتي به من قبل وجه المصلي فغير من اقبال تلك الرحمة وصرفها باقبال
 الوجه وصرفه لتعلق الوجه الذي هو صفة بها والله اعلم والذي يبين صحة هذا التاويل ما
 اخبرنا ابو طاهر النقيعي قال اخبرنا ابو حامد بن بلال قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال قال ناسفان
 بن عيينة عن الزمري عن ابى الزمري عن ابى ذر رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا قام احدكم الى الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا تمس لمعها قلت وشائع في
 كلام الناس الامير مقبل على فلان وهم يريدون به اقباله عليه بالاحسان ومعرفته
 فلان وهم يريدون به ترك احسانه اليه وصرفته انعامه عنه والله اعلم اخبرنا علي بن احمد
 بن عبد الله قال انا ابو بكر بن محمود العسكري قال ثنا محمد بن الوليد بن ابان الغيطي بحبل
 قال ثنا عفاف قال ثنا احمد بن زيد قال انا بنو عطاء بن السائب عن ابيه عن عمار بن
 ياسر رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه وارزقني لذتي النظر
 الى وجهك اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق
 قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا يحيى بن حبيب قال ثنا خالد بن مخلد عن سعيد
 عن قتادة عن ابن ابى نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن
 اسحق قال ثنا محمود بن غيلان قال ثنا البرساني قال ثنا سعيد بن ابى عروة عن قتادة
 عن ابى سيفين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من استعاذ بالله فاعيدوه ومن سألكم بوجه الله فاعطوه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 قال ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفي قال ثنا ابراهيم بن محمد بن خلف المعروف بابن
 ابى حمزة قال حدثني احمد بن عمر العسفرى البصري قال ثنا يعقوب بن اسحق الحضرمي قال
 حدثني سليمان بن صفا التيمي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد ان يسأل بوجه الله شيئا الا اجبته اخبرنا
 ابو داود في كتاب السنن عن ابى العباس العسفرى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال

ثنا أبو العباس هو الأصم قال ثنا الصغاني قال ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريح قال عطاء
 بلغنا أنه بكروا أن يسأل الله تعالى شيئا من الدنيا بوجهه قال وثنا ابن جريح أخبرني
 ابن طاووس عن أبيه أنه كان يكروا أن يسألوا لئن سألت بوجهه الله قال وقال ابن جريح عن عمرو
 بن دينار قال بلغنا ذلك قال قال ابن جريح أخبرني عبد الكريم بن مالك قال أن رجلا
 جاء إلى عمر بن عبد العزيز فرفع إليه حاجته ثم قال أسألك بوجه الله تعالى فقال عمر رضي الله
 عنه قد سألت بوجهه فلم يسأل شيئا إلا أعطاه إياه ثم قال عمر رضي الله عنه ويحك
 ألا سألت بوجهه الجنة أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال أنا أبو القاسم عبد الله
 بن موسى بن رماك الشيباني من أصل كتابه قال ثنا أبو جعفر محمد بن علي الخزاز
 قال ثنا داود بن مهزيان المدباغ قال ثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن يحيى بن سعيد قال
 سمعت رجلا من أهل الشام يقال له العباس يحدث عن ابن مسعود رضي الله عنه يخبر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما كان ليلة الجحش أقبل عمر بن الخطاب في يد شعلة من
 النار فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن فلا يزداد إلا قربا فقال له جبريل عليه
 الصلاة والسلام ألا أعلمك كلمات تقولن ينكب منها لغيره وتطفأ شعلته فتل
 أعوذ بوجهه الكريم وكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر
 ما ينزل من السماء ومن شر ما يبعث فيها ومن شرا ذرأتي الأرض ومن شرا ما يخرج منها ومن
 شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل ومن شر كل طارق إلا طارقا يطرق
 بخير يا رحمن فقال لها فأنكبت لغيره وطفئت شعلته أخرجه مالك بن أنس في الموطأ عن محمد
 بن سعيد إلا أنه أرسله أخبرنا محمد بن عبد الله المحافظ قال أنا أبو عبد الله الصغاني
 قال ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثني يعقوب بن حميد قال أنا هشام بن عمار قال
 ثنا حماد يعني ابن عبد الوهم الكلبي قال ثنا أبو اسحق الهمداني عن أبيه قال كتب لي
 علي بن أبي طالب رضي الله عنه كتابا قال فرأى به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 إذا أخذت مضجعا فقل أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شرا ما أنت أخذ
 بناحيته اللهم أنت تكشف الغم والمأثم اللهم لا تعجز جندك ولا تخلف وعدك ولا
 ينفع ذا الجند منك الجند سبحانك وبحمدك وقدر ويناهاذا في باب الكلام من حديث
 عمار بن زرقي عن أبي اسحق عن الحارث وأبي ميسرة عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي

النيسابوري

له موقوف مع طاعة
 بحسب ما يبين الزواب في
 الليل وكلت بالليل طارق
 مع

الفتح صلى الله عليه وسلم وهو اسناد صحيح و ابو عيسى بن عمر بن شريك من الثقات ومن دونه
كلهم ثقات وكان ابا اسحق سمع منهم ومن ابيه ان كان حماد بن عبد الرحمن حفظه والله اعلم
اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي عن ابيه وابو بكر محمد بن محمد بن احمد بن رجاء قال ثنا ابو العباس
الاخضر قال ثنا ابراهيم بن بكر المروزي قال ثنا قبيصة بن عقبة ابو عامر قال ثنا حماد بن سلمة عن
ثابت عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن صهيب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم في قوله عز وجل الذين احسنوا الحسنة وزيادة قال انظر الى وجه ربنا عز وجل اخبرنا ابو علي
الحسين بن محمد الروذباري قال انا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي قال ثنا ابو خالد يزيد
بن محمد العقيلي بكة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا اسرائيل بن ابي اسحق عن عامر بن سعد
عن ابي بكر بن عيسى الصديق رضى الله عنه عن مسلم عن حذيفة رضى الله عنه في قول الله عز وجل
ل الذين احسنوا الحسنة وزيادة قال انظر الى وجه ربكم قلت الا تار في معنى هذا عن
الصحابه والتابعين رضى الله عنهم كثيرة وهي في باب البرية مذكورة باذن الله عز وجل
اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي المومل قال ثنا ابو عثمان بن عروة بن عبد الله البصري قال حدثنا حماد
بن عبد الوهاب قال ثنا جعفر بن عون قال انا عبد الرحمن بن عبد الله هو المسعودي عن
عبد الله بن الحارث عن الحارث بن سليم قال قال عبد الله هو بن مسعود رضى الله عنه اذا اخذكم
بحدِيث ائتنا كرت تصديق ذلك من كتاب الله عز وجل ان العبد المسلم اذا قال اشهد الله
او سبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر وتبارك الله اخذها ملك فجعلها تحت جناحه ثم صعد
بها فلا يمر بها على جمع من الملائكة الا استغفروا لها فلهم حتى يلقى بها وجه الرحمن قال ثم قرأ عبد الله
اليه يصعد اليك الطيب والعمل الصالح برفعه اخبرنا علي بن احمد بن عبد الله بن انا
احمد بن عبيد الصنفار قال انا عثمان بن عمر الرضوي قال ثنا ابن كثير قال ثنا سفين بن سعيد عن
الاحمسي عن ابي ابي عن خباب رضى الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نبتغي وجهه تعالى فوجب اجرا على الله عز وجل فلما من ذهب لينا كل من اجره وثنا
كان منهم مصعب بن عمير رضى الله عنه قتل يوم احد ولم يكن له الا ثمره كنا اذا غطينا
نهارا من خرجت رجلا واذا غطينا رجلاه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غطوا ارجاء راسه واجعلوا على رجليه من الازخر ومن امن ائمت له ثمرته فهو كمن يجر ارجاء
البحار في الصحيح عن محمد بن كثير واخرجه مسلم اوجبا عن عن الاحمسي اخبرنا ابو عبد الله

له يعني الرجل من
القيم في الوجه في ثيابه
النفس

له يعني من
يقول من موت اذ هو غافل
في ذلك مجتهدا
له ثنا الحسن بن فضال
قال فلان كان من
الذين يفتنوا

الحافظ قال أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا محمد بن عبيد الله بن المداوي قال
 ثنا وهب بن جبير قال ثنا شعبة عن الأعمش عن الأعمش عن الأعمش عن الأعمش عن الأعمش
 أبو عمرو بن أبي جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة
 عن سليمان بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان يعذب غلامه فقال له
 النبي صلى الله عليه وسلم أما والله الله أقدر عليك منك عليه فقال يا بني لله فاني اعتقته
 لوجه الله وفي رواية وهب قال فاني اعتقته لوجه الله رواه مسلم في الصحيحين عن بشر بن خالد
 وأخرجه أيضاً من حديث أبي معوية عن سليمان الأعمش وفيه قلت يا رسول الله هو لوجه
 الله وأما قوله عز وجل والله المشرق والمغرب فإنا تولوا فقم وجهه الله فقد حمل المرفوع في الخبرين
 رضي الله عنه أنه قال في هذه الآية معنى والله أعلم فثم الوجه الذي وجهه الله إليه وأخرجه
 أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر الباقلي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن
 بن علي بن عفان قال ثنا أبو أسامة عن أنس عن مجاهد في قوله عز وجل
 فإينما تولوا فثم وجه الله قال فبأينما كنتم في شروق
 أو غروب فلا توجهن إلا إليه وأما قوله فقم وجهه الله فقد أحجم بعضهم في ذلك بما أخبرنا الأستاذ
 أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو ذؤاد
 قال ثنا شعبة والسعدى عن عمرو بن مرة أنه سمع أبا عبيدة يحدث عن أبي موسى الأشعري
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له أن
 ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل بالليل والعمل النهار بالليل زاد المسعودي
 وحجابه النور لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء
 أدركه بصره ثم قرأ أبو عبيدة بورك من في النار ومن حولها سبحان الله
 رب العالمين أخرجه مسلم في الصحيحين وجه آخر عن شعبة وأخرجه بطوله من حديث الأعمش
 عن عمرو بن مرة دون قراءة أبي عبيدة أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال أنا أبو الحسن الكوفي
 قال أنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيدة في هذا الحديث يقال السجدة إنما جلال وجهه
 نورها ومنه قيل سبحان الله إنما هو تعظيم له وتنزيه قلبه إذا كان قوله سبحات من
 التسليم والتسليم تنزيه الله تعالى عن كل سوء فليس فيه إثبات النور للوجه وإنما فيه أنه
 لو كشف الحجاب لذي على عين الناس ولم يثبتهم لمرويته لا حرقوا والله أعلم وفيه عا

أخرى وهي أنه لو كشف عنهم الحجاب لافنى جلالة وهيبته وقهره ما أدركه بصيرة بمعنى كل ما أوجده من العرش إلى الترى فلا نهاية لبصره وأخبرنا أبو المحسن بن بشر أن العدل ببغداد قال أنا رجل من أحمد بن محمد قال ثنا أبو عبد الله أبو شريح عن سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا ابن جريح عن عطاء بن أبي رباح وعكرمة مولى بن عباس عن ابن عباس عن أبي الله عن أبيه بنينا هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال يا بني أنت وأمي يا رسول الله فقلت هذا القرآن من صدرى قل كوكبك يد بطوله وذكر فيما علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء حفظ القرآن أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وأرزقني أن أتوكل على الخوازم يرضيك عنى اللهم بديع السموات والأرضين ذا الجلال والإكرام والعترة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري وأن تطلق به لساني وأن تفرج به عن قلبي وأن تشرح به صدرى وأن تستعمل به بدني فإنه لا يعينني على الحق غيرك ولا يوتيها إلا أنت ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وذكر الحديث وهذا حديث تفرد به أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي بهذا اللفظ فإن كان محفوظا فيه فأنهم كانوا يقولون ذلك ويريدون به نفى النقص عنه لا غير ثم كان يحيى بن محمد بن عهدي فيما كتب لي أبو نصر بن قتادة من كتابه عن ابن أبي عمير عن ثعلب في قول الله عز وجل **وَجَلَّ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ** يعني أنه حق أهل السموات والأرضين وهذا نظير قول الله عز وجل **إِذَا سَمِعُوا قَوْلَ الفَاقِلِ حَقًّا** كما قال هذا عليه نور أي هو حق فيجوز أن يكون قوله **إِنْ كَانَ** ثابنا أسألك بجلالك ونور وجهك أي حق وجهك والحق هو المتحقق كونه ووجوده وكان الاستاذ أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم يقول في معنى النور أنه الذي لا يخفى على أعيانها بل لا يصح رويته بالابصار ويظهر لكل قلب بالعقل فيكون قوله أسألك بجلالك ونور وجهك رجعا في النور إلى أحد هذه المعاني والله أعلم **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال ثنا أبو العباس هو الأهم قال ثنا محمد بن إسحق الصنعاني قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا محمد بن سلمة قال ثنا الزبير بن عبد السلام عن أيوب بن عبد الله بن مكر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال نرى كبرياء عنده ليل ولا نهار نور السموات والأرض من نور وجهه هذا موقوف ورويه غير معروف **أخبرنا أبو بكر** يا بني إسحق قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا

محمد بن عبد الوهاب

محمد بن عبد الله قال أنا جعفر بن عون قال أنا مسعر بن عمرو بن مرة قال قلت لمسيح
بن المسيب علمي كلمات أقول عند المساقلة على أعوذ بوجهك الكريم وباسمك العظيم
وكلماتك التامة من شر الساة والعلنة ومشرها خلقت أسمى رب ومن شر أنت الخ ^{صيته}
ومن شر هذه الليلة ومن شر ما بعد ما وشر الدنيا وأهلها أخبرنا أبو إسحق عبد الله بن محمد بن الحسن
المهرجاني العدلي قال أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي قال ثنا محمد بن إبراهيم البوشقي قال ثنا ابن بكير
قال ثنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن القعقعي عن حكيم قال أن كعب الأشجاري قال
لولا كلمات أقول لحسنتي يهود حاراً فقل له ما هي فقال أعوذ بوجه الله العظيم الذي
ليس كمثل شئ أعظم منه وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وبأسماء الله
الحسنة كلها ما علمت منها ما لم أعلم من شرها علق وزوراً وأخبرنا أبو عبد الله المعافى
قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحق الصنعاني قال ثنا شريح بن يونس قال
ثنا اسمعيل بن إبراهيم عن أيوب عن حميد بن هلال قال قال رجل رحم الله رجلاه على هذه
الآفة ويبقى وجهه رطباً ولا يجف والجلال والأكرام فيسأل الله تبارك وتعالى بذلك الوجه الباقي الجليل
قلت إن جميل في أسماء الله تعالى قد ذكرناه وهو عند أهل النظر معنى الجليل المحسن قال
أبو سليمان وقد يكون الجميل معناه خيراً من نور قلت ثم يكون ذلك أيضاً من صفات الفعل
قال الله عز وجل وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نَفْسًا لَمْ يَكُنْ ذَوْراً وقال تعالى يَجْعَلُكُمْ مِنَ الظَّالِمِينَ
أولى لنور وقد يجوز أن يستعمل النور في صفات الذات بمعنى أنه لا يخفى على أوليائه
بالدليل وهذا أشبه بمعنى الجميل في هذا الموضع والله أعلم باب ما جاء في
أشبات العين صفة لا من حيث المحرقه قال الله عز وجل وَلَتَضَعَنَّ
عَلَى عَيْنَيْهِ قَالاً تَحَالُفُ يَأْمُرُنَا وَقَالَ وَاشْفَعْ لَنَا يَا أَيُّهَا تبارك وتعالى أخبرنا
أبو نصر محمد بن عبد العزيز بن محمد بن قتادة قال أنا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن فضال
قال ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي قال ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال ثنا عمار بن جويرية بن أسماء
نافع قال أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبرنا أن المسيح ذكر بين ظهراني الناس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليس بأعور إلا أن المسيح الدجال أعور منه أليفه
كان عينه غيبة طافية ورواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن جويرية وقال فتنه
فقال إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه أخبرنا أبو زرارة بن أبي

العاب

اسحق قال انا العباس بن الفضل الاسفاطى قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بين ما بين النبي صلى الله عليه وسلم
 انما رايته الا نحو الكذا اية لا انه اعروا ابن ركب ليس باعرويين عينيه مكتوب كافر واخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر احمد بن سلمان النجاد قال ثنا جعفر بن عثمان الطيالسي قال
 ثنا ابو عمر الحارثي قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما بين ما بين النبي صلى الله عليه وسلم انما رايته الا نحو الكذا اية لا انه اعروا ابن ركب ليس باعرويين واخبرنا ابو
 الرويد باري قال انا ابو بكر بن واسطه قال ثنا ابو داود قال ثنا محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن
 شعبة فلذكره وزاد وان بين عينيه مكتوب ك ف ر رواه البخاري في الصحيح عن ابي عمر
 ورواه مسلم عن محمد بن المثنى اخبارنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن
 يعقوب قال انا محمد بن اسحق الصنعاني قال ثنا جابر بن محمد عن ابن جبر عن عطاء الخراساني
 عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما واصنع تلك باعيننا قال بعين الله تبارك وتعالى
 قلت ومن اصحابنا من حمل العين المذكورة في الكتاب على الروية وقال قوله ولتضع على عين
 مضاة بمرأى مني وقوله واصبر لحكوميك فانك باعيننا اى بمرأى منا وكذلك قوله تجوز باعيننا و
 قد يكون ذلك من صفات الذات وتكون صفة واحدة والجمع فيها على معنى العظيم كقوله لا اله الا
 الله ومنهم من حملها على الحفظ والكلالة وزعم اخا من صفات الفعل والجمع فيها شائع
 والله اعلم ومن قال باحد هذين زعم ان المراد بالخبر فى نقص العور عن الله سبحانه وتعالى
 وانه لا يجوز عليه ما يجوز على المخلوقين من الافات والمقائص والذي يدل عليه ظاهر الكتاب
 والسنة من اثبات العين له صفة الامن حيث المدة اولى وبالله التوفيق واخبرنا ابو
 عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الهازم قال ثنا ابو العباس محمد بن عمار بن النعمان قال ثنا ابو
 زكريا بن يحيى البرزقي قال ثنا ابو عبد الله محمد بن الموفى قال ثنا اسحق بن موسى الانصاري قال
 سمعت سفينة بن عيينة يقول ما وصف الله تبارك وتعالى نفسه في كتابه من تفسيره
 ليس لاحد ان يفسره بالعربية ولا بالفارسية **باب ما جاء في اثبات**
اليدين صفتين **لا من حيث الجراحة** لورود الخبر الصادق عليه السلام قال الله عز و
 جل يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ لِمَا خَلَقْتُ يَدَيْيَ وَقَالَ تَعَالَى وَقَالَتِ الْيَهُودُ يُدْمِى اللَّهُ
 مَعْلُوكَةَ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَجُّوا نَارًا قَالُوا ابْنُ بِلَالٍ مَبْسُوطَتَانِ يُوقُ كَيْفَ يَشَاءُ أَخْبَرَنَا

له اكله امرئ
 من كنفه

اليدين

ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا الحسن بن
 محمد الصباح الكوفي قال تاروحي بن عباد قال ثنا هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن
 انس رضي الله عنه قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم قال جميع الموصون يوم القيمة فيقولون
 لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى ترحبنا من مكاننا هذا فياتون آدم فيقولون يا آدم انك
 ابوالناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكتك وحملك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى
 يرحبنا من مكاننا هذا وذكر الحديث بطوله أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين عن حديث هشام
 الدستوائي أخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن
 السعدي قال انا محمد بن عبيد الطنماني قال ثنا ابو حيان التميمي عن ابوزرعة عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة وهل تدرون لم ذاك قال فذكر حديث الشفاعة
 منها خمسة ثم قال انا سيدنا مناس يوم القيمة وهل تدرون لم ذاك قال فذكر حديث الشفاعة
 وفيه فياتون آدم فيقولون يا ادم انت ابوالبشر خلقك الله تعالى بيده ونفخ فيك من روحه
 اظنه قال وحملك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربك رواه البخاري في الصحيحين عن يحيى بن
 نعمان عن محمد بن عبيد وأخرجه مسلم من وجه آخر عن ابي حيان أخبرنا ابو طاهر
 الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا احمد بن الاحمق قال ثنا النضر بن شميل قال انا محمد بن
 حماد عن ابي سلة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم
 لادم موسى فقال موسى انت الذي خلقت الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فمسجدوا لك واسكنك
 الجنة ثم اخرجتنا منها فقال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وقرابك نجيا
 وكلك تكليما واوئل عليك التوراة فذكر تجد في التوراة انه كتب على العمل الذي علمته قبل ان اخلق قال
 موسى باربعين سنة قال ادم كيف تلو مني على عمل كتبه الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمحمداً موسى وكذلك رواه يزيد بن هرمز وعبد الرحمن
 الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ذكر ابيه قول موسى لادم عليهما السلام انت الذي خلقت
 الله بيده ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيحين عن معمر بن ابي ايوب ابو صالح عن ابي هريرة
 وابي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال انا
 ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا بشير بن موسى قال حدثنا الحسين قال ثنا سفين قال ثنا عوف بن دينار
 عن طاووس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم لادم موسى

في انفسهم
 بدارت لاسكتان

عليهما السلام فقال موسى لأدم يا أدم أنت أبو ناختتنا وأخرجتنا من الجنة فقال لأدم
 أنت موسى اصطفاك الله بكلامه فخط لك في الألواح بيده أنلو مني على ما قضاه الله
 علي قبل أن يخلقني بأربعين عاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نوح آدم موسى في نوح آدم موسى قال وعذنا
 الحميدى قال شاسفين قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم أنه سئل: رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان بن عيينة عن
 عمر الناقري عن سفيان بن الأسناد الأول عن ابن أبي عمر عن سفيان بن الأسناد الثاني وقال ابن
 أبي عمر في الأسناد الثاني وكتب لك التوراة بيده وليس بين هذين الأسنادين وبين ما مضى
 اختلاف إلا أن هذين الأسنادين حفظ فيهما كتابة التوراة بيده ولم يحفظ ذلك والحديث
 الأول حفظ في الحديث الأول في آدم خلقك الله بيده ولم يحفظ في هذين وجميع ذلك ثابت عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال قال ثنا أبو زرعة
 عبيد الله بن عبد الكريم الرازي قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا عبد ربه بن صالح القرظي قال
 ثنا عروة بن ربيعة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله تعالى
 آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقهم ياكلون ويشربون ويتكلمون ويكفون فاجعل
 لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال الله تبارك وتعالى لا أجعل من خلقه بيدي ونفخت فيه من
 روحي من قلت له كن فيكون وأخبرنا أبو أحمد بن عبد بن قال أنا أحمد بن عبيد الصمد
 قال ثنا جندب بن حكيم قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا عبد ربه بن صالح قال سمعت عمر بن زكريا
 الحمصي يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه
 إلا أنه قال ويكفون الخيل ولم يذكر قوله ونفخت فيه من روحي أخبرنا أبو عبد الله الكافض
 قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني وأبو هريرة عن أبي طالب
 قال ثنا بشر بن الحكم قال ثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا مطرف وابن أبي عمير اسمها الشيخ
 يقول سمعت المغيرة بن شعبة يخبر الناس عن المنبر قال سفيان رضي الله عنهما أنه قال ابن أبي عمير
 قال سألت موسى بن جعفر عن رجل من أهل الجنة منزلة قال هو رجل يحكي بعد ما أدخل أهل الجنة
 الجنة فيقال له أدخل الجنة فيقول يربوكيف أدخل وقد نزل الناس منا لهم وقد أخذوا
 الخافا ثم يقال له أترضى أن تكون لك مثل ما كان يكون للملائكة من ملوك الدنيا فيقول
 رضيت رب فيقال مثل هذا ومثله ومثله حتى عقد خمسا فيقول رضيت فيقال لا هذا

وعشرة أمثاله فيقول رب رضييت فقال لك هذا وما اشتغيت نفسك ولذت عينك
قال يا رب اخبرني باعلام منزلة قال ولكلك الذين اردت وسوف اخبرك غرست
كرامتهم بيدي وحققت عليها فلم تعين ولم تسمع اذن ولم تحيط على قلب ومصدقة
في كتاب الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفى لهم حتى نذكرهم اهلها كما كانوا يعلمون رواه
مسلم في الصحيح عن بشر بن الحكم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا علي بن حاتم قال انا حميد الطويل
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى جنه
عدن وعرس اشجارها بيده فقال لها اكلمي فقال قلتم للمؤمنين اخبرونا ابو نصر
بن قتادة قال ثنا ابو بكر محمد بن المومل بن الحسن بن عيسى قال ثنا الفضل بن محمد الشمراني
قال ثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني ابي عن عرو بن عبد الله بن الحارث الهاشمي من بني نوفل
عن اخيه عبد الله بن الحارث عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل خلق ثلثة اشياء بيده خلق آدم بيده وكتب التوراة بيده وعرس العروس بيده ثم
قال وعزني لاني كنت امد من خمرو ولا يوث فقالوا يا رسول الله قد عرفنا مدام نحن فما الذي وث
قال صلى الله عليه وسلم الذي يبسر لاهله السوء هذا مرسل وفيه ان ثبت دلالة على ان
الكتب كلها بمعنى الخلق واما اراد خلق رسوم التوراة وهي حروفها واما المكتوب فبمعنى كلام
الله عز وجل صفة من صفات ذاته غير باق منه اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال
ثنا ابو بكر بن اسحق قال لنا محمد بن ربح السعدي قال ثنا يزيد بن هرون قال انا سفيان بن سعيد
عن حميد المكتب عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خلق الله تبارك وتعالى اربعة
اشياء بيده العرش وجنات عدن وادم والقلوب واحتجب من الخلق باربعة بناو ظلمة
وتور وظلمة هذا موقوف والنجاب يرجع الى الخلق لا الى الخالق اخبرنا محمد بن محمد بن حمش
الفقيه قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى البرزقي قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا صفوان بن
عيسى عن ابن حجران عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب ربكم تبارك وتعالى على نفسه بيده قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي تسبق او
قال سبقت غضبي قلت وقد قال بعض اهل النظر في معنى اليد في هذه المواضع انما
قد تكون بمعنى القوة قال الله عز وجل واذا ذكر محمد نادوا وذا الريد اى ذا القوة وقد يكون

بعضى الملك والقدره قال الله عز وجل قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء وقد يكون بعض النعمه
يقول العرب كرم يدلى عند فلان اى كرم من نعمة لى قد اسديتها اليه وقد يكون بمعنى الصلة قال
الله تعالى **وَمَا كُنَّا بِأَيْدِنَا أَهْلًا** اى ما علمنا نحن وقال جل وعلا **أَوْ يَقُولُوا لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ**
لَمَّا كُنَّا فِيهَا اى الذى له صدقة النكاح وقد يكون بمعنى المباحة قال الله تعالى **وَتُحْذِرُ يَسِيدَ رَبِّكَ**
فَضَعًا فَاصْرَبْ بِهِ فاما قوله عز وجل **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيَدَيَّ** اى فلا يجوز
ان يعمل على المجاسة لان الهوى جل جلاله واحد لا يجوز عليه التبعيض **وَلَا عَلَى الْقُوَّةِ وَالْمَلَكِ وَالنَّفْثَةِ**
الصلة لان الاشتراك يقع حيث بين وليه آدم وعدوه ابليس فيبطل ما ذكر من تفصيل عليه
لبطلان معنى التخصيص فلم يبق الا ان يحل على صفتين تعلقتا بخلق آدم نشر يافاه دون
خلق ابليس تعلق القدرة بالمقدور لامن طريق المباشرة ولا من حيث المماسه و
لكذلك تعلقت بمقدور في الخبر من خط التوراة وغيره الكرامة لاهل الجنة وغير ذلك تعلق
الصفة بمقتضاها وقد روي في ذكر اليد في اخبار اخر الا ان سياقها يدل على ان المراد بها
الملك والقدره والرحمة والنعمه او جرى ذكرها صلة في الكلام فاما فيما قد مناذكم فانه وجب
التفصيل والتفصيل انما يحصل بالتخصيص فلم يجز جعلها فيه على غير الصفة وكذلك في كل موضع
جرى ذكرها على طريق التخصيص فانه يقتضى تعلق الصفة التى تسمى بالسمع بها بالكانش فيما
خص بذكرها فيه تعلق الصفة بمقتضاها ثم لا يكون في ذلك بطلان موضع تفصيل آدم عليه
السلام على ابليس لان التخصيص اذا وجد له في معنى دون ابليس لم يضره ان كان فيه اياه في
ذلك المعنى بعد ان لم يشاركه فيه ابليس والله اعلم **أَحْبَبُوا أَبَا بَرْزَاءَ** الله المحفوظ قال انا
ابوبكر بن اسحق الفقيه قال انا احمد بن ابراهيم بن ملحان قال ثنا ابن بكير قال حدثني الليث
عن خالد بن يحيى بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابن يسار عن عطاء بن
ابى سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تكون الارض
يوم القيمة خبزة واحدة يتكفها الجارسيه كما يتكفها احدكم رغيفه في السفر تزلزل
الجنة قال فاق رجل من اليهود ثقلى ببارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل
اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال يكون الارض خبزة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها ثم خلت حتى بدت لينة ثم قال لا اخبرك بما هم قالوا هم
بالاكرم وكون قال وما هذا قال ثورون ياكل من زيادة كبد جحاش سجون الفاسم واه

له اسما جليل القدر
في رواية اخرى كثر من قوله
على يومه وهو الم
ومعنى قوله لا اخبرك
بمعنى انك لا تعرف الصواب
مدين كثر من قوله
جمع

البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث بن أخير
 أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر بن اسحق قال أنا بشر بن موسى قال ثنا أحمد بن محمد بن
 سفيان قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذي بني آدم سيب الدهر وأنا الدهر بيدى الأمر
 أقلب الليل والنهار رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد
 المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن أبي بكر قال
 ثنا يوسف بن الماحشون قال حدثني أبي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع
 عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قام
 إلى الصلاة قال فذكر دعاء الاستفتاح وفيه قال لبك وسعد بك وخبر بك في يدك
 رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر أخيرنا أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو بكر الفطان
 قال ثنا أحمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن همام بن منبه قال هذا
 ما حدثنا به أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس
 محمد بيده لولا أن أشق على المؤمنين فاعتدت خلف سرية لغزوا في سبيل الله قتالاً
 ولكن لا يجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيتعبدون ولا تطيب أنفسهم أن يفتقروا
 بعدى قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لقد هممت أن أمر
 فتياً أن يستعدوا لي خرواً من خطب ثم أمرهم أن يصلى بالناس ثم أحرق بيوتاً على من
 فيها قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لياتين على
 أحدكم يوم لا يزال في ثم لا يلقى في أحب إليه من مثل أهله وماله معهم رواه مسلم في
 الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق والإمام في مثال ذلك كثيرة أخبرنا أبو بكر
 محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر الأصم قال حدثنا يوسف بن حبيب قال
 ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة أنه سمع أبا عبيدة يحدث عن أبي موسى
 الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يبسط يده
 بالليل ليتوب مسيء النهار وليتب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها
 رواه مسلم في الصحيح عن بندر عن أبي داود وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن
 أحمد بن بابويه المزني قال أنا محمد بن الحسين بن الحسن الفطان قال ثنا قطن بن إبراهيم

الحمد لله
سليم بن أبي حمزة
بن محمد بن أبي حمزة

الحمد لله
سليم بن أبي حمزة
بن محمد بن أبي حمزة

الحمد لله
سليم بن أبي حمزة
بن محمد بن أبي حمزة

النيسابوري قال ثنا جعفر بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن ابراهيم الجعفي عن
عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يدي ثلاث يد الله هي العليا ويدي اعطى النبي تليها ويدي لسان الله يفتي يوم القيمة
فاستغفرت من السؤال ما استطعت ولكن لك رواية علي بن عاصم عن ابراهيم الجعفي و
خالهما جعفر بن عون فرواه عن ابراهيم بن مرقوقا على عبد الله ورواه ابو الزعراء
عن ابي الاحوص عن ابيه طلبة بن فضلة مرفوعا فانهم فاما اراد الله اعلم تعظيم امر
الصدقة وهو قوله يد الله فوق ايديهم اراد تعظيم امر البيعة اخبرنا ابراهيم بن عبد الله
المحافظ قال اما ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى قال ثنا محمد بن المسيب قال ثنا يعقوب
بن ابراهيم قال ثنا المعتمر بن سليمان قال حدثني اوسقطين المدني عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله هذه الامة
على الضلالة ابدا ويؤيده على الجماعة فمن شذ شذ في النار اوسقطين المدني يقرنه
سليمان بن سيفين واختلف في كنيته وليس بمعروف وروى من وجه اخر اخبرنا
ابو عبد الله المحافظ قال ثنا ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه قال ثنا محمد بن سليمان بن
خالد قال ثنا سليمان بن شبيب قال ثنا عبد الرزاق قال اما ابراهيم بن ميمون قال اخبرني عبد الله
بن طائوس انه سمع ابا عبد الله يحدث انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يجمع الله امتي اوفصال هذه الامة على الضلالة ابدا ويؤيده على
الجماعة تفرد بها ابراهيم بن ميمون المدني اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن القاسمي قال ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصفاي قال اما يحيى بن اسحق الساجي
قال اما ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابي جعفر عن عمر بن الاسود عن ابي ايوب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤيد الله مع القاضى حين يقضى ويؤيد الله مع القاسم حين يقسم
تفرد به ابن ابي عمير فانهم فاما اراد الله اعلم انه مع بالتأييد والنصرة ولذلك هو مع
الجماعة بالتأييد والنصرة باب ما ذكره اليمين والكف قال الله عز وجل
وَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَبِّهِمْ وَأَلْفَافٌ مِنْ حَبِيبًا قَبْلَ تَبَعَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ
بِأَيْمَانِهِمْ سَخَّرَ اللَّهُ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْاَقْصَى الْاَقْصَى الْاَقْصَى الْاَقْصَى الْاَقْصَى الْاَقْصَى الْاَقْصَى الْاَقْصَى الْاَقْصَى الْاَقْصَى الْاَقْصَى
وَمِنْ أَهْلِ الْاَقْصَى

بن أحمد بن بابويه قال ثنا أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري قال ثنا محمد بن مقاتل قال قالنا عبد الله
 يعني ابن المبارك قال أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله تبارك وتعالى الأرض يوم القيمة
 ويطوى السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض **رواه البخاري في الصحيح**
 عن محمد بن مقاتل وأخرجناه من حديث ابن وهب عن يونس ورواه شعيب بن
 أبي حمزة في آخرين عن الزهري عن أبي سلة عن أبي هريرة رضي الله عنهما وكان سمعهما
 جميعا أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري قال أنا أبو بكر بن دامة قال ثنا
 أبو داود قال ثنا ابن أبي شيبة ومحمد بن الحلائل أنا أسامة أخبرهم عن عمر بن حمزة قال قال
 سالم أخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوى
 الله عز وجل السموات يوم القيمة ثم يأخذهن بيد الأيمن ثم يقول أنا الملك أين الملوك
 أين المتكبرون ثم يطوى الأرضين يأخذهن قال ابن الحلائل بيد الأخرى ثم يقول أنا الملك أين
 الجبابرة أين المتكبرون أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر بن اسحق أملا قال ثنا الزهري
 بن اسحق الحرابي وموسى بن اسحق الأنصاري قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو أسامة
 باسناد نحوه إلا أنه قال ثم يطوى الأرضين بشماله رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة
 هكذا وذكر الشمال فيه تفرد به عمر بن حمزة عن سالم وقد روى هذا الحديث نافع وعبد الله بن
 مقسم عن ابن عمر يذكر فيه الشمال ورواه أبو هريرة رضي الله عنه وغيره عن النبي صلى الله عليه
 وسلم فلم يذكر فيها أحد منهم الشمال وروى ذكر الشمال في حديث آخر في غير هذه القصص إلا
 أنه ضعيف بمرة تفرد بإحداهما جعفر بن الزبير والآخرين في الروايات وهما متروكان وكيف
 يصح ذلك وصححه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمتدح به يمينيا وكان من قال ذلك أرسله
 من لفظه على ما وقع له أو على عادة العرب في ذكر الشمال في مقابلة اليمين أخبرنا أبو طاهر
 الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال البزار قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سيف بن
 عثمان بن دينار عن عمر بن أوس عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال المقسطون عند الله يوم القيمة على منابر من نور على عيين الرحمن وكلنا يدين الذين
 يبدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن سيف بن
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا بكاء بن قتيبة

القاضى بن عيسى القاضى قال ثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن
 سعيد بن مسروق عن مسعود بن المقري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لما خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله حمد الله عز وجل
 باذن الله تبارك وتعالى فقال له ربه رحمتك ربك يا آدم وقال له يا آدم اذهب الى ولدك
 الملك الى علاء منهم جلوس تحت السلام عليك فذهب قالوا عليك السلام ورحمة الله
 وبركاته ثم رجع الى ربه فقال هذه تحتك وتحيية بنيك بينهم فقال الله تبارك وتعالى له
 ويؤد مقبوضتان اخبرني فقال اخبرني عن ربي وكما يدي ربي بين مبارك ثم
 بسطها فاذا فيها آدم وذريته وذكر الحديث قوله ثم رجع الى ربه يعني الى مسألة ربه اولى
 مقام نفسه الذي يسمعه خطابه وادم في ذلك المقام اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا
 ابو لباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا
 اسرائيل بن ابي يحيى عن مجاهد قال والسموات مطويات بيمينه قال وكلمات يدي الرحمن
 بين قال قلت فابن الناس يومئذ قال علي بن جرير اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ
 قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب المشيبي قال ثنا حامد بن ابي حامد المقرئ قال ثنا اسحق
 بن سليمان قال سمعت مالك بن انس يذكر حواجرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني
 ابو بكر بن ابي نصر قال ثنا احمد بن موسى بن عيسى القاضى قال ثنا عبد الله بن مسلمة فيما
 قرأ على ذلك عن زيد بن ابي انيسة قال قال عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
 اخبرني عن مسلم بن يسار الجعفي قال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سئل عن
 هذه الآية **وَإِذَا خَلَقْنَاهُ مِنْ نَارٍ أَدَمُ مِنْ ظُفُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ**
أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى الآية فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وشلت عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى آدم عليه الصلاة
 والسلام ثم مسح ظفوره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء الجنة وبعلي اهل
 الجنة يعلمون ثم مسح ظفوره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء النار وبعلي اهل النار
 يعلمون فقال رجل يا رسول الله فقيم العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله تعالى اذا خلق الرجل الجنة استعمله يعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال
 اهل الجنة فيدخله بها الجنة واذا خلق الرجل النار استعمله يعمل اهل النار فيدخله بها النار

في هذا ارمال مسلم بن يسار لم يدرك عمر الخطاب رضي الله عنه اخبرنا ابو نصر عن
عبد العزيز بن عمر بن قتادة قال انا ابو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا الرازي قال ثنا ابو علي
الحسين بن محمد بن زياد القبا في قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا بقيقه بن الوليد قال حدثني
الزبيدي محمد بن الوليد عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي قتادة النخعي عن
ابيه عن هشام بن حكيم قال ن رجلا قال يا رسول الله ايتد الاعمال ام قد قضى القضاء
فقال ان الله عز وجل لما اخبر خذية آدم من ظهره اشهدهم على انفسهم واخبرنا
ابو نصر بن قتادة امراة قال انا ابو عمرو بن مطر قال انا اسحق بن ابراهيم بن ابي حسان قال
ثنا هشام بن زخالد قال ثنا بقيقه قال حدثني محمد بن الوليد الزبيدي قال حدثني راشد
بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي قتادة النخعي عن هشام بن حكيم قال ن رجلا اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ايتد الاعمال وقد قضى القضاء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اخذ خذية بني آدم من ظهورهم واشهدهم على انفسهم
ثم افاض بهم فكفيه فقال هؤلاء الجنة وهؤلاء النار فاعل الجنة ميسرون لعمالهم
واعل النار ميسرون لعمالهم انا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد
قال ثنا الصافي قال ثنا ابو صالح قال ثنا يحيى بن ايوب عن يحيى بن ابي اسيد عن ابي فراس
مولى جده بن عمرو عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال لما خلق الله عز وجل آدم
لففضه نقص المزود فخر منه مثل النعوت فقبض قبضتين فقال لما في ايمن في الجنة وقال
لما في الاثري في النار هذا موقوف اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر القطان قال ثنا
ابو الزاهر قال ثنا وهب بن جري قال ثنا ابي ح وحكى ثنا ابو عبد الله الحافظ انا عبد
بن علي بن مكرم ببغداد قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا الحسين بن محمد المزني قال
ثنا جري بن حازم عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبر عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خذ الله تبارك وتعالى الميثاق من ظهر آدم عليه السلام بنعازي بعض
بعرفة فلما اخبر من صلبه كل ذرية ذراها انهم بين يديه كالذرر ثم كلمهم فقالت الست
بربكم قالوا ابي شهدنا ان تقولوا يوم القيمة الى قوله بما فعل المبطلون اخبرنا ابو طاهر
الحسين بن علي بن سلة الهروي في بها قال انا احمد بن جعفر هو القطيعي قال ثنا بشر بن موسى
قال ثنا هوذا بن خليفة قال ثنا عوف عن قسامة بن زهير قال سمعت الراشعي يقول قال

سلك السمع
عمر ذو النون
الليل والخميس
لجنة ١٣ ق
سلك بشير الماراد
الذي بالمحسنة

عليه وسلم أو عن أبي أمامة رضي الله عنه بالنسك وروى غيرهما عنه بلا شك وفيه ضعف
قلت ما المتقنون من هذه الالة فانهم لم يفسروا ما كتبنا من الأيتين والاختبار في هذا
الباب مع اعتقادهم باجماعهم ان الله تعالى واحد لا يجوز عليه التبعض **أخبارنا أبو عبد الله**
الحافظ أبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبيد الله
السنادي قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان النخعي عن قتادة قوله وما قد رآه الله تعالى
قدرة والذين جميعاً قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه لم يفسرها فتلاوة
وأخبارنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن جهم يقول سمعت أبا عبد الله محمد
يقول سمعت سعيد بن يعقوب الطاطائي يقول سمعت عيسى بن عيينة يقول كل ما وصف الله تعالى
من نفسه في كتابه ففسيرة تلاوته والسكوت عليه **أخبارنا أبو عبد الله الحافظ** قال
سمعت خلف بن محمد البخاري قال سمعت محمد بن محمد الكرابيسي يقول سمعت أبا عبد الله محمد
بن أبي حفص قال قال الشيخ يعني أباؤه قال أظن بن محمد قلت لعبد الله بن المبارك يا
أبا عبد الرحمن اني أكره الصفة على صفة الرب تبارك وتعالى فقال له عبد الله أنا أشد الناس
كراهية لذلك ولكن إذا نطق الكتاب بشئ جسرنا عليه وإذا جاءت الأحاديث المستفيضة
الظاهرة تكلمنا به قلت وإنما أراد والله أعلم الأوصاف الخيرية ثم تكلمهم بها على نحو ما
ورد بها الخبر لا يجاوزونه **وذهب** بعض أهل النظر منهم إلى ان الذين يردونه اليد والكف
عبارة عن اليد واليد لله تعالى صفة بلا جرحه فكل موضع ذكرت فيه من كتاب وسنة
صحيحة فالمراد بذكرها تعلقها بالكائن المذكور معها من الطي والخذ والقبض والبسط والسم
والقبول والانفاق وغير ذلك تعلق الصفة لذاتية بمقتضاها من غير مباشرة ولا مبالغة وليس في
ذلك تشبيه بحال **وذهب** آخرون إلى ان القبض في غير هذا الموضع قد يكون بالجرحه تعالى
الله عن ذلك علواً كبيراً وقد يكون بمعنى الملك والقدرة يقال ما فلان الا في قبضتي يعني ما فلان
الا في قدرتي والناس يقولون الاشياء في قبضة الله يريدون في ملكه وقدرة وتكون بمعنى
إنهاء الشئ وإذا به يقال فلان قبضه الله بمعنى أنه أضافه وأذهبه من دار الدنيا فقول
جل ثناؤه والارض جميعاً قبضته يوم القيمة يحتمل أن يكون المراد به والارض جميعاً أذهبها فآية يوم
القيمة بقدرته على أضافه وقوله والسموات مطويات بيمينه ليس بيمينه طياً بل اجمع وانتهى باب
وأما المراد به الفناء والذهاب يقال قد انطوى عما كنا فيه جوارحنا غيرنا ونطوى عنادهم

بمعنى المعنى والذهاب وقوله يمينه يحتمل ان يكون اخبارا عن الملك والقدرة كقوله ومما
ملكتم ايما نكر يريد به الملك وقيل قيل قوله مطويات بيمينه يريد به ذاهبات بقسمه
اي اقسام ليقينها وقوله لاخذنا منه باليمين اي بالقوة والقدرة اي اخذنا قدرته وقوته و
قال ابن عرفة اي لاخذنا بيمينه فمعناه التصديق ثم لقطعنا منه الوتين اي عرقا في القلب و
قيل هو جل القلب اذا انقطع مات صاحبه **اخبرنا** ابو العباس سعيد بن ابى عمرو قال ثنا
ابو العباس الاحمدي قال ثنا محمد بن ابيهم قال قال القزاليين القوة والقدرة + قال لشاعري
اذا ما غاية رزعت لمجد + تلقاها عراة باليمين + وقال في قوله لاخذنا منه باليمين بالقدرة
والقوة وقال في قوله كنتم تاتوننا باليمين يقول كنتم تاتوننا من قبل الذين اي تاتوننا
تخذوننا باقوى الوجهة قالوا واليمين المذكورة في الاخبار التي ذكرناها محمول في بعضها
على القوة والقدرة وهو ما في الاخبار التي وردت على وفي الآية وفي بعضها على حسب القبول
لان في عرف الناس ان ايمانهم تكون مهدة لما عزم من الامور وشما لهم لما هان منها و
العرب تقول فلان عندنا باليمين اي بالمحل الجليل ومنه قول لشاعر اتول لنا قتي ولا نقتل
لقد أصبحت عندي باليمين + اي بالمحل الجليل واما قوله كتنا يد يمين فانه اراد بذلك انما
والكمال وكانت العرب تحب التيامن وتكره التياسر لما في التيامن من التقصان وفي
التياسر من التامد وقال ابو سليمان الخطابي رحمه الله ليس فيما يضاف الى الله عز وجل منصفة
اليدين شمال لان الشمال محل التقص والضبط وقد روي كتنا يد يمين وليس معنى اليد
عندنا المجازة انما هو صفة جاء بها التوقيف فنحن نطلقها على ما جاءت لا نكفيها وتنتهي
الى حيث انتهى الكتاب والخبر الماثورة الصريحة وهو ذهب هل السنة والجماعة
قلت واما قوله في كف الرجل مناه عندها هل انظر في ملكه وسلطانه ومنه قول حماد
بن الخطاب رضي الله عنه ان محمدا اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو العباس محمد بن
امثني الضبي ما احسن بن علي بن زيادنا اسمعيل بن ابى اويس حدثني محمد بن عتبة
الخزاز عن حماد بن عمر الاسدي عن حماد بن ثعلب عن ابن مسعود قال كان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه كيدا ما يخطب كان يقول على المنبر خفف عليك فان الامور بكف الاله مقاديرها
فليس ياتيك مضيقها ولا قاصمها من امورها قال هل انظر قوله بكف الاله اي في ملك
الاله وقدرته وقد تكون الكف في مثل ورد في الخبر المرفوع بمعنى النعمة والله اعلم بقوله

رواه
ابن عرفة
عن احمد
بن محمد
بن حنبل
عن احمد
بن محمد
بن حنبل
عن احمد
بن محمد
بن حنبل

بين الله ملاي يريد كثرة نعمه قال أبو سلمة بن عبد الله وقوله لا يفيضها نفقة يريد لا يفيضها
 واصلها من غاطل الماء إذا ذهب في الأرض ومنه قولهم هذا غيض من فيض أي قليل من
 كثير وقوله حياء السهم السيلان يريد كما قالوا في القليل بالعداء بداء السهم والصبي مثل هذا
 وقوله بيد الميزان يخفف ويرفع فالميزان ههنا أيضا مثل وإنما هو قسمته بالعدل بين
 الخلق يخفف من يشاء أن يضعه ويرفع من يشاء أن يرفعه ويوسع الرزق على من يشاء و
 يقتصر على من يشاء كما يصنعه الوزن عند الوزن يرفع مرة ويخفف أخرى أخبرنا أبو عبد الله
 المحافظ نا أبو بكر بن أبي الفقيه أنا الحسن بن علي بن زياد قال حدثنا أبو جعفر عن
 الفقيه بخار أنا صاحب بن محمد بن حبيب المحافظ قال أنا سعيد بن سليمان الواسطي نا
 عبد الله بن المومل قال سمعت عطاء يحدث عن عبد الله بن محمد أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال يا أي الركن يوم القيمة أعظم من أبي قبيس له لسان وشفتان يتكلم عن
 استله بالنية وهو عين الله التي يصالح بها خلقه قال هل ينظر ليمين ههنا عبارة
 عن النعمة وقيل أنه يمثل فان الملك إذا صاحم رجلا قبل الرجل يده وفي سائر الحديث
 صنعت باب ما ذكر في الأصابع أخبرنا أبو عبد الله بن يوسف
 الأصابع نا أبو سعيد بن الأعرابي نا سعيد بن نصر نا أبو حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
 عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل من أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم
 أبلغك أن الله عز وجل يحمل السموات على أصبع والأرضين على أصبع والشجر على أصبع
 والقرى على أصبع والمخلوق على أصبع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت
 نواجذه وانزل الله جل ثناؤه وما قدرنا الله حتى قدره وأكرم من جميعا بقصته
 يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة
 عن أبي حمزة وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ نا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني وأبو الفضل
 الحسن بن يعقوب وأبو إسحق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم قالوا نا السري بن خزيمة نا إبراهيم بن جعفر
 بن عياث نا أبي نا الأعمش قال سمعت إبراهيم يقول سمعت علقمة يقول قال عبد الله
 جابر رجل من أهل الكتاب نا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه لم يقل أبلغك
 زاد ثم يقول أنا الملك أنا الملك قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى
 بدت نواجذه ثم قال وما قدرنا الله حتى قدره رواه البخاري ومسلم في الصحيح جميعا

الأصابع

عن عمر بن حفص بن غياث وكذلك رواه أبو عوانة وعيسى بن يونس وغيرهما عن الأعمش
ورواه جرير بن عبد الحميد عن الأعمش وزاد فيه فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضحك حتى بدت نواجذه تصد يقال له تعجبا لما قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان نا عثمل بن أبي شيبه نا جرير عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء جرير من اليهودي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال إذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على أصبع فذكرنا وليس في حديثه والخلاف
على أصبع ولكن في حديثه وأجبال على أصبع وزاد ما ذكرنا رواه مسلم في الصحيح عن عثمان
بن أبي شيبه نا أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد نا أبو جعفر
محمد بن عمر الزائرا نا محمد بن عبد الله بن يزيد نا يونس بن محمد نا شيبان عن منصور بن المعتمر
عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال جاء جرير نا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد أويأ رسول الله أن الله جعل السموات على أصبع والأرضين على أصبع وأجبال
والشجر على أصبع والماء والثرى على أصبع وسائر الخلق على أصبع فيهن من يقول نا الملك قتال
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصد يقال له تعجبا لما قال وما قد رواه
عن قتادة والزهرنا جميعا قصته يوم القيمة إلى آخر الآية رواه البخاري في الصحيح عن أحمد عن
شيبان نا أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطن ببغداد نا أبو سهل نا زياد القطان نا أبو عبد
الله محمد بن اسمعيل نا زكريا نا سليمان بن داود نا الربيع نا عمار نا محمد نا جرير نا عبد الحميد نا منصور
فذكرنا بأسنادنا نحوه إلا أنه قال جاء جرير من اليهودي فقال يضع السموات يوم القيمة على أصبع
وقال تعجبا له تصد يقال له رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبه عن جرير
كذلك رواه فضيل بن عياض عن منصور ورواه الثوري عن منصور وسليمان الأعمش عن
إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله لم يقل تصد يقال له نا أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين نا
داود العلوي نا حماد نا أبو حنيفة نا أبو الزهر نا سليمان نا أحمد نا الفضل نا يحيى
نا أسباط نا نصر نا منصور نا عثمة نا عبد الرحمن نا علقمة عن عبد الله بن مسعود قال
كما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه خبر من أجبال اليهود فجلس إليه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قال أن الله عز وجل إذا كان يوم القيمة جعل السموات على
أصبع والأرضين على أصبع وأجبال على أصبع والماء والشجر على أصبع وجميع الخلق على أصبع ثم

يجهزهم يقول ذا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت فواخفا تصدقوا لما
 قال ثم قرأ هذه الآية وما قد رآه الله حتى قد رآه وأخر من جميعاً فبصته يوم القيمة إلى قوله سبحانه
 وتعالى عما يشركون قرأها كلها وكذلك رواه ابن أبي الخيثم في الحديث قال الشيخ رحمه الله
 عنه أما المتقدمون من أصحابنا فلم يشتغلوا بتأويل هذا الحديث وما جرى مجراه وإنما فهموا
 منه ومن أمثاله ما سبق لأجله من إظهار قدرة الله تعالى وعظم شأنه وأما المتأخرون
 منهم فأنهم تكلموا في تأويلها بما يحتمل فذهب أبو سليمان الخطابي رحمه الله إلى أن الأصل في
 هذا وأما شعبة من اثبات الصفات أنه لا يجوز ذلك إلا أن يكون بكتاب ناطق أو خبر
 مقطوع بصحته فان لم يكونا فبما ثبتت من أخبار الأحاديث المستندة إلى أصل في الكتاب
 أو في السنة المقطوع بصحتها أو بموافقة معانيها وما كان بخلاف ذلك فالتوقف عن
 إطلاق الاسم به هو الواجب ويتأول حينئذ على ما يليق بمعاني الأصول المتفق عليها
 من تأويل أهل الدين والعلم مع نفي التشبيه فيه هذا هو الأصل الذي ينبغي عليه الكلام
 ونصرة في هذا الباب وذكر الأصابع لم يوجد في شيء من الكتاب ولا من السنة التي شرطها
 في الثبوت ما وصفناه وليس معنى اليد في الصفات بمعنى الجوارحة حتى يتوهم بثبوتها ثبوت
 الأصابع بل هو توقفت شري أطلقنا الاسم فيه على ما جاء به الكتاب من غير تشبيه والتشبيه
 نخرج بذلك عن أن يكون له أصل في الكتاب أو السنة أو أن يكون على شيء من معانيها وقد
 روى هذا الحديث غير واحد من أصحاب عبد الله من غير طريق معينة فلم يذكر فيه قوله
 تصديقاً لقول الخبر قال الشيخ قد رويناه متابعين حلقته آياته في ذلك في بعض الروايات عنه
 قال أبو سليمان واليهود مشبهة وفيما يدعون منزل في التوراة الفاظ تدخل في باب التشبيه
 ليس بالقول بما من هذا هب المسلمين وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ما
 حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وأما ما أنزل الله من كتاب والنبى
 صلى الله عليه وسلم أولى الخلق بأن يكون قد استعمل مع هذا الخبر والدليل على صحة ذلك أنه
 لم ينطق فيه بحجج تصديقاً له أو تكذيباً إنما ظهر منه في ذلك الضحك الخليل للرضى مرة والتعجب
 والكارأخرى ثم تلا الآية والآية تحتمل للجميع معاً وليس فيها إلا صريح ذكر قول من قال من
 الرواة تعديفاً لقول الخبر ظن وحسبان والامر فيه ضعيف إذ كان لا يخص بشما دونه
 لأحد المؤمنين وربما استدل المستدل بحجة اللون على الخجل وبصغرة على الوجع وذلك

غالب مجرى العادة في مثل شئ لا يتخلو ذلك من ارتياب وشك في صدق الشهادة منها بآثار
 لجواز ان تكون الحجرة ليجرد دم وزيادة مقدارها في البدن وان تكون الصفة للجمع مواد وثوبان
 خلط ونحو ذلك فالاستدلال بالتبسم والضحك ومثل هذا الظاهر الجسيم قدرا لا يجلي خطره
 غير سائق مع كافي وبه الدلالة المتعارضة فيه ولو صح الخبر من طريق الرواية كان ظاهر
 اللفظ منه متاولا على نوع من الجواز او ضرب من التمثيل قد جرت به عادة الكلام بين الناس
 في عرفتها تطالبهم فيكون المعنى في ذلك على ما قيل قوله عز وجل والسموات مطويات بيمينه انه
 قدرته على طيها وسهولة الامر في جمعها وقلة اعتياصها عليه بمنزلة من جمع شيئا في كفه فاستغفر
 سله فلم يشتمل بجمع كفه عليه لكنه يقوله ببعض اصابعه فقد يقول الانسان في الامر الشاق اذا
 اضيف الى الرجل القوى المستقل يعييه انه لياقي عليه باصبع واحدة او انه يعمل بخصمه او
 انه يقبض بصغرى اصابعه او ما اشبه ذلك من الكلام الذي يراد به الاستظهار في القدرة
 عليه والاستهانة به كقول الشاعر الرثم لا امرأ كفى به والبدل لا تبع تزواله يريد انه
 لا يتكلف ان يجمع كفه فيشتمل بها كلها على الرغم لكن يطعن به خلسا باطراف اصابعه **قال**
 ابوسلمين ويؤكد ما ذهبا اليه حديث ابى هريرة يعني ما اخبرنا على بن احمد بن عبد بن
 انا احمد بن حنبل الصفارنا عبيد بن شريك ناين عفيونا الميث عن ابن مسافر عن ابن شهاب
 عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض
 ويطوى السماء بيمينه ثم يقول نا الملك ابن ملوك الارض رواه البخاري في الصحيح عن سعيد
 بن عفي **قال** ابوسلمين رحمه الله وهذا قول لابي صلى الله عليه وسلم ولفظه جاء على وفات
 الارض من قوله عز وجل والسموات مطويات بيمينه ليس فيه ذكر الاصابع وتقسيم الخليفة
 على اعدادها فدل ان ذلك من تخليط اليهود ونحو يفهم وان ضحك النبي صلى الله عليه وسلم
 انما كان على معنى التعجب منه والتكبر له والله اعلم **خبرنا** ابو عبد الله المحافل ابو بكر القاسمي
 قالنا ابو العباس هو الاحم ناه الحسن بن علي بن عفان نا الحسن يعني ابن عطية عن يعقوب
 القمي عن جعفر بن ابى الخيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود
 النصراني وصفوا الرب عز وجل فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم ما قدره الله من
 قدره ثم بين للناس عظمتهم فقال والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
 بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون فجعل وصفهم ذلك شركا هذا المراد عن ابن عباس ان محم

على قاسم عليه السلام
 في

على العبد من السجدة
 فانه قال المثل بالسنة
 انما قال العبد من السجدة
 في سري زواله

يركب ما قاله أبو سليمان رحمه وقال أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الطبري رحمه الله أنا لا نذكر هذا
 الحديث ولا نبطله لصحة سنده ولكن ليس فيه ما يجعل ذلك على أصبع نفسه وإنما ما يجعل
 ذلك على أصبع فيجتمعت له أراد أصبعاً من أصابع خلقه قال وإذا لم يكن ذلك في الخبر لم يجب أن
 يجعل الله أصابعاً وأما الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الله المحفوظنا أبو بكر بن أبي
 عبد الله بن محمد الكعبي قال أنا محمد بن أيوب أناسيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن
 قال حدثني أبو حازم عن عبيد الله بن مقسم أنه نظر إلى عبد الله بن عمر كيف يحكي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ياخذ الله سمواته وارضيه بيديه فيقولنا الله ويقبض أصابعه ويبسطها
 أنا الملك حتى نظرت إلى المنبر يخرج من أسفل شيء منه حتى أني أقول أساقط هو رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وأخبرنا أبو عبد الله أنا عبد الله بن محمد الكعبي نا محمد بن أيوب نا سعيد بن
 منصور نا عبد الرحمن بن أبي حازم حدثني أبي عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر قال أتيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول ياخذ الجبار سمواته وارضيه بيده قال ثم
 ذكره نحوه فقد رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور نا السنادين جميعاً هكذا ويحتمل أن
 يكون النبي صلى الله عليه وسلم يقبض أصابعه ويبسطها ثم تأويله ما تقدم والله أعلم
 وأما الحديث الذي أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا علي بن محمد الدعلج نا الحارث
 بن أسامة نا أبو عبد الرحمن المقرئ نا حيوة قال أخبرني أبو هاني أنه سمع أبا عبد الرحمن
 يقول أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 أن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرخ بما حيث يشاء
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرفت القلوب صرفت قلوبنا إلى طاعتك
 ورواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وخيرة عن أبي عبد الرحمن المقرئ وأخبرنا
 أبو عبد الله المحفوظنا أبو العباس هو الأصم نا العباس بن الوليد البيروقي نا محمد بن بشير
 بن شاذان نا عبد الرحمن بن يزيد نا جابر عن بشر بن عبد الله عن أبي إدريس الخولاني عن
 أنس بن سمعان الكلبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميزان بيد
 الرحمن يرفع أقداماً ويضع آخرين وقلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن إن شاء
 أقامه وثقله إن أعوز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلب على
 دينك فقد قرأت بخط أبي حاتم أحمد بن محمد الخطيب رحمه الله في تأويل هذا الخبر قيل

حشاد

معناه تحت قدرته وملكه وفائدة تخصيصها بالذكر ان الله تعالى جعل القلوب محل الخوارق
والارادات والعزوم والنيات وهي مقدمات الافعال ثم جعل سائر الخوارق تابعة لها
في الحركات والمسككات ودل بذلك على ان افعالنا مقدرة لله تعالى مخلوقة لا يقع شيء
دون ارادته ومثل الاصحاب قد رتبوا التقديم باوهم ما يقولون من انفسهم لان لا يكون الا
على من عليه ما يبدى اصبغة تحتلها بين نعمتي النفع والدفع اوبين تزييه في الفصل والعدل يودع
ان في بعض هذا الخبر اذا اشتد اذاعه واذا اشاء اقامه ويوضحه قوله في سياق الخبر ما مقلب
القلوب ثبت قلبي وانما اثني لفظ الاصبعين والقدرة واحدة لانه جرى على اليهود من لفظ ^{المثل}
وزاد عليه غيره في تأكيد التلويح الاول لتعليم ما قلنا ان في يدي وما قلنا الا في كفي وما قلنا الا
في خصري يريد بذلك اثبات قدرته عليه لان خصه يحوي فلانا وكيف يحويه
بعض من جسده وقد يكون فلانا اشد بطشا واعظم منه جسما **باب ما ذكر في**
المسعود والذراع اخبرنا ابو عبد الله المحفوظنا ابو عبد الله الصفراني حمدين
محمد بن رستم فاروس بن عبادة ناشبة حم واخبرنا ابو عبد الله ناعلي بن مشاد
العدل نا ابو المثنى ومحمد بن ابو قالا نا ابو الوليد الطيالسي ناشبة عن ابي اسحق عن
ابو الحسن عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا قشفت الحية فقال هل لك
من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل من الابل والغنم والحق والنفق قال فاذا اذك
الله ما لا يفر عنك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تبيع ابل قومك صحاحا اذا غا
فتعد الى موسى فقتلها اذا غا وتقول هي جحر وقشقتها او نشق جلودها وتقول هي حرقها
عيث وعلى اهلك قال قلت نعم قال فكل ما اناك الله لك حل وساعد الله اشد من
ساعدك وموسى لله اشد من موساك تابعنا ابو الزعرار عن ابي الرحوص وابو مالك
بن نضرة الجعفي ليس له راو غير ابيه ابي الرحوص واخبرنا علي بن احمد بن
عبدان نا احمد بن عبيد الصفراني احمد بن عبيد الزمسي نا عبيد الله بن موسى ناشبيا
عن الراعي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان غلظ جلد
الكاذب انما هو اربعون ذراعا بذراع الجبار وضربه مثل الحدقال بعض اهل النظر
في قوله ساعد الله اشد من ساعدك معناه اشد من امرك وقدرته اشد من قوتك
كقوتهم جمعت هذا المال بقوة ساعدي يعني رايته وتدبيره وقد رتبنا ما عني

الحق القنفذ نا ابي بصير
عن المال بن عيسى العيش نا
المسعود والذراع
محمد

نا احمد بن محمد

من كانوا يعبدون فذكر الحديث فيه فيقول هل ينكره بينه آية تعرفوها فيقولون الساق
فيكشف عن ساقه فيسجد له كل موطن ويبقى من كان سجداً برياءً وممعة فيذهب كما يسجد
فيعود ظهره طبقاً واحداً قال وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيحين بن بكير ورواه عن آدم
ابن أبي إياس عن الليث بن سعد رواه وقال في هذا الحديث يكشف ربنا عن ساقه رواه مسلم عن
عيسى بن حماد عن الليث بن سعد كما رواه ابن بكير وروى ذلك أيضاً عن عبد الله بن مسعود عن النبي
صلوات الله عليه وسلم قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله هذا الحديث مما تميم القول فيه شيئا
فاجروه على ظاهره لفظه ولم يكشفوا عن باطن معناه على نحو ما ذهبوا في التوفيق عن تفسير كل
ما لا يحيط العلم بكنهه من هذا الباب وقد تأوله بعضهم من غير قولهم يكشف عن ساق فروي عن ابن
عباس أنه قال عن شدة كرب قال أبو سليمان فيعتل أن يكون معنى قوله يوم يكشف ربنا
عن ساقه أي عن قدرته التي تكشف عن الشدة والمعزة وذكر الأثر الذي حدث سنة
الربيع لله الحافظ أنا أبو بكر بن أبي عمير بن محمد العنبري نا الحسين بن محمد الفخري نا سعيد بن يحيى بن
سعيد الأموي نا عبد الله بن المبارك نا أسامة بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن
قوله تبارك وتعالى يوم يكشف عن ساق قل إذا خفي عليكم شيء من القرآن فاتبعوه من الشعر
فانه ديوان العرب أما سمعتم قول الشاعر أصبر عقاق أنه شرباً في قدس بني قومك ضرب
الاعناق بمواقم الحرب بنا على ساق قال ابن عباس هذا يوم كرب وشدة تابعه أبو كرب
عز بن المبارك وقال أبو سليمان وقال غيره من أهل التفسير والتأويل في قوله يوم يكشف عن
ساق أي عن الأمل الشديد واشتد في قدسهم عن ساقها فشدت الوجزت الحرب بك فجدت
وقال بعض الأعراب وكان يطرد الطير عن الزرع في سنة جدت عجبت من نفسي ومن
اشتقاقها ومن طرادى الطير عن أرضها فها في سنة فذكر كشف عن ساقها قال الشيخ
رضي الله عنه هذا ما روينا عن ابن عباس في الخبرين نا أبو بكر بن محمد نا الحسين بن سعيد نا عبد الله بن صالح نا معاوية نا
الحسين نا أبو بكر نا ابن أبي عمير نا الحسن نا علي نا عثمان نا سعيد نا عبد الله بن صالح نا معاوية نا
صالح نا علي نا ابن أبي عمير نا ابن عباس في قوله عز وجل يوم يكشف عن ساق قال هو الأمل
الشديد المظلم من الهول يوم القيامة وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس نا أحمد
نا الحسين نا أحمد نا يحيى بن زياد نا القزح نا سفيان بن عيينة نا عمرو نا دينار نا ابن عباس
نا مقرأ يوم يكشف عن ساق يريد القيامة والساعة لشدتها قال القزح نا سفيان نا بعض العرب

عليه وسلم
ما تقدم واما في القائل
من كل شيء على شدة
فوقه بما فعل الشر

جذ طرفة كشفت لهم عن ساقها وبقي من الشر المصالح : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا
أحمد بن كامل القاضي أنا أبو جعفر محمد بن سعد بن الحسن بن عطية حدثني أبي حدثني عن
الحسين بن الحسن بن عطية حدثني أبي عن جدي عطية بن سعد بن عباس في قوله يوم
يكشف عن ساق وينحون إلى السجود يقول حين يكشف الأمر وتبدل الأعمال وكشفه
دخول الخوة وكشف الأمر عنه أخبرنا أبو نصر بن قنادة أنا أبو منصور المصنوع بن أحمد
بن محمد بن سعيد بن منصور نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم قال قال ابن مسعود
يكشف عن ساقه فيسجد كل مو من ونفسو ظهر الكافر فيصير عظما واحدا وعن إبراهيم
قتال قال ابن عباس يكشف عن امر شديد فتد قامت الحرب على ساق : وأخبرنا
أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قال أنا أبو العباس هو الأصم نا أبو بكر يحيى بن أبيط
نا أحمد بن مسعدة نا عمر بن أبي زائدة قال سمعت عكرمة سئل عن قوله سبحانه يوم يكشف
عن ساق قال إذا اشتد الأمر في الحرب قيل كشفت الحرب عن ساق قال فأخبرهم عن
شدة ذلك قال أبو سليمان رحمه الله فأنما جاء ذكر الكشف عن الساق على معنى الشدة فيفعل
والله أعلم أن يكون معنى الحديث أنه ينبغي من أمر القيمة رشد تماما ترتفع معه سوار الزمخاري
فيمنع عند ذلك أهل البقين والأفراض فيؤذن لهم في السجود ويكشف الغطاء عن أهل
النفاق فيظهر لهم جهلهم لا يستطيعون السجود قال وقد نا وله بعض الناس فقال لا يجوز
أن يكون الله سبحانه قد يكشف لهم عن ساق لبعض الخلق من ملائكة أو غيرهم فيجعل
ذلك سببا لبيان ما شاء من حكمة في أهل الإيمان وأهل النفاق قال أبو سليمان رحمه الله وفيه
وجه آخر لم يسمعه من قدوة وقد يحتمل معنى اللغة سمعت أبا عمر يذكر عن أبي العباس أحمد
بن يحيى الخزفي فيما عدا من المعاني المختلفة الواقعة تحت هذا الاسم قال والساق النفس
قال ومنه قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه حين راجع أصحابه عن قتل الخوارج فقال
والله لا فائدة لهم ولو تلفت ساق يريد نفسه قال أبو سليمان فقد يحتمل على هذا أن يكون المراد
به الجلي لهم وكشف المحجب حتى إذا راوه سجدوا له قال ولست أقطع به القول ولا أراه واجبا
فيما ذهب إليه من ذلك وأسأل الله أن يعصمنا من القول بما لا علم لنا به قال الشيخ وقد
أخبرنا أبو الحسن بن عبد الله نا أحمد بن عبيد نا محمد بن غالب نا محمد بن الحسين نا الحسين نا
الوليد بن مسلم نا روح بن جنيح نا مولى عمر بن عبد العزيز نا أبي بردة نا أبي موسى نا

ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قال عن نور عظيم يخزون
 له سجدات فترده رجع بن جناح وهو شامي ياتي باحدث منكرة لا يتابع عليها والله اعلم
 وموالي عمه بن عبد العزيز فيهم كثرة **باب ما ذكر في القدم والرجل الاجر**
 ابو كريسا بن ابي نوح انا ابو محمد عبد الله بن اسحق انا ابراهيم بن الهيثم البلخي وحدثنا ابو عبد الله
 محمد بن عبد الله الحافظ غير مرة قال نا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي انا
 ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي قال نا انا ادم بن ابي اياس العسقلاني نا شيبان بن عبد الرحمن
 عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال جحيم تقول ل
 من مز يدحتي يضع رب لعة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويروي بعضها الى بعض
 ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله خلقا فيسكنه فصول الجنة رواه البخاري في الصحيح
 عن ادم واخرجه مسلم من وجه اخر عن شيبان ومثله رواه سليمان التيمي عن
 قتادة وقال في الروايتين عنده حتى يضع فيها رب العالمين قدمه وفي الرواية الاخرى
 عنده حتى يضع الله عليها قدمه ورواه سعيد بن ابي عمر بن واين بن يزيد للطاهر قتادة
 وقال في الحديث رب العالمين ورواه شعبة عن قتادة نا اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
 قال اخبرني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا عبد الله نا
 حرمي بن عمار نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى
 في النار وتقول هل من مز يدحتي يضع قدمه او رجليه فتقول قط قط رواه البخاري
 في الصحيح عن عبد الله بن ابي الاسود عن حرمي بن عمار نا اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر
 محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه قال
 هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والمناسر فقلت
 النار ا وثرت بالمكبريين والمتجبرين وقالت الجنة فمالي لا يد خلقي الا ضعفاء الناس سقطهم
 وغيرهم قال الله عز وجل الجنة انت رحمتي ارحم بك من اشد من عبادي وقال للنار انا انت
 عن ابي اعذب بك من اشد من عبادي ولكل واحدة منكم ما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى
 يضع الله فيها رجلا فتقول قط قط فمنا لك تمتلئ ويروي بعضها الى بعض ولا يظلم الله
 من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا رواه البخاري في الصحيح عن
 عبد الله بن محمد رواه مسلم عن محمد بن ارفع كلاهما عن عبد الرزاق نا رواه ايوب عن محمد بن

القدم والرجل

له فلفظ بن جيب
وكذا الحديث بن جيب كذا
الحار ومثله

له بن جيب بن جيب
استاد عن حماد بن جيب

له بن جيب بن جيب
الذين لم يجزوا الله نور
ثم جعلوا الاشياء دون
المن

له من ائمة يعني المذاهب
عليهم ائمة

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث حتى يضع الرب قدمه فيها
ورواه عن محمد بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيضع الرب قدمه عليها ورواه
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث فاما النار فلا تمتلئ فيضع قدمه عليها
فقول قط فمنا لك تمتلئ ويروى بعضها الى بعض **أحضرنا** ابو عبد الله الحافظ
انا ابو الفضل بن ابراهيم بن احمد بن سفيان بن عيينة بن زافع نا شابا بن سوار حدثني ورواه عن
ابي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحديث بنحو حديث
هنا من منبه الائمة قال وسقطهم وعجزهم وانتهى حديثه عند قوله ويروى بعضها الى
بعض رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن زافع وبمعناه رواه ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير اضافة فقال حتى يضع فيها قدمه قال ابو سليمان الخطابي
رحمه الله فينبه ان يكون من ذكر القدم والرجل ورك الاضافة اما تركها فتحيا لها طلبا
للسلامة من خطأ التأويل فيها وكان ابو عبيد وهو احدا ثمة اهل العلم يقول نحن نروى
هذه الاحاديث ولا نرفع لها المعالي فقال ابو سليمان ونحن احرى بان لا نقدم
فيما تارخه من هو اكثر علما واقدم زمانا وسنا ولكن الزمان الذي نحن فيه قد
حصل اهل خزينة منكر لما يروى من نوع هذه الاحاديث راسا ومكذب به اصلا وفي
ذلك تكذيب العلماء الذين رووا هذه الاحاديث وهم ائمة الدبر ونقله الشنن
والواسطة بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم والطائفة الاخرى مسلمة
للاية فيها اذ اهمة في تحقيق الظاهر منها مذهبنا يكاد يفضي بهم الى القول بالتشبيه
ونحن نرغب عن الازهرين معا ولا نرضى بواحد منهما مذهبنا فيحق علينا ان نطلب لما
يورد من هذه الاحاديث اذا صححت من طريق النقل والسند تاويل يخرج على ما هو
الدين ومذهب العلماء ولا يثبت لرد اية فيها اصلا اذا كانت طرفها مرضية ونقلها
حدولا قال ابو سليمان وذكر القدم ههنا يحتمل ان يكون المراد به مقدمهم الله لنا
من اهلها فيقع بهم استيفاء عدد اهل النار وكل شيء قدمته فهو قدم كما قيل لها هدمته هدم
ولما قبضته قبض ومن هذا قوله عز وجل ان لهم قدما صدق عند زعماء ما قدموه من الاما
الصالحة وقد روى معنى هذا عن الحسن ويؤيده قوله في الحديث واما الجنة فان الله ينشئ
لها خلقا فانفق العبيات ان كل واحدة من الجنة والنار تعد زيادة عدد يستوفى بها عدد اهلها

بطل

في التبريد والبرودة

فقتل عند ذلك قال الشيخ أحمد وفيه الكتب في أبو نعيم من كتاب أبي الحسن بن محمد الطبري حكايته
عن المنظر بن شميل بن معنى قوله حتى يبيض الجبل فيها قاصداً من سبعين في حله من أهل المناظر قال وسليمان
قد تاول بعضهم الرجل على نحو من هذا قال والمراوية ليستفاد من الجماعة الذين استجوبوا دخول لنا قال
والعرب تسمى جماعة الجراد رجله كما سمى جماعة الظباء سرها وجماعة النعام خيطها وجماعة الخيالة قال
هذا وإن كان اسمها جماعة الجراد فقد يستعار في جماعة الناس على سبيل التشبيه والكلام المستعار
والمقول من موضع كثير والأمر فيه عند أهل اللغة مشهور قال أبو سليمان رحمه الله و
فيه وجه آخر وهو أن هذه الأسماء مثال ياد بها أثبات معان لاحظظ لظاهر الأسماء
فيها من طريق الحقيقة وإنما يريد بوضع الرجل عليها نوع من الزجر لها والتمكين من
عزمها كما يقول لقائل الشيء يريد نحوه وإبطاله جعلته تحت رجله ووضعته تحت
قدمي وخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال ألا إن كل دم وماترة في
الجمالية فهو تحت قدمي هاتين ألا سقاية الحاج وسداة البيت بيد يحولك المناظر
وابطالها وما أكثر ما تنصرف العرب إليها لأمثال في كلامها بأسماء الأعضاء وهي لا تريد أعيانها
كما تقول في الرجل يسبق منه القول والفعل ثم يندم عليه وقد سقط في يده أي ندم وكقوله
رغم أنت الرجل إذا ذل وعلا كعبه إذا أجل وجعلت كلام فلان دبراً ذني وجعلت يا هذا
حاجتي بظهره ونحوها من ألفاظهم الدائرة في كلامهم وقولهم القيس في وصف طول الليل
فقلت له لما تمطى بصلبه ووردت أجمازاً وأنا بكل كل وليس هناك صلب ولا عجز
ولا كل كل وإنما هي أمثال خبرها لما أراد من بيان طول الليل واستقصاء الوصف له
فقطع الليل تقطيع ذم أعضاء من الحيوان وقد تمطى عنده قبالة وامتد بعد
بدوام ركوده وطول ساعته وقد تستعمل الرجل أيضاً في القصد للشيء والطلب له على
سبيل جد والحاج يقال قام فلان في هذا الأمر على رجل وقام على ساق إذا جدد في الطلب
وبالغ في السعي وهذا الباب كثير المنصرف فان قيل فعلاً تناولت المبدأ والوجه على هذا النوع
من التأويل وجعلت الأسماء فيها أمثالاً كذلك قيل إن هذه الصفات مذكورة في كتاب
الله عز وجل باسمها وهي صفات مدح ولا يصل أن كل صفة جاء بها الكتاب ومحت بها خبر
التواتر وأرويت من طريق الأحاد وكان لها أصل في الكتاب وأخرجت على بعض معانيه
فأنا نقول بما ذكرنا على ظاهرها من غير تكليف والممكن له في الكتاب ذكر ولا في التواتر

اصل ولا له بمعاني الكتاب خلق وكان مجيئه من طريق الاحاد وافضى بنا القول اذا جريناه
 على ظاهرة الى التشبيه فاننا ناوله على معنى يحتمل الكلام وينزل معه معنى التشبيه وهذا
 هو الفرق بين ما جاء من ذكر القدم والرجل والساق وبين اليد والوجه والعين وبالله العزة
 ونسئل التوفيق لصواب القول ونعوذ بالله من الخطاء والزلل فيما نه رؤف مرحلته
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظنا أبو العباس محمد بن يعقوبنا محمد بن اسحق الصنعاني نا عمرو بن طلحة
 نا اسباط بن نصر عن السدي عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عباس وعن مرة الهذلي عن
 ابن مسعود وناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الله لا اله الا هو اهل القيوم فلا اله الا
 قوله وهو العلي العظيم ما قوله القيوم فهو القائم واما سنة فهو يوم النور التي تاخذ في الوجه
 فينفس الانسان واما ما بين ايديهم فالدينيا واما خلفهم الاخرة واما لا يحيطون بشئ من
 علمه الا بما شاء يقول لا يعلمون شيئا من علمه الا بما شاء هو يعلمهم واما وسع كرسى السموات
 والارض فان السموات والارض في جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش وهو موضع
 قدميه واما لا يؤده حفظهما فلا يتقل عليه كذا في هذه الراية موضع قدميه وقتد
 أخبرنا أبو نصر بن قتادة نا أبو عمرو بن نجيد السلمي نا أبو مسلم الكجني نا أبو عاصم عن
 سفين عن حماد الذهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وسع كرسى
 السموات والارض قال موضع القدمين قال ولا يقدر قدر ريشته كذا قال موضع القدمين
 من غير منافاة وقاله أيضا أبو موسى الاشعري من غير منافاة وكانه هم وتاويله عند اهل
 النظر مقدار الكرسي من العرش كمقدار كرسي يكون عند سرير قد وضع لقدمي القاعد على
 السرير فيكون السرير اعظم قدرا من الكرسي الموضوعة دون موضع القدمين هذا هو
 المقصود من الخبر عند بعض اهل النظر والله اعلم والخبر موقوف لا يجوز رفعه الى
 النبي صلى الله عليه وسلم واما المتقدمون من اصحابنا فانهم لا يفسروا المثال هكذا
 لم يشغلوا بآياتها مع اعتقادهم ان الله تعالى واحد غير متبعض ولا ذي جارحة
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظنا أبو العباس محمد بن يعقوبنا محمد بن اسحق الصنعاني نا عمرو بن طلحة
 نا محمد بن اسباط بن نصر عن السدي عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عباس وعن مرة الهذلي عن
 ابن مسعود وناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الله لا اله الا هو اهل القيوم فلا اله الا
 قوله وهو العلي العظيم ما قوله القيوم فهو القائم واما سنة فهو يوم النور التي تاخذ في الوجه
 فينفس الانسان واما ما بين ايديهم فالدينيا واما خلفهم الاخرة واما لا يحيطون بشئ من
 علمه الا بما شاء يقول لا يعلمون شيئا من علمه الا بما شاء هو يعلمهم واما وسع كرسى السموات
 والارض فان السموات والارض في جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش وهو موضع
 قدميه واما لا يؤده حفظهما فلا يتقل عليه كذا في هذه الراية موضع قدميه وقتد
 أخبرنا أبو نصر بن قتادة نا أبو عمرو بن نجيد السلمي نا أبو مسلم الكجني نا أبو عاصم عن
 سفين عن حماد الذهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وسع كرسى
 السموات والارض قال موضع القدمين قال ولا يقدر قدر ريشته كذا قال موضع القدمين
 من غير منافاة وقاله أيضا أبو موسى الاشعري من غير منافاة وكانه هم وتاويله عند اهل
 النظر مقدار الكرسي من العرش كمقدار كرسي يكون عند سرير قد وضع لقدمي القاعد على
 السرير فيكون السرير اعظم قدرا من الكرسي الموضوعة دون موضع القدمين هذا هو
 المقصود من الخبر عند بعض اهل النظر والله اعلم والخبر موقوف لا يجوز رفعه الى
 النبي صلى الله عليه وسلم واما المتقدمون من اصحابنا فانهم لا يفسروا المثال هكذا
 لم يشغلوا بآياتها مع اعتقادهم ان الله تعالى واحد غير متبعض ولا ذي جارحة

وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان لأصحابه
 فيما أجاز له جده عن العباس بن محمد قال سمعت أبا عبيد يقول هذه الأحاديث
 التي يقول فيها ضحك ربنا من قنوط عبادة وقرب غيره وإن جهنم لا تملح حتى
 يضع ربك تدمة فيها والأكسرى موضع القدمين وهذه الأحاديث في الرواية
 هي عندنا من حملها الثقات بعضهم عن بعض غير أنا إذا أسئلنا عن تفسيرها
 لا نفسرهما وما أدركنا أحدا يفسرها وأما الحديث الذي أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظنا أبو العباس محمد بن يعقوبنا محمد بن إسحاق الصفاي نا إبراهيم
 بن المنذر نا حماد نا محمد بن فليح عن أبيه عن سعيد بن الحارث عن عبيد
 بن حنين قال بينما أنا جالس في المسجد أذ جاء قتادة بن النعمان فجلس
 فتحدث فثاب إليه أناس ثم قال انطلق بنا إلى أبي سعيد الخدري فإني قد أخبرت
 أنه قد اشتكى فأنطلقنا حتى دخلنا على أبي سعيد الخدري فوجدناه مستلقيا واضعا رجله
 اليمنى على اليسرى فسلمنا وجلسنا فرجع قتادة يده إلى رجل أبي سعيد الخدري ففحصها
 فصرخة شديدة فقال أبو سعيد سبحان الله يا ابن أمه وأجعتني قال ذاك أودت أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل لما خلق خلقه استلقى ثم وضع إحدى رجله
 على الأخرى ثم قال لا ينبغي لأحد من خلقي أن يفعل هذا قال أبو سعيد لا جرم لا أفعل أبدا
 فهذا حديث منكرو لم يكتبه إلا من هذا الوجه وفليح بن سليمان مع كونه من شرط البخاري
 ومسلم فلم يخرج أحدهما هذا في الصحيح وهو عند بعض الحفاظ غير صحيح به أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظنا أبو العباس محمد بن يعقوبنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول
 فليح بن سليمان لا يحتج بمحدثه وأخبرنا أبو عبد الله الحافظنا أبو عبد الرحمن السلمي نا أبو بكر
 أحمد بن محمد نا الحسن نا أبو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا داود نا محمد نا
 يحيى بن معين يقول فليح ضعيف قال الشيخ أحمد وبلغني عن أبي عبد الرحمن النسائي
 أنه قال فليح بن سليمان ليس بالقوي قال الشيخ فاذ كان فليح بن سليمان المدني
 مختلفا في جواز الاحتجاج به عند الحفاظ لم يثبت بروايته مثل هذا الأمر العظيم وفيه علة
 أخرى وهي أن قتادة بن النعمان مات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسلم عليه
 عمر عبيد بن حنين مات سنة خمس ومائة وله خمس وسبعون سنة في قول الواقدي

له القس أدركهم الملائكة
 وبسببها في قوله الملائكة

وابن بكير فكانت روايته عن قتادة منقطعة وقول الراوي وانطلقنا حتى دخلنا على أبي سعيد
 لا يرجع الى عبيد بن حنين وانما يرجع الى من ارسله عنه ونحن لا نعرفه فلا نقبل له سبيل
 في الاحكام فكيف في هذا الامر العظيم ثم ان محمداً بن عيسى يجهل ان يكون النبي صلى الله عليه و
 سلم حدث به عن بعض اهل الكتاب على طريق الانكار فلم يفهم عنه قتادة بن النعمان انكاره
 اخبرنا ابو جعفر الغرابي انما ابو العباس الضبي نا الحسن بن علي بن زياد بن ابي اويس حدثني
 ابن ابي الزناد عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن عروة بن الزناد بن ابي اويس حدثني
 حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم فاستمع الزبير لحي حتى اذا قضى الرجل حديثه قال له الزبير
 انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل نعم قال هذا او شاهده مما
 ينعان ان تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قد علمت سمعت هذا من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حاضر لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتداء هذا الحديث
 فحدثناه عن رجل من اهل الكتاب حديثاً يا ه فبحثت انت يومئذ بعد ان قضى حديث الحديث
 وذكر الرجل الذي من اهل الكتاب فظننت انه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ليشيخ ولهذا الوجه من الاحتمال ترك اهل النظر من اصحابنا الاحتجاج باخبار الاحاد
 في صفات الله تعالى اذا لم يكن لما انقروا منها اصل في الكتاب او الاجماع واشتغلوا بتاويله
 وما نقل في هذا الخبر انما فعله في الشاهد من القاريين من اعمالهم من مساهل لغوب او
 اصابه نصب ما فعل ليسيرهم بالاستلقاء ووضع احد يديه على الاخرى وقد كتب الله
 تعالى اليهود حيين وصفوه بالاستقامة بعد خلق السموات والارض وما بينهما فقال ولقد
 خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما حسنا من لغوب فاصبر على يقولون
 حصل لنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو سعيد احمد بن محمد بن عمر الاحمسي بالكوفة نا الحسين
 بن حميد بن الربيع نا هناد بن الشري نا ابو بكر بن عياش عن ابي سعيد عن عكرمة عن ابن عباس
 ان اليهود اتت النبي صلى الله عليه وسلم فسالت عن خلق السموات والارض فقال خلقنا
 الارض يوم الاحد والاثني وخلق الجبال يوم الثالث وما فيها من المنافع وخلق يوم
 الاربعا الشجر والماء والداين والعمران والحزاب فهذه اربعة فقال عز من قائل انكم
 لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له انداداً ذلك رب العالمين وجعل فيها
 رواسي من فوقها وبارك فيها وقد فيها اوقافنا في اربعة ايام سواء للساثلين وخلقنا

يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة المجرم والشمس والقمر والملائكة الى ثلاث ساعات
بقين منه فخلق في اول ساعة من هذه الثلاث من الساعات الرجال حين يموت
من مات وفي الثانية التي الالفه على كل شيء ما ينفع به الناس وفي الثالثة آدم واسكنه
الجنة وامر ابليس بالسجود له واخرجه منها في اخر ساعة ثم قالت اليهود ثم ماذا يا محمد
قال ثم استوى على العرش قالوا قد اصبحت لوانتم استراح قال فضرب ابني
صلى الله عليه وسلم غضباً شديداً فنزلت ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام وما مستنا من لغوب فاصبر على ما يقولون اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسن نا آدم نا ورعان بن ابي نجيم عن
بجهد في قوله تعالى وما مستنا من لغوب قال اللغوب المصعب تقول اليهود انه اعني
بعد خلقها قال الشيخ رضي الله عنه واما المعنى عن وضع الرجل حدى رجليه على الاخر
فقد رواه ابو الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم دون هذه القصة وحده اهل
العلم على ما يخشى من انكشاف العورة وهي الفخذ اذا رفع احدى رجليه على الاخرى
مستلقيا والارض مضيقة وهو جاثو عند الجميع اذ الرخيش ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابوزكر يابن ابي اسحق المزكي قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا عمر بن نصر نا ابن وهب
اخبرني يوسف بن ابن شهاب قال حدثني عباد بن تميم عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستلق في المسجد وحدى رجليه على الاخرى وزاد ابوزكر يابن روايته قال وزعم عباد ان
عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يفعلان رواه مسلم في الصحيح عن ابي طاهر وحفظه
عن ابن وهب واخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا
القنبري نا مالك عن ابن شهاب ح واخبرنا ابو علي نا ابو محمد عبد الله بن عمر بن
شاذب الواسطي نا احمد بن سنان نا يزيد بن هرون نا ابراهيم بن سعد نا اخبرني
ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه وهو عبد الله بن زيد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستلقيا في المسجد واضعا حدى رجليه على الاخرى لفظ حديث مالك نا ابراهيم في
روايته وانه فعل ذلك ابو بكر وعمر وعثمان رواه البخاري في الصحيح عن القنبري عن
مالك وعن احمد بن يوسف عن ابراهيم بن سعد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك
واخبرنا ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا القنبري عن مالك عن

أبو شهاب عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب وعفان بن عفان رضي الله عنهما كانا
 يفتلان ذلك وأخبرنا أبو بكر بن أبي اسحق نا أبو العباس الأصم نا بحري نا نصرنا ابن
 وهب نا خبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عمر بن عبد العزيز نا محمد بن نوفل نا خبرني
 أنه رأى أسامة بن زيد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا أحدى رجليه
 على الأخرى قال الشيخ وقال بعض أهل النظر في حديث قتادة بن النعمان معناه لما خلق
 ما أراد خلقه ترك إذا أنه مثله ولو شاء لأدلم هذا مثل جارفين فرغ مما قصد فلا أن
 استلقى على ظهره وأن له كذا الطبع يحتمل أن يكون استلقى على التي تكون معناه أنه اتقى بعض السوءات
 فوق بعض والتي في الأرض رواه في أن تميد بكر وتكون السنين بمثابة في استدعى
 استبرى وأما أويل قوله ثم وضع إحدى رجليه على الأخرى أي رفع قوما على قوم فجعل بعضهم
 سادة وبعضهم عبيدا والرجل جماعة أو جعلهم صنفين في الشقاوة والسعادة أو الغنى
 الفقر والصحة والسقم يريد حديث الزهري عن عباد بن تميم المازني عن عبد الله بن
 زيد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد وأضعا إحدى رجليه على الأخرى
 وكان أبو بكر وعمر وعفان رضي الله عنهم يفعلون ذلك وأما أحمد بن أبي أسامة نا خبرنا
 أبو عبد الله نا الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن
 بكير عن أبي اسحق نا قال حدثني يعقوب بن حنبل نا عن ابن عباس نا أنشد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قول أمية بن أبي الصلت سه رجل وثور تحت رجل عينة والنسر
 للأخرى وليث مهمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق وأنشد قوله والنسر تطلع
 كل خلية منه فله يصغر لو نما يتورده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
 تأبانا تطلع لنا من رساهب الأمعذبة والآنجلد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
 فهذا الحديث يتفرع به محمد بن اسحق نا ليسا أسادة هذا وأما أريد به ما جاء في حديث
 أخر عن ابن عباس نا الكسبي نا يجل نا ربع من الملأ مكة ملك في صورة رجل وملك
 في صورة أسد وملك في صورة ثور وملك في صورة نمر كانه أن محمدين أن الملك الذي
 في صورة رجل والملك الذي في صورة ثور يجلان من الكرسي موضع الرجل اليمن والملك الذي
 في صورة النسر والذي في صورة الأسد هو الله يجلان من الكرسي موضع الرجل
 الأخرى أن لو كان الذي عليه ذراجلين + باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل

قوله
 في صورة الأسد

في صورة الأسد
 في صورة الأسد

أن تقول
 في صورة الأسد

أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّقْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بَيْتِي اللَّهُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكَلْبِيُّ ثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنِ أَبِي أَيَّاسٍ ثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
 عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْمٍ عَنْ بَهْزَادٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّقْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ
 اللَّهِ بَعْنِي مَا ضَيَعْتُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ + **بَابُ جَاءَ فِي تَفْسِيرِ الرُّوحِ** وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا قَالَ
 رَبِّكَ لِلْمَلَأُكَةِ إِنِّي خَالِقُ بَشَرٍ مِنْ طِينٍ فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا السُّمُّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلَّمَتْهُ الْقَاهِلَةُ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحُ مِنْهُ
 فَامْتَوَا بِاللَّهِ وَرَسُولَهُ + وَقَوْلُهُ فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا + أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْمَعِيلَ الصَّفَارِيِّ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَصْرِ بْنِ الْمُبَارَكِ ثَنَا عَمْرِو بْنُ حُمَادٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ نَصْرِ
 عَنِ السَّيِّدِيِّ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَمَّاسٍ عَنْ مَرْثَةَ الْهَرْدِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ
 قُصَّةٍ خَلَقَ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَبَعَثَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْأَرْضِ لِيَأْتِيَهُ بِطِينٍ مِنْهَا
 فَقَالَتِ الْأَرْضُ إِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ أَنْ تَقْصُرَ مِنِّي أَوْ تَشِينَنِي فَرَجَعَ وَلَمْ يَأْخُذْ + وَقَالَ رَبُّ
 الْأَنْجَارِ ذَاتُ بَكَ فَأَعَذْتُهَا فَبَعَثَ مِيكَائِيلَ فَاذَاتُ مِنْهُ فَأَخَذَهَا فَرَجَعَ فَقَالَ كَمَا قَالَ جِبْرِيلُ
 فَبَعَثَ مَلَكُ الْمَوْتِ فَاذَاتُ مِنْهُ فَقَالَ وَأَنَا أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَرْجِعَ وَلَمْ أَفْعَدْ + فَاخْذُ
 مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ + وَخَلَطَ فَلَمْ يَأْخُذْ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ وَأَخَذَ مِنْ تَرْتِيبَةٍ حُمْرًا وَبَيْضَاءَ وَسُودًا
 فَلِذَاكَ خَرَجَ بِأَدَمَ مِنْ مَخْلُوقِينَ وَلِذَاكَ سَمِيَ أَدَمَ لِأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ فَصَعَّدَهُ
 فَبَلَ لُزْزَابٍ حَتَّى عَادَ طِينًا لِأَنَّهُ لَا تَزْبُ هُوَ الَّذِي يَلْذُقُ بَعْضُهُ بَعْضٌ ثُمَّ تَرَكَ حَتَّى انْتَبَهَ
 فَذَلِكَ حَيْثُ يَقُولُ مِنْ حَمَاءِ مَسْنُونٍ قَالَ مَنْتَقِبُ ثُمَّ قَالَ لِلْمَلَأُكَةِ إِنِّي خَالِقُ بَشَرٍ مِنْ طِينٍ
 فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ فَخَلَقَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ لِثَلَاثَةِ أَنْبِيَاءٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لِيَقُولَ أَتَكْبَرُ عَا مَلَكْتُ بِيَدِي وَلَمْ أَتَكْبَرُ أَنَا عَنْهُ فَخَلَقَهُ بَشَرًا فَكَانَ جَسَدًا مِنْ طِينٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً
 مِنْ مَقْدَارِ يَوْمٍ الْجُمُعَةِ فَضَرَبَتْ بِهِ الْمَلَأُكَةُ فَفَرَعُوا مِنْهُ لَمَّا رُويَ كَانَ أَشَدَّ مِنْ فَرْعِ عَمْنَةِ أَبْلَيسَ يَمُرُّ
 فَيَعْتَرِبُهُ فَيَصُوتُ الْجَسَدُ كَمَا يَصُوتُ الْفَخَّارُ تَكُونُ لَهُ صَلَافَةٌ فَذَلِكَ حَيْثُ يَقُولُ مِنْ صَلَافَةٍ
 كَالْفَخَّارِ وَيَقُولُ لَهُمْ وَأَخْلَقْتُ وَدَخَلَ مِنْ حُشْبِهِ فَخَرَجَ مِنْ دُبُرِهِ فَقَالَ الْمَلَأُكَةُ
 لَا تَرْهَبُوا مِنْ هَذَا فَإِنَّهُ أَجُوفٌ وَلَيْتَ سُلْطَتُ عَلَيْهِ لَأَهْلِكُنَّهُ فَلَمَّا بَلَغَ الْحَيَيْنَ لَذِي أَرِيدَ
 أَنْ يَنْفَخَ فِيهِ الرُّوحَ قَالَ الْمَلَأُكَةُ إِذَا نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَاسْجُدْ + وَهَلْ فَلَمَّا نَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ
 فَدَخَلَ الرُّوحُ فِي رَأْسِهِ عَطَسَ فَقَالَتْ لَهُ الْمَلَأُكَةُ قُلْ مُحَمَّدٌ اللَّهُ فَقَالَ مُحَمَّدٌ اللَّهُ فَقَالَ اللَّهُ

رحمك ربك فلما دخل الروح في عينيه نظر الى ثمار الجنة فلما دخل في جوفه اشتبع الطعام
فوثب قبل ان يبلغ الروح رحليه فجاء الى ثمار الجنة فذلك حين يقول خلق الانسان من
عجل فجعل الملائكة كلهم اجمعونه الا ابليس الى ان يكون من الساجدين وذكر القصة وبنا
الانساد في قصة مريم وابنها قالوا اخرجت مريم الى جانب الحراب ليحصل صا بها فلما ظهرت
انما هي برجل معها وهو قوله عز وجل فارسلنا اليها روحنا فقتل لها بشرا سويا وهو جبريل
عليه السلام ففرحت منه وقال تعالى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال اما انار سول ربك
لا هب لك غلاما زكيا الآية فخرجت وعليها جلبا بها فاخذ بكها فقم في جيب درعها وكما
مشقوقا من قتل معها فخلت النخلة صدرها فحملت فاتها اختها امرأة زكريا ليلة التزوُّج
فلما فتحت لها الباب الرتتها فقالت امرأة زكريا يا مريم اشعرت اني حلي قالت مريم اشعرت
ايضا اني حلي قالت امرأة زكريا فاني وجدت فاني بطني يسجد للذي في بطنك فذللك نور
عز وجل مصدقا بكلمة من الله وذكر القصة قال الشيخ رضي الله عنه فالروح الذي
منه نغم في ادم عليه السلام كان خلقا من خلق الله تعالى جعل الله عز وجل حياة الانسان
به وانما اضاعه الى نفسه على طريق الخلق والملك لا انه جزء منه وهو قوله عز وجل لا تخضع
ما في السموات وما في الارض جميعا منه اي من خلقه اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد
المقري انا الحسن بن محمد بن يحيى بن يوسف بن يعقوب نا محمد بن ابي بكر نا وكيع نا الراعي
عن ابراهيم عن علفته عن عبد الله قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حوث
بالمدينة وهو متوكي على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال بعضهم لا تسالوه فسالوه فقالوا يا محمد ما الروح فوق قال عبد الله فظننت
انه يوتى اليه فقرأ ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي الآية فقال بعضهم قد
قلنا لكم لا تسالوه اخرجاه في الصحيح من حديث وكيع وغيره قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله
اما الروح فقد اختلفوا فيما وقعت عنه المسئلة من الزواح فقال بعضهم الروح لها
جبريل عليه السلام وقال بعضهم هو ملك من الملائكة بصفة وصفوها من عظم
الخلق قال وذو اهل لنا وابل انهم سالوه عن الروح الذي به تكون حياة الجسد
وقال اهل النظر منهم انما سالوه عن كيفية الروح ومسلكه في بدن الانسان وكيف
امتزاجه بالجسم واتصال الحياة به وهذا شيء لا يعلمه الا الله عز وجل وقد ثبت

على ما في الصحيح
من قوله صلى الله عليه وسلم
من جبريل عليه السلام

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الروحاح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف و
 ما تناكر منها اختلف وقال ارواح الشهداء في صور طير خضر تعلق من ثمار الجنة فاخبر
 انما كانت منفصلة من الابدان فاتصلت بها ثم انفصلت عنها وهذا من صفات الاجسام
 اخبرونا ابو عبد الله الحافظ نا على بن عيسى الحيري نا مسدد بن قطن نا شمر بن
 ابي شبة نا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق عن اسمعيل بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن سعيد
 بن جببر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصاب اخو انكروا احد
 جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر ترد اثمار الجنة وتأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل
 من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقاهلهم قالوا من
 يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة نرزق لظلمة هذا في الجهاد ولا يتكلموا في الحرب
 فقال الله انا ابغهم عنكم فانك الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
 بل احياء عند ربهم يرزقون فحين الايات وقد ثبت معنى هذا عن عبد الله بن
 مسعود من قوله اخبرونا ابو علي الروذباري نا ابو احمد القمي بن ابي صالح الهذلي نا
 ابراهيم بن الحسين نا سعيد بن ابي مريم نا يحيى بن ايوب نا يحيى بن سعيد عن حمزة عن عايشة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الروحاح جنود مجندة فما
 تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف و اخبرونا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس
 الحافظ نا الله نا ابو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم نا ابراهيم بن اسحق الحاربي
 نا يحيى بن معين نا سعيد بن الحكم نا يحيى بن ايوب نا يحيى بن سعيد عن حمزة
 قالت كانت بكرة امرأة مزاحة فقد صمت المدينة فزلت على امرأة مثلها فبلغ عايشة قالت سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره اخرجوه البغاري في الصحيح فقال وقال يحيى
 بن ايوب فذكره وكذلك رواية الحديث بن سعد عن يحيى بن سعيد نا انصاري اخبرونا
 علي بن محمد بن عبد الله نا احمد بن عبد الصفار نا عبيد بن شريك نا ابو الجهم نا عبد العزيز نا
 اخبرونا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن شاذان نا احمد بن سلمة نا
 نا قتيبة بن سعيد نا عبد الله بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة نا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الروحاح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها
 اختلف ورواه مسلم في الصحيح عن قتيبة نا اخرجوه ايضا من حديث يزيد بن الاصم عن ابي هريرة

له من بنو بنو
 محمد بن ابي
 دنا في منظره

بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين نا آدم بن ابي اياس ناهشيم عن ابي بشر عن
 مجاهد بن ابن عباس رضى الله عنهما قال الروح امر من امر الله عز وجل وخلق من
 خلق الله تعالى صورهم على صورة بني آدم وما نزل من السماء ملك الا ومعهم واحد من
 الروح **اخبرنا ابو زرعة** نا بن ابي اسحق قال نا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد
 قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما
 في قوله ويشلونك عن الروح يقول الروح ملك وبإسناده عن معوية بن صالح قال حدثني
 ابو هذان يزيد بن سمرة عن حدثه عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه انه قال في قوله ويشلونك
 عن الروح قال هو ملك من الملائكة له سبعون الف وجه بكل وجه منها سبعون الف
 لسان لكل لسان منها سبعون الف لغة يسبح الله تعالى بتلك اللغات يغلي من كل تسبيحة
 ملك يطير مع الملائكة الى يوم القيمة **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ ومحمد بن موسى بن
 الفضل قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا ابو معوية
 عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي صالح في قوله يوم يقوم الروح والملائكة قال الروح خلق
 كل الناس وليسوا بالناس لهم ايدي وارجل **واخبرنا** ابو نصر بن قتادة قال نا ابو الحسين
 محمد بن عبد الله القهستاني قال نا محمد بن ايوب قال نا نصر بن علي **ابجهم** قال اخبرني
 ابو عن شعبة عن الراعي عن مجاهد قال الروح نحو خلق الانسان **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ
 قال نا محمد بن كامل القاضي قال ثنا محمد بن سعد عن ابي قال حدثني ابي الحسين بن الحسن
 بن عطية قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله يوم يقوم الروح والملائكة
 صفا قال يعني حين يقوم ارواح الناس مع الملائكة فيهابين النفتين قبل ان ترد الارواح
 الى الاجساد في كيفية حمل مريم عليها الصلاة والسلام قول اخر عن ابي بن كعب رضى الله
 عنه **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال اخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة قال نا احمد
 بن حازم الغفاري قال نا عبيد الله بن موسى قال نا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن ابي
 عن ابي لهعة عن ابي بن كعب رضى الله عنه قال كان روح عيسى بن مريم عليها الصلاة
 والسلام من تلك الارواح التي اخذ الله عليها الميثاق في زمن آدم عليه الصلاة والسلام
 فارسله الى مريم في صورة بشر فتمثل لها بشرا سويا كلا الى قوله فحملته قال حملت الذي خلقها
 وهو روح عيسى فتال فدخل من فيها **باب ما روى في الرحم**

لم يسمع
منه في
الرسالة
وتنزل
الرسالة
الكسوة

انها قامت فاخذت بحق الرحمن اخبرنا ابو الحسين العلوي قال
انا حاجب بن احمد الطوسي قال ثنا عبد الرحمن بن منيب قال ثنا ابو بكر الخفيع قال ثنا
مغوية بن ابي مزرع وروح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال
ثنا احمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم بن سميل عن مغوية بن ابي مزرع عن
بنى هاشم قال حدثني ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الروح
فاخذت بحق الرحمن فقال له فقالت هذا مكان العائذ من القطيعة قال نعم يا ابن
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذلك لك ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرأ وان شئت فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم فلا يتدبرون القرآن ام
على قلوب اقفالها رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن حمزة ورواه مسلم عن قتيبة عن
حاتم ورواه سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزرع فقال فاخذت بحق الرحمن ومعناه
عذاهل المنظر لها استجارت واعصمت بالله عز وجل كما تقول لعرب تعلقت بطل
جناحه اى اعصمت به وقيل لحقوا الزاروا زاره بمعنى انه موصوف بالعرز
فلا دخل لهم به من القطيعة وعاذت به وقد رواه مغوية بن ابي مزرع عن يزيد بن زمران
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الروح
معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال اخبرني ابو عمر بن ابي جعفر قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا ابو بكر بن
ابي شيبة قال ثنا وكيع عن مغوية فذكره رواه مسلم في الصحيح عن ابي شيبة
فيصحتل ان يكون هذا مرادة بالخبر الاول وقد اخبرنا ابو الحسين بن بشر قال
انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفاق قال ثنا عبد الكريم بن الهيثم قال ثنا ابو ثوبة قال ثنا
يزيد بن ربيعة الرجي عن ابي الاشعث الصنعاني عن ابي عثمان الصنعاني عن ثوبان
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث معلقات بالعرش
الرحم تقول اللهم اني بك فلا تقطع والامانة تقول اللهم فيك فلا اخطان والمنة تقول
اللهم اني بك فلا اكفر واهما واخيرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف قال ثنا ابو عبد الله

محمد بن اسحق القرشي قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا سعيد بن الحكم بن أبي عريم
ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن يوسف وأبو بكر القاضي قالوا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصنعائي قال ثنا سعيد بن أبي مريم قال قالنا سليمان
بن بلال قال أخبرني مغيرة بن أبي المزروع عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضى
الله عنها قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجرة من الرحمن من وصلها وصل
الله ومن قطعها قطعها الله لفظ حديث الصنعائي وفي رواية الدارمي الرحم شجرة من الرحمن
رواه البخاري عن ابن أبي مريم ورواه حاتم بن مغيرة فقال الرحم شجرة من الرحمن وكذلك
روى في حديث أبي هريرة رضى الله عنه وغيره وإنما أرادوا الله أعلم أن اسم الرحم شجرة
ما خوزة من تسمية الرحمن وذلك بين فيما أخبرنا أبو محسين بن بشران قال أنا سمع
الصنعائي قال ثنا أحمد بن منصور قال أنا عبد الرحمن قال أنا معاوية عن الزهري قال حدثني
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن رجلاً قال لي أخبرني عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله
عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل أنا الرحمن خلقت الرحم وشفقت
لها اسماً من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته كذا قال الرمادي وجماعة عن
عبد الرزاق وقال بعضهم أن أبا الرزاد الليثي أخبرني كذا قاله جماعة عن الزهري +
باب ما روى في الاطلال بطله يوم لا ظل الا ظله أخبرنا
أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نطق المصري بمكة قال ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن أبي الموت
أصله قال ثنا علي بن عبد العزيز المكي قال ثنا القعني عن مالك عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن حاصم عن أبي سعيد الخدري عن أبي هريرة رضى الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله أمام عادل وشاب مثلاً
بعبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعه فامسح
ورجل فقال في أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شالها من أنفق
يمينه ورجل كان قلبه معلقاً بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ورجل نكح ابنته
اجتمعوا على ذلك وتفرقا عليه أخرجه البخاري في الصحيح وأخرجه من حديث
عبد الله بن عمر عن خبيب ومعناه عند أهل النظر دخاله أي هم في رحمته ورعايته
كما يقال اسبل لأمير أو الوزير ظله على فلان بمعنى الرعاية وقد قيل المراد بالخبر ظلال العرش

هذا الخبر من طريق
الشيخان في صحيحهم
أي شجرة من الرحمن
أما الزهري في صحيحه
شجرة من شجرة الرحمن
من الصالحين
في الاطلال بطله

واما الزيادة الى الله تعالى وقعت على معنى الملك واجتمعت قال ذلك بما اخبرنا
 ابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل الصفا قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا
 عبد الرزاق قال انا معمر بن قنادة قال ان سلمان قال لما جبر الصديق مع السبعة
 في ظل عرش الله تعالى يوم القيامة ثم ذكر السبعة المذكورين في الخبر المرفوع وروى
 لفظ العرش في الحديث المرفوع + اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو محمد احمد بن
 عبد الله المزني بنيسابور وابو بكر محمد بن ابي بكر الشافعي بمحمد بن وابو عمرو محمد بن جعفر
 العدل قالوا ثنا جعفر بن محمد بن الليث قال ثنا عمرو بن مَرْزُوق قال انا شعبة عن
 خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله تعالى تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله
 رجل قلبه معلق بالمساجد ورجل دعه امرأة ذات منصب فقال ابي ان احب
 الله عز وجل ورجلان تحابا في الله ورجل غفر عنه عن محارم الله تعالى وعين حسنة
 في سبيل الله وعين بكت من خشية الله وروى ذلك ايضا عن عبد الله بن عمر بن
 حفص عن خبيب وروى ايضا عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
باب ذكر الحديث المنكر الموضوع على حماد بن سلمة عن ابي المهزم في
 اجراء الفرس اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الماييني انا ابو احمد عبد الله بن عبد الله بن
 طاهر بن محمد بن شعاع الطحطاوي وكان يضع احاديث في التشبيه نسبها الى اصحاب الحديث
 يشبهونهم بما روى عن حبان بن هلال وحبان ثقة عن حماد بن سلمة عن ابي المهزم عن
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى خلق الفرس فاجر اها فعمرت ثم
 خلق نفسه منها مع احاديث كثيرة وضعها من هذا النوع تحسبا ليخلب اهل الاثر بذلك
 اخبرنا ابو سعيد الماييني انا ابو احمد بن عدي قال سمعت موسى بن القاسم بن موسى
 بن الحسن بن موسى الاشيب يقول كان ابن ابي عمير يقول من كان الشافعي وبيع نفسه
 فلم يزل يقول هذا حتى حضرته الوفاة فقال رحم الله ابا عبد الله يعني الشافعي وذكر
 عليه وقال قد رجعت ما كنت اقول فيه قلت واما المهزم وان كان متروكا فلا يخل
 مثل هذا ولا حماد بن سلمة يستيكران يروى عنه مثل هذا فاما الحمل منه على حماد بن
 حبان بن هلال كما قال ابن عدي ثم حال الى المهزم واسمه يزيد بن سفيان البصري

وكذلك الحديث الموضوع

الحديث الذي انما
 بالبيت نفسه

عليه وقع في كتابه
 ص ١١

عند أهل العلم بالحديث كما أخبرنا أبو الحسين بن بشران بقدره أن أبا عبد الله
قال ثنا حنبل بن إسحق قال سمعت مسلماً بن إبراهيم قال سألت رجلاً شعبة عن حديث
أبى المهزم فقال شعبة أبو المهزم رأيته مطروحاً في مسجد ثابت ولوا إعطاء انسان
فلسطين أو قال درهين حديثه سبعين حديثاً وأخبرنا أبو سعيد المالك بن نوري قال نا أبو أحمد
بن حدى الحافظ قال ثنا ابن حماد قال ثنا صفوان بن يحيى بن معين قال أبو المهزم يزيد بن
سفيان ليس حديثه بشئ قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري تركه شعبة يعني أبو المهزم
قال أبو أحمد وقال أبو عبد الرحمن النسائي يزيد بن سفيان أبا المهزم بصري متروك الحديث
قلت وكان يحيى بن سعيد القطان لا يروى من حديثه شيء أجمع **أبواب اثبات صفات**
الفعل قال الله عز وجل الله خالق كل شيء وقال تعالى وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَكُذِّبُوا
تَقْدِيرًا وقال جل وعلا فَخَلَقَ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ وَرِئَاءَ قُلُوبِكُمْ قُلُوبًا وَمَا يُغْنِي عَنْكُمْ
سَاءُ مَا رَوَدُكُمْ كَتَابَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ الرِّايَاتِ التي تدل على أن مصدر واسمى الله من الله
على معنى أنه هو الذي أبدعه واخترعه لا اله غيره ولا خالق سواه **باب بدل الخلق**
قال الله عز وجل وهو الذي يبدل الخلق ثم يعيده أخبرنا أبو طاهر الفقيه وقال
أنا أبو حامد بن هلال البزاز قال ثنا فليح بن زوم أبو نصر ح وأخبرنا أبو طاهر قال
ثنا أبو العباس أحمد بن هرون الفقيه أمله قال ثنا بشر بن موسى قال أنا عبد الله بن
يزيد المقرئ قال ثنا حيوة وابن أبي عمير قالنا أخبرنا حماد بن عمار قال سمعت
أبا عبد الرحمن الجبلي قال سمعت عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد رآته المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض
بخمسين ألف سنة رآه مسلماً في الصحيح عن ابن أبي عمير عن المقرئ عن حيوة وحده أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ قال أنا جعفر بن محمد بن فضال الخواص قال ثنا إسحق بن إبراهيم
القيسي بمصر ح وأخبرنا أبو عبد الله قال ثنا أبو بكر بن إسحق قال أنا عبيد بن
عبد الواحد قال أنا ابن أبي مريم قال ثنا الليث وناض بن يزيد قالنا ثنا أبو هانئ عن
أبي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرخ الله عز وجل من المقادير وأمر الدنيا قبل أن يخلق السموات
والأرض وعرشه على الماء بخمسين ألف سنة رآه مسلماً في الصحيح عن محمد بن سهل

منه في الأصل

بن الحسن

بن عكر اليهم عن ابن أبي مريم وقوله فرغ أي يريد به إتمام خلق المقادير لا أنه كان مشغولاً
 به. فرغ منه لأن الله تعالى لا يشغل شيء عن شيء فأنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن
 فيكون ودرواه ابن وهب عن أبي حنيفة فقال كتب وذا أيضاً ما زاد من قوله وعشره على
 الماء أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بالويه قال أنا
 بشر بن موسى قال ثنا حمزة بن عمرو قال ثنا أبو اسحق الفراء عن الأعمش عن جامع
 بن شداد عن صفوان بن يحيى عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال تبت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقلت تاتني بالبواب ثم دخلت فباتوا نفض من بني تميم فقال
 أقبلوا البشري يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا فجاءه نفر من أهل اليمن فقال أقبلوا البشري
 يا أهل اليمن اذ لم يقبلها أخونا نكر بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله أيتناك لنعقه في الدين
 ولنسألك عن أول هذا الكيف قال كان الله عز وجل ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على
 الماء ثم كتب جل ثناؤه في الذكر كل شيء ثم خلق السموات والأرض قال ثم أتاني رجل فقال ذلك
 نأتك فقد ذهبت فخرجت فوجدتها مقطعة دونها السراب وأمر الله لوددت إلى كنت
 تركتها أخرجه البخاري في الصحيحين من حديث الأعمش وقوله كان الله عز وجل لم يكن شيء
 غيره يدل على أنه لم يكن شيء غيره ولا العرش ولا غيره ما تجتمع ذلك غير الله تعالى وقوله
 وكان عرشه على الماء يعني ثم خلق الماء وخلق العرش على الماء ثم كتب في الذكر كل شيء كما روينا
 في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما وذلك بين في حديث أبي رزين العقيلي أخبرنا
 أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد قال ثنا يونس بن حبيب
 قال ثنا أبو داود وقال ثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن محمد بن عيسى عن أبي رزين
 العقيلي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يسأل فإذا سألته أبو رزين أحبه قال قلت
 يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق السموات والأرض قال صلى الله عليه وسلم كما روي
 عطاء بن مافرة هو وأما تحتها هو ثم خلق العرش على الماء هذا حديث ثقف بن يعلى بن عطاء عن
 وكيع بن حذس وقال ابن حذس ولا تعلم لو كيع بن حذس هذا راوي غير يعلى بن عطاء
 ووجدته في كتابي في عملي مقيداً بالمدفون كان في الأصل مددوا فضعا وسحاب رقيق ويريد
 بقوله في عملي فوق سحاب مدفوناً وعالياً عليه كما قال تعالى أأمنتم من في السماء يعني
 من فوق السماء وقال لا أصل لكم في جحيم النخل يعني على جذوعها وقوله ما فوقه

هو ما في ما فوق السحاب هو ما كذلك قوله وما تحت هواء أي ما تحت السحاب هو ما وقيل أن ذلك
من الماء مقصورا والعا إذا كان مقصورا فمعناه لا شيء ثابت لا زعماء على الخلق لكونه غير شيء وكان
قال في جوابه كان قبل أن يخلق خلقه ولم يكن شيء غير ما قال في حديث عمران بن حصين رضي الله عنه ثم
قال فما فوقه ولا تحت هواء أي ليس فوق العرش الذي لا شيء موجود هو الماء ولا تحت هواء لأن ذلك
إذا كان غير شيء فليس يثبت له هواء بوجه والله أعلم وقال أبو عبد الله الهروي صاحب
الغريب وقال بعض أهل العلم معناه ابن كان عرش ربنا فحذف اختصارا لقوله واسأل القر
أي أهل القرية ويدل على ذلك قوله وكان عرشه على الماء أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
قال أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا الحسن بن الحسن قال ثنا أبو جعفر قال
ثنا سليمان بن الرخيم عن الحسن بن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن
قوله عز وجل وكان عرشه على الماء على أي شيء كان الماء قال علي بن أبي حمزة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال
أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا يحيى بن أبي طالب قال أنا أحمد بن حنبل قال ثنا عبد الله
بن المبارك قال ثنا رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن أبي رقة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أن أول شيء خلقه الله تعالى القلم وأمره فكتب كل شيء يكون وبروي ذلك أيضا عن حماد
بن العباس رضي الله عنه فروا وأما أراد والله أعلم أول شيء خلقه بعد خلق الماء
والريح والعرش والقلم وذلك بين في حديث عمران بن الحصين رضي الله عنه ثم خلق
السموات والأرض وفي حديث أبي طيبان عن ابن عباس رضي الله عنهما موقفا عليه
ثم خلق النون فدحا الأرض عليها أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي الحسين بن أبي القاسم
قال أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب قال ثنا إبراهيم بن عبد الله العباسي قال ثنا وكيع عن
الأعمش عن أبي طيبان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أن أول ما خلق الله عز وجل
من شيء القلم فقال أكتب يا رب وأكتب قال أكتب القدر فجري بها هو كائن
من ذلك اليوم إلى قيام الساعة قال ثم خلق النون فدحا الأرض عليها فارتفع بخار
الماء ففتق الله المياه وأضطرب لنون فادوات الأرض فابتثت بالجبال وأن الجبال
للنهر على الأرض إلى يوم القيمة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي حمزة قال
ثنا أبو العباس هو الأصم قال ثنا العصفاني قال أنا الحسن بن موسى قال أنا أبو هريرة

عن ابن مسلم قال ثنا حيان الأعرج قال كتب يزيد بن أبي مسلم إلى جابر بن زيد يسأله عن بدء
الخلق قال العرش والماء والقرن والله أعلم أي ذلك بدأ قبل وأخبرنا أبو نصر بن قتادة
قال أبو منصور النضر بن علي قال ثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن جاهد قال بدأ الخلق العرش والماء والهواء وخلقت الأرض من الماء
وقال بدأ الخلق يوم الأحد والأثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس وجمع الخلق يوم الجمعة
وتهودت اليهود يوم السبت ويوم من الستة الأيام كالتسعة مائة مائة وأخبرنا
أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن يحيى المصنف قال ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن
قال ثنا عمر بن حماد بن طلحة قال ثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن
عباس رضي الله عنهم وعن ربيعة بن ربيعة عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل هو الذي خلق لكم في الأرض جميعاً ثم
استوى إلى السماء فسواهن سبع سموات قال أن الله تبارك وتعالى كان عرشه على الماء
ولم يخلق شيئاً قبل الماء فلما أراد أن يخلق الخلق أخرج من الماء دخاناً فارتفع فوق السماء فسمها
عليه سماء ساء ثم أبس المأبجمل ماء واحدة ثم فققها فجعلها سبع أرضين في يومين في الأحد
والإثنين فخلق الأرض على الحوت والحوت هو النون الذي ذكره الله تعالى في القرآن يقول ن
القرن والحوت في الماء والماء على صفاة والصفاة على ظهر ملك والماء على الصفاة والصفرة في البحر
وفي الصفاة التي ذكرها القرآن ليست في السماء ولا في الأرض فتترك الحوت فاضطرب فذلك
الأرض فأرسل عليها الجبال فقرت فالجبال ففقر على الأرض وذلك قوله تعالى وجعل لها رواسي
أن تميد بكم وتخلق الجبال فيها وأقوات أهلها وشجرها وما ينبت لها في يومين في الاثنين
والأربعاء وذلك حين يقول أنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له
أنفاداً ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها يقول أنبتت شجرها
وقدر فيها أوقاتها يقول أنما الأهل في أربعة أيام سواء الساتين يقول من سال فكذلك
المر ثم استوى إلى السماء وهي دخان وكان ذلك الدخان من تنفس الماء حين تنفس فجعلها
سماء واحدة ثم فققها فجعلها سبع سموات في يومين في الخميس والجمعة وإنما في يوم الجمعة
لأنه جمع فيه خلق السموات والأرض وأوحى في كل سماء أمها قال خلق في كل سماء خلقاً
من الملائكة والخلق الذي فيها من البحار وجبال البرود وما لا يعلم ثم زين السماء الدنيا

بالكواكب فجعل زينة وحفظا يحفظ من الشياطين فلما فرغ من خلق ما احب استوى
على العرش فقال حين يقول خلق السموات والارض في ستة ايام يقول كان زمانا فافقنا
هما وذكر القصة في خلق آدم عليه السلام وقد مضى ذكره في باب الروح اخبونا ابو الحسن
بن بشار قال انا ابو جعفر الرزاز قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا عفات قال ثنا همام
عن قتادة عن ابي ميمونة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اذ اريتك
طابت نفسي فرت عيني فانبأني من كل شيء قال صلى الله عليه وسلم كل شيء خلق من الماء و
ذكر الحديث اخبونا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل لقطان ببغداد قال
انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سيف قال حدثني يوسف بن
عدي ح و اخبونا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد قال ثنا ابو العباس
محمد بن احمد النيسابوري قال ثنا عثمان بن ابراهيم البوشقي قال ثنا يعقوب بن يوسف بن
عدي قال ثنا عبد الله بن محمد بن زيد بن ابي ابيسة عن المنهال بن عمر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سعيد جاءه رجل فقال يا ابا عباس اني اجد في القرآن
اشياء تختلف على فقد وقع ذلك في صدري فقال ابن عباس انك تكذب فقال الرجل ما هو
بتكذيب ولكن اختلاف قال فلهو ما وقع في نفسك قال له الرجل اسمع الله تعالى يقول
فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال في آية اخرى واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون وقال في آية اخرى ولا يكتُمون الله حديثا وقال في آية اخرى والله ربنا ما
كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال في قوله لا تمشركم الله بخلقهم الله تعالى
واغشى ليلها واخرج منها ما والارض بعد ذلك دحاها فذكر في هذه الآية يخلق
السماء قبل خلق الارض ثم قال في الآية الاخرى انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في
يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين جعل فيها راسي من فوقها وبارك فيها وقد فيها
اقراهما في اربعة ايام سواء للسماء ثلثين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض
انتي اطوعا او كرهما قالتا اتينا طاهيعين فذكر في هذه الآية خلق الارض قبل السماء قوله
وكان الله غفورا رحاما وكان الله عز اذكيا وكان الله سميعا بصيرا وكان ذلك ان ثم
مضى وفي رواية الخوارزمي ثم تقصني فقال ابن عباس رضي الله عنهما هات ما وقع في
في نفسك من هذا فقال المسائل اذا انت انبأتني بهذا فحسبي قال ابن عباس رضي الله

عنهما قوله تعالى فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فهذا في النفخة الاولى يتفرق في الصور
فصعد من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم يومئذ ولا
يتساءلون ثم اذا كان في النفخة الاخرى قاموا فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما
قوله والله ربنا ما كنا مشركين وقوله ولا يكتمون الله حديثا فان الله تبارك وتعالى يغفر يوم القيمة
لاهل الاختصاص ذنوبهم ولا يتعاطى عليهم ذنب ان يغفرو ولا يغفر للمشرك فلما رأى المشركون
ذلك قالوا ان ربنا يغفر الذنوب ولا يغفر للمشرك فقالوا نقول انا كنا اهل ذنوب ولم يكن
مشركين فقال الله تعالى اما اذ كنتم للمشرك فاختصوا على افعالهم فيجتم على افعالهم فتطلق
ايدىهم وتشهد رجالهم بما كانوا يكسبون فبعد ذلك عرفت المشركون ان الله لا يكتم حديثا
فذلك قوله تعالى يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون
الله حديثا واما قوله انتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسوها وا اعطش ليلها
واخرج منها ماءها والارض بعد ذلك دحاها فانه خلق الارض في يومين قبل خلق السماء
ثم استوى الى السماء فسوتهن في يومين آخرين ثم تلى الى الارض فدحاها ودحواات
اخرج منها الماء والرمح وشق فيها الانهار وجعل فيها السبل وخلق الجبال والرمال وال
الكام وما فيها في يومين آخرين فذلك قوله والارض بعد ذلك دحاها وقوله انكم
لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له انذارا ذلك رب العالمين جعل فيها
رواسي من فوقها وبارك فيها وقد رضى اقوامها في اربعة ايام سواء للساكنين جعلت الارض
وما فيها من شئ في اربعة ايام وجعلت السموات في يومين واما قوله وكان الله غفورا
رحيما وكان الله عزيزا حكيم وكان الله سميعا بصيرا فان الله سمى نفسه ذلك ولم يجعله
احد غيره وفي رواية الخوازمي رحمه الله ولم يجعله احدا غيره فذلك قوله وكان الله اى
لم يزل كذلك ثم قال بن عباس رضى الله عنهما للرجل احفظ عنى ما حدثتاك واعلم ان
ما اختلف حديثك من القرآن اشياء ما حدثتاك فان الله تعالى لم يزل شيئا الا قائلها
به الذي اراد ولكن الناس لا يعلمون فلا يختلف عليك القرآن فان كل من عند الله تبارك
وتعالى اخرج به البخاري في الترجمة فقال وقال المنهال فذكره ثم قال في اخره حديثه
يوسف بن عدى قلت وبلغنى عن مجاهد وغيره من اهل التفسير في قوله والارض
بعد ذلك دحاها مع ذلك دحاها اخصيونا ابو الحسين على بن محمد

بن عبد الله بن بشران العدل بعد اذ قال انا ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا
 محمد بن سندة الرصهاني قال ثنا محمد بن بكير الحضرمي قال ثنا خالد بن القتيبي عن عوف
 بن عبد الله عن اخيه عبيد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ان في الجمعة ساعة لا يوافقها احد يسأل الله عز وجل فيها شيئا الا اعطاه اياه قال وقال
 عبد الله بن سلام ان الله عز وجل ابتداء الخلق لخلق الارض يوم الاحد ويوم الاثنين و
 خلق السموات يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء وخلق الاوقات وعافى الارض يوم الخميس يوم
 الجمعة الى صلاة العصر وهي ما بين صلاة العصر الى ان تغرب الشمس تابعه وهب
 بن بقيب عن خالد بن عبد الله وخبيرنا ابو الحسن محمد بن ابي المعروف الفقيه قال انا
 ابو عوف بن نجيد قال انا ابو مسلم قال ثنا ابو عاصم عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابيه عن
 عبد الله بن سلام قال خلق الله الارض في يومين وقد فيها اقواتها في يومين ثم استوى
 لخلق السموات في يومين خلق الارض في يوم الاحد ويوم الاثنين وقد فيها اقواتها يوم
 الثلاثاء ويوم الاربعاء وخلق السموات في يوم الخميس ويوم الجمعة واخر ساعة في يوم الجمعة
 خلق الله آدم في عجل وهي التي تقوم فيها الساعة وما خلق الله من دابة الا وهي تخرج
 من يوم الجمعة الا الانسان والشيطان ٢ خبيرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا العباس
 بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن
 جريح اخبرني اسمعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله الارض يوم
 السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق
 النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة اخر
 الخلق في اخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل هذا حديث قد اخرجه
 مسلم في كتابه عن شريك بن يونس وغيره عن حجاج بن محمد وزعم بعض اهل العلم بالحدث
 انه غير محفوظ للحالفة ما عليه اهل التفسير واهل التواريخ وزعم بعضهم ان اسمعيل بن
 امية انما اخذ عن ابراهيم بن ابي يحيى عن ايوب بن خالد وابراهيم غير متحججه اخبرنا ابو عبد
 الله الحافظ قال اخبرني ابو يحيى احمد بن محمد السمرقندي بخبرنا قال ثنا ابو عبد الله محمد بن نصر قال حدثني
 محمد بن يحيى قال سألت علي بن المديني عن حديث ابي هريرة رضي الله عنه خلق الله الارض

يوم السبت فقال على هذا حديث مدني رواه هشام بن يوسف عن ابن جريج عن اسمعيل
 بن امية عن ايوب بن خالد عن ابي رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بيدي قال على وشبك بيدي ابراهيم بن ابي يحيى وقال لي شبك بيدي
 ايوب بن خالد وقال لي شبك بيدي عبد الله بن رافع وقال لي شبك بيدي ابو هريرة
 رضي الله عنه وقال لي شبك بيدي ابو القاسم رضي الله عنه قال لي خلق الله الارض يوم
 السبت فذكر الحديث فجاءه قال علي بن المديني وما اري اسمعيل بن امية اخذ هذا الاثر من
 ابراهيم بن ابي يحيى قلت وقد تابعه على ذلك موسى بن عبيدة الربذي عن ايوب بن خالد
 الا ان موسى بن عبيدة ضعيف وروى عن بكر بن الشريفة عن ابراهيم بن ابي يحيى عن عوف بن
 بن سليم عن ايوب بن خالد واسناده ضعيف والله اعلم **أخبرنا ابو عبد الله المحافظ**
 قال ثنا محمد بن صالح بن هاني وابراهيم بن عصمة قال ثنا السري بن خزيمة قال ثنا محمد بن
 سعيد الهمداني قال ثنا يحيى بن يمان قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن سليمان بن
 طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما فقال لما ولا للارض اثنيا طوعا واكرها قال للسما اخرج
 شمسك وقهرك ونجومك وقال للارض شفي امارك واخرجي ثمارك اتيها طائعين
أخبرنا ابو عبد الله بن يوسف الهمداني قال قال ابو سعيد بن الاعرابي قال ثنا سعدان
 بن نصر قال ثنا اسحق بن ابراهيم عن عوف بن ابراهيم عن ابي موسى رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بن آدم
 على قدر الارض منهم الاحمر والاسود والابيض والسهل والحزن وبين ذلك والحديث الطيب
 ورواه غيره عن عوف بن ابراهيم وقوله من قبضة قبضها يريد به الملك الموكل به بامر
 وقد روي عن السدي باسناد جيد ان الذي قبضها ملك الموت عليه السلام بامر الله تعالى
أخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال اخبرنا ابو عبد الله الصفاق قال ثنا احمد بن محمد بن عمار قال ثنا
 ابو تميم قال ثنا ابراهيم بن نافع قال سمعت الحسن بن مسلم يقول سمعت سعيد بن جبير
 يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خلق الله تعالى آدم من اديم الارض كلها فسمي
 آدم قال ابراهيم فسمعت سعيد بن جبير يقول سألت ابن عباس رضي الله عنهما فقال
 خلق الله تعالى آدم فسمي فسمي الانسان فقال عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فسمي
 ولم نجد له عزما **أخبرنا** علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن حبيب الصفاق قال ثنا اسحق

الحكي قال ثنا أحمد بن يوسف قال ثنا فضيل بن هشام عن قيس بن سعد عن عطاء بن رباح عن
 رضى الله عنه قال ان الله عز وجل خلق آدم يوم الجمعة بعد العصر من آدم الارض فسمى
 آدم الا ترى ان من ولد الابيض والاسود والطيب الخبيث ثم عمل له فنى فسمى
 الانسان قال فوالله ما غابت الشمس من ذلك اليوم حتى أهبط أخيراً أبو الحسن محمد
 بن الحسين بن داود العلوي قال أنا أبو حامد بن الشرقى قال ثنا محمد بن يحيى وأبو الزاهر
 محمد بن الحسن قالوا ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن الزهرى عن عروة عن عائشة رضي الله
 عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من
 نار وخلق آدم عليه السلام مملوء صف لكر واه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع
 عن عبد الرزاق أخيراً أبو الحسين بن بشران قال أنا أبو جعفر الرضا قال ثنا محمد بن
 عبيد الله بن المنارى قال ثنا يوسف بن محمد قال ثنا حماد بن ثابت البجلي عن أنس بن مالك
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله تعالى آدم في الجنة تركه
 ما شاء الله أن يتركه فجعل إبليس بطيف به فينظر ما هو فلما رآه اجرت عنه ان خلق اجرت
 لا يتمالك رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يوسف بن محمد أخيراً
 أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أسحق الصفار قال ثنا أحمد بن محمد بن نصر
 قال ثنا عمر بن محمد قال ثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس
 وعن مرة الحمدي عن ابن مسعود رضى الله عنه وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 فذكر القصة في خلق آدم عليه السلام ونفخ الروح فيه كما مضى في باب الروح قال وسكن
 آدم الجنة فكان يمشي فيها وحشياً ليس له زوج يسكن اليها فنام نومة فاستيقظ واذا عند
 راسه امرأة قاعة خلقتها الله تعالى من ضلعه فسألهما انت فقالت امرأة قال ولو خلقت
 قالت تسكن الى قالت له الملائكة ينظرون ما يطلع عليه ما اسعها يا آدم قال حواء قالوا لم
 حواء قال لانها خلقت من شئى حتى نقول الله تعالى يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا
 منها رغداً حيث شئتما وذكر القصة أخيراً أبو علي الحسين بن محمد الروذباري قال أنا
 أبو محمد بن شاذب المقرئ بواسط قال ثنا شعيب بن ايوب قال ثنا ابن نمير وابو اسامة عن
 الاعمش وأخيراً أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قال أنا اسمعيل بن محمد
 الصفار قال ثنا سعد بن بن نصر قال ثنا أبو معوية قال ثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن

عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احداكم يجمع خلقة في بطن امه اربعين يوما ثم يكون خلقه مثل ذلك ثم يكون مضغته مثل ذلك ثم يبعث اليه الملك فينطق فيه الروح ثم يوم يارب اكتب رزقه وحله واجله وشقاه هو ام سعيد فالذي لا اله غيره ان احداكم يعمل بعمل هل المنا حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعظم له عمل هل المنا وان احداكم يعمل بعمل هل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعظم له عمل هل المنا فان قيل خلتها وطأ مسلوقا في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نعيم عن ابيه وعن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي مليحة وواخرجه البخاري من وجها اخر عن الاعمش واخبرنا ابو عبد الله الله المحافظ وابو عبد الله السلمي من اصله وابو سعيد رضي الله عنه قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا السلمي بن يحيى قال ثنا قيس بن عاصم قال ثنا ابراهيم بن زريق عن الاعمش عن محمد بن وهب عن عبد الله بن رضى الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق فذكر الحديث نحوه قال عمار قلت للاعمش ما يجمع في بطن امه قال حدثني خيمته قال قال عبد الله بن رضى الله عنه ان النطفة اذا وقعت في الرحم فالزاد الله تعالى ان يخلق منها بشرا طارئا في بطن المرأة تحت كل ظفر وشرة ثم يكتم اربعين ليلة ثم يترك دما في الرحم فذلك جمعها واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القبطان قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني عبد الله بن محمد بن الاسود قال ثنا انيس بن سوار الحميري قال ثنا ابي عن مالك بن الحويرث صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اذا اراد خلق عبدا فجامع الرجل المرأة طارئا في كل عرق وعضو منها فاذا كان يوم السابع حمد الله تعالى ثم احضره كل عرق له دون آدم في امي صورة ما شاء وركبنا اخبرنا ابو زرارة عن ابي بصير قال انا عبد الله بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون قال انا ابو جعفر عن الربيع عن ابي العالوية في قوله تعالى والذين يتوفون منكم الآية فقلت لا اله الا الله لا اله الا الله في هذه العشرة الايام الى الاربعة الا شهر قال لا اله الا الله في الروح في العشرة اخبرنا ابو عبد الله الله المحافظ قال ثنا ابو النصر لفتية قال ثنا عثمان بن سعيد اللادي قال ثنا علي بن المديني قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا ابو مالك الاشجعي عن زكريا بن حوشب عن حذيفة بن اسيد عن قال قال رسول الله

محمد بن عبد الله بن مسعود

صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يصنع كل صانع وصنعه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 ثنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب قال انا ابو حاتم الرازي قال ثنا عبيد الله بن
 موسى قال ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية في قوله وجعلنا من الماء كل
 شئ حي قال نقطة الرجل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني احمد بن محمد بن محمد بن
 قال ثنا عثمان بن سعيد النخعي قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن
 ابي ابراهيم عن جبير بن نفير عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اجنى ثلثة اصناف صنعت لهم اجفحة يطيطون في الهواء وصنعت حيات وكلاب
 وصنعت يحلون ويطلعون قلت وايات القرآن وانجار الرسول في خلق الله تعالى واضاله
 كثيرة وفيما ذكرنا بيان ما قصدناه اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو حاتم بن ميسرة
 قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سيف بن عبد الله بن سفيان عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال اخبرنا خلق الله تعالى حرة بيضه وماءه اوقية حمراء قلبه نور وكناه
 نور ينظر فيه كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة بكل نظرة يخلق ويرزق يحيي ويميت ويغفر
 ويفعل ما يشاء وذلك قوله تبارك وتعالى كل يوم هو في شأن اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 قال انا ابو زكريا يحيى بن محمد بن العنبري قال ثنا محمد بن عبد الله بن مسعود قال ثنا
 عن محمد بن جبير المكي عن حميد بن قيس الاعمري عن طاوس قال جاء رجل الى عبد الله بن عمر بن
 العاص رضي الله عنهما فسالهما عن خلق الله تعالى قال من الماء والنور والظلمة والريح والقراب ثم
 خلق هو الآخر قال لا ادري قال ثم اتى الرجل عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما فسالهما فقال قل عبد الله بن
 عمر قال خلق الله تعالى الرجل عبد الله بن عباس فساله فقال من الماء والنور والظلمة والريح والقراب
 قال الرجل فمما خلق هؤلاء فقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وسخر لكم ما في السموات
 وما في الارض جميعا منه فقال الرجل ما كان ليالي بهذا الرجل من اهل بيت النبي صلى الله
 عليه وسلم قلت اراد ان مصدر الجمع من ما من خلقه وابداه وخلق الله تعالى الماء وال
 او الماء وما شاء من خلقه لا من اصل ولا خلقه مثال سين ثم جعله اصلا لما خلق بعده فهو
 المبدع وهو الباري لا اله غيره ولا خالق سواه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس
 هو الاصح قال ثنا العباس بن محمد قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا علي بن ثابت قال ثنا القاسم
 بن سليمان قال سمعت الشعبي يقول ان الله عبادا من وراء الاندلس كما بيننا وبين الاندلس

طهارة من
الطهارة من

عقوبة من
عقوبة من

الطهارة من
الطهارة من

ما يرون ان الله عز وجل عصاه مخلوق رضاهم الدت واليا قوت وجبا لهم الذهوب و
الفضة لا يحرقون ولا يزعمون ولا يعملون على العلم شجر على ابراهيم لما شجرى طعاهم وشجرها
اوراق عراض هي لباسهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد بن يعقوب الحنفي قال
ثنا عبيد بن غنام النخعي قال انا علي بن حكيم قال ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن
ابو النخعي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض
مشاهون قال سبع ارضين في كل ارض بنى كنيسة وادام كادهم ونوح كنج واربهم كابرهم وعيسى
كيسى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسين
قال ثنا ادم بن ابى اياس قال ثنا شعبه عن عروة عن ابى النخعي عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله عز وجل خلق سبع سموات ومن الارض مشاهون قال في كل ارض نحو ابراهيم عليه السلام
استاد هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما صحيح وهو شاذ مرة لا اعلم لاني الفقه عليه متابعا
والله اعلم اخبرنا ابراهيم بن ابي اسحق قال انا ابو عبد الله بن ابى يعقوب قال ثنا محمد بن
عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون قال انا اسامة بن زيد عن معاذ عن عبد الله بن جهم
قال رايت ابن عباس رضي الله عنهما يسأل بئيهما هل سمعت كعبا يذكر السحاب بشئ قال
سمعت كعبا يقول ان السحاب غريال للمطر ولولا السحاب لافسد المطر ما يقع عليه قال حدثت
وانا قد سمعته قال وسمعت كعبا يذكر ان الارض تنبت العام نباتا وقابل غيره قال نعم قال و
سمعت كعبا يقول ان البذر يعنى بذرا الحشائش ينزل مع المطر فيخرج في الارض قال نعم
صدقت وانا قد سمعته باب ما جاء في معنى قول الله عز وجل **اَمْ خَلِقُوا**
مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ اَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ قال ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله
في الجامع الصحيح حدثنا الحفيدى قال ثنا سفيان قال حدثني عن الزهري عن محمد بن جابر
بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الميزاب والطور فلما
بلغ هذه الآية اَمْ خَلِقُوا من غير شئ اَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ اَمْ خَلَقُوا السموات والارض قبل لا
يؤمنون كاذب قلبي ان يطير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال زادني ابو صالح عن ابراهيم بن
مفضل عن محمد بن اسمعيل البخاري **فَكَرِهَ** قال سليمان الخطابي رحمه الله انما كان نزاجه عند سماع
هذه الآية لحسن تلقيه معنى الآية ومعناه ان الله من بليغ الحجة فاستدركها بطريق طبع
واستشفت مضاهيا في فهمه وهذه الآية مشككة جدا قال ابو اسحق التبرج في معنى

هذه الآية قال نفى اصعب ما في هذه السورة قال بعض هل الملقية ليس هم يا شدة خلقهم
 خلق السموات والارض والسموات والارض خلقتهما من غير شيء وهم خلقوا من آدم وادم خلق من تراب
 قال قيل فيهما قول اخر افرام خلقوا من غير شيء ام خلقوا لغير شيء اى خلقوا باطلا لا ينجس برون ولا يوم
 ولا ينهون قال الشيخ ابو سليمان وهما قول ثالث هو اجد من القولين اللذين ذكرهما
 ابو اسحق وهو الذى يلحق بنظم الكلام وهو ان يكون المعنى ام خلقوا من غير شيء فوجدوا ابلا
 خالق وذلك ما لا يجوز ان يكون لان تعلق الخلق بالخالق من ضرورة الامر فلا بد له من
 خالق فاذا ذكرنا ان الله الخالق ولم يخرز ان يوجد ابلا خالق خلقهم انهم الخالقون لانفسهم
 وذلك في الفساد والكثرة في الباطل شد لان ما لا وجود له فيجوز ان يكون مصوفا بالقدر
 كيف يختص وكيف يتاخر منه الفعل واذا بطل الامتحان معاقمت الحجة عليهم بان لم خالق
 فليس منواه اذا ثم قال لهم خلقوا السموات والارض بل لا يقولون وقد شئ لا يمكنهم ان
 يدعوه بوجه فهم منقطعون والحجة الزمرة لهم من الوجهين معانهم قال بل لا يقولون فذكر
 العلة التي عاقبتهم عن الايمان وهي عدم اليقين الذى هو موهبة من الله عز وجل فلا يزال
 الابتو فيقه ولهذا كان نزاع جديدين معهم رضى الله عنه حتى قل كاد قلبي ان يهبط والله اعلم
 وهذا اسباب لا يفهمه الا ارباب القلوب تاملت وقد روى محمد بن السائب عن ابى صالح
 عن ابن عباس رضى الله عنهما تفسير هذه السورة وقال في هذه الآية ام خلقوا من غير
 شيء من غير ربهم هم الخالقون معنى اهل مكة باب ما جاء في العرش
 والكرسى قال الله عز وجل وكان عرشك على الماء وقال تعالى وهو ربك لم يخلق
 العظيم وقال جل وعلا والعرش الجيد وقال جل وعلا عظمته وترى الملائكة حافين من
 حول العرش وقال تعالى الذين يجولون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم الآية وقال
 تبارك وتعالى ويحل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية واوائل حال التفسير على ان العرش هو
 السريرة انه جسم مجسم خلقه الله تعالى وامر ملائكته بحمله وتعيدهم بتعظيمه والطواف كما خلق
 في الارض بيتا وامر بنى آدم بالطواف واستقباله في الصلاة وفى اكثر هذه الايات دلالة
 على صحة ما ذهبوا اليه وفى الاخبار والآثار الواردة فى معناه دليل على صحة ذلك وقال تبارك
 وتعالى ويسع كرسيه السموات والارض وروى عن سفيان بن عيينة عن ابن عباس رضى الله
 عنهما انه قال علمه وسائر الروايات عن ابن عباس وغيره يدل على ان الكرسي المشهور

ابو اسحق وهو الذى يلحق بنظم الكلام وهو ان يكون المعنى ام خلقوا من غير شيء فوجدوا ابلا

العرش والكرسى

من سفينة أخبرنا أبو زرارة بن أبي عذبة قال نا أبو الحسين محمد بن عثمان قال ثنا أبو قتادة الرقاعي
 قال ثنا أبو الوليد وحيان قال ثنا شعبة قال أخبرنا أبو الغيرة بن النعمان قال سمعت
 بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أنكم محشورون حفاة عراة وأول من يكسى من الجنة يوم القيمة إبراهيم عليه الصلاة والسلام
 يكسى حلة من الجنة ويؤتى بكرسى فيطرح له عن يمين العرش ثم يؤتى بى فاكسى حلة من
 الجنة لا يقوم لها البشعر ثم يؤتى بكرسى فيطرح لى على ساق العرش أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 قال ثنا أبو العباس هو الأصم قال ثنا العباس بن لدورى قال ثنا أبو عاصم النبيل عن سيفين
 عن عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن علي بن أبي طالب رضي الله
 عنه قال أول من يكسى يوم القيمة إبراهيم قبطيتين والنبي حلة حبشة وهون يمين العرش
 أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الحرثي ببغداد قال ثنا أبو بكر أحمد بن سمال الفقيه
 قال ثنا اسمعيل بن إسحق قال ثنا ابن أبي أوسين قال ثنا مالك بن أنس عن الزناد عن الأعرج
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق
 كتب كتابا فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي رواه البخاري عن اسمعيل بن
 الهادي قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله في معنى هذا الحديث القول فيه والله أعلم أنه أراد
 بالكتاب أحد شيئين إما القضاء الذي قضاءه وأوجه كقوله كتب الله لا غلبن أنا ورسلي
 أي قضى الله وأوجب ويكون معنى قوله فهو عنده فوق العرش أي فعل ذلك عنده تعالى فوق العرش
 القضاء ولا ينسخه ولا يبدله كقوله جل وعلا قال علما عند ربى في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى
 وأما أن يكون أراد بالكتاب اللوح المحفوظ الذي فيه ذكر أصناف الخلق والمخلقة وبيان
 أمورهم وذكر أحوالهم وأرزاقهم والأقضية المناقذة فيهم ومال عواقب أمورهم ويكون
 معنى قوله فهو عنده فوق العرش أي قد ذكره عنده فوق العرش ويعبر فيه بالذكر والمعلم وكل
 ذلك جائز في الكلام سهل في التخريج على أن العرش خلق الله عز وجل مخلوق لا يستعمل
 أن يمس كتاب مخلوق فإن الملائكة الذين هم حملة العرش قد روي أن العرش على كواهلهم و
 ليس يستعمل أن يمسوا العرش إذا حملوه وأن كان حامل العرش وحامل حملة في الحقيقة
 هو الله تعالى وليس معنى قول المسلمين أن الله على العرش هو أنه ماس له أو متمكن فيه أو
 متحيز في جهة من جهات لكنه بائن من جميع خلقه وإنما هو خبر جاء به المتوقيف فقلنا به

سلم القبطية من
 ثلث من كان مستعمل
 يوم لا تم فيم في الزينة
 كما قال صلى الله عليه
 بن الصالح
 جو كنه من كان يروي
 في

وفينا عند النكف اذ ليس كظه شئ وهو السميع البصير **أخبرنا أبو الحسين بن بشران**
قال أنا أبو جعفر الرزاز قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا أبو محوية عن **الأعشى** عن
أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اُتيتُ **هزار**
الرحمن لموت سعد بن معاذ رضي الله عنه **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ **أخبرني أبو الحسن**
محمد بن عبد الله الموفّق قال ثنا محمد بن **أبي** المعلى هو **أبو** خزيمة قال ثنا **أبو موسى** قال
ثنا أبو الساور الفضل بن **الساور** قال ثنا **أبو عروبة** عن **الأعشى** عن **أبي سفيان** عن جابر
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **هزار** العرش لموت سعد
بن معاذ رضي الله عنه وعن **الأعشى** قال ثنا **أبو صالح** عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **هزار** قال فقال رجل لجابر رضي الله عنه فان **البراء**
رضي الله عنه يقول **هزار** السرير فقال أنه كان بين هذين **الحسين** **الأوس** **والخزيم** **هزار**
سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول **هزار** العرش **الرحمن** لموت سعد بن معاذ رضي الله
عنه **رواه البخاري** في الصحيح عن **أبي موسى** وأخرجه مسلم من وجه آخر عن **الأعشى** عن
أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه ومن حديث **أبي الزبير** عن جابر ومن حديث قتادة
عن أنس رضي الله عنهم **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ قال **أخبرني أبو بكر** بن عبد الله قال
أنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن عبد الله **الزبي** قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال أنا
سعيد عن قتادة قال ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال وجازة سعد رضي الله عنه موضوعة **هزار** العرش **الرحمن** تبارك وتعالى **رواه مسلم** عن
محمد بن عبد الله **الزبي** قال **بالحسن** علي بن محمد بن محمد الطبري رحمه الله **الصحيح**
التأويل في هذا أن يقال **الهزار** هو **الاستبشار** **والسرور** يقال **فعلان** **يهتز** **للمعروف**
أي يستبشر ويسر به وذكر ما يدل عليه من الكلام والشعر قال وأما العرش فعرش الرحمن
على **ملجاء** في الحديث ومعنى ذلك أن حملة العرش الذين يحملونه ويحفظون حوله فحماهم
روح سعد عليهم فاقام العرش مقام من يحل ويحيط به من الملائكة كما قال صلى الله عليه
وسلم **هزار** جبل يجنأ ونجبه يريد أهله كما قال عز وجل فما بكت عليهم السماء والارض
يريد أهلها وقد جاء في الحديث أن الملائكة يستبشرون روح المؤمن وأن لكل مؤمن بابا
في السماء يصعد فيه عمله وينزل منه رزقه ويعرج فيه روحه إذا مات وكان حملة العرش

عن أبي سفيان

عن جابر

من الملائكة فزجوا واستبشروا بقدر روح سعد عليهم لكرامته وطيب رائحته وحسن
 على صاحبه فقال لبي صلى الله عليه وسلم اهتز له عرش الرحمن تبارك وتعالى والله اعلم
 اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الفقيه الطوسي قال ثنا ابو الحسن محمد بن محمد
 الحسن الكارزي قال ثنا محمد بن علي الصايغ قال ثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد
 بن فليح عن ابيه عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان
 حقا على الله تعالى ان يدخله الجنة هاجو في سبيل الله وأجلس في ارضه التي قد ولد فيها
 قالوا يا رسول الله أفلا نبشركم الناس بذلك قال صلى الله عليه وسلم ان الجنة مائة درج عدا
 الله للمهجرين وقال المجاهد في سبيل الله تعالى كل درجتين ما بينهما كابين السماء
 والارض فاذا سلم الله تعالى فسلوا الفردوس فاما وسط الجنة واعلى الجنة وفوق عرش
 الرحمن ومنه نفاها الجنة رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن المنذر وقال المجاهد في
 حديثنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال وعبد
 بن محمد المنعم اباذي قال ثنا احمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن
 طه عن موسى بن عبيدة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله
 عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن ما بين من ملائكة الله
 تعالى من حملة العرش ما بين شحوة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام اخبرنا ابو علي الرودباري
 قالنا ابو بكر بن ائمة قال ثنا ابو داود قال ثنا محمد بن الصباح المزني قال ثنا الوليد بن ابي ثور
 عن معاذ عن عبد الله بن عبيدة عن ابي جعفر عن ابي بصير عن العباس بن عبد المطلب رضي الله
 عنه قال كنت في البطحاء في عصاة يترفعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت سحابة فظفر
 ايها فقل ما انترون هذه قالوا السحاب قالوا والمرن قالوا والمرن قالوا والحنان قالوا والعنان
 قال هل تدرون بعد ما بين السماء والارض قالوا لا نذكرى قالن بعد ما بينهما اما واحد
 او ثنتان او ثلث وسبعون سنة ثم السماء فوقها كذلك حتى عكس سبع سنون ثم من فوق
 السماء بعة مجربين اسفلها وعلاء كباين مائة الى سماء ثم فوق ذلك غاية عاقل بين الخراف
 وركبهم مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهم العرش ما بين اسفلها وعلاء مثل ما بين سماء
 الى سماء ثم الله تبارك وتعالى جل ثناؤه فوق ذلك قال ابو داود وحديثنا احمد بن حفص

على الوصل بالفتح ككثف
 وذل ثنا ابو داود في صحيحه
 لا يثابروا الى سماء ككثف على ثوب
 احوال ما بين سماء الى سماء

قال حدثني أبي عن إبراهيم بن طهمان عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله الخافظ
وأوسعيد بن أبي عمرو قال أنا أبو الحسن هو الأصم قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا كثير بن هشام
قال ثنا جعفر بن برقان قال ثنا يزيد بن الأصم عن علي بن عباس رضي الله عنهما قال حمزة العرش
ما بين كعب أحدكم إلى أسفل قدمه مسيرة خمسمائة عام وذكر أن خطوة ملك الموت ما
بين المشرق والمغرب وروى هشام بن عروة عن أبيه قال حمزة العرش منهم من
صورة صورة الإنسان ومنهم من صورته صورة الفرس ومنهم من صورته صورة الغرور ومنهم
من صورته صورة الأسد أخبرنا أبو عبد الله الخافظ قال أنا عبد الرحمن بن الحسن قال
قال ثنا إبراهيم الحسين قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شيكان قال ثنا قتادة عن الحسن
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما هذا
الشيء فوكم فقالوا الله ورسوله أعلم قال فأنها الرفيع ستقت محفور طومج ككفون هل
تدرون كرميتكم وبينها قوائم الله ورسوله أعلم قال فان يتكروا بينها مسيرة خمسمائة عام
وبينها وبين السماء الأخرى مثل ذلك حتى عد سبع سموات وغلظ كل سماء مسيرة خمسمائة
عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله أعلم قال فان فوق ذلك العرش
وبينه وبين السماء السابعة مسيرة خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما هذا الشيء فوكم
قالوا الله ورسوله أعلم قال فأنها الأرض وبينها وبين الأرض مسيرة خمسمائة
عام حتى عد سبع أرضين وغلظ كل أرض مسيرة خمسمائة عام ثم قال صلى الله عليه وسلم الذي
نفس محمد بيده لو أنكم حلقتم أحدكم بحبل إلى الأرض لسا بنة لهبط على الله تبارك وتعالى ثم
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الأول والآخر والظاهر والباطن قلت هذه الرواية
في مسيرة خمسمائة عام اشتبه بها بين الناس وروينا عن ابن مسعود رضي الله عنه من قوله
صالحها ويحتمل أن يختلف ذلك باختلاف قوة السير وضعفه وخفته وثقله فيكون بسبب القوة
أقل وبسبب الضعف أكثر والله أعلم والذي يروى في آخر هذا الحديث إشارة إلى أن في المكان
عن الله تعالى وإن العبدانيما كان فهو في القرب والبعد من الله تعالى سواء وأنه الظاهر فيهم
أدركه بالباطن فلا يصح أدركه بالكون في مكان واستدل بعض أصحابنا في نفي المكائنة
بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء ولهذا
لم يكن فوقك شيء ولأدركه شيء لم يكن في مكان وفي رواية الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنهما

وثبت صاحب من إلى هريقة وروى من وجه آخر منقطع عن أبي ذر رضي الله عنه من رواه الخبر
 أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الحميد
 قال ثنا أبو عمرو عن الأعمش عن أبي نصر عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الأرض
 إلى السماء مسيرة خمسمائة سنة وظل السماء الدنيا مسيرة خمسمائة سنة وما بين كل سماء إلى السماء التي عليها مسيرة
 خمسمائة سنة والأرضين مثل ذلك وما بين السماء السابعة إلى العرش مثل جميع ذلك ولو
 حفرت لها جحشكم ثم دليت موه لوجدتم الله عز وجل ثم تابعه أبو حمزة السكري وغيره عن
 الأعمش في القدر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قال ثنا أبو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا هرون بن سليمان قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن
 عاصم بن زرعي عن عبد الله بن عيسى بن مسعود رضي الله عنه قال بين السماء الدنيا والسماء السابعة
 حادويين كل سماء خمسمائة عام وبين السماء السابعة وبين الكرسي خمسمائة عام وبين الكرسي
 وبين الماء خمسمائة عام والكرسي فوق الماء والله عز وجل فوق الكرسي ويعلمون أنكم عليه تظنون
 أن أدوين السماء السابعة وبين الماء خمسمائة عام والله أعلم ورواه عبد الرحمن بن عبد الله
 بن عتبة عن حماد بن محمد بن عيسى عن أبي رافع عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما بين
 السماء إلى الأرض مسيرة خمسمائة عام ثم ما بين كل سماء من مسير خمسمائة عام وظل كل
 سماء مسيرة خمسمائة عام ثم ما بين السماء السابعة وبين الكرسي خمسمائة عام وما بين الكرسي
 وبين الماء خمسمائة عام والكرسي فوق الماء والله تعالى فوق العرش ولا يخفى عليه من أعمالكم
 شيء أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الحميد
 قال ثنا يونس بن بكير عن عبد الرحمن بن فضالة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر و
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن الحنفئ الصائغ قال أنا روح بن عبادة قال
 ثنا السائب بن عمر التميمي قال أنا مسلم بن نيار قال سمعت عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنهما يقول وهو ينظر إلى السماء فقال تبارك الله ما أشد بياضها والماضية أشد بياضها من
 كذلك حتى يبلغ سبع سموات ثم قال خلق الله سبع سموات وخلق فوق السابعة الماء وجعل
 فوق الماء العرش وجعل في السماء الدنيا الشمس والقمر والنجوم والنجوم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن الحنفئ قال أنا مك بن إبراهيم قال
 ثنا موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن أبي حازم

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الله تعالى سبعون ألف حجاب من نور وظلمة ما تشمع من نفس شيء خمس تلك الحجاب الزهقة فيها قفرد به موسى بن عبيدة الرندي وهو عند أهل العلم بالحديث ضعيف والحجاب المذكور في الخبر يرجع إلى الخلق لا إلى الخلق وأما أبو عبد الله قال ثنا أبو العباس قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا شبل بن أبي سلمة بن يحيى قال أراه من مجاهد وقرى بناء نجيا قال بين السماء السابعة وبين العرش سبعون ألف حجاب حجاب نور وحجاب ظلمة وحجاب نور وحجاب ظلمة فما زال يقرب موسى حتى كان بينه وبينه حجاب واحد فلما رأى مكانه وسمع صرير القلم قال رب انظر اليك يعني والله أعلم يقربه من العرش حتى كان بين موسى وبين العرش حجاب واحد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس قال ثنا محمد بن يحيى قال أنا علي بن الحسن بن شقيق قال أنا عبد الله بن المبارك قال ثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد قال بين الملك كقويين العرش سبعون حجابا حجاب من نور وحجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ظلمة قال ابن شقيق بلغني في حديث أن جبريل عليه الصلاة والسلام قال بيننا وبين العرش سبعون حجابا لودنوت إلى أحد من الحرة قلت وهذا الذي ذكره ابن شقيق يروي عن زرارة بن أبي أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سلا إلا أنه لم يذكر العرش وفي هذا الزعم مجاهد بن جبر وهو أحد أركان أهل التفسير إشارة إلى الحجاب المذكور في الخبر أنما هو بين الخلق من الملائكة وغيرهم وبين العرش وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يدل عليه والله أعلم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس هو الأصم قال ثنا الصاغاني قال أنا عيسى بن موسى قال أنا إسرائيل عن السدي عن أبي مالك في قوله وسع كرسيه السموات والأرض حسال أن الصخرة التي في الأرض السابعة وضعت في الخلق على أركانها عليها أربعة من الملائكة لكل واحد منهم أربعة وجوه وجه إنسان وجه أسد وجه ثور وجه نمر فهم قيام عليها فلا حائط بالأرضين والسموات وروى عنهم تحت الكرسي والعرش والله تعالى وأضع كرسيه على العرش في هذه إشارة إلى كرسيين أحدهما تحت العرش والآخر موضوع على العرش وقد مضت رواية أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن مرة الحمدا في عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم في قوله وسع كرسيه السموات والارض فان السموات والارض في
جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش واخبارنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو احمد الصفي
ثنا احمد بن محمد بن نصر قال ثنا عمر بن طلحة قال ثنا اسباط بن نصر فذكره واخبارنا ابو عبد الله
الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاحم قال ثنا محمد بن اسحق قال حدثنا هرون بن عبد الله قال
ثنا عبد الحميد بن عبد الوارث قال سمعت ابي قال ثنا ابن محاذة عن سلمة بن كليل عن عمارة
بن عمير عن ابي موسى رضى الله عنه قال الكرسي موضع القدمين وله اطيط كاطيط الرجل
قد روي في هذا ايضا عن ابن عباس رضى الله عنهما وذكرنا ان معناه فيما تسمى انه موضع
من العرش موضع القدمين من السرير وليس فيه اثبات المكان لله سبحانه اخبرونا
ابو الحسين بن بشران ببغداد وقال اما ابو عمر وعمر بن احمد الساسك قال حدثنا عبد الله
بن ابي سعد قال ثنا سعيد بن سليمان عن منصور بن ابي الاسود قال ثنا عطاء بن السائب
عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن ابيه رضى الله عنه قال لما قدم جعفر رضى الله عنه من
الحيرة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وا عجبت من رايته ثم قال رايت امرأ على
راسها مكمل من طعام فمرفاس فاذا راه فقعدت فجمع طعامها ثم التفتت اليه فقالت
ويل لك يوم يضع الملك كرسيه فياخذ للظالم من الظالم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقعد بقا القولها لا قد ست امة او كيف قدس امة لا ياخذ من حقها حق من شدتها
وهو غير متعجب اخبرونا محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسن علي بن الفضل السامري
ببغداد قال حدثنا الحسن بن عرفة العبدى قال ثنا يحيى بن سعيد السعدي البصري قال
ثنا عبد الملك بن جريح عن عطاء عن حميد بن عمار الليثي عن ابي فدر رضى الله عنه قال
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فذكر الحديث قال فيه قلت
فاي اية اترك الله عليك اعظم قال اية الكرسي ثم قال صلى الله عليه وسلم يا اذروا السموات
السبع في الكرسي الا حلقة ملقاة في ارض فلاوة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على
تلك الحلقة فرفعه يحيى بن سعيد السعدي وله شاهد باسناد اصح ان ابي عبد الله
الحافظ اجازة قال انا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا الحسن بن سفيان بن عمار قال ثنا
ابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى العسافي قال ثنا ابي عن جدي عن ابي ادريس الخولاني عن
ابي ذر رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله ايما اترل عليك اعظم قال صلى الله عليه وسلم

له الاطيط صوت
للرجل والاطيط
نق

روى

له في الكرسي
ما ثبت في الكرسي
كأنه كالباب الذي
من القاموس

عليه في الكرسي
ان يجيبه في
مع

و

آية الكرسي ثم قال يا ابا ذر ما السموات السبع مع الكرسي الكحلقة لمقاة بارض فلاة وفضل
 العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة **اخبرنا ابو نصر** بوقت ادة قال استا ابو منصور
 المنصورى قال انا محمد بن محمد قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا ابو معوية عن الاعمش عن
 مجاهد قال ما السموات والارض في الكرسي الا بمنزلة حلقة لمقاة في الارض الفلاة +
باب ما جاء في قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى
 وقوله عز وجل ثم استوى على العرش والسموات وقال تعالى ان ركبة الذي خلق السموات والارض
 في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال جل وعلا الله الذي رفع السموات بغير عمد
 ترؤفها ثم استوى على العرش **اخبرنا ابو الحسين بن محمد الروذبارى** قال ثنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الهذلي بالمرحلة قال ثنا ابن اياس قال ثنا
 حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حديد عن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله
 اين كان ذينا تبارك وتعالى قبل ان يخلق السموات والارض قال صلى الله عليه وسلم كان
 في عاء ما فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش ثم استوى عليه تبارك وتعالى قد مضى
 الكلام في معنى هذا الحديث دون الاستواء اما الاستواء فالتقدم من اصحابنا رضي
 الله عنهم كانوا لا يفسرونه ولا يتكلمون فيه كغزو مذاهبهم في امثال ذلك **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ قال **اخبرني ابو عبد الله محمد بن علي النجاشي** ببغداد قال ثنا ابراهيم بن الهيثم قال
 ثنا محمد بن كثير المعيصي قال سمعت الازهر احمى يقول كنا والمتابعون متوافرون قول الله
 تعالى ذكره فوق عرشه ونوم من بما وردت السنة به من صفاته جل وعلا **اخبرنا ابو عبد الله**
قال **اخبرني احمد بن محمد بن اسمعيل بن مهران** قال ثنا ابي قال حدثنا ابو الربيع بن ابي رزدين
 بن سعد قال سمعت عبد الله بن وهب يقول كنا عند مالك بن انس فدخل رجل فقال
 يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استواؤه قال فاطروا ملكا واخذتوا الحشاء
 ثم رفع راسه فقال الرحمن على العرش استوى كما وصفت نفسه ولا يقال كيف وكيف خفف
 وانت رجل سوء صاحب بدعة اخرجوه قال فخرج الرجل **اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد**
بن الحارث الفقيه الاصفهاني قال انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان المعروف ببلد
 شيم قال ثنا ابو جعفر بن زيرك البزري قال سمعت محمد بن عمرو بن المنذر النيسابوري يقول
 يحيى بن يحيى يقول ثنا عند مالك بن انس فخرج رجل فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش

استوى على العرش

في الرضا كان شاذ
 للفقهاء في حق من
 بالكرسي استوى

استوى فكيف استوى قال فاطرق مالك رأسه حتى علاه المصنعتهم قال الاستواء غير
 مجهول وكيف غير معقول والايان به واجب والسؤال عند بدعة واراك الابد
 فامر به ان يخرج وروى في ذلك ايضا عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن استاذ مالك بن النضر
 رضى الله تعالى عنهما اخبرنا ابو بكر بن الحارث قال انا ابو الشيخ قال ثنا محمد بن احمد
 بن محمد ان قال ثنا احمد بن محمد بن موسى قال ثنا موسى بن خاقان قال ثنا عبد الله بن مسلم
 بن مسلم قال سئل ربيعة الرازي عن قول الله تبارك وتعالى الرحمن على العرش استوى
 كيف استوى قال الكيف مجهول والاستواء غير معقول ويجب على عليك اليمان بذلك
 كله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني محمد بن يزيد قال سمعت ابا يحيى بن ابي رزق
 سمعت ابا العباس بن حمزة يقول سمعت احمد بن ابي الخوارى يقول سمعت سفيان بن
 عيينة يقول كل ما وصفت الله تعالى من نفسه في كتابه تفسيره تلاوته والسكوت عليه
 اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال هذه نسخة الكتاب الذى علاه الشيخ ابو بكر احمد بن
 اسحق بن ايوب في مذهب اهل السنة فيما جرى بين محمد بن اسحق بن خزيمة وبين اصحابه فذكر
 وذكر فيها الرحمن على العرش استوى وكيف والاثار عن السلف في مثل هذا كثيرة وعلى هذه
 الطريقة يدل عند ذهب لشافعى رضى الله عنه واليه ذهب احمد بن حنبل والحسين بن الفضل
 الجعفي ومن المتأخرين ابو سليمان الخطابي وذهب ابو الحسن على بن اسمعيل الاشعري الى ان
 الله تعالى لجل شأوه فعل في العرش فعلا سماء استواء كما فعل في غيره فعلا سماء وزقا ونعمة
 او غيرهما من افعاله ثم لم يكيف الاستواء الا انه جعله من صفات الفعل بقوله ثم استوى
 على العرش وشم للتراسخ والتراسخ انما يكون في الافعال وافعال الله تعالى توجد بلا مباينة
 منه ايها والحر كونه ذهب ابو الحسن على بن محمد الطبري في آخره من اهل النظر الى ان الله
 تعالى في السماء فوق كل شئ مستوى على عرشه بمعنى انه عال عليه ومعنى الاستواء الاعتدال
 كما يقول استويت على ظهر الدابة واستويت على السطح بمعنى علوته واستوت الشمس على السطح
 واستوى الطير على قبة راسي بمعنى على في الجوف وجد فوق راسي والقديم سبحانه عال على عرشه لا
 قاعد ولا قائم ولا ماس ولا مياش عن العرش يريد به مباينة الذات التي هي بمعنى الاعتدال او
 المتباعد لان المماس والمباينة التي هي ضد هاو والقيام والقعود من اوصاف الاجسام
 والله عز وجل حد محمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فلا يجوز عليه ما يجوز على الاجسام

تبارك وتعالى وحكي الاستاد أبو بكر بن قورك هذه الطريقة عن بعض اصحابنا انه قال
استوى بمعنى على ثم قال ولا يريد بذلك علوا بالمسافة والتحيز والكون في مكان متمكنا فيه
ولكن يريد معنى قول الله عز وجل **أَمْ مِّنْكُمْ مَّن فِي السَّمَاءِ مَن يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ عِندَ دَوَانِهِ**
ليس مما يحويه طبق او يحيط به قطره وصفت الله سبحانه وتعالى بذلك طريقه الخبير فلا تعدى ما
ورد به الخبر **قلت** وهو على هذه الطريقة مصفاة لذلك كلمة ثم تعلقت بالمستوى عليه لا الاستواء
وهو كقوله ثم الله شهيد على ما يفعلون يعني ثم يكون عملهم فيشهدوا وقد شأوا الحسن على
بن اسمعيل الى هذه الطريقة حكاية فقال وقال بعض اصحابنا انه صفة ذات ولا يقال لم يزل
مستويا على عرشه كان العلم بان الاشياء قد حدثت من صفات الذات ولا يقال لم يزل
حالما بان قد حدثت ولاحداثت بعد قال **وجوابي** هو الاول وهو ان الله مستويا على عرشه و
انفوق الاشياء بان منها بمعنى انها لا تخلو ولا يحلها ولا تماسها ولا يشبهها وليست
الهيئونة بالعلم تعالى الله ربنا عن الحلول والمماسات علوا كبيرا قال **وود قال** بعض
اصحابنا ان الاستواء صفة الله تعالى يعني **الاجواج** عن **وقم** **الكتب** الى **الاستاذ** **ابو منصور**
بن ابي ايوب ان كثيرا من متأخري اصحابنا ذهبوا الى ان الاستواء هو الفقه والغلبة ومعناه
ان الرحمن غلب العرش وقهره وفائزته الاخبار عن قهره مملوكا تدافعها القهره ونما خص
العرش بالذكر لان اعظم المملوكات فنه بالاعلى على **الذوق** قال **والاستواء** بمعنى الفقه والغلبة
شائع في اللغة كما يقال استوى فلان على الناحية اذا غلب اهلها وقال الشاعر في بشر بن
مروان قد استوى بشر على العراق من غير سيف ودم مهوراق يريد انه غلب اهل من غير
محاربة قال وليس ذلك في الآية بمعنى الاستيلاء لان الاستيلاء غلبة مع توقع ضعف قال
ومايوب ما قلناه قوله عز وجل ثم استوى الى السماء وهي دخان والاستواء الى السماء هو
القصد الى خلق السماء فلما جاز ان يكون القصد الى السماء استواء جاز ان تكون القصة
على العرش استواء **احيوا** **ابو عبد الله** **الحافظ** **ومحمد بن موسى** قال **الثاب** **ابو العباس** **محمد بن**
يعقوب قال **ثنا** **محمد بن ابيهم** قال **ثنا** **يحيى بن زياد** **الغمر** في قوله عز وجل ثم استوى الى السماء
فسواء من قال الاستواء في كلام العرب على جهتين احدهما ان يستوى الرجل وينتهي مشابه
وقوته او يستوى من اعوجاج فعدلان وجهان ووجه ثالث ان تقول كان مقبلا على فلان
ثم استوى على يشاتمى والى سرية على معنى اقبل الى وعلى فهذا معنى قوله استوى الى السماء

والله اعلم قال وقد قال بن عباس رضي الله عنهما ثم استوى صعود وهذا كقولنا للرجل كان
 قاعا فاستوى قائما او كان قائما فاستوى قاعا وكل في كلام العرب جازمات قوله استوى بمعنى اقبل
 جميع لان الاقبال هو القصد الى خلق السماء والقصد هو الارادة وذلك هو جازم في صفات الله
 تعالى ولعلنا ثم تعلق بالخلق لا بالارادة واما ما حكى عن بن عباس رضي الله عنهما قائما فاما اخذنا عن
 تفسير الكلبي والكلبي ضعيف والرواية عنه عندنا في أحد الموضعين كما ذكره الفراء في موضع آخر كما
 اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب قالنا الحسين بن محمد بن يونس قالنا احمد
 بن محمد بن نصر قال ثابور سيف بن بلال عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن بن عباس
 رضي الله عنهما في قوله ثم استوى الى السماء يعني صعودا الى السماء فسرهن يعني خلق سبع
 سموات قال اجري النار على الماء يعني في البحر فصعد في الهواء فجعل السموات منه و
 يذكر عن ابي العالوية في هذه الآية انه قال استوى يعني ارتفع ومرتدة بذلك والله اعلم ان تعلق
 امره وهو بخار الماء الذي منه وقع خلق السماء فاما ما اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن
 بن محمد بن محبوب والذاهان قال اننا الحسين بن محمد بن لهر و قالنا احمد بن محمد بن نصر للبلاد
 قال ثابور سيف بن بلال عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن بن عباس رضي الله
 عنهما في قوله ثم استوى على العرش يقول استقر على العرش ويقال امثله ويقال قائم على العرش
 وهو السرير وهذا الاسناد في موضع آخر عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله ثم استوى على العرش
 يقول استوى عند الخلق القريب والبعيد صاروا عند سواء ويقال استوى استقر على
 السرير ويقال امثله فهذا الرواية منكورة واما اضافات في الموضع الثاني القول الاول
 الى ابن عباس رضي الله عنهما دون ما بعده وفيه ايضا كقولنا مثل لا يلق يقول بن عباس
 رضي الله عنهما اذا كان الاستواء بمعنى استواء الخلق عند قابض المعنى في قوله على العرش
 وكان مع سائر الاقوال فيها من جهة من دونه وقد قال في موضع آخر بهذا الاسناد
 استوى على العرش يقول استقر مرة على السرير وهذا الاسناد في الامور ابو صالح هذا والكلبي و
 محمد بن مروان كلهم متروك عند اهل العلم بالحدوث لا يثبتون بشيء من رواياتهم لكثرة المنكر
 فيها وظهر الكذب منهم في رواياتهم اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد المايثقي قالنا ابو عبد الله
 بن عدي الحافظ ثنا محمد بن محمد بن عاصم البخاري ثنا عبد الله بن محمد الزهري قال ثنا
 سيف بن محمد بن قيس عن جبيب بن ابي ثابت قال كنا غيبا لله في موضع من ايامنا مع مولد

له نظرنا في سبب
 الاستواء
 وهو السرير والى محمد بن مروان بن
 متروك

مولى أم هانئ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر الحنيدى قال تناهروني بن عبد الصمد
 قال شاعلى بن المدينى قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يحدث عن سفيل . قال قال الكلبى قال
 أبو صالح كل واحد منكم كذب وأخبرنا أبو سعيد لما أتى قال ثنا أبو أحمد بن عدى قال أنا أحمد بن أبي حفص
 قال ثنا أبو حفص الفراء قال ثنا أبو عاصم عن سفيل عن الكلبى قال لي أبو صالح أنظر كل شيء
 ويثبت عنى عن ابن عيسى رضى الله عنهما فلا تروها قال وأخبرنا أبو أحمد قال سمعت عبدان
 يقول سمعت زيد بن الحريش يقول سمعت أبا بصير يقول قلنا للكلبي بين لنا ما سمعت من أبي سالم
 وما هو ذلك قال إذا ألقى عندك قليل قال وأخبرنا أبو أحمد قال ثنا الحنيدى قال ثنا البخاري قال
 محمد بن السائب البجلي الكوفي ترك يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن محمد وأخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت أبا العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن
 معين يقول الكلبى ليس بشيء أخبرنا أبو سهل حماد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الزكى قال ثنا
 أبو الحسين محمد بن محمد بن حماد الطاطار قال أخبرني أبو عبد الله الرواسي قال سمعت محمد بن اسمعيل
 البخاري يقول محمد بن مروان الكوفي صاحب الكلبى سكتوا عنه لا يكتب حديثه البتة قلت
 وكيف يجوز أن يكون مثل هذه الأقاويل صحيحة عن ابن عباس رضى الله عنهما ثم لا يرويهما ولا
 يعرفهما أحد من أصحاب الثقات إلا ثبتت مع شدة الحاجة إلى معرفتهما ما تفرد به الكلبى وأما
 يوجب حمل الحديث يوجبنا حدث الحاجة الحديث الواحد خصه به البخاري قد لم يزل أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا نصر محمد بن سهل الفقيه وأبا صالح خلف بن محمد يقولان سمعنا
 صالح بن محمد يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن زياد الأعرابي صاحب الخبر يقول قال لي أحمد بن
 أبي داود يابا عبد الله يصح هذا في اللغة وعجز الكلام الرحمن ملا من العلو والعرش استوى قال
 قلت يجوز على معنى ولا يجوز على معنى إذا قلت الرحمن ملا من العلو فقد تم الكلام ثم قلت العرش
 استوى يجوز أن رفعت العرش لأنه فاعل ولكن إذا قلت له ما في السموات وما في الأرض فهو
 العرش وهذا كفر وفيما روى أبو الحسن بن محمد الطبري عن أبي عبد الله فطويه قال أخبرني
 أبو سليمان بن داود قال كنا عند أبا إبراهيم فأتاه رجل فقال يا أبا عبد الله ما معنى قوله الرحمن
 على العرش استوى فقال أنه مستو على عرشه كما أخبر فقال الرجل أنا ما معنى قوله استوى على
 استوى فقال له ابن الأعرابي ما يدريك العرب لا تقول استوى على العرش فلا من حتى يكون له
 فيه مضاد فأبى ما غلب قيل قد استوى عليه والله تعالى لا مضاد له فهو على عرشه كما أخبر

باب قول الله عز وجل وهو القاهر فوق عباده وقوله كما قوت

رآهم ممن فوقهم ويعقوبون ما يؤمرون أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر
 محمد بن جعفر المزني قال ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدى قال ثنا أبو عبد الله محمد بن بكر
 المقدمى قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال جاء زيد بن
 حارثة يشكو زنيب رضى الله عنهما فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثنى الله وأمسك
 عليك زوجك قال أنس رضى الله تعالى عنه فليكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
 تشي عليكم هذه فلقد كانت رضى الله عنها تفخر على أزواج النبی صلى الله عليه وسلم تقول
 زوجكن أهاليكن وزوجنى الله تعالى من فوق سبع سموات رواه البخارى فى الصحيحين
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله بن موسى بن يوسف المسوسى وأبو بكر
 أحمد بن الحسن القاضى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن خالد بن عثى قال
 ثنا بشر بن شبيب بن أبى حمزة عن أبيه عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله تعالى الحاق كتب فى كتاب هو عند الله فوق العرش
 أن رحمتى غلبت غضبى رواه البخارى فى الصحيحين عن أبى اليمان عن شبيب أخبرنا
 أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى قال أنا أبو حماد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز
 قال ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال حدثنى إبراهيم بن طهمار عن سماك بن حرب عن
 عبد الله بن عتبة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه أنه قال مررت
 بحابة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تدرون ما هذا فنقلنا أنصعاب فت قال
 أو المزت قلنا أو المزن قال أو العنان قلنا أو العنار فقال هل تدرون بعد ما بين السماء
 والأرض قلنا لا قال أحدى وسبعين أو اثنين وسبعين أو ثلاثا وسبعين فت قال
 والى فوقها مثل ذلك حتى عد من سبع سموات على نحو ذلك قال ثم فرق السابعة العشر
 أسفله من أعلاه مثل ما بين السماء إلى السماء ثم فوق ثمانية أوعال ما بين أطلال فحين وركبهن
 مثل ما بين السماء إلى السماء ثم العرش فوق ذلك بين أسفله وأعلى مثل ما بين السماء إلى السماء ثم
 أن الله تبارك وتعالى فوق ذلك العرش أخرجه أبو داود فى السنن عن أحمد بن حنبل أخبرنا
 أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه قال أنا أبو حماد بن بلال البزاز قال أنا أبو زرعة قال
 ثنا وهب بن جرير بن حازم قال حدثنى أبى قال سمعت محمد بن إسحق يحدث عن يعقوب

بن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده رضى الله عنهما قال جاء أعرابي
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت النفس ونجا العيال وهلكت
 الأموال استسقى لثأرك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله تعالى فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجه أصحابه رضى
 الله عنهم فقال ويحك أترى ما الله أن شانه أعظم من ذلك أنه لا يستشفع به على
 أحد أنه لغزو سمى على عرشه فنه عليه لكذا وأشار وصبيح مثل القبة وأشار إلى الزهراء مثل القبة وأنه
 لما ط به أطيظ الرجل بالراكب أخرجه ابوداود في كتاب السنن كما أخبرنا أبو علي الروضباري
 قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا ابوداود قال ثنا عبد الله بن علي بن حماد ومحمد بن المثنى ومحمد بن
 بشار وأحمد بن سعيد الموطأ قالوا ثنا وهب بن جرير قال قال أحمد كنيته من نخته وهذا
 لفظه فذكره أسناد أبي الزهراء لا أنه قال جمعت الألفس وضاعت العيال وهلكت
 الأموال وهلكت الموالى وقال في الجواب أن عرشه على سمراته لكذا وقال باصابعه
 مثل القبة عليه وأنه لما ط به أطيظ الرجل بالراكب قال وقال ابن بشار في حديثه أن الله
 عز وجل فوق عرشه وعرشه فوق سمراته وساق الحديث وقال عبد الله بن علي وابن المثنى وابن
 بشار عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد بن جبير عن أبيه عن جده قال ابوداود الحديث
 بأسنا حديث أحمد بن محمد بن سعيد هذا الصحيح وافقه عليه جماعة قال ورواه جماعة عن ابن أبي
 عمير قال أحمد أيضا وكان سماع عبد الله بن علي وابن المثنى وابن بشار من نسخة واحدة فيما سلفني
 قلت أن كان لفظ الحديث على ما رواه أحمد بن محمد بن سعيد الموطأ وتاب به عليه يحيى بن معين فجماعة
 فالتشبيه بالقبة أعماق للعرش وروايته في رواية يحيى بن معين أترى ما الله أن عرشه
 على سمراته وأرضيه لكذا باصابعه مثل القبة عليها وكذلك رواه يعقوب بن سيفي القاسم
 عن محمد بن يزيد الموطأ عن وهب بن جرير وهذا حديث ينفرد به محمد بن إسحق بن يسار
 عن يعقوب بن عتبة وصاحبنا الصحيح لم يحتجوا به إنما استشهد مسلم بن الحجاج بمحمد بن إسحق في
 في أحاديث معدودة أظنهم خمسة قد رواه عن غير وذكره البخاري في الشواهد ذكر من
 غير رواه وكان مالك بن انس لا يرضاه ويحيى بن سعيد القطان لا يروى عن غير يحيى بن معين
 يقول ليس هو بحجة وأحمد بن حنبل يقول يكتب عنه هذه الأحاديث يعني المغازي ونحوها
 فإذا جاء محلل والمحلل ما رده فاقوا هكذا يريد أقوى منه فإنا كان لا يحتج به في المحلل والمحلل

قناع
 على كفة العرش لا يجرى
 فاشتهر فثبتت له كفة تكفي
 وقت رضى وسام

كيفية

عبد بن اسحاق

فاولى ان لا يعجز به في صفات الله سبحانه وتعالى وانما نقول عليه في روايتهم اهل الكتاب
 ثم عن ضعف الناس وقد ليسوا سابعهم فاذا روى عن ثقة ودين سماعه منه فمخاطبة من
 الائمة لم يروا به باساً وهو انما روى هذا الحديث عن يعقوب بن عتبة وبعضهم يقول عنه
 وعن جبير بن محمد بن جبير ولم يبين سماعه منهما واختلف عليه في لفظه كما ترى وقد جعله
 ابو سليمان الخطابي ثابته واشتغل بنا وبيله فقال هذا الكلام اذا جرى على ظاهره كان فيه
 نوع من الكيفية والكيفية عن الله تعالى وعن صفاته صفة فعقل ان ليس المراد منه تحقيق هذه
 الصفة ولا تحديد على هذا الهيئة وانما هو كلام تقرر به ببدء تقرر عظمة الله وجلاله جل جلاله
 سبحانه وانما قصد به افهام المسائل من حيث يذكره فهمه اذا كان اعزها جلفاً لا يعلم ما
 دق من الكلام وما لطف منه عن ذلك الافهام وفي الكلام حذف واختصار بمعنى قوله ان تدري
 ما الله فعناء ان تدري ما عظمته وجلاله وقوله انه ليا طبه معناه انه ليعجز عن جلالة وعظمته
 حتى يطيعه اذ كان معلوماً ان اطيع الرجل بالركب انما يكون لقوة ما فقهه ولجأه عن احتماله
 فقرر بهذا النوع من التمثيل عند معنى عظمة الله وجلاله وارتفاع عرشه ليعلم ان الموصوف
 بعلوم المشان وجلالة القدر وقامته الذكر لا يجعل شفيهاً الى من هو دونه في القدر واسفل منه
 في الدرجة وتعالى افقاً ان يكون مشبهاً بشئ او كيفية بصورة خلق او مدركاً بحس ليس كمشئ
 وهو المسموع البصير احيوا ابراهيم بن محمد الحافظ قال انا ابو جعفر احمد بن عبيد الاسدي
 الحافظ محمد بن قال ثنا ابراهيم بن الحسين بن حزيل قال ثنا اسحق بن محمد الفريابي واسماعيل
 بن ابي اويس قال ثنا محمد بن صالح التمار عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن ابيه قال
 ان سعد بن معاذ رضى الله عنه حكى على بنى قريظة ان يقتل منهم كل من جرت عليه الموسى
 وان يقتسم اموالهم فذراهم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد حكم اليوم
 فيهم بحكم الله تعالى الذي حكم به من فرق سبع سموات احيوا ابراهيم بن محمد الحافظ قال ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال ثنا يزيد بن هرون قال انا
 جوير بن حازم عن ابي يزيد المدني قال ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه مر في ناس من اصحابه
 فلقية عجزاً فاستوقفته فوقف عليها فوضع يديه على منكبيه حتى قضت حاجتها فلما فرغت
 قال رجل حسبت رجالاً قد شئ على هذه العجيزة قال ويحك تدري من هذه هذه عجز بن
 سمع الله عز وجل شكواها من فرق سبع سموات والله لو استوقفتنى الى الليل لوقف على

الأنبياء الصلاة ثم أعوذ بها حتى تقضى حاجتها أخبرنا أبو عبد الله المحفوظ قال ثنا أبو العباس
هو الأصم قال ثنا الصادق قال نا عاصم بن علي قال ثنا أبي عن خطيب بن السائب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله عز وجل فإن بين السماء
والسابعة إلى كرسيه سبعة آلاف نور وهو فوق ذلك أخبرنا أبو سعيد عن أبي عمر قال ثنا
أبو العباس الأصم قال ثنا محمد بن أحمد قال ثنا العوفي قال ثنا أبو جعفر وهو القاهر فوق عبادة و
قال كل شيء قهر شيء فهو مستعل عليه باب ما جاء في قول الله عز وجل
استم من في السماء قال أبو عبد الله المحفوظ قال الشيخ أبو بكر أحمد بن الحسن بن
أبو بلفقيه قال رضع العرب في موضع على قال الله عز وجل فينبؤ في الأرض وقال لا تحسبنكم في
جدر النخل ومعناه على الأرض وعلى النخل فذلك قوله في السماء أي على الأرض فوق السماء كما
صححت الأخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت يريد ما مضى من الروايات وهكذا معنى ما روي
فيما أخبرنا أبو عبد الله المحفوظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال حدثني أبي وأبو حمزة
محمد بن العبيد اللثمي وأبو عبد الله المستملي وأحمد بن سلمة قالوا ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الله بن أحمد
بن زياد عن عمار بن القعقاع بن كريمة قال ثنا عبد الرحمن بن أبي نعيم قال سمعت أبا سعيد الخدري
رضي الله عنه يقول حدث علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اليمين بذي حبة في آدم مقروظ ليحصل من ترابها قسمها بين أربعة نفر بين عيسى بن مريم وبين
نوح وبين آدم وبين زيد النخيل والرابع أما قل علقمة بن علاثة وأما عامر بن الطفيل فقال رجل من
من أصحابه كنا نحن حتى نجد من هو الأرفع بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا ما منون
وأنا أمين من في السماء يا بني جبرئيل السماء صباها ومساء وذكر الخدري في رواية البخاري ومسلم في
في الصحيحين عن قتيبة بن سعيد أخبرنا أبو عبد الله المحفوظ عن محمد بن يوسف المسوي قال ثنا أبو العباس
الأصم فقال أنا أبو العباس بن الوليد بن مزيعة قال خبرني قال ثنا الأوزاعي قال ثنا يحيى بن أبي كثير عن
هلال بن أبي ميمونة قال حدثني عطاء بن يسار قال حدثني مغيرة بن الحكم السلمي قال قلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الخدري بطوله قال ثم أطلعت غنمة ترها ما جارية على
جبل أحد وإلى الجوانية فوجدت الذي يب قد أصاب منها شاة وأنا رجل من بني آدم أسف كما
يا سفون فصمكتها صكة ثم انصرفت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقط ذلك علي قال فقلت يا رسول الله أفلا أعتقها قال بل ياتي بها قال فنجت بها رسول الله

أما من في السماء

له في غير موضع في بعض
رواياته فظهر لنا فيه سقوط
السمعيين لم تحصل أسفه
لم تحصل من ترابها أصله
نحو

هذا هو الجواب

صلى الله عليه وسلم فقال لها ابن الله قالت الله في السماء قال من أنا فقالت أنت رسول الله قال
 أنها موصلة فاعتقها وأخبرنا أبو بكر بن خورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب
 قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا حرب بن شداد وابن بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن هلال
 بن أبي صبرة عن عطاء بن يسار عن معوية بن الحكم السلمي عن كريمة بنت عبد الله بن جعفر
 مقطعة من حديث الأوزاعي وحجاج الطبراني عن يحيى بن أبي كثير دون قصة التجارة وأنه
 تركها من الحديث لا اختلاف الرواية في لفظه وقد ذكرت في كتاب الظهار من السنن بخلافه من
 خالف معوية بن الحكم في لفظ الحديث أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو بكر بن اسحق الفقيه
 قال نا أحمد بن إبراهيم بن ملحان قال ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث بن سعد عن زبارة بن محمد
 عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد قال نا رجلين أقبلتا بلسان لابيها الشفاء من
 البرل فالنطق بما إلى أبي الدرداء رضي الله عنه فذكروا جمع أبيهما له فقال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول ربنا الذي في السماء قدس اسمك أمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء
 فاجعل رحمتك في الأرض واغفر لنا حوزنا وغطيانا انك رب لطيف فأنزل رحمة من رحمتك وشفاء من
 شفائك على هذا الوجه فبما أن شاء الله تعالى أخرجه أبو داود في كتاب السنن أخبرنا أبو طاهر
 الفقيه قال نا أبو داود بن بلال قال نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن محمد بن عبد
 قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى لعبد الله بن عمر بن العاص عن
 عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا إله إلا
 محمد المرحوم المرحوم من في الأرض يحكم من في السماء وأخبرنا أحمد بن علي بن عبدان
 قال نا أحمد بن محمد قال نا الحسن بن المتوكل قال نا سهل بن أبي صالح عن شبيب بن شبيب عن
 الحسن بن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إله إلا حصين كمر
 فبعد اليوم من الله قال سبعة ستة في الأرض وواحد في السماء قال فأيهم تعد له هبتك ورفعتك
 قال الذي في السماء قال أما انك لو أسلمت هبتك كلتين تنفعا لك قال فلما أسلم حصين في
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني الكتابين اللذين وعدتنيهما قال صلى الله عليه وسلم
 قل اللهم الهمني رشدی وعافني من شر نفسي يا بعد أحمد بن منيع عن أبي معوية ومعنى
 قوله في هذا الخبر من في السماء أي فوق السماء على الأرض كما نطق به الكتاب والسنة ثم مضاه
 والله أعلم عند أهل النظر ما قد منا ذكره وقد قال بعض أهل النظر مضاه من في السماء لا إله إلا

منقطعا
 حكيمة

قال الله عز وجل لعيسى عليه
السلام اني متوفيك ورافعك راي و قوله تعالى ان الله عز وجل
الملك الوكيل و قوله تعالى اليه يصعد الحكم الطيب و العمل الصالح يرفعنا
الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق قال انا احمد بن ابراهيم قال ثنا ابن بكير قال حدثني الليث بن يونس
عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي ثعلبة الانصاري قال ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل بن مرهم من السماء فيكم واما لكم منكم واما الجفاري
في الصحيح عن عبيد بن بكير و اخرجه مسلم من وجه اخر عن يونس و اما انما نزل من السماء
بعد الرفع اليه اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي قال انا ابو حمزة احمد بن الحسين الحافظ
قال ثنا محمد بن عقيق قال ثنا حفص بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن موسى بن
عقبة قال اخبرني ابو الزناد عن عبد الرحمن بن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة يعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار يحيطون
في صلواتهم صلاة العصر ثم يرجع اليه الذين باقوا فيكم فيسألهم و هو اعلم بهم فيقول كيف تركتم
عبادتي فيقولون تركناها وهم يصلون و اقمنا هم وهم يصلون و اخرجه في الصحيح من وجه اخر
عن ابي الزناد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا ابو المنذر هاشم بن القاسم قال ثنا عطاء بن
عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله تعالى الا الطيب
فان الله عز وجل يقبلها ايمنه فيريها صاحبها كما يري ابي احدكم فلو حتى تكون موشج احد
م اخرجه البخاري في الصحيح من حديث سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال و رواه و رقيا فذكره و اخرجه مسلم من وجه اخر عن سعيد
بن يسار الا انه قال في روايته و لا يقبل الله الا الطيب و رواه ابن حجر عن سعيد بن يسار
فذكرها قال و لا يقبل الله الا الطيب و لا يصعد السماء الا الطيب اخبرنا ابو صالح بن
الخطاطم القبري قال انا جدي يحيى بن منصور قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا بكير بن نضر عن ابن جابر قال ان سعيد بن يسار راى الحباب اخبره عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مومن تصدق لصدة من طيب الا قبل الله

الا الطيب ولا يصعد لسماء الا الطيب الا وهو نبيها في يد الرحمن او في كنف الرحمن فيرسلها اليها
 يرسل احد كفلاوه او فضيله وحق ان الترتب تكون مثل الجبل العظيم اخبرنا ابو زكريا بن ابي الحسن
 قال قال ابو الحسن الطوسي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح بن موهبة بن صالح
 عن علي بن ابي حمزة عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل
 الصالح يرفعه قال الكلام الطيب ذكر الله تعالى والعمل الصالح اداء فرائضه فمن ذكر الله تعالى
 ولم يؤد فرائضه رد كلامه على عمله كان ادنى به واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الله بن
 الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم قال ثنا قاسم بن ابي نعيم عن مجاهد
 في قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال يقول العمل الصالح هو الذي
 يرفع الكلم الطيب قلت صعود الكلم الطيب والصدقة الطيبة الى السماء عبارة عن
 حسن القبول لها وعروج الملائكة يكون الى مقامهم الى السماء وانما وقعت العبارة عن ذلك
 بالصعود والعروج الى الله تعالى على معنى قول الله عز وجل اَنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ وَقَدْ ذُكِّرْتُم مَّا نَافِ
 مَعْنَاهُ مِنْ فَوْقِ السَّمَاءِ عَلَى الْعَرْشِ كَمَا قَالَ فَيُجَوَّزُ فِي الْاَرْضِ اِى فَوْقِ الْاَرْضِ فَقَدْ قَالَ يُجَافُونَ
 رُبُّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَقَالَ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ سَتَرْتُمْ عَنْ رُبِّكُمْ قُلُوبَكُمْ فَرَأَوْهُ مُتَجَلِّيًا فَهَلْ لَّظُنْفَرٍ مَعْنَاهُ وَكَيْفَ اَعْنِ
 الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْ اصْحَابِنَا تَرَكَ الْكَلَامَ فِي امْثَالِ ذَلِكَ هَذَا مَعَ اَعْتِقَادِهِمْ نَفْيَ الْحَدِّ وَالشَّبْهِ وَابْنُ
 عَنَ اللَّهِ بِجَمَانَةٍ وَتَعَالَى اخبرنا الفقيه ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني قال انا ابو محمد
 بن حمان قال ثنا اسحق بن احمد لفارسي قال ثنا حفص بن عمر المهرجاني قال ثنا ابو داود وقال كان
 سفينة التوراة وشجرة حماد بن زيد وملا بن سلة وشريك وابو عوانة النجدون ولا يشبهون ولا يمثلون
 يروون الحديث لا يقولون كيف واذا سئلوا اجابوا بالاثقال بوداود وهو قولنا قلت وعلى
 هذا معنى اكا برقا فاما الحكاية التي تعلق بها من اثبت الله تعالى جهته فاخبرنا بها ابو عبد الله
 الحافظ قال ثنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد البخاري شيبا بن رقال ثنا عبد العزيز بن حاتم قال ثنا علي
 بن الحسن بن شقيق ح واخبرنا ابو عبد الله قال سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن حاتم
 يقول سمعت محمد بن نعيم يقول سمعت الحسن بن الصباح البزاز يقول سمعت علي بن الحسن
 يقول سألت عبد الله بن المبارك قلت كيف تعرف ربنا قال في السماء السابعة عرشه قلت
 فان الجحمة تقول هو هذا قال لا نقول كما قالت الجحمة تقول هو هو قلت محمد بن علي بن فضال
 نقل حديث محمد صالح قال الشيخ احمد بن الحسين البيهقي انا ارد عبد الله بن احمد حدثنا لسمع

وهو ان عبد الصادق ورد بانه على العرش استوى فهو على عرشه كما اخبره وقصد بذلك تكذيب
 الجهمية فيما زعموا ان بكل مكان وحكاية تدل على مرادة الله اعلم اخبرنا ابو عبد الله لما حفظ
 قال انا ابو بكر محمد بن داود المراءى حدثنا ثنا محمد بن عبد الرحمن الشامي قال حدثني عبد الله بن محمد
 بن شبويه المروزي قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول
 نعمت بن ارق سبيع سنوات على العرش استوى بائس من خلقه ولا نقول كما قالت الجهمية انه ههنا
 وأشار الى الارض قلت قوله بائس من خلقه يريد به ما فسره بعده من نفى قول الجهمية لاثبات
 جمة من جانب آخر يريد ما اطلقه الشرح والله اعلم اخبرنا محمد بن عبد الله لما حفظ قال
 سمعت محمد بن هاشم بن هاني يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت ابا قدامة
 يقول سمعت ابا معاذ الملقى بخرقة قال قرأت على ابيهم القرأت وكان على عبد الله بن محمد وكان رجلا
 كوفي الاصل فصبغ اللسان لم يكن له علوم ولا محالة اهل العلم كان يتكلم المتكلمين فقالوا صف
 ربك الذي تبغده قال قد دخل البيت لا يخرج كذا وكذا قال ثم خرج عليهم بعد ايام ذكر ما افعال هو
 هذا الهواء مع كل شئ وفي كل شئ ولا يخلو امر شئ كذب عد والله ان الله تعالى فاسع كما سمعت
 نفسه اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه قال انا ابو محمد بن حيان قال انا محمد بن جعفر بن نصر قال
 ثنا يحيى بن يعلى قال سمعت فسيم بن حماد يقول سمعت نوح بن ابي مريم ابا عصمة يقول كنا عند
 ابي حنيفة اول ما ظهر اذ جاءته امرأة من ترمذ كانت تها السجها فدخلت الكوفة فظنني اقل
 ما رايت عليها عشرة الا من الناس تدعو الى ما ايقبل لها ان ههنا رجلا قد نظر في المعقول
 يقال له ابو حنيفة فائمه فقالت انت الذي تعلم الناس المسائل وقد تركت دينك اين الفتك
 الذي تبغده فسكت عنها ثم ملكت سبعة ايام لا يجيبها ثم خرج اليها وقد وضع كتابان الله تبارك
 وتعالى في السماء دون الارض فقال له رجل رايت قول الله عز وجل وهو معكم قال هو
 كما تكتب الى الرجل اني معك وانت غائب عنه قلت لقد اصاب ابو حنيفة رضي الله عنه
 فيما نفى عن الله عز وجل من الكون في الارض وفيما ذكر من تاويل الآية وتبع مطلق السمع في قوله
 ان الله عز وجل في السماء ومراده من ذلك والله اعلم ان سمعت الحكاية عنه ما ذكرنا في معنى
 قوله اؤمنتم من في السماء وقد روى عنه ابو عصمة انه ذكر هذا ذهب اهل السنة وذكر في جملة
 ذلك وانا لا ننكر في الله شئ وهو نظيره ما روي عن سفين بن عيينة فيما اخبرنا ابو بكر
 بن الحارث قال انا ابو محمد بن حبيب قال ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب قال ثنا ابو حاتم

قال ثنا اسحق بن موسى قال سمعت ابن عيينة يقول ما وصف الله تعالى به نفسه فتفسيره
 قرآنه ليس الا ان يفسره الله تبارك وتعالى اورسله صلوات الله عليهم **باب ما**
جاء في قول الله عز وجل وهو معكم اينما كنتم وما في معناه من الآيات
اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحنفية قال ثنا احمد بن سلمان قال ثنا
 ابن عبد الواحد بن شريك قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن هاجر عن
 عروة بن ربيع عن عبد الرحمن بن غنم عن عباد بن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان من افضل اسيان المرء ان يطلع ان الله عز وجل معه حيث كان **اخبرنا**
 ابو عبد الرحمن بن محمد بن الحسين السلمي قال انا ابو الحسن محمد بن محمد المروزي الفقيه قال ثنا ابو عبد
 الله بن علي الحافظ قال ثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال حدثني سعيد بن نوح قال ثنا علي بن الحسن بن
 شقيق قال ثنا عبد الله بن موسى الضبي قال ثنا معاذ بن العابد قال سألت سفيان الثوري عن
 قول الله عز وجل وهو معكم قال علمه **اخبرنا** ابو عبد الرحمن السلمي قال انا ابو الحسن المجوسي
 قال ثنا محمد بن علي الحافظ قال ثنا ابو موسى قال حدثني سعيد بن نوح قال حدثني ابي نوح ميمون
 قال ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن الضحاك قال ما يكون من مخزي ثلثة الا هو را بهم
 ولا خسته الا هو سادهم قال هو الله عز وجل على العرش وعلوه بهم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
 قال انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي قال ثنا اسمعيل بن عتيبة قال ثنا ابو خالد يزيد بن
 صالح قال ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال بلغنا والله اعلم في قوله عز وجل هو الاولى
 قبل كل شيء والاخر بعد كل شيء والظاهر في ذلك كل شيء والباطن اقرب من كل شيء وانما يصعب
 بالقرب بعلمه وقدرته وهو فوق عرشه وهو كل شيء عليم هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
 مقدرا كل يوم الف عام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض من القطر وما يخرج منها من
 النبات وما ينزل من السماء من القطر وما يخرج فيها يعني ما يصعد الى السماء من الملائكة
 وهو معكم اينما كنتم يعني قدرته وسلطانه وعله معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير و
 بهذا الاسناد عن مقاتل بن حيان قال قوله لا اله الا هو معهم يقول علمه وذلك قوله ان الله بكل شيء
 عليم فيعلم خباياهم ويسمع كلامهم ثم ينزلهم يوم القيمة بكل شيء وهو فوق عرشه وعله معهم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا محمد
 بن عبيد الله بن النازي قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان الخوري عن قتادة **ح** **واخبرنا**

تفسيره

ابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس قال ثنا يحيى بن ابي طالب قال انا علي بن الحسن بن
 شقيق قال انا خارجة قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة في قول الله عز وجل هو الذي
 في السماء اله وفي الارض اله قال هو الذي يعبد في السماء ويعبد في الارض قلت وفي
 معنى هذه الآية قول الله عز وجل وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سرهم وهم وهم
 يعلم ما تكسبون هل ان بعض القراء يجعل الوقت في هذه الآية عند قوله في السموات ثم
 يتبدى فيقول وفي الارض يعلم سرهم وهم وكيف ما كان فلان قال فلان بالشاء
 والعراف تلك لعل قوله يك على الملك بالشاء والعراف لانه بذاته فيهما باب ما جاء في قول
 عز وجل **ربك بالمرصاد** اخبرنا ابو زرعة يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا ابو الحسن
 احمد بن محمد الطرايطي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن مسلم عن معوية بن صالح عن علي
 بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ان ربك بالمرصاد يقول سمعنا وري اخبرنا ابو سعيد بن
 ابي عمر قال ثنا ابو العباس قال اصم قال ثنا محمد بن ابي الحكم قال سمعت ابا زرعة يحيى بن زياد
 العزاز يقول قوله ان ربك بالمرصاد يقول اليه المصيبة قلت قول ابن عباس رضي الله عنهما
 ثم قول العزاز في معنى هذه الآية يدل على ان المراد بها تعويذ العباد ليحذروا عقوبة الله
 علموا انه يسمع ويرى ما يقولون ويفعلون وان مصيرهم اليه محل ثنا ابو عبد الله المحافظ
 قال انا ابو العباس قال سمعنا قاسم بن قاسم السيارى يروي عن ابي جلال قال ثنا علي بن الحسن
 بن شقيق قال انا ابو حمزة عن ابي عيسى عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله والفجر قال قسم ان
 ربك بالمرصاد من وراء الصراط ثلاثة جبر جبر عليه الامانة وجبر عليه الرحمة وجبر عليه
 الرب تبارك وتعالى هذا هو قول علي عبد الله قبل هو ابن مسعود رضي الله عنه ومروان بن
 وهب بن سالم بن ابي الجعد ورواه ابو زرعة عن سالم بن ابي الجعد من قوله غير مرفوع الى عبد الله
 وان صح فاما المراد والله اعلم ملائكة الرب يسألونه عاظم فيه اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد
 بن ابراهيم الامام قال انا عبد الخالق بن الحسن السقطي قال ثنا عبد الله بن ثابت قال اخبرنا
 ابي عن الهذيل عن مقاتل بن سليمان قال اقسم الله تعالى ان ربك بالمرصاد يعني الصراط
 وذلك ان جبرهم عليها سبع قناطر على كل قنطرة ملائكة قيام وجهم مثل الجمر اعينهم
 مثل البرق يسألون الناس في اول قنطرة عن الايمان وفي الثانية يسألونهم صلوات الخمس
 وفي الثالثة يسألونهم عن الزكوة وفي الرابعة يسألونهم عن صيام شهر رمضان وفي الخامسة

ان ربك بالمرصاد

يسألونهم عن الحزم وفي السادسة يسألونهم عن العروة وفي السابعة يسألونهم عن المظالم
فنسألك بما سئل عنه كما أمر جاز على الصراط والاحتساب فذلك قوله تبارك وتعالى إن ربك
باللهام يدبني فلا تكة يرصدون الناس على حجب جهنم في هذه المواطن السبع فيسألونهم
عن هذه الخصال السبع **باب ما جاء في قول الله عز وجل ثم دنا فتدلى**
فكان قاب قوسين أو أدنى أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو النضر
محمد بن محمد بن يوسف قال ثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن سيار الطائي وإبراهيم بن
اسماعيل لعنري قال ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال ثنا عبد الواحد بن زرياد
قال ثنا سليمان الشيباني قال سأل زهير بن جحيش رضي الله عنه قال قال عبد الله رضي الله
عنه في هذه الآية فكان قاب قوسين أو أدنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأت
جبريل عليه الصلاة والسلام له ستائة جناح رآه الجباري في العييم عن أبي الغران عن
عبد الواحد بن زياد **وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال** ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال ثنا أبو الربيع الزهراني قال ثنا عبد بن العوام قال
ثنا الشيباني قال سألت زهير بن جحيش رضي الله عنه عن قول الله عز وجل فكان قاب
قوسين أو أدنى فقال أخبرني ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى جبريل عليه الصلاة والسلام له ستائة جناح سر واه مسلماً في العييم عن أبي
الربيع **أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قال** ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الحار قال ثنا أبو مطوية عن أبي حمزة عن زهير بن جحيش
رضي الله عنه عن عبد الله رضي الله في قوله تعالى ولقد رآه نزلة أخرى قال رأى صلى الله
عليه وسلم جبريل عليه السلام له ستائة جناح ورواه شعبة عن أبي حمزة الشيباني
في قوله تبارك وتعالى لقد رأي من آيات ربه الكبرى ورواه حفص بن غياث عن
الشيباني في قوله عز وجل ما لقلب المرء إذا رأى ورواه زائدة وزهير بن مغوية في قوله عز وجل
فكان قاب قوسين أو أدنى ويحتمل أن يكون الشيباني سأل زهير رضي الله عنه عن جميع
هذه الآيات فأخبر عن ابن مسعود رضي الله عنه أن جميع ذلك يرجع به إلى روية النبي
صلى الله عليه وسلم جبريل عليه الصلاة والسلام **وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن**
غالب الخوارزمي ببغداد قال أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا محمد بن

ايوب قال نا ابو عرقال ثنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه
 قال لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى رفرقا اخضر سدا فوق السماء رواه البخارى
 فى الصحيح عن ابى عمر حفص بن عمر أخرجه ايضا من حديث الثورى عن سليمان بن الجهم
 ورواه عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضى الله عنه قال راى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جبريلا عليه السلام فى حلة رفرف اخضر قد ملأ ما بين السموات والارض اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال نا عبد الرحمن بن الحسن القاسمى قال نا ابراهيم بن الحسين قال نا آدم
 قال نا اسرائيل بن ابى اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضى الله عنه
 فذكرنا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو الفضل محمد بن ابراهيم قال نا احمد بن
 سلمة قال نا اسحق بن ابراهيم قال نا ابو سلمة قال نا زكريا بن ابى زائدة عن ابن اشوع
 عن الشعبي عن مسروق قال سألت عائشة رضى عنها عن قوله تعالى ونافثى فكان قاب
 قوسين او ادنى قالت رضى الله عنها كان جبريل عليه السلام ياتى محمدا صلى الله عليه وسلم
 فى صورة الرجل فاذا هذه المرق قد ملأ ما بين الخافقين رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن
 يوسف ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن ابى اسامة اخبرنا ابو علي الزرقى بآر
 و ابو الحسين بن بشران قال نا اسمعيل بن محمد الصفا قال نا سعد بن نصر قال نا محمد بن
 عبد الله هو الانصارى عن ابى عون قال نا القاسم عن عائشة رضى الله عنها انها قالت من
 زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد اعظم الغرابة على الله عز وجل ولكن راى
 جبريل عليه السلام متين فى صورته وخلقه ساد ما بين الافق رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن
 عبد الله بن ابى النجدة عن الانصارى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
 قال نا ابراهيم بن عبد الله قال نا يزيد بن هارون قال نا داود بن ابى هند قال نا اخبرنا ابو النضر
 الفقيه والعلقة قال نا محمد بن اسحق بن خزيمة قال نا يعقوب بن ابراهيم الدورى قال نا ابن علية
 قال نا داود بن ابى هند عن الشعبي عن مسروق قال كنت متكئا عند عائشة رضى الله عنها فقالت ها
 رضى الله عنها ثلاث من تكلموا واحدة منهن فقد اعظم على الله الغرابة قلت وما هن قالت من زعم
 ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد اعظم على الله الغرابة قال وكنت متكئا فجلست وقلت
 يا امة المؤمنين انظرونى فلا تجعلوا على الرجل الله تبارك وتعالى ولقد راى الرأى المبين ولقد راى
 نزلة اخرى فقالت رضى الله عنها نا اول هذه الامة سال عن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال صلى الله عليه وسلم جبريل لما رآه على صورته التي خلق عليها خيرايتين المرتين رأيته منهبطا
 من السماء سادا عظم خلقه طين السماء الى الارض قالت اولم تسمع الله جل ذكره يقول لا
 تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير قالت اولم تسمع الله عز وجل يقول
 وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا قرأت الى قوله على حكيم قالت رضى الله عنها ومن زعم ان محمدا
 صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من كتاب الله عز وجل فقد عظم على الله العزبة والله تبارك وتعالى
 جل ذكره يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الى قوله والله يعصمك من الناس وانا
 رضى الله عنها ومن زعم ان صلى الله عليه وسلم يخبر الناس بما يكون في غد فقد عظم على الله العزبة
 والله تعالى يقول لا يعلمون في السموات والارض الغيب الا الله سواه مسلمو في الصحيحين عن جبر
 بن سرب عن اسمعيل بن حلية واخبرنا ابو بكر بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس
 بن جبيب قال ثنا ابو داود وثنا وهيب بن خالد ويزيد بن زريع عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن
 مسروق قال سالت عائشة رضى الله عنها عن قول الله عز وجل ولقد نزلنا نزلنا اخرى ولقد نزلنا
 بالافق المبين فقالت انا اول هذه الامة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فقال صلى الله
 عليه وسلم هو جبريل رأيته مراتين رأيته بالافق الا على ورايته بالافق المبين الراية الاولى اعم
 في ذكر الاثنين والمرتبة الاولى كانت وهو بالافق الا على ويعتقل ان يكون الاقن المبين
 عبارة عنه ايضا ثم كانت الرتبة الاخرى عند مدرة المنتهى والله اعلم واخبرنا ابو عبد الله عن
 بن يعقوب قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا علي بن مسهر عن عبد الملك
 عن عطاء بن ابي هريرة رضى الله عنه ولقد نزلنا نزلنا اخرى قال رأى جبريل عليه الصلاة والسلام
 رواه مسلم في الصحيحين عن ابي بكر بن ابي شيبة فانفتحت رواية عبد الله بن مسعود وعائشة بنت الصديق
 والى هريرة رضى الله عنهم على ان هذه الايات انزلت في رواية النبى صلى الله عليه وسلم جبريل عليه
 الصلاة والسلام حتى بعضها اسنادا يخبرنا النبى صلى الله عليه وسلم وهو اعلم بمعنى ما انزل اليه قال
 ابو سليمان الخطابي رحمه الله في تقدير قوله ثم دعا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى على ما ناوله عبد الله
 بن مسعود وعائشة رضى الله عنهم من رويته صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في صورته
 التي خلق عليها والدنوم عند المقام الذي رفع اليه واقیم فيه قوله دعا فتدلى المعنى بجبريل عليه
 السلام تدلى من مقامه الذي جعل له في الاقن الاعلى فاستوى اى وقف وتقدم دعا فتدلى الى
 تدلى حتى كان بينه وبين المصعد الذي رفع اليه محمد صلى الله عليه وسلم قاب قوسين او ادنى فيما رواه

الرازي ويقدره المقدس وقال بعضهم دنا جبريل فتدلى محمد صلى الله عليه وسلم ساجدا لربه وقوله في
 الحمد يث رأي رفقا يريد جبريل عليه السلام في صورته على رفعت والرفعت البساط ويقال فراش
 ويقال بل وثوب كان لباس المقدس روى أنه رآه في حلة رفعت قلت وفي حديث قتادة عن الحسن
 البصري في قوله فأتى ليعبد ما أوحى قال عبد جبريل عليه السلام روي الله تعالى إلى جبريل رأي
 النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب وهذا يدل على أنه ذهب في تفسير الآية إلى معنى ما تقدم ذكره وإن
 الله تعالى أوحى إلى جبريل عليه السلام ما أوحى ثم جبريل عليه السلام لقاءه إلى محمد صلى الله
 عليه وسلم ورأى محمد صلى الله عليه وسلم الحجاب يريد والله أعلم ما روى في بعض الأحاديث
 رويته النور الأعظم ودونه أعجاب رفعت الدر والياقوت أخبرنا أبو عبد الله المحقق
 أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي قال أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني قال ثنا إبراهيم
 بن عبد الله العباسي قال ثنا وكيع عن الأعمش عن زياد بن حصين عن أبي العالية عن ابن عباس
 رضي الله عنهما ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة أخرى قال رآه صلى الله عليه وسلم بفؤاده
 مرتين رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 قال أنا عبد الرحمن بن الحسين القاضي قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا آدم قال ثنا ورقاء عن
 ابن أبي نجيم عن مجاهد في قوله تعالى أذ ينشئ السدرة ما ينشئ قال فإن أغصان السدرة
 من لؤلؤ وياقوت وزبرجد فأوحى صلى الله عليه وسلم بقلبه ورأى ربه وعن مجاهد في قوله
 عز وجل فكان قاب قوسين أو أدنى يعني حيث ألوتر من القوس يعني ربه تبارك وتعالى من
 جبريل عليه السلام قلت فعلى هذه الطريقة المأد بالتقرب المذكور في الآية تقرب من حيث الكرامة
 لا من حيث المكان إلا تراها قال وأدنى معناه بل أدنى وإنما تصورا لا من قاب قوسين
 في الكرامة وهو كقوله عز وجل وأذ أسألك عبادي عنى فاقرب يعني بالاجابة إلا تراها قال
 أجيب دعوة الداع إذا دعان وقد قال ونحن أقرب إليه منكرو وقال ونحن أقرب إليه من
 جبل الوردية وإنما أراد بالعلو والقدرة لا تقرب البقعة وتظهير من الحديث ما أخبرنا أبو بكر بن أبي
 أبي إسحق المزكي قال أنا أبو محمد عبد الله بن إسحق الخراساني قال ثنا يحيى بن علي بن جعفر بن الزبير
 قال نا علي بن عاصم قال أنا خالد المحمدي عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي
 صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرا فاولا فنبطوا دنا الارضنا أصواتنا بالكلية
 والتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس هلموا ليعصوا فكلوا فكلوا فكلوا فكلوا

احمهم ولا غنايا ان الله قد دعوت دون ربك بكم ثم قال صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس قلت
 بليد يا رسول الله قال الا اذلك على كثر من كنوز الجنة قلت بلى قال صلى الله عليه وسلم لا حول
 ولا قوة الا بالله ورواه عبد الوهاب الثقفي عن خالد بن الحارث قال في الحديث فقال رسول الله صلى
 عليه وسلم ايها الناس انكم لا تدعون احمهم ولا غنايا انما تدعون سميما قريبا والذي تدعون اقرب
 الى احدكم من حق واحدكم اخبرنا في ابو عبد الله المحفوظ قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال
 ثنا محمد بن سلة قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا عبد الوهاب الثقفي ذكره روى مسلم عن اسحق
 بن ابراهيم والطريقة الاولى في معنى الآية احمهم والقاتلون بها الكبر والكر ورواية عايشة رأت مسعود
 رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على محبتها فاما الحديث الذي اخبرنا
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله المحفوظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان المرادي
 قال ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي قال ثنا سليمان بن هلال قال ثنا شريك بن عبد الله
 بن ابى نجر قال سمعت نزيل مكة رضى الله عنه يحدث حدثنا عن اسير من يلبس اسير رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوطى اليه وهو نائم في المسجد فاحرام فقال
 اولهم لعمرو فقال او سطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذ واخيرهم فكانت تلك الليلة عليهم حتى جاءه
 ليلة اخرى فيسير قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم تمام عينه ولا يحام قلبه وكذلك الانبياء
 عليهم السلام فشق جبريل ما بين غمره الى لبثته حتى فرج عن صدره وجوفه وغسله من ماء زمزم
 انقى جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه نور من ذهب محشوا اياما وحكمة فحشا صدره وجوفه و
 احاده ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فنصر بابا من ابوابها فاداه اهل السماء من هذا
 قال هذا جبريل قالوا من معك قال محمد فكلوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا فمر جبريله واهل
 يستبش به اهل السماء لا يملكون اهل السماء ما يريد الله في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء
 الدنيا آدم فقال ليجبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه فرد عليه وقال مرحبا بك واهل ايل بيتي
 فنعلم ان انت فاذا هو في السماء ينهر بن يطردان فقال ما هذا ان النهران يا جبريل قال هذا ان
 النيل والفرات غصصهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر في خر عليه قصر من لوؤد وزبرجل فذهب ثم
 تراه فاذا هو المسك فقال يا جبريل وما هذا النهر قال هذا الكثر الذي خبا لك ربك ثم عرج به
 الى السماء الثانية فقالت له الملائكة متعيا حالت له في الاولى من هذا امك قال محمد قالوا وقد بعث

لعبد الله بن
 كاتبة وروى عن
 محمد بن

اليه قال ثم قالوا فجاوبوا هلا ثم عرج به الى السماء الثالثة فقال مثل ما قالت في الاولى والثانية
ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم
عرج به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك
وكل سماء فيها انبياء قد سماهم انس رضى الله عنه فوحيات منهم ادريس في الثانية وهرون في
الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بفضل كلام
الله تعالى فقال موسى عليه السلام لم اظن ان يرفع الى احد ثم علمه فيما لا يعلم احد الا الله
تعالى حتى جاء به سدرة المنتهى ودنا الجبار تبارك وتعالى فقد لي حتى كان منه قاب قوسين او
اذا في فاق الى ما شاء فيما اوى خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى
فاحتبسه فقال يا محمد ابعث اليك ريك قال عمد الى خمسين صلاة على امتي كل يوم وليلة قال
فان امتك لا تستطيع فارجع فليخفف عنك وعنه فالتفت الى جبريل عليه السلام كاذب يستثير
في ذلك فاشار اليه ان نعم ان شئت فعلا به جبريل عليه السلام حتى اتي به الى الجبار تبارك وتعالى
وهو مكاث فقال يارب ايبس خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم عرج الى
موسى عليه السلام فاحتبسه ولم يزل يروى موسى الى ربه حتى صار الى خمس صلوات ثم احتبسه
عند الخامسة فقال يا محمد قد والله راودت بنى اسرائيل على اذى من هذه النجس فضيعوه وتركوه
وامتك اصنعتم اجسادا وقلوبا وابصارا واسماها فارجع فليخفف عنك ريك فالتفت الى
جبريل عليه السلام ليشير عليه فلا يكره ذلك جبريل فرغه عند الخامسة فقال يارب ان امتي
شعاع لجسادهم وقلوبهم واسماهم فليخفف عنا فقال عز وجل اني لا بيد لك القول لدى هم كما
كتبت عليك في ام الكتاب ولك بكل حسنة عشر امثاله اى خمسون في ام الكتاب وهن خمس
عليك فرجع الى موسى عليه السلام فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر
امثاله قال قد والله راودت بنى اسرائيل على اذى من هذه فتروا فارجع فليخفف عنك ايضا قال
صل الله عليه وسلم الله قد استجيبت من ربى مما اختلف اليه قال فاذهب جسم الله فاستيقظ
وهو صلى الله عليه وسلم في المسجد الحرام رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله
عن سليمان بن بلال ورواه مسلم عن هرون بن سعيد الا تلى هرون وهب ولم يسمع مثله واحال به
على رواية ثابت عن انس رضى الله عنه وليس في رواية ثابت عن انس لفظ الدنو والتدلى ولا
لفظ المكان وروى حديث المعراج ابن شهاب الزهري عن انس بن مالك رضى الله عنه عن ابي ذر

صلى النبي صلى الله عليه وسلم
رواه

وقد أقره عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة ليس في حديث واحد منها شيء من ذلك وقد
ذكر شريك بن عبد الله بن أبي نمر في روايته هذه ما يستدل به على أنه لم يحفظ الحديث كما ينبغي له من
تسليمه ما حفظه غيره ومن تحالفه في مقامات الأنبياء الذين رآهم في السماء من هو حافظ
منه وقال في آخر الحديث فاستيقظ وهو في المسجد **ومعراج النبي صلى الله عليه وسلم** كان
رويه عنين وإنما شق صدره كان وهو صلى الله عليه وسلم بين النائم واليقظان ثم إن هذه القصة
بطولها إنما هي حكاية حكاها شريك عن أنس بن مالك رضي الله عنه من تلقاء نفسه لم يرهها إلى
رسول الله عليه وسلم ولا رآها عنه ولا أضافها إلى قوله وقد خالفنا ما نخرج به عن عبد الله بن
مسعود وعائشة وأبو هريرة رضي الله عنهم وهم أحفظوا وكبروا أكثر روت عائشة وأبو مسعود رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على أن قوله ثم دنا فتدلى كان قاب قوسين أو أدنى
المراد به جبريل عليه الصلاة والسلام في صورته التي خلق عليها قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله
والذي قيل في هذه الآية أقوال أحدها أنه دنا يعني جبريل عليه الصلاة والسلام من محمد صلى الله عليه
وسلم فتدلى أي فغرب منه وقال بعضهم أن معنى فتدلى ثم دنا فتدلى على التقديرين والتأخير
أي تدلى ودنا وذلك أن المتدلى سبب الدنو أخيراً فاجتهد القول أبو سعيد بن أبي عمرو قال
ثنا أبو العباس الأعمش قال ثنا محمد بن أبي جهم قال قال العزاقر له تبارك وتعالى ثم دنا فتدلى يعني جبريل
عليه الصلاة والسلام دنا من محمد صلى الله عليه وسلم حتى كان قاب قوسين أو أدنى أي قد رقسين
عمر بيثيت أو أدنى فاقوى يعني جبريل عليه الصلاة والسلام إلى عبدة إلى عبد الله محمد ما **وقال** لفرام
قوله فتدلى كان المعنى ثم تدلى قدنا ولكنه جائز إذا كان معنى الفطين وأسد أو كالأول واحد قد صحت أيهما
شئت قلت قد دنا فغرب وقرب فدنا وشتمى فأسا وأسا فشتمة لأن الشتم والإساءة شيء واحد
وكذلك قوله اقتربت الساعة واشتق القمر المعنى والله أعلم واشتق القمر واقتربت الساعة والمعنى واحد
قال أبو سليمان وقال بعضهم أنه تدلى يعني جبريل بعد الانتهاء والارتفاع حتى رآه النبي صلى الله
عليه وسلم فتدلى لها كرامة منهصبا وكان ذلك من آيات قدرته سبحانه ونعالي جلاله أقدرة على أن
يتدلى في الهواء من غير اعتقاد على شيء ولا تمسك بشيء وقال بعضهم معنى قوله دنا يعني جبريل عليه الصلاة
والسلام فتدلى إلى محمد صلى الله عليه وسلم ساجدا لله شكرًا على ما آراه من قدرته وإزاله من كرامته **قال**
أبو سليمان ولم يثبت في شيء مما روي عن السلف أن التذلي مضاف إلى الله سبحانه وتعالى جل رباعين
صفات الخلقين ونعت المرؤيتين **الحمد** **وقال** أبو سليمان وفي الحديث لفظ آخر يقر به

شريك ايضا لم يذكره اخيه وهي قوله فقال وهو مكانه والمكان الى الله سبحانه انما هو مكان
 النبي صلى الله عليه وسلم مقامه الاول الذي اقيم فيه قال ابو سليمان وههنا لفظة اخرى في قصة الشفاعة
 رواها قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيا قولي يعني اهل الحشر يسألونني الشفاعة
 فاستأذن علي بن ابي طالب فيؤذن لي عليه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا علي بن محمد بن محبوب
 قال ثنا محمد بن ايوب قال ناقد بن خالد قال ثنا حماد قال ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال
 البخاري وقال حجاج بن منهال ثنا حماد بن عيسى فذكره قال ابو سليمان معنى قوله فاستأذن علي بن ابي
 طالب فيؤذن لي عليه اي في دارة التي دورها الاوليات وهي الجنة لقوله عز وجل لهم دار السلام عند
 ربهم وكقولهم تعالى والله يدعوا الى دار السلام وكما يقال بيت الله وحرم الله يريدون البيت الذي جعله
 الله مشابة للناس والمحرم الذي جعله امنا لهم ومثله روح الله على سبيل التسهيل له على سائر الارواح
 وانما ذلك في ترتيب الكلام لقوله جل وعلا ان رسولكم الذي ارسل اليكم ليجنون فاضاف الرسول
 اليهم وانما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اليهم قلت وما ذكرنا في حديث انس رضي الله
 عنه فشهد لقولنا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا محمد بن اسحق قال انا سعيد بن عيسى الاموي قال حدثني ابي قال ثنا محمد بن عزم بن حلقية عن
 ابي سلمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله الله تبارك وتعالى ولقد راى نزلة اخرى هند سديقة
 المنتهية قال دياره فحدثني فكان قاب قوسين او ادنى فادنى الى عبدة ما اوصى قال قال ابن عباس رضي
 الله عنهما قد راى النبي صلى الله عليه وسلم واما المحل بيت الذي اخبرنا محمد بن عبد الله
 الحافظ قال انا ابو الطيب محمد بن احمد بن الحسن الخيري قال ثنا محمد بن عبد الوهاب قال ثنا ابي بن
 عبيد الطنافسي قال ثنا محمد بن اسحق و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس الاصم
 قال ثنا احمد بن محمد بن عمار قال ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الحارث بن
 عبد الله بن عمار بن ابي ربيعة عن عبد الله بن ابي سلمة قال ان عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنهما امسث الى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يسأله هل راى محمد صلى الله عليه وسلم فارسل اليه
 عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انهم قد علموا به عن بعض اهل البيت رضي الله عنهم ارسوله ان كيت راى فارسل له راى
 في روفة خضر او دونه فافترس فذهب على كبريى فذهب يحمله اربعة من الملائكة ملك في صورة رجل وملك
 في صورة ثور وملك في صورة نسر وملك في صورة اسد لفظ حديث يعلى بن ابي رونس في روايته
 في صورة رجل شاب قلت فهذا حديث تفرد به محمد بن اسحق بن يسار وقد مضى الكلام

في ضعف ما يرويه إذا لم يبين سماعه فيه وفي هذه الرواية انقطاع بين ابن عباس رضي الله
 عنهما وبين الراوي عنه وليس بشيء من هذه الالفاظ في الروايات الصحيحة عن ابن عباس رضي
 الله عنهما وروى من وجه آخر ضعيف أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو ذكريا العنبري
 قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا الحسن بن إبراهيم قال أنا إبراهيم بن الحكم بن ابان قال حدثني عن
 حكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه قال نعم ما
 كان قد ميده على خضرة وونه ستر من لؤلؤ فقلت يا أبا عباس ليس يقول الله عز وجل لا تدركه
 الأبصار قال لا أم لك ذاك نور الذي هو نور إذا تجلى بنوره لا يدركه شيء إبراهيم بن الحكم بن ابان
 ضعيف في الرواية ضعفه يحيى بن معين وغيره أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس حماد
 الرازمي قال أنا أبو الحسن بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول إبراهيم بن الحكم بن ابان ضعيف قلت
 وروى عن الضياري عن الحكم وهو مجهول والحكم غير محتم به في الصحيح أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال
 أنا الحسن بن محمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن عبد البر قال قال علي بن المدني موسى القنارسي
 عنك الحديث وضعفه قلت وهذا الحديث أغايرت من حديث حماد بن سلمة عن قتادة عن حكرمة
 كما أخبرنا أبو سعد الحسن بن محمد المديني قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو العباس حماد
 قال ثنا الحسن بن علي بن عامر قال ثنا إبراهيم بن أبي سويد الذراع قال ثنا حماد بن سلمة وأخبرنا
 أبو سعد المديني قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال أخبرني الحسن بن سفيان قال ثنا محمد
 بن رافع قال ثنا أسود بن عامر قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن حكرمة عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأت بك جعد أمه عليه حلة خضراء قال وأخبرنا
 أبو أحمد قال ثنا ابن أبي سفيان الوصلي وابن شهر بن مبر قال ثنا الحسن بن رزق الله بن موسى قال ثنا
 الأسود بن عامر فذكره بإسناده الأمانة قال في صورة شاب أمره جعد قال وزاد علي بن شهر بن
 عليه حلة خضراء ورواه النضر بن سلمة عن الأسود بن عامر بإسناده أن محمد بن أبي سفيان
 رأى ربه في صورة شاب أمره دونه ستر من لؤلؤ قد ميده وقال رجليه في خضرة أخبرنا
 أبو سعد قال أنا أبو أحمد قال ثنا عبد الله بن عبد الحميد الأسدي قال أنا أبو أحمد قال ثنا عبد الله
 النضر بن سلمة فذكره وهذا إنما يعرف بالأسود بن عامر ثنا عن حماد وروينا عن حديث
 إبراهيم بن أبي سويد الذراع عن حماد وروى من وجهين آخرين عن حماد فذهب أبو عبد الله محمد
 بن شجاع الشافعي وكان من المتعصبين إلى ما أخبرنا أبو سعد المديني قال أنا أبو أحمد بن عدي

أبو أحمد بن محمد بن الحسن

فاباه حماد قال ثنا محمد بن شعاع الطنجي قال اخبرني ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن حماد قال كان حماد
 بن سلمة لا يبرئ هذه الراوية حتى يخرج خروجه الى حماد ان جاء وهو يهاول احسب الا
 شيطاننا خرج اليه في الجحيم فاعاها اليه قال ابو عبد الله الشافعي سمعت حماد بن محمد يقول ان حماد بن سلمة
 كان لا يحفظ وكانوا يقولون انما قدمت في كتبه وقد قيل ان ابن ابي العرجاء كان يرميه وكان يدس
 في كتبه هذه الراوية قال ابو احمد ابو عبد الله الشافعي كان اب وكان يضع الحديث ويدسه في
 كتب اصحاب الحديث بلحاديث كبريات من قبله قال ابو احمد والراوية التي رويت عن
 حماد بن سلمة في الرواية قد رواها غير حماد بن سلمة قلت وقد حل غير من اهل النظر في هذه
 الرواية على حكومة مولانا ابن عباس رضي الله عنهما وزعم ان سعيد بن المسيب تكلم فيه وكذلك عطاء
 وطائفة ومحمد بن سيرين وكان مالك بن انس لا يرضاه ومسلم بن الحجاج لم يقبله في الصحاح
 اخبرونا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو عمرو بن السماك قال ثنا حنبل بن اسحق قال
 حدثني ابو عبد الله محمد بن حنبل قال سمعت ابراهيم بن سعد يقول اشهد اكثر علي في
 انه سمع سعيد بن المسيب يقول لعلاء له اسمع برديا كيا برد ان تكذب على كاذب حكومة
 على ابن عباس قلت وفي بعض هذه الروايات عن ابن عباس انه قال من غير احاديث التي
 صلى الله عليه وسلم وقد روي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 رأى جبريل عليه السلام في حلة زفرات اخضر وثبت عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 في قوله انه يقبض بالسدة ما يقبض قال غشبهما زفرات من ذهب وذكر انه رأى جبريل عليه السلام
 في صورة وهو انما رأى جبريل عليه السلام في هذه الصفة ثم قد حله بعض اهل النظر على انه
 رآه في المنام واستدل عليه بحدوث ام الطفيل رضي الله عنها وذلك فيما اخبرنا علي بن احمد
 بن عبد الله قال نا احمد بن عبيد قال ثنا اسحق بن الحسن المزني قال ثنا احمد بن عيسى المصري
 قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمر بن الحارث الانصاري عن سعيد بن ابي هلال عن
 مروان بن عثمان عن عمار بن قيس عن ام الطفيل ام ابي بن كعب رضي الله عنهما قالت سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرني في حديثه في صورة شاب خضر على فراس
 من ذهب في رجليه نعلان من ذهب وقوله موفيعني ذا وفرة اي شعر وقوله في حضري ثياب خضر
 وهذا شبيه بما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو حكاية عن رويانا في المنام قال اهل
 النظر ويا النور قد يكون وهما يجعله الله تعالى دلالة للراي على امر آلف أو آلف على طريق التفسير

على الراوي انما روى
 الراوي في كتابه
 كبرية

باب ما جاء في قول الله عز وجل هل ينظرون إلا أن يبعث الله

فردوساً من الغمام والملائكة وقبض الآدميين إلى أشد ترجيح الأمر وقوله تبارك وتعالى
وجاء ربك والملائكة صفواً أجمعين فاحفظوا لحاظكم وأبوسعيد بن أبي حمزة قال ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن الفضل الصائغ قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا أبو جعفر
المرادي عن الربيع عن أبي العالقة في قوله تعالى هل ينظرون إلا أن يأتهم الله في ظل من الغمام
والملائكة يقول الملائكة يجيئون في ظل من الغمام والله عز وجل يجيئ فيما يشاء وهي في بعض
القرآن هل ينظرون إلا أن يأتهم الله والملائكة في ظل من الغمام وهي بقوله يوم تشقق السماء
بإلغام ونزل الملائكة تنزيلاً قلت فصح بهذا التفسير أن الغمام إنما هو مكان الملائكة ومكانهم
فإن الله تعالى لا مكان له ولا مركب وأما الأيتان والجمع فعلى قول أبي الحسن الأشعري رضي الله
عنه حدث الله تعالى يوم القيمة فعلا يسمى أيتانا ويجيئ الأيتان فيحرك أو ينقل فإن الحركة والسكون
والالتقال والاستقرار من صفات الأجسام والله تعالى أحد صمد ليس كمثله شيء وهذا القول
عز وجل فأتى الله بنياهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأقامهم العذاب من
حيث لا يشعرون ولوروده أيتانا من حيث النقلة وإنما أراد أحداثا الفعل الذي به خرب
بنياهم وخر عليهم السقف من فوقهم فسمى ذلك الفعل أيتانا وهكذا قال في أخبار الزبول
أن المراد به فعل محمد ثم الله عز وجل في سماء الدنيا كل ليلة يسميه نزولا باهجرة ولا نقلة تعالى
الله عن صفات المخلوقين أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال ثنا أحمد بن سليمان التميمي قال
قري على سليمان بن الأشعث الأشجعي وأنا سمعنا قال ثنا القعنب بن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة
بن عبد الرحمن وعن أبي عبد الله الأشعري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ينزل الله عز وجل كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الأخر فيقول من يدعوني
فاستجب له من يسألني فأعطيه من يستغفر لي أغفر له وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا
أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن الحسين قال ثنا يحيى بن يحيى قال ثارت على
مالك ذكر بعثه رواة البخاري في الصحيح عن القعنب رواة مسلم عن يحيى بن يحيى رواة أيضا
يحيى بن أبي كثير ومحمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصائغ قال
والعباس بن محمد الدورى قال ثنا محاضر بن الميرز قال ثنا سعد بن سعيد بن مر جازة قال سمعت

سليمان البخاري

ثامن بن محمد بن سعيد بن محمد

اياه روى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الله الى السماء الدنيا الشطر
 الليل او ثلث الليل الاخير فيقول من يدعوني فاستجب له او يسألني فاعطيه ثم يقول من
 يقرب غيري ولم يزل يعلو من رآه مسلماً في الصحيح عن جماعة من المشايخ عن جماعة من الموارع وغيرهم
 ايضا من حديث ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ورفاه ايضا ابو جعفر محمد بن علي بن
 ابي عمير عن ابي هريرة رضي الله عنه اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك قال انا عبد الله
 بن جعفر قال ثنا يونس بن جبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال انا ابو اسحق قال سمعت
 الاثر فيقول اشهد على ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل يهل حتى يمضي ثلثا الليل ثم يحيط فيقول هل من
 سائل هل من تائب هل من مستغفر من ذنب فقال له هل حتى يطلع الفجر فقال نعم اخرجه
 مسلم في الصحيح من حديث عند ر عن شعبة وقال فينزل بدل قوله ثم يحيط وبعده
 قاله منصور عن ابي اسحق عن الاثر في مسلم ينزل الى السماء الدنيا اخبرنا ابو سعيد عبد الرحمن
 بن محمد بن شيبان الشاهد بعد ان قال ثنا عبد الرحمن بن الحسين القاضي قال ثنا محمد بن
 ايوب قال انا ابو الوليد الطيالسي قال سمعت ابا جعفر ابا بكر محمد بن ابي اسحق قال ثنا احمد بن
 سليمان الفقيه قال ثنا محمد بن عيسى الواسطي قال ثنا هشام بن عبد الملك الطيالسي قال ثنا احمد
 بن سلمة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ينزل الله عز وجل الى السماء الدنيا في ثلث الليل فيقول هل من تائب فاقرب اليه
 هل من داع فاستجب له هل من مستغفر فاغفر له قال وذلك في كل ليلة لفظ حديث الواسطي
 وهو اتم وقد روي في معنى هذا الحديث عن ابي بكر الصديق وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود
 وعبد الله بن الصامت ورفاعة بن عمر ورواه عن عبد الله وعثمان بن ابي العاص وابي الدرداء
 وانش بن مالك وعمر بن عيسى وابي موسى الاشعري وغيرهم رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وروى فيه عن عبد الله بن عباس وام سلمة وغيرهم رضي الله عنهم اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ ابو سعيد بن ابي حمزة قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصائفي
 قال انا سلمة بن قادم قال ثنا موسى بن داود قال قال لي عباد بن العوام قدم علينا اشريك بن
 عبد الله منذ نحو من خمسين سنة قال قلت لابي ابا عبد الله ان عندنا قوما من المعتزلة لا يذكرون
 الاحاديث قال نعم ثني نجوم من عشرة احاديث في هذا وقال اما نحن فقد اخذنا ديننا هذا

شبهة

عليه

الساجدين عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم عن من أخذوا أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ قال سمعت أبا نصر كرم الله وجهه يقول سمعت أبا العباس
 محمد بن اسحق الشافعي يقول سمعت الحسن بن عبد العزيز الجوهري يقول سمعت قاضيه
 فارس يقول قال اسحق بن راھويه دخلت يوما على عبد الله بن طاهر فقال لي يا أبا يعقوب
 تقول إن الله ينزل كل ليلة فقلت له ويقدر فسكت عبد الله قال أبو العباس أخبرنا الشافعي
 من أصحابنا قال سمعت اسحق بن راھويه يقول دخلت على عبد الله بن طاهر فقال لي يا
 أبا يعقوب تقول إن الله ينزل كل ليلة فقلت أيها الأمير إن الله تعالى يبعث المينابيا نفل إلينا
 عن أجار عا نخل الدماء ونحرم ونحرم ونحرم ونحرم ونحرم ونحرم ونحرم ونحرم ونحرم ونحرم
 سمعنا ذلك وإن بطل ذلك قال فامسك عبد الله وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت أحمد بن سلمة يقول سمعت اسحق بن
 إبراهيم الخطي يقول جعني وهذا المبتدع يعني إبراهيم بن أبي صالح مجلس الأمير عبد الله بن
 طاهر فساأني الأمير عن أخبار النزول فسرحتها فقال إبراهيم كبرت برب ينزل من سماء إلى سماء
 فقلت أمنت برب يفعل ما يشاء قال فرضى عبد الله كلامي وأكره على إبراهيم هذا معنى الحكاية
 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا ذكريا الغبري يقول سمعت أبا العباس يقول
 سمعت اسحق بن إبراهيم يقول دخلت يوما على طاهر بن عبد الله بن طاهر وعنده منصور بن طه
 فقال لي يا أبا يعقوب إن الله ينزل كل ليلة فقلت له تو من به فقال طاهر ألم نحكك عن هذا
 الشجر ما ذاك إلى إن تسأله عن مثل هذا قال اسحق فقلت له إذا أنت لم تو من إن لك ربا
 يفعل ما يشاء ليس يحتاج أن تسألني قلت فقد بين اسحق بن إبراهيم الخطي في هذه الحكاية
 أن النزول عنه من صفات الفعل ثم أنه كان يجعله تورا بلا كيف وفي ذلك دلالة على أنه
 كان لا يستقيم فيه الانتقال والروايات أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنا أبو محمد بن
 حيان أبو الشيخ الأصمبهاقي قال وفيما أجازني جدي يعني محمود بن الفرج قال قال اسحق بن
 راھويه سألني ابن طاهر عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم يعني في النزول فقلت لما النزول
 بلا كيف قال أبو سليمان الخطابي هذا الحديث وما أشبهه من الأحاديث في الصفات كان
 مذهب السلف فيها الإيمان بما أجازوها على ظاهرها ونفي الكيفية عنها وذكر الحكاية التي
 أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنا أبو محمد بن حيان قال ثنا الحسن بن محمد الداركي قال

ثنا أبو زرعة قال ثنا أبو مصعب قال ثنا بقيقه قال ثنا الأوزاعي عن الزهري وهو قول قالوا أمضا لإحدى
 على ما جاءت وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر محمد بن
 بشر بن مطر قال ثنا الهيثم بن خارجة قال ثنا الوليد بن مسلم قال سئل الأوزاعي وملك و
 سفينة الثوري واليه بن سعد عن هذه الأحاديث التي جاءت في التشبيه فقالوا أمروها
 كما جاءت بلا كيفية قال أبو سليمان وقد روي عن عبد الله بن المبارك أن رجلا قال لك كيف
 ينزل فقال له بالعارسية كخداعي كاس خويش كن ينزل كما يشاء وأخبرنا أبو عثمان قال
 ثنا أبو يعقوب السخني بن إبراهيم العدل قال ثنا محبوب بن عبد الرحمن القاضي قال ثنا جده
 أبو بكر محمد بن أحمد بن محبوب قال ثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا أبو عبد الرحمن الفكي قال ثنا محمد بن
 سلام قال سألت عبد الله بن المبارك فذكر حكاية قال فيها فقال الرجل يا أبا عبد الرحمن كيف
 ينزل فقال عبد الله بن المبارك كخداعي كاس خويش كن ينزل كيف يشاء قال أبو سليمان رحمه
 الله وإنما يذكر هذا وما أشبهه من الحديث من غير الأمر في ذلك بما يشاء هذه من النزول الذم
 هو نزلية من على إلى أسفل وانتقال من فوق إلى تحت وهذا صفة الأجسام والاضمحاض فما
 تنزل من لا يستوي عليه صفات الأجسام فان هذه المعاني غير متوحدية فيها وإنما هو خروج من
 ورائته بعبادة وعطفه عليهم واستجابته دعاهم ومقرتهم يفعل ما يشاء لا يتوجه على صفاته
 كيفية ولا على أفعاله لكية سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال أبو سليمان رحمه الله في
 معالم السنن وهذا من العلو الذي أمرنا أن نؤمن بظاهرة وإن لا نكشف عن
 باطنه وهو من جملة التشابه ذكره الله تعالى في كتابه فقال هو الذي أنزل عليك الكتاب منكلمات
 محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهاً لا يتفاهلهم منه يقع بها العلم الحقيقي والعلم المتشابه
 يقع به الإيمان والعلم الظاهر وكل باطنه إلى الله عز وجل وهو معنى قوله وما يعلم تأويله إلا
 الله وأملحظ الراسخين أن يقولوا آمنا بكل من عند ربنا ولكننا ما جاء من هذا الباب في
 القرآن كقوله عز وجل هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الأمر
 وقوله وجاء ربك والملائكة صفوا صفوا والقول في جميع ذلك عند علماء السلف هو ما قلناه وروى
 مثل ذلك عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وقد زل بعض شيوخ أهل الحديث لمن يرجع
 إلى معرفة الحديث والرجال فجاء عن هذه الطريقة حين روى حديث النزول ثم أقبل على
 نفسه فقال قال كيف يتزل بنا إلى السماء قبل أن ينزل كيف يشاء فان قال هل يتحرك أو تنزل

قال ان شاء يحرك وأن شاء لم يحرك وهذا خطأ فاحش عظيم والله تعالى لا يوصف بالحركة
 لأن الحركة والسكون يتعاقبان في محل واحد وإنما يجوز أن يوصف بالحركة من يجوز أن يوصف
 بالسكون وكلاهما من أعراض المحدث وأوصاف المخلوقين والله تبارك وتعالى متعال عنهما ليس
 كمثل شيء فلو جرى هذا المشيخ على طريقة السلف الصالح ولم يدخل نفسه فيما لا يعنيه لم يكن يخرجه
 القول إلى مثل هذا الخطأ الفاحش قال وإنما تكررت هذا لكي يتوفا الكلام فيما كان من
 هذا النوع فإنه لا يثمر خيراً ولا يفيد رشداً ونسأل الله العصمة من الضلال والقول بما لا يخفى
 من الغفاسد والمحال وقال القتيبي قد يكون النزول بمعنى اقبالك على الشيء بالارتادة والنية
 وكذلك المهبوط والارتفاع والبلوغ والمصير وأشياء هذا من الكلام وذكر من كلام العرب ما يدل
 على ذلك قال ولا يراد في شيء من هذا انتقال يعني بالذات وإنما يراد به القصد إلى الشيء لا الإضافة
 والعزم والنية قلت وفيما قاله أبو بكر بن محمد الله كما يهتد قد أشار إلى معناه القتيبي في كلامه فتال
 لا يختم على النزول منه بشيء ولكننا نبين كيف هو في اللغة والله أعلم بما أراد وقد كانت بخط الاستاذ
 أبي حفص رحمه الله في كتاب الدعوات عقيب حديث النزول قال الاستاذ أبو منصور يعنى
 المحضادى على أثر الخبر وقد اختلف العلماء في قوله ينزل الله فنزل أبو حنيفة عنه فقال ينزل بالكيف
 وقال حماد بن زيد قوله أقاله وقال بعضهم ينزل نزولاً يليق بالربوبية بلا كيف من غير أن يكون
 نزوله مثل نزول المخلوق بالخلق والتميز لأن جل جلاله منزوع عن أن تكون صفاته مثل صفات
 المخلوق كما كان منزهاً عن أن تكون ذاته مثل ذات الغير فحجبه وأتباعه ونزوله على حسب ما يليق
 بصفاته من غير تشبيه وكيفية فهم روى الإمام رحمه الله عقيب حكاية ابن المبارك
 حين سئل عن كيفية نزوله فقال عبد الله كذا خدأ في كذا خویش كن ينزل كيف يشاء و
 قد سبق من هذه الحكاية بأسناحة وكتبها حيث ذكرها أبو سليمان رحمه الله وأخبرنا
 أبو عبد الله المحافظ قال سمعت أبا محمد الحسن بن عبد الله المزني يقول حديث النزول قد
 ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة وورد في التنزيل ما يصدق
 وهو قوله تعالى وجاء ربك والملك صفاً صفاً والجمع والنزول صفتان منفيتان عن الله
 تعالى من طريق الحركة والانتقال محال إلى حال بل هما صفتان من صفات الله
 تعالى بلا تشبيه جل الله تعالى عما يقول المعطلات لصفاته والمشبهة بها علو كبيراً أخبرنا
 أبو عبد الله المحافظ قال أنا أبو عبد الله بن يعقوب قال ثنا محمد بن عمرو الحمصي قال ثنا

عن رجل انه قال اذا تقرب مني عبدي شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه
يوها واذا تقرب مني يوعا اتيتته له رول او كما قال **قال الشيخ ابو سهل** وفي هذا الحديث اختصار و
لفظه تفرد بمحاذا الراوي اذ سائر الرواة يقولون اذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعوا ويقولون
في تمام الحديث واذا اتاني يمشي اتيتته اهرول والباع والبيع مستقيمان في اللغة جاريتان
على سبيل العربية والاصل في المحب الوافق قلبت الواو والفاء للفتحة ثم الجمعية واصنافا للقدية
واخفاف المعتزلة المجتوية على رد اخبار الرسول بالمنزلة من المعقول لما وردوا الى حولهم
واحاطوا بهم الخذلان واستولى عليهم عند ايده الشيطان ولم يعصم التوفيق ولا استفند هم
التحقيق قالوا المهرولة لا تكون الا من الجسم المنقل والجوان المهرول وهو ضرب من ضرب
حركات الانسان كالمهرولة المعروفة في الحج وهكذا قالوا في قوله تقربت منه ذراعا تشبيه اذ يقال
ذلك في الاختصاص المتقاربة والاجسام المتدانية المتحاذية للاعراض ذات الانسداد والقبض
فاما القديم المتعالي عن صفات المخلوقين وعن نفوت المختارين فلا يقال عليه ما ينشئ به التوحيد
ولا يسير عليه التمجيد **فقل** ان قول الرسول صلى الله عليه وسلم موافق لقضايا العقول اذ هو
سيد الموحدين من الاولين والآخرين ولكن من هذا الدين وراءه وحكمه واداره واصل عن
سبيل الموحدين وبالله يضطرب العالمين تقرب العبد من مولاه بطاعة وازدائه وحركاته و
سكناته سرا وعنا كما الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما تقرب العبد مني بمثل ما تقرب
من اياه ما افترضه عليه فلا يزال يتقرب الى بالتواقل حتى يكون له سمعا وبصرا وهذا القول من
الرسول صلى الله عليه وسلم من لطيف التمثيل عند ذوى التحصيل البعيد من التشبيه المكين
من التوحيد وهو ان يستولى الحق على المتقرب اليه بالتواقل حتى لا يسمع شيئا الا به ولا ينطق الا به
لشرا لا لانه وذكره لنعائه واخبارا عن منته المستغفرة للخلق فهذا معنى قوله ليسمع به ينطق
ولا يقع منظرة على منظرة اليه الا سرا به بقلبه موحدا وبطائفة آثار حكمته ومواقع قدرته
من ذلك المرمى الشاهد يشهده حين التدبير وتحقيق التقدير وتقصدي التصوير
وفي كل شيء له شاهد يدل على انه واحد في تقرب العبد بالاحسان وتقدير المحب بالاعتدال
يريد انه الذي ادناه وتقرب العبد اليه بالتوبة والانابة وتقرب العبد اليه بالرحمة والمغفرة
وتقرب العبد اليه بالسؤال وتقربه اليه بالتواقل وتقرب العبد اليه بالسرا وتقربه اليه بالبدش
لا من حيث توهمه الغفلة المضلة الاعمال والمتغاية بالاعتذار وقد قيل في معناه اذا تقرب

لهذه من الدروس
جملتها وردة فضل كبريتا

لهذا من الدروس
جملتها وردة فضل كبريتا

على تامل هذه

العبد الى بما به تعبدت تقربت اليه ماله عليه وعدته وقيل في معناه انما هو كل امر يخرج على طريق
 القرب من القلوب دون الخواص مع السلافة من العيوب على حسب ما يعرفه المشاهدون و
 يجده العابدون من اخبار رافضين يدنو من مقترب من قري اليه فقال على هذه السبيل و
 على مذهب التمثيل ولسان التعليم بما يقرب من التفهيم ان قرب الباري من خلقه بقربهم
 اليه بالخروج فيما اوجه عليهم هكذا القول في المردلة انما يخرج عن سرعة القبول وحقيقة
 الاقبال ودرجة الوصول والوصف الذي يرجع الى المخلوق مصروف على ما هو به لا تقي و
 بكونه متحقق والوصف الذي يرجع الى الله سبحانه وتعالى يصرفه لسان التوحيد وبيان
 التجريد الى نوعه للمعالمية واسماء الحسنى ولا الاملال احذره واخذاه لقلت وهذا ما يطول
 ذكره ويعصب طكه والذي اؤله في هذا الخبر واشباهه من اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم
 المفقولة على الصحة والاستقامة بالرواة الاثبات العدول وجوب التسليم ولغة التحكيم لا نقيا
 بتحقيق الطاعة وقطع الريب عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة النجباء الذين
 اختارهم الله تعالى لوزراء واصفياء وخطباء وجعلهم السفراء بيننا وبينه صلى الله عليه وسلم
 من حق علة واحدة وصدق تجاوزا والناس ضلوا بان مقلدون وعلماء فالذين يقلدون
 ائمة الدين سبيلهم ان يرجعوا اليهم عند هذه الموارد والذين منحوا العلوم ورزقوا الفهم بالانوار
 المستضاء بهم والائمة المقتدى بهم والاعلم الا لطائفة النبية والمحمد لله رب العالمين
 اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الخزازي قال ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود العسكري بالبصرة
 قال ثنا ابو عبد الرحمن النعماني احمد بن شعيب قاضي حمص قال ثنا عمر بن يزيد قال ثنا سيف بن
 عبيد الله وكان ثقة عن سلمة بن العيار عن سعيد بن عبد الرحمن عن الزهري عن سعيد بن
 المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال صلى الله عليه وسلم
 هل ترون الشمس في يوم لا غيم فيه وترون القمر في ليلة لا غيم فيها قلنا نعم قال صلى الله عليه وسلم
 قالكم سترون ربكم حتى ان احداكم ليخاصمه به فخاصته فيقول له عبيد هل تعرف ربك كن او
 كن فيقول له لا اعرف فيقول بمغفرة صرت الي هذا اقلت حاشا لقلبي
 قد رواه غيره عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
 ليس فيه لفظ الخاصمة بل على محمول على خاصمة ملائكة ربنا ونوعه ربة الخاصمة المصداقة

الوطاة بوج

له الوطاة في هذا الموضع

بهم داروا بالحق والعدل كان

نور الطاعات في هذا الموضع

على الله جود في هذا الموضع

اللاتك منكم في هذا الموضع

والذين يرون بالباطل

الشيء

الشيء

الشيء

وقد معنى في الركن انه عين الله تعالى التي يصاغ بها حلقه فلا يتكلمون يكون في الآخرة للعرش
 او غيره ركن او شيء يصاغ به عباد الله تعالى كما يصاغون الركن في الدنيا ويستلمونه تقربا الى
 الله تعالى **باب ما روي في الوطاة بوج** اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
 قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصائفي قال ثنا محمد بن جواد قال ثنا
 سفين عن ابراهيم بن ميسرة عن ابن ابي سويد عن مريم بن عبد العزيز قال رعت المرأة الصالحة
 خولة بنت حكيم رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن احدا من ابنته
 وهو يقول والله انكم لتغفلون وتجهلون واكرم لمن ربحان الله تعالى وان اخرو طنة
 وطنها الرحمن جل وعلا **قلت** قوله لمن ربحان الله يعني به من رزق الله عز وجل
 واخبرنا ابراهيم بن محمد الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاحم قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا محمد
 بن عباد قال ثنا يحيى بن سليم عن ابن بكير عن سعيد بن ابي راشد انه اخبرني عن امرأة ان
 حسنا وحسينا رضى الله عنهما قبل ان يسعيا الى رسول الله عليه وسلم فلما جاءه احداهما حمل
 يده في عنقه ثم جاء الآخر فجعل يده في عنقه ثم قبل هذا وقبل هذا ثم قال صلى الله عليه
 وسلم اني اسمع فاجهما ايها الناس ان الولد بخلة مجبنة وان اخرو طنة وطنها الرحمن
بوج الوطاة المذكورة في هذا الحديث عبارة عن نزولها باسمه تعالى بالاحسن على بن محمد
 بن محمد بن معاذ عند اهل النظر ان اخر ما وقع الله سبحانه وتعالى بالمشركين بالطائف و
 كان اخر غزاة غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل فيها العدو بوج واد بالطائف قال
 وكان سفين بن عيينة رضى الله عنه يذهب في تاويل هذا الحديث الى ما ذكرناه قال وهو مثل
 قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اشد ووطأتك على هذا اللهم اجعلها عليهم سجين كسني يوسف
 اخبرنا ابو زرارة بن ابي اسحق قال انا ابو سهل بن زياد القطن قال ثنا احمد بن محمد بن عيسى
 قال ثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضى
 الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر في دعاء القنوت **قلت** وهو كما روى
 في حديث اخر سبحانه الذي في السماء عرشه سبحانه الذي في الارض موطنه وانما امراد
 آثار قدرته والله اعلم واخبرنا ابراهيم بن محمد الحافظ قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد
 الله قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت علي بن ابي حمزة يقول في حديث خولة رضى الله
 عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخرو طاة بوج قال سفينة بن عيينة رضى الله عنه فقال انما

هو أنجيل الله بوج قال الدارمي والجدينة الطائفة قتل الروح وادب الطائف كما قال
 ابن مدي وهو من حصنها قريب وكان مدينة الطائف أيضا تسمى وجا كما قال الدارمي
باب ما روي في النفس وتقدم النفس أخيرا أبو الحسين بن الفضل
 القطن قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان **ح** وأخبرنا أبو عبد الله لما حفظ
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا يحيى بن إسحق الصفاق قال قالنا عبد الله بن يوسف قال أنا
 عبد الله بن سالم الحمصي قال ثنا إبراهيم بن سليمان الألفس عن الوليد بن عبد الرحمن الجرجسي عن
 جبير بن نفير قال أخبرني سلمة بن نفيل السكوني قال روت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلمو حتى كادت ركبنا من شمس فخذنا فقلت يا رسول الله بحى بالخيل والنقى السراير عوا
 أن لا قتال ولا قتال وقال يعقوب في حديثه وزعم أقوام أن لا قتال فقال صلى الله عليه وسلم كذبوا لأن
 جاء القتال لا قتال من امتي قائمة على الحق ظاهرة على الناس يريغ الله تعالى قلوب أقوام
 فيقاتلونهم لينالوا منهم قال يعقوب قلوبهم قالوا لهم وقل وهو مول ظهروا قبل
 اليمين أني أجد نفس الرجل من ههنا ولقد دس لي في مكفون غير هلبث وتبعوني أنادوا
 والخيل معقوفة في نواصيها الخير إلى يوم القيمة وأهلها معانئون عليها قال عبد الله بن جعفر
 بن جرستوبهجي إذا عطلت الخيل قلت قوله في أجد نفس الرجل من ههنا أن كان محفوظا
 فأنما أراد أني أجد الرجل من قبل اليمين وهو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من نفس عن
 مومن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة وإنما أراد من
 فرج عن مومن كربة أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس
 قال ثنا محمد بن مندة قال ثنا إبراهيم بن موسى قال ثنا جري عن الأعشى عن حبيب بن أبي ثابت
 عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال لا تشبوا
 الرعي فأنها من نفس الرحمن تبارك وقال هذا موقوف على أبي بن كعب رضي الله عنه وإنما روي الله
 أعلم الرعي من روح الله وهو كما روي في حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الرعي من روح
 الله تعالى تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فإذا أثيروا فاثبثوا وأسألو الله خيرها واستمسكوا بالله من
 شهابها وقرأت في كتاب الغريبين قال أبو منصور الأزهري النفس في لفظين الحديثين
 اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرح يفرح تفرحجا وفرحا
 كانه قال أجد تنفيس ربيكم من قبل اليمين وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم الرعي من نفس الرحمن

أي من تنفيس الله تعالى به عن المكروبين فاما الحديث الذي أخبرنا أبو علي أنه قال
 قال أبو بكر بن داسه قال ثنا أبو داود وقال ثنا عبد الله بن يحيى قال ثنا عبد الله بن
 أبي عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة فخير أهل الأرض الزمهم مهاجر إبراهيم وبيته
 في الأرض شرار أهلها تلفظهم جنوم تغذوهم نفس الله عز وجل وتحشرهم النار مع القرية
 والخنازير فهذا الحديث في النفس لا في النفس وقال أبو سليمان الخطابي رحمه الله قوله صلى
 الله عليه وسلم ستكون هجرة بعد هجرة معنى الهجرة الثانية الهجرة إلى الشام يرغب في العتاق
 ومحامى مهاجر إبراهيم عليه الصلاة والسلام وقوله صلى الله عليه وسلم تغذوهم نفس الله تعالى
 تأويله أن الله عز وجل يكره خروجهم إليها ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك نصاروا بالرد وترك
 القبول في معنى الشيء الذي تغذوه نفس الإنسان فلا تقبله وذكر النفس ههنا مجازاً واسع
 في الكلام وهذا شبيه بمعنى قوله تعالى ولكن الله ابتعائهم فبطؤهم وقيل قدود مع
 القاعدتين قلت والحديث تفرد به شهر بن حوشب رضي الله عنه وروى من وجه آخر عن
 حديث الله بن عمر رضي الله عنهما موقفاً عليه في قصة أخرى بهذا اللفظ ومناه ما ذكره أبو سليمان
 من كراهية المذكورين فيه والله أعلم وأخبارنا أبو الحسين بن الفضل بن أبي حمزة بن يزيد وشمس بن
 جعفر قال ثنا يعقوب بن حفيظ قال حدثنا أبو الفضل بن أبي حمزة بن يزيد وشمس بن جعفر
 الدمشقيان قال ثنا يحيى بن حمزة قال ثنا الأزاعي عن نافع وقال أبو النضر عن حدثه عن نافع عن
 ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيهاجر أهل الأرض هجرة بعد هجرة
 إلى مهاجر إبراهيم عليه الصلاة والسلام حتى لا يبقى إلا أهلها تلفظهم الأضرحة وتغذوهم
 روح الرحمن وتحشرهم النار مع القرية والخنازير بيت معهم حيث باتوا وتقبل معهم حيث
 قالوا ولما يسقط منهم وظاهر هذا أنه قصد به بيان شجرهم وأن الزواجر التي خلقها الله
 تعالى تغذوهم وأصناف الأرواح إلى الله تعالى بمعنى الملك والخلق والله أعلم باب وأرو
 في أن الله سبحانه وتعالى قبل وجهه أن صلى ونحو ذلك مما يحتاج إلى
 تأويل أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد
 بن اسحق الصفاقى قال ثنا سجاج بن محمد قال قال أبو جريح أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن
 ابن عمر رضي الله عنهما أنه حدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد وهو

هذه نسخة من
 كتابنا في فضائل
 علي بن أبي طالب

بن
 في الله تعالى في وجهه

يصل بين يدي الناس فقال صلى الله عليه وسلم حين تفضي صلاته ان احداكم اذا صلى فان الله تعالى
قبل وجهه فلا تشغل احدكم قبل وجهه في الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن هرون بن عبد الله
عن عجاج واخرجه البخاري فقال ورواه موسى بن عقبة واخرجه من اوجه اخر عن نافع
وكذلك رواه جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه انس
بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال في الحديث فاما يناجي ربه ردا
حميد عن انس رضى الله عنه فذا رديت ربه فمابينه وبين القبلة اخبرنا ابو داود
القعبي قال انا ابو طاهر الحمدي ابا ذى قال انا ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله السعدي
قال انا يزيد بن هرون قال انا حميد الطويل عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اى نخاعة في قبة المسجد تحكها بيده فرائى في وجهه شدة ذلك
عليه فقال صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا صلى فاما يناجي ربه او ربه فمابينه وبين القبلة
فاذا بصق احدكم فليصق عن يساره او تحت قدمه او يفعل هكذا ثم يرق في ثوبه وذلك
بعضه ببعض قال يزيد وانا انا حميد اخرجه البخاري في الصحيح من حميد بن عمار عن حميد
قال بوسلم بن الخطاب رضى الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان القبلة التي امر الله
تعالى بالتوجه اليها للصلاة قبل وجهه فليضمنها من النخاعة وفيه ما صار وحذت واحصا
بكونه تعالى واشر برفق في قلبه اى حب العجل وكفره واسئل القرية يريد اهل القرية وشمل
في الكلام كثير واما اضعف تلك الجهة الى امة سبحانه وتعالى على سبيل التكرار كما قيل بيت الله
او كعبته الله في نحو ذلك **مراتب** الام وقال في قوله ربه بينه وبين القبلة معناه ان توجه
الى القبلة مفضل بالقصد منه الى ربه فصارت المقدرة مكانه مقصودة بينه وبين قبلته فامر
بان تصان تلك الجهة عن الذنات ونحوه وقال ابو الحسن بن محمد بن عيسى الكوفي ابو نصر بن
تنادة من كتابه معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله قبل جهداى ان ثواب الله لهذا المصلين ان الله
من قبل وجهه ومثله قوله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي صاحبه يوم القيامة اى يحيى ثواب قدره الله
قال الشيخ وحديث ابى ذر يرك هذا الطويل اخبرنا ابو الحسن بن الفضل بن القطان
بغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه نايعقوب بن سيف نا ابو بكر الحميدي نا سفيان نا
الزهري قال سمعت ابا الاوصى عن ابى ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استام
احدكم الى الصلاة فان الرحمة تواجبه فلا يسمع المحصاء قال سفيان فقال سعد بن ابراهيم

الزهري عن الاحوص فقال الزهري اما رايت الشيخ الذي يصلي في الروضة فنجعل الزهري
 ينقته وسعد لا يعرفه ففى هذا الحديث بيان نزول الرحمة من قبل وجهه وذلك يركل ما مضى
 من التاويل للحديث الاول واما حديث يحيى المزني فاحسبوا ابو على الروي بارى وابوعبد
 الحافظ قال انا ابو عبد الحسين بن الحسن بن ايوب نا ابو حاتم محمد بن ادريس نا ابو توبة
 نا معوية بن سلام نا مجتبى عن احمد بن زيد بن سلام نا سمع ابا سلام قال سمعت ابا امامة
 الباهلي يقول قال رسول الله عليه وسلم اقرا القرآن فانه يحى يوم القيامة شفيعا
 لا يصعب اياه اقرا البقرة وال عمران فاحسبوا الزهري نا ياتيان يوم القيامة كاهن غامتان او
 او كاهنهما غيايتان او كاهنهما قران من طير صوات يحاجان عن صاحبهما اقرا واسورة
 البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معوية البطلة السحرة رواه
 مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الخوافي عن ابى توبة والمرازمي نا الله اعلم الغيب في
 قراءة القرآن ثم الكلام في معنى قوله يوم القيمة نحو الكلام في وزن الاعمال يوم القيمة وذلك
 مذكور في موضعه واما الحديث الذي نا ابا الحسن بن بشر نا انا سمع
 الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الله نا انا سمع من ابن ابي حسين عن شهر بن حوشب عن
 ابى مالك الاشتر نا قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا
 لا تسئلوا عن اشياء ان تبدل لكم تسؤكم قال فحقن لانسأل ما ذ قال ان الله صاها ليسوا بانبياء
 ولا شهداء فيبطلهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله عز وجل يوم القيمة قال
 وفي ناحية القوم اعرابي فغشي على رجليه ورمى بيديه فقال حدثنا يا رسول الله عنهم من هم قال
 قرأت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم البشر فقال النبي صلى الله عليه وسلم عباد من عباد الله من
 بلدان شتى وقبائل شتى من شعوب القبائل لم يكن بينهم ارحام يتواصلون ولا حبا يتبادلون
 بما يحتاجون بروج الله عز وجل يجعل الله وجوههم نور ويجعل لهم منايا من كونه قدام الرحمن يرفع الناس
 ولا يفرحون ويحزنون الناس ولا يخافون فهذا حديث راويه شهر بن حوشب وهو عند
 العلم بالحديث لا يحتج به ثم قوله بقربهم ومقعدهم من الله عز وجل يريد به في الكرامة وقوله
 قدام الرحمن يريد به والله اعلم قدام عرش الرحمن **باب ما جاء في الضحك**
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصفهاني
 نا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابى الزناد عن الاعمش عن ابى هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم

احسبوا انما يذكر في الاصل فون
 الدرس والجماعة بقران اس
 قطعان ٩

الضحك

قال ليحك الله الى جليل يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقال هذا في سبيل الله فيقتل ثم
يتوب الله على لقاتل فيقتل في سبيل الله فيستشهد رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله
بن يوسف واخرجه مسلم من حديث سيف بن أبي الزناد واخرجه ابو طاهر الفقيه انا
ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق نا انا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحك الله تعالى على جليلين يقتل احدهما
الآخر كلاهما يدخل الجنة قالوا كيف يا رسول الله قال يقتل هذا في سبيل الله ثم يتوب الله على
الآخر فيهدي الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن
سريع عن عبد الرزاق قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله قوله ليحك الله سبحانه الفحك الذي
يعتري البشر عندما يستغفرونهم الفرح او يستغفرونهم الطرب غير جائز على الله عز وجل وهو في من
صفاته وانما هو مثل ضرب بهذا الصنيع الذي يحل محل العجب عند البشر فاذا راوه اخحكهم
ومعناه في صفة الله عز وجل الاخبار عن الرضى بفعل احدهما والقبول للآخر ومجازا فاعلم
صنيعهما الجنة مع اختلاف اسماهما وتباين مقاصدهما قال ونظير هذا ما رواه ابو عبد الله
البخاري في موضع اخر من هذا الكتاب يعني ما اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد نا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن فضيل بن
غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الى نسائه فقلن ما عندنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يضيء هذا فقال رجل من الانصار انا فانا نطلق به الى امه فقال كرميضيء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت الصبيان فقال هي طعامك واصلي سراجك
ونومي صبيانك اذ ارادوا العشاء فبعثت طعامها واصلحت سراجها ونومت صبيانها
ثم قامت كأنها تصلي سراجها فاطمأنت وجعلوا يراونها كأنهم اياكلان فباتا طائرين فلما أصبح
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد ضحك الله الليلة او عجب من فعلكما وانزل
الله عز وجل ويوترون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة رواه البخاري في الصحيح عن
واخرجه ايضا من حديث ابي اسامة عن فضيل واخرجه مسلم من اوجه اخر عن فضيل
وقال بعضهم في الحديث عجب ولم يذكر الضحك قال البخاري معنى الضحك الرحمة قال
ابو سليمان قول ابي عبد الله قريب وتاويله على معنى الرضى لفعلاهما اقرب واشبه ومعلوم ان

عن فضيل بن غزوان

الضعيف من ذوي القنبر يدل على الرضى والبشر والاستقلال منهم دليل قبول الوسيلة ومقتضى
انجام الطيبة والكرام ويصفون عند السئلة بالبشر وحسن اللقاء فيكون المعنى في قوله بضعفك
الله الى رجلين اى يجذل المعطاء لهما لانه مرجب الضعيف ومقتضاها قال زهير بن تراه
اذا ما جئته متهللا به كانك تعطيه الذى انت سائله + واذا صحكوا وهبوا وحولوا اقال كثير
سخر الرماة اذ تبسم ضاحكا به فقلت لضعفك رقاب المال وقال الكلبى او غيره سخر فاعط
ثم اعطى ثم سخر فاعطى ثم عدت له فعدا + مرارا ما اعود اليه الا تبسم ضاحكا وثى الواسع
قال ابو سليمان في قوله يعجب الله اطلاق العجب ان يجوز على الله سبحانه ولا يليق بصفاته
وانما معناه الرضى وحقيقته ان ذلك الصنيع منهما حل من الرضا عند الله والقبول لموصفا
الثواب عليه محل العجب عندكم في الشئ الناقص اذ ارفع فوق قدره واعطاه الاضافات من قيمته
قال ابو سليمان وقد يكون ايضا معنى ذلك ان يعجب الله ملائكته ويضعوكم وذلك ان الرضا
على النفس امر نادر في العادات مستغرب في الطباع وهذا يخرج على سعة المجاز والتمتع على
مذهب الاشاعرة في الكلام ونظائره في كلامكم **قال** الشيخ هزنى الله عنه وفي هذا
المعنى **اخبرنا** ابو عبد الله الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابن اسحق الصغاني نا
ابو نعيم نا اسمعيل بن عبد الملك نا **واخبرنا** ابو على الروذبارى نا ابو محمد شاذب الراسطى
بها نا شعيب بن ايوب نا ابو نعيم نا اسمعيل بن ابي الصغير نا علي بن ربيعة قال جعلني على بن
ابى طالب رضى الله عنه خلفه ثم سار في جهات الكوفة ثم رفع راسه الى السماء ثم قال
اغفر لى ذنوبى وفي رواية الصغاني اللهم اغفر لى ذنوبى انه لا يغفر الذنوب احد غيرك ثم انفتحت
فضحك فقلت يا امير المؤمنين استغفارك ربك والتفاتك الى تضحك فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جعلني خلفه ثم سار في جهات الكوفة ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم اغفر لى
ذنوبى انه لا يغفر الذنوب احد غيرك ثم انفتحت الى تضحك فقلت يا رسول الله استغفارك ربك
والتفاتك الى تضحك قال تضحك ربى تعجب لبعده انه يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غيرك
واخبرنا ابو على الروذبارى نا ابو محمد بن شاذب نا شعيب بن ايوب نا عمر بن عون نا
ابى الروص نا ابن اسحق نا علي بن ربيعة الاسدى قال شهدت عليا وا في بداية تركها فلما وضع
رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى عليها قال سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقردين
وانا وادبنا للنفيلين ثم قال الحمد لله ثلث مرات ثم قال الله اكبر ثلاث مرات ثم قال سبحان الله

له اسبغوا من مشرب
الاسماء من
على التلا اقبل

ثلاث مرات ثم قال سبحانك ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم صمكت
فقلت يا امير المؤمنين من اى شئ صمكت قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما
فعلت ثم صمكت فقلت يا رسول الله من اى شئ صمكت قال عليك يضحك على عبده اذا قال
رب اغفر لي ذنوبى انه لا يغفر الذنوب الا انت قال علم عدي انه لا يغفر الذنوب غيرى **اخبرنا**
ابو بكر بن فورك ان ابا عبد الله بن جعفر ناوين بن حبيب نا ابو داود نا سلام يعنى نا الاحوص
فذكر ما باسناوه ومعناه وقال ان ربك يحب من عبده اذا قال غفر لي ذنوبى يعلم انه لا يغفر
الذنوب غيرى رواه اسرائيل والاعمش عن ابى اسحق فقال لا يحب بدل يضحك **اخبرنا ابو الحسن**
على بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب القايسى نا محمد بن ابى بكر نا
فضيل بن سليمان نا موسى بن عتبة حدثني عبيد الله بن سليمان عن ابيه عن ابى الدرداء
عن ابى النضر صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله عز وجل يضحك اليهم ويستبشروهم الذى
اذا انكشف فيهم قاتل وراى ما ينفسه الله عز وجل فاما ان يقتل ولما ان يصهره الله عز وجل
ويكنيه فيقول انظروا الى عبدى كيف صبر على نفسه والذى له امر آفة حسنة وفراش لين حرم
فيقوم من الليل فيذره شهوة فيذكره ويناجيني ولو شاء لهدم والذى يكون في سفر وكار معه
ركب فسهوهم او مضوا ثم عجموا اقام من السحر في سراء وضراء **اخبرنا ابو الحسن** على بن محمد
المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الواحد بن غياث نا حماد بن
سليمة عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطاءه والحافة من بين حبه واهله الى صلاة
ورغبة فيما عندى وشققة مما عندى ورجل تزل في سبيل الله فانهم ما عليه في الافترام وماله
في المروج فرجع حتى امر به فمى يقول الله عز وجل للملائكة انظروا الى عبدى رجوع رغبة
فيما عندى وشققة مما عندى حتى امر به فمى رواه ابو عبيدة عن ابن مسعود عن قوله فمى
عليه انه قال رجلا يضحك الله عز وجل عليهما فذكرهما **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا سعيد بن سليمان نا هشيم نا محمد نا ابو داود نا
ابى سعيد رفاعى نا ابى النضر صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يضحك الله اليهم القوم اذا اصطفوا للصلاة
والقوم اذا اصطفوا للقتال المشركين ورجل يقوم الى الصلاة في جوف الليل **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا عبد الواحد نا مسهر نا مسهر

نا اسمعيل بن عياش نا جعفر بن سعيد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن نعيم بن هار قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الشهداء أفضل قال الذين يلقون في الصف فلا يلقون
وجوههم حتى يقتلوا أو تلك يتلبطون في الغر فيضجك إليهم ربك وإذا ضحكك الله إلى قوم
فلا حساب عليهم **أخبارنا** الأستاذ أبو بكر بن فورك رحمه الله أنا عبد الله بن جعفر نا يونس
بن حبيب نا أبو داود نا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حذاف عن عبد الله بن رزين قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ضحك ربنا من قنوط عبادة وقرب خيرة فقلت يا رسول الله
ويضحك الرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قلت لن قدم من رب فيضحك خيرا
وروي عن عائشة مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وذكر** أبو الحسن بن محمد الطبري رحمه الله فيما كتبه
أبو نصر بقتل لحة من كتابه أن الضحك في هذه الأخبار بمعنى البيان يقول العرب ضحكك
الارض إذا أبتت لأختك من حسن النيات ونفقت عن الزهر كما ينفق الضاحك من
الشفر . يقال ضحكك الطلعة إذا بدا ما كان فيها مستهيا قال الشاعر ضحكك المزنيها
شربكي . يريد بالضحك اظهار البرق وبكاء المطر **قال الشيخ** أحمد مرويان عن النبي صلى
الله عليه وسلم **أخبارنا** أبو عبد الله الحافظ أنا اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد بن
المسيب الشعلي نا جدي نا إبراهيم بن حمزة الزبيدي نا إبراهيم بن سعد عن أبيه أنه قال
كنت مع حميد بن عبد الرحمن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فعرض في المسجد رجل من
بنى عفار حليل في بصره بعض المضعف فارسل إليه حميد يدعوه قال فلما أقبل قال يا بني
أو سمعته يدعي بينك فان هذا رجل قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم في بعض سفارة
قال فاستعذت لبيبي وبينه فقال له حميد الحديث الذي سمعتك تذكر أنك سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل
ينشي السحاب فينطق أحسن المنطق ويضحك أحسن الضحك وفي هذا تأكيد ما ذكر
أبو الحسن من لسان العرب **قال** أبو الحسن ضعني قول النبي صلى الله عليه وسلم يضحك
الله أي يبين ويبدى من فضله ونعمه ما يكون جزاء لعباده الذي رضي عمله **قال الشيخ**
وعلى هذا المعنى يحمل ما **أخبارنا** أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا
محمد بن اسحق الصغاني نا أبو اليان أنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب
عطاء بن زيد الليثي أن أباه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الناس قالوا للنبي صلى الله

عليه وسلم هل نرى ربنا فذكر الحديث وقال اولست قد اعطيتا العهود الموثقة (الاحتساب)
غير اني اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقي خلقك فيضحك الله تبارك وتعالى منه ثم
ياذن له في دخول الجنة اخرجاه في الصحيح من حديث ابى اليان كاصح وروى عبد الله بن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة فيقول يا ابن ادم اترضى ان اعطيك
الدنيا ومثلها معها فيقول اى رب استعزى بي وانت رب العالمين وضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الاتسألوني مما ضحكتم فقالوا مم ضحكتم يا رسول الله قال من ضحك رب
العالمين حين قال استعزى بي وانت رب العالمين فيقول انى الاستعزى بك ولكنى على
ما اشاء قادر **أخبرنا** ابو بكر بن ابي اسحق انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا على بن الحسن
بن ابي حسيب نا حجاج بن المنهال نا ساجد بن سلمة نا ثابت عن انس بن مالك عن ابن مسعود
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اخر من يدخل الجنة رجل عشى على الصراط فذكر
الحديث بطوله وذكر في اخره ما كتبنا اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ساجد بن سلمة قال
وكان الله تعالى يبيد ويبين ما اعد لهذا العبد فيستكثر لما يعلم من نفسه فيقول ما في الخبر
فيقول عز ذكره لكنى على ما اشاء قادر فاما المتقدمون من اصحابنا فافهم فهموا من هذه الاحاديث
ما وقع الترغيب فيه من هذه الاعمال وما وقع الخبر عنه من فضل الله سبحانه ولم يشغلوا
بتفسير الضحك مع اعتقادهم ان الله ليس بذي جوارح ومخارج وانه لا يجوز وصفه بكثرة
الاشنان ورفع العلم تعالى الله عن شبه المخلوقين علوا كبيرا **باب ما جاء في العجب**
وقوله تعالى بل عجبتم ويسخرون **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن العبري نا محمد بن
عبد السلام نا اسحق بن ابراهيم نا جرير عن الاعمش عن ابى واثل شقيق بن سلمة قال قراها
عبد الله بن مسعود بل عجبتم ويسخرون قال شريح ان الله لا يعجب من شئ انما يعجب من
لا يعلم قال الاعمش فذكرته لابرهم فقال ان شريحا كان يعجبه ما يراه ان عبد الله كان اعلم
من شريح وكان عبد الله يقرها بل عجب **أخبرنا** ابو سعيد بن ابى عرونا ابو العباس الاصم
نا محمد بن ابيهم نا الفراء في قوله سبحانه بل عجبتم ويسخرون قراها الناس بنصب التاء وروىها
والرفع احب الى انما قرأه على وعبد الله وابى عباس رضى الله عنهم قال الفراء وحديثي
من عبد بن علي الغزالي عن الاعمش قال قال شقيق قرأت عند شريح بل عجبتم ويسخرون فقال
ان الله لا يعجب من شئ انما يعجب من لا يعلم قال يريد الاعمش فذكرت ذلك لابرهم النخعي

ابو بكر بن ابي اسحق نا حجاج بن المنهال نا ساجد بن سلمة نا ثابت عن انس بن مالك عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اخر من يدخل الجنة رجل عشى على الصراط فذكر الحديث بطوله وذكر في اخره ما كتبنا اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ساجد بن سلمة قال وكان الله تعالى يبيد ويبين ما اعد لهذا العبد فيستكثر لما يعلم من نفسه فيقول ما في الخبر فيقول عز ذكره لكنى على ما اشاء قادر فاما المتقدمون من اصحابنا فافهم فهموا من هذه الاحاديث ما وقع الترغيب فيه من هذه الاعمال وما وقع الخبر عنه من فضل الله سبحانه ولم يشغلوا بتفسير الضحك مع اعتقادهم ان الله ليس بذي جوارح ومخارج وانه لا يجوز وصفه بكثرة الاشنان ورفع العلم تعالى الله عن شبه المخلوقين علوا كبيرا

باب ما جاء في العجب

سنة من ثلث الميم
كان الناس في الغزاة
المعروف والوفاء في السنة

فقال ان شئنا شاء عجبنا عليه وعبدنا الله اعلم منه بذلك تراها بل عجبنا ويخبر وقال فيكون يا
 الفراء العجب وان تستد الى الله تعالى فليس معناه من الله كعنا من العباد الا ترى انه
 قال يخبرون منهم مخبر الله منهم وليس المخبر من الله كعنا من العباد وكذلك قوله الله
 يستهزئ بهم ليس ذلك من الله كعنا من العباد وفي هذا بيان الكسر لقول شريح و
 ان كان جازا لان المفسرين قالوا بل عجبنا يا محمد ويخبرون هم فكذا وجه النصيب قال
 الشيخ وتام ما قال الفراء في قول غيره وهو ان قوله بل عجبنا ويخبرون بالرفع اى جازيتهم
 على عجبهم لان الله سبحانه اخبر عنهم في غير موضع بالعجب من الحق فقال وعجبوا ان
 جاءهم منذر واخبر عنهم ايضا انهم قالوا ان هذا الشئ عجاب فقال تعالى بل عجبنا
 بل جازيت على العجب وقد قيل ان قل مضمر فيه ومعناه قل يا محمد بل عجبنا انا من قدي
 الله والاول اصح وقد يكون العجب بمعنى الرضى في مثل ما مضى من قصة الاثيار وحديث
 الاستغفار وقد يكون العجب بمعنى وقوع ذلك العمل عند الله عظيما فيكون معنى قوله بل عجبنا
 اى بل عظم غلظ علم عندى ويشبه ان يكون هذا معنى واحد لنا الامام ابو الطيب سهل
 بن محمد بن سليمان انا ابو سهل بشر بن ابى يحيى الصهرجاني نا الاسفرايينى انا ابراهيم بن على الذهلي
 نا يحيى بن يحيى انا ابن لهيعة عن ابى عشا انه قال سمعت عقبه بن عامر يقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يعجب ربك للشباب ليس له صبوة **اخبرنا** ابو الحسن على بن محمد بن
 عبدان انا احمد بن عبيد الصغار نا ابو بكر ان روى نا شابة بن سوار نا شعبة نا محمد بن
 زياد قال سمعت ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحب الله عز وجل من
 قوم بايديهم السلاسل حتى يدخلوا الجنة اخرجه البخارى في الصحيح من حديث عنده
 عن شعبة وقد يكون المعنى في هذا الحديث ما ورد من امثاله انه يعجب ملائكة من كرم
 وداقته بعبادة حين حملهم على اليمان به بالقتال والاسرى في السلاسل حتى اذا امنوا واخلى لهم
 الجنة **باب ما جاء في الفرج وما في معناه** **اخبرنا** ابو عبد الله المحقق نا
 ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسين بن على بن عفان نا العامري نا ابو اسامة نا الحسن
 عن عمار بن عمير قال سمعت الحارث بن سويد يقول قال عبد الله بن مسعود نا محمد بن جندب نا
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخره عن نفسه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اشد فرجا بعباده
 المؤمن من جل قال بل من فلاحه دونه ومهلكه ومعه وأخلة عليها طعمه وشرابه فنزل عنها

الفرج

له الزيادة طوله ١١

فنام وراحلة عند راسه فاستيقظ وقد ذهب فذهب في طلبها فلم يجد عليها شيئا فادركه الموت من العطش فقال والله لا رجعت فلا موت من حيث كان رحلي فرجع فنام فاستيقظ فأتته راحلة عند راسه عليها طعامه وشرابه قال ثم قال عبد الله ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه جالس في أصل جبل يخاف أن ينقلب عليه وأن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على نفاث قال هكذا أخذ هب وافر يديه على أنفه فخرجه البخاري في الصحيح من وجه ثم قال وقال بل سامة عن إسحق بن منصور عن أبي أسامة **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ نا أبو بكر بن باوية نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا هدية بن خالد نا إمام بن يحيى نا قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **لله أشد فرجا بؤنة عبده من أحدكم يستيقظ على بعيرة فذا ضله** بارس فلا ترواه البخاري ومسلم في الصحيح عن هدية بن خالد وقال البخاري في روايته سقط على بعيره يريد عشر عليه وقوله يستيقظ على بعيرة يريد يستيقظ وأذا بعيره عنده **حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين** بن داود العلوي رحمه الله نا أبو القاسم عبيد الله بن البرقي نا محمد بن يوسف نا عبد الرحمن نا إمام بن منبه قتال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **يفرح أحدكم براحلة إذا ضلته منه ثم وجدها** قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفس محمد بيده **لله أشد فرجا بؤنة عبده إذا ضل من** أحدكم براحلة إذا وجدها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرحمن نا أخوه أيضا من حديث أبي صالح والاعمش عن أبي هريرة ومن حديث النعمان بن بشير والبراء بن عازب عن **أنس بن مالك** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **لو سليمان قوله لله أفرح معناه** أرضى بالذنب قبل له وأفرح الذي يتعارفه الناس من نفوت بني آدم غير جائز على الله عز وجل أنما معناه الرضى كقوله كل حزب بما لديهم فرحون أي راضون والله أعلم **وقال أبو الحسن** علي بن محمد بن محمد بن الطبري فيما كتب لي بوصف من فتاة من كتابه الفرج في كلام العرب على جرحه منها الفرج بمعنى السرور ومنه قوله عز وجل حتى إذا أنتم في الفلك وجريتم بهم رجيم طيبة وفرحوا بها **أخبرنا أبو عبد الله** غير لائق بالقديم لأن ذلك خفة قعرى للنساء إذا كنهن قد ركني عند فانه فرحهم لوضع ذلك ولا يوصف القديم أيضا بالسرور لأنه سكر لوضع القلب في الإدمان المنفعة في عاجل وأجل وكل ذلك منفي عن الله سبحانه ومنه الفرج بمعنى البطر والأشر ومنه قول الله سبحانه أن الله لا يحب الفرجين ومنه قوله أنه لفرح فخور ومنه الفرج بمعنى الرضى ومنه قول الله عز وجل كل حزب بما لديهم فرحون ٢٤

راضون ومعنى قوله الله افرح أى ارضى والرضى من صفات الله سبحانه لأن الرضى هو القبول
للشئ والمدح له والثناء عليه والقدير سبحانه قابل للامان من مركبى وما دهم له وقضى على
المرء بالامان يجوز وصفه بذلك **اخبرنا** أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان ان احمد بن
عبد الصمد بن نايف بن ملحان نايعي بن بكير نا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى عبد الله
كذا قال عن سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتوضأ أحدكم فيحسن وضوءه ويسبغه ثم ياتي المسجد الا يريد الا الصلاة فيه الا
تبشيش الله به كما تبشيش اهل لغائب بطلعه **قال** أبو الحسن بن محمد بن هدى قوله تبشيش
الله بمعنى رضى الله وللعرب استعارات في الكلام الترى الى قوله فاذا اقم الله لباس الحوج
والخوف بمعنى الاعتبار وان كان اصل الذوق بالهم والعرب تقول ناظر فلا فادق وما
عنده اى تعرف واختبر وركب الفرس وذقة **قال** الشيخ وقد مضى في حديث ابى الدرداء
يستبشر وروى ذلك ايضا في حديث ابى ذر ومعه ارضى افعالهم وقيل يتبسم فيها
والله اعلم **باب ما جاء في النظر** قال الله عز وجل عسى ربكم ان يهلك
عدوكم ويثبت لكم في الارض كيف تظنون وكيف تعلمون وقال ان الذين يشكرون
يعقدون شوفاً كما لهم ثمناً قليلاً اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا
ينظرهم اليهم يوم القيمة ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه اننا
ابو حامد بن بلال البزارنا احمد بن حفص قال حدثني ابى حشاش ابو هب بن طهمان عن
الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فانفقوا الدنيا
وقتنه النساء **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النصر الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي
نا بندارنا محمد بن جعفرنا اشعبة عن ابى سلة قال سمعت ابا نضرة يحدث عن ابى سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره الا انه قال لينظر كيف تعملون زاد فان
اول فتنة بني اسرائيل في النساء رواه مسلم في الصحيح عن بندارنا محمد بن بشارنا
ابو عبد الله الحافظ نا اسمعيل بن احمد نا محمد بن الحسن نا ابن قتيبة نا حرملة بن يحيى
نا ابن وهب نا حذيفة نا اسامة بن زيد نا ميمنا با سعيد مولى عبد الله بن عامر نا ياقوت نا
سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره ان الله لا ينظر

النظر

الدنيا

إلى أجسادكم ولا إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم المتقوى ههنا واشتد إلى صدره رواه
مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب أخبرنا أبو عبد الله الحافظنا أبو العباس
محمد بن يعقوب بن النعمان بن أسحق الصغاني قال كثير من هشام حروا خبرنا أبو عبد الله الحافظ
بنيسابور وأبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي وأبو الحسن علي بن الحسين بن محمد بن
داود والزياد بن عبد الله بن أبي عمير عثمان بن أحمد بن السماك حروا خبرنا أبو بكر بن أبي أسحق
الزهركي أنا أبو سهل بن زياد القطان قال أنا أبو عوف عبد الرحمن بن مرزوق كثير
من هشام ناجف بن برقان عن يزيد بن الأعمش عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن إلى قلوبكم وأعمالكم لفظ حديث
ابن السماك وفي رواية الصغاني نا يزيد بن الأعمش أبو هريرة يرفعها إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وكذلك في رواية القطان يرفعها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن القادح عن كثير من
هشام وأخبارنا علي بن أحمد بن عبد الله أنا أحمد بن عبد الصغار نا عثمان نا قبيصة
نا سيف بن الثوري عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأعمش عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أحوالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم هذا
هو الصحيح المحفوظ فيما بين الحفاظ وأما الذي جرى على السنة جماعة من أهل العلم وغيرهم
أن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أحوالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم فهذا لا ينافي ما روينا من حديثنا في الحديث الصحيح
والثابت في الرواية الأولى بنا وبجميع المسلمين وخاصة من صار راسا في العلم يقتدى به
وبالله التوفيق أخبرنا أبو عبد الله الحافظنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن
أسحق نا أبو النضر هاشم بن القاسم نا أبو سعيد المودب عن الحسن بن حمزة الثمالی عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال إن الله عز وجل لو أحفظنا من ذرة بيضاء حفاة ياقوتة حرام قلبه نور
وكتابه نور وعرضه ما بين السماء والأرض ينظر في كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة في كل
نظرة في يحيى ويميت ويحى ويذل ويفعل ما يشاء قال الشيخ في هذا موقوف وأبو حمزة الثمالی
ينفذ بروايته وروى عن ابن مسعود من قوله في النظر أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ نا أحمد
أبو النضر الفقيه نا هرون بن موسى نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبد الله
بن دينار وزيد بن أسلم كلهم يخبرون عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ينظر الله يوم القيامة نألى من جو ثوبه خياله رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه

لمع النصارى في كتاب
الشيخ التمارق

البخاري عن ابن أبي راس عن مالك أخبرنا أبو بكر بن أبي اسحق المزكي نا أبو بكر أحمد بن
 سلطان بن الحسن القتيبي نا جعفر الصائغ نا عفان نا شعبة حدثني علي بن مدرك قال
 سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن خزيمة بن الحزني نا زرعة نا ابن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكهم لهم عذاب اليم قلت
 يا رسول الله من هؤلاء خايبا وخسرا فأعادها ثلاث مرات قال السبل والمنان والمنفق
 سلكه بالخلف الكاذب أو الفاجر أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن
 شعبة والبخاري في أمثال هذا كثيرة وفيما ذكرناه غنية لما قصدناه قال أبو الحسن بن مدي
 الطبري فيما كتب لي أبو النصر بن قتيبة من كتابه النظر في كلام العرب منصرف على
 وجوه منها نظر عيان ومنها نظر انطاس ومنها نظر الدلائل والأعتبار ومنها نظر القعوط
 والروية فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم لا ينظر إليهم أي لا يرحمهم والنظر من الله تعالى في هذا
 الموضع رحمة لهم ورأفة بهم وعاقبة عليهم فمن ذلك قول القائل نظر لي نظر الله إليك
 أي أرحمني رحمة الله قال الشيخ والنظر في الآية الأولى والخبر الأول يشبه أن يكون
 بمعنى العلو والاعتبار ولو حمل فيها على الروية لم يمنع قال الله عز وجل فسيرى الله
 حكمهم ورسوله فالتأقيت يكون في المرأى لأنه الروية يعني إذا كان حكمهم مرئيا كما أن
 التأقيت يكون في المعلوم لأنه العلم باب ما جاء في الغيبة أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا ابن
 نمير عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحد
 أغير من الله ولذلك حرم الفواحش وأحد أحب إليه الدرج من الله سر وأه مسلم في الصحيح
 عن أبي بكر بن شاذبة عن عبد الله بن نمير وأخرجه البخاري من وجه آخر عن
 الأعمش أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ بن الحامى ببغداد نا أحمد نا أحمد بن سليمان
 نا إسحاق بن الحسن حدثنا القتيبي عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فذكر
 حديث صلاة الخسوف وخطبة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يعني النبي صلى الله عليه
 وسلم يا أمة محمد والله ما أحد أغير من الله عز وجل أن يرى عبدا أو ترقى أمة يا أمة
 محمد صلى الله عليه وسلم والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا رواه البخاري
 في الصحيح عن القتيبي حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن نورك نا عبد الله بن جعفر نا إدريس بن

الشيخ على وجه

لما أنقبت في كتابه

فيها

الغربة

حبيبنا ابو داود نا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير حدثني ابو مسلمة ان عروة بن
الزبير اخبرني ان اسماء بنت ابي بكر اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول على المنبر ليس شيء اغير من الله عز وجل واخبرنا ابو بكر اننا عبد الله نايدنس نا
ابوداود نا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ينارون المؤمن بقارورة خيرة الله ان مياته
المؤمن ما حرم عليه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنقذ عن ابي داود واخره ما قبله من وجه
اخر عن يحيى بن ابي كثير واخرهما البخاري عن محمد بن يحيى بن ابي كثير قال ابو سليمان الخطابي
رحمه الله وهذا يعني حديث ابي هريرة احسن ما يكون من تفسير خيرة وايشه وقال ابو الحسن
بن محمد فيهما كتب لي ابو نصر بقتادة من كتابه معنى قوله صلى الله عليه وسلم واحد اغير
من الله اى اغير من الله والغير من الله الزجر والله خير بمعنى زجر يزجره المعاصي
باب ما جاء في الملال حدثنا الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان
في اخره بن ابي اوانس ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الاصح نا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم نا انس بن عياض نا هشام بن عروة عز ابيه ان عائشة رضي الله عنها كانت
عند امرأة من بنى اسد فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال مزه فذهلت فلانته
لا تمام الليل قالت فذكرت مزه لا فها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بما تطيقون فوالله
لا يمل الله حتى تملوا وقالت كان احب الدين اليه الذي يدوم عليه صاحبها خواجه فوالله
من حديث هشام بن عروة قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله الملال ان يجوز على الله سبحانه
بحال ولا يدخل في صفاته بوجه وانما معناه انه لا يترك الثواب والجزاء على العمل والموت بركوة
وذلك ان من مل شيئا تركه فكنى عن الترك الملال الذي هو سبب الترك وقد قبل معناه
انه لا يعمل اذا علمه كقول الشافعي رحمه الله صلى الله عليه وسلم في تركه بل لا يعمل الشكر على ما اى
لا يعلمه كقولهم ولو كان المعنى اذا علمه لم يكن له عليهم فذلك منية فضل فيه وجه اخر ان يكون المعنى
ان الله عز وجل لا يتساهل بحقه عليكم في الطاعة حتى يتناهي محمدكم قبل ذلك فلا تكلفوا
ما لا تطيقونه من العمل كنى بالملال عنه لان من تناهت قوته في امر وعجز عن فعله لم يتركه
وارادت بالدين الطاعة **باب ما جاء في الاستحياء** قال الله عز وجل
ان الله لا يستحي ان يصرف مثلاً ما يعوضه فما فوقها نا خبرنا ابو عبد الله نا

الله

من الملال

له في الحديث
نا عبد الله نا

له في الحديث
نا عبد الله نا

نا عبد الله نا

نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا عبد الله بن موسى نا إيمان
 البطار عن يحيى بن أبي كثير عن اسحق بن عبد الله بن أبي طاهر عن علي بن مرة عن أبي واقد الليثي
 قال بلغنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في أصحابه إذ جاءه ثلثة نفر فاما رجل فوجد
 حرجة في الخلقه فجلس واما رجل فجلس يعني خلفهم واما رجل فاطلق فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الا أخبركم عن هؤلاء النفر اما الرجل الذي جلس في الخلقه فرجل أومى
 يعني إلى الله فأواه الله واما الرجل الذي جلس خلف الخلقه فاستحيه فاستحيه الله منه واما
 الرجل الذي اطلق فرجل أعرض فأعرض الله عنه أخرجه مسلم في الصحيحين من وجه آخر عن
 أبان وأخرجه من حديث مالك عن اسحق أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد نا
 اسمعيل بن محمد الصفا نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن طهر نا اسمعيل نا محمد بن عبد الملك نا
 أبي عثمان عن سلمان قال نا الله عز وجل يستحيه ان يبسط العبد يديه اليه يستل فيهما خيل
 فيردهما خابئين هذا موقوف أخبرنا أبو الحسين نا اسمعيل نا محمد بن عبد الملك نا
 يزيد بن طهر نا نا شيخنا في مجلس عمرو بن عبد الرحمن نا جعفر بن ميمون عن أبي عثمان عن سلمان
 عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه أيضا محمد بن الزبير نا الهوازي عن سليمان التيمي
 موقفا قال أبو الحسن بن محمد في ما كتب لي أبو نصر بن قتادة من كتابه قوله نا الله عز وجل يستحيه
 أي لا يترك لأن الخيا سبب للترك الا ترى المعصية تترك للمعصية كما تترك للإيمان فمروءة
 بهذا القول ان شاء الله انه لا يترك يدي البعد صفرا إذا رفعهما اليه ولا يخليهما من خير
 لا على معنى الاستحياء الذي يرضى للخلقين تعالى الله سبحانه قال الشيخ وقوله في الحديث
 الاول فاستحيه فاستحيه الله منه أي جازاه على استحيائه بان ترك عقوبته على ذنوبه والله أعلم
باب قول الله عز وجل قالوا انا معكم انا نحن معكم هـ نا الله عز وجل
 وهم وعلمهم في طغيانهم يعمهون وقوله يجادعون الله وهو خادعهم وقوله ويكذرون
 ويكفر الله والله خير لما ذكرنا نا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا خبرنا الحسن بن علي بن حمزة
 نا أبو الوليد نا عبدنا نا عبد الله يعني بن المبارك نا صفيان بن عمر نا حماد نا سليمان بن
 عامر نا خروسان نا جازقة نا علي نا باب دمشق ومعنا أبو إمامة نا إمام نا علي نا حمزة نا
 واخذنا في دفعها قال أبو إمامة نا إمام نا الناس نا كرم نا صبيح نا مسيقي نا منزل نا قنبر نا
 الحسنات والبيئات وتوشكون ان تظعنوا منه إلى المنزل الا وهو هذا يشير إلى القبر

صفحة الاستيعاد

بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الدود وبيت الضيق إلا ما وسع الله ثم تشقون
 منه إلى مواطن يوم القيمة فإنكم في بعض تلك المواطن حتى يفشى الناس امرهم من امر
 الله فقبضت وجوه وتسود وجوه ثم تشقون منه إلى منزل آخر فيغشم الناس ظلمة
 شديد ثم يقسم النور فيعطى المؤمن نوراً ويترك الكافر والمنافق فلا يعطيان شيئاً وهو
 المثل الذي ضرب الله في كتابه وأكثرت في بحر الحى يفشاه موج من فوق موج من
 قوة سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله
 نوراً فما له من نور ولا يستغنى الكافر والمنافق من نور المؤمنين كما لا يستغنى العبد بغير
 يقول المنافق للذين آمنوا أنظرونا فنبس من نوركم قيل أرجعوا وراكم فالتمسوا نوراً
 وحى خدعة الله التي خدع بها المنافق قال الله تبارك وتعالى يخادعون الله وهو خادعهم
 فيرجعون إلى المكان الذي قسم فيه النور فلا يجدون شيئاً فينصرفون إليه وقد ضرب
 بينهم بسور له باب باطن فيه الرحمة وظاهر من قبلة العقاب ينادونهم ألم يكن حكمكم
 فصل منكم ونفروا مغازيكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وفتكم
 إلا ما في حتى جاء أمر الله وعركم بالله الغرور تلا إلى قوله وبش المصير أخيراً فإرسل الله
 الحافظ أبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم نا ورقاء بن
 أبي نجيم عن مجاهد في قوله يوم يقول المنافقون قال أن المنافقين كانوا مع المؤمنين في
 الدنيا يأنسونهم ويمشرونهم ويكرهون معهم أمواتاً ويعطون النور جميعاً يوم القيمة
 فيطعن نور المنافقين إذا بلغوا السور يميز بينهم حيث ذوالسور كالجواب في الاعتراف
 فيقولون أنظرونا فنبس من نوركم قيل أرجعوا وراكم فالتمسوا نوراً أخيراً فإرسل الله
 إبراهيم بن محمد بن إبراهيم حماد الله نا عبد الخالق بن الحسن نا عبد الله بن ثابت قال أخبرني
 أبي عن الهذيل عن مقاتل في قوله يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا قال وهم
 على الصراط أنظرونا يقول أرجعوا فنبس من نوركم يعني نصيب من نوركم فمنهم من
 معكم قيل يعني قالت الملائكة لهم أرجعوا وراكم فالتمسوا نوراً من حيث جئتم هذا
 من الاستهزاء بهم كما استهزأ بالمؤمنين في الدنيا حين قالوا آمنا وليسوا بمؤمنين قد بلغ
 قوله الله يستهزئون حين يقال لهم أرجعوا وراكم فالتمسوا نوراً فضرِب بينهم يعني بغير
 الاعتراف وبين المنافقين بسور له باب يعني بالسور حايطاً بين أهل الجنة والنار له باب

باطنه يعني باطن السور فيه الرحمة وهو على الجنة وظاهره من قبله العذاب يعني جهنم وهو
 الحجاب الذي ضرب بين اهل الجنة واهل النار اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن
 بن محمد بن محبوب انا الحسن بن محمد بن هرون انا احمد بن محمد بن نصر بن يوسف بن بلال
 فاما محمد بن هرون عن الكلبى عن ابى صالح عن ابن عباس في قوله واذا لقوا الذين
 امنوا قالوا امنا وهم منا فقولوا اهل الكتاب فذكرهم وذكر استهزاءهم واذا حلوا الاشيا طيخهم
 قالوا انا معكم على دينكم انما نحن مستهزون يا صاحب محمد صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
 الله يستهزئهم في الآخرة نعم لهم يا فقههم من الجنة ثم قال لهم قالوا فيقبلون يسحبون في النار
 والمومنون على الارائك وهى السرة في المجال ينظرون اليهم فاذا انتهوا الى الباب سئل
 عنهم فيضحك المؤمنون فذلك قول الله عز وجل الله يستهزئ بهم في الآخرة ويضحك
 المؤمنون منهم حين خلعت دوعهم الابواب فذلك قوله فالיום الذين امنوا من الكفار
 يضحكون على الارائك ينظرون على السرة في المجال ينظرون الى اهل النار اهل ثوب
 الكفار ما كانوا يفعلون وروينا في معنى هذا مختصرا عن خالد بن معدان وبلغنى عن
 الحسن بن الفضل الجبلى انه قال ظهر الله لنا فقير في الدنيا من احكامه التى عندهم خلافها في
 الآخرة كما اظهره النبي صلى الله عليه وسلم خلان ما اظهروا من الكفر فسمى ذلك استهزاء
 بهم وعن قطرب قال الله يستهزئ بهم أى يجازيهم جزاء الاستهزاء وكذلك سخر الله منهم
 ومكروا ومكر الله وجزاء سيئة سيئة هي من المبتدى سيئة ومن الله جزاء وهو من الجزاء
 على الفعل يمثل لفظه ومثله قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
 عليكم فالعدوان الاول ظهر والثاني جزاء والجزاء لا يكون ظاهرا كذلك قوله فسخر الله فسيهم
 قال عمرو بن كلثوم لا لا يجهلن احد علينا فنجعل فوق جمل الجاهليتنا وقال
 ابو الحسن بن محمد فيما كتب الى ابو نصر بن قنادة من كتابه فيجعل قوله فنجعل فوق جمل
 الجاهليتنا معنى فسخر الله باعظ عقوبة فسمى ذلك جهلا والجهل لا يتفكر به ذو عقل
 واما قاله ليزد وج اللفظان فيكون ذلك اخف على اللسان من الخالفه بينهما قال
 الشيخ ومثله من الحديث ما اخبرنا ابو عبد الله المحافظ انا ابو عبد الله محمد
 بن عبد الله الصفا فانا احمد بن محمد بن عيسى البرقي نا ابو نعيم ناسفين من سلمة بن
 كهيل قال سمعت جندبا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره فذنوب منه فسمعه يقول قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يسمع الله به ومن يرضى يرضى الله به رواه البخاري في الصحيح
 عن أبي نعيم قال أبو سليمان يقول من عمل عملا غير خالص وانما يريد ان يراه الناس
 فيه معونه جوزى على ذلك بان يشهد الله ونفعه فيشهدوا عليه ما كان يظنه ويسره من ذلك
 قال أبو الحسن بن عدي والخازن من الله سبحانه ان يظهر لهم ويجعل من الاموال والنعيم
 ما يدخرونه ويخرجونهم عنه به وعقابه اذ كانوا يظهر من الايمان به وبرسوله ويعبرون خلافه
 ما يظهر من فان الله سبحانه يظهر لهم من الاموال ما يخالون ما يفيض عنهم ويستتر
 من عذاب الآخرة فيجتنبون الفعلان لتساوهم من هذا الوجه قال أبو الحسن والخازن معناه
 فكلام العرب الفساد اخبرنا ابن الاثير عن أبي عيسى الفوري عن ابن الاعراب انه
 قال الخازن عند العرب الفاسد من الطعام وغيره واشد من ابيض اللون لذيذا طعنا
 طيب الرائحة الذي يفسد به معناه فسد قوايل قوله يخادعون الله وهو خادعهم أي يفسدون
 ما يظهر من من الايمان بما يظهرون من الكفر وهو خادعهم أي يفسد عليهم نعمهم والديار
 بما يصيرونهم اليه من عذاب الآخرة قال أبو الحسن والمكر من الله سبحانه استدرأهم من
 حيث لا يعلمون وقد يوصف الله سبحانه بالمكر على هذا المعنى ولا يوصف بالاحتيال لان
 الاحتيال هو الذي يقب الفكرة حتى يمتد بتقليب الفكرة الى وجه ما اراد والمكر الذي
 يستدرأهم فياخذ من وجه غفلة المستدرأهم قال الله عز وجل سنستدرأهم من حيث لا يعلمون
 اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفا نا أبو اسمعيل القزويني نا
 عبد الله بن صالح حدثني حمزة بن عثمان الجعفي عن عتبة بن مسلم عن عتبة بن عامر
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت الله عز وجل يعطي الصديق ما يحب وهو
 مقيم على معاصيه فانما ذلك منه استدرأهم ثم نزع بهذا الآية فلما انسا ما ذكرناه فبقينا
 عليهم اذ اب كل شيء حتى اذا فرجوا بما اوتوا اخذناهم بقتة فاذا هم مبلسون قطعوا بالقرآن
 الذي ظنوا والحمد لله رب العالمين اخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المول نا أبو عثمان حمزة بن
 عبد الله البصري نا الفضل بن محمد البيهقي نا اوصاحم فذكره باسناد نحوه غير انه قال وهو
 مقيم على معصيته فانما ذلك له استدرأهم بمعنى مكر ثم نزع بهذا الآية فذكرها اخبرنا
 أبو القسم الحر في بيتنا انا احمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنا حدثني علي بن الحسن عن

له هذه في الصحيح
 سببنا الى ما قبل بعدنا فذكرناه
 قال لا يظن وقت الم
 عيسى بن قيس

شيخ له ان ثابت البنانى سئل عن الاستدراهم فقال ذلك مكر الله عز وجل بالعباد الضيعين
 قال وقال يونس ان العبد اذا كات له عند الله منزلة فحفظها وابقى عليها ثم شكر الله عز وجل
 ما اعطاه اعطاه الله اشرف منها واذا ضيع الشكر استدرجه الله وكان نصيبه للشكر
 استدراجا اخبرنا ابو القاسم نا محمد بن سلمان نا عبد الله بن ابى الدنيا حدثنى محمد بن
 يحيى بن ابي حاتم نا عبد الله بن داود عن سفين في قوله عز وجل نستدرجهم من حيث لا يعلمون
 قال نسبع عليهم النعم ونعمهم الشكر قال وقال عن سفين كلما احدثوا بنا احدثت لهم نعمة
 قال ابن داود تسمى اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمير نا ابو العباس نا احمد نا محمد نا محمد نا قال
 الفراء ومكر الله عز وجل في شان عيسى عليه السلام اذا ارادوا قتله فدخل بيتا فيه كوة وقد
 ايدى الله عز وجل محمد بن عبد الله عليه السلام فرمعه الى السماء من الكوة فدخل عليه رجل منهم
 ليقتله فالتقى الله على ذلك الرجل شبه عيسى بن مريم فلما دخل البيت فلم يجد فيه عيسى
 خرج اليهم وهو يقول ما في البيت احد فقتلوه وهم يرون انه عيسى فذلك قوله ومكره ومكر
 الله المكر من الله الاستدراج لا على معنى مكر الخويعين اخبرنا ابو نكر نا بن ابى اسحق نا
 ابو الحسن الطريفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن
 ابى طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل فالיום نساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا يقول نذكركم في
 النار كما تركوا لقاء يومهم هذا قال الشيخ يزيد نا الله اعلم كما تركوا الاستعداد للقاء يومهم
 هذا **باب قول الله عز وجل سنفرغ لکم ایها الثقلان** اخبرنا ابو زر نا
 بن ابى اسحق نا ابو الحسن نا محمد بن عبد بن عبد بن عبد بن عبد بن عبد نا عبد الله بن صالح
 عن معاوية بن صالح عن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل سنفرغ لکم ایها الثقلان
 قال وعيد من الله عز وجل للعباد وليس بالله شغل قال ابو الحسن بن محمد في ما كتب لى
 ابو نصر بن قتادة من كتابه قوله سنفرغ لکم ایها الثقلان اى سنقصدهم بعقوبة ربكم
 ونحكمكم اكره يقال فرغ بمعنى قصد واحكم يقول القائل لمن اتى به شئ اذا اتفق ذلك اى اتقا
 نفس قد قصدك وانشد ابن الانبار في مثل هذا الجرسه الا ان قد فرغت الى منير فهدى احين
 كتب له عذابا لانه اراد وقد قصدت قصده اخبرنا ابو سعيد بن ابى عمير نا ابو العباس نا احمد
 نا محمد بن النعم نا الفراء نا قال حدثنى ابو اسرايل قال سمعت طلحة بن مصرف يقول سنفرغ
 لکم ويحيى بن وثاب كذلك قال الفراء والفراء بعد سنفرغ لکم بالنون وهذا من الله وعيد

سنفرغ لکم ایها الثقلان

لعل الثقلان لى ثقلان
 وقت الموت والنجى عبد الله
 بن قيس كتبنا الى السلام

منه

لانه جل وعز لا يتغله شيء عن شيء وانت قائل الرجل الذي لا شغل له قد فرغت في اي فرغت
 لشقي اى قد اخذت فيه واقبلت عليه **باب ملجأ في التردد** اخبرنا
 ابو عبد الله الخافض نا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى المكي امارنا ابو العباس محمد بن اسحق
 نا محمد بن عثمان بن كرامة نا خالد بن محمد بن سليمان بن بلال قال اخبرني شريك بن
 عبد الله بن ابي نمر عن عطاء بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 عز وجل قال من جادى لمجوليا فقد بارزني بالحرب وما تقرب الى عبدى بشيء احب الى مما اقتر
 عليه وما يزال يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصر
 الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولان سألني عبدى اعطيته وانش
 استغاثني لاجل الله وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت واكره
 مسئلة راء البخاري في الصحيح عن محمد بن عثمان بن كرامة اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي فيما
 حكى عن ابي عثمان لغيره رحمه الله انه سئل عن معنى هذا الخبر فقال معناه كنت اسرع الى قضاء
 حاجته من سمعه في الاستماع وبصره في النظر ويد في اللبس ورجله في المشي اخبرنا
 ابو عبد الله الخافض نا جعفر بن محمد قال قال ابي سعيد في معنى قوله يكره الموت واكره مسألتهم
 لما يلقي من عيان الموت وصعوبة ذكره ليس في اكره الموت لان الموت يورجه الى رحمة ومغفرة
 وقال ابو سليمان رحمه الله قوله لو كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به يداه التي
 يبطش بها ورجله التي يمشي بها والمغفرة في الاحمال التي يباشرها بهذه الاعضاء
 وليس يراهم له فيها يخففها عن رحمة عليه ويعصمه عن موقعة ما يكره الله من اصغاف الى الله
 بسمعه ونظر الى انفي عنه من الله بسمع وبصر الى ما لا يحل له بيد وسعي في الباطل برجله
 وقد يكون معناه سرقة حاجته الدماء والنجاس في الطلبة وذلك ان مساعي الانسان انما
 تكون هجأة الجوامع الراسم وقوله ما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن فانه
 ايضا مثل والتردد في صفة الله عز وجل خير جاثرو المبدأ عليه في الامور غير سائغ وتأويله على
 وجهين احدهما ان العبد قد يشرف في ايام عمره على المهالك فارت ذى حد من داء يصيبه
 وافته تنزل به فيدعو الله عز وجل فيشفيه منها ويدفع مكرها عنه فيكون ذلك من فعله
 كتردد من يريد امر ثم يبدو له في ذلك فيتركه ويعرض عنه ولا بد له من لقائه اذا بلغ الكتاب
 اجله فانه قد كتب الفناء على خلقه واستأثر البقاء لنفسه وهذا على ما روي ان الدماء

له يد في ذلك ما لا يحل له بيد وسعي في الباطل برجله
 اسرع الى قضاء حاجته

برز البلاء والله اعلم وفيه وجه آخر وهو ان يكون معناه ما نزلت رسل في شئ انا فاعلموا
 اياهم في نفس المومن كما جرى في قصة موسى وذلك الموت صلوات الله عليهم وما كان من
 لطفه حينه وترويه اليه مع بعد اخره وتحقيق المعنى في الروحيين مع اعطى الله عز وجل
 على العبد ولطفه به والله اعلم اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشر ان العدل
 ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصغار انا احمد بن منصور الرهاوي نا عبد الرزاق انا معمر بن
 ائمن طائوس عن ابي عبد الله عن ابي هريرة قال قال الله عز وجل اني ارسل اليك موسى عليه السلام فلما
 جاءه صكه ففقا عنه فرجع الى رب عز وجل فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فقال
 فرح الله عز وجل عنه فقال ارجع اليه فقل له نضع يده على متن ثور فله ما غطي يده بكل شجرة
 سنة فقال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال قال الله ان يدنيه من الارض
 المقدسة رمية بحجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت نمر لمر بترك قبره واجانب
 الطريق بمجنب الكتيب الاحمر واخبرنا ابو الحسن انا اسمعيل نا احمد نا عبد الرزاق
 انا معمر انا همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال اخبرني
 سمع الحسن يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح
 فرواه البخاري عن حماد بن غيلان وعبيد بن موسى ورواه مسلم عن حماد بن زاهد
 عن عبد الرزاق دون حديث الحسن قال ابو سليمان الخطابي هذا حديث يعنى فيه
 المحدثون واهل البدع ويعززون به في رواته ونقلته ويقولون كيف يجوز ان يفعل نبي
 موسى هذا الصنيع بملك من ملائكة الله جاءه بامر من امره فيستعصم عليه ولا ياتله
 وكيف تصل يده الى الملك ويخلص اليه صكه ولطفه وكيف يتقبض الملك المأمور بقبض
 روحه فلا يخلف امر الله فيه هذه امور خارجة عن المعقول سالكة طريق الاستحالة من
 كل وجه والجواب ان من اعتد هذه الامور بما جرم به عرف البشر واستمرن عليه
 عادات طبايعهم فانه يسرع الى استنكارها والارتياح بها فخرجوا عن سوم طبايع البشر
 وعن سنن عادتهم الا انهم صمد عن قدح الله عز وجل الذي لا يجره شئ ولا يتخذ
 عليه امر وانما هو محال بين ملك كريم وبين كليم وكل واحد منهما مخصوص بصفة تخرج
 بهما عن صكهم عوام البشر ومجاري عادتهم في المعنى الذي يخص به من اثره الله باختصاصه
 اياه فالمطالبة بالتسوية بينهما وبينهم فيما تنازعا من هذا الشأن حتى يكون ذلك على

ملك من ملائكة الله
 عز وجل

احكام طباع الادميين وقبيل اس احوالهم غير واجب في حق النظر وقد عز وجل لطافت و
 خصائص يخفى بها من يشاء من انبيائه واوليائه ويفرح بهم بكنها دون سائر خلقه وقد
 اعطى موسى صلوات الله عليه النبوة واصطفاه بمناجاة وكلامه وامرته حين ارسله الى
 فرعون بالمجيزات الباهرة كالعصا واليد البيضاء وسحابة الخمر نصار طريفا ميسا جاز عليه هرو
 قوصا وليا وكه ورفيقه خصمه واعداؤه وهذه امور اكرمها الله بها وافرده بالاختصاص
 فيها ايام حياته ودفعة بقائه في دار الدنيا ثم انه لما دنا في حين وفاته وهو بشرك الموت
 طبعوا بعد المدهسا لطفت له بان لم يفاخره بعبته ولم ياتر الملك الموكل به ان ياخذة قهرا و
 قسرا لكن ارسله اليه منذر بالموت وامر بالمعرض له عيسى لانه يتقار في صورة بشر
 فلما اراد موسى استنكر شانه واستقرح مكانا فاستخبر منه فقال عن نفسه عما كان من صكه
 اياه فاتي ذلك على عينه التي ركبته في صورة البشرية التي جاءه فيها دون صورة الملكية
 التي هو محبوب الخلق عليها ومثل هذه الامور مما يميل به طباع البشر وتطبيب به نفوسهم
 والمعكزة الذي هو واقع بهم فانه لا شيء اشبه للنفس من الارتفاع من تكبيرها ويزيل
 بسوء وقد كان من طبع موسى صلوات الله عليه فيما دل عليه اى من القرآن مما وجدته
 وقد قص علينا الكتاب ما كان من ذكره القبط الذي قضى عليه وما كان عند غضبه من
 القاتل الا لواح واخذوا براس اخيه وجره اليه وقد روى انه كان اذا غضب اشتعلت
 قلوبته ناراً وقد جرت سنة الذين يحفظ النفس ودفع الضرر والصميم عنها ومن شرعية نبينا
 صلى الله عليه وسلم ما سنده فيمن اطلع على محرم قوم من عقوبته وعينه فقال من اطلع في بيت
 قوم غير اذنهم قد حل لهم ان يفتقوا عينه ولما نظر نبى الله موسى عليه السلام الى صورة بشرية
 هجمت عليه من غير اذن تريد نفسه وتقصد هلاكه ولا يشبهه مع فقه ولا يستيقن انه ملك الموت
 ورسول رب العالمين فيما اراد منه عد الى دفعه عن نفسه بيده وبطشه وكان في ذلك ذهاب
 عينه وقد اصدق غير واحد من الانبياء صلوات الله عليهم بدخول الملكية عليهم في صورة البشر
 كدخول الملكين على ادود عليه السلام في صورة الخفصين لما اراد الله عز وجل من تفرقه ابياه
 بنيه وتبينه على عالم يرضه من فعله وكذا قوله على ابراهيم عليه السلام حين ارادوا اهلان قوم
 لوط عليه السلام فقال قوم منكرون وقال فلما راي ايدهم لا تنصل اليه نكرهم واوجس منهم
 خيفة وكان نبينا صلوات الله عليه اول ما دنا بالروحى يايتا الملك فالتبس عليه روح والمجدة حين راي السلام

في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير عن أبيه أخيراً أبو عبد الله الحافظ أخيراً
 محمد بن عبد الله بن قريش الوراق نا الحسن بن سفيان نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن
 عبد الرحمن عن حماد بن عيسى عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل خلق الرحمة يوم خلقها ما ندر من خلقها
 عنده تسعة وتسعين رحمة وأرسل في خلقها كلهم رحمة واحدة فلو بعيل الكافر كل الذر
 عنده من رحمة لم يناس من الرحمة ولو لم يكن الله عز وجل من العذاب لم يامن من النار وأما الحافظ
 في الصحيح عن قتيبة حل ثنا أبو محمد محمد بن يوسف نا أحمد نا أبو سعيد نا أحمد نا محمد بن زياد نا البصري
 نا أحمد نا الحسن بن محمد نا الصيام نا الرعفي نا معاوية نا معاذ نا الزهري نا سليمان نا التيمي نا في عثمان
 نا الحمدي نا عثمان نا الفارسي نا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل خلق
 خلق ما در رحمة منها رحمة تقرأ بها الخلق وتسع وتسعون يوم القيمة رواه مسلم في الصحيح
 نا أحمد نا موسى بن معاذ نا معاذ نا داود نا أحمد نا ابن عثمان نا زاذنا نا فاذا كان
 يوم القيمة كلها هذه الرحمة أخيراً أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد نا أبي
 نا يوسف نا يعقوب نا القاضي نا أبو البرقع نا اسمعيل نا جعفر نا العلاء نا عبد الرحمن نا عيسى
 عن أبي هريرة نا قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ما در رحمة فوضع بين خلقه واحداً وخبأ
 عنده مائة الزواحد وأما سادته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند
 الله من العقوبة ما طمع فجنته أبداً ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قطعت رجسته
 أبداً أخرجهما مسلم في الصحيح عن محمد بن أيوب وغيره عن اسمعيل وأخرجهما الحديث الأول من
 حديث ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك دلالة لقول من قال
 من أصحابنا أن الرحمة من صفات الفعل وهي من صفات الفعل إذا أردت إلى الفقه التي أنعم
 الله تعالى بها على عباده فلو أهداهم فاما إذا أردت إلى إرادة الانعام فهي من صفات الذات
 واليه ذهب أبو الحسن الأشعري رحمه الله قال إرادة الباري إذا تعلقت بالانعام فهي رحمة وذلك لا يقدح
 في الشاهد من لا ينع قال الشيخ وعلى هذه الطريقة يدل ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 نا أبو بكر نا إسحاق نا أحمد نا عبد بن عبد الواحد نا ابن أبي مرزوق نا أبو غسان نا محمد بن مطر نا حنظلي نا زيد
 نا مسلم نا عيسى نا عمر نا الخطاب نا أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا أمره من
 السبي أتبع إذا وجدت حبياً من السبي لعله فالتصقة بطنها فارتفعت فقال لنا رسول الله

السان جسيما الى الرهمل ثقبقات في الميزان سبحان الله وعمره سبحان الله العظيم رواه البخاري ومسلم
 في الصحيحين ابى خزيمة زهير بن حرب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو نكر يا يحيى بن محمد الغنبري و
 ابو الحسن علي بن عيسى الخيري وعبد الله بن سعد وابو بكر بن جعفر المزكي قالوا نا ابو عبد الله الكوفي
 ناسية بن بسطام نا يزيد بن زريع نا روح بن القضم عن منصور عن هلال بن يساف عن زريع
 بن غيل عن سمرة بن جندب نا بنى الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الكلام شئ احب الى الله
 عز وجل من الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا اله الا الله من اربع فلا تكثر على لا يضر
 بايهم بدات ولا تم عبدك رباح ولا افلم ولا نجيم ولا يسارد ولا مسلم في الصحيحين عاصية بن
 بسطام اخبرنا ابو القم هلال بن محمد بن جعفر الحفاري بقا دا نا الحسين بن زريع بن عياش
 القطن نا ابو الاشعث نا خالد بن الحارث نا سعيد بن قتادة نا غير واحد من اهل الوعد و
 ذكرنا ابو نضر انه حدث عن ابى سعيد الخدري ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فذكرنا الحديث قال ثم قال بنى الله صلى الله عليه وسلم لا تشتم عبد القيس ان
 فيك خصميتن يحبهم الله عز وجل ورسوله الحلم والناة اخرجه مسلم في الصحيحين عن حديث
 بن ابى عروبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن سليمان نا عبد الله
 بن وهب قال اخبرنا الوليد بن سعد عن عياش بن عباس القتيبي عن زيد بن اسلم نا به
 ان عمر خرج الى المسجد يوما فوجد معه اذ بن جبل عند فتبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكن
 فقال ما يبكيك يا معاذ قال يبكيني حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اليسير من الراهب شرك ومن عاوى اولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة ان الله يحب الابرار القتياء
 الاخفاء الذين ان خابوا لم يفقدوا وان حضروا لم يعرفوا قلوبهم صليهم الهدى يخرجون من
 كل غير مظلمة هكذا رواه الليث ورواه ابن ابي مريم عن نافع عن زيد بن عياش عن عيسى بن عبد الرحمن
 عن زيد بن اسلم اخرجه في كتاب الجامع اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو القم
 محمد بن محمد بن يوسف القتيبي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا محمد بن كثير نا همام عن فضالة عن
 انس بن مالك نا به الصامت نا النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب لقاء الله تعالى
 ومن كره لقاء الله كره لقاء الله تعالى قال فقالت عائشة او بعض انروا جهنا نالكو الموت
 قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضر الموت يبشر بوضوان الله وكراماته فاذا بشر بذلك
 احب لقاء الله واحب لقاء الله وان الكافر اذا حضر الموت بشر بعذاب الله وعقوبته فاذا

بشرا بذلك كره لقاء الله وكره لقاء الله لقاءه رواه البخاري في الصحيح عن جماعة من مناهل و
 رواه مسلم عن جماعة من مناهل قال البخاري اختصر ابو داود وعمر بن شعبة
 اخبرنا ابو بكر بن قورك انا عبد الله بن جعفر بن ايونس بن حبيب نا ابو داود و
 علي بن احمد بن عبد الله انا احمد بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مهران قال قال الاشعث
 عن قتادة عن انس عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء
 الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله
 عليه وسلم اخبرنا الشيم بن ابي بكر بن قورك انا عبد الله بن جعفر بن ايونس بن حبيب نا ابو داود
 عن شعبة والمسعودي عن عمرو بن مهران قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن ابي كثير
 الزهري عن عبد الله بن جهم بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كثر الغش
 فان الله لا يحب الغش ولا الغش قيل يا رسول الله اى الحجة افضل قال ان تهجر ما كره
 ربك وذكر الحديث حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف انا ابو سعيد بن الازهر نا
 سعد بن بن نصر نا سفيان عن عمرو بن ابي مليكة عن يعلى بن مولى عن ام الدرداء نا عمرو بن ابي الدجاء
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعطى حظه من الرفق فقد اعطى حظه من الخير ومن حرّم
 حظه من الرفق فقد حرّم حظه من الخير قال اشعث شئ في ميزان المؤمن خلق حسن اذا نش
 يبغض لنا حش البذء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
 محمد بن اسحق الصفاق نا ساج و ابو حاتم عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن
 عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بغض الرجال الى الله الا لا تخفهم رواه البخاري في
 الصحيح عن جماعة من مناهل و اخبرنا ابو عبد الله بن جهم نا ابو علي الرضا نا
 بطوس نا ابو محمد بن شاذب نا اسطنا نا احمد بن سنان نا وهب بن جوير نا شعبة نا عمرو
 بن ثابت نا البراء نا عازب نا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الامصار لا يحبهم
 الا المؤمن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله اخبرنا
 في الصحيح من حديث شعبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد
 بن اسحق الصفاق نا عاف نا ابا نا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن ابن جابر بن عتيك
 عن جابر بن عتيك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الغيرة ما يجب الله و
 منها ما يبغض الله فاما الغيرة التي يجب الله فالغيرة في الرية واما الغيرة التي يبغض الله

فالغيرة في غير ربيسة وأما الخيلاء التي يحبها الله فاختيال الرجل بنفسه عند القتال أو قال الخيال
 عند صدقة وأما الخيلاء التي يبغض الله فاختيال الرجل بنفسه في الفخر والخيلاء **قال الشيخ**
رضي الله عنه المحبة والبغض والكرهية عند بعض أصحابنا من صفات الفعل فالمحبة عند
 بمعنى المدح له بالكرام مكنتيه والبغض والكرهية بمعنى الذم له بأهانة مكنتيه فان كان المدح و
 الذم بالقول فقوله كلامه وكلامه من صفات ذاته وهما عند أبي الحسن يرجعان إلى الأرادة
 فحببة الله المودعة إلى أرادته الكرام وتوفيقهم وبغضه غيرهم أو من ذم فعله يرجع إلى
 أرادته أهانتهم وغذالة فهم وبغضه الفضائل المحمودة يرجع إلى أرادة الكرام مكنتيه وبغضه التخصا
 لمدحهم يرجع إلى أرادته أهانة مكنتيه والله أحقر **باب قول الله عز وجل**
الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه وقوله **رَبِّهِمْ كَثِيرًا وَهُمْ يَكُونُونَ آيَاتٍ**
كَرُّوا إِلَيْهِ مَا قَدْ مَاتَ كَلِمَتُهُمْ أَنْ يَخْطُوهُ عَلَيْهِمْ فِي الْعَدَابِ بهم خالدون أخينا أبو عبد الله
 أنما أظن أخبرني أبو الحسن الحسن بن محمد بن حماد بن أبي الموحدة أنما عبد الله بن جعفر
 أنما أظن أن ابن أنس بن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى يقول لا هل الجنة يا أهل الجنة فيقولون ليس
 ربنا وسعديك فيقول هل رخصتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطينا ما لم نعط أحدا
 من خلقك فيقول عز وجل أنا أعطيكم أفضل من ذلك قالوا يا رب وإي شئ أفضل من
 ذلك قال أحل حبكم رضواني فلا يخط عليكم بعدة أبداروا البخاري في الصحيح **مسند**
 بن أسد ورواه مسلم عن محمد بن عبد الرحمن بن سمك كلاهما عن ابن المبارك **أخبرنا**
 عبد الله النخعي أنما أبو الحسن بن عبد وس ناعثان بن سعيد بن موسى بن اسمعيل ناهاهم عن
 اسمعيل بن عبد الله قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن
 كان اسمه حرام إذا لم يسلم في سبعين رجلا فقتلوا يوم بدر معونة قال سمعتني محمد بن أنس بن
 مالك قال أنزل علينا ثم كان من المنسوخ أنما لقد لقينا ريثا فزفوا عنا وأمرنا أن نذكر الحداث
 رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وأخرجه من حديث مالك عن اسمعيل **أخبرنا**
 أبو الحسين بن الفضل القطن ببغداد أنما عبد الله بن درستويه نايفيقوب بن سفيان ناعثان
 بن أبي شيبة ناوكيع بن الجراح عن عرابيه عن شيخ يقال له طارق عن عمرو بن مالك الزرقي قال
 أتيت أبا عبد الله عليه السلام فقلت يا رسول الله أوصني فقلت يا رسول الله

في الله عنهم ورضوا عنه ذلك
 لمن خشي ربه

ان الرب لم يترحمي فيرضى فامضى عنى فرمى عنى اخيرا فابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن
 يعقوب نا محمد بن اسحق نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يرضى لكرثاثة ويخط لكرثاثة يرضى ان
 تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان قتله مو جبيل الله جميعا وان تناصحوهم امن ولى امرهم ويخط لكم
 ثلثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال اخرجهم مسلم في الصحيح من حديث جرير بن
 بن ابي صالح الا انه قال ويكره لكرثاثة اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا حاجب بن احمد نا عبد الرحيم
 بن منيب نا جرير بن عبد الحميد نا سميل فذكرنا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن
 يعقوب نا محمد بن اسحق نا عثمان بن عمر نا شعبة عن واقد عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عابطة
 رضى الله عنها قالت من ارضى الله بسخط الناس كثرة الله الناس ومن اسخط الله بسخط
 الناس وكراه الله الى الناس هدم اموالهم وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد بن سليمان
 الفقيه نا الحسن بن مكرم نا عثمان بن عمر فذكرنا باسنادة قال الحسن بن مكرم في كتابه هذا في
 موضعين موضع موقوف وموضع مرفوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الشيخ الرضى
 والسخط عند بعض اصحابنا مضاف الى الفعل وهما عند ابى الحسن يرجعان الى الزيادة فالرضى
 ارادته اكرام المؤمنين واثابتهم على التابيد والسخط ارادته تعذيب الكفار وعقوبتهم على التابيد
 وارادته تعذيب فساق المسلمين انى هاشنا **باب قول الله عز وجل الكفرة**
الذين تولوا اوثانهم اعظم الله عليهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد يعقوب نا
 الحسن بن عمر بن عفان نا عبد الله بن نمير نا الاعشى نا شقيق نا قال قال عبد الله قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر لم يقطع بها دال امرى مسلم وهو فيها فاجر لقي الله عز وجل
 وهو عليه غضبان اخرجاه في الصحيح من حديث الاعشى اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر الطعان
 نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق نا انا عمر عن هشام بن منه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله عز وجل على قوم فعلوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو حشد يشيرون الى رايته وقال اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله
 رواه البخارى في الصحيح عن اسحق بن نصر ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق
قال الشيخ رحمه الله والكلام فى الغضب كاللهم فى السخط واما الولاية والعداوة فقد
 قال الله عز وجل الله ولى الذين آمنوا يخزيمهم من الظلمات الى النور وقال والله ولى

ثم قال الذين تولوا اوثانهم

الولاية والعداوة

المؤمنين وقال والله ولي المتقين وقال ان الله عدو للكافرين وهما عندنا بالحسن يرجعان
 الى الارادة فوالله المؤمنين ارادته اكرامهم ونصرهم ومثوبتهم على التاييد وعداوة الكافرين
 ارادته اهانتهم وتبديدهم وعقوبتهم على التاييد واما الاعتقاد فقد قال الله عز وجل وديار
 يخلق ما يشاء ويختار وهو عندنا ايضا يرجع الى ارادته اكرام من يشاء من عبده بما يشاء من
 لطائفه وهو عند غيره من صفات الفعل فلا يكون معناه واجعا الى الارادة بمعنى بل يكون
 راجعا الى الفعل اكرام والله اعلم **باب ما جاء في الصبر اخبرنا ابو عبد الله**
 الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا احمد بن محمد بن عيسى البرقي نا مسدد نا يحيى عن
 سفين حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمى عن ابي موسى عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ليس احد اوقال ليس شئ اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل انه يبدعون
 له ولنا والله ليعاينهم ويرزقهم رواه البخاري في الصحيح **مسدد اخبرنا محمد بن عبد الله**
 الحافظ محمد بن موسى بن الفضل قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية
 عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمى عن ابي موسى قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل يشرك به ويجعل له ولدا ثم
 هو ياتيهم ويرزقهم رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معاوية واخوه ايضا من
 حديث وكيع وابي اسامة عن الاعمش والصبر في هذا ايضا يرجع الى ارادته تاخير عقوبتهم
 وهو عند بعضهم يرجع الى تاخير عقوبتهم وامها لايامهم **باب اعادة الخلق**
 قال الله عز وجل وهو الذي يبدع الخلق ثم يميتهم وهو اعلم بما قال الربيع بن نعيم والحسن
 كل عليهما **واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسين**
 نا آدم نا ورقان بن ابي نعيم عن محمد بن ابي وهون عليه قال اعادة والبدعيين
 وحكي عن ابي النضر رحمه الله انه قال معناه هو اهلون عليه في العبرة عندكم ليس زشيما يعظم
 على الله عز وجل وقال الله عز وجل وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها
 الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم فجعل النشأة الاولى دليلا على جواز النشأة الثانية لانها
 في معانيها قال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون فجعل ظهور
 النار على حرا ويابسها من الشجر الاخضر على نارا وتورط به دليلا على جواز خلقه الحيا لا في
 الرمة البالية والعظام الخربة ثم قال او ليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق

الاعمش

ابو عبد الله

اعادة الخلق

مشهدهم على وهو الخلاق العليم ثم ذكر ما به يوجد ويخلق فقال انما امره اذ اراد شيئا ان يقول له
 كن فيكون وهذا معنى مجمع البداية والاحادثة وايات القرآن في اثبات الاحادثة كثيرة
 اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر القطان نا الحسن بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق نا معمر بن
 همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
 كن بنى عبدى ولم يكن ذلك له وشقتنى جدى ولم يكن ذلك له اما تكذبه بايى ز يقول لن يعيدنا
 كما بدنا واما شتمه بايى ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لى كفوا احد
 رواه البخارى فى الصحيح عن اسحق بن عبد الرزاق اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاحمدي
 نا ابو سعيد بن الاعرج نا ناسعد بن نصر نا اسحق بن يوسف الشيرازى عن سفين الثوري عن
 المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الناس فرفعهم فقال يا الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا قال ثم قرأ كما بدنا
 اول خلق نبيذنا وهذا علينا انا كنا فاعلين قال فيجاء برجال من امتى فيؤخذ بهم ذات اليباس
 فاقول رب متى تموت فيقال لى هل تعلم ما حدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
 شهيد ما دمت فيهم الا ينفعوا لهم لم يزلوا امر تدبر على عقابهم منذ فارقهم قال واول
 من يكسى ابراهيم عليه السلام رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن يوسف وغيره عن سفين واخر جاء من
 حديث شعبة عن المغيرة بن النعمان اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد نا ابو حمزة
 محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن حبيب نا الله بن المنادى نا يونس بن محمد نا شيبة نا عتبة نا
 انس بن مالك نا بنى الله صلى الله عليه وسلم سئل كيف يحشر الكافر على وجه يوم القيامة قال
 الذى كاشاه على رحيله فى الدنيا قادرا ان يمشيه على وجهه يوم القيامة رواه البخارى فى الصحيح
 عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن زهير بن حرب وعبد بن حميد كلهم عن يونس بن محمد
 اخبرنا الشيخ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله انا عبد الله بن جعفر الاصمهانى نا
 يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسى نا شعبة نا اخبرنا يعلى بن عطاء قال سمعت كعب
 بن عديس يحدث عن ابى رزين قال قلت لى رسول الله كيف يحشر الله الموتى قال
 اما مرت بواد محجل ثم مرت به خضر اقال بقتال فكذلك للشهور اوقال كذلك يحيى
 الله الموتى اخبرنا الراستاد ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم نا ابو بكر محمد بن زياد
 الجوسق نا انا ابو عبد الله محمد بن العباس نا لودب نا عافان بن مسلم نا حماد بن سلمة نا يعلى

مشهدهم على وهو الخلاق العليم ثم ذكر ما به يوجد ويخلق فقال انما امره اذ اراد شيئا ان يقول له

سئل عن الرجل يحب ان يخلق
 المردود من كل مسألة
 وسئل عن مسألة

بن عطاء عن وكيع بن عديس عن عمر بن رزين قال قلت يا رسول الله كيف يحيى الله الموتى
 وها آية ذلك في خلقه قال أمامك بواحد لك تحيا ثم ماتت به يهتزعضوا ثم ماتت به محلا ثم
 ماتت به يهتزعضوا قال بلى قال فذلك يحيى الله الموتى وذلك آية في خلقه قال **الشيخ**
 وقد ورد ذلك في كتاب الله عز وجل قال الله عز وجل وتري الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها
 الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج عجم ذلك بأن الله هو الخلق وأنه يحيى الموتى
 وأنه على كل شيء قدير وقال والله الذي أرسل المرسلين فلهما ما يشاء من عباده أشقاه ألو لم يكن ما بيننا
 به الأرض بعد موتها كذلك المشهور **أخبار** فابن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الحسين بن
 الحسن بن محبوب نا أبو حاتم الرازي نا سعيد بن يزيد نا المصري وكان رضى قال نا عبد الرحمن
 بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمر بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن
 عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات
 بالشك من إبراهيم أو قال له ربه أو لم يقر من قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد
 كان يا دوى إلى ركن شديد ولو لبشيت في السجن ما لبثت يوسف إلا جئت لأدعي رولو البشارة
 في الصبح عن سعيد بن يزيد نا أخرجه من حديث ابن وهب عن يونس نا **أخبار** فابن عبد
 الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب نا الحافظ يقول سمعت محمد بن اسحق
 يقول سمعت الزنى يقول وذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن
 إبراهيم فقال الزنى لم يشك النبي صلى الله عليه وسلم ولا إبراهيم عليه السلام في أن الله قادر على
 أن يحيى الموتى واما شكنا أن يحيىها إلى ما سألا قال **الشيخ** وهذا الذي قاله أبو إبراهيم
 اسمعيل بن يحيى الزنى رحمه الله وأما موجود فيها **أخبار** فابن أبي اسحق المزكى نا
 أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطائفي نا عثمان بن سعيد نا محمد نا عبد الله بن صالح نا عن
 معاوية بن صالح نا عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله سبحانه وأخذ قال إبراهيم رب أنى كيف يحيى
 الموتى قال أولم تقوم قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال أعلم أنك تحيىهم إذا دعوتك وتطعنت
 فإسألتك وقال أبو سليمان الخطابي رحمه الله فذهب هذا الحديث التواضع والهمم من
 النفس وليس في قوله عن ابن شهاب عن إبراهيم نا عن ابن شهاب عن نفسه ولا على إبراهيم
 صلى الله عليه وسلم الكفر في نفسه الشك عن كل واحد منهما يقول إذا لم أشك لأنا لم أوق في قدرة الله
 عز وجل على إحياء الموتى فابراهيم عليه السلام أولى بأن لا يشك فيه ولا يرقاب وفيه بالاعلام

تباركت ما تقدر يقع ولك الشكر اذ اردنا تقدر يقع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و
 ابو سعيد بن ابي عمير قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب انا عجلنا لهما
 بن عطاء انا سعيد عن قتادة عن الحسن في قوله فظن ان لن نقدر عليه قال فظن ان
 لن نقدر عليه فنادى في الظلمات قال ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت انا الله
 الا انت سبحانك انا كنت من الظالمين قالت الملائكة صوت معروف في ارض غريبة
 واخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انا ابو سهل بن زياد القاطن نا ابو عوف عبد الله
 بن مرقوق الزهرى نا يحيى بن ابي كثير نا شعبة عن الحكم عن محمد اهد فظن ان لن نقدر
 عليه قال ان لن نقدر عليه اخبرنا ابو الحسين بن بشران نا بغداد انا اسمعيل بن محمد
 الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرحمن نا انا محمد بن صالح قال لي الزهرى احدثت بك حديثين
 عجيبين اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 امرت رجل على نفسه فلما حضر الموت اوصى بنيه فقال اذا مت فاحرقوني ثم اجمعوني
 ثم اذروني في الريح في البحر فوالله لئن قدر ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدنا قال ففعلوا
 به فقال الله عز وجل لا ارض ادى ما اخذت فاذا هو قائم فقال لما حركت على ما صنعت
 فقال خشيتك يا رب او قال تخافتك فتغفر له قال وحدثنى حميد بن عبد الرحمن عن
 ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلا
 اظلمت هاولا هي ارسها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت قال الزهرى في ذلك مثل ياكل
 احد ولا يياس احد ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وعبد عن عبد الرزاق واخرجه
 البخارى من وجه اخر عن معمر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو الفضل الفقيه نا
 ابو عبد الله محمد بن ايوب نا ابو الوليد نا ابو عوانة عن قتادة عن عتبة بن عبد الوهاب نا ابو سعيد
 الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان رجلا من سلف من الناس رغب الله مالا
 وولدا فلما حضر الموت قال لبيه انى اكتب لكم ما ينجيكم قال فانه والله ما انا عند الله
 خيرا قط وان يقدر الله عليه يعذب به فاذا انا مت فاحرقوني ثم اذروني في ريح عاصف قال فخذ
 مواشيهم على ذلك ففعلوا فلما حرقوه سمعوه ثم ذروه في ريح عاصف قال الله له كن
 فاذا رجل قائم قال ما صنعت قال لا الا تخافتك او خشيتك قال فوالذي
 نفسي بيده ان يلقاه غيرك غفرا ورواه البخارى في الصحيح عن ابي الوليد ورواه مسلم عن

له اخبرنا
 والاصح في
 الحديث

له اخبرنا
 والاصح في
 الحديث

له اخبرنا
 والاصح في
 الحديث

بن المشي عن أبي الوليد ورواه شيبان عن قتادة باسناد شمس قال قتادة رجل خاف
عذاب الله فلجأه من عقوبته وقال غيره من أهل النظر قوله لئن قد علمت
أو أن يقدر الله عليه معناه قد رتب الشدائد من التقدير لا من القدح كما قلنا في الأثر وقال
أبو سليمان الخطابي رحمه الله وفي غير هذه الرواية فاذروني في الریح فلعلي أصلي لله يريد
فلعلي أذوته يقال ضل الشيء إذا فات وذهب ومنه قول الله عز وجل قال عليها حنذري
في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى أي لا يفوته قال وقد يسئل عن هذا فيقال كيف يغفر له
وهو منكرب للبعث والقدرة على أحيائه وإنشاءه فيقال أنه ليس بممكن إنما هو رجل جاهل ظن
أنه إذا فعل به هذا الصنيع ترك فلم ينش ولم يعذب إلا لأنه يقول مجمعه فقال له لم فعلت
ذلك فقال من خشيتك فقد بين أنه رجل مؤمن بالله عز وجل فعل ما فعل خشية من
الله عز وجل إذا بشره إلا أنه جهل فحسب أن هذه الحيلة تنجيها ما يحتاجه الخبيث والمبدئ
الذي ذكره أبو سليمان رحمه الله شيخنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الفتح قال
قري على محمد بن مسلمة الواسطي وأنا اسمع قال نا يزيد بن هرون قال أنا محمد بن حكيم بن مغيرة
بن حيدة القشيري قال حدثني أبي عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كان قبلكم عبد الله ما لا أول له ولا آخر له قالوا فماذا كان عبدك قال في ریح صفت لعلي أفضل
الله قال ففعلوا ورب محمد حين قال فجاءه أحسن ما كان فعرض على الله فقال ما سمعك على النار قال
خشيتك أي رب قال اسمعك وأهيا قتيب عليه **وقال الشيخ** الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين
البيهقي رضي الله عنه هذا أخر ما سهل الله تعالى نقله في أسماء الله تعالى وصفاته وما يحتاجكم
إلى تأويل مع التأويل وقد تركت من الأحاديث التي رويت في أمثال ما أوردته ما فصل
معناه في ما نقلته أو وجدته باسناد ضعيف لا يثبت مثله خشية التطويل والله الوفي
للصواب وبه العياذ من الخطأ والزل وهو حسبي ونعم الوكيل وصلواته على سيدنا محمد
خاتم النبيين **وعلى** آلِهِ وأصحابه وأزواجه وسلم تسليما وعلى كل نبي وصالح
والحمد لله رب العالمين وأولا وآخر وأظاهر وأباطن وصلى الله على سيدنا محمد وآله ومحبيه
وأزواجه وذريته وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين

تكملة أسنن

ترجمة المؤلف

هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي الحنبري جرد الفقيه
الشافعي الحافظ الكبير المشهور

وأحد زعماء وفرة أقرانه في الفنون من كبار أصحاب الحنابلة أبي عبد الله بن أبي عمير في الحديث مشهور
الرائد عليه في أنواع العلوم أخذ الفقه عن أبي القاسم ناصر بن محمد العمري الرندي غلب عليه
الحديث واشتهر به ورجل في طلبه إلى العراق والحبشة والحجاز وسبع بخراسان من علماء عصره و
كذلك ببقية البلاد التي انتهى إليها وشرح في التصنيف فصنف فيه كثيرا حتى يمل ببلغ تصانيفه
الفن جزء وهو أول من جمع نصوص الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه في عشر مجلدات ومن مشهور
مصنفاته السنن الكبير والسنن الصغير ودلائل النبوة والسنن والآثار وشعب الإيمان ومناقب
الشافعي والمطلب ومناقب أحمد بن حنبل وغير ذلك وكان فاضلا في الديانة القليل وقال مالك بن
في حقه ما من شافعي للذهب الأول للشافعي عليه سنة ١٣٠ هـ البيهقي فان له على الشافعي منه وكان
من أكثر الناس نفعهم بالذهب الشافعي وطلب إلى نيسابور فشر العرف فاجاب وانتقل إليها وكان
على سيرة السلف وأخذ عنه الحديث جماعة من الأعيان منهم زاهر الشامي ومحمد القزويني و
عبد الله المنعم القشيري وغيرهم وكان مولده في شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وتوفي في العاشر من
جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربع مائة بنيسابور ونقل إلى بيته رحمه الله تعالى ونسبته إلى
بيهقي بفتح الباء المرحدة وسكون الياء المشاة من تخلفه بعد لقاء المفتوحة قات وهي قرى مجتمعة
بنيسابور من عشرين فرسخا منها وحنبري جرد من قرأها وهي بضم الفاء
المجمعة هكذا في وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان وفي
بستان المحدثين لمولانا عبد العزيز الدهلوي عما نصبه أن الإمام البيهقي رضي الله عنه استفاد
من الحنابلة وأبي طاهر وأبي غورك المتكلمين الأصولي وأبي علي الرضا بن الصوفي
وأبي عبد الرحمن السلم الصوفي وأن الله تعالى بارك في علمه وأكمل نعمه وأنه
ليريسقه أحد من السلف في محاشيت تصانيفه وعد من تصانيفه النافعة الفايقة
كتاب الإسماء والصفات واستشهد عليه بقول الحافظ السبك في فيه
لا أعرف له نظير ودلائل النبوة وكتاب مناقب الشافعي وكتاب
العرفات الكبير وكتاب معرفة السنن والآثار وقال ناقلا عن الحافظ

السبكي رز حيث قال فيمن والله لا اعلم لهذه نظير في العالم وقال ايضا ان الامام البيهقي رز
 جامع لعن الحديث وعلل الاحاديث وفقها ووجه الجمع بين احاديث متخالفة وقال ايضا وقد كان
 يميل الى نظم الاشعار فيها قوله **سه** من اعترى المولى فذاك جليل **هـ** وزعم عن ابن سناء ذي الخ
 ولوان نفسى قد وراها صليها **هـ** معنى عمرها في جحدة لقليل **هـ** احب مناجاة الحبيب باوجه مكرن
 لسان المذنبين **ك** ليل **هـ**

خاتمة الطبع

الحمد لله على نواله	حدايك في عبده بفضل
يارب صل على النبي وآله	وصحبه وتابعي خلا له
يارب مرعأ داهم فعاده	يارب من والاهم فواله

أما بعد فيقول العبد المذنب شفاعته النبي العزيز محمد محي الدين **الحج جعفر الزينبي**
 وفقه الله تعالى لا تاج سنة النبي المطفى **هـ** انه كان في خاطري من مدة مديدة وسنين عديدة ان
 اتوجه الى اشاعة كتب الحديث النبوي فيما بين المسلمين فوجدت هذا الكتاب المسمى بكتاب اشاعة
 والصفات كما لم اسمع اذن بشاؤه ولم تنجح قريحة على منواله كتاب ليس في باب مثيل ولا معنى
 بدليل كتاب امي كتابت درة ولكنه من صحايب تاليف العلامة الفاضل الامام الكامل البحر الزاخر
 النعيم الماطر المحدث الجليل المفسر النيل **هـ** الى بكر احمد بن الحسين **البيهقي** الذي
 سارت صحايب مصنفاته الى جميع الاقطار ووجرت اخبار مؤلفاته في كل الامصار وكانت نسخة
 نادرة وايدى الطلبة عن تحصيلها قاصدا وقد يسر الله تعالى طبعها وادرت ايمه وجمعت النسخ
 من اطراف البلاد فوجدت اربع نسخ بعضها قد يده وبعضها جديدة منقولة ومصححة من النسخ
 القديمة **هـ** منها نسخة شرفني بها الامير الجليل ذوالجدار **الشيخ** عظيم الجاه غريم الشان **السيد**
علي حسن خان لا زال عرجوده زخرا وطرح صحايب فيضه هاما من خاتمة الحديث
 افضل المحققين عين اعيان الانسك النوايب صديق حسن خان اعلى الله رجبته في
 الجنان وهذه نسخة جديدة مصححة من نسخة قديمة ومنها نسخة عتيقة جدا قد قرئت على التاليف
 المساكين وعليها شواهد من خطوطها لكنها قد هربت الاكثرة النص ومما نسخة قديمة وصلت
 الي من السيد الجليل الشهم النيل **السيد** عن نزيل الدين حسن اباؤه الله ذوالفن الى اقصي

الزمن وهذه نسخة قد كتبت سنة الف ومائة وعشرو قد تدأ ولها أيدي المحدثين ونسخة
 أخرى قد شرفني بها مولانا محمد بشير بالعلم والفضل الشهيد سلمه الله الكبير وهذه نسخة
 جديدة كتبت في المدينة المنورة للثورة الشريفة وللمرآة الجيدة في تصحيح هذا الكتاب
 فراجعتموه لولا إلى النسخ المذكورة ثم إلى كتب الحديث وأسما الرجال ولكنه قد بقيت
 اشتباهاً في بعض المقامات فما وافقت فيه النسخ أثبتنا ما وجدناه وإن وجدنا
 اختلافاً في النسخ ولم يرجح أحدهما على الأخرى فكتبنا ما في النسخة القديمة في الأهل وما
 في النسخ الأخرى على الها مش تعليقاً بمعان النظر في العبارات والتأمل في معاني الكلمات
 فانك لا تكاد تجد خلافاً في المعنى ولا وهذا في المبني بل تراها في الاستيعاب فترى ما يرام وحيث
 تشكر ما أبرزه يد التصحيح في غاية التقيد والتقييد وما يرى في نفسه من الخطأ والنسيان فانه
 كما لا يخفى شأن الإنسان فان وجد فيها الخطأ والزلل فالمرجو الإصلاح وهو خير العمل
 فجاءت بحمد الله بما تقر بها عيون مطالعها وتشتفت بفرائد دقائقها أذان سامعيها
 وبأجمل هذه معجودة الحروف ومئات الورق التي يتراش في جبهتها قدس الذهب و
 الورق وفي ذلك فليتنا من المتناضون والمثل هذا طبع عمل العالمين وقاح مسك ختام
 وطلع بل تمامه في آخر شعبان المعظم سنة ١٣١٥ من هجرة أفضل البرية عليه أفضل المصاواة و
 أن في الحقيقة فسأله سبحانه تعالى أن يجعله خالص الوجه الكريم وسبب الفوز بجنان التعمير
 وإن ينفعنا بها وجميع طلبة البية النفع العظيم آمين يارب العالمين وصلى الله تعالى على سيدنا
 محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين
 وأحمد الله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل والاعول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

بينا نقبل منك انت السميع العليم



٣٦٢٣٥	واحد مئتين
٢٩	ف
١٣٨	مكتبة

